

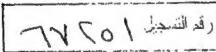
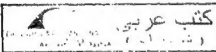
مأساة الصومال

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصومال
الصومال ١٩٩٢
(٢)

الصومال ١٩٩٢ المجلد الثاني



اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٣٠٣٧٥٢

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *اتصالات لعقد اجتماع بين قادة التنظيمات الصومالية
محمد علام الحياة #٩٢/٠٧/٠٣ ١
- *الصومال شعب يحتضر ووطن ينهار
عاطف صقر الا هرام #٩٢/٠٧/٠٤ ٢
- *رئيس الحركة الصومالية: نحن مختلفون على كل شيء
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط #٩٢/٠٧/٠٨ ٤
- *رسالة
احمد بهجت الا هرام #٩٢/٠٧/١٤ ٨
- *٢٢ مليون صوملي يواجهون المجاعة بسبب الحرب الا هلية
الوفد #٩٢/٠٧/١٥ ٩
- *دولة مشرقية اشترت مضافة الصومال من احدى العصابات
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط #٩٢/٠٧/١٨ ١٠
- *بعثة امريكية تزور مقديشو قريبا
الحياة #٩٢/٠٧/١٨ ١١
- *الصراع فى الصومال يدعم الا انفصال
العالم اليوم #٩٢/٠٧/١٨ ١٢
- *الصومال يا مسلمون يا عرب
لهمى هويدي الشرق الا وسط #٩٢/٠٧/٢٠ ١٣
- *مبادرة دولية لمقايشة الخبز بالرماس فى الصومال
محمد غباشى صوت الكويت #٩٢/٠٧/٢١ ١٦
- *محنة الصومال وازمة النظام العربى
سمير حسنى الا هرام #٩٢/٠٧/٢٢ ١٧
- *مأساة الصومال
سمير فواد رمزى الا اخبار #٩٢/٠٧/٢٣ ٢٠
- *هل تنجح محاولات وقف الحرب الا هلية فى الصومال ؟
المساء #٩٢/٠٧/٢٦ ٢١
- *مأساة الصومال على طريق الحل
الا هرام المسائى #٩٢/٠٧/٢٧ ٢٢
- *عيديد يعتبر خطة غالى غزو الا راضى الصومال
الحياة #٩٢/٠٧/٢٧ ٢٤
- *مجلس الا من يقرر توسيع عمليات الامم المتحدة فى الصومال
الحياة #٩٢/٠٧/٢٩ ٢٥
- *فى ندوة: وجبة ارز الا جر اليومى لعامل صومالى
نور الهدى ذكى العالم اليوم #٩٢/٠٧/٢٩ ٢٦
- *مسؤول صومالى يطالب بارسال قوات دولية الى بلاد
كامران قرة داغى الحياة #٩٢/٠٧/٣٠ ٢٨

المجلد : ٢ - المجلد الثانى

- *المجاعة تطبق على الصومال وتهدد بفناء جيل باكملة
٢٩ صالغ الا شمر #٩٢/٠٧/٣١ صوت الكويت
- *الا خوان المسلمون بالصومال ليسوا طرفا فى الممارك
٣٣ الشعب #٩٢/٠٧/٣١
- *انباء عن مهاجمة قوات عديد مناطق فى جنوب غربى الصومال
٣٤ الحياة #٩٢/٠٨/٠١
- *من المسئول عن كارثة الصومال
٣٥ الا خيار #٩٢/٠٨/٠٤
- *الجماعات المتحاربة تتبادل قتل واغتصاب وتشوية المدنيين على اس قبلية
٣٦ الا خيار #٩٢/٠٨/٠٥
- *الصومال ودعوة للحوار
٣٧ الا هرام #٩٢/٠٨/٠٦
- *لريق دولى يبدأ تنظيم عمليات الا غاشة فى الصومال
٣٨ صوت الكويت #٩٢/٠٨/٠٧
- *قبائل الهوية والدارود تتحالف لدعم حكومة على مهدى ضد عديد
٤٠ يوسف خازم الحياة #٩٢/٠٨/٠٨
- *الصومال عاد الى حياة القرون الوسطى
٤٣ اشرف محمود العالم اليوم #٩٢/٠٨/١١
- *من ينقذ الصومال من الموت جوعا ؟
٤٦ ابراهيم قاعود اغرساعة #٩٢/٠٨/١٢
- *مذابح الصومال مرشحة للاستداد الى جيبوتى ودول الجوار
٥١ فؤاد ابو منصور الوطن العربى #٩٢/٠٨/١٤
- *لماذا اصبح انقاذ الصومال ضرورة عربية واسلامية ؟
٥٦ نبيل شبيب المسلمون #٩٢/٠٨/١٤
- *عديد ورفاقه فى الجبهات الا ربع كانوا اقرب الناس الى
٥٧ المسلمون #٩٢/٠٨/١٤
- *عبد المجيد يدعو الا طراف المتصارعة فى الصومال الى المصالحة الوطنية
٥٩ الا هرام #٩٢/٠٨/١٨
- *بلد ينزف وشعب مهدد بالا نقرض
٦٠ عثمان ميرغنى الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/١٨
- *استفتاء فى مدغشقر للموافقة على مشروع دستور جديد
٦١ الا هرام #٩٢/٠٨/٢٠
- *مبادرة ضرورية وملحة:قوات سلام عربية الى الصومال
٦٢ رغيد الصباح الحياة #٩٢/٠٨/٢٠
- *الصومال تحتقر جوعا
٦٤ عاطف صقر الا هرام #٩٢/٠٨/٢١

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *بعد فتح الطرق لتوصيل معونت لطعام:هل ينجو من الا نقسام ؟
٦٦ #٩٢/٠٨/٢١ حسن صبرى المصور
- *انقذوا الصومال قبل فوات الا وان ط
٦٩ #٩٢/٠٨/٢٢ عبد العزيز جميل الا هرام
- *مليوننا صومالى مهددون بالموت جوعا خلال ٣ شهور
٧١ #٩٢/٠٨/٢٢ الا هرام
- *ارض الموت
٧٢ #٩٢/٠٨/٢٢ صلاح صيام الوفد
- *الصومال يعود الى نقطة الصفر
٧٣ #٩٢/٠٨/٢٣ اسامة عبد الفتاح الا هرام المسائى
- *الحكومة الانثقالية بالصومال لا تتمسك بالسلطة
٧٥ #٩٢/٠٨/٢٣ نور الهدى ذكى العالم اليوم
- *المتغيرات الجماعية ايقظت ضمير العالم
٧٦ #٩٢/٠٨/٢٤ خالد بافتية الشرق الا وسط
- *هل كان حكم سياد برى ارحم بالصومال من الحكام الحاليين ؟
٧٩ #٩٢/٠٨/٢٤ هيفاء نور الدين الشرق الا وسط
- *الجامعة العربية تعرض استضافة مؤتمر مصالحة بين الفصائل الصومالية
٨٠ #٩٢/٠٨/٢٤ الحياة
- *عبيد يملن حكما ذاتيا فى ١١ مقاطعة صومالية
٨١ #٩٢/٠٨/٢٥ يوسف خازم الحياة
- *الصوماليون يتسابقون نحو الموت
٨٣ #٩٢/٠٨/٢٥ صوت الكويت
- *الصومال والمستقبل
٨٥ #٩٢/٠٨/٢٥ فاروق جويده العالم اليوم
- *وجة المأساة بالصومال... الموت جوعا
٨٦ #٩٢/٠٨/٢٦ ابراهيم قاعود اخرساعة
- *الصومال يتجه الى الخارج
٩١ #٩٢/٠٨/٢٦ رضا محمد لا رى الشرق الا وسط
- *وزير خارجية الصومال:الفرقاء يتصارعون على تهب المساعدات
٩٥ #٩٢/٠٨/٢٦ اشرف محمود العالم اليوم
- *عرثة غالب يكشف جهود العقد مؤتمر مصالحة صومالى ثالث
٩٨ #٩٢/٠٨/٢٧ مصطفى شهاب الحياة
- *متدشيشو بين ايدي الصومى والمسلحين
٩٩ #٩٢/٠٨/٢٧ يوسف خازم الحياة
- *محمد على حامد:السعودية وحدها المؤهلة لرعاية المصالحة الصومالية
١٠١ #٩٢/٠٨/٢٨ عادل دسوقي الوطن العربى

المجلد : ١ - المجلد الثاني

- *الصومال ضحية الصراع القبلي والتدخل الخارجى
منى ياسين #٩٢/٠٨/٢٨ ١٠٤
- *بدء رحلات الاغاثة الا مريكية المباشرة الى الصومال
الا هرام #٩٢/٠٨/٢٩ ١٠٥
- *عبيد يرفض زيادة القوات الدولية
صوت الكويت #٩٢/٠٨/٢٩ ١٠٦
- *الحرب والمجاعة تتحالفات ضد الصوماليين
صوت الكويت #٩٢/٠٨/٣٠ ١٠٧
- *صباحا ومساء يسأل السائق من فى الخيمة: هل لديكم موتى ؟
يوسف خازم #٩٢/٠٨/٣٠ ١٠٩
- *عبيد يرفض قرار مجلس الا من وعلى مهدى يتهمه بارهاب الحراس الدوليين
يوسف خازم #٩٢/٠٨/٣٠ ١١٠
- *الا م المتحدة توسع نطاق الوجود الا منى فى الصومال
الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/٣٠ ١١٢
- *الغضب يسود الصومال بسبب ضعف دور الجامعة العربية فى حل الازمة
صادق حشيش #٩٢/٠٨/٣٠ ١١٥
- *مجلس الا من يوافق بالا جماع على ارسال ٣ الاف جندي لحراسة مواد الاغاثة
الا هرام #٩٢/٠٨/٣٠ ١١٦
- *الصومال بلد تحكمه البنادق وشعب يقتل بلا رصاص
احمد محمود #٩٢/٠٨/٣١ ١١٨
- *عبيد يؤكد معارضة لا رسال ٣ الاف جندي دولي للصومال
الا هرام #٩٢/٠٨/٣١ ١٢٠
- *استمرار اعمال العنف فى الصومال يهدد بالقضاء على جهود الاغاثة الدولية
الا هرام المساشي #٩٢/٠٨/٣١ ١٢٢
- *حرب منظمات الاغاثة الدولة فى الصومال ملأمة اخرى
يوسف خازم #٩٢/٠٩/٠١ ١٢٣
- *الصومال... الموت هو الرابع الوحيد
المجلة #٩٢/٠٩/٠١ ١٢٥
- *لماذا هذا العجز عن اى عمل مثمر ؟
محمد حسن الزيات #٩٢/٠٩/٠١ ١٢٧
- *فى الصومال... شعب يهرب من الموت الى الموت
عاطف صقر #٩٢/٠٩/٠١ ١٢٩
- *صراعات بلا ورثة ووريث بلا مال
بسمير عطا الله #٩٢/٠٩/٠٣ ١٣١
- *مقتل ١٥٠ صوماليا جائحا واشتباكات فى جنوب مقديشيو
يوسف خازم #٩٢/٠٩/٠٣ ١٣٤

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *اقتل طفلا تكسب دولا را
محمود المراغى
١٣٦ #٩٢/٠٩/٠٣ العالم اليوم
- *عديدي يحذر من خطورة الوضع فى مناطق الصومال التى لم تصلها المساعدات
الا هرام
١٣٧ #٩٢/٠٩/٠٣
- *اجتماع طارئ للجنة التنمية فى البرلمان الا وربى
عبد الحميد اليحيائى الشرق الا وسط
١٣٩ #٩٢/٠٩/٠٤
- *حراس قوافل الا مدادات الغذائية يختلفون الا شبكات للتغطية على سرقاتهم
الشرق الا وسط
١٤٠ #٩٢/٠٩/٠٥
- *السبيل الوحيد لانها مأساة الصومال
الا اخبار
١٤١ #٩٢/٠٩/٠٦
- *جيل باكملة يغيى فى الصومال بسبب الجوع والحرب الا هلية
ماهر عبد العزيز السياسى
١٤٢ #٩٢/٠٩/٠٦
- *عمر عرته ومسؤولية المأساة الصومالية
الحياة
١٤٣ #٩٢/٠٩/٠٦
- *المساعدات قليلة وما يصل يتعرض للسرقة
يوسف خازم الحياة
١٤٥ #٩٢/٠٩/٠٦
- *هيرد ينتقد بطة المساعدات الدولية للصومال
صوت الكويت
١٤٧ #٩٢/٠٩/٠٦
- *لجنة مسلمى افريقيا تبدأ اكبر عملية اغاثة للصومال
يوسف خازم صوت الكويت
١٤٩ #٩٢/٠٩/٠٦
- *هيرد يتهم المجتمع الدولى بالتباطؤ فى مواجهة المجاعة فى الصومال
الوفد
١٥٠ #٩٢/٠٩/٠٦
- *دقت ساعة الموت فى الصومال
عاصم عبد الخالق نصف الدنيا
١٥١ #٩٢/٠٩/٠٦
- *ممر حريمة على وحدة اراضى الصومال ومستعدة لبذل الجهود لتحقيق المصالحة
ايناس نور الا هرام
١٥٥ #٩٢/٠٩/٠٦
- *وزير خارجية ايطاليا يزور الصومال اليوم
الا هرام
١٥٧ #٩٢/٠٩/٠٧
- *٣٠٠٠ شخص يستقلون يوميا ضحايا الجوع فى مدينة صومالية
الا هرام
١٥٨ #٩٢/٠٩/٠٧
- *القاهرة وتحقيق المصالحة الصومالية
محمد اسماعيل الجمهورية
١٥٩ #٩٢/٠٩/٠٧
- *اطفال الكلاشينكوف فى الصومال
ميرفت الحطيم روزاليوسف
١٦٠ #٩٢/٠٩/٠٧
- *الدول المانحة تعمل فى الصومال
عبدالملك عودة الا هرام الاقتصادى
١٦١ #٩٢/٠٩/٠٧

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- * رئيس وزراء الصومال: حربنا ليست اهلية بل هي ضد الجوع
حسين كريم الوسيط #٩٢/٠٩/٠٧ ١٦٤
- * مساوية الحرب في الصومال
الا هرام #٩٢/٠٩/٠٨ ١٦٩
- * الا هرام المسائي يتحاور مع طرفي النزاع في الصومال
محمد مطر الا هرام المسائي #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٠
- * د. طلبة... صرخة الفمير... وتجار الموت... بالصومال
محفوظ الا نصاري الجمهورية #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٣
- * ليس الا
محمود السعدني صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٦
- * المجاعة سببها الجفاف وليس المراع على السلطة
صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٧
- * القتل مهنة البلاد والبقاء فيها للاقوى
يوسف غازم الحياة #٩٢/٠٩/٠٩ ١٧٨
- * المرأة التي دلفت ابنتها السابع
جيمس كيندال صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٩ ١٨٠
- * تقدم محدود في جهود ايطاليا للمصالحة في الصومال
الا هرام #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٢
- * الصوماليون ياكلون جلود الماعز واللحم الفاسدة
الا اخبار #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٣
- * هل نسينا ان الشعب الصومالي عربي مسلم
باسم الجسر الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٤
- * المساعدات الانسانية لن تحل مشكلة الصومال
الا هرام #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٥
- * المسلحون يخطفون الطعام من افواه الجوعى
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٧
- * الفضيحة
محمود المراغى العالم اليوم #٩٢/٠٩/١١ ١٨٨
- * مطلوب خطة عمل لدعم الصومال
نور الهدى ذكى العالم اليوم #٩٢/٠٩/١١ ١٨٩
- * غالى يدين المواقف العربية والا فريقية في شان الصومال
صوت الكويت #٩٢/٠٩/١١ ١٩٠
- * دبلوماسي صومالي: دول الخليج لم تقدم شيئا للصومال
الشعب ربيع شاهين #٩٢/٠٩/١١ ١٩١
- * السبيل الى انقاذ الصومال
احمد نافع الا هرام #٩٢/٠٩/١١ ١٩٢

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *وزير صحة الصومال المطرود قبض اموال دفن النفايات السامة
١٩٤ #٩٢/٠٩/١٢ صوت الكويت
- *خطة للامم المتحدة لانقاذ الريف الصومالي
١٩٥ #٩٢/٠٩/١٢ الا هرام
- *اين الجامعة العربية من مأساة الصومال ؟
١٩٦ #٩٢/٠٩/١٣ اكتوبر محمد جلال كشك
- *الصومال ... الحرب والمجاعة والفوضى
٢٠١ #٩٢/٠٩/١٤ صوت الكويت مجدى نصيف
- *الجسر الجوى الا مريكى يمل الى ثالث مدينة صومالية تعاني الجوع
٢٠٤ #٩٢/٠٩/١٤ الا هرام
- *غالى وعبد المجيد يبحثان مشكلة الصومال
٢٠٥ #٩٢/٠٩/١٤ الا هرام
- *مأساة الصومال والا من العربى
٢٠٦ #٩٢/٠٩/١٤ الجمهورية طارق خليل
- *الا غاشة والمصالحة الوطنية فى الصومال
٢٠٧ #٩٢/٠٩/١٥ العالم اليوم
- *وزير صومالي اشار الحيرة فى لندن
٢٠٨ #٩٢/٠٩/١٥ على الصالح الشرق الا وسط
- *المجموعة الا وروبية تدعو الى مفاوضات لوقف القتال الدموى فى الصومال
٢١٠ #٩٢/٠٩/١٥ الا هرام
- *عبد المجيد يعرب عن استعداد الجامعة مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية
٢١١ #٩٢/٠٩/١٥ الا هرام
- *الدفعة الا ولى لقوات الامم المتحدة تدخل مقديشيو
٢١٢ #٩٢/٠٩/١٦ الا هرام
- *بدء تنفيذ خطة الامم المتحدة لوقف الحرب وانهاء المجاعة فى الصومال
٢١٣ #٩٢/٠٩/١٦ الولد
- *عقبات فى طريق تسوية الازمة الصومالية
٢١٤ #٩٢/٠٩/١٦ الولد سعيد عكاشة
- *فى غرفة العناية
٢١٦ #٩٢/٠٩/١٦ الحياة جورج سمعان
- *الشهابى ينبة الى المجاعة فى الصومال
٢١٧ #٩٢/٠٩/١٦ الحياة رغدة درغام
- *عمليات لانزال الاغذية بالمظلات فى الصومال
٢١٨ #٩٢/٠٩/١٦ صوت الكويت
- *الصومال: المجاعة تقتل مليوناً وحروب القبائل تحصده ٥٥ الفا
٢٢٠ #٩٢/٠٩/١٦ عثمان احمد نور صوت الكويت

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *قوات عبيد تنهب مساعدات الا غاشة
جان دبغي الدولية ٢٢٣ #٩٢/٠٩/١٦
- *وعن الصومال لحكي
فتحى عبد الفتاح الجمهورية ٢٢٦ #٩٢/٠٩/١٧
- *لا بد من حل سياسى لمشكلة الصومال
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٢٢٨ #٩٢/٠٩/١٨
- *عبيد يقبل لشر قوات امريكية بسواحل الصومال
الا هرام ٢٣١ #٩٢/٠٩/١٨
- *قوات المارينز تصل الى سواحل الصومال
الحياة ٢٣٢ #٩٢/٠٩/١٨
- *الصومال على حافة الهاوية
كمال السعيد الوفد ٢٣٣ #٩٢/٠٩/١٩
- *قوات البحرية الا مريكية تصل الى السواحل الصومالية بعد موافقة عبيد
الا هرام ٢٣٦ #٩٢/٠٩/١٩
- *قوات من مصر وكندا واستراليا وبنجيكا تشارك فى تامين عمليات الا غاشة
العالم اليوم ٢٣٧ #٩٢/٠٩/١٩
- *ضوابط الوصاية الدولية على الصومال
العالم اليوم ٢٣٨ #٩٢/٠٩/١٩
- *رئيس وفد التحالف الصومالى:نعانى من الا نهيار ونناشد العالم ان يقف معنا
محمد الكاشف السياسى ٢٣٩ #٩٢/٠٩/٢٠
- *عبيد يعود الى مقديشو
الحياة ٢٤٢ #٩٢/٠٩/٢٠
- *رئيس وزراء الصومال يرفض اقتراح البرلمان الا وروسي
الا هرام ٢٤٣ #٩٢/٠٩/٢١
- *من يكفكف دموع الصومال الدامية ؟
الا هرام الاقتصادى ٢٤٤ #٩٢/٠٩/٢١
- *عبيد:نرفض تدخل الامم المتحدة ولا نضمن سلامة القوات الدولية
عثمان احمد نور صوت الكويت ٢٤٦ #٩٢/٠٩/٢١
- *الصومال مفتاح النفوذ ومكمن الضعف فى القرن الا فريقي
عثمان احمد نور العالم اليوم ٢٤٩ #٩٢/٠٩/٢١
- *غالب ينتقد اقتراحات اوربية لوصاية دولية على الصومال
الحياة ٢٥١ #٩٢/٠٩/٢٢
- *على مهدى محمد:الجنرال عبيد يتقود مجموعة من اللصوص ويسطو على قوافل الا غاشة
عثمان احمد نور صوت الكويت ٢٥٢ #٩٢/٠٩/٢٢
- *كل يوم
رجاء عبد الله ٢٥٥ #٩٢/٠٩/٢٣

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *مراجعة وجنرال ات
زكريا عبدالجواد
٢٥٦ #٩٢/٠٩/٢٣ صوت الكويت
- *مؤتمر دولي بجنيف لزيادة المساعدات للصومال
الا هرام
٢٥٧ #٩٢/٠٩/٢٤
- *اكتمال وصول ٥٠٠ من القوات الدولية للصومال خلال اسبوع
الا هرام
٢٥٨ #٩٢/٠٩/٢٤
- *مهاجمة مستودع لمواد الاغاثة غربى الصومال
الا هرام
٢٥٩ #٩٢/٠٩/٢٣
- *الصومال: هل تفكر امريكا فى ملء الفراغ فى القرن. الا فريقي
الا هالى
٢٦٠ #٩٢/٠٩/٢٣
- *شرشرة
عدلى برسوم
٢٦١ #٩٢/٠٩/٢١ العالم اليوم
- *لهذا لا يهمننا الصومال
عبد الرحمن الراشد
٢٦٢ #٩٢/٠٩/٢٥ المجلة
- *دعوة لدعم الشعب الصومالى
المسلمون
٢٦٤ #٩٢/٠٩/٢٥
- *قوات اصولية شمال الصومال تسيطر على مدينة استراتيجية
يوسف خازم
٢٦٥ #٩٢/٠٩/٢٥ الحياة
- *الدور الدولى وانتقاد الصومال
احمد نافع
٢٦٧ #٩٢/٠٩/٢٥ الا هرام
- *رغم الحرب الا هلية الفاربية فى الصومال: وزير للسياحة فى حكومة على مهدى
هشام عبد الرؤوف
٢٦٩ #٩٢/٠٩/٢٥ المساء
- *كارثة تنتظر شمال الصومال اذا لم تصل المساعدات فورا
الا هرام
٢٧١ #٩٢/٠٩/٢٦
- *القوة الباكستانية تبدأ فى حراسة قوافل الاغاثة فى الصومال
العالم اليوم
٢٧٢ #٩٢/٠٩/٢٧
- *عبيد يحتجز مروحية كينية وطاقمها المؤل من شلثة ضباط
يوسف خازم
٢٧٣ #٩٢/٠٩/٢٧ الحياة
- *النشء بالنشء يذكر
محمد وفاء حجازى
٢٧٤ #٩٢/٠٩/٢٧ اكتوبر
- *من يحتفظ للصومال بعروبية ؟
صلاح منتصر
٢٧٧ #٩٢/٠٩/٢٧ اكتوبر
- *خطوط لمصلحة
سمير رجب
٢٨٠ #٩٢/٠٩/٢٧ الجمهورية
- *لوردات الصحراء يواجهون المجاعة والبنادق الا لية
الا هرام المسائى
٢٨١ #٩٢/٠٩/٢٧

المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- *قوات الامم المتحدة تسعى الى بسط سيطرتها على ميناء ومطار مقديشو
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٨٢
- *الامم المتحدة تبدأ مشاورات لانهاء الحرب الاهلية في الصومال
الشرق الاوسط #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٨٣
- *سحبون يجرى مشاورات في كينيا واثيوبيا والسودان لحل المشكلة الصومالية
الحياة #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٨٤
- *اتصالات للجامعة العربية مع القيادات الصومالية لعقد مؤتمر المصالحة
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٨٥
- *تعقيبى على ابرز اسباب انهيار الصومال
القبال فرح على حسين المجلة #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٨٦
- *الصومال متروك لمن ؟
عبد الوهاب بدرخان الحياة #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٨٧
- *رئيس وزراء الصومال يطالب ب١٠ آلاف جندي لحفظ السلام
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٨٨
- *المجموعة الاوروبية مستعدة لاقاذا الصوماليين عسكريا ولن تنتظر موافقة
عثمان احمد نور صوت الكويت #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٨٩
- *كارثة القرن الا فريقي
مصمود المراغى صوت الكويت #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٩٢

. نهاية الفهرس



أنصار عيديد يتهمون الجامعة العربية بعدم الفاعلية اتصالات لعقد اجتماع بين قادة التنظيمات الصومالية

□ القاهرة - من محمد علام

ذكرت مصادر «المؤتمر الصومالي الموحد» الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عيديد أن الاتصالات تجري بين الفصائل الصومالية الرئيسية لعقد اجتماع بين قادتها للبحث في مستقبل البلاد. ووفق الاستقار. وحذرت من نفع الجنرال عيديد نحو التخلص من الرئيس الموقت علي مهدي محمد عتيديا. وقالت أن تدخل جهات غير صومالية بالعمل لصالح طرف ضد طرف آخر يمكن أن يؤدي إلى مشاركات بين الفصائل الصومالية ليتخلص بعضها من بعض.

وقالت المصادر نفسها إن اتصالات تجري بين «المؤتمر الموحد» وبين «الحركة الوطنية الصومالية» في الشمال التي اشتركت في أطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري. وأكدت أن دعوة «الحركة الوطنية» للمشاركة لا تسند إلى تخلي هذه «الحركة» عن مطلبها بالانفصال وإنما للبحث في مستقبل الشعب الصومالي ومصالحه.

وأوضحت أن هدف الاجتماع المرتقب إنهاء الوضع السياسي للصومال عبر اتفاق قائمه بسبب ما اعتبرته «بطل منظمة الوحدة الأفريقية» والجامعة العربية في الوساطة وبقاء اتفاق وقف النار في مقديشو هذا. ورات أن لقاء ١١ تنظيمًا صوماليًا في جرداد قرب العاصمة

يجب أن تحل محل النظام السابق. وأعربت المصادر الصومالية عن انزعاجها من رفض الجامعة العربية الحوار مع غير جماعة علي مهدي في وقت تسعى فيه لجانب من الكونغرس الأميركي إلى الحوار مع الشخصيات الصومالية المعارضة لحكم علي مهدي والاستماع إلى وجهات نظرها وفهم حوار معها. وأشارت إلى محاولات عدة فاشلة لعقد اجتماع بين عناصر من «المؤتمر الموحد» ومن «الحركة الوطنية» وبين أي مسؤول في الجامعة على أي مستوى. وانتقدت المصادر اللجنة لسيادية العربية للمنظمة عن الجامعة للقائمة بشأن الصومالي، واتهمتها بعدم الفاعلية.

الأثيوبية برعاية ممثلين عن نول للآرن الذي يجب أن يستكمل على رغم عدم مشاركة جماعة علي مهدي في اللقاء ورفضه الدعوة التي وجهت إليه للمشاركة. وقالت أن الانقسام للذوق سيحدث خصوصاً في من له زعامة «المؤتمر الصومالي الموحد» كونه المؤسسة الوحيدة التي تجمع بين الأطراف الرئيسية المتنازعة في مقديشو، وسبباً لجميع الحركات المسلحة للبحث في مستقبل عملية انفصال الشمال وأسلوب التعامل العلمي معه ومشاركة القبائل التي لم تتعاون مع سياد بري. كما سيبدو إلى الاعتراف بـ «الحركة الوطنية» والمؤتمر، كممثلين عن الشرعية التي



الصومال .. شعب يحتضر ووطن ينهار ٢

الدولة تتفتت

بفعل قبيلة قبلية

موقوتة زرعها

النظام السابق

والامل في دور عربي

ودولي متوازن

رسالة مقديشو

عاطف صقر

يسلح الأخرى ويهشم إليها بلته التي جانيها ، ليشل الطمان يمشها ، بعيدا عن معارضة سياساته الخاصة بتسييم المصادر والواردات ، الأمر الذي أفقد الكثيرين تياراتهم للماشية مع اسواق الفخايج ومصر وطمعهم الى ابداء التتمتر ضنه

وايشا اتلق معهما معارض آخر هو الجنرال عبدالله محمود أحد ممثلي الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال (في نيروبي) حيث أكد لي أن برى حاول فرض أحد ابنائه على قيادات القوات المسلحة على الرغم من أنه غيبى ، ولا يستطيع أن ينطق عبارة صحيحة .. لقد كان يكتأفرا!! (علي حد تعبيره).

كما سرى لي المصور جفران جابوي زعيم أحد جملتي تنظيم الحركة الوطنية الصومالية . اللاجئ، بأحد غنائق نيروبي - ما قام به برى من عمليات اغتيال وطرده لكارا المستولين من مناصبهم ، ومنهم هو شخصيتا حيث كان وزيرا للدفاع في عهد عيسى سرور ، تفاهم بينهما .. وهو الأمر الذي كان يعنى حرمان قبيلة الاجابيين من المشاركة في السلطة . لذلك تشكلت الحركة الوطنية الصومالية ورياسة الانساق الى ما اشارته تلك السياسات من تمزيق للتصديق الوطني الصومالي ، والضيق بسياسات برى ، فإن

امام مظاهر الشعب الذي يحتضر جوعا .. والوطن الذي ينهار قبائل وعشائر .. كان البحث عن اسباب ذلك ضروريا باعتبار أن ما يمر به الصومال تجربة فائقة يجب ألا تتكرر سواء في بعض الدول الافريقية المتنوعة قبليا أو الدول الشرق اوسطية المتعددة طائفا ، بحيث يدرك الجميع أن الاستقرار هو الأهم وعكسه للدمار .

وقد اجتمعت القيادات الصومالية . وما أكثر عدم اجماعها . على دور نظام حكم الرئيس السابق سياد برى في الوصول الى هذه الكارثة خلال فترة حكمه الممتدة منذ انقلابه في عام ١٩٦٩ وحتى اضطراره للهرب من مقديشو (للمأساة) في يناير ١٩٩١ .

وولغا لما قاله الرئيس الصومالي الراحل علي مهدي والسيد عبد عثمان نائب رئيس تنظيم المؤتمر الصومالي الموحد (الجناح الخامس لحزب مهدي) ، للسيطران علي مقديشو ، فإن برى كان يلجأ لسياسة فرق تسد بين القبائل او بين بطونها (لقد كان يسلم عضيرته ويوحدها علم ، اخرى غير متسلحة ، ثم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو ١٩٩٦

مظلة الحركة الوطنية الصومالية التي تنتمي إلى بطون قبائل الدارود أيضا. وفي العاصمة الصومالية، سيطرت قبيلة الهوية عليها، حيث ينفصل تنظيم المؤتمر الصومالي للوحدة وتنقسم القبيلة إلى شقين بسبب التنافس على السلطة. أحدهما خاضع للرئيس المؤقت على مهدي (فرع إيجال) والثاني تحت زعامة عبيد (صيرجهر)، إلى جانب فرعي الحوائك ومرسدي، وهم يتنافسون العاصمة ومطارها ومينائها ... وتحكمهم - وبخاصة عبيد ومهدي - علاقات صراع على كافة المستويات، ما عدا المستوى العسكري الذي تجمد اثر اتفاق وقف إطلاق النار بينهما قبل ٤ أشهر.

أما الجنوب الصومالي، فإن معجزة كسابيوا الاستراتيجية قد خضعت أخيرا لقوات عمر جيس زعيم لمد جناحي الحركة الوطنية الصومالية بعد أن التى الخلاف بينه وبين الجنرال جابيير على زعامة الحركة التي تزعم كل منهما جناحا منفصلا عن الجناح الآخر، وإن كان كل منهما يسبب لنفسه زعامة الحركة. ويتحالف مع جيس اللواء عبيد وقوات الحركة الوطنية الصومالية التي تمثل قبيلة الراحنون في حين يتحالف مع جابيير ٤ حركات تعبر عن ٤ بطون تنتمي لقبيلة الدارود.

والى جانب هذه الحركة توجد تنظيمات نوعية - تقريبا - مثل النخبة الصومالية من أجل السلام والديمقراطية ومنظمة السلام وإعادة المواطنين الصومالية وجمعية الأغالة الصومالية. ويشير هذا الزعماء من المنظمات الصومالية إلى أنها غالبا منظمات قبايلة منقسمة على نفسها، وتعتمد العنف وسيلة للبلاء، وسط الغلبة الصومالية للجزاة على الرغم من تضمن أسمائها كلمات تعبر عن الوحدة وهذا والقومية ارتباطا والصومال أرضا.

ويما يعبر هذا التناقض عن المسافة الفاصلة بين الرغبة الغالبة للعلنة في وحدة الأرض والشعب والعجز الفعلي عن تحقيق ذلك بسبب الميولات القبلية للفتت إلى بطون - يتحكم الهدا في سلوكها البهيمى - وتراكم مشاكل

الرئيس السابق كان يولاه آثار مزيمته أمام الجيوب في عام ١٩٧٨، حيث تراكت الجيوب، ففسلا عن تدوير إنتاج الصومال من اللقوة الميوانية واللوز، وهما المورد اللقوى للصناعات، بسبب الجفاف - وترتب على ذلك زيادة معدل البطالة والتخلفم وانهايار الخدمات الصحية والتعليمية وغيرهما الأمر الذي جعله مهزوما عسكريا واقتصاديا ومعتزلا سياسيا - وبخاصة بعد أن اعتمد على أبناء قبيلته «الريحان» في إدارة البلاد الأمر الذي خلق عدا بيلهم وفيه قبائل الوسط والجنوب الصومالي، بعد أن كان الهدا قد استحكم بين شمال الصومال وفيه قبائل الريحان الهدا من الوفاكف الغالبة غالبا.

كل ذلك اسفر عن تحول الصومال إلى فصول تعبر عن قبائله وتسيطر على جيوب متنوعة للمساءة في شتى أرجاء البلاد، على حد تعبير محمد عبد حاض رئيس الحزب الصومالي للحد (ح.م.) في شمال الصومال، تشكلت الحركة القومية الصومالية التي تعرف اختصارا بإسم (س.ن.م) وهي تعبر عن قبيلة الأسحق أكبر قبيلة بالشمال الصومالي الذي أعلن الانفصال ولم يعترف به أحد، وهي تواجه معارضة من (ح.م.) الذي يهيم عن قبيلتي «أورسنجلى وديليوانتي» ففسلا عن معارضة الجبهة الصومالية الموحدة -قبيلة العيس- والاتحاف الديمقراطية الصومالية (قبيلة جادابورسي) حيث أن الأحزاب الأخيرة ضد الانفصال لأنه سيترتب عليه ميمة الأسحق عليها.

والى وسط الصومال، ظهرت الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال وهي تمثل قبيلة الحارثيين إحدى قبائل الدارود، وهي منقسمة بين جناحي عبد الله يوسف ومحمد ايشر، كما يوجد لها فرع بالجنوب الصومالي، وهو منقسم ثمت

الحزبان الاقتصادي وانعدام الأمن إلى الحد الذي أصبح فيه نصف سكان الصومال لاجئين ويمنان اللانين من مضاطر اللوت جيوما - ففسلا عن استمرار القتال أو الخوف من نشوبه في كل أرجاء الصومال.

وأما حقيقة هذا الويل للموار وشعبه الجحشر... طرحت القيادات الصومالية - في حوارات «الأهرام» معها - ناطحا أساسية لحل المشكلة الصومالية أهمها : ضرورة عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية يضم كل القوى المسلحة والاجتماعية والقبايلة والسياسية والثقافية والصومالية لتجديد أفضل السبل لتحقيق وقف إطلاق النار والأمن والاستقرار وإعادة اللاجئين، وتوليف سبل توزيع العونات الغذائية والإسراع في عودة الاقتصاد للنمر والاشباع لرغبة في السلطة من خلال حكم ذاتي إقليمي بالائتلاف، مع وجود حكومة فيدرالية في العاصمة.

ويتطلب هذا الحل تدخل دولها مشتركا بقيادة الأمم المتحدة ومشاركة جامعة الدول العربية ومنظمات الوحدة الإفريقية والمؤتمر الإسلامي، بعد أن اثبت مثل هذا التدخل فاشيته في وقف إطلاق النار في مقديشو وإرسال مونات لقصوال بشرط ألا يكون تدخل لصالح أي طرف وإنما لصالح الصومال كله شعبا وأرضا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: (الدور، الأوسط)

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٤٣

نحن مختلفون على كل شيء إلا على صومالي لاند وأتهم ميليشيات الحكومة بنهب المساعدات الخارجية

رئيس التحرير: الوطنية الصومالية / محمد سيلاكو / ١٩٤٣



المصدر: الشرق الأوسط (السبحة)

1992

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيبوتي - من سيد احمد خليفة

شمال الصومال أو ما سمي بجمهورية صومالي لاند يعيش الآن في ظل وفاق قبلي. ورغم أنه يتفق على هذا الوفاق فإنه يختلف مع الحكومة. اللهم إلا أولئك الذين يعتقدون أن الحكومة المؤقتة والتي بقي من عمرها الاتراشي أقل من ستة أشهر لا تحظى بدعم من أحد إلا من أحد فروع قبيلة الاسحاق، وهو الفرع الذي ينتمي إليه الرئيس المؤقت عبد الرحمن لحد علي - نور. ورغم أن الصراع المسلح الذي كان قد شغل شمال الصومال بأكمله منذ بضعة أشهر قد خف كثيرا وساد الأمن والهدوء نوع من الهدوء، المحسوب إلا أن مدينة بيزيرا الساحلية - وهي الأهم اقتصاديا للجمهورية - لا تزال تشهد صراعات وانقسامات ومناوشات عسكرية بين فرعين لقبيلة الاسحاق ينتمي إلى أحدهما الرئيس المؤقت وإلى الثاني للثقلين عنه.

وقبل أشهر من حدوث هذا الصراع المسلح بعيدا عن جنوب الصومال المضطرب والمائج بالصراعات القبلية الدورية كان هنالك الشماليين الصوماليين بقيادة الحركة الوطنية الصومالية تنمية وبناء هذا الكيان والعمل الدؤوب للحصول على اعتراف دولي به ولو من باب اعتباره جزءا مستقرا من الصومال يمكن أن توجه إليه المساعدات الخارجية المراد إيصالها إلى بقية المناطق الصومالية التي لا تسمح لوضعها الأمني بوصول مساعدات مباشرة كما هو الحال الآن في مقديشو والتي تعاني الأمم للحددة والمنظمات الإنسانية من صعوبات إيصال المساعدات إليها لآلاف الجوعى من شعبايا مزارع البوير.

ولكن هذه الأمانتي الشمالية تبديت بعد أن انتقلت عدوى الصراع القبلي إلى الشمال وانتشر الصراع بين فرعي قبيلة الاسحاق حيث تفتت الأقاليم عمليا إلى عدة كيانات يحاول كل طرف أن يهيمن عليها خاصة المناطق البحرية في بريرو. وبوسامو. وغيرها من الموانئ الصغيرة التي تشهد نشاطا تجاريا عشوائيا خاصة في مجال تصدير الماشية واستقبال اللوادر الذهبية والملايين من دول الخليج وجيبوتي..

انفجار قبلي مفاجئ

ولكن لماذا وكيف انفجر هذا الموقف القبلي في شمال الصومال وبصورة عاجلة حتى بعض الشماليين الذين عاشوا تجربة الوحدة والتمسك بالوحدة والائتمار منذ قيام الحركة بمصورتها التنظيمية الجادة في مستهل الثمانينات؟

الشرق الأوسط التفتت في جيبوتي ثلاث رئيس الحركة الوطنية الصومالية التي يحكم باسمها عبد الرحمن لحد علي - نور - الآن - وهو - احمد محمد سيلانيو - الذي ترأس مكتب الحركة الوطنية بالملكة المتحدة من أوائل عام ١٩٨٢ إلى ١٩٨٤ ثم تقلد من ٨٤ إلى ١٩٩٠ رئاسة الحركة الوطنية وقاد الجهد العسكري والسياسي الذي أدى إلى هزيمة القوات الحكومية المركزية وشغل قوات الحركة الصومالية التي مر جيسا والتي أعلنت بعد انهيار نظام سياد بري عاصمة لجمهورية صومالي لاند للهدنة بالتهيار هي الأخيرة، وقد قال احمد سيلانيو لـ الشرق الأوسط إن أمام الشماليين عام صمود واحد إن لم يحسموا خلاله صراعاتهم القبلية فقل على صومالي لاند السلام.

ولكن قبل الحديث عن أسباب صراع طرقي قبيلة الاسحاق - مير بويش - وعيسى موسى - ألا ترى أن قرار استقلال شمال الصومال الذي طغى دجاجة على سطح الإفراج في الصومال بعد انهيار نظام سياد بري كان قرارا خاطئا ومتسرعا؟

إطلاقا لم يكن الأمر كذلك... فقرار إقامة دولة شمال الصومال هو قرار مبني لا خلاف عليه وأسيابه متطعية جدا... فممن في الشمال اختارنا الوحدة مع الجنوب... وهذا الاختيار يعني أننا كنا كيانا مستقلا وقرينا الانفراج في كيان آخر. وهذا الانفراج لم يكن زولجا كاثوليكيًا... فلنا الحق في فسخه خاصة وأن الوحدة مع الجنوب لم تحقق لنا طوالت ثلاثين عاما غير التخلّف والموت والدمار. وما أود تأكيديه - يقول أحمد سيلانيو - هو أن الخلافات القائمة في الشمال اليوم ليس من بينها أي خلاف على قرار إقامة دولة صومالي لاند... نحن اليوم في الشمال قد



تكوين على خلاف عميق على كل شيء الا على امر واحد تنلق عليه هو موضوع اللغة القبلية المسئلة . فلا خلاف حولها

فشلت جهود الاعتراف

● فم الخلاف اذن . وماذا حقق الانفصال لشمال الصومال الذي فشلت كل جهودكم في انتزاع الاعتراف به من احد...
اما الخلافات فسببها الاثر هو «قبيلة سلواكه رئيس الدولة . عبد الرحمن نور الذي تم اختياره واختيار حكومته وفقا لبرنامج كان متابعا به تحالفه خلال عامي الانتقال ولم ينجح شيئا من هذا البرنامج.. وعندما اقرب الزعمد وفشلت كافة سياسات حكومته اراد ان يستعرض قواه لاسكات الآخرين من القبلين لاحقاوا سلوكه القبلي المولع . فمادنا فعل

ياقول . سيلانو . لقد انتقد قرارا يتصل بجمع الأسلحة من تلك القوى التي حاربت وقتلت لرد الظلم عن الشماليين اباان حكم سياد بري . ومن رايانا جميعا ان القادة التي اصعدت لتجريد . المياشيوات . من سلاحها واوضحنا جميعا للرئيس المؤقت انها قاعدة قبلية بمحة بدأ وكاله يريد تنفيذ هذه السياسة القبلية الخاطئة بالارة المسلحة وضي كما يبدو ان الآخرين أيضا قوة مسلحة قابلت عطفه بحلف مضاد . وهذه كانت اسباب للقتال الاملى الذي يتواصل في الشمال وان امكن حصره في بريرا فقط حتى الآن.

● هذا يعني ان التقاتله قد حدث في المناطق الاخرى مثل العاصمة هرجيسا ومدينة برعو . وزيلو . وغيرها

لدى الجهد القبلي والقبلي في هذه المناطق الى اتفاقات شمسية اوقلت الحرب والقتال بانتظار حلول شاملة عن طريق الحوار بين كافة الاطراف

● ما هي الحلول المتوقعة . وماذا من المؤتمر للشرق . واجتماع اللجنة المركزية المقرر لنهاية يونيو (حزيران)؟

طبعي ان يكون الحل هو معالجة اسباب الازمة التي اوضحت ان طابعها قبلي بحت . ثم يعقب ذلك البحث عن وسائل عملية لانقاذ البرنامج للسعد لحكم صومالي . لانعدام اجتماع اللجنة المركزية المقرر فهو شكلي ولا تحسب ان فرصته في حل الخلافات كبيرة . بل نرى ان المؤتمر الوطني العام والمطروح الآن على كافة الأصعدة من شأنه ان يبعث الخلافات من كافة الجوانب ويضع الاساس الململ لاستمرار المسيرة الوطنية . ولتخفيف لهذا المؤتمر يتواصل ونرى ان يتعقد خارج للمناطق التي يوجد فيها نزاع وسراع حتى نضمن له الانجاح والعمل بالادنى.

● امام الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن نور بضعة اشهر وينتهي اجلها الدستوري . هل من مهام اللجنة المركزية اختيار بديل للحكومة

تحتاج اللجنة المركزية الى اقلية الثلثين لتبديل او اقالة او تعديل الحكومة الحالية . ولا اعتقد ان مثل هذه القضية يمكن الفصل عليها خاصة ان اغلب اعضاء اللجنة المركزية خارج البلاد او هم على خلاف مع سياسة الرئيس المؤقت . كذلك الوزراء الذين تم اختيارهم عقب المؤتمر الوطني الذي اعلنى الرئاسة الحالية لتفويضها وسلطه . فهو عشرة منهم اقلوا او استقالوا او بقوا خارج البلاد للفرار لا تسمح لهم بالقول انهم يحكمون او يتحكمون في شؤون البلاد ويضمنون المواطنين الذي تم اختياره لخدمتهم . مثلا وزير المالية خارج البلاد منذ سبعة اشهر وايضا وزير الخارجية منذ نحو ثمانية اشهر

الصراع القبلي في بريرا

● ما هو الوضع في بريرا الآن من الناحية الامنية بالتحديد . فالحكومة تتولى بانها تضبط على الليناء . وانتم تقولون بان هناك حربا

ان بريرا شامة حرب الآن ولا شك في ذلك والحرب كلمة تعميدها بين قبيلة الرئيس المؤقت عبد الرحمن نور . هير يوحى . وعيسى موسى . صمبح ان سكان بريرا . عيسى موسى . خرجوا من المدينة واتخذوا نحو ٢٠ كيلومترا بسبب الحرب ويسبب وجود مياشييا الحكومة القبلية . ولكن القبائل الاخرى لديها ايضا



المصدر : الشرق الأوسط (النهضة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

ميليشيات في بربر، ولا تسمح باستخدام اللبنة. إذا فهو مطلق، وإن تمت عمليات شح أو تغريب فهي من موانئ عشوائية بعيدة عن ميناء بربر
● إذا كان القرار الدولي بعدم الاعتراف بـ «صومالي» لأنه قد نفذ بأحكام كما نرى فما هو حجم الدعم الانساني الذي قدم لكم خارج إطار الاعتراف المستحيل؟

أولا لا أرى سببا لكي يكون الاعتراف بـ «صومالي» لأنه مع تحيلاً إذا كان العالم يعترف بعشرات الجمهوريات الجديدة في ما كان يحرف بالانحداد السوفياتي، وفي يوغوسلافيا، وجواترنا هنا في كيريتيا لماذا لا يحدث اعتراف بارش الصومالي هذا من ناحية. ومن ناحية المساعدات الإنسانية فإن بعض ما وصلنا منها أسسه استفادته من جانب الحكومة وتم التصرف به على نحو قبيح... والحكومة تلك بدلا من أن توفر الأمن والحماية للمنظمات والدول التي تساعدنا بدأت بنهب سمارات المنظمات الأجنبية الإنسانية والعديد من هذه المنظمات توقف عن المساعدات بسبب التوردي الأمني والاضطراب الناجمة من ميليشيات الحكومة.

بريطانيا غير مهتمة بدأ

● وبريطانيا.. جرى حديث عن تعاملات بينها وبين شمال الصومال باعتبارها مستعمرة بريطانية سابقة، ماذا قلعت لـ «صومالي» لأنه وهل نوقفهم اعترافا منها أو وعيدكم بذلك. لقد كنت ممثل الحركة الوطنية الصومالية - الحاكمة، الآن هل نوقفهم مؤلفا بريطانيا مهيذا؟

بريطانيا حتى الآن لم تنهز بربرف خاص من «صومالي» لأنه، وإن سمعت في الأقاليم الإنسانية كثيرا، ولا أذكر وهذا بالاعتراف عندما كنت ممثلا للحركة الوطنية الصومالية في لندن، ولكن على الأصعدة الخاصة قد تكون هناك مرافق لوردي بريطانيا معنا أنها قليل للأجانب الصوماليين، لبريطانيا، ولكن المؤلف الرسمي لجمال أو ان بريطانيا كمحكمة ليست مهتمة بالوضع في القرن الأفريقي عموما.

● وماذا عن المساعدات العربية لكم في المجالات الإنسانية على الأقاليم؟

هناك مساعدات إنسانية من السعودية، ودولة الإمارات، ودول عربية أخرى... وسمعتا أن السودان دفع إلى الرئيس الزقات عبد الرحمن تور مبلغ مليون دولار كمساهمة، ولكن لم نعرف لوجه صرف هذا المبلغ وفي أي المشاريع أو الهوائيات انخل.

● كيف تظفرون الآن مستقبل «صومالي» لأنه كدولة. هل تأكد أن الاستثمار مستحيل على ضوء الصراعات وعدم الاعتراف الدولي والإقليمي، وبخاصة ما معني الاعتراف الوحيد الذي حصلتم عليه من الجبهة المعارضة في جيبوتي والتي تلتن حربيا على حكومة حسن جولين؟

أنا حل العمليات الأمنية هو الفضل للاستمرار في برنامج الحكومة المؤقتة الحالية، واستمرار صومالي لأنه يكن في وحدة سكان الشمال الذين لم يخلطوا حتى في أي، سلطة سياد بري رغم أنها حاولت أن تلصق على الفروع القبلي وفقا لسياسة «فرق تسد» التي كان سياد بري ينتهجها في علاقاته بالقبائل الصومالية. كذلك أن الاستراتيجيين لم يعرفوا الانقسامات والخصومات إلا في عهد الحكومة الرافدة التي قامت التوجهات القبلية بوضوح شديد. أما الحل فهو المشروع اللوربي في أيقاف الحرب، ومنهج الميليشيات من بربر، لتكون مدينة وميناء للجميع، ثم عقد المؤتمر اللوربي وتكوين حكم قومي بديل للحكومة الحالية. أما ما ذكرت من اعتراف المعارضة الجيبوتية للملحة بـ «صومالي» لأنه، فهو امر لم اسمع لآ به، وإن حدث فهو مسألة لا معنى لها، وإن لاقى مثل هذا التصرف من جانب المعارضة في جيبوتي ترجيحاً أو استحضاراً من حكومة عبد الرحمن تور فهذا خطأ وتخطي لبدأ عدم التدخل في شؤون الغير إذ لا تدخل على أحد ادخل مثل هذا الاعتراف من جانب حركة مسلحة متصارعة مع سلطة شرعية.

كذلك بديل، - ميليتاري - فإن الأمر للتدخل بمستقبل «صومالي» لأنه واستمراريتها ككيان عمل الجميع من أجل قيامه، واستمراره يتوقف على الإسراع بأنه الانتتال الحالي، فإذا تواصل لمام آخر فلان على «صومالي» لأنه السلام.



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإستاذ أحمد بهجت : تحية طيبة وبعد :

كل من في الطراف أن اقرأ رسالة سفيرة السفير السيد قسم المصري التي نشرتموها في عمودكم اليومي يوم ٨ وعظمت عليها يوم ٩ . وأرجو أن تصحوا في أن أضيف مساهمة متواضعة إلى ماورد في عمودكم حول سؤال السفير : لماذا لا يحظى الصومال بمثل الاهتمام الإعلامي الذي تلتفوا أحداث البوسنة والهرسك ، تبرعات للبوسنة والهرسك ٦ ملايين جنيه ولائحة في الصحف الذي فتح للصومال ،

ورأيي أن ماورد في رسالة السفير المصري ليس سؤالاً فقط ، وإنما هو نداء إنساني ، وقد وصل النداء لأن الصوماليين وهم في الرمق الأخير . ونحن نشكره على رد فعله الإنساني ونشكركم .

لقد أوفضت الرسالة مسألة الصومال . إما محاولتم الإجابة عن السؤال فقد قلت أن في الصومال مسألة قبائل تتدخل على السلطة ، ومع احترامى لرايكم استحووا في أن ادلي برأيي ، وأن أقول أنني على مقادير هذا الخبير الذي يربط رد فعل المسلمين بمصدر المسألة ويختلفني عن نتيجة المسألة ، بينما الغرض من أي مسألة هو إثارة ضحايا المسألة دون أن يوضع في الاعتبار مصدر المسألة .

أن نتيجة مسألة الصومال والبوسنة والهرسك واحدة ، وإن كانت في اعتقدي أسوأ في الصومال ، حيث وصل عدد اللاجئين الهاربين من الصومال إلى مليون نسمة في مخيمات كبلدان للجافة ، والمسألة الداخلية أسوأ لأنها تؤدي إلى الحرب الأهلية ... وهذا أسوأ من الحروب الخارجية .

وفي تقديري أن وجدان المسلمين وغيرهم كان جيلنا مع الصومال والبوسنة والهرسك على السواء ، أما التبرعات التي وجهت لقب البوسنة والهرسك ولم توجه للصومال فليس سببها مآكرت ، ولكن في اعتقدي أن هناك من يتبنى قضية البوسنة والهرسك ويسعى لحل مسألتها ... أن مجرد ظهور ستران في سراييفو جعل الصحف العالمية والعربية تطرح القضية على صاحتها الأولى .

هل هناك من يتبنى قضية الصومال ويسعى لمساعدتها في حل مشكلتها ، أنا أعترف بأن القوم والمستويات بلغان علينا نحن الصوماليين ، إلا أن هذا لا يمنع أن تكون هناك رحلة معقدة لرحلة الرئيس ميثران من قبل أصحاب الجلالة والخشعة من جيراننا ذوي القربى ، ليساصحتنا على الخروج من هذه المسألة التي ليست مجرد تدخل هيكل على السلطة ، بل هي - في المقام الأول والآخر أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية تحولت إلى حرب أهلية ، وبالتالي الحقيقية وهي أن أغلب شعب الصومال ليس له دور فيما يجري من تدمير وقتل رغم أنه يعاني من أهواله .

أعضاء جنرال محمد علي شمران

سفير الصومال السابق في إيران والجزائر

أحمد بهجت



المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

عمليات نهب واسعة لمتلكات الدولة في مقدشو

دولة مشرقية اشترت مصفاة الصومال من إحدى العصابات

جدة : من سعيد أحمد خليفة

من المشتقات النفطية.

ويوسف للصناعات عمالية بيع
المصفاة التي تم تلها بالفعل إلى الدولة
للمشترية، بأنها واحدة من العمليات
الكثيرة التي تقوم بها عصابات بيع
المتلكات والمنتجات الحكومية والخاصة
بما فيها تلك التي تخص السفارات
والمنظمات الدولية وكسائر الثروات
الصومال وكبار المسؤولين الذين نهبت
ممتلكاتهم على نحو واسع لم يترك حتى
قطع القباط التي تم تفتيحها مع كافة
مصابيح الأعضاء ومخاض العمادات
إلى جانب أي شيء آخر أمكن
للعصابات نهبه.

وتتل هذه العمليات ما يمكن
تسميته بالجانب اللبي في العمليات
الواسعة التي تجري لبيع كافة ممتلكات
ما كان يعرف بالدولة الصومالية، إذ أن
هناك جانباً عسكرياً يتشغل في بيع
الأسلحة المختلفة الأحجام والكميات
والتي كان يملكها الجيش الصومالي.

كشفت مصادر صومالية للتقريب
من أن إحدى الدول العربية المشرقية
اشترت من أحد المسؤولين في
الصوماليين العاملين فوق مساحة
البحر الأبيض المتوسط هناك كافة
أجزاء مصفاة البترول الصومالية التي
كانت قد تمكنت من العمل منذ أن
الدولة إثر سقوط نظام سياد بري في
مستهل العام الماضي.

وقالت هذه المصادر، في الشرق
الوسط أن أجزاء المصفاة بيعت بقيمة
غاية في التشتت مقارنة بمسحها
الحقيقي وهو نحو ٥٠ مليون دولار،
حيث دفع للهيئة الدولية في مبلغ
مليوني دولار. واختير المصفاة المذكورة
التي تم تركيبها في الصومال نحو عام
١٩٧٧ على ساحل المحيط الهندي
بالقرب من مقديشو، ذات نوعية جيدة
وحديثة وكانت تغطي حاجة الصومال



المصدر : **الجزيرة (الرياض)**

التاريخ : ١٤ - ١٨ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعات من المؤتمر الاسلامي للصوماليين اللاجئين الى اليمن بعثة اميركية تزور مقديشو قريبا

أكثر من خمسين ألف لاجئ صومالي في اليمن، يكثر إن أكثر من أربعة آلاف من هؤلاء اللاجئين الذين فروا من الجوع والحرب في بلادهم وصلوا في ظروف صعبة نهاية حزيران (يونيو) الماضي إلى مرفأ عدن، ومات نحو ١٥٠ منهم بسبب العطش والجوع أو للحمى. واستجابت حكومات عدة للداء الذي لحقته منشاء من أجل مساعدة اللاجئين الذين يقسمون في شيم. وقامت فرنسا مؤدا قذبتها ٣٧ ألف دولار وأرسلت مواد غذائية وأدوية، وبمست بريطانيا ٩٢ ألف دولار. سويسرا (صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة) ٢٥ ألف دولار.

في المناطق التي توقف فيها القتال، وأضاف «رستنا» شخصيات شخمة من الإثنية إلى ميناء مقديشو، وزاد عدد الذين يحصلون على الغذاء لكن الكميات الموجودة الآن يؤمن وجبة واحدة يوميا تقسم من المتضررين.

منظمة المؤتمر الاسلامي

من جهة أخرى قال مصدر رسمي بمنى أن منظمة المؤتمر الاسلامي منحت اللاجئين الصوماليين في اليمن ١٥٠ ألف دولار قيمة مساعدات، وأضاف أن هذه المساعدة التي وصفها وكالة الأنباء اليمينية بأنها

والشهران منشاء رويتر، أف ب أعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل إلى الصومال نهاية الأسبوع المقبل فريقا رفيع المستوى لاستطلاع وسائل لتخفيف المجاعة في هذا البلد الذي وصفته بأنه يتعرض لأسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وقال مدير مكتب المساعدات الخارجية الأميركية في زمن الكوارث جيمس كاتور لوكالتي رويتر، وأندرو شينيد بريس، أمس أنه سيرأس فريقا من ثلاثة أشخاص لزيارة مقديشو في ٢٦ الشهر الجاري وستلحق بهم في نيروبي السناتورة الأميركية نانسي كاسيديوم قبل وصولهم إلى العاصمة الصومالية، حيث سيعرضون بعض مساعدات قبل عودتهم إلى العاصمة الكينية.

وأكاد الوكالة الدولية للتنمية (أميركية) أن ٤,٥ مليون صومالي مهددون بخطر المجاعة، وأن عشرات الآلاف من الصوماليين سقطوا في الحرب الأهلية في بلادهم. ويعتبر فريق كاتور أول بعثة رسمية أميركية تعد لدخول مقديشو منذ فشل السفارة الأميركية في المدينة مطلع ١٩٩١.

وستنقل كاسيديوم بعدئذها امام الكونغرس الأميركي عن الوضع في الصومال، في حين سيزور كاتور وغريته أعضاء إلى مقديشو بلدة بلومينغتون قرب الحدود مع إثيوبيا، حيث تتركز أكثر مظاهر المجاعة. وقال المسؤول الأميركي أنه يأمل بأيجاد بعض المناهذ لزيادة امدادات الأغذية المخصصة لمقديشو، خصوصا



سيرة محمد سيد الشيخ موسى

الصراع في الصومال يدعم الانفصاليين

متدبرون عن كينيا واليابس وجيوش
وأرتريا والسودان مؤتمرا في أبس
إليها في يونيو للمضي لبحث مشكلة
الصومال وإعاصي بصخرة جميع
الاتجاهات الصومالية في الشمال
والجنوب باعتبارها فصلا غير ان
على مهدي محمد رفض المقصور
كلمة. وقد نوقشت في هذا الاجتماع
مسألة حماية الامانات المتجهة إلى
الفصائل الصومالية المختلفة التي يبلغ
عددها احدى عشر فصلا واصدروا
وثيقة بهذا الشأن وقعت عليها جميع
الفصائل التي حضرت المؤتمر أما الامر
الثاني الذي تم بشأن الاتفاق بين
الفصائل الصومالية في الجنوب فهو
اقامة محمد فارح عبيد حكومة موازية
لحكومة علي مهدي محمد.

٨- ان الولايات المتحدة ودول
غربية اخرى كانت في البداية لمعد
المؤتمر المذكور. ومن ثم فإن ما طرح في
الشهور الاخيرة حول ان منطقة القرن
الافريقي لم تعد لها أهمية في تغيير
الدول الكبرى بعد انهيار الاتحاد
السوفييتي السابق، ويؤكد الواقع عدم
صحة.

ولي خصوصية ذلك يتضح ان هناك
موقفين متناقضين من المشكلة
الصومالية. موقف الجامعة
العربية الذي يعتبر بحكومة
الرئيس علي مهدي محمد ويرفض
تقسيم الصومال. وموقف دول الجوار
ويعرض الدول الغربية الساعية إلى
الاعتراف بالقرن الاخرى. كما يبدو من
سياق الأحداث ان عملية انفصال
الصومال تتجه إلى ان تصبح أمرا
معترافا.

إلى منهم بعد سقوط برعي. فإن الدمار
الذي وجوه أدى إلى وجود اجماع
شعبي على الانفصال.

٢- ان مسألة وجود صومال
واحد لم تعد مطروحة. ومن ثم فإنه
رغم تأييد الحركة الوطنية الصومالية
لمحمد فارح عبيد الذي يهدف لتكوين
نظام مدني ديمقراطي قائم على حرية
الاحزاب لا يرضى وجود نية لقيام شكل
من اشكال الوحدة بين البلدين وانما
سوف يتبع سقوط نظام علي مهدي.
وأجاءه تنسيق ولجان اقتصادي بين
الجانين.

٤- ان منظمة الوحدة الافريقية
اكتفت بإصدار قرار برفض تقسيم
الصومال دون ان تحاول الاقرب من
المشكلة.

٥- بالرغم من ان جمهورية أرض
الصومال لم تعترف بأي دولة حتى
الآن إلا أنها بدأت تقديم مساعدات مع
العالم الغربي. فتوجد بعضات فيها
فرنسية وللمانية لإزالة الألغام البالغ
عددها في العاصمة ميريغيسا وعددا
٧٠٠٠٠٠ لغيره. واقامة مستشفيات
ووجود ١١ مؤسسة تابعة للأمم
المتحدة تتولى بالمطردة والتعليم
وبغرضها. تعمل في جمهورية أرض
الصومال.

٦- تسعى جمهورية أرض
الصومال للحصول على الاعتراف عن
طريق إرسال بعثات لدول مختلفة.
خاصة لدول الأوروبية مثل فرنسا
والمانيا. هذا ويبحثت سعت الجمهورية
إلى تبادل وجهات النظر مع مساعدا
الأمين العام لجامعة الدول العربية غير
ان الاجتماع لم يسفر عن شيء.
وأرسلت بعثات إلى دول عربية أخرى
مثل سوريا وليبيا والسعودية. غير أنه
بشكل عام لا يوجد قبول بالاعتراف بها
داخل الوطن العربي.

٧- بينما ترفض الدول العربية
انفصال السودان وتعترف بحكومة
علي مهدي محمد باعتبارها يمثل
الشرعية. فإن دول الجوار الإفريقية بما
فيها السودان تتخذ سياسة محايدة
تسوم على التعامل مع الفصائل
الصومالية على قدم المساواة. فلك عقد

استئناف مركز دراسات التنمية
السياسية والوطنية يوم الأحد الماضي
السيد محمد سيد أحمد شيخ
موسى ورئيس تحرير مجلة اكثير
سابقا والناطق السياسي بإذاعة
مقديشو واحد الأعضاء المؤسسين
للحركة الوطنية الصومالية. وقد
تكلمت من خلال الحوار العديد من
الحقائق سواء فيما يتعلق بالانفراج
الحال في الصومال الجنوبي أو فيما
يتعلق بجمهورية أرض الصومال التي
لا تتوافر الظروف لها فيها
لسن وفيما يلي موجز لأهم تلك
الحقائق.

١- ان الحرب الدائرة في الصومال
الجنوبي لاتعود إلى عامل إثني حيث ان
فرعيني المؤتمر الصومالي للتعد
التكوين في جناح علي مهدي محمد
وجناح محمد فارح عبيد يتمايزان
كلهما إلى قرية البادية. ويعد السبب
الحقيقي وراء تلك الحرب هو التنازع
على السلطة بين الجانبين وتقدم إيطاليا
على مهدي محمد مستقلة لهما عبيد
بنتيم سياد برعي.

٢- ان الحركة الوطنية الصومالية
التي تكونت في ١٩٨١ كان هدفها
الاساسي هو القضاء على نظام برعي
ولم تكن تهدف إلى الانفصال عن
الصومال غير أنها انضمت بعد ذلك
نهجا انفصاليا نتيجة لاداميل. رفض
حكم علي مهدي محمد الذي يعتبر من
وجهة نظر الحركة اعتدله على نظام
سياد برعي لطفا لانقاذ الذي وقع
بين الحركة الوطنية الصومالية
والمؤتمر الصومالي الموحد والحركة
القرية الصومالية. كان من المفترض
ان تجتمع هذه الحركات الثلاث في
اعتبار سقوط برعي وتكون حكومة
لجميع اجراء الانتخابات. غير ان قادة
الحركة افروجا بتولي علي مهدي محمد
منصب الرئاسة فيور سقوط برعي في

١٩٨١/٢٦ ومن ثم لقد قاموا برفض
هذا النظام اما الاعمال الثلاثي فقد تمثل
في الضغط الشعبي من أجل الانفصال
لغى عام ١٩٨٨ قامت قوات برعي
بمهاجمة مدن الاقليم الشمالي مما أدى
إلى نزوح نحو مليون ونصف مليون
لاجيء من هذه الد إلى الدول
الجاورة. ومع عودة هؤلاء اللاجئين



المصدر : الشرق الاوسط ("الدنية")

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

الصومال يا مسلمون.. يا عرب!



بقلم

نصحي هوتي

ليس شرمًا ولكنه قبح، أن نطلق رقعا قبايسيا في الكوارث، من حيث الكم أو النوع، وإن تصبغ الصومال - عموما الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي - بلد أسوأ كارثة إنسانية في العالم - وهو التعبير الذي استخدمه مسؤول إغاثة صحفيا الكوارث في الخارجية الأمريكية، عندما تحدث يوم الجمعة الماضي عن تحرك بلاده للمساعدة في إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الصومال

لقد شاع حظ الصومال أن يتقلب عليه المشربين علما الإخبارية بين ثلاثة عناوين مارة في قاموس البؤس والتماسة، في القهر والانتحار والولت

فقد كان الانقلاب الذي قاده الضوراب محمد سياد بري في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٦٩، بداية لطور القهر الذي لم تشهد له البلاد مثيلا، حتى في المرحلة الاستعمارية، حيث لم يكلف الحكم الجديد بممارسة الأهراب والمطش والقنص المستمر لأوارد البلاد، وإنما لجأ أيضا إلى إثارة المصمبيات والغش بين القبائل وتشويه مختلف الأوامر التي تقوم عليها وحدة الوطن

أدى القهر إلى تفرق المجتمع الصومالي وتدمير مختلف خلاياه والانس خزياته، حتى إذا سقط سياد بري في نهاية يناير (كانون الثاني) ٨١، كانت التربة مهيجة تماما للصحة للألحقة، فقد دب الخلاف بين المركات الوطنية للثلاث التي تابت المقاومة ضد نظام بري، بعدما سعى إلى الانفراد بالسلطة فريق حموة الوسط (حزب المؤتمر الموحد)، واستولى على السلطة بالفعل جناح في حزب المؤتمر الموحد بالقوة رجل الاتصال على مهدي، الذي يعرف الآن بالرئيس المؤقت للصومال وكان إعلان - الحركة الوطنية الصومالية - انفصال الشمال، الذي يضم قبائل الاسماخيين (وهي من شعبايا عهد سياد بري)، تطورا آخر ساء عن ذلك الخلاف

من الانتحار إلى المجاعة

كان - حزب المؤتمر الموحد - يحارب نظام بري تحت قيادة اللواء محمد فارح عبيدو، وكان للثلاث قادة جماعات المقاومة الثلاث (في الشمال والوسط والجنوب) أن يعملوا على الإطاحة بحكومة بري، ثم بشرتوا في إقامة نظام جديد يحل مكانه، ولكن ما جرى لم يكن فقط نسفا للثلاث، ولكنه أدى إلى اشتغال في صف الحزب الموحد، الذي يفترض أنه يضع لواء قبيلة - عوية - باختلاف أفرانها وأفرعها ومن ثم، فلم تعد المشكلة بين جماعات الشمال والوسط والجنوب والوسط ولكنها أصبحت بين أجنحة جماعة حموة الوسط أنفسهم، الذين هم أبناء قبيلة - عوية - وتحديدا بين زعيم حزب المؤتمر الموحد اللواء عبيدو، الذي ينتمي إلى فرع في القبيلة باسم - حفر - وعلي مهدي الذي كان من أعضاء الحزب ذاته، وينتمي إلى فرع آخر باسم - إيجال -

الأول يعتبر نفسه صاحب الحق الشرعي في الرئاسة باعتباره قائد حركة المقاومة وملك القوة العسكرية التي خاض بها معركة ضد النظام السابق، وبينها سواروخ سوليفينة كانت لدى الجيش الصومالي، مد القتي سياد بري بنفسه في الحركة السوليفية عام ٧٤



أما الثاني - علي مهدي - فقد اعتبر نفسه مؤثماً للبلاد - مد سئل عبيد
إلى مقعد الرئاسة - ويوجد معه مدعو من فريق من قبيلته يسمى بفسب جماعة
اللبستو - أو الشناق - هؤلاء يؤذنه إيطاليا التي حكمت حرب الصومال إلى سنة
١٩٦٠ - وكان يسمى في الماضي - الصومال الإيطالي - إضافة إلى ذلك - فإن الفرع
الذي ينتمي إليه من القبيلة (الأبجاليو) لهم اكتشافاتهم السكانية في العاصمة
مدينيو.

لراء - تثبيت عبيد موقفه ومهديه بمصمه - انتهى الامر إلى الاحتكام للسلاح
عاطفوا القتال في شهر غرامبر (إنشاما) من العام الماضي بين جنابي الحرب
الوحد - وبالتالي بين أسما - قبيلة هوية - فرع إيجال وفرع غير جنر
كانت مدينيو - إزارة المحيط الهندي - في مسرح القتال بين الأخوة الأعداء -
الذين قسموا العاصمة الجميلة إلى معسكرين متصالحين ومتناحرين - سيرا على
درب بولي وبيروت الشرقية والغربية - ولكن على نحو المرح والضحك - برغم مضاعفة ما
حرق في بيروت
والذين رأوا بيروت بعد وقف حربها الجبونة - لاند إلى تشيب رؤوسهم ويساهم
الفرع - إذا ما ارتكزا إلى مدينيو ماني حدود الحصى اللثاني

لقد دمرت مدينيو - حتى أصبحت الماني السليمة فيها - كما سمعت من أحد
شهود العيان - لا تتحارب في عددها أصابع الجرس وقتل في تلك الحرب صغراب
الألف - حيث يكنى أن يعرف أن فطى معركة واحدة في أبريل (نيسان) الماضي
كلوا ٥٠٠ شخص - وكان طبيعيا أن يصاب القدية بالشلل من جراء ذلك - فلا يراه
ولا إمامة ولا خدمات ولا إنتاج - وبالتالي فلا طعام ولا دواء - لا حياة باحتصار
كانت تلك الرحلة - التي أسمرت من فبراير (شباط) ٩١ إلى مارس (آذار) ٩٢ -
رمزا لطير - الانتصار - الذي أسمرنا فيه - حيث سعى كل طرف إلى إمادة الآخر
مستخدما كل ما أسع من أسلحة الفتك والامانة
عندما انتهك الطرفان - ومارسن الأمم المتحدة ضلوعها حتى تم التوصل إلى
اتفاق لوقف القتال في مارس الماضي - كانت ظلال المجاعة قد حيطت على العاصمة
التي تحولت إلى لطلال وحرق - تنتشر في أرجائها الأمانة والأحمران - وألغة اعلام
الموت والقتل.

بكني في التلليل على ذلك أن تعرف أن للمجاعة تهديد بالوقت البطي - الآن أزمة
ملايين ونصف مليون صومالي - وأن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أنه في كل
ثلاث دقائق - يموت طفل صومالي من الجوع أو المرض
تحولات الصومال إلى منطقة طرد حاد - فالأرقام الفاتحة تقول إن مليون
صومالي هاجروا إلى أوروبا وأمريكا - وأن نصف مليون هربوا إلى إثيوبيا - من
جوا - القتل والمجاعة - و ٢٠ ألف لاجئ إلى كينيا - وجميع ألفا إلى جيبوتي
وعندما اتجهت سفينة تكوم فيها ثلاثة آلاف من اللاجئين صوب أحد موانئ البحر -
وعندما رفضت السفنات اليمنية السماح لها بالدخول لمدة أيام - مات على ظهرها
١٨٠ شخصا - وانتشر الخوف في مختلف أنحاء العالم

موقف عربي محزن ماذا كان صدى المسألة

أفريقيا - عمرت بملة الوحدة الإفريقية عن أن تعطل شيئا ذا بال - ولم يكن ذلك
مفاجئا - فليس هناك ما يشير إلى أنها نجحت في علاج العديد من النزاعات
والمصراعات القاسية في القارة - سواء تلك التي حرت في ليبيريا - أو رواندا
وبوروندي - أو السنغال وموريتانيا - ما هيكن عن أن الشقاق والتفرقات الحاصلة في
الصومال - تعاني منها العديد من الدول الإفريقية بصورة أو أخرى - وأهم من هذا
وراء فإن المجاعة التي تهدد الصومال تواحه بلدانا عديدة من جراء كارة الجفاف
العروعة



المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

النشر والذخائر الصحفية والاعلامية : التاريخ : ٢٠١٦

عربيا . يذكر ثلثة ان الصومال عصور في الجامعة العربية . حدث ان باقت
محاس جامعة الدول العربية الموضوع في مارس الماضي ، وقدر تشكيل لجنة تضم
خمس دول لتابعة الموقف في مقديشو . كما قرر انشا صندوق خاص لاعانة
الصومال
ومن المؤسف ان اللجنة الاحاسية لم تلتزم مرة واحدة بطلب الانشهر الحزمة
الخاصة . بسبب الخلافات القائمة بين اعضائها ، اما صندوق الاعانة نظم بدخله فلس
واحد حتى هذه اللحظة
عالية ما حدث ان دورا . الصحة العرب سعروا مبلغ مائة الف دولار لمصالح
عمليات الاعانة . وان هذا المبلغ سلم للجامعة العربية التي تنفق منه على فرق
الاطباء الذي اوعته طبقة الاغنياء . المصري الي الصومال (عسرة اعضاء)
هناك دول كالبحر استقبلت اعدادا من اللاجئين . وهؤلاء . تخطي مطالبهم بعض
الهيئات الدولية . وهناك دول اخرى رفضت السماح للصوماليين بدخول اراضيها
بعضهم في الدواير والمطارات

اما مشكلة المؤتمر الاسلامي فكل ما نعرفه عن موقفها من المسألة انها قدمت
١٥ الف دولار لاعانة الصوماليين القيمين في اليمن
بوليا . عن السكرتير العام للأمم المتحدة مبعوثا خاصا له الي الصومال . هو
السيور الجزائري السيد محمد سمحي . الذي كان له جهده الجهد في التوصل الي
اتفاق وقف إطلاق النار . وهناك عهد آخر تمهله محطت الشطبات والهيئات الصفة
بالاعانة في الولايات المتحدة واوروبا (أخر ما قرنا ان وعدا امريكا مسيرو
الصومال وكينيا لهذا الغرض يوم ١٦ يوليو (تموز) الحالي)

تحدير الجوع كافر

لا يحتاج الي مزيد من الأدلة لكي نلاحظ ان العهد العربي والاسلامي هو
مكبر دين السنوي المطلوب لممارسة اي دور في افغانا . ومن المفارقات اللافتة للنظر
في هذا الصدد ان بعض الدول الأوروبية . الاسكندنافية تحديدا . اجتمعت عن تقديم
معاونتها الي الصومال وحوالت تلك الدعوات الي جهات اخرى . عندما أعلن في
مارس الماضي عن ان للدول العربية سبيل لخدمة الإنسانية وصندوقا خاصا للاغاثة .
اد مصور ان العهد العربي كليل محل المسئلة اذا القى ببعض ثقله وراعا
في التعلق على هذه الواقعة لقال لي احد الدبلوماسيين الصوماليين . مواردة . ان
العرب لا هم رحيموا . ولا هم مكبرا لرحمة الله ان نزل على الصوماليين من رب
احد

لما لاند ان يعرف مني . الهممة . الاسلامية والعربية لم تدرك الصومال بعد . لا
على المستوى السياسي ولا على المستوى الانساني . ويستندع المر . حلالا جرم
ملاحظ له عندما وقع الصدام بين قبائل . الأورمو والتيجري . في اثيوبيا . سارع
مختلف الاطراف الغربية والكتسية للتوفيق بينها . والحويلة بين اندحار الموقف
هناك . اما عندما تفائل عبيد وسهدي في الصومال طوال سنة كاملة . ماين العالم
العربي والاسلامي وقف متفرحا

لقد سمع الاعلام العربي في اثارة الاهتمام بما جرى لسلمي الصوم
والهرسك . ان مصائبهم كانت في قلب اوروبا . مصلا عن ان المسلمين كانوا هناك
معرضين للاستغلال من جانب عجم المسلمين . ولكن لان الصومال في احراش
افريقيا . ولان القرن الاثريتي فقد دمعت في مرحلة الوراثة غار الاعلام العالمي لم
يتابع ما جرى هناك بالفر الكافي . ثم ان المسلمين الذين قارهم اغتيال احوالهم لم
خاض . المصري . في التوسعة لم ينتقروا عندما سدو كثيرا لتفائل وتبحر احوالهم
المسلمين في الصومال

لا يعرف كيف تسببهم الهممة الاسلامية والعربية لاستعداد ما بقي من
الصومال . ولا كيف سمع احوالها في كل مكان الي خلوها لستمرار ذلك القدر الذي
تتفاعل مع به شعب مسلم كتب عليه ان نال صحبة مسلسل الفجر والانتصار
والموت . المائل لاني امام اعينا
لست املك سوى تلك الكلمات التي سمعها مدركوا جميع القديريين تكلمتي
انتنتي هذا الجوع كافر
الهم فانهند



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري

تواجهها ٢.٥ مليون قطعة سلاح مبادرة دولية لـ «مقايسة الخبز بالرصاص» في الصومال

لندن - محمد شهابي:

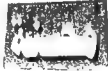
الاتحاد الدولية العاملة في مقديشو لصوت الكويت
لأنه لو كان سحون عرض مبادرته العالمية منذ سنة،
ربما كانت حلفت نتائجها فوراً، فالمجتمع الصومالي
الذي كان في الماضي يحتكم إلى زعماء القبائل
وحكمائها انهار حالياً بفعل الحرب والجاعة، وأصبح
كل فرد مسلح يستطيع أن يفتح معركة هنا في أي
وقت وأي مكان، ويسرق بذلك اتفاق وقت النار الذي
رعته الأمم المتحدة ووقعه كل من الرئيس المؤقت علي
مهدي محمد ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال
محمد فارح عييدي في مارس (آذار) الماضي، حيث
اتفق على إرسال ٥٠ مراقباً دولياً غير مسلحين إلى
العاصمة الصومالية لراقية وقت النار فيها.

وقد وصل خمسة مراقبين منهم الأسبوع الماضي إلى
مقديشو حيث أعلن سحون أن عييدي وافق على
دخول بقية المراقبين بعدما كان قد أعلن في وقت سابق
أنه لن يسمح لهم بذلك وفي السياق ذاته يؤكد
مسؤولو منظمات الأغلفة في مقديشو أن ٥٠ مراقباً
دولياً لا يستطيعون أن يغيروا شيئاً في مواجهة
عشرات الآلاف من المسلحين يبقى كيف يمكن أن
تصبح مبادرة صفايضة الغذاء بالسلاح، في ظل وجود
أكثر من مليوني قطعة سلاح في مقديشو وفي ظل
الفرص التي تسود العاصمة كفرن هذه الأوضاع يقول
رئيس اللجنة البريطانية التابعة لمصدق إنقاذ الأطفال
في مقديشو ميليد شيرا في اتصال هاتفي مع صوت
الكويت، «أن هذه الأوضاع زادت سوءاً طوال الشهر
الماضي وحتى اليوم حيث طاولت عمليات السطو
للسلاح معظم مراكز المنظمات الانسانية العاملة في
مقديشو، ونحن حتى الآن لا نزال نعمل بكل طاقتنا
لكن منظمات عدة من بينها الأمم المتحدة تدرب فعليا
إمكان الانسحاب نهائياً من العاصمة الصومالية الأمر
الذي يؤكد أن طرفي النزاع الرئيسيين في العاصمة
الصومالية (علي مهدي محمد وعييدي) لا يستطيعان
حماية مواد الأغلفة الدولية أو ضمان وصولها
للمتضررين.

أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الصومال
السفير محمد سحون عن مبادرة جديدة للمنظمة
الدولية تخص على «مقايسة الغذاء بالسلاح» في
الصومال، في محاولة لإنهاء الحرب الأهلية المندلعة في
هذا البلد منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

والم توضح مبادرة سحون تفاصيل عملية المقايضة،
والم تذكر ما إذا كان المبعوث الدولي أجرى اتصالات في
هذا الشأن مع زعماء القبائل وقروعه المختلفة التي
يزيد عددها عن المئة، أو مع زعماء التنظيمات المتنازعة
على الأرض التي يتجاوز عددها ثلاثين تنظيمياً
عسكرياً وجاءت هذه المبادرة الأسبوع الماضي في وقت
أعلنت فيه وكالات الأغلفة العاملة في الصومال أن بين
٥٠٠٠ والـ ٥ ملايين شخص يموتون يومياً في الصومال.
وأحصت إحدى منظمات حقوق الإنسان الدولية وجود
أكثر من ٢.٥ مليون قطعة سلاح في العاصمة مقديشو
وعدها حيث تولفت أمس الأول عمليات توزيع مواد
الأغلفة بسبب تدهور الوضع الأمني فيها.

وهذه المبادرة ليست الأولى، والحكم عليها يرتبط
بمدى تنفيذها بعد عشرات المبادرات الدولية والأقليمية
لأنها الحرب. لقد سبلت مبادرة الأمم المتحدة الثانية
التي أعلنتها سحون مبادرت عدة كان أبرزها مبادرتين
عرضهما كل من منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة
الدول العربية، ومبادرت مشتركة مصرية - إيطالية
وسودانية - إثيوبية وجيبوتية - إثيوبية، ومبادرت
منظمة أريترية ومصرية والإيوبية وسودانية وكينية.
ولم تفلح كل هذه المبادرات حتى الآن في تحقيق أي
تقدم في حل الأزمة الصومالية، باستثناء مبادرة الأمم
المتحدة الأولى في مارس (آذار) الماضي، التي حلفت
تقديمها جزئياً لتشكل في وقت هزل للدار في العاصمة
مقديشو فقط، وموافقة أطراف النزاع فيها على دخول
٥٠ مراقباً دولياً غير مسلحين إليها لراقية وقت النار.
وفي هذا السياق يقول مسؤولون في إحدى منظمات



الضمير والذمة النظام العربي

بقلم :
سمير حسني

٩ يناقش هذا المقال المأخذ التي يعيشها الصومال منذ أولشر الثمانينات وحتى الآن ، والتي تهدد الأمن القومي العربي بمصاه الشامل ، وايضا للمصالح القطرية للدول العربية الخطة على البحر الأحمر ، وذلك التي يمر بتزولها مير . والصومال - كما يشير كاتب المقال - هو نقطة تقاطع بين صراعين الأول هو العربي الاسرائيلي ، والثاني العربي - الافريقي على المناطق المحيطة بين الدول الافريقية والدول العربية . وعلى الرغم من تعدد الجهود الدولية والعربية لحل الأزمة وإرسال وفود ومساعدات لشعب الصومال ، إلا أن هذه الجهود لم تحقق أهدافها ، من هنا فإن المقال يضع الدول العربية أمام مسئولية تاريخية ، مساعدة هذا البلد ، عضو الجامعة العربية ، ذلك أن تراخي النظام العربي ومجزئه عن ملء الفراغ السياسي الناشء عن الأزمة قد يفسح المجال لقوةقليمية أخرى - قد تكون بعيدة جغرافيا - لأن تلعب دورا متافضا أصالح النظامين العربي والافريقي . □

٦ وخطر انتشار الأوبئة وتمثل منطقة القرن الافريقي أهمية استراتيجية للأمن القومي العربي ، من حيث كونها أحد أبرز المناطق الاستراتيجية في العالم المعاصر ، والتي لها تأثير دائم ومستمر في العلاقات الدولية . ودون تفصيل هذه الأهمية في أبحاثها وتأثيراتها المختلفة ، فإن الصراع في هذه المنطقة يمثل أحد الدلائل الرئيسية للصراع العربي - الإسرائيلي . كما يشكل جزءا من ظاهرة الصراع العربي - الافريقي ، على المناطق الحدودية بين الدول الأفريقية والدول العربية . ويعمل الصومال ، بسواحله الممتدة على المحيط الهندي وتخليه غربي ، ودارالشميه الخلفية حول جنوب شرق لثيوبيا وكينيا ، معاً إسرائيل لتجنيها هاما لأمنها والصومال . وعلى ذلك فإنه ليس من مصلحة الأمن القومي العربي ولا من مصلحة الأمن القومي لكل الدول العربية الأخرى لعلقة على ساحل البحر الأحمر والقرن الافريقي أن يكون الصومال

سرعان ما اتخذت شكل حرب أهلية عمت انحاء البلاد . وكان واضحا أن استمرار هذه الأوضاع سيضع الصومال أمام الانقسام الوطني بل وعارضة للتفتت الجغرافي الأمر الذي يهدد وجود الصومال كقوة إقليمية إلى تشييد الأكيد للمصالح القومية العربية . ومن جهة أخرى أدت هذه التطورات إلى انهيار البنية الأساسية للاقتصاد الصومالي من مواصلات وكهرباء ومياه فضلا عن نقص الحاج في المواد الغذائية والمواد الأمر الذي وضع الشعب الصومالي في مواجهة للجامعة

شهد الصومال في الأونة الأخيرة تطورات بالغة الخطورة نتيجة لتفكك الانقسام الوطني وتصادم الاحتلال الداخلي ، لقد بدأت الأزمة الصومالية في أواخر الثمانينات بمطالب اسمية تدبر عن أهداف قومية ومطالب بالمساواة في الاستحقاقات والحقوق السياسية والخدمية الاقتصادية . ومع فشل النظام في قمع قبائل الشمال وحركتهم المسلحة تطورت الأحداث إلى اندلاع أزمة عميت كل البلاد ، إلى أن سقط نظام سياد بري في مطلع عام ١٩٩١ . وبسقوطه اندلعت للأوجهات القبلية المسلحة بين الفصائل الصومالية



النشر والخدشات التعديفية والإعلونات

التاريخ :

٢٠٢١ يونيو ١٩٩٢

المصدر :

الأمم المتحدة

٤

عاجلا على أعلى المستويات، بات مطلبها ملحا للحلقات على دولة مفضوة تتعرض لمعلوماتها للتخيار. كما أن هذا التحرك واجب قومي. فالتأمين المصالح العربية في تلك المنطقة، خاصة وأن لتمام الدول والحلقات الصهيونية ملاحم كراه هذا الدور وذلك للإبواب التالية :

● أن ترفض الانضمام الدولي بالأمم المتحدة للصومالية، بوسع مجال رحبا للاداء العربي في دول الجوار الجغرافي خاصة مع دول الجوار الجغرافي الإفريقي. كالدوليات المتحددة مازالت تفضل عدم التورط في الرمال الصومالية المختركة، مركزا اهتمامها على الترويجية خطوة القومية حاكمة كاتلة للثغرات إلى القرن الأفريقي وإيطاليا. يستعمر السابق للجنوب الصومالي، لها وضعا الخاص وأرستاقاتها للتخشيبة مع القبائل الصومالية .

● بالرغم من انشقاق الصوماليين لدور الجامعة كراه فيضيتهم فإن هذا الانشقاق يخفي رغبة ملحة وصريحة في تفضيلهم للجامعة العربية من أمة متفلسة دولية أخرى، تتولى علاج الأزمة الصومالية. فلا يخفى أي بيان للمنظمات السياسية الصومالية من طلب تدخل الجامعة العربية لحل الأزمة الصومالية.

● أن تجربة البعثة المشتركة ممثلة في التحاين بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، قد خلفت عن نور كبير يمكن أن يقوم به المفاوض الإقليمي العربي بين مختلف الفصائل الصومالية . وإذا كان هذا التحاين قد ارتكز على منطق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة المعني بمود للمنظمات الإقليمية، في صيغة الأمن والسلم الدوليين، فإن على الدول العربية تدوير هذا التحاين إلى أقصى مدى ممكن بحيث يمكن أن يكون مثلا بمنع تطبيعها في حالات ومشكلات أخرى في منطقتنا، خاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي وقضايا ليبيا وغيرها من المشكلات التي من

المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية بالأمم المتحدة الصومالية . فقد شهد الصومال منذ أوائل هذا العام تحركا مشتركا قامت به الأمم المتحدة مع تلك المنظمات (الجامعة العربية، الوحدة الإفريقية، المؤتمر الإسلامي) أسفر عن التزمّن الطرفين للتنازعين في مخيشو بولف إطلاق أكتاف . ويبدية توزيع مواد الإغاثة في العاصمة ومحيطها .

أن محصلة أداء النظام العربي تجاه الأزمة الصومالية قد خلفت عن عدة أمور منها:

● اتساع الفجوة بين الشاذ للقرار وبين تنفيذه عمليا، فقد أصدر مجلس الجامعة عدة قرارات بشأن الصومال حول تشكيل لجنة وزارية لمعالجة الأزمة، كما أصدر عدة قرارات حول الإغاثة الفورية للشعب الصومالي، غير أن حمدا هذه القرارات كان طيفس الرجع .

● أن ترفض النظام العربي أو عجزه عن ملء الفراغ السياسي التلقائي عن الأزمة الصومالية كراهنة، قد يوسع المجال لنقوة الإقليمية أخرى، بعيدة جغرافيا . لأن كعب دورا مناهضا لصالح للتنازعين العربي والإفريقي، ويمتلك الكثيرون أن يرون في بشيعة علاقتهما بالصومال، غير بعيدة عن هذا المجال .

● أن الانشقاق الفجوة إلى ضغط الدور العربي في المجال السياسي والفوقي لم يقتصر على المجالسيات والمنظمات الصومالية، بل امتد مؤخرا ليشمل الأمم المتحدة ومنظماتها ومبعوثيها وربما يتركب على ماسبق للقرار التحاين الدولي بين الأمم المتحدة والجامعة العربية في حل القضية الصومالية، إن راب المصنع الصومالي، إنزال يحتاج إلى مساعدة متكلفة سياسية ومالية وشعبية من الدول العربية والأفغان إلى آثار وأحداث حرب الخليج اللانهاية تحول دون ذلك بل على العكس يمكن أن تكون مناسبة لمعودة الروح إلى جسد النظام العربي . ذلك أن تحركا عربيا

شعبيا وماسما . ويخلف في نور الدول العربية إزاء الأزمة الصومالية بمراحلها المختلفة، نجد أنه كان استطلاعيًا واستباقيًا، أكثر من كونه دورا سياسيًا فاعلا . فتمتعت زيارات وفود من كل من ممسور والسودان واليمن . وأرسلت كميات محدودة من المعونات الإنسانية من قبل كل من السعودية وليبيا ومصر والإمارات وجيبوتي واليمن . وحتى حينما طلعت جيبوتي مؤتمرا للمصالحة الوطنية الصومالية في منتصف يوليو الماضي كان الوجود العربي في مقعد مراقب .

ورغم تداعيات حرب الخليج اللانهاية وأثارها على أداء النظام العربي والجامعة العربية، تجاه الأزمة الصومالية، والذي تمثل في تعطيل وأرجاء لتشكيل اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالصومال، فقد برز اهتمام خاص لدى الأمين العام للجامعة، فيامبر منذ اندلاع الأزمة إلى إرسال مبعوثين للصومال لتجربة الوضع عن كثب وعرض الموضوع على مجلس الجامعة وعرضه ثمانية وطارقة أحدث قراراتها . وحده الصومال الوطنية والتربية، كما دعا إلى بذل الجهود من أجل عودة الاستشهاد إلى زلوع الصومال إضافة إلى دعوة الدول الأعضاء والمجاس الوزارية والمتنازعين والهيئات العربية إلى تقديم معونات إغاثة فورية، وقد اتخذ صندوق خاص بإغاثة الصومال في إطار الجامعة وإن كان لم يلق حتى الآن أية مساهمات من الدول الأعضاء .

من جانب آخر، حرص الأمين العام للجامعة على التحاين الوثيق مع الأمم



الممكن أن تكون مصدرا للتزاعلات
الاستقلل .
وتكتفل الدراسة للاعمقة اللازمة
للمصومانية أن التظام السياسي الذي
أدى إلى الحرب الأهلية في الصومال لم
يكن أصلا بين المصائل وجميعه لقد كان
في جوهرة أيضا من أعا على للمصالح من
ثلاث مجموعات الاقتصادية في المجتمع
هي الرجال والريعيون والصغير، مما
يعكس الفروق الفسجية بين هذه
للمجموعات الاقتصادية من حيث تقاسم
السلطة والمخاطم الاقتصادية وفي
الخدمات الاجتماعية . ولذا فإن قطاعا
عريضا من البنية الاجتماعية القائمة
على أساس عشائري يشكل شكلا آخر
من أشكال التقسيم الاجتماعي
والاقتصادي ويكتسب المنطق
العشائري الشامل أهميته من بونه نقطة
الانطلاق أيضا لاستجابة الوحدة
والاستقرار كما أنه سيكون عماد أي
تصور في المستقبل لأنه حكومة فعالة
تجعل الجميع يشعرون بالانتماء عن
طريق التوزيع للعامل للسلطة .
أنك ينبغي التأكيد مرة أخرى على أن
أي تدخل لحل الأزمة الصومالية ينبغي
أن تواء جميع العشائر والقبائل
والفصائل والصراعات والأزمات التي
تشكل أطراف هذه الأزمة . تدخل زنجيا .
ولا شك أن المجموعة العربية هي
للمجموعة الإقليمية الوحيدة القادرة على
لعب هذا الدور . شريطة أن تتكامل مع
الأزمة الصومالية من جانبين من الجانبين
ومتكاملين . الجانب السياسي للتدخل
يوقف إطلاق النار، وتثبيتته ومراقبة
وتهيئة الظروف لتحقيق المصالحة
الوطنية الشاملة . والجانب العولمي
المحلي لتقديم معونات إنسانية عاجلة
للمصومال عامة والمساعدة في مواجهة
التدهور الرابع للناسوي في أوضاعه
المعيشية والاقتصادية .
ويشكل هذان الجانبان عملية واحدة
ومتكاملة . وأية معالجة جديدة وملمرة
للأزمة الصومالية الزمنية توجب النظر
إلى معونات الإنعاش على أنها جزء
لا يتجزأ من العملية السياسية ونقطة
الانطلاق فيها ..

كاتب هذا المقال باحث مصري
متخصص في الشؤون العربية
والأفريقية □



المصدر : الأخصار

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

مأساة الصومال

تصاني الصومال عضو الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي من أسوأ كثرلة انسانية في عشرين الحاضر .. ويكفي للتدليل على ذلك ان تشير الى تقديرات الأمم المتحدة التي تذكر انه في كل ثلاث دقائق يموت طفل صومالي من الجوع او المرض وقد اسفرت المعارك التي استمرت أكثر من عامين عن تحول العاصمة مقديشو الى املال وخراب تنتشر في أرجائها الاوبئة والفتران بالإضافة الى اميتها بالقتال حيث أصبحت بلا مياة ولا كهرباء ولا خدمات .. ولتوضيح فدة المعارك الدائرة فقد سأل في بريل الماضي فقط حوالي ٥٠٠ قتيل .

كما تحولت الصومال الى منطقة طرد حيث هاجر منها مليون شخص الى اوروبا وامريكا ونصف مليون الى كينيا و ٣٠٠ ألف الى كينيا و ٥٠ ألفا الى كل من جيبوتي واليمن . وما تعكبه الصومال من تفكك وانقسام هو نتيجة طبيعية لعمرات سيك يرى الذي تمت الاطاحة به في يناير ١٩٩١ والذي كان يلجأ الى فكرة العصبية والفتن بين القبائل ويعد سقوط برى كات : القرية مهابة للصحة اللاحقة لله دب الخلاف بين الحركات الوطنية الثلاث التي شاركت في الاطاحة بسيك برى في محاولة للانفراد بالسلطة . وتجد المعارك تدور رحاها بين فرعين من قبيلة واحدة يزعم أحدها اللوه عبيد زعيم حزب المؤتمر الموحد

والذي يعتبر نفسه صاحب الحق الشرعي في الرئاسة باعتباره قائد حركة المقاومة العسكرية ضد النظام السابق ، ويترجم الحرم الآخر الرئيس المؤقت للبلاد على مهدي لقراره لتثبيت عبيد بموقعه ومهدى بمنصبه انقصر القتال في شراير من العالم الماضي بين جنلتي الحزب الواحد .

والآن أين دور الجامعة العربية ؟ أراء كل ما يحدث في الصومال ؟ لم تبرز الحلجة بعد الى دعم الشعاون بين المنظمات العربية والإفريقية والأمم المتحدة لحل أزمة الصومال مما يساعد على حل مشكل أخرى في منطقتنا العربية والإفريقية .

ولكي تكون المساعدات المرسلة الى الصومال فعالة فيجب العمل لولا لوقف القتال فوراً حيث انه من المؤسف ان تقوم الأطراف المتصارعة في بعض الأحيان بنهب هذه المعونات . كما يجب ان يكف المسئولون في الصومال عن التورط في جرائم التخريب والتدمير والقتل وان يعملوا على ارساء حكم ديمقراطي يبيد الصراعات للقبيلة .

بسمي فؤاد رمزي



المصدر: المراسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٢

قضايا سياسية

مسألة جديدة للوطن العربي

هل تنجح محاولات وقف الحرب

الأهلية في الصومال؟
الأمم المتحدة ترسل قوة شرفية
منزوعة السلاح!

منذ ثمانية عشرة شهرا نجحت الاطراف الصومالية - المتحاربة الآن - في الاطاعة بالديكتاتور السابق محمد سياد بري من على السلطة .. ومن يومها وحتى الآن لم يهدأ الصراع على كرس سياد بري فالتهم ما يزيد على ثلاثين ألفا من أبناء الشعب وحول مجنبي المدينة الجميلة إلى خراب ودمار كل ذلك والأمم المتحدة لا تحرك ساكنا .

قبيلة على مهدي . وقبيلة خارج عبيد - الأكبر منا مناقشة من المخطف أول ومن ثم دفع القذبة للوجهة على كل طرف نظرا لبحور الدم التي أريقت في المعارك . وقد نهم الجنرال عبيد ظفارت الأمم المتحدة من قبل بأنها تسال « ألقاها من أوراق البلكونز إلى عهوه على مهدي تحت سكر المساعدات الإنسانية غير أن مسؤولي الأمم المتحدة قالوا ولكنها إن الظفارت التي تم استجارها من شركة روسية قام طياروها بهذه الطلعة دون علمهم وتهم بسبيلهم إلى تغيير هذا دعا عمليات التفكيك الدقيقة التي تتبع معهم وللتفاد هناك لا تسأري شيئا تقريبا ، والقليل هم من يملكونها لشرام الاغلبية الشحيحة ، حيث يعتمد سكان العاصمة على المارقة من بعضهم البعض أو الانضمام إلى زعماء للعصابات الذين يحاولون ذلك بدلا منهم نظرا إحتكار جهودهم أو الانضمام تحت جناح أي من القبلتين اللتين يتحكما في قصير الصومال .

ومعها مئات العصابات التي وجدت في الصومال أرضا خصبة ، فاستغلوا هذه الحرب الأهلية ولزأوا إلى العشورح لمنوشة المدنيين الأبرياء ومرة ما معهم ووصل الأمر إلى حد سرقة المعونات الغذائية للمرفوع عليها علم الأمم المتحدة تحت سمع وبصر أعضاء البعثات الأجنبية المتواجدين على أرضة الميناء الصومالي على المحيط الهندي لاستقبال هذه المعونات . سيجاول مراقبو الأمم المتحدة هؤلاء إقناع الطرفين المتحاربين بسحب أسلحتهم إلى وراء خط فاصل سيتم تحديده وبشر العاصمة إلى تصليان متساويين ، أو على الأصح « جبهتين » . وسيقدمون أيضا تصلحهم بتشكيل قوة شرطة صومالية جديدة تتولى إستعادة هيئة القانون والنظام .

وبخصوص حالة للعداء المستحكمة بين قبلي الصراع فقد تم الاتفاق على حلها بطريقة تقليدية تقليدية - طريقة بدوية - شوف يتم دعوة زعماء القبليتين

وقد وصل إلى العاصمة مقديشو فريق من المرابطين اللواتي في محاولة لمرقية ولقد إطلق النار ، غير أنهم وصلوا منزوعين السلاح للاشراف فقط على عمليات وصول الامدادات . ورفع إحتارير إلى رؤسائهم في مبنى المنظمة بنويورك . فهل ينجح هذا الفريق - الشرفي - في إقتبال الصومال من أرضها ؟؟ في البداية لابد من إلقاء نظرة على معطيات المؤلف على الساحة الصومالية لتحديد الظروف التي سيجمل في ظلها مقلشو الأمم المتحدة . ولإجراء حسابات النجاح والفشل . فلقد تمكن قبلي الصراع وهما على مهدي محمد ، ومحمد فارح عبيد من الوصول إلى إلقاء - خش - لولف إطلاق النار بعد أربعة شهور من إتدلاع أعمال القتال بينهما ، كان ذلك تحديدا في شهر مارس الماضي ، وأقر كل منهما بموجب هذا الإتفاق السماح لوكالات الإغاثة الدولية بالعمل في الصومال لإمداد المواطنين المتضررين جوعا بالأغذية . غير أن التباهما



المصدر : الأمانة العامة

٢٧ ربيع ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

المسائل



مأساة الصومال على طريق الحل

يبدو ان الصومال قد بدأ يضع اقدامه على طريق الحل السياسي والإنساني لمأساة البروة المظلمة في الفترة والحرب الأهلية والمجاعة الفتنة في آن واحد . لقد افتتح الجنرال محمد فارح حسن عبيد اسم أول مؤتمر للمصالحة الوطنية يعقد على أرض الصومال ذاتها في حين بدأ المراقبون الخمسون الذين لاقوا لأمم المتحدة الذين وصلوا إلى الصومال يوم الخميس الماضي مهمتهم في ضمان وصول مواد الإغذية إلى ملايين الصوماليين الذين يعانون من وطأة المجاعة .. وهذا يعني إذا سارت الأمور على مايرام بدء انقراض الأزمة الاقتصادية وتخفيف حدة الجوع معاً وفي نفس الوقت ويعني تهوية المناخ لصومال جديد لأنزلة الصراعات . وأعربت مؤتمر المصالحة الوطنية أنه يعقد في مدينة بيداوة بجنوب غربي الصومال أي أنه يعقد على أرض الصومال وليس في الخارج وهذا يعني أن الصوماليين أربوا أخيراً أن يحسموا مشكلتهم بأنفسهم وأن يضعوها على طريق الحل .

ويحضر هذا المؤتمر قادة أربعة تنظيمات كانوا قد شاركوا معاً في طريق الديكتاتور الصومالي السابق محمد سياف برى من جنوب الصومال تحت مظلة جيش التحرير الصومالي . وهذه التنظيمات هي : المؤتمر الصومالي الموحد ، برئاسة عبيد ، وحركة الوطنيين الصوماليين ، برئاسة الجنرال أحمد عمر جيس ، والحركة الديمقراطية الصومالية ، التي يقودها عبد القادر زويد وأخيراً ، للحزب الوطني لجنوب الصومال ، برئاسة عبيد .

وقد صرح عثمان حسن المستشار السياسي للجنرال عبيد أن هذا المؤتمر سيضع الأسس الضرورية لعقد مؤتمر صومالي عام قريباً وأن كل التنظيمات السياسية والعسكرية وزعماء القبائل ورجال الدين والمثقفين في الصومال قد دعوا إلى هذا المؤتمر وسوف تتم دعوتهم أيضاً إلى المؤتمر العام حينما يجري انعقاده في المستقبل القريب .

والأمر المؤكد أن انعقاد أول مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال ويمبادرة من العناصر الصومالية المقاتلة ذاتها هو مقدمة أخير متوقع لأن المأساة التي يمر بها الصومال منذ سنوات كادت نتجها طبيعياً لتصرفات أبطالها أولاً ، تلك التصرفات التي لقت الحوار بينهم إلى طرق مسدودة لتصبح البنيوية ورماساتها وسيلة الإقناع ولتصبح الدافع الفتنة هي الطريقة الناجحة للحسم .

وقد كان العالم خلال الفترة الماضية ينظر بنصف عين إلى المهدج في الصومال ولم يكن يتحدره إلا في إطار تقديم المساعدات الإنسانية الممكنة للشعب تائهة المجاعة وتحمص رجاله ونساءه وأطفاله دون أن يستطيع الحفاك من هذا الصير المظلم . أي أن العالم كان يكتفي بالنظرة الإنسانية لتدقيقه أن حل للمشكلة السياسية هو في أيدي أبناء الصومال أنفسهم وليس في يد أي طرف آخر سواءهم .

وحين حينما باشرت الأمم المتحدة بالتدخل في المشكلة ركزت أولاً على المظهور الإنساني ... ركزت على معونات الإغذية . ولما وجدت أن عصابات السلب والنهب المنتشرة في نال الوضع السائدة في الصومال تسببوا لنفسها على هذه المعونات أثرت إرسال مراقبين تابعين لها من أجل حماية مواد الإغذية والأشرفاء على وصولها إلى مستحقيها ثم القيام في نفس الوقت بالإشراف على وقف إطلاق النار بين الفرقاء المتحاربين . وعلى أية حال لقد بدأ المراقبون الدوليين الانتشار سواء في منطقة الجبهة البحرية أو في شمال وجنوب العاصمة مقديشو وسواحل المرافقين مشوبين عن المؤتمر الصومالي الموحد والحكومة المؤقتة التي يرأسها على مهادي لمساعدتهم في أداء مهمتهم



المصدر : المهرام الحسني

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٦٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان هناك من يعتقد دور الأمم المتحدة أو يقلل من أهميته فلنأخذ
أن نثبه أن إن الأمم المتحدة ليست هي الطرف المتوطبه حل المشكلة وانها
ليست سوى عامل مساعد أما عاد المؤلف كله ففنها في أيدي الصوماليين
انفسهم .
وقد كانت مصر سبالة الى الثورة المشكلة الصومالية امام مختلف المحلل
الدولية والافريقية وانخرها مؤتمر القمة الافريقي التاسع والعشرون الذي
أكد خلاله الرئيس مبارك أن مشكلة الصومال ومشكلة الصراع العنصري في
جنوب افريقيا هما اهم المشاكل العالجة التي تشغل بال افريقيا في الوقت
الراهن .. ولذلك فإن مصر هي اول من يتمنى النجاح المؤتمر المصالحة
الوطنية في الصومال الذي أعلن أنه سوف يستمر حتي بعد غد الأربعاء قبل
أن يسنر توصياته بخصوص حل المشكلة الصومالية .

المصدر



المصدر : (الجريدة)

النشر والخدشات الصحفية والمعاومات التاريخ : ٢-٢ يونيو ١٩٩٢

افتتح مؤتمرًا وطنيًا للمصالحة

عبيد يعبر خطة غالي غزو الأراضي الصومال

[الندن - الحياة]

قال بلان كارلس الامم المتحدة حولها علينا. فلرسال قوات دولية إلى الصومال يزيد من التزام الوضع فيه في الوقت الذي ياترنا انخسا خطوات عملية نحو انهاء مشاكلنا.

والشسار في هذا الإطار إلى المؤتمر الوطني للمصالحة الذي يعقد للمرة الأولى داخل الصومال وبدا أعماله امس الأحد في بيداوم وشارا فيه، إلى جانب عبيد، زعماء ثلاثة تشكيلات صومالية، قال انو لهم سيمحسون في تاليف حكومة انتقالية، ووضع برامج لتجسير الأمن وإدارة البلاد في المناطق التي تسيطر عليها التشكيلات الثلاثة.

من جهة أخرى، قال طارق باسم الامم المتحدة في مقديشو لـ «الحياة» ان المراقبين الخمسين الذين وصلوا الخميس الماضي إلى مقديشو سيعاينون اليوم (الاثنين) انتشارهم في شطري اللجنة لراقبة وقف النار تمهيدا لإرسال مزيد من مواد الإغاثة إلى مقديشو وتوزيعها على المتضررين من الإغارة داخل العاصمة وخارجها، وأشار إلى ان نحو ٦٠ طفلا يموتون يوميا في مقديشو وضواحيها بسبب سوء التغذية.

■ اعتبر، المؤتمر الصومالي الموحد، الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عبيد ان الامم المتحدة العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي يريد «غزو الصومال» من خلال خطته التي اعلمها الجمعة الماضي لتوسيع عمليات المنظمة الدولية في الصومال، والفتح عبيد امس الأحد اول مؤتمر وطني صومالي في بيداوم جنوب غرب الصومال. (راجع ص ٥)

وفي الوقت الذي يستند خمسون مراقبا عسكريا من الامم المتحدة لامتظار اليوم الاثنين في مقديشو، قال المستشار السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان حسن على انو في الشمال هاتفي مع «الحياة» من مقديشو: «ان خطة غالي لتوسيع دائرة عمليات الامم المتحدة في الصومال تخفي خلفها نوايا ارسال قوات لغزو المناطق التي حوزتها (-) فلدينا اكثر من مئتين وصف مليون مسلح نضال شبطهم باساليبنا ونعتقد ان الصوماليين وحدهم يستطيعون حل مشاكلهم، ولا نريد اجتياحا دوليا لبلادنا. كما لا



مجلس الأمن يقرر توسيع عمليات الأمم المتحدة في الصومال

والوفدتين العاملين في سياق المهمة الإنسانية في جميع أنحاء البلاد وليس فقط في مقديشو حيث سيقتصر الخمسة جند، وإلى ذلك سيبحث اللجنة في احتمال إرسال دور إلى الأمم المتحدة لتمثيل في تفكيك قوات الشرطة المحلية. ويعرض مجلس الأمن أيضاً لائحة جسر جوي للتوزيع لمساعدة الإنسانية ومناخدة المجتمع الدولي لتقديم مساعدات مالية وغيرها لدعم عمل الأمم المتحدة.

لاجئين

من جهة أخرى سمحت الحكومة الكينية أمس بتحويل سفينة نقل ٢٨٢ لاجئاً صومالياً بعد أن منعتها لفترة ستة أيام، كما سمحت أيضاً لسفينة أخرى وصلت ليل الاثنين - الثلاثاء وعلى متنها ٢٠٠ شخص بأن ترسو. وقال بانوس سومرتزيي المناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة الذي شارك في محادثات استمرت ستة أيام للسماح للسفينة الأولى بأن ترسو نافذ سمحت الحكومة الكينية للسفينة الأولى بالترسو ونقل اللاجئين الذين يبلغ عددهم ٢٨٢ لاجئاً إلى مخيم. وأضاف أن السفينة الكينية وصلت قبالة ميناء مومباسا الكيني لطلب على لائحة الهندي ليل أول من أمس وعلى متنها ٢٠٠ صومالي فارين من الحرب والجفاف والجوع في وسطهم وسمح لها أيضاً بأن ترسو.

جندي من باكستان لوكالة توزيع لمساعدة الإنسانية. وأزاء الرافض الذي إهدأ إلى الآن يعرض الفصل الصومالية لتفكير هذه القوة، خصوصاً الفصل الذي يلزمه عديد فإن مجلس الأمن، لا يستبعد اتخاذ إجراءات أخرى لضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى هذا البلد. ورأى الجنيواساميون لدى الأمم المتحدة في هذا الاستخدام بمثابة تطبيق لـ. موابج التدخل الإنساني وهو مفهوم يصطلم غالبي إيميدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأحد البلدان. وقالت مصادر دبلوماسية إن عزيم بطرس غالي، وهو أول الروفي يتسلم منصب الأمين العام في الأمم المتحدة، هو الذي يدفع مجلس الأمن إلى التدخل بهذه القوة إلى الصومال حيث يقف ١٠٥ مليون شخص بينهم أكثر من مليون طفل ضحية الجوع. والمناطق الأربع المسندة ضمن نطاق العمليات هي شمال غرب الصومال (بربرة) وشمال شرقه (بروساسو) والمناطق الوسطى ومقديشو والجنوب (كسمايو) وستدرس المهمة الفنية إشراك الأمم المتحدة على وقف النار في كل الأراضي وإرسال مراقبين عسكريين إلى جنوب غرب البلاد على طول الحدود مع كينيا. وستدرس لجنة أيضاً ضرورة تفكيك قوات أمنية لحماية الهياكل

■ نيويورك (الأمم المتحدة) فيروبي - أ. ف. ب. رويتر - قرر مجلس الأمن الدولي أول من أمس الاثنين إرسال بعثة أمنية عاجلة إلى الصومال لمهاجمة التمهد لتوسيع عمليات الأمم المتحدة في الصومال. ونقر مصدر دبلوماسي أن البعثة الفنية التي يرأسها السيد محمد سحنون الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ستشاور مطلع آب (أغسطس) المقبل إلى مقديشو.

وفي قرار يتناه أعضاء المجلس الخمسة عشر بالإجماع والفق للمجلس على التخرج الأمين العام لائحة أربع مناطق صغليات خطفي كل أراضي الصومال. ومن المقرر أن تشارك فيها عملية الأمم المتحدة في الصومال بالاشتراك على وقف النار وعلى توزيع المساعدة الإنسانية.

وتقدم عملية الأمم المتحدة في الصومال، حالياً تحسين مرافق عسكرياً يتشرون في مقديشو حيث يشرفون على وقف النار الذي وقعه في الثالث من آذار (مارس) الماضي زعيما الفصلين الرئيسيين للثنازين على المسلة الرئيس للوقت على مهند ومناخدة الجنرال محمد فارح عديد ورئيس للزمر الصومالي الموحدة. ووافق مجلس الأمن على مبدأ المرحلة الثانية التي سيقتصر بموجبها في مقديشو نحو خمسة



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٢

العلمية مجرد شعارات فلم يكن لها أي مردود اجتماعي، وماصل برى عمليات التجويع والقمع للمعارضة في الشمال والجنوب.. وعما قبيلة هالداروه التي ينتمي إليها حتى يستمر الحكم بالبروت.

وقد تحولت الحركة الوطنية الصومالية العبه الأكبر في عمليات المقاومة.. وفي عام ١٩٨٩ وصل الاستنزاف إلى أبعد الحدود وأدرك الجيش أن برى أصبح ضعيفا.. ووصلت جماعة المؤثر الصومال بقيادة حديد إلى مقديشو واستقرت عليها.

ومند اللحظة الأولى استحوط العاصمة سقطت الأسلحة في أيدي كل الصوماليين ول ينالو قبل الماضي أعلن راديو العاصمة أن على مهدي أصبح رئيسا للصومال ما هي توقعاته حول انتهاء الحرب الأهلية في الصومال.. ومن هو الرئيس القادم؟

— أولا من المستحيل عودة سياد برى.. والثاني من أن شعبيته موزعة حتى الآن في الصومال إلا أنه ليس لديه مقاتلون والرئيس القادم للصومال هو الجنرال مويدي وأتوقع أن يتحقق ذلك في غضون ستة أشهر من الآن.

ما هي وضع جمهورية أرض الصومال بالنسبة للعالم؟

— أرسلنا بعثات لفرنسا ومصر والسعودية.. ولا نركز في المرحلة الحالية على المصنوع على اعتراف دول.. وإنما نركز على الحصول على الفحوات الفنية والمساعدات.. وسوف تكون مسألة الاعتراف بنا كدولة أمرا واردا عندما نشكك من استكمال البنية الأساسية للدولة.



المصدر : (البيان)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

رأى أن الخلاف بين عبيد وعلي مهدي سبب استمرار الأزمة

مسؤول صومالي يطالب بارسال قوات دولية الى بلاده

□ جدة - من عبدالله الحاج

■ ناشد وزير الخارجية الصومالية المؤقت السيد محمد علي حامد الأمم المتحدة إرسال قوات حفظ سلام الى بلاده، ورأى أن استمرار الخلاف بين الرئيس المؤقت علي مهدي محمد وبني رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد سبب في استمرار الأزمة الصومالية.

وقال في حديث إلى «الحياة» في جدة «أن خلافات الزعيمين (عبيد وعلي مهدي) ظفي بظلال سواء على أوضاع الصومال وحتى الآن لا أحد يستطيع التنبؤ بحلحلة التوصل إلى حل بين الطرفين، خصوصاً أن الأمور اللتت، والخلافات تزداد بينهما، ووصلت إلى طريق اللارحمة، والمستحيل على رغم محاولات كثيرة الصومالي الواحد لتقريب وجهات نظر الرجلين وتضييق لحدة الخلافات بينهما، غير أن تلك المحاولات لم تنجح حتى الآن لكن لا اعتقد أن موضوع تقسيم البلاد وارد، خصوصاً أن الفاعليات السياسية والثقافية والحكامة تعارض التقسيم كحل، وتعتمد أن حل مشكلة السيطرة على العاصمة مقبشو هو بيت القصيد، فشالي يسيطر عليها يستطيع السيطرة على كل الأمور ومنجاذر المشاكل الأخرى.

وقال أن المسألة تستلحل في الصومال يوماً بعد يوم، وما يجري فيه يوقع كل تصور كافتارقة طالت جميع أنحاء البلاد، والحرب الأهلية أتت على الأخضر واليابس، والذين نجوا من القتل والذبح على أيدي القوات المتصارعة سقطوا متأثرين بجروحهم أو بالأمراض التي تفككت باندبتين، ومن لم يجرح أو قتل سقط جراء ما تعالجه بالادنا من معالجة ونقص في الغذاء والواد الأساسية للشعب الصومالي صار بلا مأوى

وبلا كساء وبلا دواء أو غذاء.

وأوضح أن مسود الاتفاقية والمعاهدات الإنسانية التي تصل من الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية، أو الملكة العربية السعودية ونزل منطقة الخليج تولجه مشكلة عدم وصولها إلى داخل الصومال أو إلى الأقليم التي تعاني فعلاً من الجاعة والتفشار الأمراض والأوبئة الفتاكة وتواجه عمليات توزيع تلك المعونات صعوبات في عدم وجود طرق صالحة لتسلك غيرها إلى المناطق للتشريد، وإذا وجد طريق فانه يكون عرضة لعصابات قطاع الطرق المسلحين التي ضطوني على تلك الوااد. فالمساعدات تصل فقط إلى المدن الساحلية حيث الموانئ مثل كيسمايو ومقديشو وبوماسو ووبريرة، لكنها لا تصل إلى عمق الصومال الجائع الذي يحتاج فضلاً إلى المعونات (-) لذلك نرى أن المسألة الصومالية تحتاج إلى عناية خاصة من المجتمع الدولي الذي يجب عليه التدخل الحازم لتلك شعباً من ناز الحرب والجاعة.

وعن الدولة التي اعتمد في شمال الصومال قال «أن العالم لم يهتفر بوجود دولة في الشمال والشماليون انقسم ليسوا متحدين في موضوع الانفصال عن الوطن الأم. وهناك معلومات مؤكدة عن نشوب قتال بين الشماليين أنفسهم، واعتقد أنه إلى أن نجد الحل الأسفل لمشاكل جنوب الصومال لا نستطيع مناقشة حل مشكلة الانفصال في الشمال، والحد يجب أن يجرأون الصلح والعنف ويصل إلى الحسار البناء وتكميع الفكر السلم والظهار الحس الوطني الذي يتلحق من المصالح لعلها للشعب الصومالي، لذلك اقول أنه عندما تهدأ الأمور في الجنوب نستطيع فتح حوار مع أخواننا الشماليين ونعرف رايهم وموقفهم في حل مشاكل الوطن الأم، لكن الآن نستطيع أنؤكد أن كل انسان مشغول بمشاكل منطقته، وعن نور الأمم المتحدة لحل

المسألة الصومالية قال: «نحن كحكومة مؤقته نترك أمامنا خطورة ما وصلت إليه الأوضاع في الصومال وسدى التفكر والانشغال وللخلافات التي حدثت في المجتمع الصومالي، ومدى انتشار الأسلحة في أيدي الشباب الطائشين مع عدم وجود نظام حكومي يستطيع مواجهة هذه المشكلة. والحكومة المؤقته ليس لديها امكانات مادية لمواجهة هذا الكم الهائل من المشاكل ولأن الصومال عضو في المجتمع الدولي، فإن على هذا المجتمع أن يهتم بهذه الأمور في جميع أنحاء الصومال، لذلك نحن نشجع قرار إرسال قوات دولية تفكداً للقرارات مجلس الأمن الدولي والتشسيق مع المنظمات الإقليمية كالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية لإرسال قوات بأعداد كبيرة لإعادة الأمن والاستقرار والطمانينة للصومال (-). ومن بون ذلك لا يمكن أبداً أن تهدأ الأمور وأن نتوقع حلاً سحرياً لمشكلة الصومال وإرسال قوات دولية إلى الصومال مسألة ضرورية وإنسانية وتعتمد أن الأمين العام للأمم المتحدة جاد في ذلك بعد أن زارت الصومال لجنة إمبركية لتقصي الحقائق وأست مصعب الكارثة التي يجرش لها الشعب الصومالي.

دور إسلامي

وأشار بالقو السعدي في حل الأزمة الصومالية وقال «أن المملكة العربية السعودية انطلاقاً من دورها الإسلامي الرائد لم تبخل على الصومال بأية مساعدات إنسانية عاجلة وخادم الحرمين الشريفين لذلك فهد من عدد التبرعات التي بعترة ملايين دولار لمساعدة الصومال والشعب الصومالي يعطى أملاً كبيرة على الصومالية بما لها من قلة ديني وسياسي والاقتصادي للعب دور مهم في هذا الصدد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

المجتمع الدولي مدعو لتدارك
أكبر كارثة عرفها تاريخ
الإنسانية

الجماعة تطبق على الصومال وتهدد بفناء جيل بأكمله

ما يصل من مساعدات غذائية نقطة في بحر الجوع

والمطلوب تحرك دولي على مستوى الحكومات
الميليشيات تسطو على المعونات وتفرض على
المؤسسات الإنسانية أتاوة المرور

الوجبات الغذائية لا تكفي الأطفال والأمهات يختصرون احتضار

فلذات أكبادهن يخنقهم!



قد تكون ولايات الحروب الأهلية ذريعة وعلية جاسوسيتها في أن غير أن جميعها الكاذبة في الصومال يختلف فيها هذا. العالم لا في هذا إلا ما يعتبر من أفقر بلدان العالم التي فيها قد أساءت فعليا على السلطة منذ نحو سبعة عشر ومن نون تقود. ولا كاذب الحرب الأهلية متخلفة في ذلكا أساءا السلبية والدينية، الميلاد، باوية وتغلي. الأربع ففادت الحجة 2 في الاحدية الأهلية في الصراع الهيجي حيث وأست قامت احصاءات أطفال ونساء ورأى أن مختلف الأعمار وأمن في التسليح إجراء احصاءات تبقيعة لعدد الضحايا القتل في باسمر، سامان، البليديات التجارية على على الاقتال، ما بين يتناها صداما على السطو على قائل منظمات الأهلية على قلنا، ومسدوية كائناتها وأجانب عبيد منظمة العاملين لها ما يقع على المنظمات في الأجسام في القتل في في عهد البلياد الطحال على صميم المسألة وتقدم ما تبس لها من مساهمات، الأكتاف، المسمكة، المسكرات على الحدود مع دول المجاورة، الأيو، الذين بقيت منهم، بعض الصبي، منتظم في الحرب من الحجم الحد والجيمع

الشيخ المصنف ان لا ساعدات التي
تقدم في الحزب الذي يقدم فيه المركز
يستخدمونها اطفال من قبيلة
مذاهب، وهذا في نظره نوع من
التدخل الاجنبي مع الفريق الآخر ولا
في القابل ان ترفع الاخرية،
الاستراتيجية تتوزع عينا وتنفذ له
الحزب يكون هناك اثنان، حيا، في
الصراع، الصبي الذي، خذونه
الانسان.

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

تؤيد الأصناف التي تبيعها
المخيمات. أما لجان العمل هناك
فهي شائعة ومختلفة. على
الرغم من أنها تتغير مع
الوقت، إلا أنها تركز على
الاحتياجات التي تهم
الطلاب، مثل توفير
المأوى، الطعام، الملابس،
والتعليم. في بعض
المخيمات، يكون
الطلاب هم من يجمعون
المال، بينما في
أخرى، يكون
الطلاب هم من
يجمعون المال
للمخيمات.

[illegible]

هذا إلى جانب أن المسلمين المؤيدون، والأقليات في كل مكان، يتخذون هذه القضية السياسية القومية الإسلامية أساساً لسياسات (1965) في جامعة ساكراменто، كاليفورنيا. المنظمات الإسلامية، والجماعات العرقية، والغازية والراسخ على، وعلى وجه الخصوص، في حالات، لا بد من فتح هذه النقطة أولاً، وفيما يتعلق مع تلك المنظمات الخيرية، هؤلاء المسلمين ليسوا هم المراكز لقرارات المنظمات التي تتوجه إلى المساكين تجمع الترحيل والموالين، المتشرفة في غير منظمة من الموالين.



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

منتهزها وسائر المنظمات غير الحكومية ومهما قدموا من مساعدات فانها لا تدعو ان تكون نقطة في بحر الذي يفرق بين الصومال، وراي الخبز، بل جبار من اللعنات الفاتنة والسلبية على نطاق عالمي لصد واج الظلمة المخفية.

القرن الأفريقي مهد

ويقول رئيس جمعية أطباء بلا حدود الذي عاد أخيراً من جولة في الصومال ان الكارثة باتت تهدد منطقة القرن الأفريقي كلها حيث يتدفق مجرور الصومال ليختلطوا بمهجري ن القرن من مواطني تلك البلدان ولا تلوأ بما عيّن شعباً لا قدرة له على المساعدة على تسهيله وبالتالي فإن الجمع مهدهون بالوب جوعاً وبألاماً تفسد على ذلك الجفاف وعلّة الذوب وانتشار الفوضى الاجتماعية والسياسية.. والمزاعم بشد أشكالها من سياسية وألية انتهاك بالعصبيات المنظمة التي تشجع العرب في المناطق النائية عن الأراكل أخيه وتهاجم حتى النازمين الجباب وتسلطهم كما يهاجم بعضهم قوادل المساعدات الانسانية الدولية ويرفع الدكتور روني برومان صوته عالياً من غير اللعول ومن العار ان يجاهل العالم الكارثة، وراسم ان يسطع صبايح النضام الانساني ناضد العالم ان يتحرك الآن للجنة الامم، وانقاذ الألاف الألس الذين هم من أول من يقضي عليهم سوء التغذية وذلك لئلا مكرن لاهدين على الانتداب، البروق لجيل من.. سوابين بئسده. وهنا ينادي الدكتور روني برومان وسائر الاعلام في كل مكان ان تضم العالم امام حة هذه المخاركة التي لم يسبق لها مثيل، لكن، نسوم بدورها في عملية الانتداب التي لو تأخرت يوماً

بأكمله، ويا كانت الاجابات وهي غير مقنعة، لا يسمع للمهثون عفا ولعلا بتقديم القوت إلى ملايين الجائعين في الصومال الا الترحيب بل التهليل، بالتحرك الذي قررت الأمم المتحدة ومجلس الأمن الثلاثاء الماضي القيام به على نطاق واسع من أجل تقديم المساعدات الغذائية والانسانية إلى جباب الصومال. فكل تحرك وإن كان رايًا للاف متأخراً وكان يمكن لو بدأ منذ أشهر ان يوفر عشرات الآلاف الضحايا، هو أكثر من ضروري في هذه الأيام العصيبة التي تقرب كل ساعة منها لاعة فناء، شرب بأكمله ولا بد هنا من التنبؤ بالجهد الجارة التي بذلتها المنظمات الانسانية في كل يوم ولا على صمد تقديم ما في وسعها لإغاثة جباب المهدوم وحسب، بل لثبات كادب السبابة إلى اطلاق حاراب الانذار داعية العالم إلى مواجهة كارثة الجاعة والحد من ضحاياها. وكما لا بد من مضي الأجر على خدمات الاستغاثة للتواصل التي تطلها تلك المنظمات مقرنة بسعد ميداني كبير الانتداب يمكن لغائه من الحيلة الانسانية حتى تتحرك الأمم المتحدة على نحو فاعل، مع القاء في ان يكون كذلك حقا.

ولا يزعم مسؤولو هذه المنظمات الانسانية، وفي الطليعة منهم منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية أنهم فعلوا العجزات فهم ليسوا بإمكاناتهم وبمخاضة الكارثة، ولكنهم يرجعون الدانات الملحة إلى الدول والهيئات والمنظمات ومن الأفراد في أنحاء العالم لكي يسهم كل بما يستطيع لانتداب شعب الصومال. ومن مكرت مسؤولية في للمنظمة اشرفت أخيراً على إقامة مزيد من المراكز الخاصة بتغذية الأطفال الصغارين باخطر حالات الجفاف من ريب، والجوع، ان ما تاقوم به

قله دلالة من الناس المدعوم فيها والارح من الربا. يرد ان الفجح ان هذا القوت الذي يبدو في نثر الإذاع انه يلة نفسها فيما هو في قطة الموت هو سباب صفا، فمن ربحوز على انقطاع موزة وكوز لوز وهي مصممة يسحبها في سلة دججين بالسلاح وعليهم رهبية مرة ان تجتمعت أم جاعة مع اطفالها ما بقي في عروها الجافة، ن ذوة وفي غريزتها من تعلق بالهالة وتجاهرت، على الذوق في يستأن موز موزقة، ف ماذا كان لا، لا، حرها والاطلاق الرصاص عا، كمعها قد، صاعاً وبيرة أمام جوع الجائعين! ربح، هذا في، الجوال، نذ اشهر هة فام الكارثة اليوم اذ فة مها هة، نذ الجباب، فيما، نطون الجوع هاكل للرفيق على قيد الحياة مؤقناً لشباباً متحركة من جند وعظم ويستأيل العاء لوز في، ومستسات الانغاثة حول دور الهالة المتاحضر الذبور على حقوق الانسان في كل مكان والذي يكاد يشن الجرب من اجلها وهل هو مشاود في لكفة اخرى اهلها، أولى باله، فاه ككنا هناك شحوب هي الذباب، والحياة البشرية واحدة دون مرادة دده لا يمكن لهم تحت مسمى لا حضارة، المعاصرة والمجتمعات اللع دة، ومن هؤلاء بلا شك شعب الصومال. هناك من ياتي بالمسؤولية كاملة على قادة الميليشيات ومعها، القائل المتأخرون على السلطة في بلاد جديدة بان تصبح خاوة من لخالها، اذا هؤلاء، لم يسعوا إلا بة، ول المساعدات الانسانية إلى الفتيين الجباب والذابل، ولكن ابن حق التدخل في الشأن الانساني ولم لا يطبق في الصومال، لم تكن الأمم المتحدة مازية وعلم، نوى لافى الكارثة التي تهدد بلاد شعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٢ يوليو ١٩٩٢

المصدر:

صوت الكويت

لحصدت الآلاف الضحايا، وإن تحت
المواطنين في أوروبا والعالم على
تقديم أي شيء، للمساهمة في تطويق
هذه الكارثة الإنسانية.

مخيمات النازحين

وعنقمة داهليا، بلا حدود، كانت
في طليعة المنظمات الإنسانية التي
هبت لأغلاء مكتوبي السورب القليلة
وضحايا الجوع في الصومال، وأقامت
مراكز للأغلاء ولا سيما لتقديم الغذاء،
الضروري للأغلاء للصائمين بدرجة
خطيرة من الجفاف في العروق
والهشدين بالآلام الجاهش أن لم تتم
تخليصهم فوراً وبالأغذية المناسبة، وقد
افتتحت منذ أكثر من سنة مراكز
عديدة في مناطق مختلفة من
الصومال وكينيا وأوروبا واليمن حيث
قامت أخيراً بأكثر عملية إغاثة
للنازحين المدعوين إلى عدن في
السفينة الشهيرة علماً أن هؤلاء
النازحين هم من المحظوظين، كما
تقول إحدى العاملات في المنظمة،
لأنهم على الأقل كانوا يمكنهم من
تذكير ركب السفينة فيما لا يملك
الأخرون لفساد، وتعجزوا أطباء بلا
حدود زيادة عدد مراكزها نظراً إلى
تفاقم الحاجة إلى خدمات العجوة
الغذائية، كما لا إله إلا الله، ومن أجل
هذه الغاية قامت مسؤولية تنسيق
نشاط المنظمة في الصومال بربحية
لولين وهي منظمة مختصة بتغذية
الأطفال والرضع من خلال الجمع
بمجردة على معد "كرات تجمع
الناس" بين والهجرة، والجمع في
الدول حيث لا توجد مراكز للأغلاء
الغذائية والطبية، وقد تم تقريراً
منذ أن غرق حريق الكارثة ولو تمت
فتح مراكز جديدة.

والأكثر الحالية موزعة كالآتي:
س.س. بنشور ٨٠ ألف، أريج ومهجور
مجدون في ٥ مخيمات يتبعون في
ظروف صعبة جداً، وبتعاون إلى
مؤسسات عاجلة، في مدينة مرفقة
وجوارها على ١٠٠٠ كلم من
معدش، ١٠٠ ألف، مهجور ومقيم
معتقلهم يعيشون تحت خيم من
أوراق الشجر الحادة في أرض خلاء،
وكيويون منهم يستقرون، يقع الحياة

بناول له شاب بريء، وفي خيزمياو
١٠٠ ألف مقيم ومهجور وهؤلاء
موزعون على ٧ مخيمات بينهم ١٥
ألف نسمة مقيمون بسوء تغذية
حادة، وفي شمال الصومال في منطقة
هارغيزيا يبلغ عدد المهجرين ١٦٠
ألفاً ويوصل مواد الأغلاء إليهم تحت
رحمة الجاهليين المسلحة بين أفراد
العائلات المتنافسة حيث تعترض
سجارات الموت بسباب الانتفاضة
للمصادرة في كثير من الأحيان
وحيث تعيش العائلات المنكوبة
فيسأروا وتسلط على كل شيء، ولا
تدرك دجورهم إلا في أوقات
مساعدات، وفي الإقليم شمال
أوغادين تقوم مخيمات عديدة تضم
٢٥٠ ألف مهجور صومالي، وقد
تصاعف العدد خلال السنوات
الماضية، ويوصل المساعدات إلى هذه
المخيمات أصبح أكثر صعوبة بسبب
انعدام الأمن، كما لا يزال إلى
تقديم الجاهل في المنطقة كلها
شاملة المهجرين والأجانبين من
أهلها.

وفي شمال كينيا لا يزال يتدفق
الآلاف المهجرين في ١٠٠ مخيم، ويغتر
عدهم بنحو ٢٠٠ ألف لائمه وصل
إلى المخيمات المرحلة هناك، ما بين
٢٥٠ و ٢٠٠٠ مهاجر صومالي يومية
(وفي عدن عسكريات لتسهيل
النازحين الصوماليين من طريق
البحر، ويذكر أن عدداً كبيراً من
هؤلاء لقوا مصرعهم في يدهم
البحر في القوارب، ومنذ أكثر من
سنة وصلت إلى عدن سفينة
تحتل ٢٠ ألف ملجأ صومالي بعد
إبحار دام نحو ثلاثة أسابيع، وقد
أحصى مطلقو كينيا ١٠٠ ألف و١٠٠
النازحين ٢٢ جثة لأغلاء، تراحت
أعمارهم ما بين ٨٥ و ٨ سنوات وأ
جثث ألقين.

وبعيد التقرير الفصل الذي قدمته
بريحية لولين أن مئات الأطفال
يموتون حتى في المناطق التي توجد
فيها بعثات المنظمات الإنسانية تقدم
وجبات الحساء يومية لهم، وتقدم
صحة مروعة عن خطورة حالة سوء
التغذية والجفاف على الأطفال الذين
تتراوح أعمارهم بين سنة و ٦ سنوات
فضلاً عن سوء تغذية حاد للكثير
منهم، وهذا يشمل أيضاً الكبار ولا

سجما النساء، ولكن المنظمة لا
تستطيع تقديم العجوة الغذائية إلا
للأطفال زلماً، مما كان كبيراً فإنه
يجب ضيقاً أمام أعداد الأطفال
الهددين بالموت في كل ساعة.
وأوضحت مرسية، لولين فتش مزيد
من مراكز تقديم الغذاء، التماس
بالأطفال في المناطق التي لم فيها
منظمها حيث يزيد عدد المتطوعين
الموجودين هناك، حالياً على عدة
طبيب وممرض ومعدة ومطبخ ومركز
أدري، وتوضح لولين أن كل مركز
يتولى بتسليسه أعداد الحساء
الضروري للأطفال وطبخهم وهم يأتون
يومية ثلاث مرات إلى المركز لتناول
الوجبة، لأن ذلك ليس إلى
الأمن، أنهم يتناولوه فعلاً، مع بذل
مزيد من الجهد، وتسبب صعوبة
الحراس للمطبخ لمنع الكبار من
الاستيلاء على حصص الصغار من
الوجبات اليومية كذلك لا يمكنهم إلى
الخدمات طبخ المواد الخاصة لتغذية
الأطفال في بيوتهم، أن الخدمات
جائت أيضاً وهم يتكلمون وجبات من
مراكز منظمات إنسانية أخرى ولكن
الوجبات لا تكفي الجميع إضافة إلى
أن مجرد حمل الطفل أو المرأة للمواد
الغذائية أو وهاء الحساء في الطريق
يعرضه لهجوم الكبار الذين يتبعون
الفرصة للارتباك، على أي طعام
حتى اللغات.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

الإنحزال المستمر بالمرتدال ليسرتد إلى الشمال

٢ - إن حين اتضح أن للشبكة الصومالية الشائكة لا يمكن حلها بمناطق القوة ترى ألا تحمل السلاح في زمن الفتنة أمثالاً لوصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - ألا تفرق الفتنة ولا تستقر لها.

٤ - إن حركة الإخوان ليست ضد أي مع أية جبهة أو قبيلة أو جماعة من بين الأطراف المسلحة والمتحاربة. بيد أنها دائماً مع المصلحة المطلقة في الأخوة والحرص على الوحدة الوطنية ومراعاة الأمن والسلام.

نداء إلى الشعب الصومالي

١ - ندعو الشعب أن يبادر إلى التوبة والإنابة إلى الله وأن يكفوا أيديهم عن الممارسات المخالفة للإسلام مثل القتل والنهب والسلب والعداء والتفرق القبل.

٢ - أن يبذل الشعب قصارى جهده للمصالحة الوطنية وإعادة الأخوة الإسلامية وحسن الجوار للذين كانوا سمة الشعب الصومالي.

٣ - ندعو كل الجبهات المسلحة ونحو المسلحة إلى المبادرة بموقف مؤثر للمصالحة الوطنية وحل مشكلة الصومال عامة.

٤ - ندعو الشعب أن يعفو بعضه عن بعض، ويكف ما حدث بيته من الحروب والكراهية وأن يبدأ صفحة جديدة من الأخوة والصح في الله.

٥ - ندعو الشعب كذلك أن يؤمن أن للشبكة الصومالية لا يمكن حلها بمناطق السلاح ويجب أن لا يحكم السلاح بل تستقيم العقل وتحاكم إلى الحرية الإسلامية.

٦ - يجب أن يبادر كل منا إلى تكوين الفرد للسلام والأصرة المسلحة والمجتهد للسلام والحكومة المسلمة.

ذكرت بعض التقارير الصحفية أن الإخوان المسلمين في الصومال يخوضون الحرب ضد جبهة الاخلاص الوطنية. وقد نفى إخوان الصومال هذا الزعم في بيان لهم جاء فيه:

إن بلادنا تتحرق من مدة، وكما أنها مهتدة، وقد أبطل الشعب ابتلاء شديداً ولذلك يجب على كل فرد منا أن يأخذ دوره في إطفاء الحريق المشتعل الذي لا يطفى ولا يفسد، وإلخاض ما تبقى من شعبنا الذي تميزت جنته في النماء العاقل، فكل هذه المصائب ناتجة عن الحروب والعداوات المنتشرة في أوساط الشعب الذي انقسم إلى فئات ويطعن متحاربة. نحن الإخوان المسلمين نمر انقسام إلى فئات واستباقنا الشفيع لما نأمنه من المصائب على شعبنا ووطننا، ونقدم مواقفنا ووجهة نظرننا إزاء ما يحدث في البلد، ويتلخص موقفنا في الآتي:

١ - إن حركة الإخوان المسلمين ليس لها أي مورد في جميع الحروب الخاصة في البلد، وتكذب الخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء وخاصة الإنذمة البريطانية ونقلته جبهة الاخلاص الوطنية الصومالية، وكذلك ما نشر في الجرائد المحلية من أن الحروب الأخيرة التي انطلقت في الأقاليم الشمالية الشرقية دائرة بين حركة الإخوان المسلمين وجبهة الاخلاص، فالحرب دائرة بين الجبهة وحركة الاتحاد الإسلامي، وهي ليست متعلقة إلى حركة الإخوان المسلمين ولم تكن فيها في يوم من الأيام كما يتوهم البعض.

٢ - نؤمن حركة الإخوان المسلمين أن الحروب القائمة في البلد ما هي إلا فتنة قاسية بين إخوة سواء كانت هذه الحروب قائمة بين جبهتي المؤتمر الصومالي الموحد والحركة القسوطية الصومالية، سواء كانت للفتنة بين جبهة الاخلاص وجماعة الاتحاد الإسلامي.



انباء عن مهاجمة قوات عبيد مناطق في جنوب غربي الصومال

والجماعة في طريقها الى كينيا، وكانت سفينتان اخريان رمسا للثداء الماضي في ميناء مومباسا ونقل ركابهما وعندهم نحو ٤٠٠ لاجئ الى مخيم اوتانج على مسافة ١٠ كيلومترات من مومباسا. ورفضت السلطات الكينية في بادئ الامر السماح برسو السفينتين اللتين نقلتا نحو اسبوع في عرض البحر قبل ان تتوكل للفرسية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الى الاتفاق مع السلطات الكينية يضمن على استقبال ركاب السفينتين في مخيم تابع للمفوضية. وقالت المصادر ان السفينة المحملة بركاب في ميناء مومباسا الكيني الاربعة الماضي ومن المتوقع ان تصل قريباً على شاطئ ليهووا لركاب. ونقل السفينة ٢٥١ شخصاً يسمون من الجيف والجوع والارهاق، وقال اللاجئون الذين كانوا على متن المحملة، غولفي الاتحاد انهم تركوا ميناء كيسامبو الصومالي منذ ١٢ يوماً.

في جميع ارجاء الصومال، وتحقق اصحاب الهيمنة القبلية، وأنه يواصل لهذا الغرض ارسال قوته في مختلف المناطق في الصومال حيث تدمر المدن والقرى وتزحف اربوا بريلة. واضاف ان عبيد، هو الذي يثير الاضطرابات والفوضى والفلال في ربوع الصومال، وعلى الاخص في وسط البلاد وجنوبها الغربي، وأنه هو الذي قوض كيان الامة الصومالية وخرب مسار السلام وعراق للصالحة الوطنية بين الشمال والجنوب. واعتبر الطيب ان عبيد عمال جهود الاغالة الدولية وأن الركان حزبه وشيعته هم الذين يطمعون العراقل امام جهود الأمم المتحدة والجمعية القوي الهادفة لارسال المعونات والمساعدات الانسانية الى شعبا الحرب الصومالية. وفي نيروبي (رويت) قالت مصادر من الأمم المتحدة ان سفينة نقل لاجئين صوماليين وصلت الى كينيا كما ان هناك سفينتين اخريين على متنها مئات الفارين من الحرب

جدة - الحجاز - الفلبين انباء وريت من منطقة جنو في جنوب غربي الصومال ان قوات الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، تشن هجمات متتالية هناك ضد اهالي المنطقة وهم من عشيرة مريجان التي ينتمي اليها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري. وحمل المناطق باسم الجبهة القومية الصومالية، السيد محمد الطيب على عبيد وقال انه الحياة، امس ان المناطق التي تعرضت للهجوم من قبل القوات المؤيدة لعبيد شملت كسلاً من بارديرا، ووق وبيورتوبو. وأوضح ان القوات المهاجمة نحرت في لوق وبرنوبو وان القسائل لا يزال مستمرا في الجزء الشرقي من بلدة بارديرا. ويذكر ان قوات عبيد كانت تحتل منطقة جنو في ايار (مايو) الماضي ولكنها طردت منها في لشر يونيو حزيران (يونيو) الماضي. واتهم الطيب عبيد - جبل قصارى جهده لاقامة امبراطورية «الهيبة» (القبيلة التي ينتمي اليها)



المصدر: الأخبار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١

كلمة اليوم

من المسئول عن كارثة الصومال

والشيوخ الجوعى والمصابين والمرضى.

في أنفنا في الوقت الذي ندعو فيه
بوجه الحلم - والجدول الإسلامية
يحول خصائص - إلى مفاهيم
بمعانيها والفائدة والطبيعية التي
تترسبها على شعب الشعوب المنكوب
في رعايته. دون أن تتبدد هؤلاء
المتضررين على السلسلة بأي شيء،
في بطرنا صياهم الفخمية
التي، والحق، لا يمكن أن نمنعهم
من خطر طبقي يسبب الجماعات
الأولى التي تطفئ على الوسم
المتصل، بعد أن جفت الأرض
والجسم هجرها المتكسبون فيها
السبب القتل الدلالي بين الآخرين
والفيل وفيلين من أجل رعايته زائفة
وأنكريد تريد أن تصل إلى السلطة
من عرض من المصالح.

وعلى مدى التاريخ كنا نرى أن
ابناء الوطن الواحد يتجهون من
أصواتهم ويقولون صفاً واحداً
لحمية وطنهم وشعبهم، يدفع
الكوارث التي تهدد هذه الشعوب ..
فلماذا لا يحكم زعماء الصومال
المقتاحرون ضمائرهم، ويوجدوا
جهودهم لإنقاذ الوطن أولاً، بدلاً من
أن ينقضوا العالم التخلف من آثار
تكتله هم صناعتها ..

لعل الدنيا لم تشهد خلافاً
كالحرب الطويلة مثل هذا العدد من
الناس والتواجيع التي تقع في وقت
واحد من مثل هذا العدد من المناطق
والذي بلغ حصصها اليومية من
الأرؤاح كل هذا العدد .. وكلها أو
أغلبها من الإبرية الذين لا حجرة
لهم سوى وجوههم في مناطق يتنكح
أبناؤها قتل محرم فرس .. عظيمة مع
الأنفس بين أبنا تلك المناطق
التي .. وهو يحدث عن سبيل
المثال في بعض الجبهات
السوفيتية السابقة .. في الوحدة
والهرمك .. والغناصتان .. والخرافي
والجزائري .. والسوداني .. والصومالي
.. وغيرها ..

ولعلّ البعض شعوب الأرض في
الوقت الحالي تعرضاً لمصوت
والدسّاس في نطاق واسع، هو
التعويض الصمائي للأرض المسلم،
حيث يتساقط الآلاف كل يوم ضحايا
الجوع القاتل، والمهارة الدائرة
داخل الصرام الدامي للوصول إلى
السطوة، والذي لا يعبا للزعراء
المتسلطون فيه بالقدرة التي تمت
بالبلاء، والأرواح التي تضع
متابعة المعاة الرهيبة التي تكثت
الأخضر واليابس، وغرقت وصول
المعنونات الإنسانية التي محال
بعض، تلقيا إلى ملايين الأطنان



المصدر : الأخص

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

في تقرير لمنظمة العفو الدولية عن الصومال : الجماعات المتحاربة تبادل قتل واغتصاب وتسوية المدنيين على أسس قبلية وسياسية مصرع ٢٠٠ طفل يوميا في مقديشيو بسبب الجوع

ملف لطف الناجم من المذابح الدولية أن قوات
الجماعات المتحاربة في الصومال تجمع المواطنين في وسط المدينة
ثم تقتلهم على أساس انتمائهم ، وتقتل رجال وأطفال قبلية
دارود - بينما تقتصب النساء وربما يقتلن وأخفاف
الشاهد الصومالي أن المرأة الواحدة يقتصها ما بين ٢٠
إلى ٣٠ رجلا ثم تلحق بالأسلحة البيضاء في رصعها ، وقال
أنه رأى كثيرين وقد قطعت السنتهم أو أيدهم أو أرجلهم
بـ ١٠٠٠ ابتزازاً جفهم
وتزايدت مذبحة المدنيين في هذه الحرب الأهلية بسبب
الجوع التي تطغى على أغلب البلاد وتقول إحدى
المنظمات الدولية لرعاية الطفولة أن ٢٠٠ طفل يموتون
يوماً بسبب الجوع في مقديشيو
وقالت منظمة العفو الدولية أن هذا النموذج الرهيبة
من الانتهاكات الشاملة لحقوق الإنسان يمكن أن يستمر
لشهور ، وربما لسنوات ، في دائرة لا تنتهي من عمليات
القتل والنار ، وأكدت المنظمة أن مأساة الشعب الصومالي
أن تنتهي بدون مساعدة من القادة السياسيين في
الصومال

لندن - وكالات الأنباء
أكدت منظمة العفو الدولية أن انتهاكات حقوق
الإنسان في الصومال بلغت حد الكارثة ، على أيدي
الجماعات الصومالية التي تخوض حرباً أهلية مدمرة ضد
السلطة بالديكتاتور السابق محمد سياد بري
وقال تقرير للمنظمة الدولية أن المذابح وغيرها من
الانتهاكات العديدة والسائرة لحقوق الإنسان اختار
أهدافها من المدنيين على أساس القرية التي ينتمون إليها أو
الانتماء القبلي وتشمل هذه الانتهاكات القتل
والإغتصاب ، والتشويه
وأضاف التقرير أن قوات المتمردين الصوماليين الموحدة
التي أطاحت بالرئيس السابق سياد بري قبل ١٨ شهراً
تتبعن بأفراء قبيلة « دارود - دين تميز دين من ساندرو
ومن غارندوه
ومنذ منتصف نوفمبر ١٩٩١ حتى أبريل ١٩٩٢ قتل
١٠ آلاف مدني ، بينهم الكثيرون من الأطفال ، مصرعهم
في العاصمة الصومالية مقديشو



المصدر : الأمانة العامة

للتنسيق والخدمات الإعلامية والتوثيق : التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ١٠

الصومال .. ودعوة للصغار

أعلن رئيس المكتب للدول للصليب الأحمر ، أن ٧٥ ٪ من الصوماليين المشردين بسبب الحرب الأهلية ، يواجهون شبح الموت جوعاً في لدى القصير . فإذا ما أضفنا إلى ذلك أن هناك عدة آلاف قد قتلوا منذ بدء الحرب الأهلية ، إضافة إلى جرح أكثر من ٣٠ ألف مواطن ، ومئات الأطفال الذين يموتون جوعاً ، لاتضح لنا خطورة الموقف الراهن في هذه الدولة ، وهي عصفو في الجامعة العربية ، الأمر الذي يدفعنا إلى المطالبة بسرعة اتخاذها . وإذا كانت الدول الأوروبية ، والغربية قد أولت اهتماماتها الإنسانية بما يحدث في بلدان أوروبا الشرقية ، وعلى رأسها القضية اليوغوسلافية ، فإن عيه علاج الأزمة يقع على عاتق الدول العربية ، والإسلامية ، ويصبح من الضروري أن تسعى الجامعة العربية ، لعقد مؤتمر وطني موسع يضم كافة القوى ، والتيارات السياسية ، والقبائل المختلفة ، وفي إطار دولي ، لوضع أسس لمصالحة السياسية بين الأطراف المتنازعة ، وبالتالي الخروج من المأزق الحالي ، وفي دعوة ينبغي أن تدوا لها كافة السبل ، والأدوات الممكنة لتنجاسها ، في غضون أسابيع قليلة ، خاصة ، أن الموقف يزداد تازماً يوماً بعد آخر .. !!



المصدر : صوت الكويت

٢ تمس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان بلاده متجهز حاليا مرحلة
عصيبة للغاية، مطبدا بالإنجاز
الفرنسية التي أعرب عن أمله في أن
تستمر. وقال كوشنير ميون سلام
لا يوجد أي بصيص أمل للصومال
وكرر لهماوريه أنه ينبغي ضمان
الأمن لكي تستمر المساعدة الدولية.
وطالب الجنرال عبيد، الذي
استبعد بشدة وسط تصديق انصاره
أي فكرة للمصالحة مع الرئيس علي
مهدي، المساعدة من المجتمع الدولي
على تشكيل قوة شرطة من
الصوماليين وقال مع سبعة آلاف
شرطي تستطيع ضمان الأمن في
مطلقنا.

ويسيطر عبيد تقريبا على جنوب
البلاد كله وعلى الجزء الأكبر من
العاصمة مقديشو.



المصدر : **الجريدة (الدرية)**

التاريخ : **٨ نوفمبر ١٩٩٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناشدة للسعودية لرعاية اتفاق طائف صومالي

قبائل الهوية والدارود تتحالف لدعم حكومة علي مهدي ضد عيديد

□ لندن - من يوسف خازم

■ ترافقت المساعي الدولية لإنهاء الأزمة الصومالية مع إعادة تشكيل التحالفات بين القبائل الرئيسية في الصومال بهدف ترجيح كفة أحد أطراف النزاع في الحرب الأهلية المتخلعة في هذا البلد. وحصلت «الحياة» على وثيقة اتفاق وقعت أخيراً بين فرعين رئيسيين من قبيلة الدارود هما ماجرتين ومهيري من جهة، وفرعين من قبيلة هوية هما سيولود وكارلتي.

ويبدو من بنود الاتفاق أن التحالف الجديد جاء في مصلحة الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد الذي ينتمي إلى فرع ايجال من قبيلة هوية كما يؤكد تحلي أهم فروع قبائل الدارود نهائياً عن الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري الذي ينتمي إلى فرع مريمان من الدارود.

يلكر أن سياد بري قرّر في أيار (مايو) الماضي من مجلسه في مدينة بيدواه في جنوب غرب الصومال إلى كينيا حيث مكث فيها بضعة أسابيع قبل أن يلجأ إلى نيجيريا. لكن قوات تابعة له بقدر «تدعيمها بالفي مسلح» يقومهم صهره الجنرال مورغان لا تزال ترتبط في بلدة ليبوي على الحدود الكينية - الصومالية.

أما تلكه ناشد أحد التكتليات الصومالية اسم المملكة العربية السعودية الدعوة إلى مؤتمر وفاق وطني صومالي واستضافته ورعايته لإبرام اتفاق مصالحة بين الصوماليين على غرار اتفاق الطائف اللبناني. ولأنهاء الحرب الأهلية المتخلعة في الصومال منذ ما يزيد عن ستة وأصفي

سنة. وكشف رئيس دائرة للعلاقات الخارجية في «الجبهة الديمقراطية لاتحاد الصومال» الدكتور حسن علي مره في تصريح لـ «الحياة» أن خبراء صواريخ ومفجرات من أفغانستان وأسسوان سامعوا تنظيم «الاتحاد الإسلامي» الصومالي في معاركه الأخيرة الشهر الماضي ضد «الجبهة

انتفا في الصفحة (٤)



المصدر : الجريدة (١١ - ١٩٧٢)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٧٢

تبادل الهوية والدارود تتمة الصفحة الأولى

الديمقراطية.
وأوضح أن هذه المعارك التي اندلعت في مناطق شمال شرق الصومال، خصوصاً في مدن بوماسو وغروي التي أتى مقتل ما يزيد من ٧٥٠ شخصاً وجرح نحو ١٥٠٠ آخرين.

وقال أن قوات الاتحاد الإسلامي، احتجزت رئيس الجبهة الديمقراطية السيد محمد أبشر موسى ورئيس لجنة الدفاع في «الجبهة العقيد عبد الله يوسف إضافة إلى ١٠ شخصاً من سلاطين المنطقة فأبديتهم من قبيلة دارود فرع ماجرتين الموالية للجبهة. ولم يطلقوا إلا بعد ٣٦ ساعة إثر معارك ضارية استعملت خلالها راجعات صواريخ ومدافع ثقيلة.
وتناشد الدكتور مره الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بريس غالي تنفيذ خطته التي عرضها في تقريره الأسبوعي للأمن، بتوسيع عمليات الأمم المتحدة في الصومال، وإيد إرسال قوات دولية إلى بلاده، معتبراً وجودها الحل الوحيد لإنهاء «كابوس الحرب الأهلية والمجاعة المظلمة في البلاد.

اتفاق دارود - موي
ونصت وثيقة لفاق الدارود - الهوية على بنود عدة أبرزها:
١- مبادئة الاتصالات مع جميع القبائل الصومالية الأخرى لإجراء حوارات تهدف إلى الاتفاق على حل سلمي عاجل يؤدي إلى الاستقرار السياسي وإعادة الوحدة الوطنية إلى البلاد.

٢- اعتبار وحدة الأراضي الصومالية ووحدة الشعب الصومالي قضيتين أساسيتين لا يمكن لمصالحتهما.

وفي ذلك إشارة إلى رفض الاتصال شمال الصومال عن جنوبه الذي أعلنته الحركة الوطنية الصومالية في ١٧ أيار (مايو) ١٩٩١ وإطلاق تسمية جمهورية

أرض الصومال على ذلك الجزء من البلاد.

٣- الدعوة إلى وقف النار فوراً بين جميع أطراف النزاع ومن دون شروط في كل الصومال، وتغادي اندلاع أي معارك قبلية أخرى غير للوصول إلى حلول عاجلة للمشاكل العالقة بين القبائل الصومالية سلمياً وغير للتفاوض.

٤- تنفيذ كل قرارات مؤتمر جيبوتي للمصالحة الصومالية الذي عقد في تموز (يوليو) ١٩٩١، بما في ذلك القرارات غير المخصوصة (المكتوبة) والتي اتفق في شأنها عرفاً لا نصاً.

وكانت القرارات المكتوبة تبنت السيد علي مهدي محمد رئيساً مؤقتاً للصومال وكتلته كإبيل حكومة موعمة ذات قاعدة عريضة. في حين أقرت القرارات غير المخصوصة في وثيقة الاتفاق الصادر عن المؤتمر على أن تسند أهم ثلاث وزارات في الحكومة الانتقالية (إثقال والداخلية والخارجية) إلى شخصيات من قبيلة الدارود.

٥- الدعوة إلى عقد مؤتمر ثان لمصالحة وطنية يكون استكمالاً لمؤتمر جيبوتي، وأن يشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن جميع القبائل والحركات السياسية والعسكرية وعلماء الدين والمثقفين في الصومال.

٦- وقف الطرفان على ضرورة إرسال قوات حفظ سلام دولية إلى الصومال للمساعدة في توفير الأمن وإعادة الاستقرار إلى البلاد.

٧- مناشدة الدول العربية والأجنبية والهيئات الإنسانية الدولية الإسراع في إرسال لواء الدخانية فوراً إلى كل المناطق الصومالية المتضررة بالمجاعة.

المؤتمر



المصدر : الجريدة الرسمية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

ولتبرز أهمية الاتفاق في أن الموقعين عليه من الجانبين هم شخصيات مهمة ومؤثرة داخل قبائلها، ويمكن في حال تنفيذه ترجيح ميزان القوى في الصراع الدائر في البلاد لصالحه الرئيس الموقت علي مهدي محمد ضد منافسه رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عيديد.

ووقع الاتفاق عن فرعي ماجراجين ومهيري في قبيلة الدارود كل من: السلطان احمد اسماعيل بوقاي وهو ملحق عسكري سابق في السفارة الصومالية في القاهرة، والسيد عبدالحمد اسلام فرح وحاكم كيسمايو السابق السيد ابيش جامع فاربه، ورجل الأعمال أحمد مؤسسي الجمعية الديموقراطية لتقاز الصومالي السيد علي بري جامع نور، والمفتيد السابق محمد محمود عريه والسيد عبد محمود حسن، والسيد حسن غوريه فاربي، والسيد محمد عبدالرحمن سعيد، والسيد محمود عيسى اولي، ورجل الأعمال السيد دار محمد علي مانويي والسيد علي عينو، والسيد حريسي الحلجي جامع.

ووقع عن فرعي موبواو وكارانلي في قبيلة هوية كل من: وزير الاعلام السابق في أول حكومة بعد الاستقلال عام ١٩٦٠ السيد علي محمد حيرابي وعمدة مقديشو في عهد الحكومة ذاتها السيد عمر حسن استرايبي وعميد الشرطة السابق للاستخبار الخاص لعلي مهدي السيد اسحق ايدو، ووزير المال السابق في عهد سياد بري السيد عبدالله ورسي النور، وعمدة مقديشو الحالي عبدالله جحل، والسيد جرمسي علي ايمان، والسيد جمعة احمد محمد، والسيد عبدالكريم الحاج احمد، والسيد عبدالله السيد، والسيد علي عبدالقادر احمد، والسيد ماسين الشيخ احمد، والسيد مولود احمد محمد.



العالم اليوم

النصر :

11 شهر 1972

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

محمد سحنون
مبعوث الأمم المتحدة
إلى الصومال:

الصومال عاد إلى حياة القرون الوسطى!

بعد أن وصلت الأوضاع في الصومال إلى ما يشبه حياة القرون الوسطى.. أصبح السؤال الملح الذي يفرض نفسه هو: من صاحب المصلحة في استمرار التردى والإنهيار؟ طرحتنا هذا السؤال على محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة لدى الصومال الذي تحدث بأسف عن للنساء والمجاعات والأوبئة والأمراض المتوطنة التي افترست أجسام الصوماليين، رغم صدور ٣٠ ثناء من الأمم المتحدة والصليب الأحمر. بالتأنيب شعب الصومال.

حوار: أشرف محمود

ماذا يجري، وما الذي لثرت عنه جهود الوساطة التي تولتها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية؟

قال سحنون
- الأوضاع المعيشية وصلت حالياً بدرجة الصفر التي يجبر الإنسان عن وصلها حيث انتشرت المجاعة في العاصمة الصومالية مقديشيو وفي سائر المدن الأخرى وأصبحت الإمدادات والمخزونات الغذائية التي تصل بين المدن والأخرى لا تكفي عدة ساعات.

وشاعن الصوماليين بالكامل من استخدام الخدمات الصحية حيث انتشرت وتورطت الأمراض الفتالة والمفاتيح والتي لم تفلح مقاومتها بسبب قلة وانعدام الأدوية اللازمة مما ساهم بالتالي في زيادة أعداد القتلى والجرحى حيث يموت داخل الصومال يومياً عشرات المواطنين في المستشفيات والمخيمات الأولية بسبب نقص الدواء تأخير عن الآخرين الذين يموتون في بعض المدن والقرى البعيدة عن العاصمة مقديشيو.

ووصلت الخدمات المعيشية الأخرى لأسوأ الحالات

مثل انقطاع الكهرباء وقلة مياه الشرب وانعدام وسائل المواصلات بسبب عدم توازن مشتقات الوقود وارتفاع أسعارها التي لا يقدر على شرائها أحد كما تعطلت الحياة بالكامل، أي باختصار لقد عاد الصومال إلى حياة القرون الوسطى وأصبحت مسألة الصومال لا تضافها مسألة أي دولة أخرى في العالم.

دور الجامعة

• ما هي أهم النقاط

التي توصلتم إليها

خلال لقاءكم الأخير بكل

من الأمين العام

للجامعة العربية

ووزير الخارجية المصري؟

المجاعة تقتحم العاصمة

وسائر المدن الأخرى

توقف المساعدات

• لماذا توقفت المساعدات الإنسانية والمالية

والطبية للشعب الصومالي خلال الأيام الماضية؟

- المساعدات لم تتوقف يوماً واحداً ولكن ظروف الحرب والمعارك في الصومال هي التي حالت دون



القادمة. نفس الشان بالنسبة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى حيث وعد باستئناف مصر لجهود الوساطة مرة أخرى بين الفصائل وبحرك مصرى جديد، خاصة أن مصر ما زالت هي الدولة الوحيدة في الصومال التي لها سفارة مفتوحة وتملك علاقات طيبة مع كافة زعماء الفصائل ويمكنها لعب دور كبير في إنهاء النزاع.

● وهل طلبت من الأمين العام تشكيل لجنة عربية جديدة لحل الأزمة الصومالية بدلاً من اللجنة الخامسة التي تم حلها في اجتماع مجلس الجامعة الأخير؟

.. لم طلب مثل هذا الأمر صراحة، إنما هذه الأمور من اختصاص الأمين العام ومجلس الجامعة هو صاحب الرأي الأول والأخير في مثل هذه، وكل ما طلبت هو مضاعفة ومعاونة الجامعة العربية لجهودها السابقة.

المرضى يموتون في الصومال بسبب نقص الأدوية

من أصل الإجماع يحمل الأزمة الصومالية قبل قوات الأون. يقول إن هناك معارضة قوية لمشروع السلام الذي طرحه الأمين العام للأمم المتحدة حسدداً بين الفصائل المختلفة والجيوش الصومالية في الخارج.. ما صحة ذلك؟

.. لم يكن هناك معارضة بالمعنى المتعارف عليه وإنما كل ما في الأمر أن هناك بعض نقاط خلاف بين كل فصائل آخر ومعظمها كانت تقاطعاً لتتلاقى بالمشور وليس بجوهر الشور وقد بذلت عدة مساهم خلال الأسابيع الماضية بين كل زعماء الفصائل. وقد أمكننا التوصل إلى نقاط اتفاق كثيرة بين الجميع وتم معالجة نقاط الخلاف. حتى صار مشروع السلام أحياناً التطبيق في أي وقت، وبالتالي انتهت أسباب الخلاف والمعارضة. وإذا كنت تتحدث عن وجود معارضة في الخارج في ذلك والذين وبين أفراد الجاليات الصومالية المقيمة في بعض المدن الأفريقية والعربية المجاورة، فقد أمكن معالجة هذا الأمر وقد تقدم الجميع بجوهر الشور وإغراضه. وقد عقدت عدة جلسات مطولة زعماء هذه الجاليات في كثير من البلدان والتي كان آخرها هنا في مصر حيث تمت الموافقة وأقروا للجميع بسرعة تنفيذ لاتفاق الشعب الصومال من العرب المسلمة والأوضاع المتردية التي يواجهها.

قوات عربية مشتركة

● يقال إنه من أسباب تعطل نشر قوات كاماة للأمم المتحدة في الصومال تشديد بعض الفصائل على وجود قوات عربية مشتركة بصانتي القوات الدولية لوقف القتال تماماً. ما صحة ذلك؟

.. لم يشدد أحد على مثل هذا الطلب وإن كان البعض يريد في رقبته أن نشر قوات عربية مشتركة تكونها الجامعة العربية أو تباشر بأمرائها بعض الدول العربية متفردة. ولما كان هذا الأمر صعب

ومستحيلاً وتختلفه فالأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الإنسانية لم تتخل يوماً عن إرسال العون، ولكن ما كان يحدث بالضبط أن هناك بعض الفصائل المتنازعة كانت تقف حائلاً دون وصول أى مساعدات حتى وصل الأمر ببعض هذه الفصائل المسيطرة على الحدود والشواطئ الصومالية إلى أنها كانت تمنع وصول سفن ومنازل الإغادات من الانزحاب من شواطئ الصومال أو الهبوط في مطار مقديشو.. ولما نرى الأوضاع هناك يوماً بعد يوم استنفدت حديثاً للتوصل إلى اتفاق مع قادة هذه الفصائل ووقف المارك والسماع باستقبال المعونات الإنسانية وإتاحة الفرصة مرة أخرى للمعونات والمنظمات الدولية بمواصلة دورها في الصومال من أجل إنقاذ البقية الباقية من الشعب الصومالي من شبح المجاعة القاتلة ومعاصرة الأوبئة والأمراض.

منع تصدير السلاح

● إلى أين وصلت جهود الأمم المتحدة من أجل وقف القتال بين الفصائل المتحاربة؟

.. بالإضافة إلى الاتفاق الذي تم توقيعه في مقر الأمم المتحدة في ليرابري الماضي، يمشور كل زعماء الفصائل الصومالية والأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي ومعلم الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، هناك الاتفاقات الثنائية والثنائية التي تم التوصل إليها مؤخراً د. مقديشو بين للتوقيع على اتفاق

كتابي، ووجود الوساطة التي استغرقت وقتاً طويلاً خلال الشهور الماضية لوقف أعمال القتال المنظمة والهجمات في بعض المدن الصغيرة والمجاورة للعاصمة مقديشو. والهدف من زعماء الفصائل الأخرى لوقف تصدير السلاح إلى جماعات القتال حتى يوافق الجميع على وقف القتال والعنف والتفاهم حول إمكانية الجلوس إلى بعضهم لحشد مؤتمر مصالحة جديد لوقف نزيف العنف البشري.

وقد تمت ترجمة هذه الجهود في حالة العودة القصبي الذي تعيشه العاصمة مقديشو والمدن الأخرى حتى أصبح الوضع هناك الآن هادئاً تماماً وأصبح الجو الدائم مهدياً لاستقبال أي مبادرات سلام تعدد في أي وقت.

.. بالطبع هناك نتائج إيجابية توسلنا إليها، ولقائنا الأخير بالأمين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية ثنائي في إطار الجهود الدولية والعربية لحل الأزمة بالطرق السلمية والتوصل إلى نقطة اتفاق مشتركة حتى تحظى بالموافقة والقبول في الشارع الصومالي، خاصة إذا علمنا أن هناك من زعماء الفصائل من يرفض بالحلول العربية فقط وهناك من يميل بحلول الأمم المتحدة ويرفض ثالث يقبل بالتشدد والتحرك العربي والدول معاً.

وقد كان اللقاء بالمكثور عبد الجيد مهما للغاية حيث عرضت عليه مشروع السلام الجديد الذي وضعت الأمم المتحدة لحل الأزمة الصومالية بشكل نهائي، وطلبته منه استمرار المساعي العربية من قبل الجامعة العربية لما تته من تقال عريق لحل الأزمة، وضرورة استئناف الجامعة مرة أخرى لإرسال العون الإنسانية للشعب الصومالي بعدما خرجت للأمين العام والمساعدين الأحوال والظروف التي وصلت إليها الصومال حالياً.

وقد وافق الأمين العام على زيادة الإسهامات العربية والإنسانية، كما وعد بتحرك عربي جديد لإنهاء المشكلة الصومالية بالكامل خلال الأسابيع



الحام اليوم

المصدر :

١١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعدما أبدت الجامعة ترحيبا باستضافة مثل هذا المؤتمر. وقد طالبنا بضرورة الإسراع بعقد هذا المؤتمر وسيعقد خلال الأسابيع القادمة. أما فيما يتعلق بخضر قوات عربية فقد تركنا الباب مفتوحا أمام الجامعة العربية وكل دولة على حدة، ومن يرغب أن أرسل قوات خاصة به فالصومال يرحب به والأمم المتحدة لا تمارش مثل هذا الأمر بل تشدد عليه إذا كانت هناك رغبة صادقة في ذلك.

التحقق حاليا أو يحتاج إلى بعض الوقت. وأمام تقادم الأرشيف يوما عن يوم، فقد استجاب الجميع الأسبوع الماضي للموافقة على نشر قوات دولية في كامل ربوع الأراضي الصومالية لمرافقة وإيقاف القتال وتهدئة الجو العام لعقد مؤتمر مصالحة وطني يحضره كل زعماء القبائل. وهذا هو ما تم الاتفاق عليه حديثا، وربما يعقد هذا المؤتمر في العاصمة مقديشيو أو في إحدى المدن الأخرى في مقر الجامعة العربية بالقاهرة

المصدر : أخبار الساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 12 شهر 1442

صراع الاخوة

**المسلم
الخارجي**

الأعداء : نهاية شغب

من ينقذ الصومال : من

الموت جوعاً ؟

• كل الجمود فشلت في المصالحة .

• والمساعدات الغذائية لاتصل للمكوبين !

• إبراهيم قاسود



● الصومال : بلد يعيش على حافة النهاية .. نهاية دولة ونهاية شعب .. القتل في الشوارع .. والمجاعة تحصد المئات كل يوم ، والصراع على السلطة مازال مستمرا بينما أطفال الصومال حسب ما يتوقعه الخبراء سوف تحصد المجاعة ثلاثة ارباعهم خلال الشهور الستة القادمة .. ورغم الجهود العربية والإسلامية والدولية فإن حاسلي السلاح في الصومال يسمون اذانهم ويفلقون عيونهم ولا يرون الكارثة التي حلت ببلادهم وشعبهم .. والمصالحة الوطنية هي الحل الوحيد لخروج الصومال أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذا البلد فهل يتحقق ذلك ؟

شيء ، .. والصومال التي قيل إنها عانت الكثير في ظل حكم الرئيس السابق سياد بري يبدو أنها على موعد مع من هو أسوأ منه : القادة الجدد الذين يبحثون عن الزعامة فوق فضلاء الموتى من أبناء شعبهم !

وأبل التعرض لواقع المأساة الصومالية أو الكارثة الإنسانية الدامية في الصومال لابد من البحث عن جذور هذه الكارثة وكيف حدثت .. وماذا يجري ؟

لقد شهدت منطقة القرن الإفريقي على مدى العامين الماضيين أحداثا بالغة العنف وصراعات مسلحة تركزت أغلبها في دارتها اثيوبيا وأرتكزت أيضا على صراعات قبلية .. وكانت الصومال هي

● الصومال (٦ ملايين نسمة في ١٨ محافظة) بلد لم يعد يملك معلومات الحياة وبوالة لم تعد تملك مواصفات الدولة فمثلا أكثر من ١٨ شهرا تفتقر فيها الحرب الأهلية التي انت على الأخير والباس وتكررت أثارها المدمرة التي حوت هذا البلد الذي يحمل الهويات الإفريقية والعربية والإسلامية إلى بقايا مبعثرة لدولة كانت موجودة وبلد كان على خريطة الحياة والوجود !

والمأساة الصومالية تحمل كل مظاهر الكارثة الإنسانية وقد عبر عن هذه المأساة « زينكوى » رئيس اثيوبيا عندما قال في مؤتمر متكلمة الوحدة الإفريقية الذي عقد مؤخرا في داكار : « لنهم يتحاربون على لانيه وفي بلد لم يعد فيه



والمعارضة المسلحة المدعومة من ليبيا .. واستطاع تنظيم المؤتمر الصومالي الموحد بقيادة الجنرال محمد فارح حسن ، (عبيد) شن هجوم واسع النطاق على العاصمة محال نظام سيك برى منذ أكثر من عام ونصف العلم وإطاح ببرى .. ثم بدأت المأساة أو الكارثة .. وفي الوقت الذي كان الشعب الصومالي يتكبد بديلا أفضل لحكم سيك برى فواجيء بأن البديل المطروح أكثر سوءاً من النظام القديم .. فبدأ الصراع المسلح والدعوى بين المعارضة المدنية والمعارضة المسلحة .. صراع على السلطة من يحكم ومن يسيطر وبدلاً من أن يوصف الصومال بأنه بلد فقير يولجبه ظروفًا اقتصادية صعبة .. أصبح الصومال بلداً بلا مقومات دولة أو حياة !

سيك برى أم مهدي ؟

وبعد سقوط نظام سيك برى تشكلت حكومة مؤقتة برئاسة علي مهدي محمد وبدأ معها صراع مسلح مع قوات عبيد الوي التنظيمات المسلحة وبدأ القتال في شوارع العاصمة مقديشو منذ نوفمبر الماضي ولطحت جهود المنظمات الدولية والأفريقية والعربية والإسلامية في وقف القتال ، ولكن وافق طرفا الصراع على التفاوض في بداية

إحدى ضحايا ممارسات الديكتاتور الليبي المخلاوع ، منجستو هيلي مريام ، الذي فر هاربا بعد الإطاحة بنظامه الدعوى .. وقد بدأ مسلسل أحداث الصومال لآخر عام ١٩٧٨ عندما اقتحم الجيش الصومالي (في عهد سيك برى) مناطق شرق ليبيا في محاولة لتحرير أراضي الصومال أو الصومال الغربي (إقليم لوجادين) ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل ولم تلحق جهود سيك برى في استعادة هذه المنطقة والنسحب الجيش الصومالي من المناطق التي يسيطر عليها .. وأثر منجستو مريام الانتقام من نظام برى فعمل على دعم المعارضة الصومالية ومنها بالسلاح وتخصيص معسكات للتدريب إضعافها داخل ليبيا وإمدادها بالتمويل اللازم .. ومن الحركات المسلحة التي دعمها منجستو الجبهة الديمقراطية لانقلاب الصومال (عام ١٩٧٨) والحركة الوطنية الصومالية (١٩٨١) والمؤتمر الصومالي الموحد (عام ١٩٨٩) والتنظيم الأخير هو الوي تنظيمات المعارضة المسلحة لنظام سيك برى .. ودخل الصومال تشكلت معارضة مدنية ضمت الكثير السياسيين والمثقفين ورجال الأعمال وبدأوا وأضحوا أن هناك صراعا وعدم تنسيق أو الاتفاق على التعاون بين المعارضة المدنية في الداخل



التقديرات إلى أن هذه ٢٠٠ صومالي يموتون يومياً أغلبهم من الأطفال دون سن الخامسة وفي العاصمة وحدها بسبب أمراض سوء التغذية وبمعنى لبق عدم التغذية وقد تسببت الحرب الأهلية في الصومال في مأساة أكبر هي الهجرة الجماعية الكثيفة من الصوماليين هرباً من الحرب الأهلية وقد وصلت أعداد اللاجئين الموزعين على عدة دول منها اليمن (١٥٠ ألف لاجئ) وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا إلى ٨٠٠ ألف لاجئ) ومن بين هؤلاء اللاجئين مجموعات كبيرة محتلهم قوارب وظلوا إيماناً وأسابع يطولون بها حول العديد من الدول التي رفضت استقبالهم وأطلق عليهم «لاجئ القوارب» حيث انتشرت الأمراض والأوبئة بينهم ولقي الكثيرون منهم مصرعهم نتيجة للظروف القاسية التي عاينوا فيها وهكذا وبدلاً من أن تغطي مخازن الصوماليين بالذخائر الذي يكفي حاجة السكان أو يكاد امتلات المخازن بالأسلحة وأصبح الطارح الصومالي زائراً بعصبات مسلحة تقتل للمديد من التنظيمات يقومون بأعمال النهب والسلب والإغتصاب وتدمير الممتلكات وتودي عملياتهم يومياً بالعشرات من الضحايا .. والأكثر خطورة أن جهود الإغاثة الدولية والإقليمية تصدم بهذه العصابات ، ويواجه موظفو منظمات الإغاثة الدولية مخاطر لأحصر لها في العيش وسط ظروف هذا الصراع الدامي .. كما يقوم المسلحون بالاستيلاء على المواد الغذائية المخصصة لسكان المناطق المتضررة .

العلم الحالي وتم التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين (بين عبيد ومهدي) ووافق مجلس الأمن الدولي على نشر مراقبين في أبريل الماضي وتركزت جهود منظمة الوحدة الأفريقية على الدعوة لمؤتمر للمصالحة الوطنية ولكن لم تفلح هذه المحاولة في جمع الأطراف المتحاربة على طاولة المفاوضات ووقف حملات الدم في الصومال .. وتسيطر قوات الحكومة المؤقتة برئاسة علي مهدي على شمال العاصمة بينما تسيطر قوات عبيد على جنوب العاصمة ومنطقة الجنوب الصومالي .. ومع تصاعد الصراع المسلح فإن حالة من الفوضى سادت الصومال وأصبح بلداً لاتديره سوى القوة وعصابات الشوارع ولجأت جهود الأمم المتحدة في التدخل لاتقلا سحب الصومال من مأساة مع الصراع على السلطة والجوع الذي يهلك بالملايين من سكانه ، وفي الوقت الذي توات فيه النداءات من الحكومة الصومالية لكل إثناء العالم لاتقلا الصومال ، فإن

شغل الجنرال عبيد هو الوصول للسيطرة الكاملة على العاصمة مقديشو وإنهاء وجود علي مهدي وحكومة بغض النفل من انه - أي عبيد - قد يوجد من يحكمهم بعد تمكنه من السلطة لأنه حسب آخر التقارير الدولية عن الصومال أن ثلث السكان وخاصة في الجنوب يواجهون خطر الموت جوعاً حتى نهاية العلم الحالي

الموت : قتل وجوعاً !

والصومال خير تجسيد للقول المأثور « من لم يمت بالسيف مات بغيره » .. فالصراع المسلح داخل الصومال حسب التقديرات الدولية وهي ليست دقيقة على أي حال تشير إلى مقتل ١٠ آلاف صومالي على مدى ١٨ شهراً منذ اشتعال الصراع إضافة لعشرات الآلاف من الجرحى والمصابين .. أما من يتجو من الموت من الرصاص المنهم فوق الرؤوس داخل العاصمة وفي الأقاليم الأخرى فإن يواجه خطر الأمراض والأوبئة والموت جوعاً وحالات الكثير من منظمات الإغاثة الدولية وبعض الدول العربية والإسلامية إقامة جس جوى لإمداد السكان الذين يتضورون جوعاً بسبب الصراع المسلح ولكنها فشلت ووصل جانب من معونات الإغاثة إلى العاصمة مقديشو ولكن الأقاليم الأخرى لم تتجح الجهود في توصيل هذه المعونات لها لأسباب كثيرة منها سوء حالة الطرق وسيطرة العصابات المسلحة وقطاع الطرق على منافذ وطرق هذه المناطق .. وتشير أحدث



المجتمع الدولي يتحرك

الطائف لإنهاء الحرب الأهلية اللبنانية (وقد بدت بعض اليونسف لتفراج الأزمة الطائفية أو خطر المجاعة الذي يهدد مليوناً ونصف المليون صومالي خاصة في إقليم الجنوب بوصول بعض الطائرات التي تحمل مواد غذائية من بعض الدول الأوروبية والعربية .. وكان مسئول أمريكي قد صرح في الأسبوع الماضي في تقرير له إلى أن خطر المجاعة يهدد بموت ثلاثة أرباع الأطفال الصوماليين في غضون الشهرين السنة القادمة . وعلى الجانب الآخر فإن المنظمة الدولية تواجه مشكلة الميزانية المخصصة لقوات حفظ السلام . لحظة غالي تلحق إلى ناس ٦ آلاف عنصر من هذه القوات في الصومال للفصل بين المتحاربين إضافة لمهامها العديدة خاصة في البوسنة .. والهرسك وحجم ميزانية قوات حفظ السلام الآن تبلغ ٩٠ مليون دولار بينما تكلف هذه القوات الآن ٢٢٠ مليون دولار شهرياً وسوف يصل حجم انفاقها مع نهاية العام الحالي ٢٢٠ مليون دولار شهرياً مما يجعل خطة غالي تصادم بمقايير الميزانية الحاجزة عن الوفاء بالقرارات المنظمة الدولية . وقد لخص وزير الصحة والعمل الإنساني ، برنارد كوشنير ، الوضع المأساوي في الصومال بعد زيارته لمنطقة الجنوب الصومالي بأنه رهيب .. وإن المجاعة التي تحدثت لها الصومال تشبه مجاعة إقليم ، بيلار ، وإنه لم ير مجاعة أسوأ من تلك المجاعة .. لقد رايت الموت نوت بلد وبخاصة موت الأطفال وحث كوشنير أوربا على تقديم المساعدة الملحة لانتقال شعب الصومال .

إن الصومال اليوم تعيش وضعاً مأساوياً خطيراً فالمجاعة والأمراض والأوبئة تدمر كيان هذا البلد وهذا الشعب .. المنزليون مجبروا أراضهم واقتصد الصومال ذهب بعيداً إلى أدنى مراحل تحت الصفر ، والمجاعة تصعد المثلث كل يوم .. ومزائل عبيد وانصاره يصرون رغم ما يرونه حتى بشاعة على الوصول للسلطة مهما كان الثمن حتى ولو كان نهاية شعبه وإبادةه والمسلحون يملأون الشوارع رعباً وفزعاً ، والسلاح أصبح أكثر أهمية من الغذاء والحد ولاخروج للصومال من كركته الكبرى سوى للعودة للحوار والمقابلة وإعطاء السلام فرصة وضرورة تواصل جهود المنظمات الإفريقية والعربية والإسلامية لإعادة هذا البلد إلى الحياة بدلاً من النهاية على يد إبائنه ومن أجل السلطة !!

ولأن أحداث الصومال قد تفاقمت ولأن تداعياتها المأساوية قد أصبحت السكوت عليها نوعاً من الصمت العنبر والمقصود فإن المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة اتخذ في الآونة الأخيرة إجراءات إيجابية لوقف عملية إبادة شعب سواء بالسلاح أو المجاعة القتل .. وقد حرص د . بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة على تأكيد الرأي العام العالمي إلى خطورة الوضع في الصومال وأنه كارثة إنسانية يلك المعايير وإن قضية البوسنة والهرسك لا ينبغي أن تغطي بكل هذا الاهتمام بينما هناك كارثة ألح تقتل في صراع بالسلاح وشعب يموت جوعاً . وصلى غالي من خلال خطبة قدمها لمجلس الأمن لتقرر مراقبين لتجعين للأمم المتحدة (٥٠ مراقباً في البداية يصلون إلى ٥٠٠) في مناطق الصراع في الصومال وقد قرر مجلس الأمن إرسال بعثة فنية عاجلة في نهاية الشهر الماضي بهدف التوسط لتوسيع عمليات المنظمة الدولية في الصومال .. وقد وصل فريق خبراء الأمم المتحدة الأسبوع الماضي للصومال لتنظيم عملية إغلاء دولية ضخمة للصوماليين .. وفي الوقت نفسه فإن الجنرال عبيد استبعد أي محاولة للمصالحة مع علي مهدي وشهد عبيد علي أن خروج مهدي من نهاية هذا الصراع هو المخرج الوحيد للأزمة ونهاية الصراع المسلح وقد اعتبر عبيد أن الدكتور غالي يريد غزو الصومال من خلال خطته التي أعلنها في يوليو الماضي ويهدد عبيد بأن هذه القوات الدولية سوف لا تجد لها مكاناً داخل الصومال .. ورغم محاولات لجنة الصحاف داخل المؤتمر الصومالي الموحد لراب المصنع بين الطرفين (عبيد ومهدي) فلا يبدو في الأفق أي أمل في نهاية هذا الصراع بالطريق السلمية أو الحلول التي تستند على الحوار والمقابلة رغم وضوح أن هذا الصراع قد دمر الصومال شعبياً وموارد .

الخروج من الأزمة

وخطورة الأزمة أو الصراع المسلح في الصومال أنه يعتمد بدرجة كبيرة على التنظيم القبلي ولذا فقد اتجهت الجهود الدولية لإنهاء هذه الأزمة إلى تنشيط التحالفات بين القبائل الرئيسية في الصومال لكي تحسم هذا النزاع .. والعمل على عقد مؤتمر مصالحة وطني (على شرط مؤتمر



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

● هذه القوات إنشطرت إلى قسمين. وتتواجد الآن بين الحدود الكينية وكيسماي، أي في أقصى الجنوب. وثمة قوات نجحت في اخراج عبيد من منطقة «غانو»، وهي تنتمي إلى قبيلة «المريجان». إلا بعد خروج سياد بري من المعركة ولجؤته إلى كينيا، أعادت هذه القوات تنظيم ذاتها، وأنفعت في مطاردة منظمة ضد عبيد وقواته وهي شميلر الآن على منطقة «غانو».

عبيد مدمن مخدرات

- من أين يحصل هذا العوزابيك العجيب الغريب في الفضائل والتفانيات والجيش على أسلحة وذخائر؟
● المصدر الأساسي هو التكن ومستودعات الجيش الصومالي. وقد سطا عليها المقاتلون ونهبوا.
- تنتم لوى اجنبية بتزويد مختلف الغراء بالأسلحة. هل يمكن ان تكشف عن هذه القوى وتفضح ممارساتها؟

● أن قوى عديدة تؤمن السلاح والذخائر للمتحاربين لكي يكملوا مهمتهم بنجاح: أي تعمير الدولة الصومالية وإعادة الشعب البري تعرف جينا أن الدول الأوروبية تدعم على مهدي منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، ماديا ودبلوماسيا ومعنويا. لا تريد أن اعطي اسماء. اكتفي فقط بالإشارة إلى أن هذه الدول غربية. وفي شكل أكثر تحديدا، دول السوق المشتركة، التي نظمت مؤتمر جيبوتي ورتته وشجعت على المشاركة فيه للفرض رجل من إختبارهم على الصومال، هو علي مهدي. ويفضلونه على عبيد لأنه تاجر، ويمكن أن يكون أكثر مرونة ومرواجية في أيتيهم. وهذا الخيار واضح ومصوم.

- إذا كان عليك شخصيا ان تفاضل بين عبيد ومهدي، فاي منهما تختار رئيسا؟

● لا هنا ولا ذاك. إن عبيد عسكري مصاب بلوحة الجنون. وهو مريض عقليا. وإني أشهد على هذا الكلام. واكشف أنه مدمن على المخدرات، ولهم في توزيع هذه السموم بين الشعب، دانعا الشباب منهم إلى الأمان عليها. وهو الذي سمح

عبيد. وفي هذا الجزء أو ذاك من العاصمة، ينشط رجال المخابرات. وهم خارج السيطرة. يسوقون الرعب ويشكلون شبكات نهب منظمة.
- كيف حسم الجنرال محمد فارح عبيد معارك الجنوب لصالحه؟ هذا يعني أنه قادر على نقل قوات من مقاديشو إلى مناطق بعيدة عندها ثم أحكام سيطرته عليها. فيما هذا الأمر غير متوفر، كما يبدو، لخصمه الرئيس الموقت علي مهدي؟

الذين تعدوا عن إنتصار سجله محمد فارح عبيد في الجنوب. إعتاد انهم يلتقون إلى المعلومات البقية. ذلك أن سياد بري، عندما أراد التقدم من جديد نحو مقاديشو المنعرة، رفضت قوات «المريجان» ذلك. علما أن هذه القوات كانت الأكثر سطوة في نيبسان (ابريل) الماضي وارد سياد بري التقدم عضولانيا، مما أهدت إنشطارا في صفوف الجيش. في هذا الوقت يادر عبيد، وكان قد خسر الجولة الأخيرة من المعارك في مقاديشو، إلى الاستقالة من الشرخ الحاصل، وطارد قاول الجيش الي انكاف من دون قتال، نحو مناطق «غانو» وعندما تصلم مسكر

«الداروث» الذي ينتمي إليه بري، وهو من كبير اللدائل الصومالية، وكان يدافع عن مدينة كيسمايو، سقطت المنطقة برمتها. من هنا يمكن القول أن «الداروث» يتحملون مسؤولية الهزيمة في الجنوب بسبب إنقساماتهم، أولا، ولأنهم انسحبوا، ثانيا، من دون قتال. في هذه الأثناء، عقد عبيد تحالفات مع أجنحة في «الداروث»، وتحديدا مع الكولونيل أحمد عمر جيس، اللوغاني. وهذه أول مرة تتحالف فيها قوات من «الداروث» مع قوات من «الهاواية»، فضلا عن مجموعات تنتمي إلى «درو» و«شخال» وغيرها. ومجموعة هذه القوى إنشطرت تحت راية «جيش التحرير الوطني الصومالي» الذي يضم ٤ مجموعات، بينها جماعة عبيد وجماعة أحمد عمر جيس. ومن لخطا القول أن محمد فارح عبيد هو الذي يمثل كيسمايو. أو أنه كسب حرب الجنوب. بالطبع أنه معروف أكثر من خلفائه الآخرين، على المستوى الاعلامي. لأنه قاتل ضد سياد بري، على رأس «المؤتمر الصومالي الموحدة». ويقال، الآن، ضد علي مهدي، على الرغم من وقف إطلاق النار المبرم بينهما في الثالث من آذار (مارس) الماضي في رعاية دولية.

- ماهو مصير القوات العسكرية التي كانت تحارب في الجنوب مع سياد بري؟ هل التحقت بعبيد؟



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٢٠ هـ

لماذا لا يرسل العرب قوة فصل التي تتطوّر؟

قاعدة بربر الصخرية لم تعد موجودة

● لا يمكنني الجزم بذلك وإن كان على مهدي فام
بارتكابات قتل من عبيد . وقد يكون السبب في
استمرار مهدي عن التطور في المستوى الإداري
لمبيد هو أنه لم ينقل الممارك إلى خارج مقاديش
ويشي في شمالها يدافع عن مواقفه حتى أن الخطأ
السياسي لمهدي مختلف . فهو يشيد على الشرعية
الوطنية ويعتبر نفسه رئيساً مؤقتاً .

الصومال لا يهم الأميركيين

• يبدو أن شمال الصومال خارج الإعصار . ماذا
يجري فيه تحديداً ؟ وهل تقوم جمهورية كاملة
بالمواصفات ؟

● المعارك متواصلة أيضاً بين القبائل والعشائر .
(أي بين « هيريوس » و « ميراول » و « هيرجالي »
حتى أن الحرب في كل مكان في الصومال .
ومن العيث الحديث عن معلومات دولة في الشمال .
حيث القتال يمثل كل شيء .

• ماهو مصير قاعدة بربر التي قيل أن
الأميركيين خططوا منذ عامين لإعادة تأهيلها ؟

● القاعدة لم تعد موجودة والأميركيون تخلوا
عنها . فلم تعد تهم بعد نهاية الحرب الباردة .
والصومال كله لا يهم الأميركيين . ولا العرب .
والدليل أنهم تزكوه بقتل في أكبر حرب إبادة من
دون أن يكلف أحد خاطره السؤال من المال . وهذه
بطرس غالي ، الأمين العام للأمم المتحدة ، ضرب
يده على الطاولة وقال إن غير العالم على اليقظة
والهوس لا يجب أن تنسب عاصفة أخرى ، أشد
ضراوة . هي العاصفة الصومالية . واتصال : لم
يتأخر العرب في اتخاذ الصومال ؟ وأنا على يقين
بأن العمل تنضمه خطة غالي . وإذا وجدت لها
ترجمة ميدانية . فإن الأمل كبير في عودة السلام
إلى الصومال . كما في عودة الشرعية . وخطة غالي
في حاجة إلى دعم العالم العربي . لأن الصومال
عضو في جامعة الدول العربية وعضو في المؤتمر
الإسلامي . فضلاً عن أنه بلد مسلم دافع في استمرار
عن القضايا العربية . وهو الآن منفي في كارتنة .
ولا أحد يهتم به .

• كيف يمكن للدول العربية أن تتدخل في حرب
أهلية ؟ الصومال لا يتعرض لاجتياح خارجي .
الأمر يبرر تدخل عربياً وتحريكاً للموضوع
على أعلى المستويات . ليس من الأجدي أن
يبدأ الصوماليون بأنفسهم ويوقعون تدمير
بلادهم بأيديهم ؟

بها في السابق . وتبعاً لمعلومات إيطالية ، يبدو أن
عبيد يمتد بدعم دول انكوساكونية إضافة إلى
إسرائيل أنه الحصان الصومالي لإسرائيل . ومرد
هذا الدعم ، ربما ، إلى أننا عضية حرب باردة بين
الشمال والشمال والجنوب والشمال . وأني قلت
الانتباه إلى هذا الجانب . وعلقت مؤخراً أن محمد
فارح عبيد كان في منة « ولادة » في جنوب
الصومال لحظة أصيب بجراح في « بك حاو » . في
منطقة « غادو » . وخلال خمسة أيام اختفى عن
المسرح فلم يعد أحد يسمع صوته . ومعلومات
استخبارية وصلت إلينا والمات بأن طائرة « اسعاف
إسرائيلية » على متنها ٤ أطباء حطت شرقاً فوق
أحد ممرجات مدينة « ولادة » وعالج الأطباء الوضع
الصحي المتدهور لعبيد . والثابت أنه الآن ، عاجز
صحياً . كما أنه أيضاً على المستوى السياسي ،
أصيب بالمعطل وثمة من يتطلع إلى وراثته من داخل
حزبه وعشيرته . أمثال عثمان عابو والعشيرة في
« هيرغوير » وبدأت مؤخراً حملة معارضة لاستمرار
عبيد في موقعه . والواقع أنه يستحق محاكمة
دولية بسبب الجرائم التي ارتكبها . لقد ذبح المدنيين
ومنظمة القو الدولية أعدت ملفاً كاملاً عن
ارتكابه التي تتراوح بين القتل والاعتصاب
وانتهاك العائكة الفردية . وهذا ما لم يحدث أبداً في
السابق في الصومال . وله الفضل في تعميق هذه
العاصفات الوحشية . الآن ، وبعملة تكذب من أنه
خسر المعركة السياسية في الصومال ، سيضاعف
من جرائمه كما أن عشيرته ستحاول التلصص منه
بأي ثمن ، هذا يعني أن مسيرة الآلام في الصومال
غير مرشحة للتوقف في مستقبل قريب .
• يدل كلامك إلى أن علي مهدي هو رجل
المرحلة المقبلة . أي أن الأوروبيين يفرضون
رجلهم على الأميركيين ؟



● للعرب الحق في التدخل والتدخل في الحيلولة دون موت دولة. لماذا لا يتداعون إلى قمة، مثلاً، تخصص للوضع الصومالي وتقرر إرسال قوة فصل إلى مقاديشو، في مرحلة أولى؟ لماذا لا يتقدمون بمشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف النار حالاً؟ الخطير الحاصل الآن هو أن أطرافاً إقليمية ودولية تدعم فريقاً ضد فريق آخر، ولابد من وقف هذه اللعبة قبل فوات الأوان، وترجيح كافة المساعي العميدة على كافة التكتلات وتأجيج النار. إن المعرفة الحالية كافية.

من الصومال إلى جيبوتي

- هل تلصق ليبيا عندما تلصق إلى مداخلات عربية من تحت الطاولة، لدعم فريق في مواجهة فريق آخرين؟

● ليبيا لا تتدخل اليوم، لكنها، في السابق، كانت أحد المسؤولين عن الكارثة. لقد دامت تهاجراً التفاصيل المعارضة لسيد، بدءاً من الحركة الوطنية للصومالية، و« الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال » وغيرهما. وليبيا هي الدولة الوحيدة التي زودت إحدى حركات المعارضة بالذخائر،

وهي « جبهة الانقاذ »، بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥. وه الحركة الوطنية، التي في اليوم في « جمهورية أرض الصومال »، في الشمال تلقت صواريخ من ليبيا التي شجعت على ما يحدث اليوم.

- ما هو الدور الذي تلعبه اثيوبيا اليوم، في الصراعات الصومالية؟ هل هي طرف محايد أم شريك في المجزرة؟

● بنلت اثيوبيا جهداً مشكوراً عندما جمعت دول المنطقة من أجل البحث عن حل سلمي للمشكلات الصومالية. واعتبرت ان الأزمة الصومالية خطر كبير بالنسبة إليها، كما بالنسبة إلى جيبوتي وكينيا وتخوفت من عدوى اجتاحت دول المحيط الاقليمي، في ظل انتشار السلاح وتسبب الحدود واشتعال البؤر القبلية والعرقية، مما يندر بتعميم حالة فوضوية شاملة خارجة على الضبط والسيطرة. وحذر الاثيوبيون، في شكل خاص من اخطار واعياء اللاجئين، خصوصاً ان دول القرن الافريقي، تعاني، دون استثناء ازمتاجتماعية واقتصادية خانقة. والأزمة الصومالية تهدد أمن الجوار. ولهذا السبب بادرت الحكومتان الاريترية والاثيوبية، منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، إلى نق



وحينا يكسب العفر وحينا لشر. يكسب الاسحاقيون. والان يبدو لي ان الساعة نقت لانكفاء الاسحاقيين وتقدم العفر والسبب هو الابقاء على بؤر التوتر في المنطقة من خلال التلاعب بالصناعات القبلية والعرقية والكناء النزعات والفرقة فوق حبل المصالح. هذه كانت القاعدة في زمن الحرب القباردة. ولا ارى اليوم سبباً لتواصل هذه اللعبة القبلية والاحتفاظ بقاعدة عسكرية في جيبوتي. والملاحظ هو ان الأمريكيين، اسياد اللعبة، لم يبلوروا سياسة تجاه الصومال. خلافاً لاضطهم في اثيوبيا مثلاً. حيث يبتلون جهوداً كبيرة لكي لا ينفطر الموزاييك القبلي والعرقي. اعتقد ان اسرائيل وحدها تهتم بالوضع الصومالي وفي غياب اي حضور عربي، تعمل على مد نفوذها بعيداً هو رجل اسرائيل الاول. لقد ارسل مؤخراً بعثة إلى تل أبيب، في شكل علمي، فيما جزء من تسليحه مصدره اسرائيلي.

حاوره في باريس :
فؤاد أبو منصور

ناقوس الخطر ودعوة الشرطوم وجيبوتي ونديروبي. فشلاً من كل الفصائل الصومالية، للتلاقي حول طاولة الحوار وصوغ مشاريع سلمية. وفي قمة دلكار الأخيرة، كان قرار يدعو اديس ابابا إلى مواصلة الجهود وتعبئة مجلس الأمن والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية. هذه نقطة ايجابية في الخانة الاثيوبية. لكن المشكلة تفاقمت في مقابيشو. وتحوّلت إلى نوع من الابهة او الهولوكست للنديين. وهو امر لا يحتمل مطلقاً. هل يمكن القول ان «الجروثومة الصومالية» خرجت أبعد من الحدود لتصيب جيبوتي؟ وهل العفر قانرون، وضمن الموازين الحالية، على كسب المعركة على الاسحاقيين والرئيس غوليد بالذات؟ من يدعم مغامرة العفر؟

● عديرون يتوقعون انتقال العدوى الصومالية إلى جيبوتي. واعتقد ان دولاً تدعم العفر، منها اطراف عربية واوروبية. ولست قادراً على الاجابة عن الاسباب التي تدفع الأطراف ذاتها إلى ترجيح كفة العفر على كفة الاسحاقيين. لكن إذا تصلفنا كتب التاريخ، نرى ان الأزمات دورية في جيبوتي،



المستقبل

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

عبيد ورفاقه في الجبهات الأربع كانوا أقرب الناس إلي!!

التي

١ - انتخاب رئيس جمهورية
مؤقتة وقد تم انتخاب الرئيس على
مهدى.

٢ - ان يعين الرئيس الجديد
رئيس وزراء من الشمال وقد تم ذلك.

٣ - ان يشكل رئيس الوزراء
الجديد حكومة تشمل جميع القبائل
وقد تم ذلك.

٤ - ان ينفذ وقف اطلاق النار
وقد تم ذلك مبدئياً.

٥ - ان يخرج محمد سيد بري
من الصومال وقد تم ذلك.

٦ - ان تكون هناك سبل ملائمة
للوصول إلى حل يرضى الشماليين
بعد اعلانهم الانفصال وأرض
الصومال.

٧ - ان تتبنى الحكومة الانتقالية
الدستور الذي رفع في أثناء الحكم
المسكوري كمستور جديد للفترة
الانتقالية.

٨ - ان تكون الفترة الانتقالية ستين.
والجدير بالذكر ان أكثر هذه
البند قد نفذت بحمد الله ولكن
خضبة أرض الصومال أي
انفصال الشمال تدعو إلى اتمام
بالغ وتفكير جدى في إيجاد حل لها.
ولهذا أقول انه لا يصلح أي
مؤتمر جالبي مثل اجتماع

من الأسلحة مقابل كميات
الغذاء أو النقود حتى يسود الأمن
والاستقرار في ربوع الصومال
ونستعيد كرامتنا وهيبتنا الوطنية
مرة أخرى. ثم بعدما تبدأ في إعادة
البناء ونفسي، من جديد شرطة
محترمة قوية تستطيع ان تضمن
الأمن والاستقرار وتعطي شعبنا
المناضل ثمار جهاده.

وعندما انصو إلى هذا الذبح
للقوم لا أمل قبيلة ولا أعادي قبيلة
ضد أخرى ولكنني أتكلم بلسان
شعبي الوليد الذي أكن له كل
محبة وتقدير ويعلم ذلك من لم تمت
خضائهم ومن يحب ان يقول الحق
هل الحق ولو كان مراراً وإلى
الحقيقة أصابني الذلوق فبدأ حل
بشعبي الذي كان من أكثر الشعوب
جنوبية ومودة وأقربها جانسا
وانضماما. «ان الله لا يخسر ما

يقوم حتى يفروا ما بانفسهم»
صدق الله العظيم. وكرجل مؤمن
بقول الله أنقاد لحكم ربنا الحكيم
أقول قولي هذا لأن الجبهات
التحريرية التي شاركت في النضال
ضد الديكتاتورية والفساد اجتمعت
في مؤتمر جيبوتي ووقعت جميعها
على الاتفاقية - باستثناء الحركة
الوطنية الصومالية - التي تنص على

شعبنا المنكوب.

ولو ان هذه الخطوات جاءت
متأخرة الا انها تتشعب مع فدايات
الحكومة الانتقالية وهي كما يلي
- مساعدات عاجلة من اقلية وأدوية
- اغالة انسانية في كل المجالات.
- تهجيت وقف اطلاق النار ومنع
نزاعات مسلحة أخرى.

- خطوات أمنية: قوات بولسية
للمساعدة في توزيع الاغذية وحفظ
السلام.

- تجريد الفصائل المسلحة من
جميع أنواع الأسلحة مقابل كميات
من الأكل أو نقود.

- ويعود كل هذه الخطوات:
المساعدة في عقد مؤتمر مصالحة
وطنية في الصومال من الداخل.

اعترف بدور عبيد
ورفاقه!

● ماذا يعني مؤتمر
«بارديراء» الذي شارك فيه ٤
جبهات صومالية من بينها
حزب المؤتمر بقيادة الجنرال
عبيد ويعودهم لحوار وطني
تمهيدا لتشكيل حكومة
جديدة؟

- أنني اعترف بالانوار التي
لعبها المشاركون في هذا الاجتماع
البشري في أيام النضال ضد
الطاغية محمد سيد بري. لقد
كانوا فعلا أقرب الناس إلى ولكننا
الآن نشغل في الرأي بعد كل
الانتصارات التي احوزناها معا.
وفي هذا الضمان انادي بتفدية
شعبنا المنكوب والاعتناء بموقفنا
وعلاج جرحنا وتجريد الغزائين



مباريدوا، وسكهم على بالاحداث
مها فخل مؤثرين، مبرداره لأن
أكثر الجبهات الأربع التي تركزها
كانت ملتزمة بالثبات، جبهتي
والتسالي لا يريد التسليم
الصومالي أن يستقبل ميكافورية
عسكرية جنية بالاحتكاكية التي
تخلص منها بعد أن خشي على
غالب وليس من أجل استعادة
حرية وكرامته.

نعم هناك، جبهة قبائل لتسوية
السلالات داخل جبهة المؤتمر
الصومالي، وحتى جبهة معظم
هذه الجبهة من قبل الصوماليين
ويضع السياسيين والأيام وهذه
الذين والتقليد، ولكن لا تكتفي.

ندعو مؤتمر وطني

● ما اجر الجهود التي تقوم
بها حكومتكم من أجل
الوصول إلى حل سلمي خفة
الصوماليين؟

- إن جهود الحكومة الانتدالية
تتركز على الأمور التالية:
أ - الحصول على مساعدات
إنسانية عاجلة وكافية
ب - فتح المجتمع الدولي على
إرسال قوات دولية لحفظ السلام
وإسمان وصول الاتفاقية والأدوية

في فساد الشعب المحتاجة
والتفكير.

ج - تجريد الشعب من الأسلحة
التي وضعت في أيدي عناصره
فوقانية غير مسؤولة بعد انهيار
الجيش الصومالي الذي كان يعد
من أقوى الجيوش في أفريقيا.
د - ترقية بعض إلى جميع
التنظيمات السياسية في البلاد
لتسوية مؤتمر دولي (وطني) ثلاث
للمصالحة الوطنية.

ويذكر أن الحكومة كانت قد
وجهت دعوا مثل هذه الدعوة إلى
الجبهات السياسية المختلفة ولكن
لم تحصل على كل جبهة أن تزيل
خلافاتها الداخلية قبل إرسال
وتدعمها (الفرنك) للاندماج في
مؤتمر المصالحة الوطنية الثلاث.

والد أنونا ونميتها أن بعد هذا
المؤتمر في داخل الصومال
(كخطة تمهيدية تم في الرياض أو

الحائز في المملكة العربية
السعودية تحت إشراف خادم
المرجع الشرعني الملك فهد بن
عبد العزيز.

والشأن أن جعلتنا وخاصة
الأخيرة منها قد أتممت كثيرا ما
كما نسمى اليه، وأد كان أكبر
نمبر آخراته المشاركة في مؤتمر
القمة لانتظار الوحدة الأفريقية في
نكار حيث اعتبرت الدول الأعضاء
بحكومتها الانتدالية ٥٢ دولة

أفريقية وكذلك تتألف بالمصالحة
السامية والريالات في جنيف التي
تسببت الرأي العام العالمي إلى
الناس الحارة في الصومال.
واحد إلى القول أنني لا أريد أن
أجامل أحدا لأنني أعطني أحد.

- في هذه الظروف السياسية التي
يتمتع فيها آلاف من الشعب
الصومالي من الجوع.
على كل هذا أننا نتمنى المجتمع

الدول مستفيدة هذه التي بعد
الانتدالية وإدرات للثبات الدولية
مثل الأمم المتحدة والمؤتمر
الإسلامي وجامعة الدول العربية

ونظمة الوحدة الأفريقية.
وفيما عدا التفتت الإنسانية
التي أريد تشاها بالما في بلدنا
فإن الصوت الوحيد الذي ليس
تداعيا هو صوت خادم الحرمين

الشرعني الملك فهد بن عبد العزيز
الذي باشر قبل خمسين عاما
معاونات غذائية، أما بقية العام
فانهم يخرجون بلا مبالاة، كما
يخلصون إلى الاستماع إلى الذين
يتحدثون بلهم الزواشع والذائع

ولا يستمعون إلى صوت الحق
الذي يصر إلى السلام والحق
والاستقرار والميثاقين.
[لنعد للقائد: تقرير عن
مداولات مؤتمر بارلمين]



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ شهر ١٩٩٢

عبد المجيد يدعو الأطراف المتصارعة في الصومال إلى المصالحة الوطنية لوقف تدهور الأوضاع السيطو على ١٠٠ طن من مساعدات الأغذية في ميناء كسمايو

لندن ١٨ ش. أ - دعا الدكتور عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية القيادات الصومالية إلى البدء في إجراء مصالحة وطنية لإنهاء مأساة الصومال . وحمل هذه القيادات المختلفة مسؤولية الأوضاع الخرابية هناك .

ولوضح الدكتور عبد المجيد أن ما يحدث في الصومال سيهدد انهيار الأمن وانعدام الاستقرار فضلا عن عمليات النهب والتهريب للمواد الغذائية والمخدرات .

الخارجية ، وإن هناك تسليفا بالنسبة للمساعدات الطبية والإنسانية التي تم إرسالها لإقلاص إلى الصومال . وأشار الدكتور عبد المجيد إلى أن مساهمات الجامعة العربية تركزت على إرسال مجموعة من الألباء معظمهم من الصوماليين الذين تطوعوا للعمل في الصومال ، وبذلك بالتنسيق مع الدول العربية لتحويل هذه العملية . وقال أن التنسيق مستمر بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية لمواجهة مشكلة الصومال ، بالإضافة إلى الاتصال المستمر مع الأمم المتحدة لمعالجة التدهور إلى حل هذه المشكلة .

وأعرب الأمين العام للجامعة العربية عن أمله في أن يتحسن الوضع في الصومال إلى حد ما ليرجع شمسنا من الأفراد التائبين للأمم المتحدة المكالين بعملية العمليات الإنسانية . في الوقت نفسه أعلنت بريطانيا أنها ستزود بمساعدات غذائية جديدة للقرن الأفريقي تبلغ قيمتها ١٨ مليون جنيه استرليني (٦٩ مليون دولار) وسيذهب معظم هذه المساعدات إلى الصومال .

ول تقرير وكالة أسوشيتد برس ، نقلت الوكالة عن مسؤولين بمنظمات الإغاثة أنه رغم شكك المزيد من المساعدات الصومالي ١١ أنها تبقى عاجزة عن إقلاص نحو ١٠ مليون شخص يتصرفون لشهر الموت جوعا .

ول تويبا أعلنت إيطاليا أنها مستعدة للتمسلة وتنسيق إجراء حوار بين الأطراف للمشاركة في مفاوضات .

وردا على سؤال عن الدور الذي تلعبه الجامعة العربية لحل المشكلة الصومالية ؟ أوضح الدكتور عبد المجيد في حديث لراديو لندن أمس أن الجامعة العربية تحركت منذ بداية ظهور المشكلة الصومالية في العام الماضي وأطلقت مبعوثا لمفاوضة مؤتمر المصالحة الوطنية الذي انتهى بشلل . وقال : أن الجامعة العربية قامت باتصالات عديدة بهذا الشأن مع الدول العربية على مستوى رؤساء الدول ووزراء



بلد ينزف وشعب مهدد بالانقراض

مستكين للصومال، منذ أكثر من عامين وهو لا يعرف سوى الحرب والجوع والمجاعة. بل إن مسأسته تكاد تكون الأسوأ في العالم اليوم، خصوصاً وأن الأرقام التي أصدرتها هيئات الإغاثة الدولية تشير إلى أن ثلث السكان معرضون للموت جوعاً إذا لم تصلهم معونات إنسانية عاجلة.

كثيرون كانوا يظنون أن الإطاحة بنظام محمد سياد بري الذي حكم البلاد ٢٢ عاماً بقيادة حبيبة، سينقذ الصوماليين من معاناتهم وسيتوقف عجلة الحرب الأهلية لتخفف النوبة الناسي شعلها المتضر من الجاعات والقتل في مستكرات اللاجئين. لكن هروب بري من لصور الحكم في مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لم يكن نهاية للمساة في الصومال، بل بداية فصل جديد فيها لشد قسوة وأكثر بشاعة.

اختلف لوردات الحرب على الكرسي الشاغر فحاولوا البلاد إلى ساحة حرب مفتوحة، الصوت الوحيد المسموع فيها هو صوت البندقية. هرب الصوماليون بنصف البلاد وأعلنوا دولتهم المستقلة التي لم يعترف بها أحد، بينما قسم المسلمون وقائتهم ما بقي من الصومال إلى أقاليم صغيرة يسيطر على كل واحدة منها جنرال من جنرالات الحرب الجند والقماعي الذين جعلوا هيمهم الأساسي هو السيطرة على الحكم في مقديشو حتى لو كان الثمن هو انكراض الشعب الصومالي بأسره.

اختلف الجنرال محمد فارح عبيد مع الرئيس المؤقت علي مهدي وكلاهما من تنظيم المؤتمر الصومالي الموحد، ولم يكن هناك من تيسير لصراعهما الرئيس سوى الخلاف على السلطة.

ومع تصاعد القتال واتساع الدائرة، انهارت الدولة ومؤسساتها وفقدت الحكومة كل سلطة أو هيبة، بعد أن أصبح نفوذها محدوداً في بضعة أحياء بلا حكمة تحكم فعلاً، وبلا قانون يردع المسلحين الذين انطلقوا يفتلون وينهبون دون حساب، حتى مزار البعثات البيئوماسية ومنظمات الإغاثة الدولية التي حاولت أن تصعد أمام قذوف الحرب لمساعدة الصوماليين، لم تسلم من النهب والاعتداءات.

واليوم يصف مسؤولو الإغاثة الوضع في الصومال بأنه مكارثة مروعة، تفوق في فداحتها كل الكوارث التي عرفتها القارة الأفريقية المكتوبة والأمل الوحيد للصوماليين الآن هو أن يتمكن ٥٠٠ حارس دولي فرد مجلس الأمن إرسالهم إلى هناك من تأمين وصول مواد الإغاثة عبر ميناء ومطار مقديشو إلى السكان المحتاجين.

لكن نجاح مهمة هؤلاء الحراس يعتمد أولاً وأخيراً على تعاون الأطراف المتصارعة في الصومال، وعلى رغبة لوردات الحرب في وقف القتال من أجل إنقاذ شعبيهم. فالعالم مهما تعاطف لن يكون لحرص على الصومال من لفته، والتدخل الدولي ليس سوى حل مؤقت يتناول الجانب الإنساني من المساة، أما الجانب السياسي وألح الدائم فيقتطبان جلوس الأطراف المتصارعة إلى طاولة المفاوضات لإنقاذ علاج يعيد للصومال شيئاً من الاستقرار وسماة الدولة، ويعطي الصوماليين أملاً في الخروج من دوامة الحرب والجوع والتمزق.

عثمان ميرغني

استفتاء في ميشيغان للموافقة

على مشروع دستور جديد

تتألف - وكالات الأنباء - توجه الناخبون في ميشيغان إلى صناديق الاقتراع للأداء بصورتهم في استفتاء على مشروع دستور جديد من شأنه أن يؤدي إلى قيام حكومة مركزية قوية في البلاد.

وذكر راديو صوت أمريكا أن معارضي الدستور الجديد سيطروا على المناظرات الرئيسية في مدينة «اليسون» احتجاجاً على إجراء الاستفتاء، مما أثار الخوارق من إمكانية إجراء عملية التصويت.

وأشار الراديو إلى أن المعارضين يريدون منح حكم ذاتي للأقاليم بدون سلطة مركزية قوية ويؤيد هؤلاء المعارضون الرئيس رانسيراكا وبما يذكر أن الدستور يسمح للأقاليم سلطات محلية.



مبادرة ضرورية وملحة : قوات سلام عربية الى الصومال

رغد الصلح *

■ في المجال الدولي الدائر حول الاعلام بالهزيتي يوغوسلافيا والصومال انشغل الامم لهيئة الامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غسالي قاهرة والصحور على الذات الأوروبية، أي نزوع الأوروبيين الى تصوير العالم وكأنه يهدد ويتهدد بكارثته. وقصائل الدكتور غسالي: كذا الأشخاص بخصية العوسنة والهرسة وحدها دون الصومال! كذا ترسل الجيوش والديكتاتوريات الى يوغوسلافيا، بينما تترك الصوماليين يذبحون بعضهم بعضا ويموتون جوعاً ما تفرق بين الاثنين لأن يوغوسلافيا أوروبية بينما الصومال غير أوروبية! أن الامم العام لنامم المتحدة لم يقصد بهذه الخلافات تحويل الامم الى مساندة الأوروبية والهرسة ولكن على العكس طالب بتعيين قبة الامم المتحدة حتى تعالج مشكلات الامم البشري في أكثر من منطقة واحدة. دون تفصيل لآراءه التي ايم على آخر.

ان هذا الكلام موجه، بالدرجة الأولى، الى مثوبي أوروبا الى الامم المتحدة الذين يزعمون الى فرض سلم الاورليات الأوروبية على المنطقة الدولية والى تصغيرها لكل مشاكل أوروبا دون غيرها من المشاكل الانسانية. وبت الصيغة البريطانية على هذا التذوق، يودع مراراً ما قلة الدكتور غسالي، فيصوره بتفقد الأوروبي لأنه يهتم بمشاكل قاربه أكثر من اهتمامه بمشاكل أقاليم الأخرى. وفي هذا السياق تحدث صحيفة الـ «فاينينغتون» الانجليزية جانباً القارة في مناقشتها لاجل العالم لنامم المتحدة، ولكنها، بالبال ترسم صورة واقعية للمشكلات الدولية ولتنوير الروابط الاقتصادية والاجتماعية فيها، وتذكر ولو ضمنية، الطريق الأصعب لمواجهة الناس البشرية التي تعاني منها الانسانية قالت الصحيفة البريطانية، انه في العالم الاثالي إن حياة الإنسان الفرد، إنما كان في ذات قيمة واحدة ومساوية، وتساوى على ذات قائم انه من المفروض ان تدعى المجتمعات البشرية اهتماماً بالإنسان وبمعاناته بصرف النظر عن بلده او لونه.

واكتملت الـ «فاينينغتون» صفحتها، ولكن الطبيعة البشرية ليست كذلك. لا ان الجريمة

التي تقع في منطقة وبيندون كومون (البريطانية) هم البريطانيون أكثر من الجريمة التي تقع في نيويورك، او في لاغوس، ولي تظن الصحفية ان رد الفعل المفاوت هذا - يرجع من ناحية الى الغرب الجغرافي ومن ناحية أخرى الى الهوية الملتزمة مع الضحية ومن ناحية ثالثة الى المصالح القومية، وهكذا انطلاقاً من هذا الواقع يكون من الطبيعي ان يهتم الأوروبي بيوغوسلافيا التي تجمعها الى سكانها وخصايها، والثقافة الأوروبية والترات التاريخية.

واستطرداً يتساءل لارد، من هو الآخر بمعالجة قضية الصومال؟ على من تقع المسؤولية الأولى في حجة هذا البلد العربي الذي يهدد لثورت جوعاً أربعة ملايين من سكانه تقريباً من هو المعني بالدرجة الأولى بتخليص أطفاله من الهلاك وفناء الجيل الجديد بكامله من شياها؟

هل يتحتم على الدول الصناعية الغنية ان تدبر الى اسفاح الصوماليين والمناغم من الجوع هناك مسؤولية مبنوية بالبيع على هذه الدول خصوصاً على الدول المتقدمة السبع، في معالجة بؤس الفكر والفساد في العالم. وهذه المسؤولية يفرضها الدور الذي تسببه لنفسها عندما أعلنت في قمة باريس منذ ثلاث سنوات دله من لوائح مساندة اولئك الذين يتعبدون ويمانون الاعفاء، وإن الفكر العائلي هو انشغال كرامة كل من يسكن عنده، ولربما كان الفصل ما تستطيع هذا الدول ان فعله هنا، هو ان تستجيب دعوة الدكتور غسالي فتحترز هيئة الامم المتحدة بالقرارات المائية والسياسية ابتداء ببلغ الولايات المتحدة لانتزاعها المناصرة الى المنظمة الدولية التي ترى على ٨١١ مليون نول، وصولا الى وضع عدد كبير من القوات تحت تصرف الاسلحة العامة لنامم المتحدة حتى تستفخصها في محاصرة مناطق الحروب والجوع في العالم. ولكن هذا مشروع طويل الامد، وقد يحتاج تنفيذها الى عقد من الزمن بينما الصومال يحتاج الى تحرر عاجل وسريع لاتقاذ اطفاله من لثورت جوعاً وقذاً. ان الامم المتحدة تسمى الى كف الاثني عن الصوماليين، فترسل اليهم للمعونات الغذائية والراتين لوصول هذه المعونات الى ايدي الجائعين وبطونهم بيد ان هذه المعونات تلي الحاجات الداهية والملحة

التي يطالبها الصوماليون، لتختلف من بعضهم الجوع، وهذا مفيد مطلوب في كافة الحالات ولكن الامم المتحدة لا تستطيع ان تستمر الى الادب في تقديم المعونات الغذائية الى الصوماليين لأن الصوماليين، كما قال العديد من زعمائهم لا يريدون ان يكونوا عالة على احد، ويلهم فيه اراض قابلة للزراعة، ولزراعة حيوانية يمكن تميمتها حتى تصعب مصدا محترماً من مصادر التخل الوطني، وما يحتاجها الصوماليون هو الاكل والاسلم حتى يتمكنوا من إعادة اعمار بلدهم لمن يحلقه لهم من يساعد الصوماليين على استعادة الهمة



الجهة الجديرة بميد المعون والمساعدة الى الصوماليين هي مجموعة الدول العربية، فهي لا تستطيع ان تقبل عروبة الصومال العاش ثم تتخلى عنه عندما يتحز فريسة للحروب والصراعات المسلحة.



والقانونية في بلدهم ان الجهة الجديرة بمد يد المعون والمساعدة الى الصوماليين هي مجموعة الدول العربية فالصومال اختار الانتماء العربي منذ ان قرر الانضمام الى جامعة الدول العربية، والدول العربية لا تستطيع ان تقبل عروبة الصومال العاش ثم تتخلى عنه عندما يقع فريسة للحروب والصراعات المسلحة. والوقوف العادل في البلاد العربية اليوم تجاه الصومال هو موقف الاعمال والتجاهل. مسجح ان بعض



المصدر: الحياة | العدد ١٩٩٤

التاريخ: ١٩٩٤ / ٨ / ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإطار العربية يرسل معونات غذائية وبمسودة ثنائية إلى الصوماليين ولكن الصومال يحتاج إلى أكثر من ذلك من الجلاء العربية. أنه يحتاج إلى اهتمام جماعي وسياسي بامره يمكنه من الوقوف على رجليه مرة أخرى، والخصاص من مجازره وماسية. والتدمير الأشمل عن هذا الاهتمام يكون بإرسال قوات سلام تابعة لجامعة الدول العربية.

إن تشكيل هذه القوات ليس أمراً جديداً في العلاقات العربية ولا هو أمر جديد على الجامعة فقد شكلت جامعة الدول العربية قوات أمن تابعة لها وأرسلتها لحماية الكويت عام ١٩٩١، وتشكلت قوات الردع العربية وأرسلت إلى لبنان. والجوء إلى الحل، وقف النزاع في لبنان. والجوء إلى الحوار بدلاً من القتال. والمناقشة على أمن لبنان وسلامته. كما جاء في بيان لجنة الرياض السادسة العربية التي تقرر فيها تشكيل قوات الردع. ولعلك الدول العربية إمكانات عملية للتفكير مثل هذه الخطوات، فيإمكان البعض منها إرسال كميات كبيرة من الجنود والمعدات للاضطلاع بمثل هذه المهمة، خاصة وإن البعض منها يملك خبرة الاشتراك في قوات السلام والردع. وحتى لا تتحول هذه القوات إلى أداة لخدمة مصالح انتقاء محلي أو خارجي، فإنه من الضروري أن تشكل بالتساوي بين الدول الأعضاء فلا يكون لبلد على بلد آخر المصلحة الكبرى من الجنود. كذلك فإنه من الضروري اختيار ضباط لها يلمحون بالتقنيات العسكرية والخلفية.

أنه من الطبيعي أن تبرز عقبات عملية أمام تنفيذ مثل هذا المشروع. أنه يحتاج أولاً إلى تكوين وميزانية جامعة الدول العربية تشكو ناشئاً من الحجز لا أن اللائحية الساسية من الدول الأعضاء لا تسد الاشتراكات، مع أنها تأخذ على الجامعة تصورهما وتفاعسهما، وتطالبها بتحقيق الوحدة العربية وتحرير فلسطين وترسل إليها اللوفتين لكي يحتلوا المناصب البارزة فيها. إن قضية الصومال تصلح أن تكون مثلاً لتجديد معاملة الدول الأعضاء بمثل خزانة الجامعة بالاشتراكات المتأخرة. حتى تضمن من الاضطلاع بالمهام الإنسانية والقومية المطلوبة منها. بل إن هذه القضية تصلح أن تكون مناسبة خطابية الأعضاء بالكف عن اعتماد سياسة التفرير في معاملة

ومن أجل إرسال قوات السلام إلى الصومال، لا بد من تحديد مهمتها أيضاً. إن تخليص الصومال فعلاً، من واقع المربع يتطلب نشر قوات فرض السلام والقانون في أرضه، وتنفيذ هذه الغاية يتطلب منع الأفراد من حمل السلاح واستخدامه وإعادة القوات المسلحة إلى معسكراتها، وإجراء مصلحات بين قبائل البلاد والشخصيات البارزة فيها، والتشجيع لانتخابات عامة حرة يختار الصوماليون من خلالها ممثلهم الشرعيين، ويقررون بواسطتها مستقبل بلادهم. إن هذا البرنامج سوف يصطدم بمعارضة حملة السلاح الذين يريدون أن يخطوا مستقبل الصومال بالنار والبراري، وأن يفرشوا أرضهم بالقوة على الصوماليين والمجتمع الدولي معاً، وهؤلاء قد يكونون عقبة أمام إعادة السلام إلى الصومال، سواء على يد قوات عربية أو غير عربية. ولكن لا بد من الملاحظة أن هؤلاء أن يكونوا قساريين على امتزاج أمد عندما تسكت الدافع، وتحتل لغة الرصاص. إن كراهية المواطن كبيرة لحملة السلاح الذين يسطون على أراضيهم وعلى المصونات الغذائية التي تأتي من الخارج، وهؤلاء المواطنون سيكونون عضدا لقوات السلام وليس لدعاة القتل والجوع. وقد عبروا عن مشاعرهم هذه عندما خرجوا في مظاهرات كبيرة في الربيع الماضي في مخابيشو، يطالبون فيها بإيقاف القتل ويستكفون أنها عصف الثقاتين.

قد تنشأ في مواجهة مشروع قوات السلام العربية إلى الصومال عقبة تنصل بالحساسيات بين العرب والأفارقة غير العربية، وتجنباً لمثل هذه التعقيدات، يمكن تشكيل قوات مشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، بيد أنه لا بد من مبادر ومبادرة، وحيثاً لو تأتي من الجامعة العربية. إن مثل هذه المبادرة تحتاج إلى جهد مضى ومرهق، ولكنه في نهاية المطاف جهد مشحون ومطلوب، فإمام انقاذ مئات الألوف من البشر وعرق من الفوت، وانتقال القرن الإفريقي من شر الحروب القبلية والفلسفية تهون للشعاب وترخص التضحيات.

• كاتب وباحث سياسي لبناني.



الصراع بين الصومال



يشهد الجهد الدولي دفعة جديدة نحو إزالة الشعب الذي يحترق والوطن الذي ينهار في الصومال .. وذلك على مستويات المنظمات الدولية والاقليمية والدول الفنية .. وايضا الدول العربية وذلك بعد حوالي ٢٠ شهرا من سقوط نظام حكم الرئيس السابق سياد بري . حينما تحسنت المواقف المختلفة من اجل استعادة ال اعداء بالاثون بعضهم بعضا ويحاولون وطعن الى كاتولوت ، هيلة .

وتحالف لعداء القليل ، الذي لكثرة طرقات السلطة والطعن في ترميمات الاسلحة الخفية من الجيش المنهار . مع اسوا موجه جبال .. لتتحوّل الدولة المصدرة للصوم الى تقنية بميامها واراضيها الزراعية الى موطن اسوأ كرتة انسانية يعرفها العالم .

وملاحق العثرة . ان الشعب كله - تقريبا .. غل حالة الموت جوعا - وليس لفظ حوال نصبه (١٠٥ مليون نسمة) ، وفقا لتلكيات ميده عثمان نائب رئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد اهدى الى المنظمات في الصومال ، في لقاء في معه .. هيلة بموت شخص كل دقيقة من الوجع . وبخاصة الاطفال . وتشهد بلدان مثل ، بيداوا ، بالقرب من مقديشو موت حوال لشعنة شخص جوعا يوميا . لذلك ليس غريبا ان ينتهي سكان البدة (١٨٨٠) خلال اسابيع .

اما الاطفال .. وهم اكثر من مليون صومالي . فإن الجفاف يحاصر الكثير في كينيا ، فضلا عن أعداد انزاعات الغيلية الى مخبساتهم . ويقتض الوضوح الاقتصادي بعضهم الآخر في جيوبتي والكنية . كما تصد في وجوههم ابواب كثيرة ، بعضها لخواة امنين ، ولغري لجنان مهدين بمخاضة انزاعات الغيلية اليهم .

وهذا الوضع المتأسوي دفع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الى مناشدة اعضاء مجلس الأمن الإهتمام بالصومال ملقا يهتسون بكبوسة والهرسك . فالمعنونات كانت تتدفق كالكلمات في صغراء يملؤها العطش والوجع لاسباب منها عدم الرغبة في ارسال كميات كبيرة من المعونات لسوء الوضع الأمني الذي يحول دون توزيعها بشكل عادل .

لقد أدى وجود المصالحات المسلحة والصراع بين جنتي حزب المؤتمر الصومالي الموحد في مقديشو الى اعاقة توزيع مواد الاغذية . فحينما تقارب احدى السفن العاملة اواء الاغذية من الميناء تجد احيانا الطائرات النارية التحجيرية تنهض موبها لان الغرارة مختلفون على النصيب .

ولم يكن غريبا ان يصرح مسؤول امريكي زار الميناء اخيرا بأنه وجد ان ٧

عاطف صقر

الاف مان من الاعلامية مزالت في الخازن ، في الوقت الذي يموت فيه المئات يوميا جوعا .. ولماذا ايضا كانت مواثقة الأمم المتحدة على ارسال خصماتة من الحراس اليكستانيين لمراسلة الميناء وتأمين وصول شحنات مواد الاغذية الى مستشفياتها .. فضلا عن حراسة موانئ الأمم المتحدة .

والآن ان هذا العدد قليل جدا لتنظيم شبي يعكف بعض الفرادة وبالقائه الدافع والتبنيات .. فضلا عن الاسلحة الالية . وهي كلها نوات الارتزاق اليومي .. سواء بصالحو الجماعي على ادادات الاغذية او الفها الذي يقوم به الراد المصنفات المصيرية .

ويبرز ذلك ضرورة الاستعانة بفوات المنظمات الصومالية نفسها للمشاركة في توزيع الاغذية . كل داخل منطقة . كذلك فإن دعوة الولايات المتحدة الى تنظيم مؤتمرات يضم الجهات المانحة للمعونات وممثلي المنظمات الصومالية لتسهيل وتأمين وصول الغذاء الى مستشفياته . دعوة جيدة فهي تأخذ في الاعتبار الواقع

الاشي . حيث ان الصومالي المسلح اكثر هرة على التعامل مع لويه . فضلا من ان ذلك يزيل الصلابة الشديدة لدى الصوماليين لجاء اي وجود الجيش حتى ولو كان هدفه مساعدتهم .

وعلى الرغم من اجابيات الدعوة الامريكية ، الا انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان انتشار المنظمات الصومالية المسلحة في عمليات توزيع مواد الاغذية ، قد يتفعله عمليات سلب منها تخزين مواد غذائية كمادات لوات تلك المنظمات استعدادا لمعارك مع المنظمات المتنافسة .

لذلك فإن الاستعانة بمسلحين صوماليين يجب ان تتضمن خضوعهم لالتزام مقدر من جانب مؤلفين تابعين للأمم المتحدة . وبخاصة ان سمعة المؤلفين الدوليين في مقديشو جيدة ، من حيث نزاهتهم وعدالتهم في التوزيع . كما يجب ان يشمل ذلك توزيع مواد الاغذية على شتي اعداء الصومال . وليس مقديشو فقط . فالتوزيع على مقديشو يدفع بعض الصوماليين الى اتهام الجهات المانحة بالمقحذين لقبيلة البرية . التي تسيطر على العاصمة ، ضد قبائل الداروة التي ينتمي اليها سيد بري والتي حكمت



لقد اطلقت الولايات المتحدة انها
مستلمة ٤٥ ألف طن من الاغذية . الى جانب
٧٧ مليون دولار تخصص لشراء معدات
عسكرية اخرى . وتبرعت كافة بـ ١٦
مليون دولار . واهلكت بريطانيا لتقديم ٣٤
مليون دولار لاجل دول القرن الافريقي .
وتخاصة الصومال . وبدأت فرنسا عملية
نقل جوي مكثفي طن من الاغذية كلفة
بمليون . وتواصل الجامعة والوقول
العربية تقديم مساعداتها . وان كانت - في
مطلقها - محدودة ومثيرة للحنين
بالقوة بالاطراف السابقة .
ونظرا لان الصومال يحتاج الى ٥٠ ألف
طن شهريا من الاغذية . فان الارقام
السابقة تؤكد انه قد ضمن احتياجات عدة
لشهر . بشرط ان يكون توزيعها عادلا .
بحيث لا تفضل الى سفن ايطاليات
البحرية .

وان يتم التوصل الى مثل هذا التوزيع
المعقول لحالتي خطوة نحو المصالحة
الوطنية . كان بعد مؤتمر التحديد
الطريق الامثل لحكم الصومال بشكل
ديمقراطي يسمح بتعديل كافة الاطراف في
المؤسسات التشريعية والتنفيذية والمجلس
تحت الحماية الى ما كان يعرف بدولة
الصومال . مؤتمر المصالحة يعني عدم
جدوى نهج الغلاء استعدادا لحرب
طويلة قاتلة شهدا في حل المشكلة .
بهذا ايدت الاطراف الصومالية ترجيحها
بعد مثل هذا المؤتمر . لكن هناك خلافا
حول المكان والزمان وجدول الاعمال ونوع
الحاضرين

ونظرا لان الاسم المتحدة والجامعة
العربية ومجلس المؤتمر الاسلامي
والوحدة الافريقية نجحت في واقع اطلاق
القرار في مطبوعته ونوع العالم الى تشكيل
مؤسسات الصومال . فان هذه الاطراف
مؤهلة لانتقال خطوات جديدة لنهج
الصوماليين نحو المصالحة والتدخل من
اطرافهم السياسية واكتفاءهم القومية
واحدهم الترويجية والتجسس والمرونة
الحالية
الصحفية
الصحفية ولم تعد هي للشمس
بمقابلة الصوماليين ويعطون شعبيهم من
الاحاسيس ووطنهم من الانهيار ١٤

الصومال فترة طويلة | وهي تغير القبال
هناك . لانه قلته من اكتشاف وصول مواد
الاغذية الى مدن رئيسية اخرى مثل : بريزة
في الشمال . حيث تشيخي قبيلة الاسحق .
ومنتاة الحركة القومية الصومالية التي
اعلنت انصار الشمال والقوة جمهورية
ارض الصومال . وعلى ميناء بوساسو
حيث الجبهة الديمقراطية لانتال الصومال
التي تقاتل جبهة الجبرائيل . احدي يكون
الدارود . وماتيشو حيث يوجد أكثر من
مليون شخص لجأوا اليها من الاثافي
المجاورة . ثم كسمكيو ومجورالها التي
استولوا القبلات مارونية متقسمة ومتصارعة

والطاقة بتوزيع مواد الاغذية على
شباب لحدود الصومال ليستند ايضا الى ان
المعونات الدولية المختلفة تصل الى مؤسسات
نحو امكانية وفي تدفق الوضع الداخلي
هناك .



المصدر :

المصدر :

٢١ - شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصومال

بعد فتح الطرق لتوصيل مخيمات الطعام : هل ينجو من الانقسام؟!

حسن صبري

●● في خطوة لحيت بعض الآمال في وضع حد للمأساة التي يعاني منها أكثر من سبعة ملايين صومالي يهددهم خطر الموت بسبب المجاعة والحرب الأهلية نجح محمد سيحتون المبعوث الخاص للأمم المتحدة في التوصل إلى اتفاق مع الجماعات الصومالية المتصارعة من أجل نشر خمسمائة من قوات الأمم المتحدة لتأمين وصول الإمدادات الغذائية لمقديشو والمناطق الأخرى ويأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي تدهور فيه الوضع الأمني والغذائي في الصومال إلى أقصى درجة في ظل الحرب الأهلية الدائرة منذ الإطاحة بالرئيس السابق سياد بري في يناير ١٩٩١ ●●



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

لنقل وحدات قوات الأمم المتحدة المكونة من ٥٠٠ جندي يكسفن للصومال . هذا بالإضافة إلى تقديم ١٤٥ ألف طن من المواد الغذائية العجلة علاوة على مواد غذائية أخرى قيمتها ٧٧ مليون دولار كانت واشنطن قد تعهدت بتوفيرها . على صعيد آخر قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدء كبير عملية لنقل امدادات الاغذية لتتولى اللجنة القيام بها في توزيعها في اعقاب نشر قوات الأمم المتحدة وسوف تحصل طائرات الهليكوبتر المواد الغذائية من سفن راسية قبالة الساحل الصومالي ثم تطير إلى المناطق المنكوبة في مقديشيو على أن تتولى منظمات المعونة الأخرى مسؤولية المناطق الريفية البعيدة .

وتنطرح هذه التطورات التساؤلات بشأن مستقبل الصومال وعما إذا كان الوقت قد حان لوضع حد للمسألة الدائرة هناك . فالواقع يقول أن الاتفاق الأخير لم يكن الأول من نوعه الرامي لإنهاء المحنة . وكان أول قرار صادر للجهات المتصارعة هو قرار مجلس الأمن في ٢٩ يناير الماضي الذي فرض حظرا شاملا على بيع السلاح للصومال . كما قعت الأمم المتحدة ببذل محاولات للمصالحة الوطنية أبرزها مؤتمر جيبوتي في يوليو ١٩٩١ ولكنكز مني بالفشل . وفي إطار جهود الأمم المتحدة تم

يمثل الاتفاق الذي توصل إليه محمد سحقون المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الصومال مع الفصائل الأربع الرئيسية المتصارعة في الصومال خطوة على الطريق الصحيح من أجل توفير المواد الغذائية لمليون ونصف مليون صومالي يواجهون خطر الموت جوعا . ويسمح هذا الاتفاق الذي وقعه كل من المؤتمر الصومالي الموحد والحركة الديمقراطية لجنوب الصومال والجمعية الصومالية والحركة الديمقراطية الصومالية لقوات الأمم المتحدة بتأمين ميناء مقديشيو والقوافل الاغذية . كما وافقت الفصائل الأربع على تشكيل ائتلاف يكرس جهوده لإعادة بناء البلاد التي خربتها لحروب الأهلية والمجاعة .

وقد دفع هذا الاتفاق أطرافا عديدة لتكثيف معونتها للصومال الذي أصبح واحد من بين ستة من مواطنيها في عداد اللاجئين في الدول المجاورة . فقد قررت المجموعة الأوروبية منح الصومال معونة اضافية قدرها ٥,٥ مليون دولار خلال العام الحالي كما يتم إرسال مساعدات طبية ومياه صالحة للشرب على أن يتم توزيع هذه المساعدات بشكل لسمسي في العاصمة مقديشيو ومن ميرييرة وهرجيسا وكسمبليو . وفي الوقت نفسه عرضت الولايات المتحدة تقديم الطائرات اللازمة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

عمليات نهب قوافل كاملة من المعونات .
اما الصليب الاحمر الدولي الذي وفر حتى
الآن ٨٠٠ ألف طن من المواد الغذائية خلال
العام الحالي فقد لجأ إلى أسلوب المطالب
الشخصية الممنوعة للتقليل من نسبة الفاقد
في المواد الغذائية .

ويؤكد مسئولو الصليب الاحمر ان ١٠٥
مليون مواطن صومالي يواجهون خطر
الموت جوعا في حين تؤكد منظمة "انقاذوا
الاطفال" الخيرية ان ٢٠٠ طفل يموتون
يومية بسبب سوء التغذية وفي الجنوب
ادت الازمة الى نفوق نصف ثروة العائدية .
ويمكن القول انه مهما بذلت الأمم
المتحدة من جهد لانهاء المأساة فإن الامر
يعتمد في المقام الاول على أبناء الصومال
انفسهم . فجميع الفصائل المتصارعة هي
بلا استثناء تعبير عن ارتباطات قبلية
واضحة والخلاف بينها لا يعبر عن
اختلافات عقلانية ولكنه يعكس الصراع
على السلطة السياسية اساسا . وما يزيد
من صعوبة الالتزام بأى اتفاق وجود
انقسامات داخل كل قبيلة كبيرة بين
فصائلها المختلفة . فمع الاسلحة بالرئيس
السابق سياد بري بدأ الصراع القبلي في
الجنوب بين انصار الرئيس المؤقت على
مهدى محمد وقوات الجنرال محمد فرج
عبيد بينما أعلن الشمال انفصاله في ١٧
مايو تحت اسم جمهورية ارض الصومال
لتنعود الصومال بذلك ثلاثين عاما الى
الوراء حين كانت مقسمة الى خمسة
اجزاء .

واليوم فإن احلال السلام والاستقرار في
الصومال يعتمد في المقام الاول على امتثال
جميع الاطراف لقرارات الأمم المتحدة
وتجاذب جهود اجراء مصالحة وطنية في
الجنوب بين الاطراف المتنازعة وفتح حوار
بين الشمال والجنوب لاصلاح ما افسدته
ثيران الحرب الاهلية .



طفل صومالي يحصل على
اول وجبة طعام بعد
تجاذب جهود الأمم المتحدة

توقيع اتفاق في ١٥ فبراير الماضي حضره
جميع زعماء الفصائل الصومالية والامين
العام للأمم المتحدة وممثل الجامعة
العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في
محولة لوقف إطلاق النار بين قوات
الرئيس المؤقت على مهدى محمد ومناقبه
محمد فرج عبيد ، إلا ان جميع هذه
المحاولات لم تحقق الكثير في الوقت الذي
سيطرت فيه جماعات فسطاح الطرق
والصوص على مناطق كاملة .

وإذ ان هذا الوضع المتردى على جهود
عمليات الاغلة وأصبح البديل الوحيد أمام
منظمات الاغلة طوال الفترة الماضية هو
استنجاز بعض العناصر المسلحة التي
مزقت اوصال الصومال من أجل حماية
انتمائها ، فعلى سبيل المثال استنجز
برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم
المتحدة أكثر من ألف مسلح صومالي
لحراسة السفن والمخازن ومع ذلك استمرت



الأمم المتحدة والعمليات الإنسانية

على مدى التاريخ كانت العلاقة بين مصر والصومال عميقة وسيب ومنميره حتى انه كان يقال ان الصومال هو الابن المثلل لمصر .
اذ يعتمد التعاون بين البلدين الى ما قبل حصول الصومال على استقلاله في سنة ١٩٦٠ . وبعد الاستقلال وقفت مصر بجانبه لتدعيمه لا يحس به من احساس خاص تجاهه نتيجة الروابط التاريخية التي تضررت في أعماق التاريخ البعيد .
ففي مجال الثقافة استجابت مصر لطلب الشعب الصومالي بامداده بعلماء ازهريين فرصات أول بعثة الى مقديشو في منتصف سنة ١٩٥٢ وكان قوامها خمسة عشر عالما وبعد الطلبة ٢٥٠ طالباً ثم زبئت حتى وصل عددها الى ستمين عالما في سنة ١٩٧٢ وعدد الطلبة الى ألفي طالب .

حكم الصومال منذ قيام الثورة في ١٩٦٩/١٠/٢١ مجلس أعلى للثورة برئاسة سياد بري الذي كان يؤمن نفسه بالسيطرة على الجيش وغيره من المراكز الحساسة في الدولة كالامن والمخابرات بتعيين الاقارب والأصدقاء وأبناء قبيلة (ماريكان) المتفرعة من قبيلة (داروت) التي ينتمي اليها الرئيس سياد بري .

ويحس ظهره خارجيا بالآلة جاد السوفييتي بمعداته وغواصاته التي (١٠٠) من حين تكرر الى الموانئ الصومالية الهامة لأرهاب الشعب .

انتهى حكم الرئيس سياد بري الى انقلاب عسكري أطاح به ولكن قبل مغادرته مقديشو ولجوه السياسى الى نيجيريا دمر البنية الأساسية للدولة وانقطعت المياه والكهرباء ونهضت ممتلكات الدولة واصبحت المدن الرئيسية أشبه بصحراء جرداء لا حياة فيها ولا أمان وبلا نشاط أو حركة تذكر .
ان الشعب الصومالي وهو يواجه محتده يتطلع الى دول العالم والدول العربية والإسلامية والأفريقية على وجه الخصوص مساعدهم بصفة عاجلة ولانقاذهم من الجوع والمرض والموت اذ ان المطالب حسب تقديرات الهيئات الدولية المعنية بالأمم ٣٥٠٠٠ طن من المواد الغذائية شهريا لإنقاذ مليون ونصف مليون مواطن يواجهون خطر الموت جوعا .

ان المأساة فاحشة ويصفها بعض المراقبين بانها أسوأ أزمة إنسانية في العالم والمناظر البشيرة التي تنقلها الشبائنة الصغيرة من حالات ضعف مؤثرة للغاية ويموت منهم خمسة آلاف طفل يوميا على حد قول مدير معهد سحون مبعوث الأمم المتحدة بالصومال . ويؤكد سيادته ان عائلات صومالية بأكملها تموت يوميا في بعض مناطق الصومال في الوقت الذي يقف فيه العالم مكتوف اليدين . ويعلق بعض المعلقين انه اذا استمر الحال على هذا الخوال فاجوع والمرض سيدمران جبل أطفال اليوم بأكملها الذين هم رجال الغد وأمل المستقبل ومن الإنباء التي تشير الفرع وتدعو الى

كما تأسست البعثة التعليمية المصرية بالصومال سنة ١٩٥٤ وقامت بفتح ٢٤ مدرسة ابتدائية ، اعدادية ، معلمين ومعلمات ومدرسة ثانوية واحدة في مقديشو وبلغ عدد الحاصلين على الثانوية العامة ١٠٠٤ طلاب وطالبات سنة ١٩٧٢ .

اما المؤتمر الاسلامي فقد قام بإنشاء مركز ثقافي اسلامي وسيتم انصر بمقديشو ومكتبه في هرجيسا لنشر الفقائين العربية والإسلامية .

ويحكي ان بعض الصوماليين الذين يتطلعون الى المزيد من العلم والثقافة كانوا يسافرون هربا الى مصر وقت الاستعمار البريطاني والاطالي للصومال في البواخر التي كانت تنقل المواشي لانه كان محفوظا على الشباب مغامرة البلاد لتلقى العلم خارج الصومال .

وفي يوم ١٩٧٤/٢/١٤ وافق مجلس الجامعة العربية بالإجماع على قبول طلب الصومال الانضمام اليها .

ويستفيد الصومال من انضمامه لجامعة الدول العربية من الخبرة الفنية ومن التعاون مع اعضائها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها . وتسرط خططلها السياسية تحقيقا لتعاون بينها وتطبيقا لما جاء بالمانه (٢) من فيلحاق الجامعة .

كما ان العالم العربي يستفيد من انضمام الصومال للجامعة العربية بوقوفها المميز الذي يطل على البحر الأحمر وباب المذهب وعلى المحيط الهندي كما تمثل عمقا استراتيجيا لمصر والسودان .

لذلك فمن الأهمية بمكان الا تترك الدول العربية والإسلامية الصومال في مهب الريح دون أن تقدم له المونة الكافية والمعالجة من المواد الغذائية والأدوية واجساد الحل المناسب لمشاكلها الأمنية لإنشال شعبه من العمار قبل فوات الأوان حتى لا يفتح المجال لاحتلال الطامعين من بعض الدول لآله الفراغ السياسي الناتج عن محتده مما يهدد الصومال كدولة فتتدمر الدول العربية والإسلامية والأفريقية والمحبة للسلام حين لا ينبغ التدمر .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

عبدالعزیز جمیل

سفير مصر بالقومال سابقا

ما جاء في كلمة الرئيس مبارك في دكار، وتأكيدا لالتزامات وتحرك الرئيس مبارك أعلن السيد/ عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر مستعدة لاستضافة مؤتمر للمصالحة الوطنية لكل الفصائل الصومالية بهدف تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة الصومال الوطني.

ونظرا لعظم مأساة الشعب الصومالي وتساعد محنته التي تهدد ببقاء الشعب والدولة إن لم تسرع لتجديته، وردا لجميل الشعب الصومالي لمواقفه السياسية والإنسانية السابقة، فإن تصورا لبدء وأن يأتي على نفس المستوى من الأهمية والاستعداد والحركة، ولجزءهم من حل مشكلتهم بأنفسهم، ولتلك تتصور:

أولا: أن ندعو إلى ندوة عربية تحضرها الشخصيات العلمية والدينية والسياسية والإعلامية والدبلوماسية من مصر والعالم العربي والدول الإسلامية والدول الأفريقية والدول المحبة للعدل والسلام.

والهدف من هذه الندوة هو اظهار جوانب المصاة على السطح واصدار توصيات تتفق مع مبادئ المصاة بنفذهما الجانب الرسمي مغللا في الدول المغنبة وفي جامعة الدول العربية وكذلك تنفذها المنظمات الجماهيرية والجمعيات الخيرية.

ثانيا: ونود مصانرة على أى اجتهاد فاننا نسهم بمقترحات مبدئية خاضعة للنقاش والتعديل بهدف احداث الحركة السريعة المطلوبة للانتقال على النحو التالي:

١ - عمل قواعد استعاضة من الدول العربية وغيرها تكون بمثابة جسر جوى لنقل المعونات إلى الصومال بأسرع ما يمكن.

٢ - التأكيد اعلاميا وسياسيا على نداء الرئيس مبارك الى الصومال بالعمل على تحقيق وحدته الوطنية وفي سبيل ذلك التأكيد على مقترحات وزير الخارجية السيد/ عمرو موسى باستضافة مؤتمر للمصالحة الوطنية بالقاهرة

٣ - توجيه ندوات رسمية وشعبية الى الأمم المتحدة والى الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية ونود عدم الانحياز لزيادة الجهود من أجل إيقاف نزيف الدم والخراب في الصومال.

٤ - فتح باب التبرع المادي والعيني من أجل الخير لتتبنى الجمعيات الخيرية بجانب المساعدات الحكومية للمساعدة في تخفيف وطأة الجاعة والمرض التي يعانيها الشعب الصومالي.

الحزن والأسى ان الصليب الأحمر الدولي أعرب عن خيبة أمه في المجتمع الدولي حيث أعلن انه وصلت المبالغ المقدمة لمساعدة اللاجئين إلى ١٠٪ من المبالغ المطلوبة لغاية حوالي مليون ونصف مليون ليرة صومالي. وما يدعو إلى التفاؤل نسبيا ان مجلس الأمن - مع تقديره بعظم الفائدة البشرية في الصومال - وافق على اقتراح الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة بإيفاد بعثة فنية إلى الصومال للوقوف على أفضل السبل المناسبة إلى:

١ - إرسال المعونات الغذائية والأدوية للملحة عن طريق جسر جوى لتأخذ خمسة ملايين مواطن صومالي من خطر الجوع والموت.

٢ - وقف إطلاق النار ونزع السلاح الفوري. التحادث مع الأطراف المتنازعة للتوصل إلى المصالحة الوطنية ووضع نهاية للوضع البائس المظلم الذي يواجهه الصومال. وقد وافق الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية على إيفاد بعثة من الجامعة على مستوى عالٍ للانضمام إلى هذه اللجنة.

وقد اهتم الرئيس حسني مبارك بالوضع الخيري في الصومال فكانت مصر ضمن الدول التي اسرعت بتقديم المعونات الإنسانية للشعب الصومالي، ويظهر ذلك داخل مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية الأخير حيث قال: «أن منظمة القرن الإفريقي تشهد وضعا مأساويا في الصومال الشقيق يهدد استقرار هذا البلد وأمنه وسلامته ويعرض شعبه لكثير من المعاناة والشقاء ولذلك فنحن ندعو لشقاقتنا في الصومال إلى التوصل إلى كلمة سواء تحقق النماء وتضع حدا للاقتتال على الفور».

وفي حديث صحفي أجراه الإصرام في مقديشو مع الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ثالث سبأته الدول العربية تقديم المزيد من المساعدات للشعب الصومالي الذي يمر بظروف سيئة للغاية ويشهد بدور مصر النشيطة تجاه الصومال ويضيف سبأته أن الصومال لا يستطيع أن يعيد بناء نفسه لأن المساندة العربية والدولية وقال أن الطرفين المتنازعين في مقديشو أصبحا يعتقدان أن الحل لا يأتي بالقوة وإنما بالحوار وهذا الحديث يتفق مع



طيران صومالي ممدودون بالهبات جوتا خلال ٢ شهر بدء الجسر الجوي الأمريكي لنقل الامدادات بعد حل النزاع مع كينيا

جنيف - واشنطن - وكالات الأنباء - كان مطار في منتقلي الطائرة التي تحمل
الحملة من ان مطار في ان قبل شخصين يومين ليحا في الصومال
والتي ان جميع الاطراف الصومالية هربوا من ان من امطاره يهاون من سوء
التفويض وان امطاره جوتا قبل من انهم وانهم ان ان طياره شخص
يوشكون على الموت وان الامطار التي كانت حاملة حملة في هذا القصر والفر
سلاح الاطراف المتحاربين العام بالحملة ان الوقت الذي في القصر يفتديه للسلطان للتبرير
بشؤونهم جوتا .

ويحتج مطار بستانق رحاية الطائفة
مار من الصومال مؤجرا بال الطير وحده
ان يترك التوسيع جوتا لا من حاية
الرحاية الحاية .
من ناحية اخرى بدأ الجسر الجوي
الامريكي لنقل امدادات الاغذية الى
السريان بعد ان توسلت كينيا والازار
المتحدة الى انهم يقهر بانها النزاع
الدينامي بينهم والتي كل السبر
دواء تايلان افر جوتا سريكو
لنقل المساعدات المتأخرة الى الصومال .
وتؤكد المصادر انشطة ان اليابانيين
انكلا على كينيا لبيت تشييد سريكو .

وكانت الحكومة الكينية قد وجهت
التهديدات حادثة لوزارات الامانة والتمهيد
باراسل حائزات على عسكرية ان ميناء
جوتسا الكيني بعد الحصول على ان
سابق بالهبات من السلطات الكينية بينما
كانت حادثة بلس السفيرة الامريكية في
جوتسا ان وانسحق حادثة على ان
قبل ويحصل طائرتها للاراضي الكينية .
على صعيد آخر ظهر خبر غريب
ربحي الحكومة الصومالية انكلا من انكلا
التي سكرنا في بلاده لوزر
السيرة فيها لوزر سكران

واوضح شخص من جوتا لوزر
الوطني ان طير باسم الزهر الصومال
الوات هو جوتا سكران لوزر
جوتا انكلا لوزر



المصدر : الوقف

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرض الموت

دخلت مأساة الشعب الصومالي شهرها السابع عشر وسط جحيم الحرب ، وأصبحت طغقت المذابح هي اللغة الرسمية المتباعدة بين الصوماليين بخاصتهم القتل والصف والإغتصاب . ويواجه ٤,٥ مليون نسمة منهم الموت جوعاً ، والإحصاءات الرسمية تؤكد موت ٥٥٠ شخصاً يومياً بسبب الجوع والجفاف والأمراض ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه فلم يلبث الشعب الصومالي أن تخلص من الحكم الديكتاتوري الذي دام ٢٢ عاماً حتى سيطر في برائن الحرب الأهلية ، والصراع النصوصي بمعاورة اللذلة بين الرئيس المؤقت علي مهدي والجنرال محمد فرح عبيد وبقي قوات الديكتاتور المخلوع محمد سياد بري الذي يريد تجريد إسمه والعودة إلى البلاد . ويهذا يتبدد أمل الشعب الصومالي في إرساء الحكم الديمقراطي . فكيف ليده معزول تماماً عن العالم . لا يستطيع حل مشكلته ، يعيش في صراع دائم على الطعام أن يتحدث عن أي نظام من أنظمة الحكم .

إن الواقع هو وحده الذي قرر لهذا الشعب أن يحيا حياة اللذلة والحياة أن يستطيع التناصبا والموت أو الهروب من الحلبة أن يريد النجاة .

والغريب أن الشعب الصومالي التي السمر في ركاب دول العالم الثالث وأخرها شعب البوسنة والهرسك وأخذ يطالب بالتنظفات والهيئات الدولية بضرورة التدخل . وإرسال قوافل الإغاثة ، ويوجه اللوم والانتقاد إلى الدول الغربية مع أن هذا الشعب بدأ هذه الحرب الأهلية بين عشيرات القبائل والعشائر من أجل الانفرد بالسلطة ضارباً عرض الحائط بأمن الوطن وسلامة أراضيه والمحافظة على وحدته واستقلاله . وهكذا تنضم مأساة أخرى إلى دول العالم الثالث ، فلم يتحرك الصوماليون أنفسهم لحل مشكلتهم ، والاعتماد الكامل على سواعد أبنائهم . لأن الصومال لاتمثل من قريب أو بعيد شيئاً يذكر في النظام العالمي الجديد .

صلاح صيام



المصدر : **الطريق**

٢٣ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الطريق

هي : الحركة الوطنية الصومالية في الشمال ، والجبهة الديمقراطية لتحرير الصومال في الشرق ، والمؤتمر الصومالي الموحد في الجنوب ، والجبهة الوطنية لتحرير الصومال في الغرب .

انقسم الصومال إلى اتي أربعة كتلت . لكن الحامسة المطبقية هي انه حتى الانقسامات لم تسلم من الانشقاق ا فاهل الجنوب انتسبوا على انفسهم بجبهه ومطالب الحكم . فقد انشق اللواء محمد فارح عبيد . تلك الجناح العسكري للمؤتمر الصومالي الموحد . هل الرئيس المؤقت الذي انتخبه نفس الحزب وهو على مهدي محمد ا

واسطر اللواء عبيد على زعامة الحزب وسفر كل ايمانيته للهجوم على قوات الرئيس المؤقت حتى تم الاطاحة به

وبدأت فصول الكوميديا السوداء تتوالى . وانفلق قتل شوارع عريف وغدار بين الجندين يوم ١٧ نوفمبر الماضي . فسيطر الرئيس المؤقت على مهدي محمد على احياء مطفيو الشمالية . واحكم اللواء فارح عبيد قبضه على احياء الجنوبية . واصبح إحتياز العاصمة مطفيو

امرا يساوى في حقله الاقام على الانحلال .

وبدا العالم يتابع انباء الحرب واعجب حرب اعليه عرفتها البشرية ربما في تاريخه كله ا كيف لا . والطرفان المتحاربين يتدبران الى نفس الاديولوجية . ونفس اللغة . ونفس الديانة . ونفس القبيلة . ونفس الاجزاء السياسية ا اهل عرف العالم من قبل حربا اعليه مثل هذه ؟

الفرق الوحيد بين الطرفين هو ان الرئيس المؤقت على مهدي يتنمى الى عشيرة . الالجال . واللواء فارح عبيد يتنمى الى عشيرة . والحزب

يحكي ان رجلا حكيمًا كان يسير في الغابة لطمح فليكن يتصارعان .. وم بجواره رجل آخر فسأله ما رأيك في هذا المشهد فقال الرجل الحكيم : علمنا لتصارح الغيلة فإن العشب هو الذي يموت .

يحكم البلاد ٢١ عامًا . لكنه كان حكما ديمقراطيًا شموليًا . ومضطربا ايضا . مليا بالصراعات والشاحنات .

وهذا فصل من فصول الكوميديا السوداء (امر رجلاه بإطلاق النار على الآلاف من الجماهير الذين هتفوا شدة خلال احدي مباريات كرة القدم) وكانت الحركة الوطنية الصومالية في الشمال هي اول جهة تشمل النار في الثورة على سياد بري منذ سنة ١٩٨٢ . ويبرور الوقت انقسم إليها المؤتمر الصومالي الموحد

في الجنوب . وكان الاتفاق بين الجبهتين ان يتم التنسيق فيما بينهما حول اوضاع . ما بعد بري . بمجرد الاطاحة به . الا ان الحركة الوطنية الشمالية شوجت بعد الاطاحة بالميكاتلور . بالاشوان . في الجنوب يدخلون مطفيو وحدهم . ويقررون بالكمشة . وحدهم ايضا ا وماليت

المؤتمر الصومالي الموحد ان شكل وحده الحكومة الصومالية الجديدة . وكان رد فعل الشمال عنيفا لقد اعلنت الحركة الوطنية الصومالية انتصافها عن الجنوب واستقلالها تحت اسم جمهورية ارض الصومال . برئاسة عبيد الرحمن احمد علي (الشخير ب . تصور) واخضعت مسيئة هرجيسا .عاصمة لها . وقد تم اعلان الاستقلال يوم ١٧ مايو ١٩٩١ . وبعد شهر واحد من اعلانه . شكلت الجمهورية الجديدة حكومتها المؤقتة من ١٨ وزيراً

واسمح الصومال في مهب الريح . واصبحت لتتازمه اربع جماعات

وتدترن هذه الحكاية بما يحدث في الصومال السابق من ماس لاتوالق على الاطلاق مع علم يقف على مشارف الكون الهادي والمشرين . فكل مطفيو الصوماليين من يؤس وشقاء يعود الى صراع . الغيلة . البرير . فقد تسبب هذا الصراع في الشداد وطأة المجاعة على الصوماليين حتى ان احدي الاحصائيات جاءت لتصفنا وتؤكد ان ٢٥٠ ألف طفل . اي ربع اطفال الصومال تقريبا ماتوا جوعاً في الفترة الأخيرة .

وعلى الجانب السياسي . علم الصومال ان نقطة الصفر . او ان ما قبل الاستقلال . حينما كان مقسما الى خمسة اجزاء . ولكنه عندما طرأت فكرة تقسيمه الى كتلتوات . ليلية . ليعود الى اقربا اكثر من ثلاثين عاما فلما يحدث في الصومال بالسيوط ؟ لعل نظرة الى تاريخه تساعدنا على الفهم .

يتكون الصومال الحالي من الصومال الايطالي . الصومال البريطاني . لفظ اللتين اعطيت بينهما الوحدة في اول يوليو ١٩٦٠ بعد ان استقل الشمال عن الاحتلال البريطاني يوم ٢٦ يونيو ١٩٦٠ . واستقال الجنوب عن الاحتلال الايطالي بعد ذلك بخمسة ايام فقط . ول اعطى الوحدة ثم اعلان قيام جمهورية الصومال تحت حكم جنبي صومالي وتولت الحكومة وزارة عدله عثمان لم وزارة عبيد الرشيد على حتى عام ١٩٦٩ حيث تولي الحكم العسكري زمام الامور في الصومال بزعامة محمد سياد بري . ظل بري (رجل الصومال القوي)



المصدر : الصحف والمجلات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

جدير . . قول يكفي اختلاف عشيرتين
داخل نفس القبيلة وفي إطار نفس
اللغة والديانة . لأشغال حرب اهلية
شعواء راح ضحيتها ما لا يقل عن ٥٠
الف قتيل . و ١٥٠ الف جريح .
بالإضافة إلى تشريد الملايين بسواء
داخل أو خارج الصومال ؟
وقد قلت الخارجية الأمريكية
وأصيلة للوضع : : إن الصومال تشهد
كثير مأساة انسانية في العالم هذه
الأيام . .

وحذر الصليب الأحمر الدولي من
حدوث كارثة لآنياء الصومال إذا
استمرت الحرب الاهلية في غضون
شهرين على الأكثر حيث تنكشف
المجاعة بصورة بشعة بين البدو في
هيابوب . بمنطقة وسط الصومال
التي يسيطر فيها الناس موتى
كاوراق الشجر بسبب الجوع
وتن الجفاف الذي اجتاح البلاد
عام ١٩٩٠ قد أدى إلى أوفى تفتت في
انحاء الصومال وصاحبت حرب
الاطاحة بسيد بري حيث أخذ
المزارعين في بيع مائيتهم للحصول
على اللوت واستهلكوا الحبوب التي
كان من المفروض أن يخزونها للعام
الذي يليه .

وفي يناير الماضي تعرضت لسرقة ٨
الاف طن من المواد الغذائية المخزنة
في ميناء مقديشو كمينة قمتها
أحدى الهيئات غير الحكومية بعد أن
تعطرت المفاوضات بشأن عملية
التوزيع المتساوي في قسمي المدينة .
ويذكر أن المواد المنهوبة تأخذ طريقها
إلى السوق بسرعة البرق غير أن
أسعارها لا تكون في متناول معظم
الاسر التي تعاني ابتلاءها من البطالة
منذ عام مضى
وميناء مقديشو هو الوحيد الذي
يوسعه ثلثي كمية كبيرة من
العهونات ؟ إلا أنه فقد هذه الميزة
بقرية من خط المواجهة .

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن اسم
الصومال مشتق من كلمة « سومال »
باللغة الوطنية وهي تعني « اذهب
لحلب المنيعة بنفسك »
والأثير للضحك واللبكاء أيضا أنه
لم يعد هناك منيعة للحلب !

اسامة عبدالفتاح



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية الصومالي لـ «العالم اليوم» ✓

الحكومة الانتقالية بالصومال

لا تتمسك بالسلطة



يطلق صومالي يتسلم الطعام أمام أحد المطاعم «رويت»

جانب الاجتماع الدولي
بمشاركة القوات
الصومالية الإنسانية إلى
أفريقيا حتى تتمكن من

□ كتبت -
نور الهادي زكي:

أكد وزير الخارجية الصومالي محمد علي حاسد أن حكومة الصومال الانتقالية لا تتمسك بالسلطة وإنما على استعداد للمشاركة في مؤتمر للمصالحة الوطنية استجابة لدعوة الجبهات التي اجتمعت في مدينة «مبيسو» الصومالية مؤتمرا. وحدد الوزير الصومالي في تصريحاته لـ «العالم اليوم» شروط هذه المصالحة بضرورة أن تتوافق فيها الرغبة المصادقة من جميع الفئات الصومالية بغض النظر عن انتماءاتهم. وقال إن مجلس الوزراء الصومالي لديه قرار بالدعوة للمصالحة لوقف الحرب الأهلية التي دمرت كل شيء في الصومال وأدت لانقراض العديد من الصوماليين للإقامة داخل الغيمايات. وخالف الوزير الصومالي بتكثيف المساعدات الإنسانية وتأمين وصولها بنزع سلاح المتقاتلين من



المصدر : الشرق الأوسط (الأمانة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

المقابر الجماعية أيقظت ضمير العالم وكشفت للصوماليين نتائج اقتتالهم



المصدر : الشرق الأوسط (العربية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ أغسطس ١٩٩١

جدة : من خالد بالقيه

يبر الشخب الصومالي بمحنة قاسية وفريدة من نوعها فهو يتعرض لادوار مفرغة ويختصر من الجوع والمرض نحو مليونين من ابيهة على مرأى وبمسح العالم، وماراث الحرب الأهلية المظلمة دائرة وتدمر جميع مرافق البلاد الحيوية، كما يتعرض الصومال لكثرة جفاف لم يسبق لها مثيل في البلاد، قضت على ثرواته الحيوية

ووسائل الإعلام الرئية عبر شكايات التلفزيون تنقل يومياً وتواكب وتجمد حول حجم المعاناة (محنة الشعب الصومالي) الكائنات هذه الوسائل التي تنقل صرخات الأطفال وعوز النساء، وانس الرضى وآلاف الهياكل السرية التي تختصر وتؤبرى في مقابر حامية بصورة يومية متعاقبة استلحاق ابقاظ ضمير العالم وحضت الهبات والمنظمات الطوعية الغربية الاسراع في ايسال الاغنية والاغنية في الفترة من ٢٧ يوليو (تموز) الماضي إلى ١٠ أغسطس (آب) الحالي عقد ما يعرف بمؤتمر التحالف الوطني الصومالي، اجتماعة الثلاثي في مدينة مازيري، وكان اجتماعة الأول عقد في نياتي في فبراير (شباط).

الشرق الأوسط التقت مع عدد فرعون فارح اسماعيل من الانضمام البارزين في المؤتمر الصومالي الوجد

انقاذ الشعب الصومالي

● ما هي الجهات التي تحملها هذه الوقوف؟
تمثل المنظمات: المؤتمر الصومالي الوجد SNA والحركة الوطنية الصومالية (SPM)، والشركة الديمقراطية الصومالية (SDM)، والحركة القومية الصومالية الجيبية (SSNM) برئاسة رؤساء هذه المنظمات الاربعة، عقدت اجتماعة الثاني في مدينة مازيري، وكانت هذه المنظمات قد عذرت اجتماعها الأول في نياتي وعقد هذا الاجتماع بعد ان توصلت المنظمات التي قلعة نتائج الاشرار والتخدير الذين وقعا على البئز، والموافق التي وصمت بين المواطنين والعداء القملي الذي خلق بين افراد الشعب، والفساد التي سببتها الحروب الأهلية وتدمير ممتلكات الدولة ووسائل الإنتاج، والاشهر التي يعاني منها الشعب الصومالي في الداخل والخارج، والتي فقد البعض سسها كل ما كان يملكه

ويعد ان تحفظت المنظمات بان لا يمكن لأي فرد ان ينجز شيئاً لوحده وأن تكاتف الجميع ضروري لانقاذ البلاد، قامت بتأسيس تحالف يسمى «التحالف الوطني الصومالي» (SNA)، وتحالفت هذه المنظمات على التكتف في المجالات السياسية والسيكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأمنية، والإدارية

وتحالفات هذه المنظمات على الحرس على المحافظة على وحدة الدولة الصومالية، وعلى توفير الأمن والاستقرار في المناطق الصومالية التي خلفت فيها حكومة الرئيل الصومالي السابق سياد بري وجماعة (البيان - الصلح) العدواة والقتل، كما تحالفات على استعادة كرامة وشرف الشعب الصومالي، وعلى تروث الأمن والاستقرار في الوطن، وعلى انقاذ الشعب الصومالي، الهلك والافراد الذين فقوا كل ما كانوا يملكون، ولذين بهيمون في مخيمات اللاجئين في البلاد الأجنبية، وعلى إعادة الخدمات العامة في المجتمع

وشاغل التحالف الوطني الصومالي من أجل تمكن الشعب الصومالي من تشكيل حكومة صومالية ديمقراطية يشترك فيها الجميع والتحالف مجلس رئاسة يتكون من رؤساء المنظمات ومجلس اداري، ومجلس قضاء

التعايش مع دول العالم

● ما هي المبادئ الأساسية لسياسة المنظمات للتحالف؟

١ - تؤمن المنظمات للتحالف :-
- مبدأ التعايش السلمي والاعتماد المتبادل مع دول العالم، وخاصة مع الدول المجاورة

٢ - وتعمل على ان تكون منطقة القرن الأفريقي منطقة أمن وتقدم، وأن يسهل لسكان هذه المنطقة عبور البضائع التجارية، والتعاون والتعايش المشترك.

٣ - الايمان بالاحترام المتبادل بين الدول في استقلالها وتكرسها.

٤ - المحافظة على الاتفاقيات الدولية والولجيات التي اقرتها الصومال قبل السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩١م.

٥ - اجراء موانئ المنظمات الدولية المالية والاقتصادية مثل - منظمة الامم



المصدر : الشرق الأوسط (الأمم)

٢٤ - شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للجنة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، كما تحترم عضويتها في هذه المنظمات.

- ٦ - الحفاظ على البيئة
- ٧ - الأيمان بحقوق الإنسان والحماية للصحفية مال : حرية الكلمة، وحرية الكتابة، وحرية التنقل، وحرية الانضمام إلى التنظيمات، وما إلى ذلك.
- ٨ - إيمان بنظام التعددية الحزبية (صوت واحد للشخص الواحد)
- ٩ - لأخذ التنظيمات مبادئ أن يعمل في المصمومال بنظام المسوق الحر في الاقتصاد.

١٠ - احترام وحماية أي شخص مولد أو أجني يوجد في الوطن المصمومال.

● لماذا تدعو هذه للتنظيمات؟

- تدعو للتنظيمات المتحالفة إلى

أولاً، الجماهير الصومالية إلى

١ - الأمن والوحدة

٢ - إعانة النشاط إلى الانتاج والعمل.

٣ - تنمية وتأمين المساعدات والعاملين عليها.

ثانياً: التنظيمات الصومالية إلى

١ - أن تقدم جميع للتنظيمات الصومالية إلى التحالف الذي هو اساس للوحدة الصومالية

٢ - أن تسامح جميع للتنظيمات الصومالية مساهمة فعالة في عقد المؤتمر الوطني للتصديق لتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع

٣ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول المانحة للمساعدات ومن الهيئات الخيرية أن تقدم إليها مساهمة فعالة على انقاذ ارواح المواطنين الصوماليين الذي يموتون بسبب المجاعة والمرضى وسوء التغذية

٤ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول الشقيقة والصديقة ومن المنظمات الدولية أممية والأقليمية مثل : منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، أن تسامح في عقد مؤتمر وطني عام.

● لما هي أهداف هذه للتنظيمات؟

- تتبهد التنظيمات المتحالفة بالتالي

١ - إثبات الأمن في جميع المناطق التي يشرف عليها التحالف.

٢ - إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع الصوماليين الموجودين في المناطق التي يشرف عليها التحالف، وتقديم التسهيلات في المرور إلى الأراضي التي لا يشرف عليها التحالف.

٣ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٤ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تسامح في إثارة الفلأ في الوطن مثل : العملة المزورة، ومساعدة قلوب قوات سياد بري، وجماعة البليان، والسلح.

٥ - أن التنظيمات المتحالفة تحظر جماعة البليان، والسلح، وفلول اتباع سياد بري، وأي جهة معادية لمصالح الشعب الصومالي، وغير مؤتمرات وحوادث في داخل الوطن وخارجه أن يتفكروا ويستعملوا عن هذه التصرفات.

٦ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر من التدخل الأجنبي ليا كان ذومعه وإسلوبه، ويرحب بأي جهة تسامح للمصمومال بصن ثية وحياد.

ثبوت الأمن

● ما هي اولويات التحالف الوطني الصومالي؟

١ - أن التحالف الوطني الصومالي يعطي الأولوية المطلقة لتثبيت الأمن في داخل الوطن وتنفيذ ذلك قرر إنشاء قوات شرطة صومالية تسامح في استئاب الأمن الداخلي بصفة عامة، وإيصال المساعدات إلى المواطنين للتصديق مسفة خاصة وقد طلي من الأمم المتحدة ومن دول العالم أن تسامح على تشكيل هذه القوات

كما أياخ للتحالف الوطني الصومالي الأمم المتحدة ودول العالم قبوله وصول قوات الأمم للتحدة وتندادها ٥٠٠ فرد لتحرص المساعدات الإنسانية وتسامح التنظيمات للتحالفة على توزيعها على الذين خصصت لهم هذه المساعدات، والتي تمثل في الأماكن التي يتلق عليها وشعارها هو السلام، للوحدة، العدالة، للتنمية.

٢ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٣ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تسامح في إثارة الفلأ في الوطن مثل : العملة المزورة، ومساعدة قلوب قوات سياد بري، وجماعة البليان، والسلح.

٤ - أن التنظيمات المتحالفة تحظر جماعة البليان، والسلح، وفلول اتباع سياد بري، وأي جهة معادية لمصالح الشعب الصومالي، وغير مؤتمرات وحوادث في داخل الوطن وخارجه أن يتفكروا ويستعملوا عن هذه التصرفات.

٥ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر من التدخل الأجنبي ليا كان ذومعه وإسلوبه، ويرحب بأي جهة تسامح للمصمومال بصن ثية وحياد.

ثبوت الأمن

● ما هي اولويات التحالف الوطني الصومالي؟

١ - أن التحالف الوطني الصومالي يعطي الأولوية المطلقة لتثبيت الأمن في داخل الوطن وتنفيذ ذلك قرر إنشاء قوات شرطة صومالية تسامح في استئاب الأمن الداخلي بصفة عامة، وإيصال المساعدات إلى المواطنين للتصديق مسفة خاصة وقد طلي من الأمم المتحدة ومن دول العالم أن تسامح على تشكيل هذه القوات

كما أياخ للتحالف الوطني الصومالي الأمم المتحدة ودول العالم قبوله وصول قوات الأمم للتحدة وتندادها ٥٠٠ فرد لتحرص المساعدات الإنسانية وتسامح التنظيمات للتحالفة على توزيعها على الذين خصصت لهم هذه المساعدات، والتي تمثل في الأماكن التي يتلق عليها وشعارها هو السلام، للوحدة، العدالة، للتنمية.

٢ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٣ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تسامح في إثارة الفلأ في الوطن مثل : العملة المزورة، ومساعدة قلوب قوات سياد بري، وجماعة البليان، والسلح.

٤ - أن التنظيمات المتحالفة تحظر جماعة البليان، والسلح، وفلول اتباع سياد بري، وأي جهة معادية لمصالح الشعب الصومالي، وغير مؤتمرات وحوادث في داخل الوطن وخارجه أن يتفكروا ويستعملوا عن هذه التصرفات.

٥ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر من التدخل الأجنبي ليا كان ذومعه وإسلوبه، ويرحب بأي جهة تسامح للمصمومال بصن ثية وحياد.

ثبوت الأمن

● ما هي اولويات التحالف الوطني الصومالي؟

١ - أن التحالف الوطني الصومالي يعطي الأولوية المطلقة لتثبيت الأمن في داخل الوطن وتنفيذ ذلك قرر إنشاء قوات شرطة صومالية تسامح في استئاب الأمن الداخلي بصفة عامة، وإيصال المساعدات إلى المواطنين للتصديق مسفة خاصة وقد طلي من الأمم المتحدة ومن دول العالم أن تسامح على تشكيل هذه القوات

كما أياخ للتحالف الوطني الصومالي الأمم المتحدة ودول العالم قبوله وصول قوات الأمم للتحدة وتندادها ٥٠٠ فرد لتحرص المساعدات الإنسانية وتسامح التنظيمات للتحالفة على توزيعها على الذين خصصت لهم هذه المساعدات، والتي تمثل في الأماكن التي يتلق عليها وشعارها هو السلام، للوحدة، العدالة، للتنمية.

٢ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٣ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تسامح في إثارة الفلأ في الوطن مثل : العملة المزورة، ومساعدة قلوب قوات سياد بري، وجماعة البليان، والسلح.

٤ - أن التنظيمات المتحالفة تحظر جماعة البليان، والسلح، وفلول اتباع سياد بري، وأي جهة معادية لمصالح الشعب الصومالي، وغير مؤتمرات وحوادث في داخل الوطن وخارجه أن يتفكروا ويستعملوا عن هذه التصرفات.

٥ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر من التدخل الأجنبي ليا كان ذومعه وإسلوبه، ويرحب بأي جهة تسامح للمصمومال بصن ثية وحياد.

ثبوت الأمن

● ما هي اولويات التحالف الوطني الصومالي؟

١ - أن التحالف الوطني الصومالي يعطي الأولوية المطلقة لتثبيت الأمن في داخل الوطن وتنفيذ ذلك قرر إنشاء قوات شرطة صومالية تسامح في استئاب الأمن الداخلي بصفة عامة، وإيصال المساعدات إلى المواطنين للتصديق مسفة خاصة وقد طلي من الأمم المتحدة ومن دول العالم أن تسامح على تشكيل هذه القوات

كما أياخ للتحالف الوطني الصومالي الأمم المتحدة ودول العالم قبوله وصول قوات الأمم للتحدة وتندادها ٥٠٠ فرد لتحرص المساعدات الإنسانية وتسامح التنظيمات للتحالفة على توزيعها على الذين خصصت لهم هذه المساعدات، والتي تمثل في الأماكن التي يتلق عليها وشعارها هو السلام، للوحدة، العدالة، للتنمية.

٢ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٣ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تسامح في إثارة الفلأ في الوطن مثل : العملة المزورة، ومساعدة قلوب قوات سياد بري، وجماعة البليان، والسلح.



المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ شهر ١٠١٣٩٢

هل كان حكم سياد بري ارحم بالصوماليين؟

تقريباً على عثمان الميرغني

بلد يتزف وشعب مهتد يا لانقراض

مستحق الصومال، منذ أكثر من عشرين عاماً لا يعرف سوى الحرب والساعة والقتال بل أن مساهمته تزداد تكون الأنسب في تعامله مع أعدائه، خصوصاً أن الإقليم الذي أصبحوا يهابون هبات الأملاك القبلية تتسارع إلى أن تلبس القتل كرسوخة لثوب جوداً إذا لم يحلهم صولات إنسانية عجيبة.

كثيرون كانوا يقولون أن الانحطاط نظام محمد سياد بري الذي حكم البلاد ٢٢ عاماً بقضية عجيبة، مستنداً الصوماليين من مآلاتهم وسدولهم عجلة الحرب الأهلية لتفجر الدولة التي لم تنل من التفتت من المجاعات والقتل في معسكرات اللاجئين، لكنهم لم يروا من قهر الحكم في مقبضه في يتناثر (أكلوا لحماً) ١٩٩١ لم يكن نهاية الحسنة في الصومال بل بداية فصل جديد فيها لنجد نسوة وأطفال يتلعثم.

اختلاف لوريكات الحرب على الكرسي الشاهي لعملاق القدر إلى ساحة حرب ملغول حكم الصوب الوحيد المسود فيها من صوب البعثة حرب عشائرية يصبغ الزناد وأغلقوا دولتهم عسكرة التي لم يعرف بها أحد بينما قسم لسلحويين والذين ما تكلّموا إلى أن يغادروا صيفهم يسقط على كل واحدة منها.

جدار من جدار الحرب الجند والقبائل الذين جعلوا ههناهم الأهل هو المسكون على الحكم في مقبضه حتى لو كان للعلن هو القليل من الشعب الصومالي يتألم.

أول واجب الإعلام العربي، وخصوصاً جريدة الشرق الأوسط، أن ترفع الصوت علماً، وتنبئ الشعب إلى أن الصومال بلغ باب التفرقة وتوجيه العود إلى التبرأ الحرب وأدول القذرة أن تتبرأ القبيح عاكف وقد عمل خير يسر لونه الحرية والسلام على أدارتها وبحرورها قبل من سجن.

من حيله نور الدين - باريس

تقريباً على كل شيء عثمان الميرغني في الشرق الأوسط، القيد (١٠١٣) بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٢ تحت عنوان بلد يتزف وشعب مهتد بالقتال في سبيل حيله من المساء الصومالية ما جعلنا نترجم على الزعيم الخارج محمد سياد بري الذي حكم الصومال أكثر من ثلاثين عاماً، واسع للنفس في القول، ولأن أرى الحرب الأهلية تنطلق من بلد عربي إلى بلد عربي ومن بلد مسلم إلى بلد مسلم آخر في هناك مؤامرة واسعة الأبعاد، الأهلية الإسلامية والإسلامية، وسفاح الحرب بعضهم ببعض في حرب لا تنتهي بقتل فيها إلا أمة، لقد وجد.

كثير هذا ما حدث في لبنان وفي العراق وفي الكويت، وما يحدث الآن في اليمن من انقلابات مدح (الخارج) كل يوم، وما يحدث في جيبوتي من القتال بين الأخوة، وما يحدث في الصومال، هذا إذا لم نتنازل إلى الغاشق والبرق والحدود المتغيرة وكثيراً وتغيراً، وجبت بوجود مسلمين موحدين باسم الله.

ولا مائة يوم، هذا الذي يحدث إذا لم يكن مؤامرة متشعبة الأثر، انه تقرباً لجهة مختارين لا تزيد الحرب خبيراً، لا لأمارة مشهية الأثر انه تقرباً الاستراتيجي وجها الاستخباراتي الأمريكي أو غيره.

أن الصومال بلد عربي شاسع، وهو ذو استعداد للثبات، بلد زراعي خبير، لكن العرب أهدت الاعتناء بالأرض ففقدت الجاعات التي متى شامتها الدولة على شامحات الطيرين، لتتحرك إلى على لغتنا في كثير والثوبية والآلة الواحدة وتشارك، أما تلك الحجة العربية مكتوبة، الزبي إزاء هذا الغياب الأهم، لماذا لا يتنازل هؤلاء الزعماء والأهلية العرب، عاجل يرفع حجة عجيبة، لو هذا البلد يدار القذرة وإفهام من انعدام التي تتعصب كل يوم به العنصرية من الصالحين، هذا إذا لم يملك بلد تعليمه بإيقاع الحرب الأهلية يوم سوف انتهت الثورة.

فالذي لا يهدد في الجوع في الصومال يهدد بقضية نشق بينه وبين حقيق يصر حياته، ولكل هذا، يحدث والساعة العربية متحركة سلكه صامته كان هذا البلد ليس عموداً للعلا في الجامعة، أو للاحتراف من حقيق ولحوايت.



الجامعة العربية تعرض استضافة مؤتمر مصالحة بين الفصائل الصومالية

□ القاهرة - والحياة

عرض الأمين العام للجامعة العربية المكثور عصمت عبدالمجيد أمس الأحد على قادة الفصائل الصومالية استضافة الجامعة مؤتمر مصالحة لتسوية النزاع الصومالي. وشد عبدالمجيد في رسالتين بحث بهما إلى الرئيس الصومالي الراحل علي مهدي ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد صالح عبيد على أن الحوار هو السبيل الوحيد لوقف سفاسة الصومال وميمنة مصالحة ووجده الوطنية والإقليمية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة لـ «الحياة» أمس أن عبدالمجيد أجرى مشاورات مع وزراء الخارجية المصري والسعودي واليمني والسوداني في إطار التحضير لمعد اجتماع للجنة الوزارية العربية المعنية بالصومال في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة في دورته العادية رقم ٨٨ في ١٢ أيلول (سبتمبر) المقبل. وكان الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الجامعة في شأن الصومال في أيار (مايو) الماضي كلف عبدالمجيد بإنشاء هذه اللجنة للمساهمة في دعوة الأطراف المعنية إلى اجتماع عاجل لمعالجة المشكلة. وقال مصدر أن عبدالمجيد يجري

حالياً الصلوات مستمرة مع الأمين العام للأمم المتحدة المكثور بطرس غالي والأمانة العامة للمنظمة المؤتمر الإسلامي والوحدة الأفريقية للتشاور في شأن المقترحات الخاصة بدعم قوة المراقبين التابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى كل أنحاء الصومال. وأشار إلى أن مشاورات عبدالمجيد وغالي تناولت وجهة نظر الجامعة للقائبة بـ «ضرورة الحزم للسلام والحزم الكامل في التعامل مع المشكلة الصومالية بإمبارها في الأساس مشكلة عربية إنسانية».

إلى ذلك غادر القاهرة أمس وزير الخارجية الصومالي السيد محمد علي حامد بعد زيارة استمرت أسبوعاً التقى خلالها عبدالمجيد والمسؤولين المصريين متوجهاً إلى جاكارتا لحضور المؤتمر الوزاري لمرحلة عدم الاتحياز. وقال حامد في تصريح للصحافيين إن جلسة خاصة ستعقد لانتقابة الأزمة الصومالية على هامش اجتماعات قمة دول عدم الاتحياز. وأضاف أن المجموعة العربية والأمم المتحدة والأفريقية ستعقد لقاء آخر للبحث في القضية ذاتها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال انعقادها في الشهر المقبل. وأهاب حامد بالدول العربية

والإسلامية القيام بواجبها تجاه لشقائهم الصوماليين وإيادته مساعداتهم لتفاد الوضع الصومالي الذي يتعرض للموت الجماعي. على صعيد آخر اكتسب المجلس الجوي العسكري الأميركي لمساعدة الصوماليين قوة دفع جديدة أول من أمس السبت بعد تلقيه رد ثلاث جوية لنقل الغذاء إلى شمال كينيا حيث يعيش أكثر من مليون من ضحايا قسرب الإغذية الصومالية في مخيمات المارة.

ونقلت طائرة تابعة لمدالاح الجو الأميركي ٣٠ طناً من الحبوب إلى منطقة واجير من مركز القيادة للوحدات في مومباسا الذي تضرر فيه ٤٠ جندي خلال الأيام الماضية.

وقال رئيس الفريق الجنرال إلفراند إيبوي أن فريقه يحترم قمة جيام باول رحلة مسيطرة لنقل الغذاء إلى الصومال هذا الأسبوع.

وقال ضابط الاتصال الأميركي ديب بونتي إن عملية الإغاثة يجب أن تشمل بالحرص الشديد حتى لا تقع إمدادات الإغاثة في أيدي طاع العروق ويجرم منها من ينداح النهاء.

وأضاف هذه ليست عمالية لنقل الإمدادات بأسرع ما يمكن وبخطيما القلي ولكننا سننقل الطعام بسرعة إلى قادة لدره متفطاة الإالة على التوزيع.



إيطاليا مستعدة لوساطة شرط موافقة أطراف الصراع عبيد يعلن حكماً ذاتياً في ١١ مقاطعة صومالية

تأليف هيثل تنظيمي، ممارسة الحكم الذاتي فوراً في اللقطة ١١ التي يسيطر عليها التحالف، ويتضمن الهيثل مجلساً أمنياً من قادة التحالف يتولى فيه عبيد الشؤون السياسية والتحديث المؤثر المصالحة الوطنية، فيما يتولى جيش مسؤولية الدفاع والأمن والمساعدات الخارجية، ويتولى ورسي مسؤولية الشؤون الاقتصادية وإعادة الإعمار في حين استندت إلى عظمى القضايا المتعلقة

التي في الصفحة (٤)

جنوب الصومال أن قرار ممارسة الحكم الذاتي اتخذ في نهاية المؤتمر الثاني الذي عقد في مدينة بارديرا جنوب شرقي البلاد الأسبوع الماضي، وشارك فيه زعماء «التحالف الوطني الصومالي» الذي يضم فيه رئيس «الجبهة القومية الصومالية» الجنرال عمر جيس ورئيس «الفرقة الوطنية لجنوب الصومال» السيد عبيد ورسي ورئيس «الجبهة الديمقراطية الصومالية» السيد علي محمد عليو.

وأوضح أن مؤتمر بارديرا قرر

□ كيمبايو (جنوب الصومال) من يوسف خازم

■ بينما تتواصل عمليات الإغارة الدولية جواً وبحراً إلى الصومال المكتوب بالجماعة، أعلن رئيس المؤتمر الصومالي المؤبد، الجنرال محمد فارح حسن الملقب بـ «عبيد» حكماً ذاتياً برئاسة في ١١ مقاطعة خلال تنظيمات محلية له.

وسأل عبيد في حديثه إلى «الحياة» في مدينة كيمبايو عاصمة



المصدر: المجلة (السنّة)

٢٥ العدد ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والإصدارات الصحفية والمعلقات

بالشؤون الاجتماعية والعدالة.
وأضاف أن الهيكل التنظيمي يتضمن أيضاً مجلساً إدارياً مؤلفاً من ١٧ مفوضاً يمارسون مهام على مستوى الوزراء في مجالات عدة. إضافة إلى تكليف مجلس أعلى ومجلس إدارة إقليمي مؤلف من حكاه للقطاعات الـ ١٥، مشيراً إلى أنه عين أول من أسس حاكماً على كيمسايو هو السيد داود عبد الله شيل وسيعين بقية الحكام تبعاً.

وأوضح أن المجلس الإداري بدأ بممارسة مهامه وأن من بين أولوياته قضايا الأمن والمجاعة في البلاد، وأن الجنرال جيس بالمر أعاد قوات شرطة للحفاظ على الأمن ومنع عمليات نهب مواد الإغاثة الدولية.

وأضاف أنه أرسل مؤلفين إلى الأقاليم الصومالية لطرح تفاصيل أعمال الحكم الذاتي فيها، ولتعود زعماء القبائل والتنظيمات السياسية إلى مجلس المصالحة الوطنية الذي سيعقد مباشرة بعد الانتهاء من الاستفتاءات التي يقومها مؤلفوه إلى الأقاليم.

وسئل هل يتصل التحالف بزعماء الأقاليم لشعالي الذي أعلن الانفصال في ١٧ أيار (مايو) ١٩٩١، فأجاب أنه أرسل مؤلفين أيضاً إلى جمهورية أرض الصومال، لقاء عدد من الزعماء هناك ودعوتهم إلى العودة عن الانفصال، ولكن إذا استروا على مؤلفهم يمكن أن نوافق على حكم ذاتي بإدارتهم في الشمال وتعامل معهم على هذا الأساس.

من جهة أخرى، وأصل الفريق العسكري الأمريكي عمليات الإغاثة جواً إلى الصومال عبر مدينة ولجير الصومالية الكينية. وعلمت، أحياء، أن ٢٤ طائرة أميركية من طراز سي ١٣٠ هيركوليس سي - ١٣٠، ألقت من مطار مومباسا الكيني لعل على الحبيبة الهندي إلى ولجير حيث بدأت لفرغ حملاتها من الأغذية التي تنقل في قوافل من الشاحنات إلى الأراضي الصومالية.

في روما (أحياء) أكد وزير الخارجية الإيطالي إيميليو كولومبو استخدام لوساطة إيطالية بين الأطراف المتناحرة في الصومال. وقال أنه «مستعد للذهاب إلى الصومال في أية لحظة والتبدء بمشاورات وفراق بين الأطراف من دون الانحياز إلى أي منهما».

وأضاف كولومبو في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كوريري ديلا سيرا» أنه التالي قبل فترة «مطلين عن جميع الأطراف الصومالية» وأنه أكد للجميع «أن إيطاليا لا تنس علاقات الصداقة التي تربطها بإيطاليا» وأنه مستعد «للذهاب إلى الصومال شرط موافقة جميع أطراف الصراع (...)» إذ ليس في الامكان للفرار فرض الحوار بين الأطراف المتناحرة بفعل قوة خارجية. وما هو مطلوب الآن في الصومال هو أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق حد أدنى يكون الخطوة الأولى. وأكد أن بلاده تعمل في شكل كامل برنامج الإغاثة الذي تنفذه «البروتستانت» وإنها ستسرع الإختصاصيين المزمين لجنة الضرورية عندما يتيح المجال الأممي ذلك».



«بيدوبيا» تحاولت الى بلدة المقابر

الصوماليون يتسابقون نحو الموت

صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) أيدى فكرة مما يمكن أن تكون عليه الأوضاع من سوء ببعض المناطق التي لم تستطع للوصول إليها بعد.

وقد قال العالم متافرا على مسألة المجاعة الصومالية التي تعد من أسوأ المجاعات التي عرفتها البشرية في تاريخها الحديث.. ولأن الطعام قد بدأ الآن في الوصول بكميات كبيرة، لكنه بالنسبة للكثيرين قد وصل بعد فوات الأوان.

وقالت مسؤولة وكالة كونسيرن الإنمائية الصومالية لينا أبتيس أن الناس تتدفق كل يوم قائمة من الأيام البلاد الثانية وكثيرا ما تبدأ الأسرة منهم الرحلة ومعها مشيرة أطفال لكنها تصل بأربعة فقط، فهدت مات الباقون في الطريق.

وعلى مسعد الجهيزات الدولية تبدأ الولايات المتحدة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي رحلات مباشرة الى منساق الجوعى داخل الصومال.

ولذلك بعد أن اكملت طائرات النقل الحربية الأميركية مهمتها الـ ١٨ بنقل أكثر من ٢١١ طنا الى بلدة واجير الحدودية الكينية.

وتسللت الاغذية من واجير بالشاحنات الى المناطق القريبة التي تشتر فيها مراكز اللاجئين الصوماليين.

ومن جهة أخرى تلقى الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد تقريرا من مسؤول الجامعة الى الصومال الدكتور سمير حسني حول آخر التطورات الجارية في الصومال. وقال حسني الذي عاد بعد زيارة للصومال بأنه يبحث مع القضاة الصومالية احتمالات نجاح الجهود الرامية الى وقف إطلاق النار لتحقيق الظروف المناسبة لوصول المساعدات لإنهاء الشعب الصومالي في مختلف المناطق والأقاليم كمرحلة أولى لتسوية الأزمة بشكل سلمي.

يعرف اليوم بأسوأ مأساة إنسانية في العالم كله.

فاليوم يشهد الصومال القحط المزعج فيها محطما يتأصل من أجل البقاء على أرض محطمة. ويتنشر النصار في كل مكان شاهدا حيا على محصلة تضال مرير من أجل وضع حد لكاتورة محمد سيد بري الوحشية التي دامت ٢١ عاما وما تلاه من القتل عشائري دموي.

ويرقد اناس بالشوارع هنا وهناك في انتظار الموت جوعا. ومع تردد نداء الطعام القام يمشي بعضهم أو يرحل أياها بطولها الى هنا ولكن فجأة تنهار قدرته على الاستمرار ويتكوم انشل شجرة أو في أحد الأركان في انتظار الموت.

وحتى المجريين من مخضرمي عمليات الاغلة أصابهم ما شاهدهو هنا بالصمد.

فالاطفال بلغ بهم الجوع حد التهام ملابسهم نفسها، حيث يتقنون جلود الجسماء والسعر في الماء فم يعضونها.

واضطرب آخرون لأكل الحشائش حتى أصبحوا يعضون في البقع. وقال بيان لمنظمة أطباء بلا حدود الفرنسية للاغلة عقب زيارة فريق منها للبلدة الواقعة على مسافة ٢٢٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة مقديشو بأنه دخلونا لثروا خطرة جديدة الى عالم البشاعة.

وتتدر منظّمات الاغلة عدد المعرّين للموت جوعا يتكو مليوني شخص خلال بضعة أشهر ما لم يتدفق الطعام فورا الى الصومال.

وتخشى هذه المنظمات أن تجد في انتظارها ما هو اظلم مع وصولها الى المناطق الثانية بأعماق البلاد. وغير عن ذلك مسؤول منظمة

بيدوبيا، مقديشو - مصوت الكويته، وكالات: غطى الرجال السن كومة الجمل والعظم بخرقه بالية لم حملها بعناية جثة باردة ساكنة لرخص مات جوعا في طريقه الى للقيرة.

وكان الرخص هو الطفل الثاني عشر الذي توفي في تلك اليوم بواحد فقط من مراكز الاغلة العديدة ببلدة بيدوبا التي تقتك بها المجاعة في جنوب غرب الصومال.

ويجلس الاطفال الجائعون وقد اشعبت امعتهم وسط وجوههم الزهيلة محددة بلا هدف في الفضاء. وهزلك العديد منهم فيما يبدو انهم في طريقهم الى القبور التي حفرت حديثا حول كل مركز اغلة وكل مستشفى وكل مخيم للمشردين.

وفي أحد المستشفيات رقدت طفلة حديثة الولادة تتعثر جوعا بعد ان ماتت أمها في الليلة السابقة وهي ضحيتها الحياة القصيرة.

وقالت مسؤولة الجامعة الصحية الأميركية الدولية دوروثي سان جيرمان ليس لدينا ما نعطيهما، فهنا اذا ماتت الأم يموت الوليد أيضا.

وشرحت الأمر بقولها انه لا يوجد ببلدة الاحياء الأموات هذه من تستطيع تبديد بعض لبنها القليل لإرضاع ولده غيرها.

وبعد مستشفى بيدوبا المستشفى الوحيد على امتداد ثلاثة اقاليم يسكنها أكثر من مليوني نسمة لكنه يعاني من نقص حاد في جميع اللوازم الطبية بما في ذلك الحليب المجفف الذي يستخدم في إرضاع الاطفال حديثي الولادة.

ولا تستطيع الرضعة البتمة البقاء على قيد الحياة أكثر من ٤٨ ساعة على أقصى تقدير قبل أن تنتهي حياتها القصيرة المؤلمة.

وفي غضون تلك الساعات اللال يكون للمئات وربما الآلاف من أبناء وبنات جيلتها قد ماتوا أيضا فيما



المصدر : صوت الكويت

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأوضح أن زعماء الفئات السياسية المتصارعة في الصومال وافقوا على استئصال قوة دولية تتولى حماية المواقع الهامة في الصومال وكذلك

حماية مسؤولي الاغلة التابعين للأمم المتحدة.

وقال مبعوث الجامعة العربية الى الصومال ان الجامعة اوفدت فريقين طبيين الى الصومال للعمل بالمستشفى المركزي في مقديشو في مهمة تستمر ستة اشهر وذلك في إطار التنسيق بين الجامعة العربية والأمم المتحدة بشأن الوضع في الصومال.

الى ذلك صرح السفير محمود ابو النصر الممثل الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة السفير محمود ابو النصر بأن الاتصالات التي تقوم بها الجامعة العربية بشأن الوضع في الصومال لا تقتصر على الأمم المتحدة، وإنما تشمل أيضا منظمات اقليمية ودولية اخرى مثل منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ابو النصر ان عمليات التنسيق بين الجامعة العربية والأمم المتحدة لا تزال مستمرة من أجل حل الأزمة في الصومال من خلال رسائل متبادلة بشكل اسبوعي



هذا الزمان

الصومال.. والمستقبل

الذهاب من السلم تصامير
الضرب الصومالي وعشرات
الماضي الإنسانية كل يوم ولا
أحد يسأل.

لم تترك الحرب الأهلية
للوعاء الأسن الصغير شيئا.
وانتشرت المعارك تاكل الأخضر
واليايس. وتمايل وسط هذا
الركام أن تبحث من شعاع من
الضوء ولا تجد.

مات أكثر من ٢٥٠ ألف طفل
جوعا. وهناك أكثر من مليون
طفل مهجرون يسمون في
الأسابيع القليلة. هذا بخلاف
مئات الآلاف الذين جردتهم
المعارك بين الحقاء الأس. وإذا
كان القدر قد جعل الصومال إلى
هذه المأساة الدامية فإن الأتزان
يجب ويتسائل أين القوى
السياسية المعارضة. وأين
اصحاب الرأي والمشورة. وأين
أهل العقل والتجربة. ووسط
محسرات السلم سقطت كل
التساؤلات.

وإذا تركنا الوطن الجريح في
الداخل بشاراته السياسية
والعسكرية والطبية والعرقية
للتصارع يحاول الإنسان أن
يتسائل أين العالم العربي..
وأين جامعة الدول العربية..
وأين المؤسسات العربية من
هذه المشاهد الدامية.

العالم العربي مسايح في
صرامته ومعاركه. ولم يعد
لهية وقت لحسم نزاع هذا أو
تجاوز خلاف هناك. أن الظلال
الثقيلة التي تصامير العالم
العربي وتمجج عنه الرؤية
تركته غارقة في صرامته
ومعاركه.. وإيها كان من السهل
أن تقطع مستنقعات الدم وظنا
عربيا مسلما ولا توجد من يسأل
عنه.

ويحاول الإنسان أن يبحث
عن وجه الجامعة العربية وسط
هذا الركام فهراء غائبا لا وجود
ولا مكان له.

كيف وصل الحال بنا إلى هذه
الدرجة من السلبية وكيف ترك
مستقبل شعوبنا العربية تاكله
الصراعات والمعارك.. في الوقت
الذي يتجه فيه العالم إلى إعادة
جسباته وتنظيم صفوفه
والاندفاع نحو المستقبل ووسط
هذا كله تلوح الأمة العربية وفي
غارقة في محاسنها مضيئة
بازماتها ومعاركها. وبعد ذلك
تتسائل عن المجتمع السوي
وتتفكر رأيا من هنا أو دعما من
هناك.. ويقلب أطفال الصومال
الجوعى ينتظرون سيارات
الاغاثة الدولية تلقى عليهم بقايا
الطعام.

هل هي لعنة الصراع.. أم
لعنة القدر.. أن يموت الأطفال
جوعا تحت أقدام الجبال
تتصارع على جثث المستقبل.

فاروق جوييدة



وجه المأساة بالصومال في الصومال الموت جوعا !

• إبراهيم فامود

● الصومال : دولة تحتضر وشعب يموت جوعا .. ثلث سكانه يواجهون الموت خلال شهور وكذا ثلاثة أرباع أطفاله وسدس سكانه من اللاجئين والحرب الأهلية أضحت على مظاهر الحياة .. اقتصاص أنهار وتحرك العالم بتؤدة وتردد غريبيين إما أطراف الصراع على السلطة داخل الصومال فما زالوا يتقاتلون من أجل لا شيء ! بينما الشعب يتضور جوعا ويأكل أوراق الشجر وينقب الأرض بحثا عن نقطة ماء ! إنها كارثة مروعة .. نهاية دولة وشعب ، ومن ينقذ الصومال قبل أن تختفى من الخريطة !! ولن ينقذ الصومال من مأساته سوى عودة صوت العقل لأبنائه ومساندة العرب والمسلمين لهم !

محمد سيك بري في بداية عام ١٩٩١ وقراره حصص ما لا يقل عن ١٥٠ ألف قتيل خلال ١٨ شهرا - حسب تقديرات مبدئية - أما الأخطر فهو ما خلفته - وما زالت - الحرب الأهلية من آثار مدمرة جعلت الصومال لا يملك مقومات

● الصومال هذا البلد العربي الإفريقي المسلم تخيم على بقاعه لجواء كارثة كبرى تهدد وجود شعبه وبولته من الحياة ومن الوجود .. كارثة تنفخ الحرب والجوع ، فلحرب الأهلية التي اشتعلت بعد سقوط الرئيس الصومالي السابق



المصدر : **الأخضر**

التاريخ : **٢٠١١ شهر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— أما كثرة الجنوب فإنه أكثر المناطق تضروا بلجاجة حيث صعوبة الطرق وانتشار العصابات المسلحة التي تتحكم على الامدادات وتقرر منظمات الاغلة لن ٥, ١ مليون مواطن من سكان الصومال للذين يزيد عددهم على ستة ملايين نسمة يواجهون خطر الموت نتيجة لعدم وصول الغذاء اليهم على الاطلاق !

— تحول بعض مواطني الصومال الى لاجئين موزعين على العديد من الدول منها اليمن (٥٠ ألفا) وكينيا (٢٧٥ ألف لاجيء) وجيبوتي واليوبيا ومصر إضافة الى اللاجئين الذين يجوبون على قوارب شواطئ الدول المجاورة وترفض بعضها استقبالهم خوفا من انتشار الأوبئة نتيجة للاراض التي يحملها هؤلاء اللاجئين ..

أما الحرب من استقلال هؤلاء اللاجئين فكانت اسرائيل التي استولت - وسط حالة الفوضى الناجمة عن ظروف الصراع المسلح - نكل ٣٥٠ طفا صوماليا حتى تضطى على صوبتها صيغة الانسانية وسط مجموعة من الدول غير الديمقراطية كما تريد اوساطها الاعلامية !

— ان معظم مناطق الجنوب قد احرقت ليعا للقرى والمدن واكملت للزروعات نتيجة الحرب ولم يعد السكان في هذه المناطق يرون اثر اللون الأخضر كما دمرت معظم موارد المياه ولم تعد هناك أية مقومات للحياة الطبيعية !

— رغم جهود الاغلة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية فقد اصطلحت بعقبات خطيرة وهي المعارك الدائرة من ناحية واستيلاء المسلحين على الامدادات وحرمان الجياع منها إضافة لاضلح السلب والنهب وسلب الطرق .. ولغياب فاعلية الحكم والامن في البلاد فلم تعد هناك ادارات مركزية او غير مركزية تدير دفة الامور في البلاد !

مجلس دولي صام

لقد كضلت الازمة الصومالية او جماعة شعب ياتكله عن عجز عام على كافة المستويات الاقليمية والدولية فللازمة ممتدة منذ اكثر من ١٨ شهرا دون ان يكون للجامعة العربية التي تعد الصومال احد اعضائها دور فعال ومؤثر في وقف النزاع المسلح وجمع اطرافه والوصول لتسوية سلمية للصراع

دولة ولا مقومات حياة .. لقد آلت الحرب على الأخضر واليابس .. عصابات وقطاع الطرق ..

اعمال النهب والسلب والقتل والاغتصاب وكل الجرائم المعروفة وكلها تقع تحت اسم الصراع المسلح بين التنظيمات المسلحة الصومالية ..

مواجهة بين تنظيمات « عبيد يد » الاولى تسليحا وسيطرة (يسيطر على جنوب العاصمة مقديشيو والجنوب عموما) وبين « على مهدي محمد » رئيس الحكومة المؤقتة الذي يسيطر على شمال العاصمة .. والذي لا يعترف به عبيد يد ويسعى للاطاحة به ويرفض محاولات المصالحة معه ويرى ان ازالته هي الحل لكل مشكل الصومال !

ارتسام هزيمة ١

أما واقع الكارثة المروعة التي تعيشها الصومال فإنه يؤكد انه إذا لم يتم انقلا هذا البلد وهذا الشعب بشكل سريع وعجل فإن النهاية الحكومة قادمة وهي اختفاء الصومال من على خريطة العالم .. وتقول الأرقام :

— قدرت ميزان ومنظمات الاغلة العالمية ان ٣٠٠ ألف طفل لقوا حتفهم في الصومال نتيجة الجاعة وهذا الرقم يمثل ربع اطفال الصومال ومعظم هؤلاء الاطفال تكل اعلمهم عن خمسة اعوام .. ويتوقع ان ثلاثة ارباع اطفال يواجهون الموت جوعا خلال الشهور القليلة !

— يقدر الخبراء ان ٢٠٠ صومالي يموتون يوميا في العاصمة مقديشيو رغم انها افضل في وصول امدادات الاغلة من مدن الجنوب الصومال ..



المصدر : **أخبار عربية**

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحددة زهيمية النظام الملكي الجديد الضوء
الإفخسر للتحرك في الاتجاه الانساني لانتقال
الصومال وبده فتح الجسور الجوية للاخلاق ..
ومستولية ما يحدث في الصومال ليست مقصورة
على اطراف الصراع هناك وإنما هي مسئولية
الاطراف العربية والافريقية والاسلامية والعالمية
التي ولدت كتفجر طويلا على ما يحدث دون أن نعد
يد المساعدة إلا ملخرا بعد أن حصلت الحرب
الاطمية والمجاعة مئات الآلاف من السكان وإلى
الطريق من يتنقلهم نفس المصير المحتوم الموت
قلا .. أو جوعا والله يكون للنظام الملكي الجديد
منظوره الخاص في رؤية ما يحدث في مناطق
الزراع .. ولكن ما هي رؤية الطرفين العربى
والاسلامى لما يحدث في الصومال وهل يكر نفس
مواقفه وتجاربهم في معالجة الأزمات الاقليمية في
مناطق تعد جزءا من النسيج العربى والاسلامى
كما يحدث في افغانستان وه يافتر (بورما)
وكشمير وفيل هولاء مجزرة الصرب الوحشية ضد
مصلى البوسنة - الهرسك .. ان هذين الطرفين
تحيدا يقع على عاتقهما مهمة انتقال صورتهما بإنتقال
الصومال من لحظه أو كثرته الدامية .

حفاظا على وحدة الصومال أرضها وشعبها .. كما ان
الجامعة لم تحرك بإيجابية في اتجاه دعم جهود
الغلة الجماعين في الصومال بالشكل المطلوب ..
وعلى المستوى الأفريقى فإن الفترة مشغولة
بقصراعات المشتعلة في أراضيها وعلى حدودها ،
كما تواجه مشكلاتها الاقتصادية المتأخرة ومنظمة
الوحدة الأفريقية لم تحرك بإيجابية في اتجاه حل
الأزمة وفيه حركتها مواقف الدول المجاورة
للصومال تجاه النزاع ..

وعلى المستوى الإسلامى يحكم ان الصومال
دولة ذات غالبية مسلمة فإن التحرك جاء متأخرا
لانتقال هذا البلد من الضياع والموت واتجهت
الجهود على هذا المستوى إلى الجهود الفردية من
بعض الدول الإسلامية وتركزت هذه الجهود على
الاعانة الإنسانية دون أن يكون هناك تدخل مؤثر
وفعال لجميع الأطراف المتصارعة والوصول
لمصالحة وطنية تنقذ الصومال من مصير رهيب !
— أما على المستوى الدولى فإن العالم لم يتحرك
بالصورة المطلوبة إلا بعد متاعبة والحاج بشديد
من منظمات الاعانة ويعد ان اعادت الولايات

المصدر: آخر ساعة



التاريخ: ٢٦-٢٧-١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : آخر ساعة



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ١٩٩٢



● اثر المجاعة الصومالية : كما يبدو في جنوب الصومال لا غذاء ولا ماء .. عظام بارزة والفوا
لم تلق الطعام منذ شهور والتفلة ان ثلث السكان يواجهون الموت جوعا خلال الاسابيع القليلة ١١



الشرق الأوسط (الدنية)

المصدر:

١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٠٢

الصومال يتجه إلى خارج التاريخ



يدخل عالمي في مكتبتي بدون موعد أو إذن، لأنه جاء بصحبة زميلي في العمل، ورفض أن يجلس قبل أن يقدم لي بيده الزمشتة، التي تمكس أنفعاله، العديد من الأرواح الخاصة، ببلاده الصومال.

شملت تلك الأرواح، دراسات صانعة، عن أشخاص أو هيئات، تتألق ظاهرة الموت الجماعي في بلاده، دون أن تقدم حلولاً، لمعاناة الإنسان، الذي يواجه الموت بشكل جماعي، يصل إلى مستويات الإربادة الكاملة للشعب.

وجاء، صوتي، الذي كان أقرب إلى البكاء: انني أضع كل هذه المعلومات تحت يدك، لا تسأل، ألم يحسن الوقت للكتاب عن شعب يواجه الإربادة الجماعية، في ظل مأساة إنسانية، تنادي بحق الإنسان في الحياة؟

قلت: بلى

قال: فما بالك لا تكتب؟

قلت: لقد كتبت مقالاً بعنوان «الصومال بدون عدالة دولية» بتاريخ ٢٧ يناير من عام ١٩٩٢م، انضمت فيه باللائمة على المقتطفين في الصومال، لأنهم كانوا رجالاً كل همس، عن طريق الارتزاق السياسي، يبيع خبراتهم وعلمهم، وقضايتهم، لكل من يصل إلى السلطة في بلاده.

قال: أليس هذه ظاهرة، في كل عالمنا الثالث للتخلف، لماذا تشعلت على الصومال وحده؟

قلت: لقد ناقشت أزمة المقتطفين في الصومال، داخل إطار واقعه الليبي المتخلف، غير أن حدة كالياب، لنور المقتطفين في الصومال، يقبل العديد من العوامل الداخلية، المرتكزة على الانتماء القبلي، وما يفرسه بينهم من هدايات موروثية، قد حولت البلاد إلى جسم سياسي، فاقد لمطه، جعلني أطلب بشروية التركيز على دور المقتطفين في الصومال، ليستعيد عظه ورشده، وحزرت منذ ذلك الوقت، بأن ظاهرة الجنون، تستعمل للصراع القبلي، إلى مستوى مقهق، صمغ القالب عليه.

قال: هل تريد أن تقول، بأن الإفواح في الصومال، قد وصلت إلى طريق مستودع، وأصبح علينا انتظار الموت في خضوع واستكانة، ونهين أنفسنا للصلاة على الميت الغائب، قبلد العروبي؟

قلت: لم أقل ذلك إطلاقاً، وأنا قلت بأن المرض مفسال، ويحتاج إلى علاج فوري، ومضن، يعني أسلاك بصراحة، ماذا يفعل المقتطفون الصوماليين في خارج بلادهم، في الوقت الذي يواجه فيه الأجابة والغناء، وهي في أمس الحاجة إليهم، لأن عودتهم إليها، تعني إرجاع العقل والرشد للجسم السياسي المساب الجنون، لأن؟ ودعني أسألك بصراحة أكثر، ألم يكن عهد سياد بري، بكل سبائياته وديكتاتوريته، أفضل بكثير من الإفواح الحالية السائلة الآن على الأقل، كان يحافظ البلاد على وحدتها، يحسن الإنسان من مواجهة الإربادة.

قال: لا، فأم يكن عهد سياد بري، بأفضل من الإفواح الحالية، فمنع في الصومال تقول: «إذا هاجر الجراد، ترك خلفه البقيش» فالإفواح التي تشاهدنا اليوم في بلادنا، هي ابتداء طبيعي، لذلك العهد البقيش.

هجرة سياد بري، للاقامة في نيجيريا، والتمتع برغد العيش فيها، بأنفاته من



المصدر : الشرق الأوسط (العربية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

الأموال الخائفة، التي استولى عليها أثناء حكمه تمثل سببا مباشرا، في الفقر الذي يبرز فيه الشعب الصومالي، الذي أعطى الحرب الأهلية الدائرة هناك سمات خاصة، لا تستهدف الوصول للسلطة، وإنما تسعى إلى توفير لغة العيش يؤكد حقيقة الحرب، في مسيل لغة العيش، أن الكتل الخائفة في داخل الصومال، لا تخضع في تمردها العسكري، لأوامر إرادات الحرب، القراعين في السلطة، وإنما يأخذ مملكتها العسكرية، الطابع الإجرامي، الذي تمثل في الاغارة على مواقع المواد الغذائية ونهبها، للاستمتاع بها وحدهم، نون بداية الشعب الذي يتشور جزوا.

والصدام الذي تشاعده، بين هذه الكتل الخائفة، هو في الواقع، صراع على الزنب للاموال الغذائية، لأن كل فريق، يريد أن يحصل على ما يكفل تغذيته، بقوة السلاح، مما جعل الشعب الأخرى، يفقد قدرته للحصول على كل ما يحتاج إليه شرايبه هذه الكتل الخائفة، موروثة من عهد سياد بري، لأنها وحدات من الجيش النظامي السابق، الذي أعطى الحق في السلب والنهب بشرعية تميمها الدولة، ولدى غياب التشريعية، التي تحفظها الدولة، بسقوط سياد بري، إلى زيادة نشاط السلب والنهب، من قبل المؤسسة العسكرية، بعد تفككها، والتفاف رجالها المسطحين، حول القذافي، التي يتشور إليها، حتى يكتسب وجوههم المعصومي، في داخل المجتمع، مبرراته بالأحلام، تحت مظلة القليلة

غير أن هذه الكتل الخائفة، انفصلت عن روابطها القبلية، بعد أن استغثت من الاحتمااء، بظلالها، وأصبحت تمارس نشاطها للسلب في السلب والنهب، بشكل مستقل لفرصة قوة السلاح، فالتفت الحاجة إلى القبيلة، التي أخذت تسهر داخل المجتمع بعد توقف الانفاق عليها من قبل الكتل الخائفة التي استأثرت بما تحصل عليه من مواد غذائية، وأموال للانفاق منها على رجالها المسطحين، الذين يشاركون في عمليات السلب والنهب

ولغياب للغة القبلية، بعد غياب مظلة الدولة، قد زاد من معاناة اللولان الصومالي، الذي فقد الحماية من الدولة، بعد غياب دورها السياسي، ومن القبيلة بعد ضمور دورها الاجتماعي

معاناة للشعب الصومالي، بالسلوك العسكري في الداخل، الذي تمارسه الكتل الخائفة، بلهوا من التشريعية السياسية، قد زادت من التناور، التي تمارسها الزعامة الزائفة في الخارج، بالسلب والنهب للأموال، التي تحصل عليها، باسم الشعب الصومالي، مما أفضى الدعم الدولي.

ولقد لعبت هذه الزعامات الصومالية الزائفة، أدوارها باقتان شديد، في الأساطير الدولية، لتخرب من الخارج التنا، الطبيعي للدولة، ويتبعها عن الاستقرار السياسي، لأن تلك الزعامات الزائفة، تمارسها الخش، فركت أنها لا تستطيع للسياسة، في الحياة العامة، بعد وصول البلاد إلى مرحلة الاستقرار السياسي.

لا تترك مواقع الزعامات الزائفة في الخارج، من تخريب لبناء الطبيعي للدولة، عند حدود رغبتها، في الحفاظ على مواقعها القيادية الزائفة في الخارج، وإنما تحكم هذه الدوافع، رغبتها في الحصول على أموال خائفة، من جهات متعددة باسم الصومال، فيحتجزون نسبة عالية منها، تصل إلى ٨٠٪، لجهودهم الخاصة، ويسخرونها للتقوية منها، ومقداره ٢٠٪، لخدمة أغراضهم الخائفة، من طريق دفع تلك المبالغ لأعدائهم، في داخل الصومال، لاستخدامها في مجالات تزيد من حالة التفكك للدولة، والمماناة للشعب الذي يعيش فيها، ليضمتوا تدفق الأموال إليهم باعتبارهم ممالي للشعب في الخارج.

هذا الفساد، الذي تمارسه الزعامة الزائفة، في الخارج اليوم، مرتبط بالعهود السابق، الذي كان يترجمه سياد بري، لأن تلوينهم السياسي، يندج جودهم في المنصب القبايلية العليا، التي كانوا يشغلونها داخل الصومال، في تلك العهود، ويمساختهم في الأدوار الإجرامية، من تلك المواقع الوظيفية، لسرقة الشعب ومصلحته العليا

واكتسب رجال لهذه السابق، الزعامة الزائفة في الخارج، إما بالفقر من تلك العهد، الذي أراد استخدامهم، كأكباش فداء عن الجرائم التي ارتكبت ضد الناس، أو جاء قرارهم إلى الخارج، مع سقوط النظام، وعروبهم من غضبة الشعب، الذي أراد الانتقام منهم، عن الجرائم التي ارتكبت ضدهم.

كل هذه الأدوار السياسية، المضاعفة للشعب من الداخل بواسطة الكتل



المصدر: الشرق الأوسط (الاذنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ مارس ١٩٩٢

القتالية، التي تمارس كإجراء عسكري ضده، والذهب للمعلومات الغدائية التي تصل إليه، ومن الخارج بواسطة الرعامة المزيفة، التي تسرق المعلومات للبلدية، الخسمة له من جهات دولية متعددة، ونسب استضافتها، لخصوبتها، قد تركت للشعب الصومالي ضعيفا ومندكبا، بصورة عاجزا، عن مواجهة الاوضاع التفرعية عليه، التي اوصلته الى سكرات الموت.

المشورة الثالثة التي اماننا، ان ثلثي الشعب الصومالي، البالغ تعدادة سبعة ملايين نسمة، يواجهون خطر الموت، جوعا، دون ان يمتلكوا القدرة على مقاومة هذه الهجمة المحيطة بهم، من كل جانب، لانهم لا يستطيعون التحرك على المستوى الدولي، بالعائق الذي تفرسه الرعامة الصومالية الزائلة، على المسرح الدولي، ولا يستطيعون ايضا، التحرك على المستوى الداخلي بمانق الكتل الغدائية، التي تمارس دور الامبيات، في سلب ونهب كل المواد الغذائية.

المشكلة التي تواجه العالم، تتمثل في ان كل الجاول الدولية للخدمة، تصمد بالواقع القائم في داخل الصومال، او بالواقع الخارجي، الذي يمثل للصومال، مما يحول دون حماية الشعب، من مواجهة خطر الموت، جوعا.

هذا الواقع، يمانده الداخلي والخارجي، يستدعي البحث عن وسيلة تحقق النجاح للادوار الدولية، للتعاطل مع الواقع الاجتماعي، في داخل الصومال، للمعالجة العملية، لهذا الواقع الاجتماعي في الصومال، مرتبطة بمعالجة عملية للكتل الغدائية في داخلها، لان تحريكها العسكري، يحكمه في الواقع الجوع والبحث عن الطعام، وليس الرغبة في الوصول الى السلطة والحكم.

هذا الواقع في التحرك العسكري، للكتل الغدائية، تمرق بفاعلاتها، من لوردات الحرب، في داخل الصومال، الذين يتطلعون الى السلطة والحكم، مما يجعل القضاء على الانوار العسكرية، التي تمارسها تلك الكتل الغدائية، يأتي بالتفاهم المباشر مع لوردات الحرب الذين فقدوا سيطرتهم على الاجنحة الغدائية، للتأدية لهم، والراغبين في استعادة لوزارهم القيادية عليها، حتى يصلوا الى كرسي الحكم في مقديشو.

وتتركز قواعد التفاهم، مع لوردات الحرب، على التعمد الدولي، بتوفير المال، واستقطاب الحياة الاخرى، لعسكر الكتل الغدائية، على شرط ان يحتجزوا في ثكناتهم، او داخل معسكرات لقام خصميسا لإبائهم عن الشعب والمعلومات الغدائية للخدمة له، من الجهات الدولية للخطلة.

حتمية هذا الحل، تفرسه حالة الجوع العام في الصومال، الذي أدى الى اعتداء الغزو للصليب، على الضعيف الاصل، لتخصيص حجم من العونة الغذائية للعسكر، ياتي دور السلاح في الاستيلاء على المواد الغذائية.

ويؤثر على إشباع للعسكر، بالتمسك للخطة لهم من الغذاء، القضاء على غارات الغزو من قبلهم، على المواد الغذائية، التي يذوي توفرها الى لشباع الجوع من الناس، وصول الناس، الى حالة من الاستقرار الغذائي، يعيد للجنة السياسية فعاليتها، فتتحقق لوردات الحرب، السيطرة على الكتل الغدائية، لتأدية لهم بصورة تمكنهم من اكتساب الوزن السياسي، الذي يؤهلهم للجلوس معاً، والتفاوض حول



المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

إقامة حكومة مؤقتة، تكون مهمتها إعادة بناء للهيئات الحكومية، وإقامة البنية الأساسية للأولوية، وإعادة الأمن العام في البلاد، الذي يهيمن للناخ في الشوارع الصومالي، لآلامه الانتقادات التي تعيد الشرعية السياسية للسلطة والحكم.

هذه التشريعية السياسية، المطلوبة للسلطة والحكم، بشكل حتمي، بلوردات الحرب الحاليين، في داخل الصومال، الذين ليس لهم الرأى سياسياً عائلية، وإنما لهم أطوار وبصمات في القيادة والحكم.

الصراع بين هذه القويانات المحتملة للصومال، حول السلطة والحكم، بعد التظلم على حالة الجوع العام في البلاد، تحتاج إلى مساعدات خارجية في العمل السياسي المرتقب، بواسطة الأمم المتحدة، أو الجمعية العربية، أو منظمة المؤتمر الإسلامي، أو منظمة الوحدة الأفريقية، أو رابطة العالم الإسلامي، أو منها جميعاً، في مجالات متعددة من العمل السياسي.

نحن لا نطالب إطلاقاً، بوضع الشعب الصومالي، تحت إشراف دولي أو إقليمي، وإنما نطالب بإقرار مدعومة، من المنظمات الدولية والإقليمية للشعب، حتى يكتسب القدرة على الوفاء بمسؤولياته في ممارسة الحياة السياسية، التي يحسن عندما الاختيار للقيادات، وما ترتبط به من أحزاب.

وتعمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد، لم يمنع قيام منظمة انقلابية مكونة من أربعة لحزاب سياسية رئيسية، يمكن اعتبارها القوة، لأي عمل سياسي مستقبلي في الصومال بعد التخلص من معاناته الحالية، التي قد تطول أو تقصر، بالمختار الخط الصحيح، في معالجة الأوضاع المتردية بالبلاد.

يظل هذا الشكل الانكسالي، المؤثر الصومالي الوطني للتحدي، بزعامة الجنرال محمد فارح عايدو، وهو يمثل أكبر الأحزاب السياسية في البلاد، والحركة الوطنية الصومالية بزعامة احمد عمر جيس، والحركة الديمقراطية الصومالية بزعامة محمد نور عليو، والحركة الجنوبية الوطنية الصومالية بزعامة عبد اسماعيل ورسمه، وهو أحد أعضاء المجلس الأعلى للأولوية ووزير العمل في عهد سياد بري.

ويقيم بجانب هذا الائتلاف للأحزاب الأربعة، جبهة الخلاص الديمقراطية الصومالية بزعامة محمد ابرو، وهي تقدم الأحزاب السياسية في الصومال، وأول من بدأ مقاومة سلسلة ضد نظام سياد بري.

وتتكاثر الحياة الصومالية في داخل الصومال بالعديد من الأحزاب الصغيرة، منها الجبهة الوطنية الصومالية بزعامة عمر الحاج محمد، وأحزاب بيئية، أبرزها العلاج الاقتصادي بزعامة شيخ علي، وكل هذه الأحزاب الصغيرة، لا تملك أدوات سياسية بالبلاد، وإنما تتركز في كل صراع بالنتائج، لتصل لنفسها على مواقع في داخل السلطة الجديدة.

وعلى الرغم من عدم بداية العمل السياسي في الصومال بالمواقف القائمة به، نجد هناك محاولات سرية مكثفة، بين الجنوب، للثاني، والشمال، المستقل، بزعامة عبد الرحمن أحمد علي، من خلال رئاسته للحركة القومية الصومالية، تنعكس رغبة الطرفين في الوصول إلى الصومال الواحد للوحدة.

غير أن السلطة الحاكمة في الشمال، لا تستطيع أن تظهر نيها، تجاه الوحدة بشكل علني، إن الشعب في الشمال، يرفض هذه الوحدة، ويفضل استقلاله، لاستمراره لا تتكلم فقط بالممانعة، التي يعيش فيها الجنوب الآن، والخوف من التوريط فيها، أو تحلل جزء من تكليفها، وإنما لأسباب نفسية، فرشت دهاء الشمال لجنوبه بعد أن نشر الجنوبيون طويهم، مع سياد بري لأبنائهم، وضم أراضيتهم بدون أمانها، إلى دولة الصومالية.

واضح أن إعادة الحياة في الصومال تحتاج إلى اتفاق مادي كبير، قد يقدم أو يجمع من تحمل كله أو بعضه للعالم، بينما الصومال، موزع مالي ضخم، ويستطيع أن ينفق منه على نفسه، إذا ما قبلت الأسرة الدولية، من مواطن العدالة الانتسابية، الأخذ ببعضها مصاهرة أمثال سياد بري، لتسوية أسسلاً من الشعب الصومالي، للاختلاف منها إلى لحداد المسكر والشعب معاً، حتى يتسكنا من الخروج من حالة الاختلاف، التي تعيش فيها البلاد الآن.

هذا المطالب ليس غريباً أو مستحيلاً، فالسوابق التاريخية على عتبة، أبرزها ما حدث لشعب إيران، محمد رضا بهلوي، وما حدث لفرنسا جمهورية الظهير فرناندو ماركوس، ولا يوجد ما يمنع أن يكون رئيس جمهورية الصومال، سياد بري، تاليفهم في هذا الإجراء الدولي، لا سيما أن بلاده، في أمس الحاجة إلى استرجاعها للسرقة، ليخضع الشعب الصومالي، من نزاع الموت إلى نبض الحياة.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

العالم اليوم تسأل وزير خارجية الصومال

لماذا تحرقون بلدكم ومن المستفيد؟

والوزير يـرد : الفرقاء يتصارعون على نهب المساعدات!

المافيا تشعل الحرب من أجل مكاسب شخصية
٥٠٠ مواطن يموتون يوميا بسبب المجاعة

حوار : أشرف محمود

كان ضروريا أن يكون السؤال الأول الذي طرحته في هذا اليوم على محمد علي خاند وزير خارجية الصومال هو: هل تفقد الصومال الجوية التي امتدت إلى الصومال لتقديم المساعدات، شعبيا للطغون من وبيلات الموت؟ وضعت أمامه ملاحظة مهمة هي أن «مأساة الصومال صناعة صومالية». وأن لجوى العروقات وإن تنفع قوات الأمم المتحدة أو القوات العربية إلا أنه يرفع الصوماليون أنفسهم ييديهم عن الصومال. وسألتهم عن التفاصيل المروعة للكارثة.. وأزادت حيرتنا أكثر بعد إجاباته على معظم الأسئلة.

● ماذا عن الوضع الآن في الصومال وهل من إمكانية أمل مشروع لتوقف للعارك في القريب العاجل؟

ـ لم يتم حتى الآن تقييد أي شبهة لفرقاء الصومال على درجة كبيرة من السوء كما كان خلال الطغور الماضية بل ازداد سوءا وتمسكوا أكثر بمساعيهم للصومال تعيش حالة مأساوية بكل ما تنطوي عليه الكفة من معانٍ يسبب تصاعد أعمال القتل والمجازرة بين الأطراف للصراعة والدمار لا يوصف بالحرب لتت على الأخضر والبأس فهي حرب مستمرة لم تنهد منها بلدان القارة الأفريقية ولم يحدث في تاريخ

القرن الأفريقي أن شهد بلد ما شهده الصومال حيث تسببت الحروب في قتل أكثر من ٢٥ ألف طفل تحت سن الخامسة بسبب نقص المساعدات الطبية عن قتل وتزيد أكثر من ٤٥٠ ألفا آخرين وفاة أكثر من ٥٠٠ صومالي كل يوم والآلاف الجرحى الآخرين الذين يعيشون بين الحياة والموت ولا يجدون الرعاية الطبية اللازمة لإسعافهم فعمل سبيل المثال بلدة مثل بينيه تواجه كارثة مجاعة حقيقية يروح ضحيتها كل يوم ٧٠٠ شخص وحتى الآن قُتل جميع المجهود الدولية والأجنبية لا تقاوم أو أنزال شحنات المساعدات اليهم.

وصلة عامة البلاد أصابها النصار شبه الكامل وتدهنت المباني وتمثلت المرافق وتوقفت الحياة الطبيعية هناك ولم يعد أحد من أبناء الصومال يتصل مثل هذا الوضع المأساوي فحرب ٧٠٪ من أبناء العاصمة إلا أن أفضة الجوع والفقر أصابهم مرة أخرى إلى العاصمة ليواجهوا الجوع لمحتج مفتشون للوت بين طلائع الثباتق والمخالف بدلا من الموت من الجوع والمطر في القرى وأطراف العاصمة.

● هل تعتقد أن الجهود الدولية والعربية في تقديم المعونات الغذائية والطبية للشعب الصومالي كافية حتى الآن. وكما يحتاج الصومالي إلى كميات من المساعدات أسبوعيا؟



— الخدمات موجهة والجميع في الصومال مستعد للتعامل والتعاون معها بما فيها مبيعات الفواكه عديد لها خاصة بعد أن سلم غالبية بل كل أفراد الشعب الصومالي القتال والحرب فألمهم أن تبدأ قوات الأمن للتصدي وإعادة كبرج عليها حسبما جاء في قرارات الأمم المتحدة وأمينها العام بطرس غالي حتى تضمن وقف إطلاق النار على الدوام وتنتهي الأزمة الصومالية بسلام.

● وتريد أن مصر تجري اتصالات عاجلة مع كافة الأصناف الصومالية للتصدي والتأكد من مؤتمر للمصالحة الوطنية في القاهرة، ماضية لذلك وهل سترأيكم الحالية علاقة بهذه الاتصالات؟

— الجهود المصرية لم تتوقف يوماً منذ اندلاع الفدح في الصومال، فالعربون ثارة بدموعهم فكاً المساعدات الطبية والمعالجة، وتارة أخرى يمدونهم جهوداً سياسية لجميع الفئات الصوماليين مستغلين علاقاتهم الجيدة بالجميع سواء الفئات الحكومية أو قوات المعارضة بمساكنها المختلفة، ومنذما بدأوا محاولات لفتح لقاء مؤتمر للمصالحة الوطنية لهذا ليس بغيره عليهم وأن كانت المحاولات الأخيرة ستكون أكثر جدية، وأمن أن هناك نتائج إيجابية نتيجة هذه الجهود ستظهر في القريب العاجل وتنتهي نجاح المصريين في لم شمل الفئات الصوماليين وعقد مؤتمر جديد للمصالحة الوطنية بعد فشل المؤتمرين السابقين بمساعدة الجامعة العربية لما لها من جهود ملحوظة في هذا الاتجاه.

● والقول بصراحة إن هناك صلة قوية بين زيارتي الحالية للقاهرة وبين طلب تكثيف الجهود المصرية لعقد مؤتمر للمصالحة هذا في القرب والوقت.

● أخيراً، ما استراتيجيات حل الأزمة الصومالية برمتها وعقبة الصومال للوجود كما كان من قبل من وجهة نظركم؟

— إن كل هذه الظروف الصعبة تطلب أولاً بتكثيف المساعدات الإنسانية في المرحلة الأولى ولتحثاج للضمائن الدول من أجل مساندتنا وتأييد الدول العربية والأوروبية لعقد مؤتمر مصالحة وطنية شاملة وحل جميع الخلافات الداخلية بمحضور جميع الفئات، ثم بعد ذلك الاتفاق على جميع الفئات وبواسطة الإصلاح الوطني بخلق علي جميع الفئات وبواسطة حكومة انتقالية ثم بعد ذلك بوضع دستور موحد للبلاد يلتزم به الجميع في إطار شامل لوحدة الصومال للوجود دون تفرقة بين صوماليين أو صوماليين.

لجنة بديلة للخماسة

وقال وزير خارجية الصومال: طالب الدكتور عصمت ميجيلجيد الأمين العام للجامعة الدول العربية بعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب من أجل تشكيل لجنة عربية جديدة بدلاً من اللجنة الخماسية التي تم حلها مؤخراً في الاجتماع الأول الأخير لمجلس وزراء خارجية الدول العربية وقد أبدى الأمين العام للجامعة تقاماً كاملاً بأوضاع الصومال وهناك اتصالات عاجلة لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب خلال فترة سبتمبر القادم ليست ومراجعة الأزمة الصومالية ووضع كافة الحلول والرتيبات الخاصة بإنهاء الأزمة واعتقد أن هذا الاجتماع سيوفر من نتائج طيبة عند استكمال الجهود والتحرك الجاد للجامعة منذ بدء الأزمة الصومالية وحتى الآن والتنسيق القائم والتواصل بين الجامعة ومنظمة الوحدة الأفريقية وأوجه مشاكل الصومال للقاهرة ولقدنا جميع الدول

— بالرغم من أن هذه الجهود غير كافية بالمرة ولم تنقذ الشعب الصومالي من المجاعة القاتلة إلا أنها خلوة إيجابية على كل حال لإصلاح الأوضاع في الصومال وإنقاذ عدة ملايين يهددم الموت بين كل هضبة وشعباً وأن كنا نشعر أن تضاعف هذه الجهود خلال الأيام القادمة ويتعرف العالم بكل تعالياتها ملها تمرد خلال أزمة الخليج واتخذ قرارات دولية وقابلة للتطبيق.

لا يكفي أن تطن الولايات المتحدة الأمريكية فقط عن إقامة جسر جوي لإرسال ٤٥ ألف طن من الأغذية

والمساعدات وإرسال أكثر من ١٠٠٠ جندي وشابط لثامن ومسلح المساعدات وحسن توزيعها ومنع عمليات السلب والنهب التي تتعرض لها مساعدات الأمم المتحدة من قبل بعض زعماء الفصائل الأخرى بل لابد لدول العالم الغربية وخاصة الدول الأعضاء في الاتحاد من الأمم المتحدة أن يقدموا العون بجانب مساعدات الأمم المتحدة العسكرية من خلال إرسال قوات كافية من المراقبين إلى الصومال لتساعد الحكومة في تجريد المدنيين من السلاح وإنشاء شرطة قوية لاستعادة النظام والأمن وجمالية، استباقيات الإجابة.

أما فيما يتعلق بحجم المساعدات المطلوبة التي يحتاجها الصومال أسبوعياً فممن لا نستطيع أن نحدد رقماً معيناً وذلك بسبب انتشار المجاعة وانعدام المخزون السلمي والتقص الشديد في المساعدات الطبية وعلى كل حال فالصومال يحتاج أسبوعياً أكثر من ٢٥٠ ألف طن من الأغذية كمساعدات أسبوعياً حتى تستقر الأمور وتنتهي الحرب الشرسية وتعود الحياة الطبيعية.

مافيا الحروب

● ألا ترى أن الأسباب التي تصوق طريق الأمم المتحدة من مناصرة لوجه هم الصوماليون أنفسهم ما أجهيات التي تقف وراء نصف الجهود الدولية والعربية؟

— يجب أن نعلم جميعاً أن هناك إفريقية كبراً في الصومال يسعى إلى تسخير الموقف بشكل ناعم والتهدئة بنصف كل الجهود الدولية أو العربية وهذا الطريق تفرده بعض مافيا الحروب والمزقة من زعماء الفصائل المتصارعة الذين يسمعون لوجاً إلى تجميع ثمار العنف والتفكك في الصومال من أجل الحصول على المكاسب الشخصية يساعدونهم في ذلك مافيا بعض الدول المجاورة الذين يقدمون لهم المساعدات العسكرية يوماً ويعدونهم إلى تهريب السلاح لهم بهدف مناعة الصلح، وإنس كل جهود وغية للمصالحة وبالتالي أصبحت تدعى كل جهود تهدئة جانباً مصورها الفشل وكانت تدعى في تارة مفرغة مافيا تخرج من حلقه حتى تخطل في حلقه وماتت أخرى.

وسيتكرر هذا الوضع إن لم يتم القضاء على زعماء مافيا الحروب والقتال في الصومال ويكف الجميع عن القتال والعنف ويبدأ بتقديم أسلحتهم حتى تتمكن الحكومة الانتقالية من السيطرة على الأمور برمتها.

● هل هناك ضمانات من قبلكم لجماعة قوات الأمم المتحدة في الصومال وعدم تعرضها لمخلفات مضادة من قبل قوات عبيد للعارضة؟



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ أغسطس ١٩٥٢

العربية وطالبتها بشروط الوفاق بين
الصومال وخاصة في لحد شهر الأزمه وطالبتنا
الجميع دون تحديد دول معينة بالمشاركة مع الجهود
الدولية ولكن طلب البعض عدم إرسال قوات عربية
بمجلسين اتاحة الفرصة للقوات الصومالية النظامية
بحل الأزمه وعدمه دون أي تدخل خارجي.
وبمراجعة نحن لم نطلب من الجامعة العربية
إرسال قوات عربية مشتركة ولكن نؤكد أنها
مفتوحة لكل دولة عربية على حدة لكي تتخذ من
الاجراءات والمواقف مايتناسبها وكذا نتمنى أن تتاجر
معظم الدول العربية بإرسال قوات تابعة لها بجانب
القوات السودانية حتى تقطع الطريق على هؤلاء
المتكبرين في الصومال والذين يريدون وجود
قوات دولية دون وجود قوات عربية وعلى كل حال
لمازال الباب مفتوحاً ولذا رفعت أي دولة عربية في
إرسال قوات خاصة بها فمن نرحب بها على
الأراضي الصومالية.



الثالث - ابراهيمية مصالحة معتمد جهود الكشف

من مصطفى شهاب
□ الرياض -

● وصف رئيس الوزراء الصومالي السيد عمر هزلة خاليد إعلان رئيس الوزراء والمقرر الصومالي للوحد، الخيال محمد فارح عبيد من ١١ مقاطعة مالية رئيسها عليا هو نظام الحكم الذاتي، بأن إعلان صلاحيات البرلمان ويؤدي إلى زيادة السلطة والناظر في الصومالي.

وقال رئيس الحكومة المؤقتة
للولاية الرئيس الصومالية علي مهدي
محمود في بيان أرسله إلى مكتب
والعناية، في الرياض، «إن من الصعب
وعدم المسؤولية أن يتكلم أحد عن
العدم والمسيطرة في الوقت الذي

وعلى السيد مرتبة غلب الجنرال
عميد إلى الالتزام الأخلاقي، متوقفاً

الاتفاق الجديد بيني وبين مصر للصحة الوطنية العام الماضي، وكشف جهود تبذلها حكومته بمساعدة سعودية لمعالجة مؤثرات مصالحة ثلاث الآلاف من الصومالية الملتزمين بعدد في الأراضي الصومالية على أن تستكمل أعماله في الرياض أو الطائف في المملكة العربية السعودية، وذهب في هذا الصدد بالمشاورات المصرية والإيطالية والمطانية.

والبريطانية.
وعرب عسرة غالب عن شعور
لـ والمسلم الخيرة التي يتلقاها خادمو
العرش الشريفين. لذلك لم يجد
عبد العزيز قراره الأخير في جلسة
مجلس الوزراء المستعدي للالتحاق
بالمضي بمطاعنة المساعي الخائفة
العموميات. وأحرب عن الأمل في

من جهة أخرى دعا الدكتور السيد محمد سخون، إلى وجهود ممثلة في «الصومال المتحدة» والعام الدكتور بخرس أخيرا، وبأنه بالواد الذي تعبى الأمم المتحدة والبشرى اللتين زارهما الحصول على مساعدات من الأمان.

كسعين سعيد هون عضو مجلس
الوزراء الصومالي الدول والمؤسسات
الدولية الى التحدث في 3 ايام

أما وزير الدستور الصومالي
الأوضح في بلاده.

رئيس الشركة القديوقراطية
الصومالية، السيد عدي موسى ميو
فيها إلى إرسال قوات مسلحة مر
الأمم المتحدة لضمان اتصال امدادات
الإغاثة وتوزيعها على المناطق
المستهدفة في الصومال. وحضر
بيان القوات المتحالفة على الخط
تخلطاً عن القائد، عما سيحدث

مؤلفها عن القيام بأي عمل عسكري،
لمعلومات غذائية

امس الثلاثاء في نقل اعدادات غذائية عاجلة الى العاصمة مقديشو في ميناء

الرحلة الأولى التي تستغرق اسبوعاً
شملت من البسكويت المحتوي على
نسبة بروتين مرتفعة أربع مرات
يومي.

وكان جسر جوي اميركي بدأ من
مياه ميامي أيضاً لتلك الاسدات
الى اللاجئين الصوماليين والكينيين
الذين يعانون من الجفاف في شمالي
كينيا وقد بنينا نقل الاسدات الى

والصومال هذا الأسبوع.

من جهة أخرى، حضرت كينيا بوني
عربية على تقديم سموات فضائلكم
وعنت بها هذه الدول للصومال وثلاث
«قبل قوات الإقار».

يختلفون على البلاد إلا أن المخزون من المعونات الغذائية في طريقه الزوال



المصدر : الجزيرة (اللا. نة)

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غرق سفينة مساعدات وانباء عن قتل ١١ من الصليب الاحمر مقديشويين ايدي اللصوص والمسلحين ونغالي يطلب ٣٥٠٠ جندي دولي

□ مقديشو - من يوسف خازم

■ طالب الامن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي من مجلس الامن دولي ٣٥٠٠ جندي لاربع مناطق في الصومال، بمن فيهم ٥٠٠ جندي باكستاني يستعملون لانتشار في مقديشو، فيما يجري البحوث الخاص للمنظمة الدولية في الصومال السيد محمد سحنون محادثات مع الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد في العاصمة. وقررت سفينة تحمل ١١ من من الاغنية إثناء انجاسها من ميناء مومباسا الكيني إلى ميناء علي الصومالي. وأعلنت بحلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مقديشو مقتل ١١ شخصاً من أفرادها العام في كيسانو، إلا أن تاليفاً باسمها في جنيف لم يؤكد ذلك. طالباً فتح تحقيق أشرطة فيديو هؤلاء.

ولا تزال العاصمة الصومالية نجح والمسلحين واصوات الطلقات النارية تسمع في كل أنحاء المدينة. لكن أحداً لا يعرف السيد. وتمثلت للمستشفيات الثلاثة فيها عن حجم المأساة عشرين الجرحى والقتلى يمضون إليها يومياً، وغالبية الجرحى يسولون انهم اصيبوا في اشتباكات لا يعرفون اسبابها.

وأوضح الدكتور محمد عبيد يوسف من أحد المستشفيات أن معظم الأصابات ناتج من اشتباكات بين اللصوص أثناء سرقة مواد الإغاثة أو بين اللصوص والذين يلقون الاغنية. وأن في كل الحالات يسقط عدد من النجاسات لا علاقة له بالاشتباكات.

في غضون ذلك ينتقل السيد محمد سحنون بين مقر الأمم المتحدة في جنوب العاصمة الذي يسيطر عليه رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد والوزير الشمالي منها حيث مقر الرئيس علي

القتال في العاصمة (٤)



التاريخ : ٢٠٢٢ / ١٢ / ١٩

وأصبح سجناءون أراد لقائه الرئيس الموقت أمس إلى «الحديقة» في مقديشو بأن
 التمسالة في العاصمة التروكي إلى البحث في خطة الأمين العام للأمم المتحدة
 تقسيم الصومال إلى مناطق للسلامة وتثبيت الأمن ونشعر القوات تابعة للأمم
 المتحدة فيها، إضافة إلى تريب للسلال للجنة لتوصيل توصيل ٥٠٠ من أفراد
 الحرس الدولي إلى مقديشو لرعاية مواد الإغاثة ومعيناتها من الطائر والمبانيه من أفراد
 المحرك للزمن.

ولم يوضح سجنون موعد وصول للحرس النواحي إلى العاصمة لكنه قال: «إن موعد وصولهم سيكون قريباً جداً».

وأضاف أنه سينتقل إلى كيسمبايو للقاء الجنرال عبيد والبث معه في المواضيع نفسها التي ناقشها مع الرئيس علي مهدي محمد.

فلا

في نيويورك (ا ف ب هـ رويترز)، قال الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير رفعه
الى مجلس الأمن اول من امس انه يحتاج الى ٣٥٠٠ جندي في اربع مناطق في
شمال الصومال بمن فيهم ٥٠٠ جندي باكستاني على وشك الانسحاب في العاصمة
موسى.

وقال انه يجب ارسال ١٥٠٠ رجل الى ميناء بوساسو جنوب غربي البلاد حيث تلقى الزعماء المحليون بالفعل على انتشارهم. وسترسى مجموعتان تضم كل منهما ٧٥٠ رجلا الى ميناء بيرمو وكيسمانو.

وسبق أن أقر مجلس الأمن إرسال الكتيبة لباكستانية و ٥٠ شابطاً غير مسلح لمراقبة وقف إطلاق النار في مقديشو. ويجب الآن الموافقة على إرسال قوة اضافية قوامها ٣٠٠٠ رجل بعد أن يعد الأمن العام نفقات هذه القوة.

وأوصى الدكتور عالي، في إطار تصوره لعملية التثمين من مجرد إرسال أعدادات الفاتحة، بإيجاد مؤلفين منفيين إلى كل من تلك الحقائق، وقال إنه سيرفع العيد حسب الحاجة. وقد تشمل مهمات هؤلاء المصنعة في إعارة بقاء البيئة المصنعية في الصومال وتدريب الشرطة المحلية والمساعدة في عملية المصالحة.

وأعرب أيضا عن أمه بأن يصبح معكنا في المستقبل لرسال موالين
مستقرين خصوصا إلى الحدود الصومالية - اللبنانية حيث يتطهر تهريب
السلاح. لكنه قال: إن المشكلة الحرجة التي تواجه الأمم المتحدة في الوقت
الحالي هي كيفية ضمان أمن المداخلات الأتلة في كل المراحل وهي تصيد
التسلل والخزائن والذخائر.

وأضافه «أن عدم توافر الأمن يحول دون تعليم الأغنية بينما يساهم نقص الأغنية مساهمة كبيرة في زيادة معدل العنف وتدهور الأمن».

من جهة أخرى، قال ناظمي باسم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في
مغديشو ١١ موظف من البعثة قتلوا الأربعة الماضي بإيدي مسلحين في
كيسمايو، بينما كانوا يرشقون ٤٦ صوماليا ينتمون إلى قبائل من الأقليات،
وندى وصوبهم في مطار اللجنة لمجملتهم مجموعة مسلحة وعزلتهم عن
الأجانب وأطاحوا عنهم.

واستنكر ممثلو منظمات الإغاثة الدولية في مقبضبو الحادث ولم يستجيبوا
وقبل نشاطهم إذا لم تتخذ إجراءات حاسمة لحماية موظفي الإغاثة.

الآن نأمل باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف لم يؤكد مقتل هؤلاء، وأوضح أن اللجنة طلبت إجراء تحقيق في هذا الشأن لمعرفة مصيرهم. إلى ذلك علمت «الحياة» من مقر الأمم المتحدة في مدينسو أن سلبية تحمل الملف من من الإغنية شامت ميناء مومباسا الأحد الماضي وغرقت قبل وصولها إلى ميناء على.

وأضاف أن السفينة المسجلة في جامايكا انكبت رأساً على عقب بسبب الأمواج العالية وسوء الأحوال الجوية، لكن القبطان ومساعديه الخمسة جميعهم كلنونيون نجحوا في الوصول إلى الشاطئ سالمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

المصدر: الوطن العربي

الوطن العربي تطاور وزير خارجية بلد المليون نريد والد. ه. ألف جنة

محمد علي حامد: السعودية وحدها المؤهلة لرعاية المصالح الصومالية

فأرجع عبيد، بالإشارة إلى التوجهات على الحدود مع كينيا، حيث تواصل قوات الرئيس المختار سياد بري عمليات حرب العصابات من داخل الأراضي الكينية، الأمر الذي يهدد باتساع نطاق المعارك، ولتراجع عدد القتلى، إذ أن نسبة كبيرة من اللاجئين الصوماليين هربوا إلى القرى الكينية الواقعة على الحدود، وهي القرى نفسها التي تشهد معارك دامية بين قوات عبيد، ويرى

□ من يتخذ الصومال من نفسه ؟
هذا هو السؤال العريض المطروح الآن في ساحات عامة، وإسلامية وعربية، ومن أجله تطور مفاوضات، ومباحثات.. «الوطن العربي» خشي في هذا الحوار مع محمد علي حامد وزير خارجية الصومال إلى البحث عن إجابة للسؤال

أضاحيد الأهم المستحد في سائر جنتي إلى محمد شير وأبي نورة حرامية

الصومال.. بلد المليون شريد يعيش الآن مأساة أكبر من كارثة الحرب الأهلية الدامية التي استمرت عاماً كاملاً. وخرجت على الأرصعة أكثر من ٥٠ ألف جنة، فالصراع العسكري تجاوز السيطرة على المواقع الاستراتيجية إلى الصراع على الطعام لعدم كفاية المساعدات الخارجية لإعطاء ٧٥ مليون مواطن، يواجه ثلثهم خطر المجاعة، لأن المساعدات تصل إلى المحتاجين، فالمشتريات المسلحة سيطرت على الموانئ والطرق الرئيسية في البلاد، وحتى العشيرة التي كفلتها الأمم المتحدة بحراسة المطار نهبت حمولات الطائرات من مواد غذائية وعقاقير طبية لإحادة بيعها في السوق السوداء.

وقد اتخذ الصراع الدموي في الصومال شكلاً ثلاثياً يدور بين قوات الرئيس المؤقت على مدي محمد، وقوات الجبرال محمد





● القضية الآن لم تعد القوم والعتاب، فالوضع جد خطير للغاية في الصومال، وهناك ٧,٥ مليون إنسان لا يجدون كسرة خبز، ولا لقول رغيفا، والذاس يموتون من الجوع، وفي ظل هذا الوضع ينبغي أن يترك الجميع ليس من مواقع المسؤولية العالمية وإنما من مواقع إنسانيتهم، لهذا طالبنا الأمم المتحدة بضرورة التدخل، وطالب الأخوة العرب والمسلمين سرعة إنقاذ الصومال، ولعل من الأنصاف هنا أن نعيد بصر حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز التي نعمت لنا بـ ١٢ مليون دولار كمعونة عاجلة ساهمت في إنقاذ الآلاف من الموت جوعاً، وكذلك بصر مصر التي نعمت بالأوبى والولايات المتحدة التي تحركت مؤخراً وخصصت لإغاثة عاجلة، ومع تقديري لهذه المبادرات والجهود، إلا أنني أؤكد أنها غير كافية، فعلى سبيل المثال نحن نحتاج إلى ٥٠٠ ألف طن من مواد الإغاثة فوراً، وقد طالبنا بذلك منذ عدة شهور ولم يصل لنا سوى ١٠٠ ألف طن فقط، وكما نعرف فإن نسبة ٢١٪ فقط من كمية يصل إلى الفئس، أما النسبة الأكبر فتسيطر عليها الميليشيات المتمركزة في الموانئ والطرق الرئيسية، وتكون بنهب مواد الإغاثة حال وصولها.

● ماهو دوركم لدور جامعة الدول العربية والأمم المتحدة؟
● لقد شككت الجامعة العربية لجنة دائمة للبحث في سبل إنهاء الصراع في الصومال، لكن بمرحلة لم تنتج جهود هذه اللجنة لأسباب عديدة، ونحن نحاول مرة أخرى، لأن الجامعة العربية لها دور مهم، فالشعب الصومالي شعب عربي مسلم، والصومال دولة عضو في الجامعة، وإن نياس، أما الأمم المتحدة فلم تقدم سوى ٥٠٠ جندي لحراسة مواد الإغاثة، وهذا القرار يكشف عن عدم فهم المسؤولين في المنظمة الدولية لطبيعة الأوضاع في الصومال، نحن الانحياز إلى قوات حراسة، لكن نحتاج إلى قوات للفصل بين المتحاربين ويتميز آخر نحن نحتاج إلى جيش (قوات) لا يقل عن ١٠ آلاف جندي لغرض الاستقرار في الصومال، وإزام جميع الميليشيات بوضع السلاح جانباً، والحيو إلى الحوار كصيغة حضارية للحد.

جيش الأمم المتحدة

● لكن الجنرال عبيد همد بإشغال الحرب ضد قوات الأمم المتحدة إذا تجاوزت دور حراسة مواد الإغاثة، وهذا يعني تحول قوات الأمم المتحدة إلى ميليشيا تحارب ضد الميليشيات!
● إن يهدد الجنرال عبيد بذلك فهذا أمر طبيعي لأن وصول قوات الأمم المتحدة بأعداد كبيرة معنا

● معالي الوزير، اسمح لي في البداية أن أطرح سؤالاً قد يبدو شكلياً لكنه في الواقع ليس كذلك، أنت وزير من... أي تمثل من؟
● إنني وزير خارجية الصومال، إنتم الحكومة الشرعية المؤقتة التي تم تشكيلها منذ عام في إطار إنقاذ جيبوتي حيث تم انتخاب الرئيس المؤقت للبلاد على مهدي محمد لمدة عامين يتم إكتفاءهما نقل السلطة إلى الشعب عن طريق المؤسسات، وقد مضى عام على هذا الاتفاق من دون أن تتمكن الحكومة والرئيس من ممارسة صلاحيتهما لأن الصراع بين الأحزاب والفصائل على السلطة أدى إلى النتيجة المؤلمة التي يعرفها العالم كله.

إنقلاب فاشل

● لكن الجنرال عبيد قاد إنقلاباً في شتاء العام الماضي ونصب نفسه ونائباً للبلاد، وشكل حكومة أخرى، من هنا فأنني ما زلت اتسائل عن شرعية الحكومة التي تنتهي إليها؟
● إنقلاب الجنرال عبيد لم ينتج، والرئيس الشرعي لبلاد (علي مهدي محمد) ما زال موجوداً، كما أن عبيد لم يشكل حكومة، وإنما نصب بعض الضباط في مناصب إدارية كرؤساء للأحياء والقرى والإدارات المحلية في المناطق التي يسيطر عليها وليس في كل مقديشيو. علماً بأن الصومال ليست مقديشيو فقط، وإنما هي دولة مترامية الأطراف، مقديشيو فقط، وفيها جغرافيا معقدة، والسيطرة لها تاريخ طويل، وفيها جغرافيا يحتاج إلى حكومة قوية، وخطة تنمية حقيقية، وهذا غير متوفر الآن.
● ألم تكن الحكومة التي ما زلتهم ننتهون لها قوية... ألم تراعي تمثيل كل القبائل والفصائل؟
● إذا أردت الصراحة الكاملة، فالحكومة الصومالية المؤقتة لم تكن في يوم من الأيام قوية، لقد تم إختيارها على أساس تمثيل الفصائل والقبائل، ونحن نعرف في التصنيف الكلاسيكي للحكومات، أن هناك حكومة بيروقراطية، وأخرى تكنوقراطية، وثالثة سياسية. لكننا لم نسمع أبداً عن حكومة قبلية، لقد وصل عدد أعضاء الوزارة إلى ٨٢ وزيراً ووكيلاً، وهذا العدد من الوزراء ليس موجوداً في أي دولة في العالم باستثناء الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي (سابقاً) والصين، ولست أفهم أن الصومال بقوة أو حجم أو كثافة عدد سكان هذه الدول الكبرى ومعنى ذلك أن صيغة المرافضة التي كانت مقبولة من الأطراف المعنية في وقت معين، قد تم مقبولة من نفس الأطراف في فترة لاحقة.

لصومال مواد الإغاثة

● إنتم تلومون الغير، العرب، والمسلمين والأمم المتحدة، ولاتلومون أنفسكم، هل هذا وضع طبيعي؟



خصوصاً عندما اشتد القتال بين جنابي المؤتمر الصومالي الموحد، وقد تردد أن قوات الرئيس الموقت علي مهدي قلت القبض على سوبانين اصبوين كانوا يتحركون مع قوات الجنرال عبيد، ومع ذلك فنحن نؤكد جميع الأخوة العرب أن يدوا يد المساعدة للشعب الصومالي المنكوب وليس للفصائل المتصارعة، وأطلي هنا أقول أن الشعب الصومالي شعب (متكبن) يودى الفروخ الشمس، ولا يحتاج إلى جبهة لتقريب أو غيرهما لكي تعلمه الإسلام.

قتال على الحدود

- وماهو لتدبركم لاستناد القتال إلى طرف افريقي هو كينيا، وما هي تائثيرات الصراع في الصومال على القرن الأفريقي؟

● مما لاشك فيه أن الصراع إذا استمر في الصومال، فإن منطقة القرن الأفريقي مرشحة للإشتغال، للحدود متلاصقة والرياح تهب بسرعة البرق، ومنه بالذلل معاركه وقعت على الحدود مع كينيا، لأن سياد بري إستقل القرى الكينية الحدودية لإقامة معسكرات لقواته، يشن من خلالها حرب عصابات، وقد نطقت معه قوات الجنرال عبيد في قتال دام، وخشوة هذا هو أن القرى الكينية التي يبور فيها الصراع هي أصلاً مناطق تركز اللاجئين الصوماليين، ومعنى هذا أن الحرب تدور فوق رؤوس شعب الصومال سواء ظل داخل بلاده أو هاجر منها.

- هل تمتلكون تصوراً حول معالجة أحوال اللاجئين للصوماليين في اليمن؟
● تصوراً الوحيد هو أن يتحرك الضمير العالمي الذي يتحدث كثيراً عن النظام العالمي الجديد، لكي يقدم مساعدات إنسانية عاجلة لحوالي نصف مليون صومالي في اليمن، ولصنف مليون آخر في كينيا، فالصومال تحول إلى «ميروشيا الريفياء».

القاهرة - عادل دسوقي

الوحيد هو إنهاء سيطرته على قطاع كبير من المدينة مقديشو (العاصمة).. وغير المنطقي هو أن تدع الأمم المتحدة أو تتراجع بسبب مثل هذا التهديد، لأن عبيد لو أطلق رصاصة واحدة على قوات الأمم المتحدة، فإنه بذلك يكون قد دخل في مواجهة عالمية على غرار ما فعل صدام حسين مع إختلاف التفاصيل.
- هل تعتقد أن أي حل سياسي قائم، سيحمل الرئيس السابق سياد بري؟
● لا، سياد بري إنتهى، وهو يحارب الآن معركة باسمه للغاية، هو يريد إقناع قبيلته أنه موجود، وما زال حياً يرزق ويقاتل، لكن الحل السياسي الممكن هو مشاركة جميع الفصائل وزعماء القبائل ورجال الدين للاتفاق على صيغة تحل الإجماع الوطني.

بطائف صومالية

- رئيس الحكومة المؤقتة عمر عرته قال إن الصومال يحتاج إلى إتحاقية بطائفه على نحو ما جرى مع المملكة الليبانية، هل تتفق مع هذا الرأي؟
● أنني اتفق معه تماماً، وأؤيده بكل قوة، فنحن نحتاج أولاً إلى مصالحات داخل كل تنظيم أو فصيل سياسي، ثم مصالحات بين الفصائل بعضها البعض على أن يتم ذلك في ظل رعاية عربية وإسلامية، والدولة الوحيدة المرشحة لهذا الدور هي المملكة العربية السعودية.

- لماذا المملكة بالذات؟

● لأسباب دينية، وأخرى تاريخية، وثالثة واقعية، فالمملكة هي الدولة التي ترمي الإسلام والمسلمين في العالم، ولايختلف أحد على دورها هذا، كما أنها أي المملكة، لعبت دوراً تاريخياً في رعاية وحدة الأراضي الصومالية، ونزع فتيل الصراع بين الفصائل واستقلال خاتم الحرمين الشريفين في جدة قادة الفصائل في العام الماضي وعرض مبادرة من ستة نقاط تمثل في إعتقادي، سقف الحلول للمشكل الصومالي. لأنها مبنية على ابرك واقعي للمازق، ومن ناحية ثالثة فإن المملكة تلك إمكانية تدعيم التنمية في الصومال. لأن أحد أبعاد المشكل الصومالي هو غياب للتنمية فالفصائل تتصارع فتمسب على السلطة، وإنما على القوة، وإذا وجد الصوماليون فرصة الحياة الكريمة فلماذا يتصارعون؟

- هل صحيح أن الجبهة القومية الإسلامية يزعماء التقارب في السودان تدخلت في الصراع الدائر في الصومال لصالح أحد الأطراف، وأن هناك مخططاً لإقامة تنظيم إصوي صومالي يرتبط بجبهة التقارب؟
● يتردد مثل هذا الكلام كثيراً في الصومال،



الصومال ضحية الصراع القبلي والتدخل الخارجي

سازات فصل مسلة الإحتلال والتقسيم والأبادة تتوالى في الصومال وسائر الصوماليين يستمرحون بالدم والكثير من ميثاق - الأمم المتحدة - تدخل وروبع حد وديا كان الذين أقامه الأمم المتحدة صفة وهم يقيم أعضاء مجلس الأمن بالتصديق الأهتمام بين حروب الأهلية وحروب القمام وكان الأخيرة هذه بلا ضحايا أو أن وجود ضحايا لها أمر طبيعي يستند إلى اهتمام جميع أن هذا من الدول بدأت في التدمير وإرسال الممرات للقائات ولكن كل تقوى اللذان من الغناء - لاهل من ٧٠٪ من الأحتياجات الطبية - لوف حروب أهلية تدمر بصفها على شكل قتلا من دقة واحدة هذا الميثاق والسياسة خاصة والقتال - رغم هذا الوضع القوي - سائرنا بأثر بين الأخطار التصارية والسلميون يتنازعون الممرات لا يوصل منها إلى الأثر الجوهري صوري القتل.

موراث استعمارى

وعبر الإجماع من مذهب العون إلى السردى - في بعض أسبابه - إلى اعتقاد واضح بأن الميثاق لا يوصل إلى مذهب صوري. ممرات القتل اعتنقها فصور أعدام القتلى. وكان هذا مذهب لوف ٧ مذهب - مع نصب الصومال - بأكمله - منها للجمعية والجمعية للارتقاء - لا يمكن تاليل ساجدى في الصومال دون وضع الجمعية والجمعية والأخيرة لها اليد في الأخيار ولكن الصحيح أيضا أن العلاقات القبلية لا يمكن أن تصل إلى هذا الحد من المرونة دون أن تحرك على أمل خارجي.

والحق أن الصومال ضحية مراث استعمارى صنعت خيوطه منذة القديرة السياسية ليوكة والتي كانت الحرب لسنوات لتتبع غير متجانسة خيوطه منذة القديرة في حروب من الحدود وهذه المستعمرين الأوربيين الأول وهم يقسمونه إلى ثلاث مناطق على إيمان وإفريقيا والتبليز - ثم - في مرحلة تاليل - كتيبة علاقات مع حروب الحروب الأربعة السوريات أو لا قبل حروب من الصومال إلى أفريقيا ثم الأمريكى بعد ذلك

القبائل متصارعة وأخر كرات السياسية أيضا

ولأن حلبة حروب الصومال إلى دولة من كراتى وجه لسوء القتل في الإخطار العام للبرقة - بما على الحكم من تلك على الأخطار على الصفة المتطرفة - معى نظام وكثير الجمهورية الطرح سياء برى طرول لوف على كراتى متطرفة - معى عام ١٩٩٢ إلى الشارة القوية القوية والدماء القتل المتطرفة - لا سياسة ليوكة فلم به الجيش واستمرت سياسة طرفي هذه على الأخطار به في يناير ١٩٩١ كتمها

خلقت وأرعا إلى جانب القبائل المتطرفة سكاك سياسية أدم القتل في الأعمال تصارع الحركة الصومالية الاقتصادية عند حركتى الصومال الوجود والتألف الديمقراطية الصومالية وماتوا الأخرى بأن عند التمسك القبائل خدي سيطرة قبيلة إسحق على المنطقة. في دولة الصومال تتنقل القبائل على نفسها ولكل قبيلة أكثر من جناح متصارعة مع جبهة. وأهم قرائن الرسة (القبيلة) التي ينشئ إليها كل من محمد على مذهبى وكلمارح جبهة التصارعين على السلطة. أما جنوب الصومال فتسيطر عليه الحركة القبلية الصومالية وهذه بدورها متقسمة إلى جاسين يستطير عليها عبر جوس الموال المهيمن والجنرال خابند المدعوم من قبيلة الماروف ذات القوي.

تتبعها قوات خارج جبهة حدود الصومال إلى الأراضى الكويك المجاورة يستحوى تحت قبلى القوات القبلية لسيادة برى. صا بلغ العسكرية الكبيرة إلى التناذر من هذه الجومات التي قد يقاوم تكويرا إلى صراع صومالى على غير على الصومال. في الوقت نفسه فإن تران لا تروى صومالين على القيم الأوجاني المتنازع عليه بين الصومال واليوهيا قد يجرى الوقت بين القبليين والماتل يأتى إلى القباب منطقة القرن الأفريقى واليوهيا قد يجرى الوقت بين القبليين واليوهيا وتصبح إلى الأقطار والتأثير مرة أخرى في مستقال المنطقة.

حل أو غير مكتملة

هناك أكثر من رؤية كبرى أهله كسالة الصومال إحداهما تبدأ بإعادة الأمن للبلاد من خلال مزرع سلاح القبائل القبلية والتي حصلت على من قوات جيش سياد بري. ويقال إن كم الأسلحة في الصومال خال برجة تنزل باستعمار القبائل مسلم يتم زوجه سرهما ويتردد أيضا أن القوات القبلية تعمل على الأسلحة في مكان مجاور خاصة التي تبدأ. حل آخر يدعو إلى مؤتمرات للصالحات القبلية بعدد من الصومال بعد المؤتمرات الأربعة الذين عقدت أمامى في جيبوتي وتقرر فيها تشكيل الحكومة المؤقتة التي يرأسها عمر ع. ع. على وعلى والحال في الوافين لكن المشكلة - في الحالة الأولى - كبرى القبلية أو إحياء القبائل المتصارعة على رفيع لسيادة في الحالة الثانية هي كبرى الجيش بين سبع جهات صومالية متصالحات لا تقاوم برى كم لوكت للقتال قويا بينها بعد ذلك.

مضى ياسين



المصدر : الأهرام

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء رحلات الانقاذ الأمريكية المباشرة إلى الصومال عبيد يرفض اقتراح الأمم المتحدة بإرسال قوات لتأمين المعونات



أم صومالية تقبل طفلها الذي بيكى من الجوع في أحد معسكرات اللاجئين بمدينة «بيادوا» حيث يتدفق آلاف الصوماليين إلى المعسكر أملا في وصول الغذاء والدواء لضحايا الحرب الأهلية الطاحنة في البلاد
[صورة للأهرام من ١٠ ب]

لتقديم الرعاية الصحية للشعب الصومالي.
وصرح سمير حسني المكلف بمثل الصومال بالجامعة العربية بأن الفريق سيقيم في مقر خاص مرفوع عليه علم الجامعة العربية في مقديشو وأضاف أن هناك مخيمات حاليًا لإرسال فريق طبي جديد إلى مدينة بوساسو بشمال شرقي الصومال.

جندى لتأمين عمليات الانقاذ وقال عبيد إن على الدول التي تقدم المساعدات أن تساعد في تنظيم قوات الشرطة بالصومال لتتصك من السيطرة على توزيع مواد الانقاذ بدلا من اقتراح إرسال قوات أخرى للصومال. وفي تطور آخر، غادر القاهرة أمس ثاني فريق طبي ترسله الجامعة العربية

عربي. وكالات الأنباء - بدأت فجر أمس رحلات الانقاذ الأمريكية إلى الصومال مباشرة لانقاذ مئات الآلاف من الصوماليين الذين يتضورون جوعا، وصرح الجنرال فرانك ليونتي المسئول عن الجسر الجوي الأمريكي للصومال بأن طائرات نال أمريكية من طراز سي-١٣٠ قد اطلقت إلى مدينة بيليت هون في وسط الصومال لتوصيل امدادات الانقاذ، وتبعد بيليت هون بنحو ٤٠٠ كيلو متر عن شمال مقديشو وأصرح لبيونتي عن أمه في أن تتم الرحلات في مراح آمن مسبقا إلى أن الطائرات ستعود أرواجها إذا تعرضت لاطلاق النار عليها وتصل الطائرات الأمريكية نحو ٢٤ طنا من مواد الانقاذ للصومال الذي يتعرض ١٥ مليون من سكانه للموت جوعا بسبب الحرب الأهلية والجوع.

ويبلغ عدد سكان الصومال ٦.٥ مليون نسمة. وكانت الطائرات الأمريكية قد قامت في الأسبوع الماضي بنقل عدة أطنان من مواد الانقاذ لنحو نصف مليون لاجئ صومالي في شمال كينيا قبل أن تبدأ أمس رحلاتها الجوية المباشرة إلى الصومال. وفي الوقت نفسه رفض اللواء محمد فرح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الذي تقايل قوات الرئيس المؤقت على هدى محمد في مقديشو اقتراح الأمم المتحدة بإرسال ثلاثة آلاف



مساعداً سمعونية وأميركية عاجلة للصومال عبيد يرفض زيادة القوات الدولية

جمعة، مطبخ، القاهرة، وكالات: أعلنت المنظمة الإنسانية السمعية لأميركا تقديم الامانات المالية للجنة الصومال التي تقدم الامانات لثلاثين ألفاً من اللاجئين في الصومال. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا.

الملاحق الثاني، قتل، ستعود. في غضون ذلك، أعلن سمعون الأمم المتحدة في الصومال. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا.

للتحقيق بنظر ٣٥٠٠ رجل في الصومال لتأمين حماية المدنيين الإنسانية، مؤكداً أن وجود قوات إضافية سيؤدي إلى زيادة التوتر. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا.

على الصعيد الآخر، وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا.

وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا.

وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا. وقد تم الاتفاق على تقديم الامانات في شكل حواريات من قبل اللجنة السمعية لأميركا.



المصدر : صوت الكويت

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الغاديان»

الحرب والمجاعة تتحالفان ضد الصوماليين

إن إصرار الأمم المتحدة والدول الكبرى على توفير ضمانات أمنية صارمة أمر في غير محله، والسبب فإن التخليط للتزوي أمر ضروري ولكن لا يوجد مبرر للعوائق البيروقراطية، ولا شك أن الحراسة المسلحة مطلوبة ولكن المخاطر ستقتل عندها يدخل المزيد من الفناء للبلاد.

لقد تدخلت وكالات الأمم المتحدة عن واجباتها تجاه الصومال في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بعد سقوط الديكتاتور سياد بري، وادعت أن اعتبارات الأمن منحتها من أخذ القرارات الإنسانية المناسبة. ولكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر وصندوق أغاثة الأطفال البريطانيون ومنظمات صغيرة صمدت خلال أسوأ شهور الاقتتال، فلماذا لم تبق الأمم المتحدة؟

وبعد عام ونصف من الإهمال فإن واجب الأمم المتحدة أن تتحرك الآن ويجب أن تلخذ المبادرة في توفير الغذاء والأدوية والمواد الأخرى بدرجة كبيرة. وعلى المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة أن تتبرع بسخاء أكبر وعلى جناب السرعة، أن الأرباح من الذهب وقطع الوعد ليسا كافيين، وإذا أريد للمجاعة ألا تتكرر فيجب أن يشعر المزارعون الذين نزحوا، بالآمن كي يعودوا لغراسهم في الوقت المناسب للزراعة في الموسم القادم، ولن يحدث هذا ما لم يقتنوا أو وصول الغذاء سيستمر طالما احتجوا إليه وما لم يتم إمدادهم بالبذور والتقوي والألات. إن الأجانية هي عملية اغتاة بحجم لا مثيل له، وإذا اخذنا الاعتبار السياسية، فإن منظمات الاغالة لا تستطيع اعتبار المتضررين وكذلك في ينبغي

كتبت راقية عمر المدير التنفيذي لخدمة «أفريكا ووتش» وهي صومالية تفررا في صحيفة «الفاربيان» البريطانية استعرضت فيه ظروف المجاعة في الصومال، والقيات التي تعترض طريق الاغالة الدولية. وحددت في التقرير الشروط الواجب اعتمادها لمقاومة المجاعة، وتسهيل الصوماليين نحو استئناف الحياة الطبيعية وإعادة بناء البلاد، وفي ما يلي نص التقرير:

باغذاء السلع أو التشجيع على نهجها مما يتسبب في ارتفاع الأسعار ويؤدي لموت الكثيرين. لقد تحالفت الحرب مع المجاعة تحالفا أودى بحياة عشرات الآلاف وتشريد أكثر من مليونين وأجبر مئات الآلاف على البحث عن الطعام والمأوى في الدول المجاورة.

ولقد اضحى جلب الطعام عملا خطرا يحتاج إلى حراسة مسلحة، ولكن التوتر سيخف عندما يتوفر الغذاء ويصبح رخيصا، والأهم من ذلك عندما يوقن الناس أنه سيستمر في التدفق، ومفتاح الحل هو إلغاء الانحسار بالندرة التي تجعل الناس يائسين لحد الاقتتال من أجل الغذاء.

ينبغي أن يفر الصومال بالغذاء حتى لا يكون هناك دافع لرفع الأسعار، يجب أن يبذل للمحتاجين مجهودا ضخما كي يجعلوا كل صومالي وثقا من الحصول على الغذاء.

واحد هذه الوسائل هي إرساء سفن ضخمة مليئة بالغذاء على الساحل، سيستغرق التفرغ بعض الوقت ولكن إدراك الصوماليين أن العالم مهتم وإن الاغالة تأتيهم سبيل المخرج في البلد.

والاغالة الجوية أيضا ضرورية للوصول للمناطق النائية حيث العديد من الناس الذين لم تصلهم أي مساعدة، لكن الاغالة الجوية مكلفة ويجب أن تكون الاغالة البحرية والبرية هي الأساسية.

تبدو أجزاء من جنوب الصومال، وكأنها أرض خراب في أعقاب قنبلة نووية، حيث تتجول مجموعات ناشئة من البشر بدون هدف بحثا عن الطعام، تعاني الصومال دائرة مفارقة وشريفة من المجاعة والحرب، وبينما سلطات وسائل الإعلام الضوء، ولدت جرس الخطر في ما يتعلق بكل من الحرب والخسرة والمجاعة للتضخم، فإن فهم أكبر للعلاقة بينهما هو المطلوب والضروري إذا أريد للمجاعة أن تنتهي والمآزق السياسي المحيط بها أن يحل.

للمجاعة أوجدها البشر أنفسهم كنتيجة لما يرب من ثلاث سنوات من الاقتتال بين الحكومة السابقة والحركات المسلحة، وبين العديد من الفصائل المتحاربة، لقد حطم الاقتتال الزراعة ودمر البنيات الأساسية في الصومال، وسرقت الحاصل والبذور وأدوات الإنتاج ومضخات الري والجرارات، وغدا الوقود نادرا ومائت للناحية وقتل المزارعين والبدو وتعرضوا للارهاب.

ولم يستطع المزارعون ممارسة أعمالهم كما أن الرعاة لم يستطيعوا أخذ حيواناتهم للسوق وكان لهذا أثر مدمر على كل من التجارة الداخلية والخارجية، ويجبر الفقر المدقع الشعب على النهب وهم يتسولون على مواد الاغالة بانتظام، إذ لا يخفى الطعام الجوع فقط، ولكنه أيضا أغلى سلع، والذين يتحكمون فيه يمكنون السلطة.

ويغرم التجار عديمو الضمير



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجبارها على استهداف مناطق مختارة لأن هذا سيؤدي إلى اغتصاب الذين تركوا بلا أغالة أن الوضع يدعو للشجاعة والتفكير الخلاق، فبينما تتلو الأمم المتحدة القوائم الاجرائية وتبذل الوقت في مشاورات لا طائل من ورائها فإن منظمات قليلة استطاعت لوي القوانين وذلك باستخدام حراس مسلحين لحماية موظفيها ومواد الاغالة. ولقد تخلفت عن التحفظات المتصلة باطعام المحاربين وسكان المدن قبل أن يصلوا لأكثر الفئات تضررا.

إن الاتفاق على بحث ٥٠٠ جنود الأمم المتحدة أمر يجد الترحيب إلا أن مهمتهم ينبغي ألا تقتصر على العاصمة مقديشو والتي كانت مركز الاهتمام الدولي.

إن المجاعة الاسوأ هي في المناطق النائية، وعلى الرغم من ذلك يجب على الأمم المتحدة أن توزع الغذاء في كل البلاد، لتقلل الاخطار التي ستزهد اشتعال الموقف، ولا بد للمسلم من أن يساعد الصوماليين على تجاوز صدمة الجوع قبل أن يتمكثوا من اغالة بناء وطنهم المعزق.

إن المقارنات المستمرة بين الصوماليين وبين ما عرف بيونغسلافيا تنطوي على ظلم فادح لضحايا الحربين، إذ أن هذه المقارنات تعطي انطباعا خاطئا بأن العالم لا يستطيع التركيز إلا على كارثة واحدة، أن العالم لا يحتاج أن يختار لأن المعز في اتخاذ الخطوات اللازمة في أي من العالمين لن يؤدي إلا لهلاكنا جميعا، أننا نملك المصابير والطاقة والذكاء لتخفيف معاناة البلدين، إلا أن السؤال هو: هل نملك الإرادة السياسية؟



المصدر : **الحرس (الأسبوعية)**

٢٠٠١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاحنة الموت تنقل يومياً ٤٠ إلى ٤٥ من ضحايا الجوع

صباحاً ومساءً يسأل المسائق من في الخيمة : 'هل لديكم موتى؟'

□ بارديرا (جنوب غربي الصومال) -
من يوسف خازم:

وتحطت كل الاتييب التي كانت تستغنى في الزراعة بسبب للمارك (-) كان في بارديرا نحو ٣٥ ألف نسمة وفيها اليوم نحو ٦٠ ألفاً بعدما وصل إليها آلاف النازحين من القرى القريبة والبيوت، ولم يعد لدينا أي طعام، وألوت صغار شبيهاً عاجياً، تأتي بالضحياء من خيمهم ولا يستطيع أحدهم مراقبتهم لاتمام مراسم دفن لثقتهم، فهم لا يوقون على التسير أو لا يستطيعون تراء أطفالهم الرضعى والحياء في الخيمة.

أول شحنة إغاثة من القرة العسكرية وصلت في بارديرا في ١٩ من الشهر الجاري، تصل ١٥ طناً والثانية وصلت الجمعة للأنبيى تصل ١٥ طناً من برنامج الغذاء العالمي، وقبل ذلك، يقول عثمان أحمد حسن مكان أهل بارديرا يأكلون الأجزاء القليلة الخضراء من الأعشاب، ولا نصبت سائروا ياكلون حتى اليابس منها.

ولنقل الخيمة لا يوجد أي منزل قائم، كلها مدمرة ونصبت في وسطها أو إلى جانبيها خيام تقليدية لاتقاء الشمس والحر. ولربى أحسن الخيام جلس محمد إلى حوقه فوقه رءاء، وبقي بالخمسة من جلد حمل وعظمة صفيرة. وقال إن زوجته وخمسة من أطفاله خسروا جوعاً خلال الشهرين للأنبيى وربما ينقذ

■ عند الثامنة من كل صباح يبدأ سائق الشاحنة محمد عبيدي ومساعداه جامع نور حسين معلوم في بارديرا جنوبي غربي الصومال وتقف شاحنة عبيدي أمام إحدى الخيام المكونة من أقصان الشجر، ثم يقفز حسين من الشاحنة ويتأنيء، هل لديكم موتى؟. وتحمل فوزية حسن حرمي جثة أيتها مسلمة التي لم تتجاوز العامين ملفوفة ببطاء الغير وتصلها إلى حسين والدموع تنهار على وجهيتها الضميرتين من دون أن تفكر على البكاء. ويضع حسين الطفلة في الشاحنة، ويتابع عبيدي سيره إلى خيمة أخرى.

هذا المشهد يتكرر في بارديرا، التي تقع على مسافة ٣٥ كيلومتراً من مقديشو، كل صباح وقبل غروب الشمس. وشاحنة عبيدي معروفة في بارديرا باسم شاحنة الموتى ويقول عبيدي أنه ينقل فيها يومياً نحو ٤٠ إلى ٤٥ من ضحايا الجوع في هذه الخيمة التي كانت في الماضي تصدر الأبل إلى خارج البلاد والخضر إلى مقديشو.

ويقاطع مساعداه حسين أيلول: الموت هو سيد بارديرا وحاكمها (-) استهلكنا كل ما لدينا من للأفنية وجفت المياه

الغذاء الذي يطبخه طلبة اللذين لا ينالون على قيد الحياة. تحتاج بارديرا شهرياً إلى ٤٥ ألف طن من الغذاء على الأقل للكبار، بينما يحتاج الأطفال إلى نحو ٢٠ ألف طن من الحليب والمنتجات. لكن مستلهمين سلباً على معظم الغذاء الذي وصل إلى الخيمة أخيراً ولم يكن يقضن حليباً أو معجناً.

ويؤمل أحد أعضاء منظمة أطباء بلا حدود (الفرع البلجيكي): بوصولنا قبل ثلاثة أسابيع فقط إلى بارديرا مع شحنة من الأدوية تبلغ سبعة أطنان، وقبل أن ندبا عملاً سلباً مستلهمين على كل الخسائر.

ويضيف تيري ديورن: أراجو أن نذكر أن ما نحتاجه هو الأمن وإرسال جيش من الأمم المتحدة إذا أمكن ذلك (-) لننا نعمل في أجواء رعب حقيقي، فالغذاء لا يصل إلى المتناهبين فعلاً، وبعد الوليات من الأطفال يزداد يوماً.

وأكد أن الأحصائيات التي أجراها فريقه أشارت إلى أن جميع الأطفال تحت سن الخامسة يعانون من حال سوء تغذية ٣٠ في المئة منهم ملهم سيئة جداً ١٢ في المئة سيئة ولا في المئة يعانون من حال أسهل والتهابات في القصبة الهوائية موسميونين حتماً في حال لم تصلنا المستلزمات الطبية والأفنية مع رجال الأمن لصاحبها.



المصدر : الجريدة (الأسبوعية)

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للشخ والخدمات الصدفية والعلومات

طائرات اغاثة اميركية تدخل الصومال للمرة الاولى

عيد يد يرفض قرارا المجلس الامن وعلى مهدي يتهمه بارهابا الحراس الدوليين

□ نيروبي، مومباسا - من يوسف خازم

٢١ رفض المؤتمر الصومالي للوحدة الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عبيد الرار مجلس الامن ارجال ثلاثة الال عنصر جديد من الامم المتحدة الى الصومال فيما اتهم الرئيس الصومالي الوقت على مهدي محمد الجنرال عبيد بالاعتداء على عناصر للامم المتحدة الدولية وازماتهم لمنع وصول اي قوات اضافية الى الصومال.

الى ذلك بدأت اول من امس طائرات الاغاثة الاميركية بنقل الاغنية مقيمة من مومباسا الى داخل الصومال للمرة الاولى. واكد برنامج الغذاء العالمي ان كل الاغنية التي نقلتها طائرات الاغاثة الاميركية حت الآن تابعة للبرنامج.

تحذير

وحذر رئيس دائرة الاعلام في البرنامج التابع للامم المتحدة بول ميتشل من ان كميات الغذاء الموجودة في المستودعات التابعة للبرنامج في مومباسا قد تفقد قريباً.

وانتقد ميتشل في تصريح الى «الحياة» عملية الاغاثة الاميركية وقال « (-) لا يمكن تسميتها عملية اغاثة اميركية لانها لا تكون بشارة كون في هذه العملية وما فعلوه في الحقيقة حتى الآن هو انهم يشاركون في عملية كنا ومنظمات اغاثة اخرى بدائلها منذ للشهر ولا تزال ثابتة».

واضاف «لنا خلال مؤاد الاغاثة من مومباسا الى داخل الأراضي الصومالية حيث مخيمات اللاجئين والمختبرين بالجماعة. ومنذ ٢١ من الشهر الجاري بدأت طائرات اميركية نقل الاغنية التابعة لنا جواً من مطار مومباسا الى واجور في شمال شرقي كينيا حيث تقوم منظمة كير الاميركية واللجنة الدولية للصليب الاحمر بنقلها في قوافل الى داخل الصومال».

واكد ميتشل ان ال ١٤٥ الف طن الذي اوردتها الولايات المتحدة الاميركية الى الصومال لم يصل منها شيء الى الصومال حتى الآن (-) وان حصل قبل الشهرين الاول (اكتوبر) للقبول وهو تاريخ السنة المالية الجديدة في الولايات المتحدة».

السفير الاميركي

لكن السفير الاميركي في نيروبي سميت هيمسون قال في اتصال هاتفي مع «الحياة» ان

الساعات الاميركية المقررة للصومال مستبد بالوصول الى كينيا في بلدات خلال الايام المقبلة (-) هذا ما ابلغت به من واشنطن.

وقال عضو مجموعة مسح المساعدات الانسانية (هانس) في الفريق العسكري الاميركي روبرت تونيلي «ل «الحياة» امس ان لربع طائرات اميركية من طراز هوكوكوليز - سي - ١٣٠ شارت مطار موي الدولي في مومباسا وحطت الجمعة في مطار بلنوين في الهم وسط الصومال».

واضاف «ان هذه اول شحنة اغنية نقلتها الطائرات الاميركية الى داخل الصومال وبلغ نحو ٣٥ طناً. ستقوى اللجنة الدولية للصليب الاحمر توزيعها على المناطق المتضررة بالجماعة».

عيد

من جهة اخرى قال المستشار السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان حسن آو ل «الحياة» امس ان قرار مجلس الامن ارسال ثلاثة آلاف عنصر من الحراس التابعين للامم المتحدة الى الصومال ان يساهم لا في زيادة الفوضى».

واطن رفض المؤتمر ارسال اية قوات اضافية الى الصومال. وقال «ان الاتفاق الذي وادته الجنرال عبيد مع الهم المتحدة يقضي بارسال ٥٠٠ حارس الى مقديشو فقط لرافقة قوافل الاغاثة. واي عدد اضافي من الحراس سيحول الى البلاد مرفوض من جانبنا ونعتبره خرقاً لاتفاق مع الهم المتحدة».

وكمن لمجلس الامن (ا ب ج) جني ليل الجمعة - اصغت تقرير الامن العام للامم المتحدة للتكثف بنظر غالي ارسال ثلاثة آلاف عنصر اضافي من حراس الهم المتحدة الى الصومال لاختلاف معاناة السكان».

وقدر المختبر غالي للنفقات الاجمالية للعملية التي تهدف الى زيادة عدد العاملين في الهم المتحدة ومنظماتها في الصومال بـ ١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢

١٩٧.٢



المصدر : **الجريدة (الاسبوعية)**

التاريخ : **٣٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليون دولار.

على مهدي

الى تلك التهمة الحكومة الصومالية الموالية التي يرأسها السيد علي مهدي محمد اس فوات الجزائر عبيد بالاعضاء على عناصر الأمم المتحدة في مقديشو لمنعها من ارسال عناصر اضافية الى البلاد.

وقال نائب وزير تنمية وادي جوبا للسيد زكريا محمد حاجي عبيد له الصيلاء امس ان حادثة اطلاق النار على ضابطين من فريق الأمم المتحدة في جنوب مقديشو حيث تسيطر قوات الجزائر عبيد وكانت مقصودة وتهدف الى ارفاق عناصر الأمم المتحدة ومنع المنظمة الدولية من ارسال اي قوات اخرى لتحقيق الأمن والحياة السكان في البلاد.

لأطباء مصريين

وفي القاهرة (الحياة) حذر أعضاء الوفد الطبي المصري الأول للجنة الإنقاذ الإنسانية في الصومال الذي أوفدته نقابة الأطباء المصرية بالاشتراك مع الجامعة العربية ويشمل ٤ من الأطباء المصريين من لا شعور الشهد في الأوضاع الصحية والجوع في الصومال.

وأشار أعضاء الوفد في مؤتمر صحافي عقده امس السبت في نقابة الأطباء في القاهرة الى انه خلال رحلتهم التي دامت ثلاثة أشهر داخل الصومال تبين لهم خلو المستشفيات من الأطباء وإن الثمن يكومون بعلاج المرضى هم من المرضى ومساعدتي الأطباء وإن المستشفيات

خالية من كل الأجهزة والمستعدات. وأوضحوا أنهم تمكنوا من علاج ٣١٧ حالة مخلفها من الحصان بالأمراض العصبية والجهاز الهضمي والأمراض الصدرية وإنقاذوا العقل من المساعدات من جانب الدول الأجنبية والمنظمات الدولية لتتركز في العاصمة مقديشو بينما تملأ سائر مناطق الصومال من أي مساعدات.



المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة توسع نطاق الوجود الأمني في الصومال و٣٥٠٠ جندي لحراسة خطوط الاغاثية وشبكة التوزيع

لندن، الشرق الأوسط،
الأمم المتحدة، مدينتي -
وكالات الأنباء



المصدر: الشرق الأوسط (سنة)

التاريخ: ٣-٤ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

وستعمل وحدة في موساسو في شمال شرق الصومال وأخرى في جنوب غرب البلاد. وستنشر في وقت لاحق في الشمال وكيسمايو في الجنوب. وستتكرر الوحدة بالباكستانية المرافقة من ٥٠ رجل والتي من المقرر أن تصل قريبا في مقديشو ودعا قرار مجلس الأمن كل الأطراف والجماعات التي تتعامل مع الأمم المتحدة من أجل التماسح بالانتشار السريع لقوات الأمن. وسبق أن شهد عالمي على العاجه منصب الأمين العام في يناير بعد انتقادات بأن الأمم المتحدة لا تفضل شيئا بدور لتقادي الحماة

تقارير

وطفا لتقديرات الأمم المتحدة فإن أكثر من مليون طفل صومالي يعانون من سوء التغذية ويتهددهم خطر الموت في أي لحظة. وقال الأمين العام في تقريره بحث به إلى مجلس الأمن أن التقديرات المحافظة تشير إلى أن عدد الصوماليين الذين في حاجة ماسة إلى المواد الغذائية والمساعدات الانسانية الأخرى يبلغ نحو ٤ مليون شخص. ويذكر أن عشرات الآلاف من السكان قتلوا في الحرب الأهلية المستمرة في الصومال منذ الاطاحة بنظام محمد سياد بري في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١

مقديشو المجنونة

ويصف أحد موظفي الانقاذ التابعين للأمم المتحدة في مقديشو العاصمة الصومالية بأنها «الحيمة الجبروت». ويقول ضابط بريطاني اعطى سمورا فيها «أن الفضل شيء يمكن أن

أمره يقتصر قوات انشائية في الصومال فواسها ثلاثة آلاف جندي في توسيع كثير لتفاني عملية الانقاذ. وستكون هذه القوات مكملة لمساعدة من مرافقي الأمم المتحدة الذين من المقرر أن يصلوا إلى مقديشو في بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لراقية عملية توزيع المساعدات الانسانية بين السكان.

وكان مجلس الأمن قد وافق ليلة أمس بالإجماع على هذه العملية التي اقترحها الدكتور غالي الأمين العام للأمم المتحدة ومن المتوقع أن تتكلف العملية ١٢٦ مليون دولار في السنة. أشهر الأولى وكانت الولايات المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر قد وسعنا بالفعل من نطاق دورهما في الصومال التي مزقتها الحروب حيث تعوق عصابات السلب والقتل عملية توزيع الامدادات الغذائية.

وستقوم قوات الأمم المتحدة الانشائية بحراسة قوافل المواد الغذائية خارج العاصمة ومعالجة النقص الحاد في الاجراءات الأمنية والذي أدى إلى الحيلولة دون وصول المساعدات إلى المناطق الريفية.

إسبارغ مولا، الصمود عمليات امدادات وتأمين والاتصالات ودعم طبي تشمل ٧٠٠ رجل آخرين. ولا يدعم في الوقت الحالي عملية الأمم المتحدة في الصومال سوى ٥٠ مرافقا تابعين للأمم المتحدة غير مسلحين في مقديشو. وأصيب مرافقان امداداً من مصر والأفغان من نديكولوفاكيا أثر إطلاق النار عليهما أمس الأول.

ووافق مجلس الأمن امس على اقتراح قدمه غالي باشا، مفار ميدانية في أربع مناطق مختلفة من الصومال حيث أن تقوم الأمم المتحدة بالارشاد على البرامج الانشائية حسب ولكن ستعمل أيضا على انهاء الاقتتال القوي الذي اغرق الصومال في الفوضى. وستتألف القوات الانشائية من أربع وحدات تضم كل منها ٧٥ رجلا

أحد مجلس الأمن الدولي خطة الأمين العام الدكتور بطرس غالي، لتوسيع نطاق الوجود الأمني للأمم المتحدة في الصومال بغرض تأمين عمليات الانقاذ، وذلك في محاولة من جانب المجتمع الدولي لوقف طوفان الموت جوعا. وستتبع الأمم المتحدة بقوة فواسها ثلاثة آلاف جندي تضم إلى نحو ٥٠٠ جندي آخرين في طريقهم إلى الصومال و بني القرار الدولي التزاما مع بداية تشغيل الجسر الجوي الأمريكي لتوصيل المعدات الغذائية. وذلك بعد عشرة أيام متواصلة من المناقشات بين البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تلك المفاوضات التي استوجبت حسم جملة من المشاكل اللوجيستية لتأمين خطوط الامداد ضد غارات قطاع الطرق المحليين. ولوحظ أن قوات عسكرية أمريكية شاركت في توفير طائرات النقل العسكري المساعدة (ميركوبلير - سي ١٣٠)، لكن تسليم هذه القوات لم يكن ظاهرا للعيان.

ويشير الصليب الأحمر عند السكان الجوعى بانتظار اليريم بخور مليون ونصف المليون من مجموع أربعة ملايين ونصف المليون، طبقا لتقديرات الأمم المتحدة. تلهم ظاهرا الحاجة الصومالية.

ومع ذلك فمن مستفزة الامور أن الحرب ما تزال مستمرة بين الجماعات الصومالية المسلحة، الأمر الذي تحول بالعاصمة مقديشو، إلى ما وصف بالجهنم وسط انهيار كامل للبنية السياسية والاقتصادية والتنظيمية في البلاد. التي يقال منها انها لم تعد موجودة سوى اسم على الخريطة. فليس هناك من يفهم تشظيرات الدخول للقوانين فيها فقد أصدر مجلس الأمن الدولي



المصدر: الشرق الأوسط (الأردن)

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٩/١١/٢٩

تتألم الطعام، وقد لا يتحسن الوضع بشكل كبير حتى بعد وصول قوات الأمم المتحدة. وعلى النقيض من ذلك ستكون هناك فترة حرجية مستحتملة خلالها المصالحات جنود الأمم المتحدة مجموعة جديدة تتكلمهم في أعمالهم باعتبارهم خرباشا

وأصبحت مقبوضو يبروت أخرى فبما كان خط أخضر، يقدم المدينة إلى قاطعي مساهمي وجنوبي ويضخم المنور لسيطرة الجنرال محمد فرح عبيد زعيم التمرد في حين يضع الشمال لسيطرة علي مهدي محمد الرئيس المؤقت للصومال وهو مالك لأحد القناصين.

وكما اقترأ لره أكثر من الجزء للأشباح القديم من المدينة كملأبت لشبه بمدينة

للقشوراء مهجورة والآثار القصف واضحة على الوزارات والمصارف والمتاجر التي تحولت ونهبت. والمدينة القديمة التي كانت يوما ما موضع فخر للفنيشو بماتحوي من الطراز المعماري والحربي والسحر الإيطالي تحولت إلى أرض جديا. قاطلة وفي مناطق أخرى المدينة هناك ثمة تشابه طبيعي وسط الطعام والأطفال فالأطفال والفتيات يبيعون السجائر والشاي عند توالي القيق ويدور سمعهم طلائع الطيران يلتفتون لرائي الشاي وصنابق الكرتون ويصرخون بحسبا عن مكان يحتون بداخله

وقد أصابت المصالحات والمصالحات لسلطة البلاد إلى العصر المجري والى حالة لم يعد معترفا فيها بأي سلطة رسمية وحيث الصراع من أجل النفاذ هو القانوني لساند أن الصومال لم تعد موجودة باستثناء اسمها على الخريطة فقط وليس هناك لحد يتولى فحص جوازات سفر الزائرين أو يسأل القادمين الجدد عن تأشيراتهم فتدوهم أما لافتة «مرحبا» التي مازالت معلقة على ملهى مقبوضو فانها تبدو لشبه بدعوة لزيارة الجحيم.

معه هو أن تحاول الخروج من هنا في اسرع وقت ممكن. فلا يوجد في «فنيشو سوى قاعدة واحدة يمد بها الا وهي البقاء. الاقوى وفي كل ثانية تقريبا يحمل شاب مسدس بنديقي أو قاذبة للصواريخ أو بعض الأسلحة الثقيلة الأخرى

ويبتلع الشباب لباس في حماعات أو حماعات على أساس العشيرة أو الأسرة وراثيا ما تشب المسارك بين هذه الحماعات أو الجماعات. وأيسط المراتع سرعان ما تتحول إلى معارك واسعة النطاق تلك اللع الأرشاشة والفنيشي التي تسود هذه الجماعات تتحالفاتها وخسوسياتها للخلافة بالغة التعقيد لدرجة أن الامر يبدو وكأن كل فرد يقابل كل فرد آخر

و المطلوب لكل من نطأ قدمه أرض الصومال أن ينتمي جماعة أو أخرى. حتى وإن كان من مسولتي الأمم المتحدة

وقال بيتر شومان من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة «أه أولا مثل هذه المصالح لكل قطاع الطرق قد سرقوا السيارات منذ فترة طويلة. وتكلف عملية تاجور سيارة بك - أب ومجموعة مرافقة من الحراس ١٥٠ دولارا يوميا ويمنح علي عمال اللعونة الذين يخدمون أنواع البدائية الآلاف من الصوماليين الذين يمانون من الحافة للتحارب مع العديد من المصالحات المسلحة أو المصالحات قبل أن ينتمي لهم القشيام بأي أحزاء ولا فائهم سيخاطرون بتعرض قوتلهم لهجمات وتعرض أمدانهم للسرقة

وليس هناك إلا من الأعمال الفتحة لأرجال المسلحين الشباب في مقبوضو فيما أن يتولوا حماية قراول المواصلات أو أن يسرقوها ويبيعوها غنائمهم في السوق السوداء وقال شومان «أى المصالحات تهاجم على الأشخاص الذين يمانون من الحافة في المصالحات خلال



المصدر : السرفيس

التاريخ : ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ أمين مساعد الجامعة العربية يطلب زيادة البعثات الطبية للصومال الغضب يسود الصومال بسبب ضعف دور الجامعة العربية في حل الأزمة

كتب - صادق حشيش :

حذر مهدي الهادي أمين مساعد الجامعة العربية من ضعف الدور العربي والإسلامي في حل المشكلة الصومالية . وأشار في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة الإنقاذ الإنسانية بتفالية الاندباء إلى أن واقع مسألة شعب الصومال اطلع بكثير جدا . مما تملكه الصحافة وأجهزة الاعلام . ولكد عدم وجود أي تفاعل دبلوماسي عربي أو إسلامي في الصومال . وأن جميع السفارات أغلقت أبوابها . عدا السفارة المصرية . أكد الهادي - بن تقاضى الشعوب العربية عن إنقاذ شعب الصومال . يؤدي إلى فقد شعب كامل

أوضح أمين مساعد الجامعة العربية أن عبدا من الدول العربية قدمت مساعدات لأغاثة شعب الصومال . وأن الجامعة أنشئت صندوقا لدعم الصومال . تحت إشراف الأمين العام شقمبيا . وأشار إلى ضرورة توسيع نطاق البعثات الطبية إلى الصومال وأكد . الهادي . ضرورة مشاركة العرب في حل مشكلة الصومال . وأشار إلى أهمية موقع الصومال للأمين العام العربي . وخلاوة تحمّل الآخرين فيه

أوضح الدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الأطباء أن على الملوك والرؤساء العرب التفرقة بين أخطاء السياسة الصوماليين ومأساة الشعب الصومال . وطلب بشروية إنقاذ من الجوع والمرض والقتل . أعلن الدكتور سلام نجم وكيل نقابة الأطباء أن التلفزيون المصري رفض إذاعة إعلان مدلول . يدعو المواطنين للثبر لحسنى الصومال واليوونة والهرسك . وأشار إلى أن استجابة المواطنين للثبر لحسنى المؤسسة أكثر من استجابتهم للثبر للصومال

طالب إبراهيم شمري رئيس حزب العمل بتحريك سياسي عربي على مستوى اعل لحل مشكلة الصومال . كما طالب بتخصيص أي اعتمادات أو نفقات خصصها الأفراد أو الهيئات للاحتفال بالولد النبوي . لأغاثة شعب الصومال

نشد الدكتور جمال عبدالسلام عضو البعثة الطبية المصرية العائدة من الصومال . المسئولين العرب بزيارة الصومال . ليشعروا أهلها باهتمامهم بهم . كما زارهم وزير الصحة الفرنسي ووزير إيرلندي وستالون أمريكي وولد مجلس الكنائس العالمي . وأشار الدكتور أحمد إمام علي رئيس البعثة الطبية إلى الاستقبال السيء من المسئولين والمواطنين الصوماليين . نتيجة لغضبهم من الجامعة العربية . وأكد أن الوفد الطبي المصري أسطر لدفع رشوة مالية حتى يسمحوا له بالعمل التطوعي في العاصمة مقديشو .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

مجلس الأمن يوافق بالإجماع على إرسال ٢ ألف جندي لحراسة مواد الاغذية بالصومال عصابات النهب سرقت نصف الاغذية المقدمة من العالم لانقاذ الجوعى

الامم المتحدة - وخالات الانباء - وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على توصية الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة له بإرسال ٢ ألف جندي إلى الصومال بالإضافة إلى القوة المشكلة من خمسمائة جندي باكستاني، حيث

ان الأخيرة فى طريقها إلى الصومال .

وتضمن قرار المجلس انتشار هذه القوات فى ٤ مناطق بشمال غربى الصومال وشمالها الشرقى ووسطها وجنوبها . وتكون مهمة تلك القوات حماية مواد الاغذية والمشرافين عليها، فضلا عن القيام بمهام خاصة بالانصراف على أى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار .

وتبلغ تكاليف القوة الجديدة حوالى ١٢٠ مليون دولار لمدة ٦ اشهر .

وتأتى الموافقة على إرسال القوة وسط تقارير تشير إلى أن رجال الحمايات المسلحة نهبوا نصف مواد الاغذية الدولية للصومال . وقد وجهت معظم الاتهامات لخاصة بالنهب إلى الجنرال محمد فارح عيديد رئيس حزب المؤتمر الصومالى الموحد .

وشترك عيديد فى معارك واسعة مع انصار الرئيس السابق محمد سياد بري وقد اكدت الدارة التي تعرض لها ميناء مقديشو اسم الأول مسمومة العمل الاغاثى فى دولة يخبى عنها القانون تماما .

وكانت عصاية مسلحة، تسليحها ٢ دبابات، قد استولت على كمية تقارب مليون ٢٢٠ طناً و ٢٠٠ طن من الاغذية . كما استولى المسلحون على ١٩٩ برميلا من الوقود، وهو كل الامدادات الطارئة من الوقود الخاصة ببرنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة .



وفي وقت سابق لهذه الغارة، أصيب مصري اسمه مصطفى صديقي وهو عضو بفريق مراقبي الأمم المتحدة للكون من خمسين شخصاً، وهو فريق يشرف على وقف إطلاق النار في مقدشو. كما أصيب مع زميله التشيكي، والحى ٢ صوبالين مصريهم، إثر مهاجمة مسلحين لهم، على الرغم من أن المصري والتشيكي كانا يستقلان سيارة تابعة للأمم المتحدة. وتعد سيارات الأمم المتحدة من السيارات المجهزة في مقدشو، حيث أن السيارات الخاصة قليلة جداً، فضلاً عن أن سيارة الأمم المتحدة ترفع علم المنظمة الدولية دائماً.

وكانت ٤ طائرات تابعة للأمم المتحدة من طراز «هليكوبيليس» سي- ١٣٠ العملاقة قد نقلت ٣٧ طناً من المواد الغذائية إلى منطقة بيليت وون بوسط الصومال. وتكفي تلك الكمية ٨٥ ألف شخص لمدة يوم، وذلك من بين مائة ألف شخص يعيشون في تلك المنطقة.



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ٢٠١٠ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصمود

بلد تحكمه البنادق وشعب يُقتل بلا رصاص

أحمد محمود

ومع أن المعونات بدأت في الوصول، لما زالت هناك مشكلة أخرى في غاية الخطورة، وهي وصول الإمدادات إلى أيدي الناس. فالإمدادات إما أن تصل إليهم عن طريق الجو أو البحر أو البر. وبالنسبة للبحر والبر، أثبتت التجربة أن الإمدادات تتعرض للمراقبة والنهب من جانب المصائب المسلحة، التي تستول على الجميع. وخلال ثمانية أيام استولى هؤلاء على حمولة سفينتين من القمح. ويحدث نفس الشيء بالنسبة للشاحنات التي تضطر للمرور في أراض يسطر عليها المسلحون. كما أن إرسال تلك المعونات عن طريق الجو يعرضها أيضاً للسرقة والنهب. وقد حذر الصليب الأحمر الدولي من أن إسقاط مواد غذائية من الجو دون تنسيق في المناطق الصومالية المكتوبة قد يؤدي إلى حدوث حالة من الفوضى واندلاع مزيد من العنف.

جنود المشكلة

منذ خلع الرئيس السابق محمد سياد بري في يناير ١٩٩١، حلت الحروب القبلية محل القانون والنظام. وكان يرى هو الذي قاد الانقسامات العشائرية بقماعه بعمليات تطهير ضد العشائر المعارضة لحكمه. وقد قتل وجرح في القتال وحده ما لا يقل عن ٣٠ ألف صومالي.

ولاتزال الصومال حتى الآن مكاناً في غاية الخطورة، حيث تتحول المصائب المسلحة في كل مكان وتهاجم قوافل الإغاثة وتستول على الإمدادات. ويسافر البعض ما استول عليه تلك المصائب هذا العام بنصف القيمة التي تدراهم إلى الصومال. ولهذا السبب لا يزال الأمن هو لأشكك الكبرى التي تتوق عملية الإغاثة الشفاعة للصوماليين الجوعى، كما قال اندرو تانسيوز للشئ الخاص للرئيس الأمريكي جورج بوش في الصومال. وقد تلقى تانسيوز مائلاً عن أن الجسر الجوي الذي يقوم حالياً بنقل

تجمع الأطفال في تابور أمام مركز لتوزيع الطعام.. وفجأة نفذ الأرن، ولم يكن قد أخذ نصيبه منه سوى نصف الأطفال. حدثت جلبة وضوءاء وتقاتل الأطفال على أصيات الأرن. بل كان منهم من يلتقطها من على الأرض ويأكلها بما علق بها من تراب. وفجأة يسقط طفل أعياه الجوع والمرض ولم يلق على النهوض إلا بعد أن ساعده الأطفال الآخرون.

تلك اللوحة تصور مأساة شعب الصومال، أرادت التلوهف ان تأتي قضيتيه في ذيل عدد من القضايا الأخرى التي تشغل العالم وعلى رأسها مأساة البوسنة وجنوب العراق.

مشكلة إيصال الإمدادات

ويذكر مسؤولو الإغاثة التابعون للأمم المتحدة عدد الصوماليين الذين يهاونون من آثار الجفاف والحرب الأهلية بما يتراوح ما بين مليون ونصف المليون ومليون ونصف نسمة. وهذا لا بد يموتون جوعاً إذا لم تصلهم الأغذية في أقرب فرصة ممكنة، هذا بالإضافة إلى مئات الآلاف غيرهم من اللاجئين وضحايا الجفاف الموجودين في كينيا واليوتيبيا.

والدول التي تتولى عمليات الإغاثة في الوقت الحالى سواء بإقامة جس جوى أو تمويل إرسال المعونات، هي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا بالإضافة إلى الأمم المتحدة. وكان لانيه بده إرسال الإمدادات إلى الصومال لثراً على حركة تداق اللاجئين إلى كينيا. فقد هبط عديم من ١٠٠٠ لاجيء يومياً إلى ٢٠٠ فقط يعرفون الحوده عند نقطة لنيوي. ويشير باتوس مونكزي من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أنهم يعيشون البلاء في بلادهم انتظاراً للطعام.



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

للساعات إلى الساعات على حدود كينيا. قد يزيد من المشاكل الإنسانية. وبسبب إرسال الطعام إلى المناطق التي تسيطر عليها العصابات المسلحة.

وقال إن الولايات المتحدة سوف تحرس على إرسال الطعام إلى المناطق التي بها وجود للمنظمات الموالية أو غير الحكومية. وإدراكاً منه لأهمية الأمن، أوصى الدكتور بطرس غالي باستخدام ٣٥٠٠ جندي من قوات الأمن لحراسة الإمدادات الغذائية في المناطق التي أصابها المجاعة في الصومال بحيث يتمكن ٥٠٠ جندي باكستاني في العاصمة مديشيو. كما سيرسل ١٥٠٠ جندي إلى ميناء بوساسو في الجنوب الغربي و ١٥٠٠ في ميناء بربرة وكيسمايو. إلا أن مسئول الأمم المتحدة يشيرون إلى أنه في غياب التنسيق للصحة والتشاور مع زعماء القبائل المسلحة المختلفة، سوف تصبح تلك القوات إمداداً للتحالف. وربما تزيد من حدة التوتر القائم بالفعل. بل إن بعض الخبراء يصرّون على قلقهم من

أن قوات الأمم المتحدة ستعرض لإطلاق النار، الأمر الذي يستدعي إعطاء تلك القوات مطلق الحرية في أداء مهمتها.

تري لو وصلت إمدادات الإغاثة إلى المناطق التي شربتها المجاعة، هل في ذلك حل لمشكلة الصومال؟
تدل الشواهد على أن القضاء سوف يحول دون وقوع مئات الآلاف من الصوماليين ضحية الجوع، ولكن هل تحول الإمدادات دون تردّي الأوضاع في الصومال؟

إن الوضع مازال على ما هو عليه، ومازالت اللجاسة تتصاعد مع تصاعد القتال بين الفصائل المتناحرة التي تتصارع على الحكم. ومازال هناك «صومالان» أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب. ومازال القتال ينفجر بين جناحي عبيد وعلى مهادي رئيس الحكومة المؤقتة.. ومازال الداخل إلى الصومال والخارج منها لا يمر على جوازات أو جمارك، ومازال زعماء الصومال عجزين عن إنهاء الصراع، أو نقل غير الراغبين في إقرار السلام.



المصدر: الأمم المتحدة

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدية يؤكد معارضته لارسال ٢ آلاف جندي دولي للصومال غالي يدين الاعتداء على موظفي الأمم المتحدة وسط انتقادات للمنظمة الدولية



المصدر : الأهرام

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الحفيفة والمعلومات

مقنطمو . وكالات الأنباء . أكد جناح للأمر الصومالي الموجه الذي يرأسه محمد فارح عبيد معارضته لخطه الأمم المتحدة لرسالة مزيد من القوات لحماية إمدادات الإغاثة الدولية للصومال . وقال المتحدث باسم عبيد إن إرسال ٥٠٠ جندي فقط يكفي للقيام بالمهمة .
وقد أعرب العاملون في مجال الإغاثة عن مخاوفهم من أن تؤدي معارضة عبيد إلى تدجر موجة جديدة من المعارك في الصومال الذي دمرته الحرب الأهلية .
وكان مجلس الأمن قد وافق يوم الجمعة الماضية على إرسال ٢٠٠ ألف جندي لحماية إمدادات الإغاثة لتعزيز نحو ٥٠٠ جندي بولي في طريقهم إلى العاصمة للصومالية .
وكانت مجموعة من المسلمين تعزهم ٣ نجايات إذ هاجموا أمس الأول ميناء مقنطمو . واستولوا على حمولة ٥٠ تالفة تحمل لعدة أطنان من المساعدات الغذائية و ١٩٩ برميلا من الوقود . كما أصيب اثنان من مرافقي الأمم المتحدة أحدهما مصري بالرمي بالبناء . وقد أدان الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة حادث الإعتداء على المرافقين الدوليين إلا أنه ذكر أن الحادث لن يؤثر على خطط المنظمة لإرسال المزيد من القوات الدولية لحماية إمدادات الإغاثة في الوقت نفسه انتقل مارك أريسنسون مدير صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في أعالي البحار رد فعل الأمم المتحدة إزاء المجاعات التي تهدد الصومال ووصفه بأنه بغي .

وقال أريسنسون : إن السبب وراء معالجة عمليات الإغاثة المعالجة للأمم المتحدة في الصومال هو الصراع بين وكالاتها

حول المسئول عن تنسيق العمل في مجال الإغاثة . وأضاف : أنه بعد ١٨ شهرا من الفشل للتربيع للمجتمع الدولي أصبح من المتأخر جدا أنقاذ أرواح مئات الآلاف من الأشخاص الصوماليين .

وقد أعرب أحد كبار مسئولي الأمم المتحدة عن إستيائه من تلك الانتقادات وقال : إن الأمم المتحدة لديها إمدادات غذائية كافية يمكن نقلها إلى الصومال بسرعة إذا تحسنت الأوضاع الأمنية هناك .

على مسعيد آخر واصلت الطائرات الأمريكية نقل إمدادات الإغاثة إلى داخل الصومال انطلاقا من كينيا . وقد تم نقل نحو ٣١ طنا من المساعدات الغذائية حتى الآن . وفي أوغندا أعربت كندا عن استعدادها لإرسال ٧٥٠ جنديا كندا للمشاركة في القوات الدولية التي تعمل على تأمين عمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال .



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢١-٢٢-١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول بالأمم المتحدة يحذر:

استمرار أعمال العنف في الصومال يهدد بالقضاء على جهود الأغانة الدولية

نيروبي - وثلاثاء ١١ أيلول - حذر محمد سمثون مبعوث الأمم المتحدة في الصومال من أن استمرار أعمال العنف في البلاد يهدد بالقضاء على جهود الأغانة الدولية.

وأدان سمثون في بيان أذيع في العاصمة الكينية نيروبي أمس - الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي على اثنين من مراقبي الأمم المتحدة ووصفه بأنه صدمة عاتقة.

وتفاد سمثون في بيانه الصوماليين القتل من ما لديهم من أسلحة. وقد أكد سمثون الحين الذين رأوا نتيجة «بيدويا» الصومالية التي تبع ١٦٠ ميلا غربا فيديشو أن حوالي مائتي شخص يموتون كل يوم وأن العاملين في مجال الهلال الأحمر يجمعون أكواما من جثث الموتى في الشاحنات كل صباح وأفسروا إلى أن عشرات الآلاف من أولئك الأشخاص كانوا قد قصروا «بيدويا» يحد من الطعام غير أنهم وجدوا أنفسهم يعيشون في ظروف غير صحية ويزور ماوى

ومن ناحية أخرى أعان السفير أحمد حجاج الأمين العام لمساعد منظمة الوحدة الإفريقية أن المنظمة تجري حاليا العديد من الاتصالات مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة لمعالجة مسألة الصومال

وأعرب حجاج عن أسفه لفشل كل هذه الاتصالات وقال أن المسؤولية الكاملة للمسألة التي يعاني منها الشعب الصومالي تقع على التكتلات الصومالية التي يجب أن تبتذل الكثير من الجهد من أجل استئصال الأمن لتتمكن التكتلات الدولية من إرسال مصلحتها للشعب الصومالي.



المصدر: (الجريدة) حارة (الدننية)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٩٩٢

كل منظمة تتهم الأخرى باهمال يؤدي إلى مزيد من الموتى حرب منظمات الإغاثة الدولية في الصومال... مأساة أخرى

□ بيداهو (جنوب الصومال)،
مقديشو، نيروبي - من يوسف خازم:

■ فيما ترتفع أعداد الموتى التي تقدر بالآلاف يومياً في الصومال المكتوب بالهزيمة، بدأت حرب جديدة في هذا البلد بين منظمات الإغاثة الدولية التي ينتقد بعضها بعضاً فيما تواصل «شاحنة الموت» الصومالية نقل ضحايا للجوع اليومي إلى مقابر جماعية. وتنتقد اللجنة الدولية للصليب الأحمر عملية الإغاثية الأميركية وتقول إن الأميركيين لا يتعاملون مع فرأها لإرسال المواد الغذائية إلى مناطق معينة داخل الصومال وتصف منظمة مستقون انقاذ الطفرة (سيف) بأنها تشبهون فساداً البريطاني خطى لخطى لخطى الأمم المتحدة بأنها «عديمة الجدوى» فيما يقول برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن الأميركيين يتفكرون المواد الغذائية كالتجارة للبرنامج ويعطون أنشاعاً دائمة «الابطل الذين يتفكرون الشعب الصومالي». وينعدم التخطيط والتنسيق بين معظم منظمات الإغاثة الدولية. وحتى بين بعض الدول المانحة للمساعدات في الوقت

الذي تسود الفوضى والحروب والجوع والحاجة إلى الصي درجات للتصديق بين المنظمات الدولية. ويقول ديفيد شيورا رئيس بعثة مستقون انقاذ الطفرة في مقديشو لـ «الحياة» مقرياً وفق للتعامل مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة. فبرامجها المتطوعة تتسبب في موت آلاف الصوماليين. لقد دخلت في مناسبات عدة، وكانت تمهد إيمان كميات معينة من الأغذية لنحو ٢٠ ألف طفل لبرنامج في مقديشو وميركا (على مسافة ٤٠ كلم من مقديشو) لكنها كانت تنقض تمهيداتها وأدى ذلك إلى وفاة عدد كبير من الأطفال.

ويضيف شيورا: محتى التنسيق بين المنظمات التابعة للأمم المتحدة شبه معدوم. فبرنامج الغذاء العالمي يرسل الصليب إلى مناطق يحتاج أهلها إلى الحليب وللحجرات لأن حليبهم من الأطفال، فيما ترسل منظمة «اليونيسيف» (المتخصصة في رعاية الأطفال) الحليب

التي في الصفحة (١)



المصدر : الجيس - انترناشيونال

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى مناطق يحتاج سكانها الى الميويوه وتوزع للفوضبية العليا للاجئين الاغنية في مخيمات اللاجئين في شمال كينيا حيث تعمل اكثر من ست منظمات اخرى على رعاية هذه للخدمات، فيما يموت مئات اثنان مئة في مخيمات داخل الصومال.

وفي احد لمخيمات اللاجئين في بيدافو (جنوب الصومال) حيث يموت يوميا بين ٤٥ و ٥٠ شخصا من الجوع، قال بازيك فيجال من بعثة منظمة المياه ولا حدود للرسمية: ان منطقتنا متخصصة في معالجة للرضى والمرعى وانشاء المستشفيات والعيادات الطبية، ووصلنا الى بيدافو قبل ثلاثة اسابيع وارسلنا تقارير الى كل منظمات الأمم المتحدة نطلب الفدية ومخيمات للمياه وتقارير اخرى الى مسئولون انقاذ الطفل نطلب فيها ارسال فريق لرعاية الاطفال، ووصلت الاسبروع للمضي ثلاث شحنات من الميويوه لكن عدد الفوايات لم ينخفض لان فريق مسئول انقاذ الطفل لم يصل كما لم يتلق الاطفال اي غذاء خفيف مثل الحليب.

واضاف الميسر في بيدافو مياه، واقر بتر تبعد نحو ٤٠ كيلومترا عن المدينة وتحتاج الى خمسة اسبوع المياه منها، لذلك يستخدم السكان مياه المستنقعات القوية بجهد الموتي للميويوه، ويؤدي ذلك الى وفاة الكثير منهم. وحتى المستنقعات بدأت تجف، وفيما كنت اتحدث الى فيجال وصلت امرأة تحمل طفلا وتطلب ماء له، فخرج فيجال لجلب الماء، وهاد في فترة لم تتجاوز ثلاث دقائق كان الطفل نومي خالها بعدما جف الماء في جسد، وقال فيجال: لميسر كينيا مسرى كمية قليلة من المياه لا تكفي واحدا في ليلة من سكان المخيم.

وفي نيروبي قال رئيس دائرة الاعلام في برنامج الغذاء العالمي بول ميشيل: «المياه» في كل الاحوال، لم تكن نحتاج الى الجسر الجوي الاميركي لنقل المواد الغذائية من مطار مومباسا الى مطار وايهر في شمال كينيا. لكننا نحتاج الى نقل الاغنية الى نحو خمسة مراكز اساسية وسط الصومال وجنوب لشرفها من هناك في المدن والقوى للضرورة من الرعاية. لكن الطائرات الاميركية لم تستجب طلبنا سوى الجمة للمضي بنقلت ٣٥ طنا من الاغنية الى مدينة موزر. وامن هذا لتأخير الى وفاة عدد كبير من السكان جوما.

وتقول لائحة الاتهامات التي لا مجال لنشر كل تفاصيلها، ولكن يبدو ان كلها صحيح ويؤدي الى تقييد واحدة في مزيد من الوقت كان يمكن ان ينجو بعضهم لو تطبق حد ادنى من التنسيق بين منظمات الاغاثة الدولية.

لكن ذلك لا ياتي الدور الانساني العظيم الذي تزجبه هذه المنظمات التي ربما كلن يجارها سيستبدل في فناء الملايين من أبناء الشعب الصومالي جوما.



9/26/11

المصدر :

1997-2-1-1

التاريخ :

للنشر والخدمات الصفية والمعلومات

الصومال:
الموت هو الرابع
الوحيد

تفاقم الوضع المساوي في الصومال
بعد ان ساد العنف على المفاهيم والقيم الاسلامية
والانسانية والحضارية.

تسرق من الخازن من قبل المتحاربين
والعصابات المسلحة.
ففي باربيرا قال مسلحون صوماليون
وهم يستمعون بقطع اللحم والكرونة أنهم
يعارضون باصرار خطة للامم المتحدة لنشر
قوة تابعة لها لنقل الأغنية الرافدين
الصوماليين الحائضين.

وقال مستشار كبير للجنرال محمد فرح
يحيى في مقبضه: لا يمكننا السماح بدخول
أجنحة مسلحة، لا دخول قوات أجنبية بعد
انتهكا لسيادة شعب الصومال وأصناف
وسط موافقة أتباع المقاتلين: كل ما نحتاجه
هو مزيد من الأمن والأغذية التي يقدمها إلى قواتنا
لكي نتمكن بالأمم واللامم المتحدة خيار واحد
هو الإغارة، البلاد بالأغذية.

وفي منزل للنازحين يبعد نحو ٢٠٠ متر

«اغبروا البلاد بالبناء وانركوا
الحديث عن الامور الاكبر الى وقت
لاحق، هو الاقتراح الذي عرضته احدى
العاملات في منظمة ارفقية لعنى بحقوق
الانسان، بعد ان بات الموت الشبح المضيف
الذي يربص بالشعب الصومالي»

متفاوتة عدداً من المساعدات الضخمة إلى الصومال لتكثف من توزيعها على المواطنين المحتاجين في مختلف المناطق. كما توجهت طائرات من سلاح الجو الكويتي إلى الصومال لتلقي أول دفعة من مغونات عاجلة تحوي على مواد غذائية وأدوية ومستلزمات طبية.

ألا إن المشكلة أن هذم المساعدات لا يُصلح
التي لا تفوق الجائعة التي تصارع الموت، بل



المصدر :

المصدر :

١ سبتمبر ١٩٩٢ :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من القيادة العليا في بلدة بارديرا غرب الصومال يموت عشرات الأطفال جوعاً وهم لا يدرون شيئاً عن الجبل الدائر الذي يجرهم من الأغنية ويذم أطفال آخرون في بارديرا على الطريق أو في مخازن مهجورة يبتسط بنام آخرون في منازل من اللوق والعصى والصناديق دون أغنية أو صلاب، ويموت هؤلاء من الجفاف والبلى مثل قنبا

أحد مسؤولي الإغاثة قال: لقد شاهدنا ٢٠ شخصاً يموتون في ٢٠ بقية. وقد لاقى آلاف الأشخاص مصعوم أو أصيبوا بتشوّهات في القتال بين قوات عبيد ورئيس على مهدي محمد أما في مدينة بيدوها الصومالية فلا يجد الأموات مكاناً لنفوسهم، فالأحياء الذين ابتكهم الجوع غير قادرين على حفر الأرض الصخرية لبغس ذوبهم. ومكاناً فإن جثث الأطفال والشيوخ الذين ماتوا في الأيام الأخيرة ترقد تحت ستائر من الرمل الملل على شفة جدول يظل ميلها مملوءة بالجرأثم. وفي بيدوها يستحيل إحصاء الموتى. وعلى سبيل المثال فإن مركزاً للتموين تكبره إحدى المنظمات غير الحكومية الأمريكية أحصى من سبع إلى ثمانى وفيات يومياً في الفترة الأخيرة فيما يقول الدكتور أحمد جامع موسى وهو الطبيب الصومالي الوحيد الذي مكث في بيدوها والمستأهل عن المستشفى الوحيد في هذه المدينة: نسجل ما بين ١٥ و ١٨ وفاة يومياً.

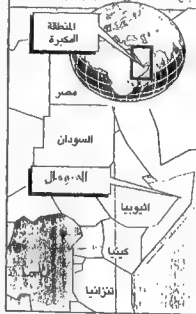
وسكان بيدوها الحفيقيون تركوها منذ أن بدأت المعارك وكرّث فيها تجاوزات رجال سياد بري الذي لجأ إليها بعد فراره من مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

مطربون الذين استطاعوا الوصول إلى بيدوها كما يقول مسؤول في الصليب الأحمر. ولا يوجد بينهم أي رجل في سن القتال. فمن هم في سن لقتال أما لاقوا حتفهم أو يقتلون في الحرب التي يشوها عبيد على طول الحدود مع كينيا ضد رجال مورغان صهر الرئيس السابق سياد بري.

من جهتهم يخشى الموظفون القتال الذين أرسلتهم المنظمات الإنسانية إلى بيدوها أو بالأحرى إلى الآثار التي خلفتها فيها الحرب الأهلية تحول الجند الذي يروها إلى نائل للاربية وخصوصاً وباء الكوليرا الذي يهدد جميع الذين خارت قواهم ولم يعد بإمكانهم حتى الذهاب إلى مراكز التموين التي فتحت في المدينة وصاروا ينطلقون بهنوء في الغابات التي يسكنونها ■

الشرح في ١٢ ١٩٩٢

من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ يعيش الصومال في فوضى وانحيار متواصلين من جراء الحرب الأهلية الجارية هناك مما يهدد ١٧ مليون شخص للصومالي البالغ عدده ٦ ملايين نسمة بالارباك جوعاً.





الجامعة العربية وكارثة الصومال

لماذا هذا العجز عن أي عمل مثمر؟

محمد حسن الزيات

عُضوا فيها بعد إعلان الأمم المتحدة استقلاله في اليوم الأول من تموز (يوليو) عام ١٩٦٠.

وأما أشير إلى كل ذلك لئلا نكر أن انضمام الصومال إلى جامعة الدول العربية لم يثم نتيجة لرغبة هو فحسب بل ثم نتيجة لرغبة العرب ومساعدتهم واعتبر في وقت حدوثه نجاحا للسياسة المصرية التي كانت تحاول إبعاد الصومال عن مناطق النفوذ الإيطالية والبريطانية والفرنسية والسينية والإفريقية والمحافظة عليه كما يكون إحدى الدول العربية الثلاث التي تربط العالم العربي بالعالم الإفريقي في الصومال في شرق أفريقيا والسودان الجنوبي في الوسط وموريتانيا في الغرب.

وقد شارك الصومال في أعمال جامعة الدول العربية مشاركة حسنة وإقامة معه بقية الدول العربية علاقات طيبة ومع أن حكومة الصومال انحرفت به نحو الشرق مرة وتحو الغرب مرة أخرى إلا أنه استمر عضوا نشطا أميناً في حركة عدم الانحياز كما كانت الدول العربية ترجو له أن يستمر. ولأسباب لا داعي هنا للخوض فيها وقعت واقعة الانفصال في الصومال وأعلن أهل الصومال الشمالي -أي البريطاني سابقا- استقلالهم باسم جمهورية أرض الصومال وطالبوا جامعة الدول العربية بالاعتراف بقيام جمهوريته هذه ويقولون طلبها تحضوية لجامعة العربية، وحرصاً من الجامعة على صيانة الوحدة الصومالية لم يقبل هذا الطلب، ولدت حركة الانفصال وهي حركة قبيلية-حركات قبالية أخرى داخل الصومال الجنوبي تحولت لفرن الصومالي إلى سلطة لاقتتال الأشخاص تخللت فيها جثث القتل من الرجال والنساء والأطفال وتمثلت الحياة وضاع تفنن المساءة ولتحدثنا فغرضت البلاد لإهوال الجامعة تصل إليها أنظارها مزجة مزجة مثيرة للتساؤل عن طبيعة رد الفعل الذي يجب أن يكون لدينا الرأفة وجماعات

وحكومات. وأهم من ذلك كله طيبة الصبر الذي يجب أن تقوم به جامعة الدول العربية في مواجهة هذه المسألة. ثم عما يجب أن يكون رد الفعل لدى المنظمة العالمية منقطة الأمم المتحدة.

إن الأحوال مستمرة في التصحر في الصومال والأخبار تدرك أنها بأن الجامعة مديونة أصبحت في يد المومون وطاع الطرق وأصبح إصمالي أي معونة من الغذاء والدواء إلى المحتاجين إليها يحتاج إلى حراسة مسلحة مقاومة للفاشيين على كل قانون. والمنظمة العالمية تبحث إرسال الآلاف من الجنود لمساعدة الصومال وتوصيلها إلى اللاجئين خارج حدود الصومال الذين فروا بأنفسهم من الهلاك وإلى المقيمين داخل بلادهم في انتظار الموت إن لم تدرهم فطرة ماء أو جرة بواء.

وهذا مجهود يجب أن يذكر ويشكر لاهم الوحدة مهما كان محدوداً، ذلك أن المنظمة الدولية تقابل ماضي أخرى في يوغوسلافيا وأفغانستان وغيرها. ولكن ما هو الدور الذي قامت به المنظمة الإقليمية المعنية أساساً أو التي يجب أن تكون معنية أساساً بالحدوث التي تجري في دولة عضو فيها وهي الصومال من بعض دول الجامعة سابقاً مساهمة ما في إنقاذ الصومال. إذ سافر بعض الأطباء من مصر وإريتريا والملكة العربية السعودية مساهمة في طائرات قبل أن أنها ستكون جرحاً جرحاً استمرار إرسال ما يمكن إرساله من معونة. ولكن ماذا فعلت الجامعة العربية باعتبارها منظمة يجب أن تكون لها فعليتها إزاء مثل هذه الكارثة الصومالية؟ ألم تكن هذه الكارثة الصومالية تستحق انتعاش مجلس جامعة الدول العربية على أعلى مستوى للتفكير في تعيين المساعدات التي ينبغي أن تقدمها كل دولة من دوله. استأذناً وفي تنسيق تقديم هذه المساعدات وكذلك في حراستها والتأكد من وصولها إلى مستحقيها؟

الم يكن من الممكن لجلاس الجامعة -

■ في النصف الأول من عام ١٩٩٢ واستمعة واستبق للميلاد توافقت على مدينة مقديشو عاصمة الصومال بعثات مختلفة الأجناس من الصين والاتحاد السوفياتي ومن الولايات المتحدة استطاع الاجتياح الصومالي بعد وصوله إلى الاستقلال في اليوم الأول من شهر تموز (يوليو) من ذلك العام وتحاول كل منها أن تجذب الصومال لاحتلال إلى دائرة نفوذها مناسفة في ذلك الحكومة الإيطالية التي كانت تلعب في بقاء الصومال المستقل خاضعا لنفوذها الاقتصادي والثقافي كما كان طوال مدة احتلالها لأرضيه في الجنوب ومناصبه أيضاً الحكومة البريطانية التي كانت تحتل مثل هذه التطلعات في ما يخص الأراضي الصومالية التي كانت تحتلها في الشمال خصوصاً بعدما قررت هذه الإشغالات مواجعة إلى الصومال الإيطالي لتكون مع دولة صومال المستقلة الوحيدة.

في مقابل هذه للصياغة الأجنبية عن الصومال كانت مصر - باعتبارها إحدى الدول الأعضاء في مجلس الأمم المتحدة الاستشاري للوحدة على الصومال الذي كان مكوناً منها ومن القليلين وكولومبيا - تعمل أعضاء الاستقلال الصومالي ليكون استقلالاً حقيقياً وتاما بريفاً من القليلة لأي نفوذ أجنبي. كما كانت تعمل على تأكيد الصيغة العربية للصومال والقائم الله بانهم إذا اختاروا العربية لغة رسمية لهم فإن هذه اللغة ستكون أداة وصل بينهم وبين الملايين من المتحدثين بها من جهة كما أنها ستكون صلة وصل بينهم وبين ثرائهم الإسلامي من جهة أخرى ويحتاج مصر في اتقاء الصوماليين باتخاذ اللغة العربية لغة رسمية للصومال المستقل تصد الطريق لتدخل الصومال جامعة الدول العربية



المصدر : (1) - (2) (3) - (4)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

منعقدا على أعلى مستوى - إن يبحث في
امكانات الوصول الى وضع حد للصراع
القبطي والحدوة جالبلا الى حكم الشرعية
والقانون؟

الم يكن من الممكن أن يوسع مجلس
الجامعة الأمن العام للجامعة بنفسه
لاستطلاع الحالة والاقتراح أساليب التصرف
في مواجهتها؟

الم يكن من المفروض أن تشارك المنظمة
الاطمعية في كل الأعمال الدولية مثل أعمال
الامم المتحدة وأعمال الحكومات المعنية مثل
حكومة الولايات المتحدة الأميركية في علاج
هذا للجمهور لاستحقاق؟

لقد تحدث الأمن العام للامم المتحدة
الكثيرون بطرس غالي، الى رئيس جمهورية
مصر العربية باسمه بشأن اشتراك جنود
مصريين في جهود الامم المتحدة في
يوغوسلافيا فوجد منه القبول ودم فعلا
تنفيذ مقترحات الأمن العام للامم المتحدة
بخصوص يوغوسلافيا.

هل اقترح الأمن العام للجامعة العربية
مثل هذا الاقتراح على من يمكن الاستجابة
له من رؤساء دول العرب؟

ليس من شك لدي في أن الأمن العام
للجامعة العربية يحس بالانزعاج الذي
يخس به الجميع عند قراءة اخبار الصومال
الآن ولكن هل يحرك هذا الانزعاج ما يجب
أن تقوم به الجامعة ويقوم به امينها العام
من جهد ضروري مطلوب لئلا تدلى الجامعة
مكتوفة اليدين فيما يشرف احد اعضائها
على الهلاك بفعل أهله وفعل الطبيعة في أن
واحد. ان الجامعة العربية تواجه صعوبات
لا يمكن لها التغلب عليها في علاجها لكثير
من مشكلاتها بما يجعلها قصيرة اليدين
ممنوعة من الحركة المطلوبة. لكن مشكلة
الصومال لا تقيد يدي الجامعة. لذلك فانها
عندما تدلى عاجزة مقيدة اليدين تستحق أن
تسأل عن اسباب هذا العجز وأن تطالب
بالمعمل لتجاوز العجز.

• وزير الخارجية للمصرى السابق



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

.. شعب يهرب من الموت إلى الموت

رئيس الدولة الذي احرق بلاده وسمم ابارها .. ومعارضوه الذين يتقاتلون على السلطة حتى لو ابيد شعبهم

مقديشو من :

عاطف صقر

سبب حتى اضافته رغم التحذيرات التي أخذها قبل سفره .. نوهه من ان الخط كان ينزل بوزارة غير معهودة فوق ارض خصيبة تبت حشائش السافانا ولايزج بها الصوماليون .. لكن الصوماليين قالوا له انهم إذا زرعوا الأرض فإن للملحح سيانوي وينتهي .. ويؤكد لم تعد هناك زراعة .. (وما يتذكر ان الخط نزل بعد الموعد القليلي لوسم الزراعة) .. ويتذكر انهم لم يفعله الدكتور خالد سعيدر (الحسين) فقد لاحظ بعض الارابيين والخاصين الصوماليين في المرافق القليلة القائمة بطبوس

والسبب بولاية السيد سعيدر خشي الحلف بمألف الصومال بالخاصة العربية .. فلاتوجد إدارة محلية او اي شكل من اشكال السلطة المحلية في تلك المنطقة بحيث كان ملحقا على هيات الإغالة ان تجد طرقا لتعاون مع الإغالة هؤلاء الناس .. كما ان انتشار السلاح على نطاق واسع بين الصوماليين خصوصا قبل من فرص عمل هيات الإغالة وان كانت الأخيرة تصر على تقديم ماسترطعة لبعض الضحايا .. وأضاف سعيدر حسني الذي زار الصومال عدة مرات أخرها قبل أيام : ان منطقة بيدوا وكسمابو بالجانب الصومالي تبها الجحش بالأكوام .. لقد أتت الحروب من جناحي الحركة الوطنية الصومالية بقيادة عمر جيس من ناحية والجنرال مؤرجان صهر برين من ناحية أخرى (صراعا على زعامة الحركة) إلى تعمير تلك المناطق .. واصبحت قوالب الإغالة غير قادرة على الوصول إليها .. خاصة أن هناك عضابات مسلحة غير خاضعة لأحد .. وهي تنهب معظم قوالب الإغالة التي تحاول الوصول إلى بيدوا .. لذلك يموت ما لا يقل عن خمسين ووقبال خمسمائة) خاصة الأطفال في معسكرات اللاجئين في بيدوا .. ويشفي احمد إمام : ان المستشفيات في بيدوا موجودة لكن بها مرضى بلا أطباء .. والحالات المرضية مهمة جدا .. وخزانات المياه سرقة مملتا سرقوا كل شيء آخر بما في ذلك مواشير المياه وتوجد كبرياء ولاحي موله بدبل .. ويندي احمد إمام : ان عاد مضطرا

بلد الشراب والمخدرات .. الصومال سابقا .. مازال يفتقر إلى البصالح .. وهو مازال يجبر عمليات الاستغلال حول أسوأ كارثة إنسانية في هذا الزمان .. وحاول أوائل ضحاياها من الحبريين كشف إعدامها بعد أن عاينوها ثلاثة أشهر وتابهم منها هم غريبة احتاروا .. وهم الأطباء .. في معرفة أسبابها .. وأصبح .. فهي حتى البلد الذي لا يعرف أهله لها علاجا ناجحا حتى الآن ..

البيدات كانت على طريق مقديشو .. جنما انطلقت القافلة المسلحة لأول فريق طبي ترسله الجامعة العربية إلى الصومال مسجحة إلى البلدة الواقعة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا من العاصمة .. الطريق تحيطه قرى وبلدان محترقة ومدمرة بأكملها وقد هجرها أهلها إلى مطيشو .. وقال الصوماليون للدكتور احمد إمام رئيس الفريق : إن قوات الرئيس السابق سياد بري تعرت وأحرقت تلك المناطق .. وسمحت الأبار بعد أن رفض أهلها مصانفته إلى حرية ضد قوات المؤتمر الصومالي الموحد التي أطلقت به في يناير ١٩٩١ .. أما الطريق لنفسه فمسير قوله الفواج من اللاجئين القادمين إلى مقديشو بحثا عن العون والمكان .. على حد وصف زميله حمزة زويط طبيب المعظم .. جلونا فوق عظام تسير مترنحة بالشفة زائفة الأسرار .. أما بيدوا فقد تحولت إلى منطقة شبيهة بمعصرة يلامس ولا شهرياء ولطام .. ويتعلق إليها بنو المناطق المجاورة أسلا في طعام ليجنوه فيموتون او ينتظرون الموت ..



الفاضة أيضا، انذار الى نقطة عجيبة هي انه على الرغم من حالة اليأس والوت جوعا التي يعيشها عامة الصوماليين الا انهم يعيشون عن تقديرهم لزعماؤهم القبليين الذين هم احد اسباب كارثتهم الحالية.

ويستكمل سمير حسني الصورة .. فيقول ان منطقة الحدود الصومالية القندية .. يقول ان مسيرات التاجين تنتشر على منطقة الحدود في حالة من الظهور البزج غالبا واما صمعا، وفداء بعض العمليات العسكرية التي شهد باستعراى برزخية ١ ا لأم .. فبازالت القوات الدائرة حولان صوماليين برى لها جيون تراقوم قوات الحشاش القوي الصومالي والذى يضم الجنرال محمد فارح عبيد أحد أقوى القواد الصومالية ولا منظمات أخرى.

وقد بلغ ذلك الحجم للحدثة الى طرح الفراج بواقعة الحدود لضمها عدم تسلي مسلحين ومعون لعمليات الاتساح لانقضت الاشاعة الدوائية الفارقة للقيام بدورها.

اما في بوسايو في الضلع الشرقي فإن الوضع الاسنى أفضل من أي مكان آخر في الصومال وفي تحلي باستقرار تحت سيطرة الجبهة الديمقراطية لاتحاد الصومال .. وتؤكد الحياة تكون طبيعية هناك حيث الماء والكهرباء والذئذ والسبب ان المنطقة قريبة من الخليج ولها علاقات تجارية جيدة .. ولتحت تهيئة النزاع بين الجبهة وبين حركة الاتحاد الاسلامي بعد ان كانت قد فطرت معارضة صمودية.

وهذه المنطقة لم تعرض لهجمات قوات سياد بري لأنها تقع تحت سيطرة ابناء قبيلة المجرتين إحدى قبائل الدارود التي ينتمي اليها بري .. كما ان المعارك بين الجبهة وبين قوات المائز الصومالي للوحدة (التيوية) كانت عند اطراف تلك المنطقة وتم الحصول اخيرا خلال زيارة البعثة القلمية لادم للحدثة التي كان سمير حسني عضوا بها على ضمانات بعدم وقوع اعتداءات بين الطرفين.

اما في ميناء بربرة بشمال الصومال فإن للبعثة خابرة تماما من سكانها سبب الصراع المسلح بين اجنحة الحركة القومية الصومالية لاسيد منها الانتماءات القبلية .. فالحركة مكونة من ابناء قبيلة القلمية للواعة على بطون شبر أول ووبر حسلو ووبر بونس وفي بطون مضارعة.

وقد ابلغ قادة الحركة القومية البعثة الدولية بان سكان بربرة سببوا البعثة فيها من للجمال للحمية بها التي لجأوا اليها.

٢٥٠ كم. يطلوها بحدا عن طعام .. وجلسات على قارة الطريق ترصعه فاصابته وصامدة طائفة في بطفه .. فحدثت له زيف داخلي .. وجأت به الى المستشفى واحقه طفلان اخوان يمسك الاسلحة .. لكن الطفل مات ومعه أحد الطفلين في حين عاش الثالث .. ويضيف انه سأل السيدة عما اذا كان عمر طفلها ٧ شهر .. ولما انظروا .. فبالت انهم ٢ سنوات .. فحدد لها اليوم منه.

والطائفة النازية لاتسحب الاطفال فقط .. ولما تصيب الكبار في العمر والاسر .. وهما امتبايا تصيب مملكتها اعدم وجود اجهزة تخيير او جرحاة اعصاب .. على حد تعبير احمد امان.

ويضيف ان الفريق الطبي لاحظ وجود اصابات اخرى لخاصة البطن باختناك حشمت ايتوفاو للفقر اسلحة الناري .. ويشير خالد سمير الى ان اطن حشاشات تترسي كانت الاصابات بالخشاش او القذائف النارية .. وهي تحدث إما عشوائية او مسبب الفراج على الطعام او اياها لقيام على الرغم من انها مألوفة بمسيدات كوستاريكا التي اصابت الفريق الطبي ايها.

كما تقوم العمليات المسلحة باعمال نهب .. ففي لجر أحد الايام استديقت الفريق الطبي على اصوات طلائع نارية كثيفة قريبة جدا .. وفي الصباح عرفوا ان الصومون هاجموا مقر التصيب الاحمر الجاوي وسراوا الشحنة .. ويقول احمد امان ان قوة المراكبتين التي أرسلتها ادم للحدثة الى مقديشو اراقية ولف اطلاق النار لاتسطيع حماية نفسها في تلك المدينة المتجسجة بالسلاح الذي لايسمح عليه ادم.

وخول ما يقوله الصوماليون عن اسباب نكبتهم سمع احمد امان من الضلال القبلي وصل الى درجة يتبعه فقد كان رجل من قبائل الدارود في أحد الساجد بقرا القرآن الكريم .. وطلب منه المسلحون من قبيلة الهوية تصيب قبيلته وعلموا قال انه من الدارود فدخوه داخل المسجد على الرغم من ان الجميع مسلمون .. فالتار كان نموا من جانب ابناء قبيلة الهوية التي تحد مقديشو ضمن اراضي قبيلتهم ضد ابناء قبائل الدارود التي ينتمي اليها الرئيس السابق سياد بري في أحد بطونها .. وكان بري قد أعطي قبيلة امتيازات كثيرة على حساب القبائل الاخرى وبخاصة الهوية التي طاحت به.

لكن خالد الذي اصيب بالحمى

الرشاوى من اجل تسهيل اعمال الإغالة الإنسانية التي يقدمها الاجانب للمواطنين الصوماليين .. واصبح الصوماليون يستغلون هبات الإغالة لقد طالت سيدة صومالية تقودا مغلب ان تسبح اوقفة إغالة يتلعثم اطفالها.

ويضيف انه لاحظ وجود النجوم في منطقة مقديشو في حين رموت الناس جوعا .. والسبب انه النجوم لدى اللوم جوعا .. انه كانوا في الأصل من ابناء المناطق البعيدة من مقديشو .. وعاشا سمعوا عن مواد الإغالة جاءوا اليها وقد شعفوا صمعا بعد ان صادوا مخات الكولومترات على الايام .. لكن زعماء الميخشيا استحوذوا على اموالهم لخاصتهم وليليتهم .. ففسر الطامعون في لغة الغش ابراهيم.

ويشير سمير حسني الى ان شيف الأمن وسوء اراقا ادى الى وصول كميات ضخمة من مواد الإغالة الى الصومال .. وان بعضها قد سبق والبعض الآخر ظل في المخازن لأنه لا توجد وسائل لتفكه مثل التوريات .. واصل احمد امان سر قائمة المصائب الجباب فقد جاءت سيدة باخشها المصابة بطلق نارى الى المستشفى في مقديشو وعند اجراء العملية ماتت .. فالبناوا اخشها .. فادارت وجهها وعانت من حين اتت دون ان تخطي بكلمة او تتألم .. او تسبي لوداع اخشها الى مولاها الاخرى.

واختطف .. خالد سمير للفتة مشيرا الى شخص جاء بامه واخذه المصائبين .. لكنهما مائتا .. فلم يتحجب او يذخر .. ويشفي انه يدون ان كثرة الكوتى تلتك الشوارع والاحاسيس .. اما حرة زوبع .. فلتك سيدة جالت من بيدوا الى مقديشو .. متسائلة ..

صراعات بلا وريثة ووريث بلا مال



بقلم
سمير عطا الله

إنكم هذه الخريطة السياسية البسيطة:

المسلمون: نقطة صراع شديد بين السوفييات والأميركيين. فجاءت بروتيف الصراخ ويصبح الصومال يتأهم سياسياً. من يتأهم في هذه الحالة الأمم المتحدة. كمبوديا: مركز صراع رهيب بين الصين والسوفييات والأميركيين. يتولى رجل ضابط اسمه دول بونه أبايتها ويقيم مناطق من الهجمات فجأة، يتركها الجميع ولا يبقى من كمبوديا سوى ما يصلح للعمليات المزعومة. من يتأهمها، في هذه الحالة الأمم المتحدة.

يوغوسلافيا: تال دولة قائمة ومحمية، ما دامت هي ميزان التوازن الحقيقي في الصراع بين أميركا والسوفييات. وما أن ينتهي الصراع حتى يسقط الجدار الخفي وتنتهي يوغوسلافيا وتتحول إلى حرائق، في غياب الأباء السليبين. من يتأهمها؟ الأمم المتحدة.

خريطة قديمة وحديثة. تمتد من السلفادور إلى كمبوديا ومن أنغولا إلى لبنان، يجمع بينها خط واحد هو الوجود العسكري والسياسي والأدري للأمم المتحدة. الذي بدأ في فلسطين في العام ١٩٤٨ ثم في الهند - الباكستان في العام ١٩٤٩ وبلغ الآن الصومال في القرن الأفريقي.

لكن ما بداه الأمم المتحدة بثلاثمائة جندي أصبح الآن جيشاً عرمرماً من المراقبين والجنود، وللشرطة وما بدأ ببضعة آلاف من الدورات أصبحت كلفتها الآن حوالي الملياري دولار، تكفيهما مؤسسة تشكو "مزمة من الانقراض" تصرخ في نهاية كل عام أنها على وشك الانهيار أو الاغلاق.

وباستثناء الأمين العام، وهو سياسي محترف خارج جدران هذه المؤسسة، لا يزال الذين يديرين الأمم المتحدة رجالاً مستقرين نشأوا تحت جدرانها البارزة المصنوعة من الزجاج الأزرق، حيث تستطيع أن ترى كل العالم من دون أن يراها أحد.

وإذا تخلي أو تفوز في باريس غالي، إيماناً الدماء العربية أو الأفريقية، يظل القاموس المتلفس في خنادق اللجج. لقد تعلموا، بالمراسة، أنه عالم لا يقر بالمشاعر ولا يهتز لمصور الهياكل العظمية. أنه عالم لا يزال يجلس إلى طاولة واحدة مع بول بونه وقد تكدت من ألبابه أشباح ثلاثة ملايين كمبودي.

ثمة رجلان، إلى جاني باريس غالي، يتوليان العلاقات السياسية والعسكرية بين المنظمة وبين العالم: الأول، الروسي فلاديمير بتروفسكي والثاني، البريطاني مارك غولدنغ. وأما الأول، فإن اسمه من الصعب أن يرضي في العالم العربي، فهو الموند الذي حمل إلى طرابلس الأسبوع اللغضي وساعة باريس غالي إلى العقيد محمدر اللذالي، وقبل سفره قالت صحيفة "الجمهورية" أنه لا جدوى لأحد من مقابلة العقيد اللذالي، فهو في النظام الجماهيري لا سلطة دستورية له مثل الملكة إليزابيث الثانية.



المصدر : السبوع (الأسبوعية)

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أثار هذا الكلام عذبة الاحتفالات بالغات من سبتمبر حقيقة الكثيرين، إذ كيف يكون المعبد القذافي هو الذي قاد ثورة الفاتح للمنظمة بالمعهد الملكي وهو في الوقت نفسه بلا سلطة دستورية مثل الملكة إليزابيث؟

في أي حال، هذا الروسي البالغ التاسعة والخمسين من العمر والذي يرأس الدائرة السياسية في المنظمة، يفتخر الآن من أنه لا يملكه كل العام سوى ثلاث عطلات أسبوعية. الباقى عمل ومواعيد. وكان مرفوسكي، الذي ينتمي الآن إلى روسيا بويوس ولنسين قد بدأ عمله السياسي كديمقراطي شاب في الأمم المتحدة في العام ١٩٥٧ كملحق في الوفد السوفييتي وبين العام ١٩٦٤ و١٩٧٦ عمل في

الامانة العامة نفسها. وخلال هذه المرحلة كان يمثل سياسة «الرايق لا أي الويز» لتفريه غروميكو، أحد أسيداء الحرب الباردة.

أما الآن فإن الوضع قد اختلف، كما قال لصحيفة «دي تسليخ» الألمانية «أننا نعمل بروحية للفريق الواحد».

لقد انتهى زمن «القيوة» في الأمم المتحدة بعدما استخدمه الشرق والغرب ٣٧ مرة منذ تأسيس المنظمة. لكن ما أن انتهى عصر الصراعات حين كانت القوى الكبرى والاقليمية تحمي بعضها البعض أو تولج بعضها البعض، حتى ورت الأمم المتحدة كل البؤر دفة ولعدة. وفي الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام فقط تصاعد عدد القذود الزيادة ٤ مرات من ١١٥٠٠ جندي إلى ٤٤ ألفاً. ويؤهل رئيس الجهاز الطبي في المنظمة أن «الزيادة في المهام تتخطى طاقها».

إنها مهام فوق طاعة المنظمة التي ظهرت صجزها في ساحات يونغوسلافيا حيث عجزت أوروبا أيضاً عن التدخل أو الحل، وكمبريداً. حيث يرفض رعا ع بول بوت تسليم أسلحتهم كما نصت معاهدة باريس (التي وقعوها) أو السماح للقوات الدولية بالتدخل إلى الأراضي التي يحتلوها.

يلعب مارك هولندي، الأمين العام المساعد للفوزن العسكرية، إلى أبعد من ذلك ليهتم من حالة من الأوس في الامانة العامة بسبب الوضع في يونغوسلافيا قائلاً أن «الوضع في البلقان يرغمنا على أن نمطي اهتماماً تادوا لنزاعات لا تقل أهمية عن يونغوسلافيا». وهو يتند أيضاً «الحكومات التي مارست ضغطاً شديداً على الأمين العام من أجل الامان المنظمة في منطقة تعتقد الامانة العامة أن لا مجال للنجاح فيها».

إن الوسائل التي تشكلها الأمم المتحدة، كما تقول «دي تسليخ» ليست بالضرورة فعالة في كل الأوقات أو في كل النزاعات. ففي الحرب بين العراق وإيران مثلاً صحت سبع سنوات قبل أن تسمح الدولتان للمنظمة بالتدخل. ويقول غواندين «أننا لم نبلغ هذه المرحلة في النزاع اليوغوسلافي بعد». وفي أي حال فإن خروفاً شديداً يتحكم بأعمال المنظمة اليوم هو الخوف من التدخل. ويقول الدكتور غالي أن الأمم المتحدة محتجة بين جداري «مناقش في المسؤوليات ونقص في الصلطة».

لقد تركت الامان العام تلك المشاكل التي لم يستطع الآخرون حلها، في حين أن



المصدر : الشرق الأوسط (القدس)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١١

هيئة الأمم لا تلك من القوة أكثر مما يمكن أن يعطيها أصحاب الحل والربط وقد خيل للعالم ذات مرحلة أن الحكومة المالية قد قامت حقاً، لكن ما لبث أن تبين أنها، مثل لشبنا، أخرى كثيرة، مجرد سراب في القيط.

لكن ماذا خلفت الأمم للتحدة ورواها مثل هذا السراب بعد حرب الخليج؟ يدافع المدافعون عنها بالقول أن كل الحلول التي تعمل فيها المنظمة هي حلول رمائية، باستثناء حرب الكويت، حيث كان الأبيض أبيض والأسود أسود وكل شيء في مكانه، وحتى حيث يمكن التطبيق بين النظام والمطلوب أو بين الضحية والمعتدي، ليس من السهل دائماً العثور على حل سياسي لمشكلة عسكرية.

في كمبوديا مثلاً يبدو اليوم وكأن الأمم المتحدة هي السلطة، وعلى أصحاب الشرذلة الزرقاء ليس فقط مراقبة وقف النار بين الفراق الأربعة المتقاتلين بل أيضاً تجريد ٧٠ في المائة من أصل ٢٠٠ ألف مقاتل من السلاح، وبالإضافة إلى ذلك فإن عليهم إعادة توطين ٢٧٠ ألف مشرد، وتزكيت مئات الآلاف من اللغام... وإعداد البلاد لانتخابات عامة في أبريل المقبل. وأجل هذه العملية هي أنسخم عمل تقوم به الأمم للتحدة منذ تأسيسها، غير أن تكلفتها في المقابل تزيد على ٢٠ مليار دولار.

وهل هناك في قنيتها ما يضمن بأن هذا الضرور الخارق سوف ينتهي إلى نتائج، أي إقامة نظام سياسي عمدي في البلاد وإقامة نظام اقتصادي حر وإعادة تدعيم شعب بأكمله من عالم القشور والأعانة؟

إن المشروع القائم في كمبوديا يتعدى أو يتخطى كل عمل قامت به الأمم للتحدة حتى الآن، وهو لا يقوم على حل نزاع ما كما كان الأمر سابقاً بل على إعادة البناء بعد الحرب، كما قال برنيس غالي في ميونخ من أجل السلام. وتشمل المنظمة الدولية أن تطبق المشروع نفسه في أفغانستان، كما يقول موفده إليها الدبلوماسي اليوناني ستيفروس موسوريس، وهو يحدد جهته في منطقة «الهندو كوتش» على الوجه التالي: المساعدة الإنسانية، إعادة البناء، تدعيم الانتخابات، الدفاع عن حقوق الإنسان.

لكن مثل هذا المشروع ينتظر طبعاً عودة الهندو، إلى أفغانستان، والهندو في أفغانستان صعب تدعيم، من أن الأرجح هو أن أحداً هناك لا يريد الأمم للتحدة بين أحلام برنيس غالي للأمم المتحدة وبين الواقع، يبدو أن شمة مسافة كبيرة وفارقة كبيرة، وقد سارعت الدول الكبرى إلى إعطائه درساً في الواقعية حين اقترح «قوة تدخل بوليف». وقدسي للشفة يعرفون جيداً أن مثل هذه القوة لا يمكن أن تترك لتحيادة الأمن العام. وبالتالي فإن أفضل ما يمكن التوصل إليه في المستقبل هو تحالف دولي يرفع لواء الأمم للتحدة كما حدث في حرب الخليج لا أكثر ولا أقل.

وإلا فإن للشفة سوف تقل تعتمد إلى أن تتجبر، مالياً على الأقل. وقد ارتفعت كلفة الخوذ الزرقاء وجمعها من ٧٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩١ إلى ٢.٨ مليار هذا العام. والميزن المالي في هيئة الأمم لم يعد شيئاً جديداً في أي حال. كذلك ليس جديداً أن الولايات المتحدة تغطي الميزن الأكبر من للوازنة والعجز من (٢٢٠ من الميزان) من عضويات المحافظة على السلام. وحتى الشهر الماضي كان الأميركيون لا يزالون متخططين عن دفع ٧٧٧ مليون دولار شهر أنهم سدعوا كل الترتيبات في ظل المحافظة على السلام. وعرفت روسيا بأنها مساهم صغير، وتبلغ الدين للقرتية عليها ٤٦٦ مليون دولار لكنها لم تسدد هذا العام سوى ٥٨٠ ألف دولار.

اليوم ساراييفو، أمس بوم بنه غداً ماذا كلما كبرت هذه للشمسة كبرت مشاكل العالم. لا هو يلحقها ولا هي قادرة على اللحاق به.



المصدر: **البحر** (الأسبوع)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

مقتل ١٥٠ صومالياً جائعاً واشتباكات في جنوب مقديشو

□ مقديشو من يوسف خازم

■ قتل أكثر من ١٥٠ صومالياً جاعاً في ميناء ميركا قرب مقديشو على أيدي مسلحين تابعين لـ «التحالف الوطني للصومالي» الذي يضم أربعة كتل تنظيمات يرأسها زعيم المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد، فيما تواصلت أمس المصاراة العسكرية في الشطر الجنوبي من العاصمة مقديشو بين انصار الرئيس الموقت علي مهدي محمد وقوات عبيد لليوم السادس وحصدت مزيداً من القتلى والجرحى. وقال الأمين العام لـ «الجبهة القومية الصومالية» السيد عدي محمد علي لـ «الحياة» إن سفينة تحمل مواد غذائية تابعة للجنة النواصير للصليب الأحمر رست الأسبوع الماضي في ميناء ميركا قرب

مقديشو الذي تسيطر عليه القوات «التحالف الوطني للصومالي» وأن فريقاً من بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر توجه في سيارات إلى مخيمات اللاجئين القريبة من ميركا وبما سكانها إلى تسلم الأغذية بأنفسهم في اليوم التالي. ويبدو أن قوات «التحالف» لم تكن راضية على أسلوب عمل الفريق، لأنها تدخل الأثر إلى على التوزيع كونها تسيطر امتدأ على تلك المنطقة. وأضاف علي «وجدت القوات الامنية في مرافق ميركا بالآلاف لسلحين يتوجهون نحو السفينة، واعتقدت بأنهم يتوهمون السطو على الاغذية فاستولت اسلحتنا النار في الهواء لندفعهم لكتفهم تليها سيرهم فوجه الرصاص اليهم وحصل اشخاص اسلمت نحو نصف ساعة قتل فيه نحو ١٥٠ شخصاً وجرح أكثر من ١٠٠

آخرين» وأكد مشرق العمليات اسوقل من الصومال في الصليب الاحمر غريغوري تاغران لـ «الحياة» حصول الاشتباك وشادة لا تصرف عدد الضحايا لأن فريقنا انتخب فوراً بعدما سالت الفوضى المسلحة، وجرى إطلاق نار سرقت القاء مواد الاساة الرطبة السفينة قبل ابحارها مجدداً خارج الميناء. ويعتقد مسؤول في إحدى منظمات الاغاثة العاملة في ميركا بأن القوات «التحالف» كانت تستهدف اسلحتهم على الاغذية. وتلحد ان ثولي اي هيلة غيرها توزع المعلومات خرق سيطرتها على المنطقة، ولم يكن الاث السفينتين الذين توجهوا نحو السفينة سوى جاكعين يبيعون طعاماً.

القتلة في الصفحة (١)



المصدر : (الناشر)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

ومن المعروف ان غالبية الصوماليين تحمل اسلحة. لكن ذلك لا يعني ان المسلحين في ميركا كانوا يتوون فتح معركة مع قوات التحالف.

ويذكر ان «التحالف» أعلن في ٢٧ من الشهر الماضي ويضم للجنرال عبيد ورئيس «الجبهة القومية الصومالية» الجنرال عمر جيس ورئيس «الحركة الديمقراطية الصومالية» السيد محمد نور عليو ورئيس «الحركة الوطنية لجنوب الصومال» السيد عبيد ورسمي.

من جهة أخرى توأصلت الاشتباكات التي انكسرت الجمعة الماضي في منطقة مدينة والإحياء القريبة منها في الشطر الجنوبي من العاصمة الذي يسيطر عليه عبيد. وكانت اصوات الطلقات كثيفة ولاداع اللقيلة تسمع في كل انحاء مقديشو. وعصمت مستشفياتها بمئات من ضحايا المعارك وجرحاها. وعلقت «الحياة» ان سبب المعارك هو ان غالبية سكان منطقة مدينة ينتسبون الى فرع ابدال من قبيلة الهوية التي ينتمي اليها الرئيس علي مهدي محمد لكنهم يملكون في الشطر الذي يسيطر عليه عبيد. والاخير ينتمي الى فرع هيرجرجر - سعد من القبيلة نفسها.

ويبدو ان قوات عبيد تريد فرض سيطرتها على كل الشطر الجنوبي. الامر الذي يرفضه سكان منطقة مدينة. واكد صوماليون محاربون ان الرئيس علي مهدي يدعم هؤلاء السكان ووزعهم اسلحة. وكانت معارك مماثلة حصلت مطلع الشهر الماضي للامسياب نفسها للفترة اسبوع سيطر فيها مئات القتلى قبل ان تتوقف.

وقال احد اعضاء فريق المراقبين الدوليين في مقديشو لـ «الحياة» طفمنا كصحاريين في الاشتباكات التي جرت مطلع الشهر الماضي ونجحنا في وقفها. ونجري حاليا للمصالحات مع طرفي النزاع لوقف القتال الحالي.



انتباه

اقتل طفلاً تكتسب دولاراً

عندما تنتهي من قراءة هذا المقال يكسبون خمسة من الصوماليين قد فارقوا الحياة، فإذا أعدت قراءته مرة ثانية أسوف يرتفع الحماس إلى عشرة.. ذلك أن القتل بسبب الجوع والمرض والمرض يراوح ما بين ألف والف وخمسمائة نسمة كل يوم.. وجزء كبير منهم من الأطفال.

يرى فرانسيس من بعة بامبارا بلا حشوية أن إمارة قد جهته في مخيم للاجئين في بيفارة جنوب الصومال.. جاءت تطلب مياه للطلها.. واستلمت أحضار الله ثلاث دقائق جاء بعدها ليجد الطفل قد توفي بعد ما جف الماء في جسد.. القضية هناك لأن ليست نقصاً في الغذاء وحده، وإنما نقص في المياه أيضاً حتى أن مياه المستنقعات قد بدأت تجف وهذه المياه - والتي استوتها الجثث - يجري استخدامها في غل الحبوب وطهي الطعام، مما يزيد نسبة الوفيات.

و.. تعتمد مظاهر المأساة، وتشهد الفارقة لبيها يموت الأطفال من الجوع، تبرز فئة من الصومال - قحط الطرق - يستطرون على قوافل الأغنام ويستولون على ما لث به من لحام ودماء وشراب، مما دفع وزير خارجية الصومال أن يطلب

في مؤتمر عدم الانحياز بعشرة آلاف جندي دولي تكون مهمتهم موضع حد للفوضى في توزيع المساعدات الغذائية، وذلك بالإضافة لقوات أخرى من الجامعة العربية ومثلثة الوحدة الإفريقية.

وهكذا تزداد أعباء المجتمع الدولي فليست مهمته أن يجمع المال، ويشتري الغذاء، ويدير أمر الشحن والنقل والتوزيع داخل الصومال.. وإنما عليه أيضاً أن يقوم بتأمين ذلك كله.. فسد الصومال أبرزتهم الأزمة فراحوا يسمرون فرصة الحياة، ويرفعون - دون أن يقرؤا - شعاراً غربياً مضمونه: اقتل طفلاً.. تكتسب دولاراً.

إن الأزمات - كالعرب - تبرز أئبل ما إن الإنسان وأكثر ما فيه من خسة.. وعندما يهب المجتمع العالي لينقذ لرواحاً يحمدها الجوع أئبل الرصاص لأن ذلك يبرز للمنى التنبيل للتضامن الإنساني الواسع.. ولكن وفي نفس الوقت يبرز ذلك الوجه القبيح فتخرج شرابهم صومالية، وربما من بلدان أفريقية أخرى لتقديم أخط ما يحمله الإنسان من مشاعر وسلوكيات.

أنهم يسمرون للغذاء من الجائع، والسفوة ممن هم في طريقهم إلى الدار الآخرة.. كل ذلك والفرق الصومالية ترفض الصالحة.. والعرب - إلا قليلاً - ما زالوا يفتكرون في المساعدة.

محمود المراهي



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوطن أمريكي : الكارثة الانسانية في الصومال هي الأسوأ في العالم تهدد بخطر من خطورة الوضع في مناطق الصومال التي لم تصلها المساعدات

واشنطن - وقالت الأنباء - جدير بالذكر أن محمد فرج عبيد زعيم المائيس الصومالي الموجد من قوى وخطورة الوضع في بعض أقاليم الصومالية التي لم تنل حتى الآن أية مساعدات غذائية وقيل زعيم صوت أمريكا عن عديد قوله أن هناك الآلاف يتضورون جوعاً في بلدة براكينزا وغيرها من المدن التي لم تصلها المساعدات الغذائية والبريدية الصومالية عن خيصة اعلم أن الجوع والجوع الاسرع لم يصل حتى الآن إلى بلدة بونت هوين التي تتكثف فيها المساعدات على نطاق الأخرى الحزينة من أعدادات الآلاف في الوقت نفسه وسط التبرع والتسليم متنسق للمساعدات الأمريكية للصومال الوضع الإنساني ينافي الأسوء من نوعه في العالم .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال إن المساعدة الإنسانية في الصومال تفوق عوارض المجاعات التي وقعت في النيبيريا والسودان منذ عدة سنوات وأشار إلى أن المخاطر يتساقطون يومياً ضحية للجوع وإن كان الجوع الجوعى الأمريكى بدأ يلقى لفرقه في خفض اسعار بعض السلع التي كانت تباع بأضعاف ثمنها في السوق السوداء وأكد انهم دعم الولايات المتحدة لخطة الأمم المتحدة لأرسال ٣ الاف جندى لحماية امدادات الأغذية الدولية للصومال مشيراً إلى أن المشكلة الحقيقية هي مشكلة الأمن وليس تفتق تلك الإمدادات وأشار إلى أن الولايات المتحدة بحلول أكتوبر. ستكون قد امدت الصومال بنحو ٨٠ ألف طن من الأغذية والإمداد تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار كما أن الرئيس الأمريكى جورج بوش تعهد بتقديم المزيد من المساعدات الأمريكية للصومال في العام القادم .



اجتماع طارئ للجنة التنمية في البرلمان الأوروبي لبحث مأساة الجرب والجوع في الصومال

بروكسل:

من عبد الحميد الجياوي

بحثت لجنة التنمية التابعة للبرلمان الأوروبي أمس في اجتماعها الطارئ الوضع الإنساني الخطير في الصومال وركزت الاجتماع على الاجتماع الذي عقد في بروكسل على دعوة وممثلو المنظمات الإنسانية التي للتضررين من المجاعة مأساة. وعظي الاغاثة الدولية من مجلس وممثلو المؤسسات المحلية وأكد رئيس اللجنة الفرنسي ميري سابي أن الحل السياسي للمشكلة الصومالية هو المجدد الكفيل بوضع حد للمجاعة التي يعيشها الصوماليون حالياً، كما لند على القادة الخيرية تاسيها للمحنة الصومالية.

من جهة أخرى أبلغت اللجنة البرلمانية الإيطالية ونائبة رئيس لجنة التعاون الأوروبي الأفريقي في البرلمان الأوروبي ماريا لوزا كاستيجو أنها رفعت مذكرة عاجلة إلى المجلس الأوروبي منل مارين الكليل بالخابون والتنمية تالاب باسراك الألمان الأوروبي في وفد لتيوكا الأوروبية، الذي سيطع على الأوضاع في الصومال يومي ١٢ و١٣ سبتمبر

(أيلول/الربيع)

وجعلت للجنة الإيطالية المجلس الوزاري الأوروبي وكذلك المجلس المشترك للتعاون بين المجموعة ودول أفريقيا والكرائبي والباسميك مسؤولية عدم الاهتمام في اجتماعاته بـ ١ بتطلعه لوضع الخطير في الصومال

من جهة أخرى أكد نائب المبر ١٠٠٠ اللجنة في الجمعية الأوروبية آخر مولي في بر كحل أن المساعدة الإنسانية التي تقدمها المجموعة الأوروبية ودول الأسرة الدولية ليست كافية للقضاء على المجاعة ما لم نوفر الحماية العسكرية لها

لايصالحا إلى المبرين وبما يبر للمصارف الفرنسية في المندوبة لـ المجموعة الأوروبية ماتت تنجم فكرة إرسال قوات دولية إلى الصومال تحلها الأمم المتحدة

لوفد الائتلاف القبلي وزع السلاح من الجيش للجنة وكانت للجمعية الأوروبية قد أكدت مساهمتها منذ شهر يونيو (تموز) الماضي وحتى الآن بـ ١٠ ألف طن من المواد الغذائية إلى جانب مية قدرها ٦ ملايين وحدة نقدية أوروبية (٧٢ مليون دولار) في شكل مساعدة عاجلة و ٢ مليون وحدة نقدية أوروبية

(٢٠٢٢ مليون دولار) الفائدة للاجئين الصوماليين وما يقدر بـ ٢٥ - ٣٠ ألف طن من المواد الغذائية إلى للقيمت في كينيا.

وعلى سعيد آخر قالت المفوضيه نهار اليوم لها ستعرض مساء اليوم على اجتماع الممثلين الدائمين لول السوق الأوروبية المشتركة الـ ١٢ المتعددة اليوم في بروكسل مقرها الجديد للنقل باستعمال بقية الميزانية التي تخصصها للتعاون والتنمية في إطار اتفاقية أومي الرابعة لاختار لفاة الصومال وذلك لتحويل جانب من تكاليف إيصال المساعدة الغذائية العاجلة من للتضررين.

ولذلك دولته الأوروبية على الصيغة الطارئة للوضع الصومالي الذي يتطلب قراراً من هذا النوع إلى جانب اتخاذ قرار أوروبي جماعي تجاه الوضع في مقبض.

وتجدر الإشارة إلى أن مشكلة مساعدة الصومال لا تخرج بالنسبة للمجموعة الأوروبية إلا من ناحية الميزن الشاحذ الذي تحس به وكالات الاغاثة والتي لم تستطع سوى تلعب إيصال تلك المساعدات الغير إلى الآن والمقدرة بـ ٥٦ مليون وحدة نقدية أوروبية (٨٠ مليون دولار) أي ما يعادل ١٨٥ ألف طن من الحبوب.



في الصومال، حاميتها حراميتها

حراس قوافل الامدادات الغذائية يختلقون الاشتباكات للتغطية على سرقاتهم

مديشو: الشرق الأوسط

يقول حسن توجي، وهو صحافي صومالي، «إن عمليات النهب الكبيرة تتم علانية، والمشكلة تبدأ في الخانة بالحراس الصوماليين المسلحين الذين تجد وكالات الأغذية نفسها مضطرة لاستئجارهم لحماية قوافل الامداد، إن النهب والسرقة، وبموجب قانون، إن هذه القوافل تتعرض للنهب على أيدي الحراس أنفسهم الذين يتسلقون بطونهم المثل القائل «حاميها حراميها» بالاتفاق مع مسلحي شاحنات الأغذية، وتبدأ

عملية السلب عندما تتحرك القافلة من أحد مخازن وكالات الأغذية بإطلاق النار في الهواء من جانب الحراس مما يشير حالة من الارتباك ويسببها المسلحون بتجهيز مسار القافلة وتوجيهها إلى أحد مخازن للتجارة. وفي مناسبات أخرى تكشف عمليات النهب الكيفية التي تستخدم بها المواد الغذائية كسلاح في الاقتتال المستمر بين الميليشيات الرئيسية للمنطقة في الصومال منذ إنشائه الرئيس محمد سياد بري عام 1990. وبينما كان عاملو الأغذية يتابعون

اللام للتحفة في الأسبوع الثاني يحملون مسحات الاطمان من المواد الغذائية في ضاحات في ميناء مديشو استمداداً لثقلها إلى الشرق الشمالي من الدية التي تصير عليها ميليشيات الرئيس المؤقت علي مهدي، استولت عريات مسلحة تابعة لميليشيات محمد فارح عبيد التي تسير على الشرق الجنوبي للواقع فيه الميناء، على المواد الغذائية بعد اشتباكات مسلحة جرح فيها مائة من دوليين ويشكل بيع المبروقات بأسعار خيالية، مصدر قلق للصوماليين المعززين غير المهجرين الذين لا تتسلم الصوتيات الغذائية، ويعاني توجي على هذا الوضع بقوله، «تتمنى أن تراجع المبروقات بأسعار معقولة ولكن الواقع يقول غير ذلك».

ولكن رغم الصعوبات الشديدة التي تفرض طريق المواجهة الغذائية لأعمال النهب، هناك بعض الأساليب التي يمكن اللجوء إليها لوضع حد لهذه المشكلة من بينها حسمها بقرى مسؤولو الأغذية، زيادة قوات الحراسة للرافعة لقوافل الامدادات وكذلك الحد من حصر الصليب الأحمر الدولي الذي اقام 100 مطبخ في العاصمة والمناطق المحيطة بها، يحل فيسها الطعام ويقدم المحتاجين والجوعى، حيث أن الأطراف المعنية لا تقلل على سرقة الطعام المطهي.

ويقترح اندرو تاتسيوس منسق جهود الأغذية الأمريكية في الصومال، حلاً لتخفيض الأسعار يتمثل في أن تبني واشنطن المواد الغذائية بأسعار مخفضة جداً للتجار الصوماليين في كينيا وجيبوتي ليمضوا بدورهم بأسعار خاضعة للرقابة داخل الصومال ويطلق تاتسيوس في أو يساعد هذا في أرغام مجمل التجار على تخفيض الأسعار، ويشيد تاتسيوس بفرصة أن تفرق البلد بالمواد الغذائية، وتضاعفت أعمال النهب خلال الأسبوع في قبيل وصول قوة الأمم المتحدة تمسداً لا مكانية فرض النظام على الدولة من قوة خارجية التي يتخوف حراس الأمن الصوماليون من فقدان وظائفهم بسببها.

(خدمة نيويورك تايمز)



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٧٧

كلمة اليوم

السبيل الوحيدة لإنهاء مأساة الصومال ..

بعد أن تولقت كل أعمال الزراعة والإنتاج تحت دوى المدافع والصواريخ ..

والآن ، وبعد أن أصبحت الكارثة التي أصابت شعب الصومال مأساة لتثير قلق العالم كله ، وثقل هذا الشعب المجتهد الدولي للسرعة إلى إرسال كميات ضخمة من المؤنات الغذائية والطبية ، يبدو بوضوح جديد من الأمل في وضع نهاية لتكسبة الصومال ، بعد وصول وفد التحالف الوطني الصومالي إلى القاهرة لبحث مع المسؤولين بوزارة الخارجية إمكانية عقد مؤتمر للمصالحة بين الأطراف المتصارعة في الصومال ، وهو المؤتمر الذي دعت إليه القاهرة مراراً منذ سنوات ويعتباره السبيل الوحيدة لإعادة السلام والهدوء إلى البلد النظيف ، حتى يخرج من أزيمته الحالية ويوقف نزيف الدم الذي يسيل على أرضه منذ سنوات ..

إننا نرجو أن يستجيب كل زعماء الصومال إلى هذه الدعوة لانتشال الصومال من الهاوية التي نزل فيها بسبب القتال بين أبنائه ، ويعود إلى استئناف مختلف نشاطاته ، فإن المؤنات الدولية لن تحل محل ما لا نهاية ،

منذ البدايات الأولى للمشكلة الصومالية ، عندما بدأت الخلافات بين الرئيس السابق سياد بري ومعارضيه وتطوروا إلى نزاعات مسلحة ، كانت مصر في الصورة تباديل مساعيها الحميدة للتوفيق بين مختلف الأطراف ، حرصاً على سلامة وحدة شعب مسلم شقيق يحتاج إلى جهد كل ابن من أبنائه للمشاركة في تنمية دولة عانت سنوات طويلة من استعمار متعدد الجنسيات والاشغال ..

وحتى قبل أن تصل التطورات الخطيرة إلى الصومال إلى ذروتها وجعلت أرض تلك الدولة إلى ساحات إكل لا تعرف حدوداً ، وأصبح الصراع على السلطة هو كل ما يشغل زعماء تلك البلاد وخاصة العسكريين ، عرضت القاهرة وسماحتها للتوفيق بين الأخوة الأعداء ، والقرحت اجتماع كل الفرقاء في العاصمة المصرية لتسوية كل ما بينهم من منازعات حقاً للقاء ، وولف عمليات القتل والتدمير التي راح ضحيتها عشرات الألوف من الأماة الأبرياء الذين لا تملك لهم ولا جعل في هذا الصراع .. ولكن نداءات مصر راحت صرخة في واد ، وازدادت الأمور سوءاً وتطلعا بعد أن أخذ شعب الجوع يهدد الملايين من أبناء الصومال



المصدر :

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية جيل بأكمله يضيع في الصومال بسبب الجوع والحرب الأهلية



الصومال هذا البلد الهاديء من شرق القارة الإفريقية الذى كان يصدر للحوم معظم دول العالم تحول إلى لحظات إلى كارثة حقيقية بما تحمل هذه الكلمة من معنى الآلاف يموتون كل يوم بل كل ساعة جيل بأكمله حكمت عليه الحرب الأهلية والمجاعة بالابادة .

بهذه الكلمات بدأ السفير احمد حجاج أمين عام مساعد منظمة الوحدة الإفريقية حديثه « للسياسى » عن الجهود التى بذلتها منظمة الوحدة الإفريقية من أجل الصومال . فيقول أن أقل ما يوصف به الوضع في الصومال أنه كارثة حيث أنه من المواقع فناء جزء كبير من الجيل المستقبل للصومال فيمن المئات من الأطفال يومية ومنظمة الوحدة الإفريقية كانت متنبهة لبؤس الأزمة الصومالية قبل أن تصل إلى هذا الحد وحاولت الاتصال مع بعض الفئات الصومالية واشتركت في مؤتمر المصالحة الأول في جيبوتي ونالس مؤتمر القمة الإفريقى في ابوجا بنيجيريا منذ عامين الوضع في الصومال حينما قرر الزعماء الأفارقة التأكيد على وحدة الأراضي الصومالية والسعى عن طريق منظمة الوحدة الإفريقية بالاتصال بالفئات الصومالية المختلفة .

وأضاف السفير احمد حجاج أننا ننصل يوميا من أديس ابابا حيث مقر المنظمة بممثل الفئات الصومالية ونركز على شيكين رئيسيين .

البنولة ومنظمة الوحدة الإفريقية في الوقت الذى تكوم فيه جهود منظمة سواء بالوافود التى ترسلها مباشرة إلى مدينيو أو تمرير الفئات الصومالية في عدة دول أخرى مثل كينيا لتعاون مع المنظمات الأخرى مثل جامعة الدول العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامى أو مع الأمم المتحدة وكانت منظمة الوحدة الإفريقية وراء انعقاد مجلس الأمن لأول مرة لتناول الأزمة الصومالية .

ماهر عبد العزيز

أولا : ضرورة الإسراع بالمساعدات الإنسانية الدولية والإفريقية والعربية وعدم وضع أى عراقيل صومالية أمام هذه المساعدات لكي تصل إلى الشعب الصومال وهذه الأولوية يجب أى أولويات أخرى . ثانيا : بعد أن يستقر الوضع في الصومال إلى حد ما يمكن إجراء تنظيم كبير لعمليات المصالحة بين الفئات الصومالية ولكن الأولوية الأولى ليست فقط على عائق منظمة الوحدة الإفريقية باعتبار أن الصومال عضو في المنظمة ولكن أمام العالم العربى والإسلامى والدولى وهو توصيل المساعدات الإنسانية دون أيطاء ودون أية عراقيل من أية فئة صومالية أو مجموعة مسلحة .

ويؤكد السفير احمد حجاج أمين عام مساعد منظمة الوحدة الإفريقية أن العاركة أكبر من أى جهود ولكن هذا لا يعنى أن تقوالب الجهود



عمر عرته ومسؤولية المأساة الصومالية

السيد رئيس التحرير

شذرت جريمتكم في عصفها (١٠٧٨١) بتاريخ ١٦/٨/١٩٩٢ فصريحات عمر عرته غالب الذي يحمل مسؤولية المأساة الصومالية للجمع للثمن، ويتلخص الاسم المحدث إرسال عشرة آلاف مقاتل إلى الصومال لم دافع عن شرعية حكومته وهو يستند إلى قرارات المؤتمر الجيبوتي ومستور عام ١٩٦٠. التي است مساندا وكنتي بصفتي مواطنا صوماليا بتابع تطورات بلده وما يعانيه شعبه من قتل وجوع وتهجير اود ان اوضح حقيقة الموضوع.

اولاً ان تصريحات عمر عرته غالب كلها عارية عن الصمة. كائناً اعمل مسؤولاً للمأساة الصومالية لسيد بري عمر عرته غالب ورئيسه علي مهدي جماعة منافيسو. وثالثاً للأسباب الثلاثة:

- بعد كفاح مسلح دام خمس عشرة سنة بين الشعب الصومالي والحكومة الدكتاتورية وصل الجهاد المسلح إلى قصر سياد بري (فيلا صوماليا) وارتفعوا على الفرار من العاصمة مقديشو. إلا أنه حين قبل مغادرته عمر عرته غالب رئيساً للوزراء لم سلم صحيفة الإذاعة الوطنية وبعض الأموال وأسرار الدولة إلى ٥٩ شخصاً آخرين من بينهم علي مهدي. ثم قادت جماعة منافيسو مقاليد رئيس الدولة لعلي مهدي محمد من دون استشارة قيادة الأحزاب التي حررت البلاد من الطاغية سياد بري مما أدى إلى التناقض السياسي بين جماعة منافيسو والمعارضة المسلحة.

- أما من السلاح في ايدي المواطنين لأن عرته هو الذي شتمهم السلاح عندما قاتل في بيانه في إذاعة مقديشو في ٢٨/١/١٩٩١ بأن على جيش الصومال ان يسلم سلاحه إلى الأحزاب المعارضة، مما جعل الكبير والصغير من الرجال والنساء يحمل السلاح. كما ان هذه الجملة بالذات هي التي نموت فيل الجيش الصومالي وهيكال الأمن والاستقرار وهيكال الحكومة المركزية وهيكال وحدة تراب الوطن.

- أما من سبب قاتل فيلقال فقد صرح عمر عرته في ثيا لأذاعة إذاعة مقديشو في ٢٨/١/١٩٩١، ألا بد ان نصلي من بلادنا بقايا سياد بري، وكان يقصد بهذا قبيلة الناورو، وهو الذي هدد الحكومة الكينية بعدما استقبلت النساء والأطفال الفارين من ويلات الحرب.

ويطلق عمر عرته على حكومة جماعة المنافيسو «الحكومة الشرعية» بينما يطلق على المجتمع الصومالي بقاتله وعشائره غوغاليين ومصوباً وعناصر صليبية ضد الحكومة أو بقايا سياد بري. وهذا ما سبب للحروب الأهلية والفوضى والنجاسة في البلاد.

- وعن المؤتمر الجيبوتي الذي يستند عمر عرته شرعية حكومته منه فهو اول من خالف لقرارات المؤتمر الجيبوتي التي تنص على تشكيل برلمان مكون من ١٢٢ عضواً من أحزاب المعارضة، ولتدبير رئيس دولة ورئيس وزراء من البرلمان ويشكل رئيس الوزراء حكومة باستشارة لأحزاب المعارضة ومن لم عرشها على البرلمان لأخذ الثقة. ولتتة مخالفة لتلك القرارات اتخذ علي مهدي رئيس الدولة من قبل جماعة منافيسو قبل تشكيل للبرلمان، كما اختير عمر عرته رئيساً للوزراء قبل تشكيل البرلمان. وشكل حكومة غير فعالة من ٨٣ وزيراً من دون ثقة البرلمان ومن دون استشارة لأحزاب المعارضة مما سبب مأساة التشخصم السياسي.



المصدر : الخبر (الألمانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦٠

- وقال انه يستعد الى دستور ١٩٦٠، وهو اول من انتهكه الدستور لانه عين
ثلاثين للرئيس وثلاثين لرئيس الوزراء وهذه المناصب غير موجودة في دستور
١٩٦٠. ثم شاب عن البلد اكثر من ٩ اشهر بينما دستور ١٩٦٠ لا يسمح بخياب
رئيس الوزراء اكثر من ١٠ يوماً خارج البلاد.
- طلب عمر عرته من الاسم الموحدة ارسال عشرة الاف عسكري مسلح الى
الصومال والبربر اطلبه هذا قال: «ان شعب الصومال من القوى شعوب العالم كما
كانت الدول الغربية التي استعمرته، ولا يتاسبه الا حل صرام شديده. فما هو
الحل للصرام الشديدي الذي لا يتاسينا إلا هو؟ اعتقد انه يقصد بذلك الاستعمار
مرة اخرى (-).
وهذا اسال عمر عرته، كيف نسيبت يوم هغولانوا، يوم عشرة الاف شهيد في
مقديشو وكيف نسيبت يوم صوداء هريغيسا، يوم كانت الطائرات الحربية تطلق
من مطار مدينة هريغيسا ثم تقوم بقصف مدينة هريغيسا. يوم ألوف الشهداء
وكيف نسيبت يوم القحام طيلا صوماليا، التي راح فيها ألفا شهيد من قوات
المؤتمر الصومالي الموحدة
وكيف نسيبت محارب الشهير، في شوارع مقديشو التي راح فيها اكثر من
اربعين ألف ضحية
كيف نسيبت المذابح الجماعية التي نطقها قوات سياد بري في مدن جالعيق
وبدر، وعدابو، ويلنديون، ويدعو، وهريغيسا
وليس كل هذه تمنا غالياً دفع لأجل الحرية والمصالحة والديمقراطية (-).
حضر البائرن (المسيرة) - حاج مكن طو



القادة يتحدثون في السياسة والشعب الصومالي يموت جوعاً

المساعدات قليلة وما يُضِل يتعرض للمسارقة

□ كيسمايو -
من يوسف خازم

■ لا أحد في الصومال اليوم يمكنه الإعلاء بأنه يسيطر على كل البلاد أو على نصفها أو حتى على زقاق في اسمرحي فيها. فالجوع والجوع والموت والجوع والموت هم اسباب الصومال وحكامها اليوم. كيف يواصل الحاكم حكمه على شعب يموت من الجوع؟ هو يأكل الرز الأميركي ويحم الجشع ويفسب جليبهما حتى اللعانة. وعلى مساحة تقارب من الصفر يأكل شعبه عظام الجشع اللينة وجلودها النتنه ويشربون من مستنقعات ملوثة بجثث ضحايا الجوع.

سألني مستشار الجنرال عبيد السيد عثمان حسن اللقب بـ «أبو» ويعني النجيب ويفسر بإسم «البلوز» عما إذا كنت ترغب ببقاء زعماء التحالف الوطني الصوماليين والوجهين في كيسمايو عاصمة جنوب الصومال وأنه يرحب باستحقاقهم للهم بعد يومين فقلت له إن أحد اسباب وجوني في ثروبي هو اللاء مهم. وزعماء التحالف الوطني الصومالي الذي أعلن في ١٢ شهر الماضي

١ - زعيم التحالف رئيس المؤتمر الصومالي للوحدة (USC) الجنرال محمد فارح حسن اللقب بـ «عبيد» ويعني شديد اليأس أو صعب المزاج. وفشل منصب سفير الصومال في نيويورك لفترة نحو سبع سنوات في عهد الرئيس المخلوع محمد سياد بري. وأقل لك كان من عتلا جنرالاً.

٢ - رئيس «الجبهة الصومالية» (SPM) لقاوونيل أحمد عمر اللقب بـ «عبيد» وليس للقب أي معنى لكن لقاوونيل عمر شغل مناصب رسمية عدة في عهد الجنرال الرئيس سياد بري إلى جانب منصبه العسكري.

٣ - رئيس «الجبهة الوطنية» لجنوب الصومال (SSNM) لقاوونيل عبيد ويصمى اسمك

اللقب بـ «عبيد» فسلماي أي عبيد لضاحته (وهو ليس كذلك). لكن الضاحك كان واحداً من ٢٥ عسكرياً قتلهم سياد بري خلال انقلابه العسكري الذي استولى فيه على السلطة في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١. وشكل هؤلاء مجلس قيادة للثورة بقيادة بري الذي أعدم لاحقاً ثلاثة من أعضائه للجلس وطرد ١١. وبقي عبيد الضاحك إلى جانب الجنرال بري وتقلد مناصب عدة خلال عهده الذي استمر ٢١ عاماً.

٤ - رئيس «الجبهة الديمقراطية الصومالية» السيد محمد علي غلوم. كان أكثر المناهضين لاستقلال بلاده عام ١٩٦٠، وطالب ببقاء الاحتلال

البريطاني لجنوب الصومال من خلال برنامج الحزب الذي كان يراسه آنذاك واسمه «نيل ومرفقة» لكنه عاد وفارق في الحكم في عهد سياد بري. استقرت الأزمة من ثروبي إلى كيسمايو نحو ساعة ونصف ساعة في طائرة صغيرة والفتي خلالها مرسل «الحياة» ومجلة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في ثروبي الزميل سليمان سالم ومضيفنا «النجيب» أو «البلوز». وأنتقد «النجيب» «الحياة» لأنها نشرت منذ سبعين تقريباً بطير إلى أن ألوات عبيد نهبت سفينة إغنية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي في ميناء كيسمايو. وقال «إن هذا الكفري ليس صحيحاً» واستقالون مسؤول البرنامج في الميناء وسأيدكم لكم عدم صحته.

وعلى الطريق من مطار كيسمايو إلى مقر زعماء «التحالف» بقايا جمال وإبقار تلتق. ومستعملون يتجولون في القرى وسط للبيئة استغنيا لزعما الأربعة وحدهم أنا موعداً لاقابلتهم لاحقاً في اليوم نفسه. وفي غضون ذلك استعني مسؤول برنامج الغذاء العالمي بريان مستوفو ويل وتجمع حوله خمسة أشخاص من «التحالف» وسأل له بعضهم أن «الحياة» والإذاعة البريطانية تشعان أن معظم محاولة سفيتك من الإغنية والوقود نهبت على أيدي فواتنة وكفن واحداً أن الرجل محرج، لكنه



شائع وفاق بين الدولتين، مما لا يمكن
موجهاً على حصول التفرقة القومية
في البناء، التي عدلت في مجموعة
من البنود من خارج النسخة الثانية
شواهد على ذلك، الأمانة في النسخة
يؤكد الأمانة، وينبغي أن القارات الأسيوية
في البناء (تأثيره المتخالف) من
بالإسبانية، معاهد، حصلت قومية
وتشاور الجميع في سيرة القانون
والأمانة في النسخة الثانية (نفسه)
الحسن التي الآن العديلات في سيرة
(-)

علاوة على ذلك، في جمهورية أي سيطرة أو
علاوة على ذلك، في سيرة القانون والحق في
الحصول شهاب على بندي الإسبانية،
ولا وجوداً للفقير في بندي الإسبانية،

[illegible][illegible]

والتي أفردها الممولون إلى برامج منها
تدبير برامج التعليم (الابتدائي والثانوي) التي
تدبر في كثير من الدول (البحرين) والمثل.
وقد عملت المنظمات الخيرية على تمويل
برامج التعليم العالي في البحرين من
أجل عدم قدرة الدولة على توفير التعليم
الأساسي خاصة في مناطق شمال البحرين. وكان
التمويل يأتي من خلال الجمعيات الخيرية
والتطوعية التي تأسست في البحرين
سابقاً لتتلقى التمويل من القطاع
الخاص. ولما لم يوفقوا في تمويل
الخدمات التعليمية (وخاصة التعليم العالي)
عن طريق هذه الأمانة بنهت الجمعيات
الخيرية عن تمويلها، فاجأتها إدارة الخدمات
والتعليم في البحرين في عام 1984
بأنها تخطط لتوفير التعليم من مستوى
الابتدائي والثانوي إلى ما بعد التعليم
الأساسي وتعتبره الآن من مسؤولياتها
وأنها لن تستسلم الآن لجمعية خيرية
أو لجمعية أخرى. وتعتبر من الآن الرئيس التنفيذي
للإدارة كخالد الجومرد نائباً
عن الرئيس السابق عبد الله بن
الشيخ. وأعطوا الجمعيات خلعاً من يدها.

الجامعة
والتي لا تفتقر إلى التمويل وصلت
إلى المرحلة الأولى من تمويلها
وتمكنت من تمويل الأمانة في عام
1985. وكانت أول جمعية خيرية في البحرين
التي حصلت على تمويل من الدولة.

جاءت الجمعية من الجامعة وما كانت
تحتاج إلى 20 مليون دينار. وأصبح لها
أسعاراً منخفضة جداً. وأصبحت الآن
توفر خدماتها من سكن الطلاب والمطبخ
الطعامي.



المصدر: صحيفة السبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ / ١٠ / ١٠

وفد الترويج في مقديشو ولم يلتق عيديد

هيرد ينتقد بطاء المساعدات

الدولية للصومال

بحراسة امدادات الاغذية في اجزاء من الصومال، وقال مساعد الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون اول من امس ان الفريق الذي سهراسه وسيضم جيمس جرانت مدير صندوق رعاية الطفولة ومسؤولين آخرين تابعين للأمم المتحدة سيجتمع مع عبيد الذي يتزعم جناتا مثاقما للرئيس المؤقت علي مهدي محمد في الصومال كما سيجتمع الفريق مع الرئيس الكيني دانييل اراب سوي في نهروفي ومسؤولين حكوميين ومسؤولي اغذية في جيبوتي واليوبيا والسودان، وسيستجوه الفريق ايضا الى زيمبابوي وهي مركز مشروع كبير للاغذية في افريقيا الجنوبية لمواجهة نقص الغذاء الذي يواجه ٢٥ مليون شخص بسبب اسوأ جفاف تعرض له المنطقة هذا القرن.

وفي الصومال حيث يموت الالف ويستعرض الملايين الى الموت جوعا وسيستجوه مسؤولو الأمم المتحدة الى بانجوري للاجتماع مع عبيد الذي يعارض وجود عدد كبير من قوات الأمم المتحدة لاسلحة على الاغذية. وكان عبيد قد وافق على وجود قوات لواءه ٥٠٠ فرد في مقديشو ولكنه يعارض وجود قوات جندي آخرين اوصى الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بشرطهم في مناطق اخرى في البلاد. ويخاف الياسون نيويورك يوم الاثنين ويصل الى جيبوتي في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، وسيستجوه الى بانجوري ويهايدوا ومقديشو في الصومال في العاشر و١١ سبتمبر (ايكول) ثم يتوجه الى جيبوتي في ١٢ سبتمبر (ايكول) ويتوجه بعد ذلك الى الوبيا والسودان. وفي جاكارتا قال مندوبون في

واعاد ممثل الأمم المتحدة الخاص بالصومال محمد سحنون وجود (الدار) الخاص ولكن عدة وكالات للمنظمة الدولية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة لم تعد حتى الآن. وبقيت الترويكما التي تضم وزير الخارجية النمساوي اوله ايليمان ونائب وزير الخارجية البرتغالي خوسيه دورلو باروسو اربع ساعات في مقديشو قبل ان تعود الى نيويورك. وهي التقت على خط الجبهة في العاصمة الصومالية الرئيس الصومالي للوقت علي مهدي.

واشارت الترويكما ب العمل الرائع للممثل الخاص للأمم المتحدة في الصومال محمد سحنون الذي اجري مفاوضات مطولة مع جميع اطراف النزاع حول وصول ٥٠٠ من قوات الأمم المتحدة لحماية عمليات للساعات للصومال في مقديشو. واضاف للمصوران هيرد فوجيه من جميع وكالات الأمم المتحدة غير ممثلة في مقديشو. ولم تجر الترويكما خلال زيارتها القصيرة اي اتصال مع ممثلي الجنرال محمد فرح عبيد زعيم الحزب الرئاسي للناقص للرئيس علي مهدي.

والى ذلك يزور مسؤولون كبار في الأمم المتحدة خلال الشهر الحالي عدة دول افريقية من بينها الصومال حيث سيجتمعون مع الزعيم الصومالي محمد فرح عبيد الذي اعاق جهود الأمم المتحدة الخاصة

بمقديشو، نيويورك، صوت الكويت: حذر وزير الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد اول من امس من ان الأزمة في الصومال تزداد سوءا وقال انه ينبغي مزيد من وكالات الأمم المتحدة ان تعود الى محاولة نشاطها.

وقال هيرد الذي يعود وفد الترويكما الأوروبية بعد اجتماع مع مسؤولين بالأمم المتحدة وممثلين اقادة انه من الواضح تماما ان الوضع متدهور وأنه يزداد سوءا خارج مقديشو.

واضاف هيرد ان رد فعل العالم على المجاعة التي تهدد بقتل مليوني صومالي اتسم بالبطء الشديد.

وقال هيرد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بعد ان قام بجولة في العاصمة الصومالية الخربة استغرقت ثلاث ساعات، قدف كذا جميعا بطيئين للغاية.

ولكنه قال انه لا يفهم سبب اهتمام بعض هيئات تابعة للأمم المتحدة من الوحدة التي ممارسة نشاطاتها في الصومال لمواجهة اسوأ أزمة انسانية يشهدها العالم.

وردا واضحا ان ملاحظات هيرد التي ادلى بها بعد ان تفقد مستشفى ديجيفر الذي يعاني من نقص حاد في كل شيء عدا الممرضى استغفلت منظمة الصحة العالمية.

وقال واعتقد ان من المهم جدا ان تقوم وكالات الأمم المتحدة التي تعمل مسؤولية في مجال كذا بممارسة تلك المسؤولية هنا في مقديشو... امل كثيرا بان يتراء.

وقد انسحبت وكالات الأمم المتحدة من الصومال لانداء قتال الشوارع الذي سبق سقوط الرئيس محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٩١.



المصدر : صوت الكويت

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر قمة عدم الانحياز اول من امس ان الحركة ستحتد الدول الاعضاء على جمع معونات للتكويي للجامعة في الصومال.

وقال مندوبون الفارقة ان الحركة المؤلفة من ١٠٨ اعضاء مستتبني رسميا اعلانا يدعو الى حملة المعونات قبل ان تختتم مؤتمر قمعا اليوم الاحد.

ويقول الاعلان الذي وافقت عليه اللجنة السياسية للحركة طحين تحت كل الاعضاء على ان يبدأوا على الفور جهدا وطنيا لجمع مائل هذه التبرعات الانسانية وتلقيها.

وكانت دول حركة عدم الانحياز قد قررت ارسال قوات الى الصومال في اطار قوة حفظ السلام القارية للامم المتحدة لمواجهة الحرب والجامعة التي اشترت بالملايين من شعب الصومال.

ووصلت طائرة ايطالية تحمل امدادات غذائية الى مطار ديروي لتوزعها على اللاجئين الصوماليين في كينيا.

وقالت ايطاليا انها ستترسل مزيدا من الامدادات الى اللاجئين الفارين من الحرب الاهلية والجامعة في الصومال.

واعلنت استراليا انها ستترسل سفينة تحمل اربعة آلاف طن من التمح الى الصومال.

كما اعلنت فرنسا ايضا انها ستواصل ارسال معونات الاغالة الى الشعب الصومالي التي كانت قد بدأتها الشهر الماضي.

وفي جوهانسبيرج ارسات الطائفة الاسلامية امس مئة طن من المؤن والمواد الطبية الى الصومال التي تتاحها الحرب الاهلية والجناف.

وقال مسؤول في الطائفة الاسلامية الذي كان يشرف على نقل المساعدات في احدى القواعد الجوية في مريتوريا ان ثلاثين طنا شحنت عبر طائرات نقل تابعة للقوات الجوية الجنوب افريقية الى كينيا قبل ان ترسل الى الصومال.

اما باقي المساعدات فسيشحن في سفينة تابعة لبحرية في جنوب افريقيا الى مرفأ مومباسا الكيني.



المصدر : **النوفيس**

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«هيرد» يتهم المجتمع الدولي بالتهجير في مواجهة المجاعة في الصومال



د. هيرد

لندن - في ١٠ أتم أسس موجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني المجتمع الدولي بالتهجير في الصومال. كما انتقد الدولة بالتهجير الشديد في الاستجابة لمشكلة المجاعة في الصومال. كما ألقى التوم على الحرب الأهلية في تاخير وصول مواد الإغاثة لانقاذ الآلاف يومياً من الموت جوعاً

وحذر وزير الخارجية البريطاني من أن الأزمة في الصومال تزداد سوءاً. كما انتقد مؤلف بعض الهيئات التابعة للأمم المتحدة بالاجحاف عن ممارسة نشاطها في الصومال لمواجهة أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم وكانت بعض الوكالات الدولية قد انسحبت من الصومال فراراً من المعارك الدامية في مقديشو. ومن بينها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة

وفي نفس الوقت جدد، معمر غرتة غلب، رئيس وزراء حكومة الصومال المؤقتة دعوته إلى مضاعفة عدد قوات حفظ السلام الدولية في الصومال.

وقد طلبت بلجيكا من المجموعة الأوروبية مساعدتها في تمويل عملية إرسال ٥٠٠ جندي مسلح إلى الصومال والتي تبلغ تكاليفها ٣٧ مليون دولار من ناحية أخرى صرح الدكتور مصطفى طلبة مدير برنامج البيئة العالمي التابع للأمم المتحدة بأن بعض الشركات الإيطالية استغلت الفوضى الموجودة في الصومال لإلقاء نفاياتها النووية هناك ووصف طلبة النفايات بأنها شديدة وسامة وأعرب عن مخاوفه على سلامة المحققين في أمر هذه النفايات لأنها كبيرة لجماعات الخلفاء. وأنتع «طلبة» عن التصريح بإسماء الشركات التي أبركت هذه الأعمال لأنها تخاف أن تفلت أي أنسان وقد يستغلونها أن تفلت أي أنسان وقد العائد من إلقاء النفايات يعملون في أو ثلاثة ملايين من الدولارات



المصدر: نصف الدنيا

٦ ١٩٧٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دقت ساعة الموت في الصومال

الجوع يقتل طفلاً
كل ٢٠ ثانية !

لو قدر لأديب
ان يكتب يوماً
عن مأساة الصومال
لما وجد الفضل من
عنوان رواية فيكتور
هوجو الخالدة « البؤساء »
أو ملحمة دانتي
الشهيرة « الجحيم » !!
ما يحدث هناك أبشع
من ان يقال !
بقايا شعب فقير
بفقره الجوع والمرض
والحرب .. ثلاثية الموت
غير المقدسة التي
خلقت واقعاً أشدهولاً من
جحيم دانتي وخلقت شعباً
اتعس من بؤساء هوجو "

مأساة يرونها : عاصم عبد الخالق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« رابت بلدا تموت .. بل رابت الموت نفسه .. » لم يصنع « برنار كوشنير »

وزير الصحة والمساعدة الانسانية الفرنسي ان يقول اكثر من هذه الكلمات القليلة بصوت يملأ حزنا والما عقب عودته من الصومال .. فهناك لم ير سوى « مقبرة مفتوحة » تتحرك فوقها اشباح هزيلة ايقايا بشر تبرز عظامهم تحت جلودهم بصورة مخيفه .. عظم حولها الجفاف إلى اوراق سوداء مجمدة

المشهد مهيب بلاشك والصورة اكثر هولاً من أية كلمات تقال .. الشعب الذي فرقته السياسة .. وخذة الموت .. بل وحسده بالآلاف .. ومن لم يمت بالجوع يفتقره المرض .. والاسعد حظاً يلقى مصرعه برصاصة طائشة تضع حداً سريعاً لمعاناته بعد ان تحول الوطن الى جحيم ضائق بآبائنا وضائق ابنائنا به فرحوا بقتلتين في واحدة من اشرس الحروب الأهلية واقدروا ايضاً في القارة الأفريقية المنكوبة .. الكثرة التي بدأت بالفعل تحتاج إلى اكثر من الدعوات والامنيات الطيبة لإيقانها .. فقد غاب العزل وتوارت نداءات السلام خلف دقات بطول الحرب وصرخات « الأشقاء » في صراهم المجنون للوصول إلى السلطة حتى لو تم هذا على جثث الشعب الصومالي .. كله فرداً فرداً !!

« كوشنير » الذي انزع ما رأى لم يقل إلا الحقيقة إذن وعندما انتهى من كلمته المقتضبة المتشائمة التي لم تستغرق إلا دقيقة واحدة فقط .. كان ثلاثة اطفال صوماليين قد ماتوا جوعاً .. وهو الإحصاء الذي تؤكد منظمات الإغاثة الدولية وتترك ان يهيم الامر تصور حجم المأساة وبشاعتها

وكما توجد « ساعة سكانية » في الدول المتخمة بسكانها تشير إلى الزيادة في تعدادها .. فهناك في الصومال « ساعة الموت » تشير إلى انقراض شعبها وتلطن عن وفاة أكثر من ألف شخص يومياً بسبب الجوع والحرب وهو المصير الذي ينتظر ٤.٥ مليون شخص أي نصف الشعب تقريباً بينهم ١.٥ مليون على مشارف الموت جوعاً في هذه اللحظات .. بينما استراح ٢٥٠ ألفاً معظمهم من الاطفال تحت سن الخامسة بعد ان اعتصرهم الموت جوعاً

ولم يكن غريباً بعد ذلك ان يحذر « ايان

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

ماكليود « المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من ان الصومال سيقلد « جيلاً كاملاً » من ابائنا بسبب المحنة التي يعيشها حالياً ..

ورغم بشاعة هذه الحقيقة فإنها الأكثر تفاؤلاً وسط تحذيرات وحقائق أخرى تؤكد أنه لن يرضى وقت طويل حتى يكون هناك من ينحى إلى العالم للشعب الصومال بأكمله .. بعد ان يكون قد انقرض نصفه وهاجر نصفه الآخر يعيش لاجئاً في كينيا واثيوبيا والسودان وهي الدول التي يفر اليها الاف الصوماليين يعيشون في ظل ظروف لاتقل بشاعة عن اخوانهم في الوطن المحترق ..

ورغم بشاعة المأساة التي خلقتها المجاعة في ارض يجري بها نهرا واشتهرت المجاعة في ارض يجري بها نهرا واشتهرت بانها واحدة من افضل المراعى الطبيعية في افريقيا ومصدر غنى لتزويد اللحوم للخارج فإن كارثة الجوع ليست هي المأساة الوحيدة التي يواجهها الشعب الصومالي .. فهناك نهرا الحرب الأهلية التي انطلقت شرارتها الأولى منذ الإطاحة بالديكتاتور الهارب « محمد سياد بري » في يناير ١٩٩١ بعد معركة طويلة للسيطرة على العاصمة مقديشيو راح ضحيتها اكثر من ثلاثين ألف قتيل ..

وبدلاً من ان يهدى « الثوار » انتصارهم بيسقاط الطاغية الذي حكم الشعب الصومالي ٢٢ عاماً بالحديد والنار تحول « الظلم » إلى « كابوس » مرعب بعد ان انقلب رفاق الامس على انفسهم وثلاثت وحدتهم خلف سحابة قاتمة من الاطماع للوصول إلى مقعد الحكم الشاغر !!

الصومال .. كيف .. !

والقراءة في ملف « الأزمة الصومالية » لابد ان تصيب المتابع بالدهشة والاسى في الوقت نفسه .. الاسى لمر طبعي ازاء كارثة تمد اسوا مأساة انسانية يعرفها العالم حالياً .. اما الدهشة فلان هذه الدولة « او ما كانت دولة » ظلت دائماً آخر



المصدر: **صيف ١٩٥٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٥٣**

هناك منظمات سياسية أخرى تسعى لإثبات وجودها على الساحة أهمها : الحركة الوطنية الصومالية ، والتحالف الديمقراطي الصومالي ، وحركة الوطنيين الصوماليين ، وجمعية الانقلاب الديمقراطي الصومالية ، هذا بالإضافة إلى مقاتلي قبيلة « الدارود » التي ينتمي إليها « برى » . ولبت الأمر اقتصر على تلك الجماعات المنظمة التي يسهل تحديدها فافتحت والوصول اليهم للقيام معهم بالكارثة الحقيقية تكمن في آلاف المسلمين مجهول الهوية الذين يتناثرون في أنحاء العاصمة بحثاً عما يسد رمقهم .. هؤلاء لا يتنظمون لجهة ولا يتورعون عن القتل للحصول على كسرة خبز . والحديث « مجرد الحديث » من هذه الجماعات وأعمالها الوحشية وفظائعها لا يمكن تحمله ، وقد نشرت صحيفة الأوبزيرفر البريطانية مؤخراً روايات بالغة البشاعة عن عمليات التعذيب التي تقوم بها هذه العصابات المسلحة .. منها قطع السنة وأطراف أصابعها وتركهم يموتون ببطله .. وهناك عشرات القصص عن حوادث التعذيب والتعذيب ٢٠ وحشاً لحدماً مرة واحدة ، بالإضافة إلى قبض من عن بقر طيون الحوامل وتقصص أخرى ، أقل رعباً ، عن النهب والسرقة بالأكراه .

ولم يكن غريباً بالطبع أن تتحول مقديشيو على أيدي هؤلاء وغيرهم إلى قطعة من الجحيم تتصاعد منها « رائحة الموت » وتكتنفها الفوضى والدمار من كل جانب ، وكان طبعياً أيضاً من ظل هذا الصراع العنفي المجنون ولّى ظل غلبة سلطة مركزية قوية أن تنهار كل مقومات الدولة ومؤسساتها من أجهزة حكم وإدارة ومستشفيات ومدارس ومصانع ووزارات ، وهو ما ضاعف من معاناة الشعب الذي لم يعد أحد مسئولاً عنه .

ولم يكن التفكك مستبعداً بعد ذلك .. ففي ١٧ مايو الماضي أعلنت الحركة الصومالية الوطنية انفصال الشمال عن الجنوب تحت اسم جمهورية « أرض الصومال » وبذلك يكون الصومال قد عاد ثلاثين عاماً للوراء عندما كان مقسماً حينذاك إلى خمسة أجزاء تحت كل جزء دولة منها بريطانيا ، جزمان ، وفرنسا وإيطاليا وإثيوبيا . ويثير هذا الوضع الخطير مخاوف عديدة ازاء السيناريو المحتمل لاستقبال الوضع بالمنطقة إذا استمر مسلسل التفكك على هذا النحو وهو ما يفتح

الدول الأفريقية للمرشحة لتفجر صراعات داخلية أو حروب أهلية من هذا النوع . فالصومال على عكس معظم جيرانه ، يضم شعباً متجانساً - إلى حد كبير - من حيث اللغة والدين والأصول العرقية وله تاريخ واحد وطموحات وتطلعات قومية مشتركة . ولم يعرف الصومال التفكك القليل على النحو الذي يعاني منه جيرانه . ولجست لديه مشكلة أليات عرقية أو دينية مثل كثير من الدول الأفريقية أو حتى الآسيوية والأوروبية .

وطوال تاريخ الصومال الحديث كان هناك دائماً « العدو المشترك » الذي ساهم وجوده في توحيد جميع القوى الشعبية والسياسية للقضاء عليه . حتى بعد الاستقلال ظلت صورة « العدو » قائمة في وعي الشعب الذي تصمد دائماً باستعادة ما اعتبرته الحكومات الصومالية « أرضاً سليمة » ضمه المستعمر لكينيا وإثيوبيا وهو ما جعل للصومال وضعا فريداً في أفريقيا . فقد ظلت الحكومات الصومالية ترفع شعار « وحدة الصومال الكبير » الأمر الذي أصطدم مع إعلان منظمة الوحدة الأفريقية « قدسية » الحدود القائمة وعدم جواز تغييرها .

والغريب في الصراع القائم حالياً أنه يبدو بين أبناء قبيلة واحدة بل وتنظيم سياسي واحد أيضاً .. وهو أمر لثمة يتكرر في دولة من الدول . فالرئيس المؤقت « علي مهدي محمد » الذي تم تنصيبه بعد الإطاحة « بسيد برى » . ينتمي إلى نفس قبيلة غريمه الدود « محمد فرح عبيد » وهي قبيلة « الهوية » وينتمي أيضاً إلى المؤتمر الصومالي الموحد الذي قاد الثورة ضد نظام برى . والنزاع الحالي يدور أساساً بين عشيرة « الأبال » التي ينتمي إليها « مهدي » وتسيطر على منطقة كاران شمال العاصمة ، وبين عشيرة « الهاربجيدر » وينتمي إليها « عبيد » وتسيطر على الأجزاء الجنوبية من مقديشيو .

ومن هنا فمن الخطأ تماماً تصوير ما يدور بالصومال على أنه « حرب قبيلة » فلاذلي يحدث هو صراع سياسي بالدرجة الأولى فبرته أليات اقتصادية وسياسية واجتماعية حادة لم يتم علاجها وتبركت آثارها تتراكم سنوات طويلة حتى انفجرت أخيراً في صورة حرب أهلية مدمرة .

وبجانب الصراع بين « مهدي » و « عبيد »



المصدر : دفتريه الربيع

التاريخ : ٢١ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على تناول الطعام حتى لو توافر أمامه .. فليس هناك مفر من الموت أيضاً.

وحتى في حالة توافر المساعدات الإنسانية وتدفقها على الصومال فإن ذلك لن يفيش حلاً لمشاكل الشعب ، فالمشكلة الأساسية التي تواجه منظمات الإغاثة هي الحالة الأمنية المتردية هناك حيث تتعرض قوافل الاغذية للنهب المسلح من الجماعات المتناحرة بمجرد وصولها الى الموانئ ، وللقنابل على ذلك تنشط منظمات الإغاثة للاستعانة بجماعات من هؤلاء المسلمين لحماية القوافل نظير أجر وحصص غذائية محددة .

ورغم ذلك فلا تسلم هذه القوافل من الغارات التي تنفذها جماعات مناصرة للجماعة التي تتوالى حمايتها . فالصومال الذي يشكو إهمال العالم لم يرحمه أهله أنفسهم .

وليس المشكلة في مقديشيو وحدها فهناك عشرات من المدن والقرى الثانية التي يتعرض أهلها للفناء بصورة جماعية ولا يستطيعون الانتقال إلى العاصمة ولا يمكن لقوافل الإغاثة الوصول إليهم .

وقبل مشكلة نقل مواد الإغاثة لابد من التوصل أولاً إلى تسوية سياسية للصراع .. وهو أمر يحتاج إلى مزيد من الوقت وربما بمعنى أدق إلى مزيد من الوقت !!

الباب امام تدخلات اجنبية عديدة في المنطقة التي كانت دائماً مطعماً للعديد من القوى الدولية الاقليمية .

فالصومال بموقعه الاستراتيجي الفريد وسواحله الممتدة على المحيط الهادي وخليج عدن وارضه الملتفة حول جنوب شرق اثيوبيا وكينيا يمثل نقطة بالغة الأهمية للأمن القومي العربي وصفاً استراتيجياً حصر والسودان .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك هو : أين كان العالم ؟ ولماذا لم يتحرك قبل وقوع الكارثة بوقت كاف ؟ وكيف قبل ضميره ان يشاهد في صمت مأساة شعب يحضر جوعاً على اعقاب القرن الحادي والعشرين ؟ للأسف كان العالم مشغولاً وقتها ، بحرب الاغنياء ، في بيرجوسلافيا .. وهذه الإجابة ليست من عندنا ، انها رسالة تأتيب وجهها بفرس غالي إلى الحكومات الأوروبية . فعلى رهوس الاشهاد وقف غالي من فوق منبره في الأمم المتحدة ببند صميم الغرب ان يستيقظ ويتحرك سريعاً لإنقاذ الفقراء الأقراب ، ايضاً .. فالوقت واحد سواء في البوسنة أو الصومال .

وإذا كان نصيب الصومال ضئيلاً من المساعدات والاهتمام فنصيبه كان وقيراً من الكلام والمجادلات ففي مجلس الكبار بالأمم المتحدة لم تتوقف النداءات والاقتراحات لإنهاء المساة وانطلقت عشرات المبادرات أولها كان من مصر وإيطاليا ثم أدلى السودان بدلوه ونلس الأمر فعلته اثيوبيا وكينيا وليبيا وحتى أريتريا وجيبوتي حاولتا ايضاً .

ورسدت هذه الضجة الدبلوماسية تلاشت استغاثات المتكربين في الصومال ووقع الشعب اسيراً لمثل الحرب والجاعة والجفاف .. ونشب الموت بانثايه الغليظة في رقاب الساكنين .. فحال من بقي منهم الى هياكل متحركة من الجماليم والعظام اليابسة واستيقظ العالم متأخراً جداً ليشاهد الصورة المروعة تتفلقها شاشات التليفزيون داخل الغرف المكيفة .. توجه لكمة قاسية لضمير العالم المتحضر .

وعندما رقت أجهزة الإعلام الى الدنيا نيا القامة الجسر الجوي الأمريكي لنقل مواد الإغاثة الى الصومال .. كان هذا متأخراً جداً فربح الأطفال هناك كانوا قد ماتوا بالفعل ومن بقي منهم لا يقوى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ - شهر ١٩٩٢

مساعدة وزير الخارجية ورئيس وفد التحالف الصومالي عقب اجتماعهما امس : مصر حريصة على وحدة أراضي الصومال واستعدة لبذل الجهود لتحقيق المصالحة دور مصر مطلوب لجمع الشمل الصومالي والموقف حيالها أفضل مما مضى

كتبت - أنطاس نوح :
اجتمع السفير عمر جاد مساعد وزير الخارجية بالقاهرة مع وفد التحالف الصومالي برئاسة السفير عبد الرحمن بارح أحد مستشاري الجبهة المتحدة في الصومال ، وتضمن اللقاء في مجملته معالجة الموقف والتدري الذي وصلت إليه البلاد على الصعيد المصري والأفريقي .
وأعرب الوفد عن تقديرهم للدور المصري وتشيدوا بدعم واستمرار العلاقات الثنائية المصرية الصومالية ، ومن أجل تحقيق المصالحة . كما أكد وجهة نظر مصر في أن المستقلية الأولى لها
للمرور للزواجر الثمينة والمصالحة بين الأفارقة المتصارعة . مشيراً إلى أن الموقف حيالها في الصومال أفضل مما كان .
وأكد مساعد وزير الخارجية حرص مصر على مصالحة ووحدانية الأراضي الصومالية واستعداد مصر ببلان الجهد من أجل تحقيق المصالحة . كما أكد وجهة نظر مصر في أن المستقلية الأولى لها
بشروطها له شعب الصومال تقع على عاتقه أولاً .



المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

وقال في تصريحاته للامرام، ان مصر تؤمن بالحوار مع كل الاطراف للصومال لتخريب وجهات النظر . ويرد على التساؤلات المارة ومن هذا المنطلق . وجهنا الدعوة للورد لزيارة مصر ولقاء الورد بابلاغنا بمسؤوليهم على ارفع في الصومال ، وان برنامجهم يقدم على اساس الديمقراطية واستعادة الثقة بين القوياء الصوماليين وعضيتهم المؤتمر مصالحة واسم يحدد ان المؤتمر يحتاج لترتيبات يجرى الامداد لها في الصومال حاليا

وقال : ان تحفظاتهم على حكومة علي مهدي واضحة حيث يرى انه ليس طرفا شريكا في الحوار الا ان كان يقتضي للتنظيم او جهة

واشار الى ان الورد طلب من مصر المساعدة في شئان الاول : مساعدات مالية وسياسية والثاني : الاسهام في جالس الاطراف الصومالية والحوار فيما بينها .

وصرح رئيس الوفد الصومالي عقب الاجتماع الذي استمر لأكثر من ٢ ساعات بان الموقف الحالي في الصومال احسن من اي وقت سابق منذ اندلاع الحرب ضد سيد بري . وقال : لنا مريضا وجهة نظر التحالف في حل المشاكل الصومالية وتوصلا الى ارضية مشتركة ، وعما اذا كان التوصل الى تحف موه لطف مؤتمر المصالحة وكان لثقتنا قال : لم تتوصل الى ثقة نهائية ، ولكن دور مصر مطلوب لجمع التمثل الصومالي ، وبالتالي لكان اعتماد المؤتمر فان الصوماليين يرون ان انسب مكان هو الصومال ، ولكن لم تتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن.

وحول المعلومات الدولية للصومال وتسلم رئيس الوزراء البريطاني ميچور . الذي قام بزيارة للصومال في إطار تحرك الترويجي الأوروبي . بيده المجتمع الدولي في تقديم العون مع اشارته الى تحمل الشعب الصومالي مسئولية ذلك قال فارح : للمساعدات التي وصلت اليها بالتمسك لما نحتاج اليه فائلا جداً وما يقال من نهب المساعدات امر مبالغ فيه . مشيراً الى ان هناك لخطأ . ولكن ليس كما تصورها الصحافة العالمية

وعن نقابة الخلاف مع حكومة علي مهدي للزقنة قال : لنا لا نرى على مهدي طرفا وهو غير موجود سياسيا ، وهو ليس طرفا وانما الاطراف هي التنظيمات التي حاربت ضد الفساد ، وعلى مهدي كان جزءا من الفساد وهو محددة لآلياته في مكان محدد ولا يتمتع بسطة

واشار الى ان زيارة الورد للقاهرة مقلوبة وسيتم اجراء هذه من اللقاءات مع المسؤولين المصريين

وقال السفير چاد : ان التحالف يثير الجدل العربي على الدوام

واشار : اننا اكدنا من جانبنا اعمية الثقة واللقاء مع كل الاطراف وعدم وضع شروط مسبقة ، والتفكير في وضع برنامج عمل المؤتمر المصالحة يكون مقبولا



المصدر : الأمم المتحدة

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ شهر ١٩٩٢

وزير خارجية إيطاليا يزور الصومال اليوم

روما - رويترز أعلن أمس أن
إيميلو كولومبو وزير الخارجية
الإيطالي سوف يتوجه إلى مقديشو
اليوم في محاولة للمساعدة على
انتهاء القتال الدامي بين الفصائل
المتناحرة هناك .

وقالت مصادر إيطالية أن
محادثات كولومبو ستتركز مع
طرفي الصراع في مقديشو من أجل
دفعها لإستئناف المحادثات بينهما
ودفع عملية الوفاق الوطني .



القاهرة .. وتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال مصر تستقبل كل النصائل .. بلا تمييز الوقت مهم .. ولا تخوف من دور الأمم المتحدة

تأتي زيارة السفير عبد الرحمن فارح رئيس وفد التحالف الصومالي إلى القاهرة الأولى من نوعها لإجراء اتصالات مع المسؤولين في مصر والجامعة العربية بشأن تحقيق المصالحة الوطنية بين كافة الفصائل الصومالية وصولاً إلى حل لبحت مشكلة الصوماليين ووضع الترتيبات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر .

محمد إسماعيل

الاجتماع الاخير للجنة الإفريقية في ٢٩ يوليو ١٩٩٢ بالعاصمة السنغالية دكار .

للمراقبون يرون ان حل المشكلة للصوماليين الآن اصبح في ايدي الصوماليين أنفسهم وعليهم وخاصة التحالف الوطني الصومالي عدم اضاعة الوقت لاهداف داخلية بين جناحي المؤتمر الصومالي الموجود حيث تريد جبهة الجنرال فارح حيديه كسب الوقت لتجريد جبهة الرئيس القذافي الحالي على مهادي من كافة اسلحته وعظائه العسكريين ايضا من التلقين العسكري باستمرار .. كما ان جبهة فارح حيديه تحاول اقامة علاقات مع كافة العناصر الاخرى .

وتحاول كسب الوقت لان الميزان العسكري في صالحهم ولذلك فهم يريدون بحث ترتيبات عقد مؤتمر للمصالحة بشكل مادي وعطري .. المطلوب ان من كل الفصائل توجد كلمتهم وهدفهم لعودة الصومال كما كان وتقدم المصالح الذاتية امام المصالح القومية اذا كانوا يشعرون بالتخوف الحالي من التحرك الدلوي لحل الأزمة ..

.. مصر لترى ان هناك فرقا أو تميزا بين جهود الاسم المتحدة والجامعة العربية ومنطقة الوحدة الإفريقية للمصالحة الوطنية في الصومال وبين جهود أبناء الصومال أنفسهم .. لانهم من التحرك نحو الحل للجميع .. المهم ان تتحالف المصالحة ويسود السلام على ارض الصومال .

الاطراف وهي لامتيز جبهة ضد اخرى بل لابد من الحوار مع الجميع .

.. باختصار وكما اوضح مساعد وزير الخارجية إلى القاهرة ضد فزج الجهات الصومالية .

.. ومن هذا المنطلق والان مصر موقفها ثابت وواضح تجاه الأزمة الصومالية منذ البداية لأن القاهرة مستقبلي على التوالي بغية الاطراف من اجل بحث الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بجمع كافة الاطراف لتحقيق وحدة الصومال والمحافظة على استقلاله وسيافته .

.. وفي نفس الوقت لأن مصر من حرصها على النجاح المصالحة الصومالية فقد اوفد عمرو موسى وزير الخارجية مساعده للشئون العربية السفير ابراهيم صيف لمقوشيو لإجراء اتصالات مع كافة فصائل النزاع هناك في إطار التمهيد لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال .

.. القاهرة ايضا بقرار الرئيس حسني مبارك بالموافقة على مشاركة وحدات من القوات المسلحة المصرية في الصومال لتأمين وصول مواد الإغاثة لتجاوزا مع قرارات الأمم المتحدة مما تشارك في توفير الطعام العسكري لمملات الإغاثة .

.. ايضا لأن مصر طلبت ادراج بحث المشكلة الصومالية خلال اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي بهذا اعطاه الاعزاء القام بآخر احتلا عن بحثه المرفيا من خلال

.. ويشي هذا التحرك الصومالي لتحقيق المصالحة الوطنية بعد التحرك الاجابى للامم المتحدة وقرار مجلس الأمن الاخير بتثبيت وقف اطلاق النار بين الاطراف المتنازعة في مقوشيو وضمان وصول المساعدات والمساعدات الانسانية لإنهاء الصومال وكذلك بعد التحرك الأمريكي والأوروبي لدعم قرار مجلس الأمن لتوفير الطعام العسكري لمملات الإغاثة وإرسال ٣٠ آلاف جندي لمصلحتها .

.. من هنا فانه اذا كان التحرك الصومالي يأتي من مناطق الحرس على تحقيق المصالحة اولا فانه وفي نفس الوقت يخشى من تكوين المشكلة الصومالية والدخول في دوامات الاتصالات الجانبية لبعض الدول الأوروبية مع بعض الفصائل التي تتراخ لها .

.. ولكن السؤال المطروح الآن هو ماهي احتمالية عقد مؤتمر المصالحة .. في ضوء زيارة وفد التحالف للقاهرة .. ٢٢ وهل تصل بقوة الاطراف المتصارعة للقاهرة وماهي حقيقة الدور المصري .. ؟؟

.. القاهرة اويمحت لوفد التحالف خلال استقبال السفير عبد جاد مساعد وزير الخارجية لهم اسد أهمية عصر الوقت لتحقيق المصالحة الوطنية وان مصر كتبت وتؤكد باستمرار على ضرورة تقال كافة الاطراف الصومالية .. على اساس الثقة وعدم رفض اي جبهة صومالية .

.. والقاهرة تدعو للحوار مع كل



روز اليوم

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



كثت ميرفت الخطيم :

قال السيد فتحي حسن سفير مصر في الصومال ، الدبلوماسي الوحيد ، الذي استطاع ان يبقى في دولة ليست بها حكومة شرعية - - إن الأمن وعودة النظام في الصومال . أهم من كل شيء ، ولهما الأولوية المطلقة . . جاء هذا التصريح في وقت تمنى فيه الدولة هناك من تلصق فأرح في المعونات ، التي تنفذ فور وصولها للصومال

وكانت الأمم المتحدة أرسلت ٥٠٠ رجل من باكستان لتقديم حماية للناس هناك . بدلاً من الأطفال الذين يحملون التلاشين كوف لحماية أنفسهم ولكن السفير فتحي حسن قال لاجلة إكسبريس الفرنسية - إن هذه المجموعة ستسبب في زيادة أعمال السلب والنهب ، والمطوب جثود من الأمم المتحدة يحفظون النظام ■



المصدر : الإمام المصطفى

التاريخ : ٢٠١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدول المانحة تعمل في الصومال



د. عبد الملك عوده

استاذ العلوم السياسية
بجامعة القاهرة



المصدر : الأرقام الإحصائية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

● تكفل وسائل الاعلام العالمية بنشر ومتابعة اوضاع الكثرة الانسانية التي تعيشها الامة والدولة في الصومال ، وصار من المألوف يوميا في الصباح والمساء ان نتعرف على احصاءات الوفاة نتيجة الحرب والجوع : من لم يمت من النساء والاطفال والرجال في ارض الصومال ، مات في الطريق برا وبحرا الى معسكرات اللاجئين في كينيا واليمن . وفي هذا الاطار نتيج للرأى العام العربى ان يتعرف على المنظمات الانسانية العاملة في الميدان مثل الصليب الاحمر ، ومنظمات الامم المتحدة ، ومنظمة اطباء بلا حدود ، وصندوق انقاذ الطفولة ، كما يتابع الرأى العام العربى حثيا جهود المعونات والاغلة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وميثاق الاغلة الاسلامية ، والتي تقوم بها الحكومة المصرية ونظية الاطباء المصريين ، وهى جهود مستمرة ومتواصلة .

● وفي منتصف شهر أغسطس ١٩٩٢ نشرت منظمة حقوق الانسان في افريقيا (افريكا ووتش) بيانا بشأن الجهود الدولية للاغلة الانسانية في الصومال اشارت فيه الى التصير من جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في ميدان الاغلة الانسانية مقارنة بما تقوم به المنظمات الانسانية والحكومات الاوروبية الامريكية ، ويستلزام المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وجه البيان انتقادا الى باقى الدول العربية لعدم الاسهام الواجب لاغلة اللاجئين الصوماليين الذين هربوا بحرا الى اليمن وبلغ عددهم حوالى نصف مليون ولم تتدخل عليهم للمعونات والاغلة من دول الخليج الفنية والشار البيان في انتقاد شديد الى دولة الكويت التي لم تقدم المعونات الواجبة والمتكفلة مع لوائها بينما هى التي تهرمت بمليون جنيه استرلينى لاتقاذ حديقة الحيوان في لندن .

● ولقد مضى حوالى عشرين شهرا على هول الكثرة وتعقداتها ، ويعتد فشل جميع الجهود العربية والافريقية والدولية للسياسة والتوفيق والمصالحة بين المقتولين واطراف الحروب القبلية والمخاضات الدموية ، قررت الدول المانحة التدخل المباشر تحت شعار التدخل الانساني ، وهو مبدأ جديد لا يأخذ في اعتباره ما سبق ان استقرت عليه قواعد القانون الدولى من عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وهذا المبدأ له صلة بصيغيات قرار قمة نيويورك الصادر عن مجلس الأمن في فبراير ١٩٩٢ ، وتسايق كل من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وإيطاليا والمانيا في ارسال المعونة والاغلة بالقجو والبحر ليس فقط الى معسكرات اللاجئين في كينيا ، او الى مقبضو العاصمة ، وانما الى المدن والمناطق الداخلية مباشرة في بلاد الصومال ، ومن ناحية ثانية وافق مجلس الأمن على



أوسل (٣٠٠٠) جندي لحماية الإغلة والمعونة من الذهب وثمان
توزيعها ووصولها إلى أفراد الشعب الصومالي ، وبهذا يرتفع عدد
قوات الأمم المتحدة إلى (٣٥٠٠) فرد إن هدف العملية الإنسانية
والمرحلة الحالية هو إغراق البلاد بالطمع ، تمهيدا لإقرار الأمن
والنظام وبهذه أرساء القواعد والبنية الأساسية لنظام الحكم
والإدارة في الصومال .

● أن المشكلة الحالية في الصومال منذ سقوط نظام سيك بدي في
يناير ١٩٩١ هي انهيار ولقاء مؤسسات الحكم وتفتت أجهزة
الضبط والربط ، وتميش البلاد تحت سيطرة تنافس دموي يشع
بين طرفين في جنوب البلاد ، بينما استأثر طرف ثالث بشمال
الصومال وأن كان يلاقي فيها صراعات دموية ومجاعة حالية . وكل
من هذه الأطراف الثلاثة يسفده تحالف قبلي وشخصيات عملة ،
ويتصارع الجميع ضد بعضهم ضد بعض وهناك أطراف القبلية أو
دولية من خارج المنطقة تساعد هذا أو ذاك ويضاف إلى هذا أطراف
القبلية أو دولية من خارج المنطقة تساعد هذا أو ذاك ويضاف إلى
هذا ظهور عمليات مسلحة للذهب والسرقة ، وانتشار القوضى
والدمار ..

● وإلى وسط هذا الخراب القومي العام ، بدأ ينمو ويظهر دور
إيطاليا ليس فقط في ميدان الإغلة الإنسانية ، وإنما أيضا في
المعونة لإقرار الأمن والنظام وضبط الأوضاع الحكومية والإدارية .
لقد أعلنت الحكومة المؤقتة في مقديشو على لسان رئيس الوزراء ثم
وزير الخارجية عن منقضة إيطاليا للتدخل وأن ترسل عشرة آلاف
جندي لإطلاق لاصمهم في إقرار الأمن والنظام في البلاد ، وتتبع هذه
المنقضة من المهمة التاريخية لإيطاليا تجاه مستعمراتها السابقة -
أي الصومال - وعلى الجانب الآخر لم يرغب الجنرال محمد فارح
عبيد في أن ترم هذه المنقضة بدون أن يستفيد منها ، ولهذا حدث
تغير شدي في موقفه بشأن المهامات الإيطالية من قبل بمساندة
مناصرة لرئيس الحكومة المؤقتة ، فأرسل رسالة إلى الحكومة
الإيطالية يطلب فيها التدخل وبذل المسمى لإنهاء القتل والقرار
النظام .

● وكلفت الحكومة الإيطالية عنه حسن فلن الطرفين المتقاتلين في
الصومال لقد أعلن وزير الخارجية الإيطالي عن استعداد بلاده
للمساعدة للتدخل ولكنه اشتراط الموافقة المصرية من جميع
الأطراف الصومالية في جنوب البلاد على استقبال القوات المسلحة
الإيطالية للقيام بالمهمة التاريخية المطلوبة .

● وعند هذا الموقف لم يظهر أي جديد بعد .. ومازالت في ترقب
للأحداث .



المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات

تجمعهم بعد قرون قليلة حكم للبحرية فيما
سبقت الإشارة إليه .

ولقد اشبال المعلمون من خلال هجرتهم
شككين جديدين من أشكال القوم العربي :
أولهما : الشكل السيلسي بعد القامة دول
في شرق القارة بما فيها للصومال .

وثانيهما : الشكل الاقتصادي من خلال

علمهم بالبحرية سواء بين السواحل

والداخل أو بينها وبين العالم الخارجي .

استنتج ذلك أن بدا وكان العرب

اصبحوا يشكلون استقرائية تجرية في

المنطقة وانهم بالقياس لم يسعوا الى

احداث تغيير اقتصادي كاف في المجتمع

الافريقي الذي ولدوا فيه . وهي تهمة

استمرت تحلق على رأس القوم

العربي . خاصة من المؤرخين الأوروبيين ،

وعلى رأسهم السير هاري جونسون في

كتابه الذي اصدره عام ١٨٩٥ تحت عنوان

« فتح افريقيا » .

الا انه يضعف من قيمة هذه التهمة

الشبهة التي قسها « كويلاند » في كتابه

المعروف « شرق افريقيا وغزاتها » وجاء

فيها : « ما لا ريب فيه ان العرب لم يكونوا

يعيدون عن السكان الاصليين فلهذا كان هناك

تقارب وتجنس ادى الى الاختلاط بين

العنصرين مما نتج عنه جنس بدت فيه

الصفات الزنجية المعبلة كما بدت فيه

الكثير من العادات والصفات العربية ،

ومقابل به كويلاند ليس غريبا على ضوء

التجربة العربية الاسلامية السابقة في

بلدان عديدة والتي فلتت على اختلاط

اجتماعي واسع بين العرب وبين سكان

البلاد المفتوحة . وهو اختلاط حدث عليه

تعاليم الاسلام بل وتشجعها ، مما يخلق

مجتمعات جديدة مثقلة لشد التاثر

بمعطيات الحضارة العربية الاسلامية .

يشهد على ذلك بالنسبة للصومال كل من

الرحالة العربي « ابن بطوطة » والملاح

البرتغالي « فاسكودا جاما » .

قال ابن بطوطة الذي زار مقديشو في

القرن الرابع عشر الميلادي « انها مدينة

متنامية في الكبر وانها كانت تقوم بصناعة

النسيج الدقيق وبها تصنع الخياش

المنسوبة اليها والتي لا تظفر لها ومنها

الموانيء لمواجهة انجبار . والجنوبي
الذي يبدأ من كوة .

وتأثرا بهذه العناصر الثلاثة لحد

الصومال في صنع هويته ..

القوم العربي الاسلامي

من البحر جاء العرب وكانوا من اهم

ماصنع للصومال هويته على امتداد

التاريخ .

وتحفظ لنا كتب السير فضلا عن كتب

التاريخ الوانا من هذا القوم . وتشير هذه

الكتب الى وجود عربي مبكر في شرق

افريقيا بما فيه مناطق الصومال الجنوبية

فيما سجله كاتب افريقي في النصف الثاني

من القرن الاول الميلادي في كتاب بعنوان

« النبل الملاحى للبحر الايثري - Peri-

plus Maris Erythrae » غير ان هذا

القوم اخذت تزداد كثافته وتتنوع اعداده

في العصر الاسلامي .

كانت الصراعات التي شهنتها للسئون

الاولى من عصر الخلافة الاموية وراء اولى

لهجرات الكبيرة الى شرق افريقيا حين

خرجت مجموعات من أبناء قبيلة « الازد »

من عمان متوجهة الى السواحل الافريقية

بعد ان استطاعت مع الخليفة عبد الملك بن

مروان .

والى ساحل بنادر شم في اربعينيات

القرن الثامن عدد من اتباع زيد بن علي زين

العابدون تبعهم اعداد اخرى من اهل مكة

والمنجبة بعد الصعالت التي جردتها

الامويون على الميمنتين المنجستين .

بعد ذلك بقرنين (الثامن) الهجري

الميلادي) وصلت موجة اخرى من

المهاجرين العرب من قبيلة « الحارث »

والتي استقرت بدورها في اقدم بنادر

ويجزى اليها الفضل في إقامة مينائى

مقيشو وبرابرة .

بدأت بعد ذلك وفي القرن الثالث عشر

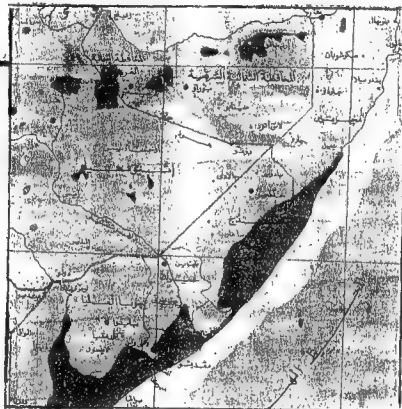
هذه الخلافة التقليدية بين عمان وسواحل

شرق افريقيا من خلال الهجرة العربية التي

قادها « سلمان بن سليمان بن مظفر

النهضلى صاحب عمان » والذي اصبح اول

حكام اسرة نههان في المنطقة . الذين



تعمل الى ديار مصر وغيرها
اما فاستكروا جهما فقد سجل انه رأى في
مدينتيه ايضا .. والتي زارها اواخر القرن
الخامس عشر .. رأى المنزل العائلي
المشكلة من طوابق عديدة ، وأنه شاهد
العديد من الذين يتمثلون بالخنجر
والسيوف العربية !

إمارات الطراز !

دول الطراز او امارات الطراز هي
مجموعة دويلات اسلامية ظهرت في داخل
الصومال خلال القرن الثالث عشر لترصعه
وتشكل نسقا خاصا في التوجه السياسي
الاسلامي خلال تلك الحقبة ، وهو توجه
كان يمثل ظاهرة عامة ابان تلك الفترة ..
ولتفسير هذه الظاهرة ينبغي ان نوضح
في اطرافها العام ..

كان للمسلم الاسلامي قد بدأ منذ القرن
العاشر يواجه انقسامات حادا بين الخلافة
العباسية في بغداد التي كانت قد سقطت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوكيل

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

الأوضاع العسكرية المزبقة،

- كما تكررت هناك تحركات دولية لتخفيف معاناة الشعب للصومالي، والواقع من الدول العربية والإسلامية تحركاً مماثلاً، ولكن هذا لا يكفي في ظل امتناع المجتمع الدولي عن حماية المبادئ الأخلاقية التي تنهت قبل أن تصل إلى أفراد الشعب، ولنا هذا دعو ومن موقعي كمسؤول ولحرفتي القائمة بتركيبة وصلاية لشعب الصومالي إلى فرض الحل الدولي على الصومال بالعودة الديمقراطية ولا أعني هنا قوة لضغط والأكراه، ولكن قوة التي تساعد على إفضال هذه المساعدات للذين يحتاجون إليها، وغير ذلك أن تكون هناك فائدة ترجى من التحرك الدولي لأن الجيش الصومالي الذي كان يعتبر من أقوى الجيوش في القرن الأفريقي انتهى بعد سقوط الرئيس السابق سياد بري وتوزع أفرادها بأسلحتهم على القبائل وأصبح الشعب كله مسلحاً، فكيف يمكن ... هذه الغلبة من السلاح فضلاً عن التناحر القبلي الذي ورت ترسانة ضخمة من السلاح تم بناؤها طوال أكثر من عشرين عاماً الاعتماد فقط على هبة الأمم للحدثة السياسية، لذلك فإننا نطالب بإرسال قوات عسكرية تحت إشراف دولي لا تقل عن عشرة آلاف جندي.

● كلامك يؤكد أن خطة الإغاثة التي أعدها الأمم المتحدة والبوليت بالفرض من قبل قادة الفضائل المتطربة مهتدة بالفشل،

خصوصاً أنها تتم من دون غطاء عسكري.

- هنا ما قصت أن تشير إليه، لأن الاقتراح بإرسال ٥٠٠ مراقب دولي للإشراف على حماية طرق إمدادات الإغاثة غير كاف

● ما هو تعليقكم على مؤتمر جيبوتي الذي دعي إلى تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة تضم كل الأطراف الصومالية،

- في الواقع بعد مؤتمري جيبوتي الأول والثاني تم الاتفاق بين جميع الجبهات على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال، وذلك لبحث قضية الشمال، وكان شرطنا الأساسي أن توجد كل الفصائل مواقفها قبل البدء في هذا المؤتمر، ولكن التطورات التي حدثت بعد ذلك حالت دون عقد هذا المؤتمر الذي كنا نعتبره فرصة مهمة للمصالحة الوطنية

● زعيم حزب المؤتمر الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد اقترح أن تتولى قواته الأمن في العاصمة مقديشو، فكيف يمكن أن ينجح الصوماليون في حل مشاكلهم

التفافية جيبوتي التي تم تنفيذها ما عدا البند الذي يتعلق بالشمال، أما ما حدث بعد ذلك فهو يخالف كل ما اتفق عليه، وقد شاء الله أن تأتي إلى المملكة العربية السعودية للعلاج من اعتلال صحي من جراء الحبيب الانفرادي لمدة ست سنوات، وأسمح لي هنا أن أسجل خالص شكري وامتناني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أمر بإرسال طائرة خاصة للقنني من مقديشو إلى المملكة لإجراء الفحوصات اللازمة - وقد فوجئت وأنا في المملكة بتلجج الأحداث في الصومال واندلاع الحرب الأهلية، وعلمت أن لجنرال محمد فارح عيديد أحد الموقعين على الاتفاقية جيبوتي، ورئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد الذي ينتمي إليه الرئيس الموقت علي مهدي محمد هو أنني بادر إلى الهجوم على العاصمة والقصر الرئاسية، وهو امر لم أجد له تفسيراً لأنني كنت اجتمعت في عيديد قبل مناديتي مقديشو الذي تجمعتني وإياه فترة فضال طويلة، وقات له بالحرف، ما لا تريد تحديداً وعرضت عليه مناصب وزارية عدة، منها الداخلية وال دفاع، ولكنه رفضها وأصر على استعاط الرئيس علي مهدي من دون إبداء الأسباب، والفرقنا من دون اتفاق وأنا على غير اقتناع بموقفه، لذلك فمستوى الحرب الدائرة الآن يتحملها عيديد لوحده، وفي الوقت الذي لحمل فيه المجتمع الدولي مسؤولية التأخير عن مزيد الدعم للشعب الصومالي الذي يموت جوعاً، فإننا في الوقت نفسه نقر الدور الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الذي كان أول من لبس ثيابه المساعدة وتبرع قبل شهر عدة بمبلغ عشرة ملايين دولار، إضافة إلى المساعدات الخلقية، وقد أمر ملك فهد منذ أيام بإقامة جسر جوي لنقل المواد الخلقية وللحوانات الطبية إلى الصومال والقرن أيضاً التحرك الأخير للأمم المتحدة، ولأن البصر الجوي الضخم الذي أقامته الولايات المتحدة لنفذاً لشعب الصومالي من مأساته الانسانية.

● ما هي فرص النجاح أمام الأمم المتحدة لتوسيع عملياتها الانسانية في ظل



المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والإعلاميات

بأنفسهم بعد نحو ٢٠ شهرا من الحرب الأهلية -

أنني لا أكن لي حقد للجنرال عبيد، وإنما المسألة تتعلق بالمبدأ. فحبيدي ينبغي أن يلتزم بما وافق عليه في الاتفاقية جيبوتي، ونولي الأمن في العاصمة هو من مسؤولية الحكومة الشرعية.

● الأمم المتحدة تتمسك بضرورة

السيطرة على مقديشو وفرض السلام الدولي فيها، وعبيد يهتد الرئيس الموقت علي مهدي محمد باللجوء إلى كل الخيارات لأقناعه بالتخلي عن حكومة غير موجودة عمليا، ما الذي تفرجونه في هذا الشأن،

الذي تفرجونه ببساطة هو أن يفتتح التجمع الدولي بأن هناك حكومة شرعية ينبغي أن يتعامل معها، وأن عبيد وتعبها هم من المتضررين، وأن يصار ويسرع وقت ممكن إلى عقد مؤتمر المصالحة الوطنية لتكسر فيه زائلة الخلافات القائمة

● هل أجريتم اتصالات بهذا الشأن مع الأطراف الدولية،

- نعم. هذه الاتصالات مستمرة ولم تتوقف، ولكن للأسف فإن أصوات المبلغ طنت على صوت الحق.

● ما يجري في الصومال حاليا جعل الناس يترحمون على حكم الرئيس السابق محمد سياد بري، على اعتبار أنه استطاع الحفاظ على وحدة الصومال، بينما الصراع الدائر الآن عطل العديد من المبادرات العربية والدولية،

- إن المسألة قديمة التي يمر فيها الصومال سياد بري نفسه هو الذي تسبب فيها لأنه هو الذي زرع الاضطاد بين القبائل وغرس لكرهية بين أفراد الشعب، ولذا لن النمرة القبلية هي

السائدة الآن وليس التحالف الأخوي الذي كانت تروج له أوساط الرئيس السابق.

● وزير الخارجية الصومالي أشار إلى وجود مؤامرة على الصومال واستخدم عبارة «اليد الخفية» وراء الأحداث، هل توافق على هذا الطرح،

- نعم أوافق على هذا الطرح، ولكني كرجل مسؤول ينبغي أولاً وقبل أن أصير حكماً، فتأكد من صحة الإشاعات، ولهذا كتفت وزير لخارجية أن يبحث هذا الموضوع والتأكد من صحته، خصوصاً أن الموضوع لا يتعلق فقط بوجود مؤامرة، بل يتعلق بتهويد الاطفال وهو أمر

خطير جداً، وإذا ما تكدنا من صحة ما نسلم فسنعلن ذلك للعالم أجمع.

اتفاق طائف صومالي

● إلى أين تتجه الأوضاع في الصومال إذا استمرت الأمور على ما هي عليه الآن،

- من خلال تمرسي لفترة طويلة في العمل الحكومي، وقربي الدائم والمتواصل من الشعب الصومالي، يمكنني القول أن الشعب الصومالي هو شعب للفاقات، وما يبدو مستحسلاً اليوم قد يصبح مكثاً غداً، فالحرب الفائرة حالياً ليست حرباً أهلية، بل هي حرب ضد الجوع، ومعظم الذين يحملون السلاح لا يحملون بدافع سياسي

وإنما بدافع البقاء، لذلك فأنا أؤكد أن نجاح الصلحة الدولية للأخافة ستقود حتماً إلى انتفاة البرر لصلح السلاح.

● ما هو الدور الذي ترون أن على الأمم المتحدة القيام به غير توزيع المساعدات الإنسانية،

- نحن نرى تطوير دور الأمم المتحدة من المجال الإنساني إلى المجال العسكري من خلال إرسال قوات لحفظ السلام ومساعدة الحكومة على جمع السلاح وإنشاء قوات تنولي الأمن في الماصمة، وعندما يستعيد الأمور إلى ما كانت عليه بأسرع مما تتصور

● هل هناك امكانية لعقد مؤتمر مصالحة وطنية على أرض المملكة العربية السعودية،

- أنا ما اتفقت كل الجبهات على توحيد مولفها ضمن وفد واحد عندها يصار إلى عقد المؤتمر الثلاث للمصالحة الوطنية في الصومال، ويعد ذلك ختسار إلى الرياض أو الطائف لكي يشرف خدام الحرمين الشريفين على هذه المصالحة التاريخية

● لا توجد مقارنة بين الحرب الأهلية في لبنان والحرب الأهلية في الصومال، ولكن هل تأملون أن تكون الطائف، نهاية مرحلة محزنة للصومال كما كانت بداية استقراء لبنان،



المصدر : الموسوعة

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- نأمل ذلك، فكما كان اتفاق الطائف، فال خير على الشعب اللبناني الذي عانى كثيراً، نأمل أيضاً وبرعاية المملكة ان نتوصل في الطائف الى اتفاق يذوي كل مشاكلنا ونستطيع من خلاله اعادة الاستقرار الى الصومال

● الشعب الصومالي يتعرض لأكبر كارثة انسانية والقبائل تتصارع على السلطة، والبلاد مهددة بالتقسيم، وانت هنا بعيد عن كل ما يجري، فكيف تفسر هذه المفارقة التي تحتاج الى اكثر من توضيح؟

- لقد سبق وذكرت اسباب قدومي الى المملكة بخرض العلاج وما يحدث الآن في بلادي كان لاحقاً اسفري، ولهذا فقد فوجئت بحجم الدمار الذي لحق بالبلدية التحقيقية في الصومال، وهنا ينسحب على اتصالاتنا مع العالم الخارجي، فلا يوجد هاتف واحد في كل انحاء الصومال، ولهذا كان الاتفاق مع الرئيس علي محسن ان يصار الى توزيع المسؤولية، بحيث يبقى لنا في الخارج للقيام بالتحركات والاتصالات اللازمة مع دول العالم، فالمسألة ليست هروباً من مسؤولياتي، ولا منفي بالاختيار، كل ما في الامر اننا وجدنا ان قتالي خارج الصومال اكثر فائدة مما لو كنت في الداخل ومسؤولي قريباً جداً الى الصومال عن طريق مسقط رأسي هرجيس التي سانتقل منها الى العاصمة مقديشو "



المصدر : الأهرام

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : ٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مأساوية الحرب في الصومال

في ظل الوضع المأساوي الذي يعيشه شعب الصومال ، لاتبو في الأفق بوادر للسيطرة علي الوضع هناك .. ومما يزيد الأمر مأساوية ماثررد مؤخراً حول قيام بعض شركات ايطالية بدفن مخلفاتها الصناعية النووية والكيماوية في اراضي الصومال مستغلة حالة الفوضى السائدة . ومن الواضح ان جريمة كهذه مآكان لها ان تحدث الا في ظل اوضاع استثنائية للغاية مثلث ذفرة رئيسية نفذت منها تلك الشركات ، انها اوضاع الحرب الأهلية بين شعب واحد يعاني من غياب مؤسسات الدولة وهيبتها .

ولعل في احوال الصومال السلبية نرسا بليغا وهاما ولعل جوانب الآثار في الحرب الصومالية والتي اتت علي الأخضر واليابس ، وفجحت الباب علي مصراعيه امام التدخلات الأجنبية، والمآمل في احوال الصومال لايجد سوي قتل وقطاع طرق ومعونات دولية تنهب، وشعب يموت تدرججا . وطالما بقي الزعماء في حالة قتل غير مبررة، فلن يكون هناك سوي مزيد من المسمي ومزيد من الإحباطات .



المصدر: الأهرام ٢٩ المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨

العدد: ١٩٩٢

« الأهرام المسائي » يتحاور مع طرفي النزاع في الصومال

كتب - محمد مطر:

لا أحد في الصومال يمتلك اليوم على الإطلاق الإجماع بأنه يستعمل على كل البلاد أو إقليم أو حتى إقليم أو شبر في أصغر إحصائياتها. فثمة هو سيد الصومال وحكمتها والجرح والصومال وقطاع الطريق هم المتحكمون في إرثها وقوتها... يتهم كل من طرفي النزاع في مقديشو الرئيس المؤقت « علي مدني محمد » ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد « الجنرال محمد فارح عيديد » الآخر بمحاولة السيطرة على العاصمة الصومالية وينبغي كل منهما مسؤولية تدبير مقديشو والتعامل مع الحرب في البلاد التي حصلت أكثر من ١٠٠ ألف قتيل وجرح على الأثر وخلال الصومال الموحد « الجنرال عيديد » للقاومة والذي يمثل رئيس المؤتمر « علي مدني محمد » للثقة. الأهرام المسائي، تعرض وجهه نظره حول آخر تطورات المؤتمر الصومالي..

وفي نفس الوقت اجري « الأهرام المسائي » حديثاً هاتفياً مع السيد « عمر عريضة غلب » رئيس الحكومة المؤقتة القائمة بالرئيس المؤقت « علي مدني محمد » لعرض وجهة النظر الأخرى. وأظهر كل منهما تفسيرين مختلفين لما يجري في البلاد. وأكد كل منهما أحقية بحكم البلاد فهيماً أكد « عمر عريضة » أن الرئيس « مدني » هو الرئيس الشرعي للبلاد المقترع عامين وأنه رئيس الحكومة لديه. لكن وفد التحالف شرعية للرئيس والحكومة مؤيد أن « مدني » محتجز في قهره لا يمارس أي سلطة سياسية. وجدنا رئيس وفد التحالف قرار مجلس الأمن الداعي بإرسال ٢٠ ألف جندي إلى الصومال. ربح بذلك « عريضة » رئيس الحكومة مقبلاً أنه يود إرسال أكثر من ١٠٠ ألف مقاتل لزيء الأمن والسلام ولكن في البداية اتفق الجميع على إجراء مؤامرات للتصالح الوطنية من أجل إبعاد الشبح الذي يتخيم على الصومال.



□ وفد التحالف الصومالي :

مهدى غير موجود

سياسيا ورفض ارسال

المزيد من قوات

الأمم المتحدة

□ يرفض الجنرال محمد فارح عبيد ، رئيس المؤتمر الصومالي الموحد ، قرار مجلس الأمن الداعي بإرسال ٣ آلاف جندي من الأمم المتحدة إلى الصومال لحفظ الأمن .. يملا تحال ذلك ؟

□ أجاب جبرالدين فارح اسماعيل ، رئيس وفد التحالف ، أن قرار مجلس الأمن الخاص بإرسال ٢ آلاف من الحرس للتأمين للأمم المتحدة إلى الصومال لن يساهم إلا في زيادة الفوضى وارتباك البلاد ، والاتفاق الذي وقعه الجنرال عبيد ، مع الأمم المتحدة يقضي بإرسال ٥٠٠ حارس إلى مقديشو لحراسة قوافل الأغالة وإن أتى أعداد أكثر من ذلك ستمثل إلى البلاد مروحية من جانبها وبمقبرة خرقا لاتفاقا مع الأمم المتحدة .

وبمن ترفض أى تدخل اجنبي في شئون الصومال ولكننا لندع باى جهود لاعادة السلام والأمن □ هناك اتهام موجة إلى قوات عبيد ، بالاعتداء على عناصر المنظمة الدولية ، وأعماله عملية تأمين الأغالة ، والعليل على ذلك حادثة إطلاق النار على ضابطين من فريق الأمم المتحدة في جنوب محيطو التي تسيطر عليها قوات عبيد .

□ نحن لم نعد على عناصر المنظمة ، الدورية ولا نعامل ضحايا الاغالة إلى التكوين بل على العكس نحن نلق بكل ما نملك مع عمليات الاغالة ، وحدث الاعتداء لم يكن حادثا مقصودا أو متعمدا

□ بينما نجد حكومة ورئيس مؤلف في الصومال .. أعلن الجنرال محمد فارح عبيد ، رئيس المؤتمر الصومالي ، حكما ذاتيا بولسنه .. كيف تم ذلك ؟

□ نحن نرى أن على مهدى غير موجود كينسي وهو لا يستمع باى سلطة ، وقرار ممارسة الحكم الذاتي اتخذ في نهاية المؤتمر الثاني الذي عقد في مدينة بارديرا ، جنوب شرقي البلاد ، وبقرار فيه زعماء التحالف الوطني الصومالي ، الذي يضم اليه رئيس الجبهة الديمقراطية للصومالية ، الجنرال عمر حبيس ، ورئيس الحركة البرلينية لجنوب الصومال ، السيد عبيد ديمسيه ، ورئيس الجبهة الديمقراطية للصومالية ، السيد علي محمد علي . وقد قرر المؤتمر تأليف لجان تنظيمية لممارسة الحكم الذاتي فوراً في المناطق الـ ١١ التي يسيطر عليها التحالف ، ويتضمن للجان لجاناً محلياً ادارياً من قادة التحالف يتولى فيها عبيد ، الفشنون

السياسية والتفسير لمؤتمر المسالمة الوطنية بينما يتولى جيس ، مسئولية الدفاع والأمن والمساعات الخارجية ، ويتولى ديمسيه ، مسئولية الشئون الاقتصادية وإعادة الإعمار . لي حين أسندت إلى عبيد ، القضايا المكلفة بالشئون الاجتماعية والعدالة

□ ولكن هل وافق الجميع على فترة الحكم الذاتي .. وملا عن جمهورية أرض الصومال ، التي أعلنت انفصالها في مايو ١٩٩١ ؟

□ لقد بدأ المجلس الإداري ممارسة مهامه وقد أرسل موفدين إلى الائتلاف الصومالية لشرح تفاصيل اعتماد الحكم الذاتي فيها ودعوة زعماء القبائل والتنظيمات السياسية إلى مؤتمر المسالمة الوطنية ، أما عن أرض الصومال ، فهناك اتصال بزعماء الاقليم الشمال من طريق موفدين ونحن ندعوهم إلى العودة عن الانفصال ، ولكن إذا أصروا على موقفهم يمكن ان نوافق على حكم ذاتي بإدارتهم في الشمال ونشامل معهم على هذا الاساس .

□ خلال محادثكم في القاهرة .. هل من جديد بشأن القوصل لإنهاء الأزمة الصومالية ؟

□ المحادثات مشروعة وجيدة ، وقد درسنا وجهتنا لما يجري في الصومال وتصورتنا لحل الأزمة ، وحرصنا على الجانب المصري قرارات وتوصيات مؤتمر بارديرا ، للتحالف الوطني وإنما صوب من البيان الختامي بهذا المؤتمر ، وأبدينا عدة لقاءات أخرى في القاهرة سواء على مستوى وزارة الخارجية الصومالية أو جامعة الدول العربية ونحن نفضل أن يكون الحل عربياً وإن يكن صومالياً في المقام الأول وهو واسع لا خلاف عليه ، واعتقد ان دور مصر مطلوب من اجل حل الشمل وتطبيق الاندماج ، ونحن نتشدد مصر مد يد المين لنا

رئيس الحكومة المؤقتة عمر عرته

□ يرفض الجنرال فارح عبيد ، قرار مجلس الأمن بإرسال المزيد من قوات الأمم المتحدة إلى الصومال .. ما هو موقف حكومتكم ؟

□ إن قرار مجلس الأمن رقم ٧٥١ ليس على ارسال ٥٠٠ حارس دورى إلى الصومال يتفق مع رغبتنا في حل المشكلة ، وكذلك القرار بإرسال ٢ آلاف جندي لحماية امدادات الاغالة توافق عليه ولكن ما نحتاجه فعلاً لتتلقى امدادنا هو ارسال قوات لا تقل



المصدر : **الاصراء المسائي**

النشر والخدعات الصحفية والإعلانيات : **الطريق** : **سبتمبر ١٩٩٢**

□ رئيس الحكومة المؤقتة :

حكومة مهدى هي الفرعية ونطالب الأمم المتحدة بارسال ١٠ آلاف جنسدى السيطرة على الموقف

من عشرة آلاف مقاتل وليس حراسا ، وقد طلبنا
الامم المتحدة مرارا بارسال قوات دولية من اجل تثبيت
وقف النار ، وحماية المواد الغذائية وضمان وصولها
للمحتاجين ، ومساعدة الحكومة المؤقتة في حفظ
السلام وإنشاء شرطة قوية تستطيع ان تحمي الأمن
للبلاد ، ومساعدة الحكومة المؤقتة في تجريد الشعب
من السلاح لانه بالنيابز الحكم السابق انهار الجيش
وولدت الاسلحة في ايدي غوغائية
□ يؤثم البعض حكومتكم بأنها غير شرعية ،
البعث لها اى وجود ؟

□ الحكومة المؤقتة الحالية هي الحكومة الشرعية
في الصومال وتسلمت شرعيتها من اتفاق جيبوتي
الذي وقعت عليه ست جهيات من الجبهات السبع
التي تمكنت في اسقاط نظام الرئيس السابق سياد
بري واتفاق جيبوتي نص على اختيار رئيس جمهورية
مؤقت وحدت ذلك بانتخاب الرئيس « مهدى » أن
محمد ، ونائب المؤتمر من الرئيس « مهدى » أن
يعين رئيسا للوزراء وحكومة تشمل كل الاطراف
العنية اى الجبهات التي تمثل قبائل الصومال ،
وجرى تنفيذ قرار وقف النار مبدئيا واخراج سياد
بري من البلاد واكثنا اعتمادنا على دستور ما قبل
الحكم العسكري كدستور مؤقت وحددنا الفترة
الانتقالية سنتين ولم يبق الا سنة واحدة .. لكن قرارا
واحد لم يتخذ وهو البحث عن سبل ملائمة لأرشاء
الشمالين الذين اعطنا الانتمسال

□ هل تجرى حكومتكم اتصالات مع التنظيمات
والفصائل المختلفة من اجل انهاء الازمة واجراء
مصالحة وطنية ؟

□ نعم تجرى اتصالات مع التنظيمات الصومالية
التي وقعت على قرارات جيبوتي للمصالحة الوطنية
التي صدرت في العالم الماضي ، ونحن نسعى لعقد
مؤتمر ثالث للمصالحة الوطنية ، ولكن قبل ان تأتي
كل جهة الى المؤتمر الثالث فانه يتحتم على كل واحد
منها ان تزيل خلافاتها الداخلية حتى نستطيع ان
نرسل ولدا موحدا الى المؤتمر المذكور .

□ ما هي مقترحاتكم بشأن مكان انعقاد هذا
المؤتمر ؟

□ نحن نرغب ان يكون في الصومال بعد
المفاوضات اللازمة ثم بعد ذلك تتمنى ان يتم المؤتمر
النهائي في مصر او السعودية



.. طلبية .. صرخة الضمير .. وتجار الموت .. بالصومال .. بمصر ..

فوق الأرض الكونية .. في نيروبي .. وكلف العالم المصري الدكتور مصطفى كمال طلبية ، رئيس الجهاز العالمي للبيئة .. وكشف « جريمة المافيا » ..

الجريمة بالختصار ..

هي استغلال الأوضاع المساوية الموجودة في الصومال ، من جانب منظمات المافيا الإيطالية ، والشركات المتعاطلة معها .. وتحويل أراضي الصومال ، وشواطئه ، ومياهه ، إلى « مقابر للتفانيات النووية والسامة » ..

الصومال ، دولة بلا سلطة ..

دولة اهلكتها الحرب الأهلية ، ومازالت ..

في الصومال الصراع على السلطة أفقد البلاد كل أنواع السيطرة الإدارية ، أو الحكومية ، التي تشكل الأمن والحماية ، للأفراد ، وللجماعات .. للممتلكات العامة والخاصة ..

في الصومال ، تفاقم الوضع .. وأصبح أكثر من ٤ ملايين مواطن ، معرضين للموت بسبب المجاعة ، وبسبب الأمراض والأوبئة وغرب كل أنواع الرعاية الصحية ..

في الصومال وثلاثين ألف شخص ، تحول القاتلون على الودقوف على أرجلهم ، إلى عصابات مسلحة ، مهمتها الاستيلاء ، على فواصل المعونات ، ومصادرة طرود الأدوية والأغذية والألبان والاتجار فيها ..

في هذا الجو المأساوي الذي هو ضمير العالم - يقدر يسير للألس - ، تحاول بعض الدول والقوى والمنظمات ، اخراج هذا البلد من مأساته المروعة ..

في هذا الجو نتاجنا هذه الحقيقة المرعبة التي كشف عنها هذا للضمير المصري .. الضمير الأفريقي .. للضمير العالمي .. الدكتور مصطفى كمال طلبية ..

البقية من ٣



المصدر : **البيان** ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **أكتوبر ١٩٩٢**

الرجل يعرف مع من يتعامل ..
بذره خطورة ما أقدم عليه ، يكشف هذه الجريمة ، التي تنظمها
وتحرمها وتكرها منظمات المافيا العالمية ، المتمركزة ، والذابة في
الأصل من جزيرة صقلية الإيطالية ..
لكنه رغم هذا .. وأمام بشاعة الجريمة لم يتردد في المواجهة ، وفي
الكشف والإعلان أمام العالم كله ..
وهو ، ومنظمته ، لهذا في حاجة إلى الدعم والمساندة والحماية ..
هم في حاجة إلى ضرورة التدخل السريع من جانب الحكومة
الإيطالية ، لوقف هذه الجرائم والقبض على مرتكبيها ، ومنظميها ،
وتجارتها ..

في حاجة إلى تدخل المجتمع الدولي ، ممثلاً في مجلس الأمن ،
وممثلاً في مكتبه العام الدكتور بطرس غالي ، وممثلاً في مجتمع
الدول - الجمعية العامة - ..

صحيح هناك هذا النوع من الجرائم .. جرائم نقل « الموت » ، نقل
القاتلات والمسموم إلى عالمنا الثاني أو الثالث ..
لكن في حالة الصومال .. الجريمة مضاعفة ..

فالتألم هناك ، ليمض في حاجة إلى مزيد من أسباب الموت
وأساليبه ..

الناس في حاجة إلى عون .. إلى انتقال .. إلى حماية ومساندة ..
الناس في الصومال ، لا تكفيهم صلايات الإحسان والشفقة ،
التي تظهر في معرضة أو أكثر من الخواجات تنقل صورها
محطات التلفزيون العالمية ، وتحمل صوته الأنواع الدولية
الوجهة ، تأسل أيدي الرجل الأبيض ، وتزيد مسكنه
« ضوا » ، ولما هنا ..

الناس أولى بالرعاية .. للمتمثلة في الحماية والأمن ،
وضمن الحياة بأساليبها ، في الغذاء ، والكساء والمواد ،
والمياه ..

والأكل مائشاهده من مأس وجرائم على امتداد الكثير من دول
العالم الثالث ، صلايات « أبادة منظمة » ، لتخلص البشرية ، من هذه
« الزوائد » غير الصحية ، التي هي شوبنا وإنسانا .

● ● ● ● ●

لا يمكن أن تصور نظاماً عالمياً جديداً - وشرعية دولية تريد أن
تحكم العالم وتمسك بزمام اموره ، دون أن تكون أولى الأولويات ووقف
هذه الجرائم وغيرها مما يرتكب في حق « الجنوب » التصن ..

لقد استناعت الدكتور مصطفى كمال طلبة ، أن يجعل من قضية البيئة
« قضية كون » ..

استطاع بتسميم القنطرة على قارات الكون ، أن يوحد المفهوم
ويجمع الشمال والجنوب حول قضية واحدة .. قضية الحياة .. ومصير
الجنس البشري فوق هذا الكوكب ..



المصدر : ٤٩

التاريخ : ٨ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استطاع وبالتعاون مع جميع علماء الكون ومفكره ، ومبدعيه
ولغتيه ، ولغويه ، ان يضع الحقائق ساطعة واضحة ، وبكل اللغات
التي تنطق بها السنة البشر ، وبكل الحروف التي تكتب بها هذه
الحقائق ... استطاع ان يضع الحقائق بالارقام وبالأوضاع والتضاعفات
والنتائج أمام الناس جميعا .. حكما ومحكومين .. ففهموا وذهبوا
الى ربهم جاثرو .. ووقوا وثاق ومعادنات ، وبرامج وثقافات
حماية الكون ، وحماية لنامه ..

وبصرف النظر عن ثنائين الاجتهادات ..

وبصرف النظر عن تعدد الرؤيات ..

وبصرف النظر عن الاختلاف في وجهات النظر ..

حول هذه القضية أو تلك ..

حول الحلول ، وحول برامج التنفيذ ..

الا ان الاتفاقى على الاصل وعلى الجوهر كان اجماعيا ..

الا ان الادراك للخطر ، كان عاما ..

الا ان المواجهة للخطر ، وحتميتها وسرعة العمل والملاج ،

كانت قناعة الكل وبلا استثناء ..

اليوم يقدم مصطفى كمال طلبية للعالم ، نداء وصرخة ضمير .. في

تفصيله .. كد تكون صغيرة بالمقارنة بحجم الخطر .. الا انها ضخمة

وكبيرة ، بمطامها ومملولها .. حينما يسمح تجار الموت لاقتسامهم

بمزاوله - تجارتهم .. في مكان الفارق بين حياته وموته شعرة ..

واعتمد ان هذا العالم المصرى .. هذه الشخصية العالمية .. في

حاجة ، وفي هذا الوقت بالذات .. لكل التفكير ، من هذه الارض التي

لبننته ، وشملتته بالرعاية ، والعلم ، حتى اصبح شخصا يلزما في

بلده ، وعلمنا من اعلام الانسانية والعلم على مستوى الكون .. هو

الاولى بالتفكير والرعاية من مصر ..

وأظننا ونحن نتحدث هذه الايام عن لوسنة الدولة التذكيرية ، او

التشجيعية ، او شريهما من الاوسمة الرامية في بلادنا .. ليس هناك

من هو لحق بالتفكير منه ..

اعلام لمصر .. ولان من ابتالها العظام

محفوظة الأنصارى



المصدر: ... صرحت الكويت ...

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٢ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس إلا



بقلم: محمود السعدي

الدم في الصومال للركب، وللوت
أرخص شيء، وثلك الشعب الصومالي
هرب خارج الحدود، والثلث الأخير
تقله الجوع، والثلث الأخير يقبط
الذين هربوا ويحصد الذين ماتوا.
وبالرغم من الدمار والخراب وللوت
الاستعجال، انتهزت بعض الشركات
الأوروبية الفرصة وقامت بتدفق عدة
شاحنات من النفايات النووية السامة
في أرض الصومال. وإذا كانت هذه
الشركات بلا دين ولا ملة، فجزيرتها
اهون بكثير من جريمة الذين اتفقا
معا ودفقا النفايات في أرض الخراب
والموت بالجملة.. وقبضوا الثمن. أما
الذين اتفقا فهم قادة الجماعات

المتحاربة، وهم لم يقبضوا فلوساً للأسف، ولكنهم قبضوه بنادق الية
ومدافع رشاشة ولنايل حارقة والعام ومدافع هاون، ولأن الحرب في
الصومال بلا سبب وبلا هدف، فهي مستمرة، والقتال بين جميع الأطراف
على وئدة، ولأن الفرق المتحاربة يأكلها الحماس، فالجوع لا تتوقف،
وحاجة المتحاربين إلى السلاح تشتد، وكل فرقة من الفرق المتفانحة
تسعى إلى الشركات الأوروبية وتقدم لها كسفاً بالأسلحة المطلوبة.
والشركات الأوروبية لأنها كريمة، فهي تستجيب على الفور، ومراكب
النفايات تصل بسرعة إلى الشاطئ الصومالي، ولأن الصومال بلا
حكومة، وشعبها ثلثه هاجر، وثلثه مات، وثلثه داخ دولة الأملة في
الحرب الأهلية، لذلك تصل النفايات في حراسة الفرق المتحاربة وتدفن في
تربة الصومال، وتضيف إلى عذابات الشعب الصومالي عذاباً جديداً. ولا
أصرف بلداً في التاريخ حصل له ما حصل للصومال، عشر حكومات،
وعشرة جيوش متحاربة، وأطماع خارجية وصحافة داخلية. ويكفي شعب
الصومال الآن على أيام الديكتاتور سياد بري التي بكى منها، درس
صومالي يؤكد أن الديكتاتورية الفضل من اللؤس، والذين هربوا المؤامرة
على الصومال واشعلوا النار فيها، ربما أرادوا أن يكون درس الصومال
رسالة موجهة إلى الشعوب العربية، لكي تترى بحكم الحديد والنار
بدلاً من الجوع والتشرد والموت بالجملة، وشاحنات النفايات السامة،
التي جلبتها شركات أجنبية ودفعت الثمن أسلحة للقضاء، على من تبقى
على قيد الحياة. حتى تتحول الصومال إلى خرابية لفرن النفايات ويخون
فن!



رئيس وفد تحالف الشمال الصومالي «صوت الكويت» : المجاعة سببها الجفاف وليس الصراع على السلطة

البريطاني، القاهرة : «صوت الكويت» :
نفى رئيس وفد تحالف الشمال الصومالي لخارشات السلام في القاهرة أمس وجود أي صراعات مسلحة في الصومال منذ ٦ أشهر، وقال إن ما يفتقر في هذا الشأن لا يمت للحقيقة بصلة ويحمل نورا كبهرا في تشويه صورة بلاده في الخارج.

وقائد رئيس الوفد السفير عبد الرحمن فرح، الذي كان يشغل منصب مدير الأمانة الخارجية بالخارجية الصومالية قبل انهيار الحكومة المركزية، الدول العربية والأمة الإسلامية سرعة التدخل لإنقاذ الأوضاع الفظيعة في الصومال المقللة في المجاعة بسبب القحط والجفاف والتقصير من شأنها أن الصراع على السلطة ليس سببا في هذا التشويه كما تصور أجهزة الإعلام الأجنبية.

وكان السفير فرح وصل إلى القاهرة قبل أيام على رأس وفد صومالي يمثل تحالف الشمال، رغبة من الخارجية المصرية في صمغ وجهات النظر لمختلف الأحزاب والتحالفات الصومالية والمساهمة في إيجاد حل للنزاع الدائر في الصومال.

وذكر فرح أن ما يعاني منه الشعب الآن هو قحط ومجاعة وفقر وليس صراعا بالاطلاق الرصاص، مشيرا إلى أن الرصاص لا يطلق الآن إلا على الصومون وقاع الطريق. وهناك ٥٠ جنديا جات بهم الأمم المتحدة، بعد ستة أشهر من وقف القتال للأحزاب على الأمن والاستقرار.

وقال أن الاضطراب ما تعانيه هو اختفاء الحكومة المركزية منذ سقوط سياد بري، ولم تعد هناك سلطة على المستوى المركزي، تسبب بزيام الأمور وتعهد الاستقرار، علاوة على ذلك فهناك مشكلات نشأت عن صروب سابقة محلية واينت داهلية وهي القحط والجاعة وتقتل بعض اللواد والإنكسات التي تصعدنا من إعادة

البناء والإعمار. وأضاف أن الصومال تعاني من هذه المشكلات علاوة على مخاطر ثلاثة تترص بنا وهي : وجود بعض الصوماليين خارج البلاد يستولون إلى شعبهم ويذهب، ووجود أجهزة إعلام مسموعة تنقل عنهم ما يقولون، والأحكام القاتلة التي تطلقها بعض المنظمات والهيئات على الأرواح في الصومال.

ورغم خريطة التنظيمات والقوى التي تتصارع على السلطة في الصومال حاليا قال فرح أن التحالف الوطني والشمالية يضم ٤ أحزاب تصل أكثر من ٨٠ في المائة من الشعب الصومالي، وسيطر على ثلثي الأراضي لم هناك حزبا «اس.ان.م» و «اس. اس. دي. ان» قد رفضا الانضمام إلى التحالف.

وذكر فرح أن تنظيم طرس إن أم، انفصالي وأعلن تولته المستقلة على الإقليم الذي يسيطر عليه، أما الثاني فلا يسعى إلى الانفصال، ولكنه في الوقت ذاته لا يريد للمساهمة في العمل الوطني ويشترط لذلك الحصول على امتيازات يطالبها سكان الإقليم الذي يسيطر عليه، حيث يعاني من التصحر، ومن هذه المطالب زيادة حصته من الذروة وتمثيله في السلطة بما لا يتوافق مع مساحته الإقليم وتعداد السكان الذين يديرهم هذا الحزب.

وأكد فرح أنه لا توجد فوضى كما تدعي أجهزة الإعلام ويرد بعض المؤامرين الصوماليين للقيمين في الخارج، الذين قالت عنهم إنهم أكبر خطر عليه، والحياة تسير بصورة طبيعية عالية تشرف عليها حكومات محلية وإقليمية ولتلك فمن نعم مع الأشقاء العرب، ومصر بصفة خاصة التي تقدر نواها، إلى انتخاب حكومة مركزية تمثل الاتصافات وتصلح بالسلطة وتعيد الأمن والاستقرار.

من جانبه أكد المتحدث الرسمي للخارجية المصرية ناجي الفطرياني

صوت الكويت أن السويق المصرية لوضع نهاية لمساة الصومال وإنجاح عقد لجنة للمصالحة الوطنية تتمثل في سماع جميع وجهات النظر وآراء المواطنين المتصارعة كلاً على حدة، وليس عن طريق جمعهم مرة واحدة على طاولة المفاوضات في بادئ الأمر. وأكد الفطرياني أن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير إبراهيم عوف يمثل جهودا مكثفة في الصومال للقاء قادة الفرق المتصارعة، وسماع وجهات نظريهم كي تدمج الأسس التي سيتم وضعها لعقد مؤتمرات للمصالحة الوطنية.

وعلمت صوت الكويت أنه من معلن عن بقية الجهات الصومالية سوف ياتون إلى القاهرة لاجتماع للتشاور مع الحكومة المصرية لوضع حد للصراع وتحسين مصالحة شاملة.

والى ذلك بعثت دولة الإمارات العربية المتحدة التزاما العرب أول من أمس إلى الصومال الذي يتعرض لاجاعة، وقالت أنهم يجب أن يتركوا فوراً.

وقال مصدر مسؤول في الخارجية الإماراتية أنه «لا يجوز لنا كإخوة وأشقاء أن نظل منفرجين».

وذكر المصدر نفسه أن دولة الإمارات العربية المتحدة تتوجه بهذا النداء إلى القادة العرب وكافة الأطراف المتصارعة في الصومال لتحرك الجهود قبل نوات الأوان وبذل الجهود لحمل المشكلة الصومالية بمختلف الوسائل.

وقد نشرت الجبهة الأسبانية للصومال بسبب الحروب الأهلية التي أعقبت الطاعة بالنيكيتافو محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٩١.

وقدما المصدر الإماراتي باسم الخارجية الإماراتية إلى المصالحة الوطنية وإنهاء القتال في الصومال، وقالت أن الإمارات مستعدة للاشتراك في جهود الأنظمة مع إشتائها العرب بكل السبل.



المصدر : (الكتبة) (الكتبة)

للنشر والخدمات الحففية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

الصومال في قبضة القوي

القتل مهنة البلاد والبقاء فيها للأقوى

□ مقديشو - من يوسف خازم

الثلاثين لا يزال ممسكة في يده الحاصلة عجسته ببركة من ماله، سالت مرافقي عن سبب قتله، فقلوا لي انه «انتحر (-)» كان يقول للناس حوله قبل وفاته انه سلم الحياة ومحب مسنده الي راسه واطلق النار.

ثابعا سيدونا صوب ميناء مقديشو، لكننا سمعنا إطلاق نيران غزيرة في منطقة الميناء، فعندنا ارجعنا وعامنا لاحقا بن ثلاث ساعات محملة بالاندية غابرت رصيف الميناء تعرضت للنسط من ثلاث مجموعات من اللصوص المسلحين الذين استكفوا في ما بينهم، وبقت لثمانية اشخاص وجرحت امرأة وطلقوا قرب الميناء.

ويقول مير هاشم من منظمة «كير، الانسانية الاميركية» بان الحادث الذي حصل في منطقة الميناء عادي ويحصل مثله كل يوم فحيث يوجد الغذاء توجد معارك، لذلك لا تجرأ على مرافقة قوافل الاندية او الاشراف على توزيعها.

ويضيف بان العمل الشرائع حاليا امام انهاء المدينة هو مرافقة قوافل الاندية في مقابل مبلغ من المال او سرعة هذه القوافل. لذلك نعتقد ان من غير الممكن حل هذه المشكلة الا بإرسال قوات مسلحة من الخارج تكون على استعداد للدخول في معارك مع اللصوص. فقليل من الاندية يصل الى المحتاحين والبلاء في هذه المدينة هو للقاء والضعيف يموت جوعاً أو قتلاً.

وفي الشطر الشمالي من مقديشو حيث مقر الحكومة الموقلة التي يرأسها علي مهدي محمد يبدو الوضع اقل توتراً، على رغم وجود المسلحين المختبئين في الشوارع كما في الشطر الشمالي. ويقول علي مهدي ان الحل الوحيد لإنقاذ البلاد هو إرسال الأمم المتحدة قوات حفظ سلام في أقرب وقت ممكن «لا ان الحل داخل البلاد صابر مستحيل» وتحتاج الى قوى دولية إساعفاً.

ويذهب الرئيس الموقت خضمة رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، بارهاق مرافقي الأمم المتحدة لزامهم على مغادرة مقديشو. ويقول: «لقد انطلقت قواته (عبيد)» انار على سيارة للامم المتحدة في جنوب العاصمة وجرحت ضابطتين. وترأس هذا الحادث مع طلب الامن العام للامم المتحدة المكثور بقرس غالي من مجلس الامن الموافقة على إرسال ٣٥٠٠ من القوات التابعة للمنظمة الدولية الى الصومال، وهو (عبيد) كان يريد توجيه رسالة تحذير الى كالي بان لا يرسل هذه القوات عندما

كل شيء ممكن في اطار القتل والذهب والوقت في مقديشو، فالوضع الطبيعي بالنسبة الى سكان العاصمة الصومالية المتخوفة هو سقوط القاتل كل يوم في اشتباكات قبلية مبلحة او في نزاعات لقب قوافل الاندية او القتل لجرد القتل، إضافة الى الموت جوعاً.

عند ذلك فان أي شيء يحصل في المدينة يبدو غير مألوف. الوحيدين الذين لا يحملون سلاحاً في مقديشو هم الـ ٥٠ مرافقاً الذين أرسلتهم الأمم المتحدة والمراقة لمنظمات الاندية الدولية. لكن هؤلاء لا يستطيعون الانتقال متراً واحداً خارج مقراتهم من دون مرافق مسلحين يساحرونهم لحمايتهم.

في انار (مارس) الماضي بلغت ٦٠ دولاراً اسبعية مسلح مرافقي في سيارةهم «الانجور» - المجهزة بمبلغ مئتين لطلقات خلال جولتي في الشطر الجنوبي من المدينة. لكن مسلحين أنفسهم طلبوا ١٥ دولاراً مرافقي الجملة الماضي، وقال كاندوم - متعاني من ثورة في الولود لذلك رفعنا اجرة المرافقة.

● لكن من أين تحصلون على الرتبة - تتعامل مع تجار يفترون الولود من مناطق قرب الحدود في اليبوبيا وكينيا. كما تتعامل مع مجموعات لصوص تسرق الولود من مراكز منظمات الاندية الدولية او من السيارات التابعة لها (-) وهؤلاء اللصوص يعاونون من مشكلة تشديد الحراسة على مراكز المنظمات الدولية. لذلك رفعوا اسمع الولود.

● هل تستطيعون مرافقتي الى الشطر الشمالي من المدينة؟ لا، ان ذلك مستحيل لماذا؟

- سيقتلوننا هناك لاننا ننتمي الى فرع هير جدر - سعد من قبيلة هوية، وهم في الشمال ينتمون الى فرع ابغال من القبيلة نفسها، ونحن في حرب معهم (-) عليك التفتيش عن مرافقين من قبيلة حاصية ترافقتك او انهاب مع لحد قوافل الامم المتحدة.

خلال جولتنا مررنا قرب سوق يقضيه وسط مقديشو الذي شهد نزوة انتفاضة المعارضة ضد الرئيس السابق محمد سياد بري في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠. فجأة سمعنا صوت طلق ناري قريب، فتولف سائق السيارة امام جلة رجل في



المصدر : الجريدة (الاشدية)

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

اطلقت عناصر مسلحة النار على المراقبين الدوليين-
وفي ظل استمرار خلافات مبيد وعلي مهدي
يموت الآلاف من الصوماليين جوعاً ولا يبدو أن أيًا
منهما مستعد للتنازل، فمبيد يقول إنه وحلفاؤه
يسيطرون على ١١ من أصل ١٨ مقاطعة صومالية،
وأنه دعا إلى مؤتمر وطني لتشكيل حكومة جديدة،
في حين يؤكد علي مهدي أن حكومته شرعية وأن
سنة فصائل رئيسية تمت شرعيتها خلال مؤتمر
للمصالحة عقد في جيبوتي العام الماضي.



تقرير اخباري

رحلة الى «بيدوا» حيث الموت متاح للجميع المرأة التي دفنت ابنها السابع

بيدوا (الصومال) - خدمة لوس أنجلوس تايمز،
جيمس كيدال:

عبر الطرق الدرابية لقوية الأراجين الصوماليين
«بيدوا» أخذت «مسليمو علي» طريقها لدفن طفلها
«محمد أويوكار» الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من
عمره.

وعلى عربة يد خشبية بدائية الصنع يجرها شقيقه
رفق «محمد أويوكار» ملفوقا بكفنه المصنوع من قماش
لونه أخضر، وكفنه خزيمة ملن عصي المكاس
الخشبية، أما ألم الشفاء الفيزاء، فقد راحت تضع
يدها الناحلة على جبهتها خلال سيرها، فقد كانت
تقتفي الطريق المؤدي إلى مقبرة القرية القرية بـ«مدين
الثنا» ذلك الطريق جيد، إذ أنها تردت عليه سبع
مرات من قبل، للمرة الأولى لدفن زوجها، وبعد ذلك
لدن أطفالها الستة ولعدها بعد الآخر.

والوكب المجازي الحزين لم يفلت انتباه أحد في
بلدة «بيدوا» المكتظة بالأسى، وهي بلدة في جنوب
الصومال تبدو ملاصحة خليطاً لمرعباً من معسكرات
الاعتقال ومن الجبهة الأممية، وألوت اللقاح للجميع.
وفي طرف البلدة يستقر اللاجئون الذين يشبهون
أنها بأكال المنظمة المتحركة في أكوام مبنية من القش
ولمرو الأشجار، تبدو كما لو أنها كومة عملاقة من
الأضباب، في ما تصطف عربات أيد الخشبية البدائية
الصنع التي تحمل الموتى، متحركة بهيئة على نحو
ماروف لا يجنب انتباهاً.

وتقدم رجل ذو لحية بيضاء، نعتت بلا رعاية مجموعة
من الصالحين ويحل بهم إلى بناء على شكل القبة
قوامه العصي الخشبية وشظاؤه الخرق وصحائف
البلاتستيك.

في العتمة الداخيلة كان طفلان أحدهما في الثامنة
والآخر في الخامسة عشرة، بنيا في نصف يرتئها
الطبيعي، نحس الرجل جانباً وأزاح لساناً داكناً
ليكشف من ربه حلة طفلة الميت ذي الأعمار الثلاثة
عشر، فانزع الذباب إلى عين الطفل الجناحة.

«مضى مات» سأل أحداهم.
«الآن... اليوم».

ولمما خرج الأب في التحدث مع بعض الزوار
تفطرت بعض النسوة بسالين عن الطعام، وانتقلت
النسوة في حلقه وبين أطفالهن يرفق إلى الأرض
فكروما على طيور بلا أجنحة، لا ركض ولا يس ولا
قفز ولا تتلطى وللقهقهة. أنهم يقرضون الأرض كوما
مرهقا من النظام البشرية والأعين الخاوية، وعديد
مهم يحمل أرباسة قسرية مرغية فرضها انكماش
جلد الوجه، كما لو كانت الجمجمة يصدد الخروج من
فروة الرأس، وحين تمسك بيد أحدهم فكانت تمسك
بعضها بجانية داللياً.

لقد نالت الصومال استقلالها العام 1960 قبل أن
ينقض عليها «ميدان بري» في انقلاب عسكري حكم
الميلاد عشرين عاماً مور خلالها الاقتصاد البلاد
باشتراكه العلمية قبل اندحاره وأرغامه على الفرار
من البلاد في العام الماضي، أما الآن فإن الصومال
أضحت بلداً خارج القانون لتتسمه تسع حركات
قبلية مسلحة، وكانت النتيجة بلداً يعاني أزمة
السلاح ومجاعة الطعام.

والى «بيدوا» يأتي ضحايا هذه الكارثة التي تضال
البشر مع الطبيعة لاحداثها - الفواجا بانسة، وبعض
هؤلاء ماتوا، بأقدام دامية بعد سير مسافة تصل إلى

مئة ميل بحثاً عن الطعام ولقاء الأمان، ولا ينجون من
ذلك إلا الضعيف.

والرفقون الجدد إلى معسكر اللأغة الدولي بالقرية
يتم توجيههم إلى البهاوت والمنازل المجهزة والزرائب
المسيجة بالشوك حيث يجلسون مثل أبقار الستائر،
يعرضون اليسكوت الجاف ذا السموات الحمرية
العالية فوق جربة ماء تحت لهيب الشمس، وحين
ينطع الآخرون إلى الزرائب طمأ حتى في هذه الوجبة
القصية، يصطحب رجال الحرس الذين يحملون العصي
الفليلة والبائقة.

ومن يسعد تصطف الحميم الرحلة بالماء في
طريقها إلى المعسكرات، إلا أن للسلمين يخطفونها
ويغريون خط سيرها، وقد ظلت المياه ضحيمة في هذه
المنطقة منذ أن قام سيد بري بدم أبان هزم المنطقة
المنارشة له بالأحجار، فقلما قام بزرع الأنعام في
مزارعها.

وتحكي عائلة الأفلاحة الأريتندية ملها نهرين، كيف
تشر شاحنة الهلال الأحمر الصومالي على شوارع البلدة
كل يوم كي تجمع الجثث المكومة هنا وهناك، فيوم أمس
الأزول وحده جمعت الشاحنة 176 جثة، وهي جثث
أولئك الذين ليس لهم من يدفنون.

ومن حولها يقتعد الأطفال الأزل وهم يتراحمون
أعياً، بينما تحملك ميونهم اللينة صوب الأضياء،
والطفلة التي بدت ميتة، بالقرص ميتة. تقف قبالة
وتترج صوب أمها، أنها في حجم الدمية إلا أن العينين
والرأين شبيهة بقلام الرصاص.

والجميع هنا يتفقون على أن عمليات الأفلاحة في
الصومال تماثل دواية أشبه بالجنون، وسوب ذلك أن
الطعام هو سلاح حاسم في الصومال والعصايات
المسلحة تختلف شاحنات الأفلاحة بالصلة، ولي أحيان
عديدة تبدو ذلك العصايات على علم حتى يموه
وصول طائرات الأفلاحة فلقابلها في اللان لتزحوا من
الحولة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

وكذلك فإن رجال الأعمال يستعجلون الانسحاب
لخطف تلك الشاحات وقبائنها عبر الحدود لبيع
محتوياتها في أوروبا المجاورة أو كينيا.
وعمال الأمانة هذا يجري تهريبهم بالبناق
والفتجرات كما أن بعضهم جرى قتله فعلاً.
وفي القيرة الواقعة خارج معسكر الأمانة ارتاح عربة
اليد الخشبية التي تحمل محمد أبو بكر أمام حفرة
مستطيلة عمقها أربعة أقدام ويهرع شقيقه إبراهيم
ويضع الجثمان في الثوب الأخير، فيما يشرع الصناديق
في ردم الحفرة بالحجارة، بعد ذلك تصب مسليمو
عليه بعض الماء العذير تيل به التراب كي تسد للفتنة
بين الحصى والحجارة.

هذا أبني، انصرفت بيدها العظيمة المروقة صوب
القبور.. ولوحنت بيدها.. وهناك لخر.. وهناك.. وهناك
أيضاً.. الله اعطي والله اعط..

اكتهرت ابنتها الباقي علي قيد الحياة، إبراهيم - فعل
وسمه آخرون بهمة في المكان عملهم، وأصبح أسمنا
بعد قليل حين جديد آخر بلا اسم، وتحمل الأم حجرين
كبيرين وتضعهما مكان شاهدي الأب.

ولكنها بذلك مراسم الدفن، فنقضت مسليمو علي
التراب من خرقها وبدأت رحلة العودة مشياً إلى
كرخها..

وسأل الصحافيون للفرج عما قالته لابنتها إبراهيم
وهي تنفجر فاجاب مسليمت منه أن ينتهي من الأمر
بسرعة حيث أن عليها العودة إلى طفلها
للرضين..



تقدم محدود في جهود إيطاليا للمصالحة في الصومال تمويل إنشاء مراكز طبية وغذائية للأطفال

مديشو. وكالات الأنباء - أعلن اميليو كولومبو وزير خارجية إيطاليا أن بلاده تعزز زيادة المساعدات الإنسانية إلى الصومال والعمل على نفع المحادثات بين الجماعات المتناحرة هناك زعم التقدم المحدود الذي أحرزته مباحثات وزير الخارجية الإيطالي لتحقيق المصالحة في مديشو.

كولومبو قد اجتمع مع الرئيس الصومالي للآلات على مهدي محمد ومفلسه الجراف محمد فارح عبيد حيث دعا إلى ضرورة عقد مؤتمر للمصالحة القومية بين الجانبين. وقالت رويتر أن كولومبو أصرّ تقدماً شاملاً على صعيد دفع الطرفين للمصالحة وأنها القتال الذي يوقظ جهود الإغاثة الدولية. ومن المنتظر أن يتوجه كولومبو خلال ساعات إلى شمال الصومال حيث أعلنت القبائل الوجودية هناك إنشاء ما يسمى بـ دولة دأوش الصومال والتي تتعرض بتدورها للخطر في عاقبة المصالحة ومن ناحية أخرى أكدت لسن من لحدود القواعد المكتبة طائرتان عسكريتان كنديتان للمشاركة في أعمال الإنقاذ بالصومال

وأشار كولومبو في تصريحات أطي بها في الصومال إلى أن إيطاليا ستقوم بتمويل بناء ٤ مراكز طبية في مديشو لمركز الأطفال نحو ١٠٠٠ طفل يرميا. وكان



العدد: ١٠٠٠

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير لرويت:

الصوماليون يأكلون جلود الماعز واللحوم الفاسدة

١٥ مليون صومالي يواجهون خطر الموت جوعاً

محاولة للتخفيف من وطأة الجوع -
ذكر ذلك تقرير لوكالة (رويترز) مشيراً
إلى أن الجفاف قد أجبر الكثيرين على
التهام الماعز والجمال المتبقية لديهم
أو البذور التي كان من الممكن
استخدامها في الزراعة للعام القادم .
كما ذكرت وكالات الأنباء الدولية
أن حوالي ١,٥ مليون صومالي
يحتاجون الآن بالفعل بينما يواجه
٢ ملايين آخرين خطر الموت جوعاً .

هولندي (الصومالي) - رويترز :
الكثيرون من الصوماليين الذين
يتضورون جوعاً إلى مضغ يمش جافاً
الماعز أو بقايا لحوم الجمال المتبقية في

وصفت المئات من الجوع إلى
مداه في الصومال لدرجة دفعت



هل نسيتنا أن الشعب الصومالي عريي ومسلم؟

تعاونهما شعوب عربية وإسلامية أخرى؟
 أم أن مجتمعنا العربي والإسلامي لم تبلغ
 من النضج الاقتصادي الجرسية التي تجعل
 أعمال المساعدات وطرقها ممكنة وسهلة كما هي
 الحال في الغرب حيث المساعدات تخصص من
 الميزانيات وحيث الجمعيات الخيرية منظمة
 وسريعة العمل؟ ربما، ولكن كيف نفرض على
 العالم أجمعنا ونحن عاجزون عن مساعدة
 بعضنا البعض؟ كيف ندعي الحرية على شعوب
 العرب والمسلمين ونحن عاجزون عن منع مسلح
 من شعوبنا من الموت جوعاً؟

لا أن التمييز بالجمال العربي لمساءة الجوع في الصومال، ليس مؤلفاً «ديماغوجياً» أو موضوعاً سهلاً للكتابة، بل إنه وجه من وجوه الواقع العربي في نهاية هذا القرن الميلادي العشرين، ويعد مادة - والبعض يقول مالتية - عام علم، للنهضة العربية.

لقد كنا فرحين جدا عندما كانت طلبات الانضمام الى جامعة الدول العربية تزداد.

فعضيرون دولة عربية او اثنتان وعشرون...
 بهم بكثير من ست او سبع. تماما كما افرح
 نتيائى. كما فشرت احياتيات عن عدد العرب
 المسلمين في العالم وقرانا ان العرب يميزون...
 في سبوتات عشرين او ثلاثين مليوناً، والمسلمين
 ساقط مليونين. بينما كل الدراسات والعلوم... بل
 بساط مغفوق. تدل على ان التزايد السكاني في
 معظم الثالث اقل يسبق نمو الانتاج والاقتصاد،
 يؤدى الى الفقر الدل هذا العالم وشبهه.

مأساة الصومال، وفضيحة غياب المساعدات
 بداية من شعبه، ليست إلا نموذجاً صغيراً من
 المأساة والفوضى التي يخطبها فيها الإنسان
 العربي أمام قضايا المصير الكبرى التي كفلت
 لنا وهي لصحبت في التمازج الكبرى التي كفلت
 لنا بتكتلها ما قدر الاعداد، يكفي التأمرة في
 حروب الخليج وما تبكى الشعب العراقي. وما كبد
 نظام العراقي لامة في حروبه الاخيرتين. لإبرك
 وفنك والقنا بأربعة.

الجوع في الصومال، والجوع مع الموت
التشريد في جنوب السودان، ومئات الألوف من
اللاجئين في الأردن ولبنان والعراق... ترى هل
سبحان أن كل هذه المآسي هي من صنع إسرائيل
الاستعماري؟ وحدها؟

لا نبرئ الغرب من محاولة تحقيق مصالحه على حساب الآخرين، عرباً كانوا أم غير عرب، لكن جريمة موت عشرات الآلاف من الأخوة العرب والمسلمين فيها، وبالموت، لا يمكن تبرئة العرب والمسلمين منها، باستثناء الذين قدموا مساعدات، ولكنهم سوء الحظ كله.

تذكرت. وربما غيبي كثيرون لم يذكروا. إمام
أخبار الجوع في الصومال، أن الصومال دولة
عربية ومسلمة، وعضو في جامعة الدول العربية
والأمم المتحدة والإسلامي وغيرهما من المؤسسات
الاقتصادية والدولية التي تجسدت العروبة والإسلام
المعاصر فيها.

وتساءلت، مبتدئاً بنفسي: ماذا فعلنا لانقاذ عشرات الآلاف من أبناء العروبة والإسلام الذين يموتون يوماً، في هذا البلد الشقي؟

استفادته السعدت المشورة التي قمعتها
المملكة العربية السعودية، وبما دولة أو دولتان
غريبان لم يبرهن من الشعوب العربية. وأرجى على
قمة الشعوب، أي عمل جماعي، أو أي تجدد ملح
خوفاً في القومية والدين الإسلامي، من الموت
وعوا... بينما تجندت أكثر من جمعة وهبة
مؤسسية في أوروبا لتقديم المساعدات أو لفعل
شيء ما، لنكفح ضد الإهمال الصوماليين المسلمين
الذين أورد بهم زعماؤهم المتنافسون على الحكم
أو بالأسرى على (استغلال السلطة) في أي هذه
الحالة من الناس

كيف نفسر فقدان شعور التضامن والاحساس

هل ان الشعوب العربية والإسلامية أصبحت في حالة من الخلف المادي بحيث أنها لم تعد تجد وقتاً للتفكير في غير نفسها ومشاكلها؟ لا، ففي عالمين الإسلامي والعربي بن الثروات الشخصية لا يسمح لأصحابها، وعددهم يتجاوز مئات الآلاف، بتقديم المساعدات لشعب الصومال، بل لشعوب عديدة أخرى.

ام انه فليد ان الشعوب بالاخوة والتضامن
الاخوي هو التمسك وفي هذه الحال ياي حق او
تخلق ندعي اننا ننتمي الى «الامة العربية» او
الى الاسلامية وكيف نطلب من الصومالي، وكل
بري او مسلم «جائع» او «مظلوم» لم يشعر
بشئ من معه، في ضيقه، ان يناصر القضايا التي



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمة وزير خارجية إيطاليا في الصومال:
**المساعدات الإنسانية لن تحمل مشكلة الصومال
والحل هو المصالحة الوطنية في الداخل**



من خلال متابعة واهتمام مستمرين للحكومة الإيطالية بالوضع الإنساني المتنازع في الصومال، وعلى ضوء اتصالات مع مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال، مسافر وزير خارجية إيطاليا إيميليو كولومبو إلى الصومال يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين.

ويعمل وزير الخارجية الإيطالي بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة ومع مصر التي تقوم بدور هام من أجل التوصل إلى مصالحة وطنية بين الفئات المتنازعة في الصومال كما يستغل من الزيارة التي قام بها وفد من التحالف الوطني الصومالي - برئاسة عبد الرحمن فارح مستشار زعيم هذا التحالف محمد عنييد - إلى القاهرة حيث أجرى محادثات مع مساعد وزير الخارجية المصرية لأحلال السلام داخل الصومال مغرباً عن ثقته في جهود مصر والجامعة العربية من أجل التوصل إلى المصالحة الوطنية.

روما من :

مشيل داجاتا

جنوب الصومال تعاني من سوء التغذية وتدهور الحالة الصحية . كما تزايدت فيها باطارد نسبة وفيات الأطفال .

كذلك تضمن البحث والقلق لتحت ضرورة المزيد من الشامل والتفكير بشأن ترشيده سياسات الشؤون الصحية ولإعلاء المعونات في الصومال، وغيرها من دول أفريقيا جنوب الصحراء .

وشدد وزير خارجية إيطاليا خلال محادثاته مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الصومال - محمد سحنون - على أن روابط الصداقة والتعاون التي تربط إيطاليا بالصومال وخاصة بعد استقلالها مفهوماً إلى الواجبات والمسؤوليات الإيطالية إزاء البلاد التي لا يزال عدد لا يستهان به من سكانها يتكلم حتى الآن اللغة الإيطالية مشيراً إلى أن إيطاليا ملتزمة بأن قبول الأسلوب الديمقراطي للتفاوض بين جميع الأطراف سيبلغ كما كان في الماضي ضرورة لتطبيع الحالة في الصومال بإعتماده الطريق الوحيد الذي من شأنه أن يعمل على بناء قواعد وطيدة للحياة الحضرية والسياسي بين الصوماليين .

والمعروف أن زيارة وزير الخارجية الإيطالية للصومال الحالية هي أول زيارة يقوم بها سفير اجنبي للصومال بعد زوال نظام سيدي بري، وتلجس الأزمات الغذائية والصحية في البلاد .

وقد أخذ الاقتناع بسود الآن في أن المساعدات الإنسانية لا تستطيع وحدها أن تحل مشكلة الصومال بل أنها لا تعمل على زيادة خطورة هذه الحالة الممطرة في البلاد وبالتالي يجب التركيز على التوصل إلى المصالحة الوطنية بين الفئات المتنازعة كأول خطوة على الطريق الصحيح لتسوية المشكلة.

ولهذا يبحث وزير الخارجية الإيطالي مع المسؤولين المصريين خلال زيارته القادمة للقاهرة في ١٥ سبتمبر الحالي مسألة السلام في الصومال ضمن أهم المسائل الدولية الأخرى والعلاقات الثنائية بين البلدين، وسيعمل بالتنسيق مع الأمم المتحدة والقاهرة من أجل البدء في الاتصالات الاستطلاعية الأولى مع زعماء جميع التشكيلات العراقية السياسية في الصومال وخاصة مع الطرفين المتنازعين في مقديشو لاستئناف الحوار وبيده عملية صحيحة للمصالحة الوطنية.

وفي هذا الصدد ورد في بيان لوزارة الخارجية الإيطالية أن وزير الخارجية كولومبو يتولى أن يدرس مع جميع الأطراف في الصومال كخطوة أولى التسهيلات التي تستطيع أن تقدمها إيطاليا حتى يمكن توفيق المساعدات الإنسانية من إيطاليا إلى جميع المناطق الأكثر حاجة وعوداً إلى البلاد .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك جمعيات ومنظمات أهلية إيطالية تشارك في تقديم المساعدات الإنسانية إلى الصومال بجانب الحكومة .

وقد أرسلت فعلاً للشحنة الأولى من هذه المساعدات التي تشمل الملابس والأدوية والمواد الغذائية وغيرها على طائرة خاصة وضعها سلاح الطيران الإيطالي تحت تصرف هذه المنظمات والجمعيات .

والواقع أن المصالحة في الصومال تدبر الآن من الناحية الصحية بصفة خاصة، وقد تعرض لهذه المشكلة تقرير وضعه الخبراء الإيطاليين طرانشسكو برانكا و موزا داركيسا، بصرف الوضع الاستراتيجي وأهداف برامج المنظمات غير الحكومية التي تعترف بها وزارة الخارجية الإيطالية والخاصة بتنظيم برامج التعاون مع الدول النامية وانجازاتها في الصومال .

ولأخط الخبراء أن يجمعوا ان الصومال اليوم بجميع دول أفريقيا



١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يعد للصومال وجود إلا اسماً على الخريطة

المسلحون يخطفون الطعام من أفواه الجوعى

ملقحة الصومال بمعماره الاسلامي أصبح مدينة اشباح. أن الميليشيات أماتت المدينة الى عصرها الحجري، لا احد فيها يعترف بسلطة الدولة ولا وجود لمسؤولي الجوازات في المطار، ويدخل الزائر البلد دون تشهيرة، وبعبارة أخرى لا وجود للصومال إلا اسماً على الخريطة.

على رأسها الفط الأخضر الفاصل بين الشمال والجنوب، ويسيطر على الشطر الجنوبي جماعة فرح عبيد بينما يخضع للشطر الشمالي لسيطرة رئيس الصومال علي مهدي محمد. وشوارع المدينة شبه مهجورة والبنوك والوزارات والمحال التجارية إما مدمرة أو محروقة ومنهوبة ووسط المدينة الذي كان

مقديشو : الشرق الأوسط

يصف حامل اغلالة تابع للأمم المتحدة العاصمة الصومالية بأنها «مدينة يسوقها جثثن شاملة»، ويقول إن أفضل ما يمكن أن يفعل الإنسان هناك هو الهروب بأسرع ما يمكن ويبدو الوضع المضطرب الذي تعيشه الجماعات المسلحة في الصومال بسبب انتمائها المختلفة ومشاكلاتها، في غاية التعقيد الى حد يعجز الانسحاب من الكل في حالة اقتتال. وفي غضون حالة الفوضى وأعمال العنف فإن عمال الاغالة التابعين للأمم المتحدة والصلبان الأحمر الدولي والمنظمات الأخرى، يضطرون الى أرباب، رجال الميليشيات المختلفة طلباً لحياتهم، نظراً لأن عمراء ظل المساعدات الغذائية لا تتحرك الا في حماية سيارات مسلحة تابعة لأحد الفصائل تستأجرها المملات ويقول بيتر شومان من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة أنه دون هذه الحماية فإن قوافل المساعدات تتعرض للنهب والسلب ويقول أيضاً أن استنجاز المسلحين بسياراتهم يكلف حوالي ١٥٠ دولاراً في اليوم ولا يوفر لشباب مقديشو سوى نوع من العمل أحياناً حماية قوافل المساعدات الغذائية والثاني سرقة القوافل ونهبها وبيع غنائمهم منها في السوق السوداء. وحسب ما يقول شومان فإن رجال الميليشيات يهاجمون حتى الجوعى أثناء تناولهم الطعام في مخيماتهم. وهذا الوضع ربما لن يتغير كثيراً حتى بعد وصول ٥٠٠ جندي تابعين للأمم المتحدة، بل إن هؤلاء الضنود ربما يواجهون فترة حرجية يعترضهم رجال الميليشيات خلالها مجموعة مسلحة أخرى حذية شائهم على انقاذهم ومصدر رزقهم وباختصار أصبحت مقديشو بمرور افرقيا وأوجع التضامنة كثيرة



عجوز صومالية تنتظر ما يسد رمقها من مواد الإغالة في معسكر للاجئين في كينيا أمس (أ.ب.)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1992 11

المصدر :

العالم اليوم

انتباه
فضيحة

بينما كانت وكالة «ويتر» تدير منذ ساعات تقريبا من الصبح حال دول لجوء المصنومالين لخفض جاذب المانع واكل لحوم الجمال الفلف. وفيها لخصت الوكالة الموقف في 1، 1940، 10 مليون شخص وحوالي 10 ملايين يهاجرون خطر الجوع. وبعد حدوث ذلك كانت قضية ه تقن الفلغات العامة تتعاظم. وبعد انهم الويداع العالي الذي ابع الامم المتحدة يقرر ارفصال بعدة تقصى حدة اذنة المصنومالين.

الخبر المضمرة... في ١٠٠٠
الصحة. والذي نفى بدوره كل شيء.
بما يفرضه الرئيس للـ...
عقابا على قتلته
والشخصيات...
وأخر أرو...
الأخر لوضعنا يدنا على بداية الخط
(بعد المأساة).

التي هي للتقدم وهذا قد يبتعد عن التوافق. ينقل المصانع التي في كاليفارنيا من إلى الجنوب وجنوباً للصناعات الزراعية وغير اللينة. هناك اثنان متناقضان في علاقة عمل صناعة الكمبيوتر. والصناعة التي لا تكون. ويؤكد أن التوسع القديم للبعد الدول في مجال الصناعة وجنوب يتخذ شكل في استاذ المواد الأولية تقع تلك التوسع في جميع الضمان الذي يمكن الاثار. وفقاً ما في ثلثا. والجنوب الذي قد ما في من اشد.

وعندما التفت إلى الأوتار الأخيرة
القضية الباردة أتخبط في معام الأوتار
تصغصصه فوق الإشعاع، ليلتي
تستخدمن طلاقة بلا حدود، وتكون
الجايون والحقن غريبة الألوان، وتعود
والأوتار والحيوانات، وليلة، وعل
والجانب الاستراتيجي، وضع براديه مع
كذلك، لك ولديت فيه غيرة العمامات
في حياجه إلى علاج... ٥ ٥ ٥
تسوية أوروبية أو فضائيات
ومسارعة بشكل عام هذا جرحه الشهير
منه أخرى للجوربين، فشارة شدة
تأزيمه بعد التحول السوفياتي... ٥ ٥ ٥
السلطة عنهم الجوربين السوفيات، وتارة
السلطة في بيان الجوربين مغفلية
كل مرة تمكنت استغلال مصيرين
الخصائض، وضع سياسات... ٥ ٥ ٥
الوجوه والحقن، والحقن... ٥ ٥ ٥
ذلك اغتالت تحت سطحه تحيل إلى الأس
من... ٥ ٥ ٥ وضع بدس، وحاجة
الخصائض إلى مسلمات... ٥ ٥ ٥
وراق في حسابات خاصة... ٥ ٥ ٥
أوروبا وأمريكا... ٥ ٥ ٥
الجمرية التي تبدأ في العمل، لأن
ذلك لا يعنى مغفلة الجواب... ٥ ٥ ٥
السوفيات، السوفيات، فالتأثير
الفرق، فيما يتبع واستراتيجية... ٥ ٥ ٥
السفراء السوفيات... ٥ ٥ ٥
يهاطل الدلائل سواء كان وأبدا في
الحكومة... ٥ ٥ ٥ كانت الحكومة مع براديه... ٥ ٥ ٥
من تغافل عن الحكومة مع براديه... ٥ ٥ ٥
حقبة الحكومة يمكن التنازل... ٥ ٥ ٥
أهم تلك الأشياء حكومات، وظلال
حكم، والتمثال... ٥ ٥ ٥
تسوية... ٥ ٥ ٥ ديشيو... ٥ ٥ ٥
الأوتار... ٥ ٥ ٥

محمود اراغی



عمر غالب عرته - العالم اليوم :

مطلوب خطة عمل لدعم الصومال السلاح في أيدي الجائعين .. خطر

□ جاكارتا - نور الهدى زكي :

كلذك يدعى إل المؤتمر كل من مصر وإيطاليا وبريطانيا.

وعن ترتيبات الاغاثة في الصومال قال رئيس الوزراء الصومالي إن المساعدات الإنسانية تعطي الآن بالأولوية حيث إن الحرب في الصومال تحولت إلى حرب ضد الجوع، أما عن عمليات نزع الأسلحة من الشعب فلا أحد يستطيع أن ينكر أهميتها لكن السلاح في أيدي الجائعين يزيد من خطورة الموقف في الصومال.

وأكد عمر غالب عرته أن عملية نزع سلاح الميليشيات أن تكون صعبة في ضوء مشاركة القوات الدولية في الأمر ومساعدة كبار رجال القبائل وقطاعات المثقلين في الصومال.

وحول كيفية توزيع واقتسام السلطة في الصومال خاصة مع وجود ثلاثة كيانات مستقلة الآن، قال رئيس الوزراء إن هناك تصورا لحكومة فيدرالية كما أن دراسة للاحمة تجري لعدد كبير من نواب العالم ومحاولا للاقترب من تجارب سياسية مختلفة كجمهورية ماليزيا وأكد أن مؤتمر للصالحة الوطنية الصومالية المقترح سيشهد وضع الأطراف الصومالية المختلفة لتصوراتها حول المستقبل.

قال عمر غالب عرته رئيس الوزراء الصومالي في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» إن البيان الختامي للجنة كانت تنقشه خطة عمل خاصة بتسليق الدعم للصومالي كي يتغلب على مشاكله.

وأوضح عمر عرته أن خطة العمل يجب أن تركز على أهمية تكثيف المساعدات وسبل توزيعها على أفراد الشعب الصومالي كذلك تأييد مبادرة دبلوماسي غال السكوتري العام للأمم المتحدة حول ضرورة إرسال قوات دولية لضمان وصول المساعدات، ثم العمل على تجريد أفراد الشعب والميليشيات المتفرقة من أسلحتهم والمساعدة على إنشاء جهاز شرطة قوى يساهم في إعادة الاستقرار والنظام للبلاد.

وحول الخطط الرامية لمعد مؤتمر الصالحة الوطنية في الصومال أكد رئيس الوزراء أن المؤتمر المقترح والذي ستحضره جميع أطراف النزاع في الصومال يجب أن يدعى إليه كل من ضامد الحرميين الشريطين الملك فهد بن عبدالعزيز، نظرا للثقل الكبير الذي تمثله المملكة العربية السعودية في العالم العربي والإسلامي.



رفع عدد قوات الأمم المتحدة إلى ٤٢١٩ رجلاً

غالي يدين المواقف العربية والافريقية في شأن الصومال

تدريج شركات من هذين البلدين نظائراً سامة في الصومال. - من ناحية أخرى، يواصل البرنامج مشاوراته مع منسق الأمم المتحدة في مقديشو محمد سحلي من أجل إرسال بقعة عاجلة إلى الصومال لهذه الغاية.

وتشير المعلومات التي تلقاها مكتب البرنامج في نهريري، أنه يشتهر بأن عدداً من الشركات الأوروبية متورطة في إرسال نفايات سامة إلى الصومال. وعسدت شركات إيطالية وسويسرية تتاجر بالنفايات الخطرة اتفاقاً مع نور ثي عثمان، الذي يقدم نفسه بصفتة وزيراً للصحة في الجمهورية الصومالية.

ويخفي الاتفاق بأن يتم تصدير نفايات مختلفة إلى الصومال لمدة عشرين عاماً من العام ١٩٩١ إلى العام ٢٠١١ مقابل مبلغ قدر البرنامج قيمته بـ ٨٠ مليون دولار.

وكانت صحيفة «صنداي نيشن» قد نقلت يوم الأحد عن مصطفى طلبة المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن مؤسسات إيطالية افترحت مليون طن من النفايات السامة في الصومال. كما أوضح أن نقل هذه النفايات كلف مليون دولار وأن شركة التجهيزات البحرية التي تولت العملية قبضت مليوناً أو ثلاثة ملايين دولار. وتفيد المعلومات التي نشرها البرنامج أن ٨١٢٠٠ لتر من المواد الكيميائية السامة افترحت في الصومال، مما يهدد الموارد المائية المحدودة في شمال البلاد.

مجلس الأمن الدولي وافق على طلب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي رفع عدد قوات الأمم المتحدة في الصومال من ٢٥٠٠ رجل إلى ٤٢١٩ رجلاً.

نقد أئاد الرئيس الحالي لمجلس الأمن سفير الأكوادور خوسيه ابالا لاسو، أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن وافقت على التوصية التي قدمها غالي أمس، وأعرب فيها عن رغبته بإرسال وحدة دعم لوجيستي مؤلفة من ٧١٩ رجلاً لتنضم إلى ٢٥٠٠ رجل من ذوي القدرات الزرق، تمت الموافقة سابقاً على إرسالهم إلى الصومال.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته، أنه وزع في ٢٨ أغسطس (آب) ملحقاً لتقرير حول الوضع في الصومال أشار فيه إلى أن عملية بهذا الحجم وهذا التعقيد تتطلب دعماً قوياً على الصعيدين اللوجيستي والطبي وعلى صعيد الاتصالات.

وقال غالي أيضاً في رسالته أن أعضاء مجلس الأمن سينتظمون هذه التدابير اللوجيستي ضرورية لحسن قيام قوات الأمم المتحدة بهماهما.

ويتوقع أن تصل طلائع كتيبة باكستانية يبلغ عدد أفرادها ٥٠٠ جندي غداً إلى مقديشو.

من جهة أخرى، أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بيان أصدره في نهريري أول من أمس، أنه يجري حالياً مفاوضات مع الحكومتين الإيطالية والسويسرية على منح

نيويورك، نهريري. وكالات: التي الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اليوم على الدول الأفريقية والعربية لتسهيلها في الضغط على الأمم المتحدة للتدخل في الصومال مشغلاً لفضل الأوروبيين في قضية يوغسلافيا.

وصرح غالي خلال حديثه مع شبكة «بي. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية، أول من أمس، بأنه أخطر لاتحاد جماعات إفريقية وإسلامية افريقية بمساعدة الأمم المتحدة في التوصل إلى وقف أولي لإطلاق النار بين الجانبين المتقاتلين في الصومال فور توليه مهام منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال الأمين العام في حالة يوغسلافيا شاركت الدول الأوروبية ومارست ضغطاً على الأمم المتحدة، ولم يكن هذا موقف الدول العربية أو الدول الإفريقية.. لم تكن هناك تعهدة من جانب دول المنطقة التي يقع فيها الصومال.

وسئل غالي عن سبب عدم تدخل الأمم المتحدة بسرعة وبموارد أكبر في الصومال، فقال أن نظام الأمم المتحدة يتطلب موافقة أطراف الصراع قبل إرسال القوات، وقال الأمين العام «الأمم المتحدة لا تملك قوات، والأمر يتطلب أسابيع وأسابيع لإتاحة الدول الأعضاء بإرسال قوات». وأضاف قوله «لا نأخذ من إسرائيل أطمعنا إذ لم تتوفر قوة عسكرية لحمايتها». وقد أعلنت الأمم المتحدة من خلال وثائق نشرت أول من أمس، أن



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ شهر ١٩٩٢

دبلوماسي صومالي: دول الخليج لم تقدم شيئا للصومال

كتب ربيع شاهين:

أعرب دبلوماسي صومالي عن دهشته من
دعوة بعض الدول الخليجية لإنقاذ شعب
الصومال وأكد أن دول الخليج لم تقدم العون
المطبق للشعب الصومالي إلا أنه من شأن
الجمعية والوفد الذي يحتاج القليل والكل
للمصدر إن تلك البلدان لم تقدم جوا واحدا
من القليل.
من ناحية أخرى أكد السفير عبد الرحمن
أبو صبحر الإلمنة العربية بالغاربية
الصومالية حاجة بلاده إلى دولة عربية
والصليب وخلاف بصره تقديم للمرات. وأم
يستعد فارح وجود دور غير مباشر لإسرائيل
وراء استمرار الاحتكاك والتخريب للصومال
وقد تفتت الصومال لما يقوله من مكافأة مائة
ولستراتيجية على البحر الأحمر.



بموجب لفتي الأوبئة نتيجة تراكم الجثث التي لا تحسب في يواربها الغرباء. وطفا كما هو معروف فإن هذا الوضع نتج عن الحرب الأهلية التي استمرت ٥ سنوات ثم خلفت حكومتها وخاصة في المناطق الأكرين بعد خروج الرئيس السابق محمد سيد برى من مدينته إلى منطقة الجنوب الصومالي قبل أن يهرب إلى عدن ثم إلى جيبوتي. وقد بدأت الحرب الأهلية بعد خروج سلطة ضد النظام الصومالي الذي سيجر على الصومال طوال ٢٠ عاماً. والذي نتج عنه إحكام وضغط وثارات قلبية وعشائرية مما أدى إلى إضرار وجود الصومال لدرجة أن بعض المراقبين يؤولون أن الصومال خرج من الخريطة السياسية للعالم. فالتقسيم الأساسي والرافق الحاكم دون استثناء، لم يمتح من أكرها. فلا توجد حالياً مستشفيات أو مدارس أو جمعيات أو بنوك أو مسلح وغيرها.

وأذا ما كان الضحايا، وهذا أمر يصعب التحديد ثم دورات سلمة ضد النظام الديمقراطي على الصومال فإن الامور يجب أن تبدأ من الصفر. لا يوجد الآن أي شيء، لا مسلح ولا خريطة ولا معكم ولا حكم أو محاكم.

هذا هو الحال القائم في الصومال، الذي جعلته الصومال مدة طويلة ورغم أن الجيوش يبلغ عليهم اللوم أولاً ولخبرها فيما انتهت إليه مشقتهم، إلا أن الحكم الذي يصره عما جرى ويجري في بعض المناطق الخيرية الآخرين، ما أدى لتآكل كحول انكاف ما يمكن التخليد. رغم تعرض شعوبها لمرارها للقتل. ولم يبدأ التحرك الجدي، وعلى نطاق عمل - أخيراً عندما تم التجميع الدولي زعم رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية. أرسل المواد الغذائية والأدوية إلى المكتوبين الموجودون في معسكرات اللاجئين في كينيا أو المرحضون للفناء داخل الصومال نفسه.

وبمبادرة المصاهرة الجدي يتولى الشلال، ما الذي يضمن عدله لإعلاء الحياة في الصومال رغم ما يتفلق ذلك من مصعب وعقبات.

إن أول معجب عمله هو ضرورة تفاق المساعدات وأيضاً ما إلى كل المناطق الصومالية لأن أهله الأول هي انتقال الأرواح من الحياة التي تكتف لنفسيها. وهذا يعني الرأف أن تتركز الاهتمام بالحكومة مدينته وبعض المدن الكبيرة أن يتلقى وجه في تجميع من ويلازم الشفلة. إذ لا يوجد العارفون بأوضاع هذه البلاد على أن المناطق المصيدة في أعماق الربوب والوادي هي أكثر تعرضاً لخسائر القتلة وأوضاع من الترة الزراعية قد خرجت ولم يجد من يجمعها. إلى درجة أن الموت وهو الحصول الرئيس الذي كان يصير إلى الخارج قد اختارت مزارع الجماعة والفردية. وهكذا توقف تصدير الذروة الحيوانية التي فر بها أصحابها إلى الغابات البعيدة حفاظاً عليها وعلى أنفسهم. رغم أنها تعرضت للسلب

بلغم أحمد نافع

والنهب في كثير من الأحيان. وبعد أن تحمل هذه المهنات التي على المناطق - وبعد بداية بحث الحياة في نفوس الصوماليين - تبدأ مهمة جمع كل العناصر الصومالية في مؤتمر للمصالحة الوطنية يعقد في داخل الصومال أو خارجه. ويمكن التنبؤ لذلك من الآن بتنشيط الجهود المبذولة لهذا الغرض من الأمم المتحدة وخاصة الدول العربية وبعض الهيئات الإقليمية الأخرى. على أن ينفذ قبل الدعوة إلى المصالحة أن تعمل الأمم المتحدة على تأمين وصول المساعدات وحماية المواطنين من الأخطار والقتل بإرسال قوات لحفظ الأمن والضبط السلام. وهذا يتضمن القبول أن على المجتمع الدولي والدول العربية المساعدة بشلون الصومال. أن التحصين لنا في أنسبل يرفض وجود قوات دولية لحفظ السلام. فبموجب هذه اللوائح ويؤمن حفاظاً للأرواح وضمان عودة الحياة الطبيعية تدريجياً. وهي مهمة تكتف ثغور صغيرة في ظروف الصومال - لا يمكن على مساحلة وطنية حالية.

والسؤال الذي نوجهه للمصمحات التي ترفض وجود القوات الدولية هو: لماذا تعملون على محاربة سياسي أسرة الدولة - مثلاً بالأمم المتحدة والجامعة العربية - لأهامة الحياة الطبيعية لهذا الشعب المكتوب؟ - إن العارفون بأوضاع الصومال يؤكدون أن بعض الأخطار الراضة لوجود القوات الدولية تزيد من

حفظت بالمساعدات الدولية لتأسيساً أملاً في استخدامها فيما بعد ضد الآخرين. وهذا تكتسهم المسؤولية والفهم الوطني الواعي واليهوضون إلا بالسلطة. وعاشوا لا يمكنهم أن يراهم مليون شخص قد قتلوا في الحرب الأهلية وفي مراح السلطة ويسبب الحياة.

والواقع أن المجتمع الدولي هو الذي أصبح كثيراً من الأاور في مهمة انتقال الصومال من محنة ومن نفسه إلى لا توجد في الصومال حكومة بالمعنى السياسي المقبول بوليا وهذا يجب أن نضيف أن أن السيد علي مهدي محمد الذي عين نفسه رئيساً مؤقتاً دون أن يستشير المصالحات الأخرى ما ساهم في انكسار قدر الفتنة واتساع نطاق التضمر. يود أن ندعي جميع المصالحات التي يربط والتي لم تتأخر بعد إلى مصالحة وطنية دون قيد أو شرط. فهو بذلك ورغم تكتف لشكره بالانكسار من رفض السلاح والتضلل ضد سيد برى وتكلمته أثناء موقعة اعترى وإيجابية الخلل من التفتلين بالسلطة

الوهمية التي يعتقدون أنهم سيحصلونها على أسنة الرماح.

ولمما يتعلق بالشمال، الذي سلمه بمر كبير في وحدة الصومال عام استقلاله عام ١٩٦١، فإن الجبهة الثالثة بينه وبين الجنوب يمكن أن تؤول بوجود الدولة الخلعنة التي سترعى لكون شك الطبيعة القبلية في الصومال مثلاً تعطي الاعتبار أشكال المشكلات المناطق التي ذات الإبرين من طيفان التناقل التكتائوري السابق وخاصة الخلق الشفعية. ومما يساعد على ذلك أن نسب الصومال واحد متجاسس على من الرئيس السابق ومن بعض الذين خلفوه. وكان الإبرين يجمع المصالحات سواء في الشمال أو الجنوب. أن تجلس بعد إخراج سيد برى للحور على مائدة المفاوضات لم تفلح في تشكيل حكومة وطنية مؤقتة. ولأن عبد الرحمن لعمد على آخرين من زعماء الصومال سرعوا إلى إعلان الانكسار من الوطن الأم واعتلوا دولة جمهورية، برش الصومال، التي لا يعترف بها أحد حتى الآن ولا بعد الآن. وتدعو إلى مهمة انتقال الصومال، لنشال إلى الدور الجديد المطالب بالقتل إلى البلد المكتوب عضو في جامعة الدول العربية. ولتحتج هذا إلى تباين على أن اللجنة الدولية العربية لم تسم الاهتمام الكافي لشكلة الصومال ورغم الجهود الكبيرة التي بذلها الدول صحت عبدالمجيد العام الخلعنة العربية والمكتوب يحرص على الأمن العام لعدم التدخل. وأهم ما يمكن للبلد العربية أن تفعله هو تقديم المساعدات القلبية والإدارية لإعادة بناء الصومال من تالفة البداية. كما يمكن للبلد العربية وخاصة مصر أن تشارك في تأمين عمليات الإغلاء وحماية المواطنين تمهيداً لبدا الحوار الوطني للمصالحة وإطلاق المسيرة الديمقراطية في الصومال الجديد وسيكون للظهور العربي في عملية انتقال الصومال مدعونة وأهامة في شعب بلون يعمره ويكتف منها العظم، وخاصة بعد أن نسب العالم العربي مذمياً بعيداً من انتقال الصومال وبعد أن قدم كثيراً من المساعدات وبعد أن وافق المجتمع الدولي على إرسال لفتي لمصالحات المواطنين وحفظ السلام.

وبذلك تتضح الحاجة إلى تفتك انتقال الصومال وفي في ضوء المصالحات القائمة يمكن أن تصعب عثلات.

١ - إغراق البلاد بالمساعدات الاقتصادية والفائضية. فهو في حاجة إليها بشكل كبير.

٢ - تأمين الحياة وحفظ الأمن والأوضاع والمصالحات. بحيث تحو الحياة إلى مجراها الطبيعي.

٣ - دعوة كل المصالحات إلى المصالحة الوطنية في مكان وزمان يتفق عليها بعد التمهيد الكافي تعنيا للنشال لتكتف تجربة جيبوتي.

٤ - المساعدة في إعادة تجميع ما خربته الحرب الأهلية والانتكسار بين المصالحات في الصومال.



خطة للأمم المتحدة لإنقاذ الريف الصومالي :

إسقاط المواد الغذائية جوا تجنباً لعمليات النهب

باريس ١٢ - ب. دعت الأمم المتحدة اليوم في تنفيذ خطة لإنقاذ المواد الغذائية جوا فوق المناطق الريفية للثالثة بالصومال خلال ساعات .
وتهدف الخطة إلى منع ابتداء القرى من التنقل إلى المدن وبخاصة ذلك التي تحظى بالاهتمام الدولي عبر إرسال المساعدات إليها. كما تهدف إلى تجنب عمليات النهب التي تقوم بها العصابات المسلحة ضد القوافل التي تنجيه برا من الوالى إلى المناطق للثالثة بالصومال.

وهذه الخطة، وإن كان من المرجح أن يقبلها في وقت لاحق .
وتتضمن خطة الأمم المتحدة للقاء المواد الغذائية جوا عدة مائة يوم وإلى وقت نفسه.

صرح رئيس جرائد لندن للتلفزيون لستيفن الأمم للجنة لرمكة الخارجية والأممية واليونسكو بأن للفترة الأخيرة قد شهدت ازدياد الوضع تدهورا في الصومال.

وقد قامت الحرب الأهلية والجفاف مخبرات زربا مئات الآلاف. وتضرر الأمم المتحدة أن حوالي مليوني موزمبي يراجون خطر الموت جوعا.

وفي القاهرة: أعلن عبد الله شيخ إسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي أن نحو ثلاثة آلاف موزمبي يموتون يوميا، وتعرض مليون ونصف المليون للجوع.

جاء ذلك لدى وصوله إلى مطار القاهرة لمرور للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة لوزراء الخارجية العرب بجامعة الدول العربية اليوم.

المصدر : **أكتوبو**



التاريخ : **١٢ شهر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولينا ملاحظة

حلف بغداد بين الحقيقة والأكذوبة !

أين الجامعة العربية من مأساة الصومال ؟!



محمد جلال كشك

في رسالة البكاشي عبد النعم أمين عضو مجلس الثورة المزعومة، وردت سيادته الأكذوبة التي روجها الإعلام الناصري ثلاثين عاما عن معركة ضارية خاضها الزعيم ضد أمريكا لأنها كانت تريد إدخاله حلف بغداد غصبا ! وانتصر الزعيم وهزمت أمريكا ! وقد تصدينا للقبح هذه الأكذوبة في كبرنا ، وابتدأنا بالتحليل والدليل أن الزعيم في حربه ضد هذا الحلف بالذات كان ينفذ أرادة ومصالح أمريكا ، التي ما أرادت الحلف ولا سمحت إليه ولا أدت به ولا طلبت من ناصر دخوله ، بل بعكس كل ما قيل من أكاذيب ، فإن أمريكا رفضت الحلف ونصيحته العذبة قبل عبد الناصر ! وأنه من بين العرب لم يكن ناصر أول من

تتبع



المصدر : **الكلية** **الروية**

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول مصر الدافع المشترك عن تركيا ، تحقق ولو عمليا الحلف المصري . البريطاني - التركي - وهنا ظهرت فكرة ربط تركيا بالأردن والعراق لكي يحل الحلف الجديد أو ما عرف بحلف بغداد محل المعاهدات سبنة السبعة التي كانت تربطها ببريطانيا .

فهل كانت أمريكا حلف الحلف ؟

يقول وليور كران ايليلاند ممثل التجار وعضو مكتب تنسيق العمليات للشرق الأوسط وعضو اللجنة المشتركة مع للخابرات البريطانية يقول : « إن أصل فكرة حلف بغداد كانت من بريطانيا ، ودفع بريطانيا العراق لتوقيع المعاهدة مع تركيا ، ومرة أخرى أغلقت وزارة خارجيتها على غرة **We Was caught out of balance** وخاصة عندما أعلنت بريطانيا عزمها على الانضمام إلى التحالف العراقي - التركي ، وحلت أمريكا على أن تحل محلها فوراً .. وهذا معناه أن الولايات المتحدة تصبح عضواً في تنظيم يضم دولة عربية هي العراق ، وهذا يحتم علينا إما أن نصدر تهمةا بالدفاع عن إسرائيل ، أو أن نصر على انضمام إسرائيل أيضاً إلى الحلف » .

كانت علاقات أمريكا بإسرائيل والوادي الصهيوني في الولايات المتحدة تجعل اشتراكها في حلف دفاعي مع الدول العربية أشبه بنكته سخيفة ؛ كذلك كانت أمريكا في هذا الوقت تقوض معركة طرد بريطانيا من العالم العربي ، والحلف كان آخر محاولة بريطانية لضم فراخها العربية تحت جناحها بعيدا عن مخالب أمريكا . ومن هنا كانت أمريكا ضد الحلف ومصلحتها هي عزله وشله ثم تحيطه تماما .

كتب سلوين لويدي : « أن الولايات المتحدة لم تنضم لحلف بغداد تخاشيا للصدام مع الثورة الصهيوني في

رفض التحالف ، بل كان أول عربي يوقع حلفا عسكريا مع الغرب أولا حتى في ملحة حلف بغداد كان عبد الناصر هو أول عربي يمارسه .. بل لقد حصلنا على وثائق ونشرناها تؤكد أنه كان ينوي قبوله لولا أن منعه أمريكا »

فكرة التحالف سابقة على ٢٢ يوليو وطرقت في الساحة عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ ورفضت مصر قبولها بل وحاربتها ، وفي أوراق الخارجية الأمريكية عن تلك الفترة ، أي قبل انقلاب يوليو ، طلب عراقي / بريطاني ينصح مصر بالكف من تخيير الدول العربية على رفض الانضمام للحلف المثير من قبل العراقي ؛ كذلك قررت أمريكا وبريطانيا مع فرنسا وتركيا تشكيل قيادة مشتركة للشرق الأوسط واقررت مذكرة سرية أمريكية بتاريخ ٨ سبتمبر اشتراك مصر في هذه القيادة لكي يغطي الطابع الاستفزازي للقاعدة البريطانية بتحويلها « إلى قاعدة للحلفاء » وقد رفضت الحكومة المصرية ، الاقتراح . وثبت عليه الصحف حملة شعواء فكان الانقلاب وحرم الحكم على كل من رفض التحالف وأغلقت الصحف وسجن من سجن وشره من شره وفي ظل القمع الشامل استطاعت حكومة النور أن تكون أول حكومة مصرية تقبل الدافع المشترك حتى عن تركيا وليس بريطانيا فقط . وأول حكومة تعترف بالوجود الشرعي للقاعدة العسكرية البريطانية بموجب معاهدة الجلاء ؛ وبذلك كانت - بنص كلمات المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية - « أول حكومة عربية توقع حلفا عسكريا مع الغرب » وليس عراق نوري السعيد ، ولا جادوي من محاولة تزوير التاريخ ، بل وكانت مصر الناصرية هي ثاني دولة وقعت معاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة (ديسمبر ١٩٥٣) .



العربية في حالة تهديد فقد أصبحت المسألة مهمة وخطيرة ويجب تعاضدا وتفاعنا « ولم يتحرك ناصحاً فأرسل إليه الملك ، مع السفير السعودي ، ملحق خير وسرور حول الشكوك التي أثارت في العراق عن موقف مصر من الحلف ، (وكانت حقيقية بسبب زيارة صلاح سالم للعراق والاجتماع الأكثر من ودي مع نوري السعيد) وعرض سعود ، عبد الناصر ضد حكام العراق الذين « بابرلم عدم استخدام السلاح ضد إسرائيل التي لا يوجد غيرها عدو للحرب لما يدل على خروجهم عن الضمان الجماعي ورأى يكون وراء هذه الخطوة ما هو اعظم منها وهو انضمام العراق للحلف التركي - الباكستاني والسير وراء المستعمر لتحقيق مصالحه » .

مالم يلقه هيكل إن صلاح سالم كان في العراق في ذلك الوقت ١٣ أغسطس ١٩٥٤ على رأس وفد مصري ضخم واجتمع بنوري السعيد وعبد الله وعرض عليه نوري السعيد فكرة توسيع ائتلاف الأمن الجماعي بين الدول العربية ليشمل تركيا وباكستان والولايات المتحدة وصرح نوري باشا للسفير الأمريكي في بغداد أنه اندفع من ترحيب المصريين بهذا الاقتراح « وقال نوري السعيد إن صلاح سالم سيبلغ الموقف للسفيرين الأمريكي والبريطاني وطلب رأي الولايات المتحدة في هذا التطور ، وقد حذر القائمين بالأعمال الأمريكي في رسالته « إن الرغص الثوري من جانب الولايات المتحدة ، قد يسبب

الولايات المتحدة ولم يتحركوا بما يصيب التفوذ البريطاني .. كانوا في وزارة الخارجية الأمريكية يعتقدون أن أي ارتباط على المستعمرين الاميراليين البريطان سيسبب ضرراً ماحقاً . إن دلاس لم يقبل أبدا الانضمام لحلف بغداد بحسب أي ظروف » .

« أن نقطة الضعف في حلف بغداد كانت تكمن في سياسة أمريكا ذات الوجهين فقد ظل دلاس يتحلى المعضية الكاملة قائلاً أنه لا يمكن ضمان الأغلبية المطلوبة في الكونجرس ولا يعتقد أن جهود أمريكا سيوافقتون » « الترحت على دلاس الانضمام للحلف فقال أن هذا مستحيل تماماً ولم افهم أبدا السبب الحقيقي » . ورجال المخابرات الأمريكية في مصر الذين كانوا ينفرون سياسة حكومة بوليف كانوا ضد الحلف قال كوبلاند رئيس السس إلى أبيه في مصر : « أنا واهكليجر كنا ضد حلف بغداد » ويزعم أنه سافر إلى أمريكا وحصل على تأكيد بعدم دخوله الحلف .

فمن الذي منع الثاني من دخول ودعم حلف بغداد .. أمريكا منعت ناصر أو العكس ؟! الوثائق التي وصلت إلينا ، « ولا أقول كيف ، المهم أنها وصلت .. » تؤكد أن عبد الناصر في البداية ومع تضارب التصريحات الغربية كان يميل للانضمام للحلف ، وإن صحيحة التحذير الأول للحلف جاءت من الرياض حيث العلاقات متوترة مع بريطانيا في تلك الفترة بسبب النزاع حول البروزي ، والتدجس القائم بين الأسرة السعودية والحاشيين وقيادتهم في بغداد . والذي اعترف لذلك هو مؤرخ الناصرية نفسه الذي قال « الرياض أول من أحس بتلر العاصفة القادمة » وأول رسالة ضد الحلف كانت من الملك سعود وأول حملة إعلامية كانت بتوجيه الرياض ، فمن الوثائق التي أعطاهما لا يملك أي من لا يستحق ولا يؤمن ، كتب الملك سعود لعبد الناصر : « ونعتقد أن الدافع (لقبول العراق الحلف) هو الضغط الأمريكي .. الاتيلايضي للفاهم مع إسرائيل وقد أصبحت المسألة الآن مهمة لا لتحمل التناقل ولاسيا إن البلاد



المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استياء شديدا وخاصة لو فكرت بريطانيا في الانضمام »
(٢٣ / ٨ / ١٩٥٤ .

ولكن الخارجية الأمريكية لم يكن لديها وقت للتفاوض
لقد رد وزير الخارجية في نفس اليوم بإنداز : « وأن
يأتي الاقتراح بانضمام مصر لتقوية اتفاقية الأمن العربي
الجباعي .. بسراحة أنا لا أحب ذلك وأعتقد أنه يتعارض
مع اتفاقية الأمن المتبادل مع العراق مما قد يندفعنا إلى
إعادة النظر في معونتنا للعراق » (من جون فوستر دلاس
وزير خارجية أمريكا إلى سفيره في مصر بتاريخ ٢٣
أغسطس ١٩٥٤) .

ولمعرفة أن الوزير الأمريكي لا يحب الحلف ولا
الحلفاء ثم ضبط الموجة في القاهرة وأعلن أن صلاح سالم
ناشر ، وقدمت رأسه ترشيحاً للوزير الذي لم يجب ما فعله
صلاح .. وسارعت السفارة الأمريكية تطمين واشنطن :
« إن صلاح سالم لم يكن مخلواً بصلاحيات ربط الحكومة
المصرية بأي شيء وإن ناصر لم يكن مستعداً للضي مع
العراق .. إلى الحد الذي يبدو أن صلاح سالم قد أوحى
باستعداد مصر لقبوله » ٢٧ / ٨ / ١٩٥٤ .

وفي ٣١ أغسطس كتب دلاس لسفيرته في العراق
« نظراً لرفض الحكومة المصرية مقترحات نوري
الساد / صلاح سالم التي ما كانت لتقبلها الحكومة
الأمريكية فيما يتعلق باتفاقية الأمن الجباعي
العربي (سبحانه يجمع القلوب بين ناصر ودلاس) تريو
إبلاغ نوري السعيد أن يركز على الحلف التركي
الباكستاني الذي تعتقد أنه الفاعلة الوحيدة العملية
والفاعلة .. إلخ » .

واجتمع مجلس الوزراء المصري يوم ٨ سبتمبر ١٩٥٤
وقرر إعطاء صلاح سالم إجازة بدون إبداء الأسباب .
ولكن السفارة الأمريكية علمت بالأسباب والأسباب ،
فأقلت في تقريرها : « إن هذا الإجراء يعنى بوضوح إن
صلاح سالم قد تجاوز سلطاته في محادثات سرسك وتعتقد
أن القرار يهدف إلى إبلاغ نوري السعيد أن الحكومة
المصرية لا ترى نفسها ملزمة بأي قرار اتخذته صلاح .. »
وفي ٨ سبتمبر كتب السفير الأمريكي يقول : « إن
السفير العراقي في القاهرة إبانه تلاً من صلاح سالم أن
عبد الناصر أبلغ صلاح مرتين أنه علم من مصادر
أمريكية يقول عليها أن الولايات المتحدة تحفظ من فكرة
ضم العرب للحلف التركي الباكستاني .
وأضاف السفير أن مصادر مصرية قريبة من ناصر تؤكد
رواية السفير العراقي » .

وهنا وقعت حادثة طريفة « تكشف نوعية ما كان يجري
في بلادنا » فإلظاها أن عبد الناصر لما إبانه الأمريكان

سرا أنهم ضد الحلف بينما يتظاهرون بتأييده علناً ، كان
مدهوشاً وسعيداً حتى إنه راح يدهش زواره ويشي السر
لكل من يقابله ، مما أغضب الأمريكان فاستلوا له لفت
نظر لكي يلم بسائته أقصد كتب وزير الخارجية الأمريكية
معنفاً لسفيره في القاهرة « أن الوزارة تلاحظ بانزعاج أن
عبد الناصر في مرتين - في حدود معلوماتنا .. خلال لقائه
مع قادة عربيين ، تصرف على أساس أن الولايات المتحدة
تحفظت عن فكرة ضم العرب للحلف التركي /
الباكستاني .. » ٣١ / ١٢ / ٥٤ .

كنت أظن أنني قد عجلت غرافة معركة حلف بغداد ،
وكشفت التدهور الفكري الذي يصطبها في قائمة
الانتصارات أو حتى المعارك ضد الولايات المتحدة
وإسرائيل . كنت أظن أنني فشلت هذه الغرافة ولكن ماذا
أفعل وهناك أجيال « جديدة » تظهر باستمرار لا علم لها
عن تاريخها إلا ما رددته الشياطين في بابل أو صوت
العرب سابقاً !

ماذا يمكن عمله للصومال ؟
تتوقع تقارير الأمم المتحدة أن يموت مليون ونصف
مليون صومالي جوعاً ، وتعطل ذلك باتعدام الأمن في
البلاد وأنه لم يصل فعلاً للجوع من الطعام الذي أرسلته
الأمم المتحدة (وفي رواية الثالث) وبالباقى تهجد العصابات
المسلحة حيث يباع في السوق السوداء أو يهدم خلال
الصراع عليه ؛ وهذا الذي يهدد الصومال يجري منذ أكثر
من عامين ولكن لم توجه إليه الانتظار إلا عندما صرخ
الضيمر العالمي مطالباً الأمم المتحدة والعرب بالتدخل
لوقف للبيئة التي يشنها القتل الصربيون ضد المسلمين
في البوسنة وهنا خرج اللثام برنوعون راية الصومال وهات
يا عياط على الطفل الأسود المبرؤ بأمل كسب الوقت
حتى تتم إبادة المسلمين في البوسنة الذين ينتظر الغرب
انتهاء مقاومتهم بالرخ الصبر !

هذا الحب الذي تفرج كالبراعة المعنفة في خرابة الضيمر
العالمي نحو الصومال ، ليس حياً في الصومال كما قلنا
ولكن يقضا في المسلمين ؛ فهناك اتهامات على أعلى
مستوى ومن داخل الأمم المتحدة تهجم القتلقة بأنها
تسببت في تدهور الوضع ، ليس فقط بتسرتها وتفاقمها
وتأخرها في إثارة الضيمر العالمي بل تسببت مباشرة في
تفاقم المجاعة . فقد نقلت نيويورك تايمز يوم ١٦
أغسطس و ٧ سبتمبر شهادتين الأولى لترينور باج وهو
من كبار موظفي الأمم المتحدة ، والرئيس الجديد
للبرنامج العالمي للطعام في الصومال ، الذي أعلن « أن
الأمم المتحدة كان يمكنها منع المجاعة إذا ما أرسلت
للصومال خيرات أغلقة منذ شهور بدلاً من الاعتماد على



المصدر : **اكتسب**

التاريخ : **١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

والمشكلة في الصومال هي الحرب الأهلية أو القبلية الدائرة هناك والتي لا نستبعد أن تكون الدول المجاورة التي تحتل أجزاء من الصومال الكبير هي التي تهرب السلاح للمراقبين الصوماليين ليشعروا به .. والا فسن أين لم تمن هذا السلاح وهم لا يجيدون الطعام ؟ وذلك فإن فرض الأمن هو الخطوة الأولى لاتخاذ الصومال . وهذا يتطلب وجوداً عسكرياً لا تعتمد أن الأمم المتحدة ولا الدول الكبرى ترغب في توفيره .

والسؤال هو ما الذي يمنع الجامعة العربية والصومال عضو فيها عن التحرك مرة بمرافقتها ، ودون أن يوحى لها ، فتقرر إرسال هذه القوات وإنقاذ الصومال ؟ هل ما زالت الجامعة العربية موجودة وهل لا إليها ما يحدث في الصومال ؟ وماذا فعلت لاتخاذ الصوماليين ، أنا لا أعتقد أنها تحتاج لتفويض من الأمم المتحدة بفرض السلام في الصومال إذ أن ميثاق الجامعة يقولها ذلك .. وما من أحد سيجري على معارضة تدخلها ، فالوضع أسوأ من أن يدافع أحد عن استمراره . لتستجمع الجامعة العربية شجاعته وتمتد اجتماعاً طارئاً لبحث الوضع في الصومال وتقرر تشكيل قوات إنقاذ . ويساهم العالم كله أو الدول الإسلامية وحدها في تمويل العملية . ومن يدري فقد يكون هذا القرار بداية تشكيل الأمن العربي الذاتي ومواجهة أمثال صدام .

يجب أن تتحرك الجامعة العربية .. إذا كانت تقدر على الحركة أو يفي فيها ما يمكن تحقيقه .
أؤمل أن تقوم الصومال الأسود مع البوسنة الأبيض فإن القتل لا ينظرون لأقاربهم بل لنبيهم !

موظفين صغار محليين وقال : « إنه لأمر بالغ السوء أننا تركنا الأمور تتدهور إلى هذا الحد دون بذل الاهتمام الواجب . لقد اعتمدت الأمم المتحدة ، على أشخاص غير خبراء ، لم يفهموا ما وأروا ولا عرفوا نتائجهم ، فلم يجزروا أحداً . » وقال مستر باج الذي عمل في الأمم المتحدة ثلاثين سنة أنه لم يشاهد أسوأ مما في الصومال منذ يافرا وينغلاباش ولكن حتى في الاثنين كنا أكثر تطهيرا وقال أنه بسبب الفوضى في الأمم المتحدة فإن أقل من ثلث الطعام المطلوب تم تسليمه « والشاهد الثاني هو محمد سحنون السفير الجزائري السابق والممثل الشخصي لبطرس غالي في الصومال الذي كما تقول الصحيفة ظل لشهور يندد بالأمم المتحدة لسلوكها الصليب في الصومال ، وقال إن غياب الأمم المتحدة الكامل عن العاصمة طوال عام ١٩٩١ وسحب المال للمدنيين في بداية العام الماضي كان السبب في نقص معرفة العالم بالكارثة التي كانت تتجمع ويقول سحنون إنه لما ضفتت أمريكا على الأمم المتحدة للتواجد أرسل عدد من صغار الموظفين ، وبصفة مؤقتة وعيانية حتى أن منظمة خاصة بريطانية لرعاية الأطفال تفرقت على اليونيسيف . وقال إنهم تركوا الصومال في يوليو وذهبوا للاستجمام على شواطئ جيبوتي » .

كانت الأمم المتحدة مشغولة بترتيب انفصال مقاربة الصحراء عن وطنهم واقتطاع عشرة بالمائة من أرض الارتك التبارسة ، وإجبارهم على الخضوع لليونانيين ، فالذين تسببوا في تدهور الوضع وموت الآلاف من الصوماليين جرعا ، هم ذاتهم الذين همروا ببيكون الصوماليين شح العالم من وقف ذبح المسلمين في البوسنة ! ولا تقسم آخر لتضيقهم في البداية ثم اهتمامهم القامض !

□



المصدر: صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٤ شهر ربيع ١٩٩٢

الصومال.. الحرب والجاعة والفوضى

المنافسات القبلية فجرت الحرب الأهلية وشيوخ القبائل يبدعهم الحل

للتن - مجدي نصيف:

ما الذي أوصل الحال في الصومال إلى جماعة لم تر الرقعة كلها؟ الحرب الأهلية ضد الرئيس السابق محمد سياد بري، ثم الحرب الأهلية بين فصائل الحركة الوطنية المختلفة التي تولت السلطة بعد سياد بري.

أما الآن معدد وليس باليسيرة التي تخيلها البعض وفي هذا التقرير سنحاول الإشارة إلى بعض العناصر التي تصنع هذا التكوين للعقد الذي أوصل الصوماليين إلى وضعهم الؤلم الحالي. الصومال يمثل نموذجاً لريودا للتوزيع القبلي في إفريقيا، فالقبائل الصومالية تسكن في منطقة شاسعة من الأراضي في القرن الأفريقي: الصومال البربرطاني السابق (هرجيسا عاصمته) في الشمال

والصومال الفرنسي وجيبوتي حالياً، والصومال الإيطالي في الجنوب وعاصمته مقديشيو. اشعب الأراض. ثم تسكن القبائل الصومالية أيضاً منطقة الأوغادين وهي جزء من الصومال حالياً، وبالمثل منطقة يطلق عليها الصوماليون اسم «الصومال الكينية» وهي جزء من كينيا حالياً. وفي عام ١٩٦٠ استقل الصومال الإيطالي والصومال البريطاني وتوحدا معاً في دولة إفريقية عربية جديدة هي الصومال الحديثة. ولقد اعتمدت هذه الدولة الجديدة الديمقراطية أسلوباً للحكم في بداية استقلالها وكان الأمل كبيراً في أن تغلب على القبيلة، لكن الذي حدث أن الأحزاب بعد الاستقلال كانت تمثل إلى حد كبير القبائل الصومالية. وبذلك استمر «الحكم القبلي» تحت اسم الديمقراطية البرلمانية. لقد حكمت التحالفات الحزبية، القبيلة تصنع سياد، ثم تولى الجيش بقيادة الجنرال محمد سياد بري السلطة بعد انقلاب عسكري قتل فيه رئيس الدولة، وكان

الحديث الأساسي في السنوات الأولى للانقلاب هو «الضياء على القبيلة» على أساس أن الحكم العسكري الذي سيوجه الصومال، وتجنبت القيادة العسكرية أيديولوجية «الاشتراكية العلمية» وقوت علاقاتها بالاتحاد السوفياتي السابق الذي استوردت منه السلاح، وتأسس جهاز أمن قومي يرأسه زوج ابنة الرئيس بري ويندرسه الأثنان الثريون، وتنفق السلاح السوفياتي لدعم الجيش الصومالي، وأحياناً في استرداد «الأراضي» من أيدي التي ما تزال تسيطر عليها.

حرب الأوغادين

وبماح انقلاب لصغار الضباط عام ١٩٧٤ بالامبراطور الميجور

لم يحاول الرئيس الأمريكي جيمي كارتر حل المشكلة لكسب الصومال، أما الاتحاد السوفياتي السابق فقد كانت له علاقات طيبة. إنذاك - بالبدليل لكنه بعدما باتت وسائله بالمثل لنحاز إلى أيديها أكثر أهمية بالنسبة له من الناحية الاستراتيجية، وكان المسكر هناك أكثر تنظيمياً، هذا قام الاتحاد السوفياتي بتأييد الجويبا في الصراع الدائر، فقامت بسحب خبراتها العسكريين من الصومال وأرسلتهم إلى إثيوبيا، ومعهم أسرار الجيش الصومالي الذي سلموه وبربوا ضباطه، كانت خيانة ما بعدها من العلاقات في التاريخ للعناصر في العلاقات الدبلوماسية بين العظميين ومول العالم الثالث.

الأنهار

كانت النتيجة الحتمية لهذه التطورات للثورة هي هزيمة منكرة للجيش الصومالي. وتبرع كرامة محمد سياد بري، والقيادة العسكرية الصومالية كلها في التراب.

وترتب على هذه الحرب تنطق نصف مليون لاجئ من الأوغادين على الصومال ويطلب للصوماليين بأسلحتهم، وكانت هذه أول موجة من فوضان الأسلحة الحديثة التي تنقلت على الصومال منذ ذلك الحين وأعيد دورها في التناهي.

كانت مملكة الأوغادين، وبالأعلى الرئيس السابق سياد بري ونظامه العسكري، يقدر ما أبداها الصوماليين، بقدر ما ملأت أوافهم للاراة من الهزيمة، وخسارة التأييد السوفياتي التقليدي، وتنفق اللاجئين. واعتقدت القيادة الصومالية أن الولايات المتحدة الأمريكية ستحل محل الاتحاد السوفياتي، لكن

هياستيلاسي في ليس إيبايا، ويبدأ صراع رهيب على السلطة بينهم حتى يستقر الأمر في النهاية للكونغوليل منفيسق هيل ماريا الماركسي. وخلال هذا الصراع يضعف الجيش وترتخي قبضته على الأوغادين، ويبدأت الأحلام تداعب القيادة الصومالية لاسترجاعها. كانت والدته سياد بري من الأوغادين، وتوقعت قبيلتها من سياد بري أن يهب لنجدها، وتناقصت شعائرات الاشتراكية العلمية مع الممارسة بعد الصراع مع الأخوة في الدولة الاشتراكية المجاورة - كينيا - والاضاء على القبيلة، وغيرها من شعائرات، وبدأت حرب العصابات بساندة الصومال في الأوغادين، وما أن حل عام ١٩٧٧ حتى كانت قد بدأت تنفق أمامها بالفتوات الأفيوية الرديئة غير المنظمة.

وسرعان ما بدأت الحرب بين البادين المجاورين، ودخلت الأدوات الصومالية والأوغادين.



المصدر : صحيفة الكويت

النشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات

التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

اتفاق مع منفستو

شدد الصوماليون قنيتهم في العمل، وأعلنوا استقلالهم حتى الحدود القليلة للصومالية البريطانية، وأمسك الهاوييون بالجانب في مقديشو، ولكنهم انقسموا على انفسهم لعدم درايهم بالامراتات السياسية جناح بقيادة الجنرال محمد فرح عيديد، وكان صغير الصومال في الهند، وانضم للمعارضين لسيد بري بعد ان انكشفت علاقته المشهورة بالاطاليا. وكان الجناح الآخر بقيادة علي موهدي محمد، وهو رجل اعمال بارز، انتظر في العاصمة، لم اعلن من تشكيل حكومت عربية علي موهدي محمد علي امل عودة السلام والاستقرار الي الصومال، لكن هذا الانقسام أدى الي حرب أهلية ضروس نموت العاصمة مقديشو وجنوب الصومال، ما تزال متواصلة حتى الآن وانتجت الكارثة التي سهل منها توسر الأسلحة، فقد قرت قوات سيد بري بعد تفكك الجيش وهروبه مخازن هائلة تفكك المدونة، كذلك سقط منفستو هولا ميريوم وسط نظامه، وتحلل الجيش الذي أخذ الرهانه بينهم استلحهم بخافزها بلن يخسر، كذلك وصلت أسلحة عبر الحدود الكينية. وكانت نتيجة هذا كله المجاعة التي لم تشهد افريقيا مثيلا لها من

وفي عام ١٩٨٧ عتدما وجد الرئيسان محمد سيد بري ومنفستو هيلامريام ان السخط الشعبي قد ازداد وأن المعارضة اتسعت فأعتدهما، اتفقا على ان تتوقف كل للمساعدات التي يقدمها كل منهما للمعارضة للسلطة من أرض كل منهما على الآخر. وكانت

الحركة الوطنية الصومالية، قد فركت انه سيتم التوصل الي هذه الاتفاقية، واستمر من قواعدها على الأراضي الأيوبية، فخلعت للمارة ودخلت بقواتها شمال الصومال بكل جنفواتها، فتراجعت امامها القوات للسلطة الصومالية ولحقت بها الهزيمة، انتقم سيد بري من الشمال انتقاما وحشيا، إذ اقتحمت قواته فرجيسا - عاصمة الشمال وهدمتها ولم يبق فيها حجر علي حجر، ومازالت كذلك حتى الآن. لكن رغم هذا كله، كانت قبضة سيد علي السلطة تتراخي، وشجع والانسحابيون، القبائل الأخرى على حمل السلاح وإطاحة سيد ونظامه، واتسحب الجيش الي مقديشو العاصمة بعد ان نمر المنفعة، وحاول سيد تصحيح سلطة نظام القبائل بسياسة فرق تسد وأخذ يوزع الأسلحة المدونة من مخازن الجيش المكسرة، هنا تسلمت قبائل الهاويي، التي يخطن بعض منها منطقة مقديشو، وانضمت ميليشيا قوية قامت بهجوم على العاصمة، وردت منظمة الجيش بكل أنواعه بالقصف لحياتهم في العاصمة قصفا وحشيا، وأزيج سيد بري من السلطة، وهرب الي الجنوب وسط قبيلته من ضباطه وحرسه الخالصين له، في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. لكن هذه لم تكن نهاية القصة.

الصوماليين لم يجدوا الاستجابة للتوقعة، ولم ترسل لهم الولايات المتحدة غير أسلحة ناعية، كذلك أرسلت السوق الأوروبية المشتركة مساعدات مادية بحماسة من إيطاليا التي مالز بعض مستوطنها يقيمون في الصومال (الجنوبي)، لم تصبح بعد ذلك ان بعض السياسيين الإيطاليين لهم مصلحة شخصية مباشرة في خلق المساعدات على الصومال.

وأخذ السخط ضد النظام العسكري الصومالي يشتد، وفي عام ١٩٧٨ أحبطت محاولة انقلاب، هرب منظموها الي أوروبا، حيث بدأوا في التجمع بتشجيع من انديس ايايا، لم بدأوا يخطمون انفسهم ويقومون بخيرات مسلحة عبر الحدود. والأكثر اهمية من ذلك ان مجموعة كبيرة من اللاجئين السياسيين الذين تدفدوا على أوروبا والولايات المتحدة، شكلت في لندن عام ١٩٨١ بالحركة الوطنية الصومالية بقيادة من عدد كبير من المهنيين والزراء السابقين، وتشكلت الجبهة الوطنية الصومالية من قبائل واسعة التي تعيش بالشمال حيث مدينتي هرجيسا وبرعو اللتين تقعان في ما كان يسمى الصومال البريطاني، واشترت القوات الصومالية عمليات قمع ورهاب واسعة لسكان الشمال في ظل ثامي العلاقات الشديدة في المنطقة بين أهلها الاسماقيين، واللاجئين الذين وفدوا من والوافدين الذين سعى الجيش الي تصديدهم وتشجيعهم على قمع أهل الشمال والاستيلاء على أعمالهم، والاعرف ان غالبية أهل الشمال تجار ماشية، يستوردونها الي دول الخليج، وعندما بدأت هجرة الصوماليين الي الخارج سافر جزء من عائلات التجار الي الخليج، وتجمعت اموالهم في البنوك، من غير ان تمر عبر النظام المصرفي الصومالي، وعارلت قبيلة الرئيس سيد بري ان تحمل الاسماقيين في التجارة، وهذا هو السبب الأساسي في التركيز على عمليات القمع والمطاردة في الشمال، وبدأ تشكيل ميليشيا بالحركة الوطنية الصومالية على الحدود الأيوبية، لم أخذت تقوم بهجمات، وكما اتصت القارة المسلحة كلما ازدادت عمليات القمع.

قبل، فقد كانت اسوأ مجاعة تلك التي شهدتها ايبويا عام ٨٥/٨٦، وقد قعتت على مليون نسمة. اما قتلى الصومال فلم يتحدد عددهم بعد ولا احد يستطيع تخديده، فالاطيون في منظمات الانقاذ بدأوا ان ماتني طفل يموتون يوميا في العاصمة مقديشو وهذا، لكن كم صومالي يهتد على بعد مائة أو خمسين او حتى عشرة كيلومترات من العاصمة، لا احد يعرف، ولقد جاءت المجاعة في الوقت نفسه الذي حوصرت فيه عاصمة سريلانكو وتعرض أكثر من ٢٠٠ ألف مسلم سلافي للغوت جوعا. لكن العالم كله يحاول الان انقاذ الصومال: منظمات الانقاذ في الغرب مثل واكسفام البريطانية وغيرها والمنظمات الداروية مثل الصليب الأحمر الدولي، والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وحكومات غربية مختلفة.



المصدر : صوت الكويت

النشر والذات : الصحف والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

يقول بعض الخبراء في الشؤون الصومالية أن الأفضل إعادة سلطة رؤساء القبائل وشيوخها، فهم يمثلون السلطة الحقيقية ولهم الكلمة العليا بالنسبة لأفراد قبائلهم، وهم السلطة الوحيدة التي يمكن أن تكون بديلاً لسلطة «أمراء الحرب» الذين يحكمون البلاد الآن. هؤلاء الشيوخ يمكن أن يساعدوا على إيجاد خطط الأمم المتحدة في توصيل كل مواد الإغاثة من كل لوائتي غير صمرات أمدة، إلى التجمعات السكانية، ومن الحدود الكينية، لن التوزيع للواسع ومن أي مكان وبسرعة لائقه هؤلاء الضمان الوحيد لابقاء الحياة والوقت، بل ويمكن عمل خطة للبدء بالمناطق التي مازال فيها لشيوخ القبائل كلمة مسموعة وليس فقط للمناطق الأكثر احتياجها.

ويمرور بعض الوقت قد يتبين أن هناك حاجة لإرسال المزيد من القوات، على عجل، في هذه الحالة يمكن طلب إرسال قوات فرنسية من «الفرقة الأجنبية» من جيبوتي المجاورة، وللمعتقد أن قوات الأمم المتحدة تستطيع أن تلعب دوراً، بعد القضاء على المجاعة، في إقامة الخدمات الاجتماعية وتطويرها، لسكان هناك حاجة لأن تبذل الصومال في عمليات البناء الاقتصادي لمصلحة كل القبائل مجتمعة.

والولايات المتحدة الأميركية بدأت ترسل طائراتها مهاجرة، لكن أغراق الصومال بالمواد الغذائية والحلوية ليس هو الحل، لذلك في البداية تم إرسال النصارى المسلحة أخذت تستولي عليها، فلقد أهداها أيضاً جاثون.

الجماعات الأصولية

وقد وردت بعض تقارير تؤكد أن

هناك جماعات إسلامية أصولية في الشمال - هرجهسا - بدأت تتحدى المسؤولين وهذه السلطة تسهرط عليها قبيلة «الماجرتين» من خلال جيشها «الجهية» الديمقراطية لخلاص الصومال، الذي يسيطر على ميناء بوصاصو الرئيسي في الشمال، وقد تمزقت مسؤوليتهم عن الميناء بالحزم والأمانة والنظام فجذبوا إليهم انتفاخ الصوماليين.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ هاجمت جماعة مسلحة مقلدة طبيباً أجنبياً من أصل منظمات الإغاثة وقتلته وجرحته آخر من العاملين معه، ولم يقبض على أحد، وأخيراً انفجر قتال بين «الجهية» الديمقراطية والجماعات الإسلامية الأصولية المسلحة جيدة التدريب، وتقول التقارير أن إيران والسودان تسليحان هذه الجماعات، وتعتقد حكومة الشمال أن أرضها تحتوي على كميات كبيرة من النفط وأن ما يدور ليس إلا بداية صراع حولها.

أن ارتال السيارات التي تحمل المواد الغذائية والحلوية لأغذية الصوماليين بحاجة إلى حماية فحسب الآن لا يحصل إلا نصفها للصوماليين العاديين البسطاء، الذين يبتغون، لذا اتخذت الأمم المتحدة قراراً بإرسال ثلاثة آلاف جندي لحراسة مواد الإغاثة لتصل كلها إلى مستحقيها قبل وقوع كارثة محققة.



الجسر الجوي الأمريكي يصل إلى ثالث مدينة صومالية تعاني الجوع زيادة كبيرة في عمليات الأمم المتحدة العاجلة لإغاثة الصومال

مقديشو - وكالات الأنباء - بدأت الولايات المتحدة جسرا جويًا لنقل امدادات الاغذية العاجلة إلى مدينة حضر، الصومالية وهي ثالث مدينة في الصومال يصل إليها الجسر الجوي منذ بدءه قبل أسبوعين. وتكررت المصادق الأمريكية أن نحو ١٥ ألفًا من تقيق الذرة سيقتل إلى محفلا، ليصل إجمالي ماتم نكته للصومال من طريق الجسر الأمريكي إلى ٣٦٠٠ ألف من المساعدات

وكان الجسر الجوي الأمريكي قد وصل من قبل إلى مدينتي بيليت هوين وساداروا.

وربما الإعلان من بدء الجسر الجوي الأمريكي لثالث مدينة صومالية في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة عن زيادة كبيرة ملحورية في عمليات الاغذية التي تقوم بها في الصومال

وقال إيان إلياسون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن للنفمة وضعت خطا عبات فيها مواردها ووكالاتها جميعا وانها مستعدة للتصرف في غضون أيام. وأضاف إلياسون الذي انتقمت جولة في لقاء الصومال استغرقت ثلاثة أيام أنه تم للتوصل إلى اتفاق مع قادة الأطراف المتناحرة لزيادة شعكات المواد الغذائية زيادة كبيرة في حالة ضمان الأمن



غالي وعبد المجيد يبحثان مشكلة الصومال

صرح مصدر مطلع - الأكراد -
بأن الدكتور بطرس غالي الأمين العام
للأمم المتحدة سيجتمع مع اليكسندر
عصمت عبد الجود الأمين العام
للجامعة العربية في نيويورك يوم ٢٠
أكتوبر القادم . على هامش اجتماعات
الجمعية العامة للأمم المتحدة وادعائ
المنتدى أنه سيتم بعد السبل التالية
بأنهاء للمشكلة الصومالية من خلال
رفع التمييز الجاري حالياً بين الأمم
المتحدة والجامعة العربية، وهو
التمييز الذي يشمل مفاوضات الوحدة
الأفريقية والمؤتمر الإسلامي.



المصدر : **الجزيرة** ٢٠

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

مأساة الصومال

والأمن المصري

الصومال أو بلوماليه التي خربت في النطق.. لمعها الاستراتيجي أهمية خاصة.. كانت بوابة الإسلام للشرق الأفريقي ولكنها في العصر الحديث تعرضت لهجوم جديد مزلزلا الاستعمار ومنع أهلها من التحدث بلغة القرآن الكريم . وبعد الاستقلال وفي ظل دكتاتورية سياد بري زادت أوضاع الصومال والصوماليين سوءا فقد أدت كبتة الحدية في تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية دون أن يعالج الأزمات الاجتماعية والسياسية التي أدت بعد سقوطه إلى المجاعة والحرب الأهلية . وتكره الشعوب العربية والإسلامية لخطورة ما يحدث في الصومال الموت بحصد آلاف الأطفال كل يوم وتحول الجنوب إلى ملاقة جحيمية والحل في اللون الأخضر من فوق الأرض وتحول من السكان إلى لاجئين وكانت مصر سبالة في الانقسام بالقضية الصومالية وفي اجتياح قبة مظلمة الوحدة الأفريقية قال الرئيس حسني مبارك: «إن مخطلة القرن الأفريقي تشهد وضعا مأساويا في الصومال الشقيق ويتعرض شعبه لكثير من المعاناة والشقاء ولذلك نحن ندعو الشافعين في الصومال إلى التوصل إلى كلمة سواء تكون البناء وتضع حدا للاقتتال على الفور» . ولكن الأخوة المعتقلين لم يصفوا إلى صوت العال ولم يستجيبوا إلى لواء حلق السماء لهذا ينتظرون حل ينتظرون تدخل دوليا جديدا يقسم أرض الصومال إلى أربع مناطق .

والسؤال هنا تحديدا أين جامعة الدول العربية؟ لابد من الاعتراف بأنها كانت سبالة في طرح المشكلة وبحسبها والسعي إلى حلها ولكن المطلوب هو موافقة فاعل يستطيع أن يوقف المتفج ويصد لخطار المجاعة وينقذ الصومال من التفتيم والتشريع بكل ما سيكون انذاك من الخطار على الأمن القومي للعرب .

طارق خليل



العالم اليوم

الإغاثة والمصالحة الوطنية في الصومال

تشهد الأزمة الصومالية تطورا ايجابيا على صعيد المساعدات الإنسانية المرسلة لشعب الصومال. فقد أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة عن اتفاق لإعادة فتح مطار مقديشو بعد أن ظل مغلقا خلال الأسبوعين الماضيين نتيجة لأعمال النهب التي تلتها شاحنات اللعونات الغذائية. ومن جهة أخرى أولت الدول الغربية مزيدا من الاهتمام لهذه الأزمة حيث أعلنت كندا انضمامها إلى الدول المشاركة في تقديم المساعدات وأعلن وفد من التريكو الأوروبية عن زيارة الصومال وتعد المشكلة الصومالية إحدى التناقضات المأساوية ضاعمة القلبية التي لم تستطع كثير من الدول الأفريقية تجاوزها حتى وقتنا الحاضر. فقد أسفر النزاع على السلطة بين الفصيلين المتحاربين إلى فرار آلاف من اللاجئين إلى كينيا وأثيوبيا واليمن، وأصبح الشعب الصومالي مهددا بالفناء خاصة في القرى نتيجة لعموية إرسال المساعدات إليه في ظل عمليات النهب التي تجرى لهذه القوافل وإذا كانت إعادة فتح مطار مقديشو تعد أمرا ايجابيا، إلا أن هناك حاجة ملحة إلى بذل مزيد من الجهود لوقف تلك النهب. ومن هنا تأتي ضرورة تدخل الأمم المتحدة بإرسال قوات عسكرية تحت إشراف دول الفصل بين الجماعتين المتحاربتين وتأمين وصول المساعدات الغذائية إلى مستطفيها. خاصة أن التركي الهائلة من الأسلحة التي خلفها نظام سياد بري، أصبحت الآن في أيدي القبائل، ومن ثم فإن الشعب بأكمله أصبح يحمل السلاح مما يتطلب بذل جهود مضنية لوقف هذه الحرب المأساوية. ومن جهة أخرى فإن الهجمة العربية مدعومة إلى بذل جهود مضاعفة لأجل التوفيق بين القوى المتحاربة والتوصل إلى تسوية، إضافة إلى القيام بعملية جمع للمساعدات من الدول العربية للمشاركة في تخفيف المعاناة عن كاهل الشعب الصومالي. مع العلم أن المصالحة الوطنية في الصومال وإنها تلك الحرب المعونة، واستعادة النظام والأمن هي شروط ضرورية لنجاح عمليات الإغاثة. ولكن لا تتحول جهود الإغاثة إلى مصدر آخر يذجج نار الحرب المتأثرة بين القبائل.



يقيم في جناح تكاليفه تطعم ١٢٠٠ جانع

«وزير» صومالي أثار الحيرة في لندن

أبو صومالي

الحاج محمد كاد

أن تثار من مشغولين باستقاء نطق وأحدة
يعني أنه ينطق لأجراء انتقائيات خاصة
لجميع الصومالي في شهر يناير (كانتون
الناشر) للبلد وبذلك أنشأ لفرش العونات
الطائفة للسلب والتهرب، ويصف ذلك
بالشائعات والخرافات الصمالية.
والملفون التي توصلنا إليها من
خلال مراسلتنا ومن صحيفة «مستدي»
تجربة البريطانية الصومالية التي أشرت
تحقيقاً حول الحاج محمد تليد بأنه
انتقل للبلد في جيبوتي بعد تعرضه
لأزمة أصابته بعد مقتل زوجته وبطلان.
كان في جيبوتي يثار في خلق
شبهاتين الحكيم باسم وزير خارجية
الصومالي جاح الجنرال خارج هيد.
وهو في جيبوتي اتصل بشركات
لرئيسية زوبغا بمطومات عن رجوع كميات
من النفط لبيع تحت ميا من دولة خليجية
إلى حكومة الصومالية الزنتة، وأن الحكومة
الصومالية قررت بيع هذه الكميات من النفط
لأن الزنتة الصومالية غير قادرة للسلمها.
كانت شركة فرنسية بآء على طلبة
بتوجيه خطاب إلى فندق الشيراتون اعتبره
شديداً عليها إلى أن يتم التفاوض بشأن
النفط الفرنسي.
وهو مورد شهيرين اكتشفت حكومة
جيبوتي أمره والمخترت الشركة الفرنسية
بذلك وطلعت طرقة من التفتق.
خرج من للخلق زنت في شقة عادية
ويشير اتصاله ضمن نفس الأثر (بيع
نظ وسلحه ومواد غذائية... الخ) وواصل
اتصاله مع عدد من الشركات الجيبوتية
إلى أن التت السلطات الفرنسية عليه.
استمرت السلطات الجيبوتية تعميماً
في المخابرات الأجنبية والشركات تعمل
منه.

تلقاه السكرتيرة الزوار إلى حيث
الوزير الذي يجلس في قاعة الاستقبال
العامة في اللندق ويحوله لشيخ من
الرجال من بينهم رجل مقروص للقامة
بينهم يعرف من لهجت أنه اسويكي

ورحلاًن يبدو من ملاسحهما انهما
عربيان وإن لم يكنوا صوماليين.
كان الوزير متواضعاً في الشكل
واللبس ويحسني فتشاه لهجة
«كسمرسو» وكان استقباله لطيفاً
وربهوداً. وعند الاحتجاج على الالتباس
في الواجب جاء، ربه وحسناً وتاملاً، إذ
قال: «لا تمسروا ذلك اهتماماً انتم
الأخوان العرب والمسلمون أهم بالنسبة
لنا من الأجانب». وأضاف: نحن نود
إبصار تداءلتنا إلى أخواننا المسلمين.
ولله الشؤل طلب من أحد اعزائه
العرب مطالبة إحدى مؤسسات اللندق
إعداد قاعة المؤتمرات لأجراء اللقاء. وما
في الاتفاق معدودة حتى توجهنا إلى
القاعة التي تقع في العر الأول. جلس
الوزير في صدر القاعة وفتح جهاز
التصوير كي يبدأ الحوار الذي استمر
قراءة الساعة ونصف الساعة وقد
خلاله لأكثر من مرة باللغة الإنجليزية.
أشكنا كانت أن «وزير الخارجية»
هذا لم يكن هو وزير الخارجية
الصومالي المؤقت محمد علي حاتم بل
هو حسب بطاقة التعريف الحاج محمد
حاتمي حيلة الذي يعتبر نفسه المسؤول
الصمالي الأول في الصومال وأنه
مغوش من زعمي الطرلين الرئيسين
المتصارعين الرئيس المؤقت علي مهدي
مصعد والجنرال محمد فارح عبيد.
معهما تلك بايراز أوراق تحمل شعار
الجمهورية الصومالية وتوافق كل
هما تذكير أنه وزير للخارجية ورئيس
ما اسماء جهة أنقاد الصومال
الرحمة.

لندن من علي الصالح

عندما بلغ الشرق الأوسط نسا
وجود وزير الخارجية الصومالي في
لندن وعزسه عند مؤتمر صحافي
يعضمه السواء الأجانب لدى بلاط
ساعات جيس والمصالحين، أوقات
العمل على ترتيب لقاء خاص مع الوزير
على اعتبار أنها فرصة لحدث مطول
حول ما يجري في الصومال والمخافة
التي يعيشها شعبه لكن هذه القابلة
التي كان يمكن أن تكون هامة حملت
سلسلة من المفاجآت
كانت المفاجأة الأولى أن الوزير حل
في لندق كبيرينحتي ميلتون اللفق في
غرب لندن، بينما يلاذه تعاني مجاعة لم
يشهد مثلها القرن الأفريقي
المفاجأة الثانية حصلت عند ادارة
فرص التلفزيون للتحديث إلى أحد أعوان
الوزير ولكن اللجيب على الهاتف في
الطرف الآخر لم يكن سوى الوزير
نفسه
وعندما أعربنا عن الرضا في
أجراء اللقاء في اليوم التالي لم يتروك
في الوقتة واتفق عملاً على اللقاء
الساعة العاشرة من صباح اليوم
التالي

كان اللندق الواقع في منطقة
ولاند بارك، أحد الأحياء الواقعة في
لندن، خندقاً فخراً يدل على شخصاته
مذلة الابن تفوتك سوانة الدائرة إلى
بوم والسع وسقاع وثيرة ومكتب موظفة
الاستعلامات التي تحمل الأزياء من
صماليين ويجرم في سكرتيرة جميلة
أنيقة للباس يلهم من كلاسها أنها
مسؤولة عن ترتيب مواديب الوزير حيث
كانت أن هناك التباساً وأن هناك
مورعين مختلفين في نفس الساعة
الرصد الأول مع «الفسوق الأوسط»
والثاني مع «البلبي ميل» البريطانية.



المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

- انجلي وتصوريات الي بعض وكالات
الاتباء باله مفرش السفر الي جنيف اصحب
رصيد الصومال من صندوق النقد الدولي.
وتنا، على ذلك حصل على قروض من بعض
الشركات في جيبوتي.

- وبقا لتعليق "مستفي للجوراء، فإن
الحاج محمد وحاشيته يتحركون منذ اكثر
من شهرين تسمهم في ذلك شركة علاقات
عامة مقرها منطقة ساي فير، اراضي ليبيا.
لكن للشاه بيلوياسين ومثلي الصمغافا
المانية ورجال الاعمال والشركات الدولية
الكبرى.

- كان وكالة الجناح الذي يترن فيه في
القتل يوميا ما قدره الف جنيه استرليني
وعدا المبلغ وبدا لا فائدة الصمغافا يكتم
حوالي الف و ٢٠٠ صومالي اخذ اسير.

- رغم قبول مستحدث باسم وزارة
الشارجية البريطانية بعدم الاعتراف بالي

حكومة في الصومال فإنه قال ان الحاج
محمد التقي بشكل غير رسمي بمسؤول في
الوزارة. والمسئف للصحف أنه ليس هناك
خطة لزيه من اللقائات.

- مستشاره الامريكي الذي اشارت اليه
مستشاري للجوراء باسم جوبزاف روي
والذي يكتم الاسم بصلة برئيس شركة
المستلصمين الامريكيين هو شخص له
سوابق، حيث تقضى عام ١٩٨٤ أربع سنوات
في سجون فيدرالي في ولاية بنسلفانيا
الامريكية بعد اعترافه بالانزير.

المصدر : الأسماء



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الجموعة الأوروبية تدعو الى مفاوضات لوقف القتال الدموي في الصومال

بروكسل - وكالات الأنباء - دعت الجموعة الأوروبية الأطراف المتنازعة في الصومال الى البدء في مفاوضات لوقف القتال فيما بينهم وانشاء سلطة شوعية بما يسمح باستئناف الحوار مع الجموعة الدولية وتكرت الجموعة في بيان لها من مقرها ببروكسل ان لها ترفض الاعتراضات التي سلطة للقات للتمرة التي تحاول حاليا في الصومال.

واكدت للجموعة الأوروبية دعم دول للجموعة لجمهوريات الامم المتحدة للتوصل الى مهاد الإنهاء الدولية الى الشعب الصومالي.



المصدر : الأمانة العامة

للتشيع والخذ مات الصخفة والهعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

عبدالمجيد يعرب عن استغداد الجامعة لاستضافة مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية

(عرب الدكتور عصمت عبدالمجيد
الأمين العام للجامعة العربية عن
استغداد الجامعة العربية
لإستضافة مؤتمر المصالحة
الوطنية للصومالية إذا رغبت
الأطراف الصومالية في ذلك.
جاء هذا، خلال لقائه مع وفد
التمثيل الوطني الصومالي
بقيادة عبدالرحمن فارح مصطفى
الجنرال محمد فارح عبيد رئيس
المؤتمر الصومالي الموحد.
وأطلع الدكتور عبدالمجيد الوفد
على نتائج مناقشات وزراء
الخارجية العرب حول الصومال
والجهود العربية لاحتواء الأزمة
هناك.



الدفعة الأولى لقوات الأمم المتحدة تدخل مقديشو نداء لتتولى المنظمة الدولية إدارة الصومال

مقديشو - وعائلت الانباء - وصلت الى العاصمة الصومالية مقديشو الدفعة الاولى من قوات الأمم المتحدة والتي قرر مجلس الأمن إرسالها إلى الصومال لتأمين إمدادات الإغاثة الدولية. وتضم الدفعة الأولى ٤٠ جندياً باكستانياً وهم جزء من قوة دولية قوامها ٣٥٠٠ جندي تعزز الأمم المتحدة إرسالهم للصومال وسوف تشمل مهام تلك القوات حماية الميناء والمطار ومصاحبة قوافل الإغاثة وحمايتها. ومع وصول الدفعة الأولى للقوات الدولية يرجع إلى خشية من أن تتوغل هذه القوات سلطته في الأجزاء التي يسيطر عليها داخل مقديشو. في الوقت نفسه دعا فيليب جونستون رئيس منظمة كير الانسانية إلى أن تقوم الأمم المتحدة بإيجاد صيغة لإدارة الصومال بنفسها لأنها تعيق بدون حكومة على حد تعبيره. ولضمان أن ما يبرر اقتراحه هو أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية حماية

الأمم المتحدة الدولية الأولى القوات
الدولية أكد عدد لا يحصى من مد علي
مساعدة محمد فارح عديد رئيس
المؤتمر الصومالي الموحد محاربه
عديد إلى قوات دولية تزيد على ٥٠٠
فرد في حين أكد المد سكر للأزيد
لارئيس الوقت بأن المهدو، مد مع
تأنيده لارسال ١٠ آلاف جندي إلى
الصومال وذكر مراقبون في مقديشو
أن محاربه عديد لأب ٨٠ فرد

الصوماليين الذين يتساقطون موتى
بمعدل يذلولح ما مع ٧٠٠٠ و ٥٠٠
صومالي يومياً.
ومن ناحية أخرى تمهتت بريطانيا
بتقديم ٧,٥ مليون جندي استرليني (١٤
مليون دولار) كمساعدة إنسانية
لصومال ليسل إجمالي ما اسهت به
بريطانيا بنحو ٤٥ مليون دولار لهذا
الحام.



المصدر: الورقة

١٦ سحر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع: الصحف والمطبوعات

بدء تنفيذ خطة الأمم المتحدة لوقف الحرب وإنهاء المجاعة في الصومال وصول طلائع القوات الدولية إلى مقديشو لحماية توافل الإنسانية

مقديشو - وكالات الأنباء - بدأت الأمم المتحدة أمس في تنفيذ خطتها الجريئة لوقف الحرب الأهلية في الصومال والتصدى لشطر المجاعة الذي يولاه البلاد وصلت أولى وحدات القوات الدولية إلى مطار مقديشو لحماية عمليات الإغاثة الدولية لمستأجر العاصمة والمدن المجاورة.

أعلن ماثيو ميلينا نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية، أن المساعدة في الصومال ليست توفير المعامل بل توزيعها ولهذا تحتاج إلى الأمن أكثر من المعونات الغذائية. يأتي ذلك في الوقت الذي وصلت فيه البيروتة تلنوك وزير التنمية البريطانية فيما وراء البحار لتفقد عمليات الإغاثة ميدانياً وذلك بعد أيام قليلة من موافقة المجموعة التي تضم ١٢ دولة على نشر قوة إقليمية قوامها ٤٠٠ جندي بلجيكي في شمالي الصومال.

وصفت المجموعة الأولى وتضم ٤٠ بلجيكيًا من أصل ٥٠٠ جندي إلى العاصمة ومقديشو التي تمرتها المعارك. ويؤيد مجلس الأمن الدول إرسال قوات قوامها ٣٥٠٠ جندي لحماية موظفي الإغاثة وعمليات الإغاثة من مسلحين استولوا على السلطة بعد الإطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري في يناير عام ١٩٩١ والتهجير الحكومة والنظام العام وتتصلح القوات الدولية بأسلحة خفيفة وقذائف مسيلة للدموع ورصاصات

والأول تصريعات للوزارة البريطانية. قالت متسوكو: إن المجتمع الدولي سينظم فريقاً مؤلماً منسجماً بين طرق الصراع القبل في جنوب كخطه أول في عملية طويلة لاعتناء بناء الاقتصاد البلاد الذي أكت متلوكو في حديثها أنه يجب الحرك سريعاً من عملية الإغاثة إلى عملية المواطنين وتحليل السلام.

ووعدت متلوكو بزيادة حجم المساعدات المالية للصومال بـ ١٤ مليون دولار. حيث كانت المساعدات المالية للصومال هذا العام ٤٥ مليون دولار.

ول مقديشو أكت عياد الشيخ اسماعيل وزير الشؤون الخارجية الصومال أن الأوضاع في الصومال متدهورة وأن بلاده تحتاج إلى تكل عربي وإسلامي دول لا تكل الشعب الصومال من المخاطر.

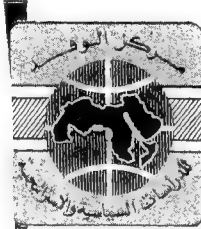


المصدر : **الوقت**

١٦ سبتمبر ١٩٦٩

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



عقبات في طريق تسوية الأزمة الصومالية

استقرار الأوضاع في الصومال يرتبط - بمواقف عدد من الأطراف الإقليمية والدولية

استقرار الأوضاع في الصومال يرتبط بمواقف عدد من الأطراف الإقليمية والدولية
طلعت على سيطر الأحداث مؤخرًا مسألة الشعب الصومالي الذي تهدده المجاعة
والحرب الأهلية بالفناء.. وعال عكس ظاهري الأمور، فإن الحرب الدائرة الآن على أرضه
ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليدي الذي يخفي أغلبه تحت السطح.

أهمية موقع الصومال الجغرافي
والثقل على مناطق التلوث بين
العملاقين تكنت الصومال من الحصول
على دعم سوفيتي شخم طيلة
السبعينات سواء في صورة صفقات
سلاح استخدمت في الداخل بهدف قمع
القبائل المخالفة لحكم ميد بري الذي
استند إلى عصبيته القبلية لإحكام
قبضته على البلاد، أو في أختار في
محاوله لتصبح أوضاع بلادته التي
كثرت تعاني من انقطاع أجزاء من
أراضيها الجفاف في أيام المجاعة
الاستعمارية بكتينيا واليوديا وقد لفت
الصومال مزيجاً ساحلة أمام التيوبيا في
حرب الأوجادين عام ١٩٧٧ ومن جانب
آخر كلفت المعونات السوفيتية
لصومال التلوث على مشكلات الأراضي
التي كانت تضرر منطقة القرن الأفريقي
بشكل دوري وتشعب في تشييد
السكان وتاجع حدة الصراع القبلي.
ويعد مزيجاً الصومال في حرب
الأوجادين تحول نظام بري في أوائل
الثمانينات نحو الويلات الجديدة التي
راحت ببرها تدمر بالأسلحة طمعاً في

في الصومال إلى الحد الذي لا يتبع معه
لجراح مساعي هذه الأطراف لحل الأزمة
- المناهضة
والواقع أن تلك الأوضاع تضررت
أسياسها يعق في حقبة السبعينات
وباستخدام من استيلاء الرئيس
الخلوع محمد سيك بري على السلطة
عام ١٩٦٩ بانتقال عسكري وكانت
ظروف الصومال القائمة آنذاك تدفع في
الجاه تقير الأوضاع سواء بسبب
التركيبة القبلية القائمة والصراعات
النافذة بين تلك القبائل على الحكم
وبسبب الحالة الاقتصادية المتدهورة
وحتى المشاكل الحدودية القائمة مع
جيرانها وبطبيعة الحال لبعثت معادلات
التوازن الدولية والأقليمية القائمة
الآن دور العامل المدمر لذلك
الصراعات والشقاق ومن ثم تتناول
تطورات البعدين الدول والإقليمي في
القضية الصومالية

أولاً: البعد الدولي.
امتد انقلاب سيك بري عام ١٩٦٩
مدى الأمور في الصومال في وقت كانت
الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي
والولايات المتحدة في أوجها ويقفل

لتلهم أهم ملامح صورة الأزمة
الصومالية الحالية فيما يلي
هناك ملايين البشر الذين يعانون
مخاطر الموت جوعاً بعد فشل هيئات
الغوث الدولية في التلوث على مشكلات
توفير الأموال الكافية لانتقال السكان من
الموت جوعاً فضلاً عن مشكلات تأمين
وصول بعض الإمدادات المتوفرة إلى
هؤلاء المحاصرين بالآلاف من حامل
السلاح الذين يستولون على الأغنياء
الحدائق ويقتلون كل من يعترض
طريقهم حتى مرابلي الاسم للحددة
انفسهم
تدمير البنية التحتية في البلاد بشكل
كامل بسبب الحرب الأهلية وحالة
البؤس التي تحتاج البلاد من لقصاها
إلى القصاها. وانفجار الصومال إلى سلطة
مركزة قادرة على توفير الحد الأدنى من
الامن ليعلمت الهيئات المختلفة الرأفعية
في تخفيف حدة الأزمة القائمة
- اعتماد الدوافع لدى العديد من
الأطراف الدولية والإقليمية للتدخل
بشكل جدي في الأزمة لأسباب تخص
تطورات الأوضاع الدولية والإقليمية
القائمة الآن، أو سوء الأوضاع الداخلية



النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ شهر ١٩٩٢

المصدر: الوقف

سعيد عكاة

استقلته واستخدامه كخلاف فله
مناخه، منجسوا هولا مزيام حكم
اليوبيا الذي تحالف انداك مع الاتحاد
السوفييتي ومثل وجوده وتحالفه مع
موسكو يؤرث لكونه لصالح الامريكية
والغربية هناك. غير ان تلك الامور
تغيرت تدريجيا منذ تولي الرئيس
جوربالتوف زعامة الاتحاد السوفييتي
عام ١٩٨٤ وما تبع ذلك من خطوات أدت
لانشاحه من مملكة الولايات المتحدة
ثلاث دول من دول القرن الأفريقي توازنها
تحت ضغط هذا التطور، اليوبيا -
إريتريا - الصومال، في غضون سنوات
قليلة - ونتيجة لانخراط الدعم الذي
كانت تتلقاه تلك الدول سواء من
الأمم المتحدة أو من موسكو، سقط مزيام في
اليوبيا في وقت لاحق لسلطه سيادي برى
في الصومال بعد حصول إريتريا على
استقلالها بعد ما يقرب من ثلاثين عاما
من النكاح السخيف من أجل الانسحاب من
اليوبيا ولم تكن مصداقية في واقع الأمر
أن تزامن الانسحاب المذهولي في بلدان
القرن الأفريقي مع تلك الاتحاد
السوفييتي واختلافه ويمكن تفسير
الامر بمجمله بأن تلك التطورات كانت
ممكنة لاهول السد الذي منع لسنوات
طويلة طوفان مشكلات الفقر والصراع
القبلي والعربي والحدودي داخل منطقة
القرن الأفريقي بأكملها، ومن ثم فإن
محاوله حل المشكلة الصومالية تكمن في
الواقع في امرين

الذي ان تكون الأطراف الاقليمية
الفاعلة في الأزمة الصومالية على
الاستعداد للتوسط في حل تلك الأزمة دون
استخدامها في كسب بعض النقاط
لصالح بعضها ضد بعضها الآخر
وسوف نقاش البعد الاقليمي في
الأزمة الصومالية لعلنا نلحق ذلك
بذلكما البعد الاقليمي في الأزمة
الصومالية :-

كما ذكرنا سابقا فإن اليوبيا ومعها
كينيا وجيبوتي يرتبطان مع الصومال
بمشاكل على ترسيم الحدود وبالصراع
لأن كل منهم يسعى لانتقاء طرف من
أطراف الصراع الدائر في الصومال
لإستقلته لتحقيقه ودفعه عملا في كسب
وحد لصالح قضية الاقليات على الحدود
والقائمة والاعتراف بها .. غير ان تلك
الدول في واقع الامر قد تكون مجرد وكيل
لطرف الاقليمي او دول لعدم قدرتها على
تقديم حوز حقيقي لأي من أطراف اللقب
مرفوعة أولا بالاتفاق مع أحد هذه
الأطراف ولثاني بضمها مع أحد القوى
الاقليمية او الدولية الهامة بالمنطقة
لهذا الاختيار. (وإن كنا قد ذكرنا
موقف واشنطن من القضية وحدها في
الجزء الثاني من المقالة) وقد ذكرنا
خلق جبهة معادية لنظام الحكم في
السودان بهدف إسقاط النظام هناك او
العمل على فصل جنوب السودان عن
شماله، فإن مواقف القوى الاقليمية
الآخرى المهمة في المنطقة تتشعب حول
مصر واسرائيل.

١ - مواقف اسرائيل
من المعروف ان اسرائيل كانت منذ
قيامها لصعي كسر عزتها عريبا عن
طريق خلق مواطنيها اقدم لها في قضاء
الخلفي لاهم الدول العربية وتعني بها
مصر، وقد لجحت اسرائيل بعد طول
التحليل - في استعادة بعض مواقعها
التي كانت قد فقدتها في الفترة الاقليمية
طيلة حقبة السبعينات والثمانينات
ولأجل ان الزيارات المتتالية بين
الاسرائيليين واليمنيين ونظرهما في كل
من اديبيا والصومال والترك فاني
مصر ما كان يتوعد - ومزال - عن تلك
اليوبيا في قيادة انتقال بين مجموعة دول

حوض ككتل للاستقلته بالقبضة
الاسرائيلية والمعونات الغربية بهدف
القمة بعض المشروعات المائية ذات
الزود المائي على لصالح المصرية.
وهو الامر الذي يبرز اهتمام مصر
بالقضية الصومالية كما سنوضح ذلك
في موقفاها من تطورات الأوضاع هناك.

٢ - مواقف مصر من الأزمة
تزايدت الاهتمامات المصرية بمنطقة
القرن الأفريقي في الاونة الأخيرة
وخاصة بعد نجاح انقلاب عمر البشير
في السودان في توطيد أركان حكمه
واستعداده للعب دور من شأنه الاضرار
بالصالح اقليمي مصر - والسودان
سحلية - وبما في ذلك القوي التي
سادت العلاقات بين البلدين في اعقاب
الاعلان عن الوجهة الاسلامي للنظام
القديم في السودان، والذي راح يهود
علاقاته ببارين وباليوبيا ويبدى
استعداده للتعاون مع الأخيرة في
مطروح المياه المشوبة لاستخدامها
كوسيلة في القضاء على الحكومة
المصرية حتى تكف عن ايواء مغربييه
ودعهم سياسيا ومعتويا - ويبدى
الاهتمام المصري بالقضية الصومالية في
كونها البلد الوحيد الذي لم يقل مديا على
سفرته في مقديشيو رغم فتح القوي
الهددية التي اجتاحت البلاد، واضطرت
معها كافة الهيئات الدبلوماسية
للخروج منها، كما ان القاهرة استقبلت
اخيرا ولدا يضم زعماء اربع فصائل
صومالية متحاربة في راضها وقد مؤثر
الصومال الموحد الذي يرأسه الجنرال
محمد فرح عبيد الذي سيطر قواته
على ١١ مقاطعة من ١٨ مقاطعة
صومالية في الوقت الذي لا يتصيح فيه
قوات الرئيس علي مهدي محمد الا على
جزء من العاصمة مقديشيو كما أبيت
القاهرة استخدامها لاستضافة مؤتمر
المسككة اقليمية الذي اوصت به قمة
الدول اقليمية الأخيرة في داکار،
وابيت القاهرة ورفضها الام لانسحاب
شمال الصومال وتأسيس دولة مسككة
باسم دولة ارض الصومال، ولذا
كانت جهود القاهرة وجعته الدول
العربية وبخاصة المراقبة الدولية من زود
اجل ايقاف المسألة الصومالية لم تزد
الامر الى شيء يذكر حتى الآن الا ان الامم
تتجه الى التحسن النسبي خاصة وان
كافة الأطراف المعنية بالمشكلة
الصومالية قد ادرت خطورة ترك
الاضواء في الصومال على ملهى عليه
وه اشتر الرئيس الاثيوبي -ملياس
زيئاوي- في كلمته امام مؤتمر قمة دول
القرن الأفريقي الذي عقد في ابريل
الماضي ان حل المشكلة الصومالية
سعيد مفعلا ملاكلا لانجاح جهود إعادة
الاستقرار الى المنطقة وبينون ذلك سنوضح
كافة تلك الجهود بالفضل.



في غرفة العناية

■ غلب وزير الخارجية الصومالي لثناء لجماعات الجامعة العربية وقطع كلمة «العربية» في ثلاثة الموضوعات أمامه وتلقاها عبارة «جمهورية الصومال العربية... فتقدمت أوروبا لسبب القضية من أيدي العرب ويضعها في يد الأمم المتحدة. وقد يتجه وقت ليس بعيد تصبح فيه الجامعة» بلا موارها إذ تفقد الواحدة بعد الأخرى: العراق تحت الحجز الدولي فيما دول الخليج تعاني ما تعاني من للفاسدة المبررة التي قادها الرئيس صدام ولم تكله فصولها بالذخول من تجميع العراق واستكمال إيران سيطرتها على جزيرة أبو موسى، وإليها تحت المظفر الدولي. ولا يتسع الحديث عما تعانيه الجزائر والعموم التي تكلل على تونس، واتصال للعرب بالصحرى العربية، وانصراف مصدر إلى مشاكلها مع السودان والشبكة الليبية ومخانة لبنان مع الأعداء والأعداء فضلاً عن اتصال سوريا والعرب الآخرين بالتسوية في المنطقة وبشرطها الأميركية والإسرائيلية.

الأ تكتفي هذه الصورة لتظهر المعجز العربي العام ليس عن بناء النظام الاتحادي الذي هو جزء ضروري من النظام الدولي الجديد، بل عن مقايمة ما يرسم للعرب من نظام لا يستجيب لمصالحهم. وأيست دعوة الأمين العام للجامعة العربية للصوماليين إلى مساعدة أنفسهم لتفطير الجامعة مساعدتهم إلا من شبل أثناء المسؤولية على أهل الصومال الذين لو كانوا قادرين على حل مشاكلهم السياسية والاقتصادية بأنفسهم لما كانوا في حاجة إلى الجامعة ودولها. وبشكل أي شعب عربي لو كان قادراً على حل مشكلته لاتتحت الحاجة إلى الجامعة. بل لاتتحت الحاجة إلى الأمم المتحدة نفسها.

صحيح أن القيادات الصومالية تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما حل ببلاها، سواء في الصراعات المسلحة أو في إعاقة أعمال الأمانة الآن ولكن من حق الصوماليين أن يزعموا من اسم جمهوريتهم التي لم يبق منها شيء كلمة «العربية». فهم لم يستقبلوا مؤلفاً عربياً واحداً يشعرهم بالاهتمام العربي بمصمتهم. في حين لم تبق دولة عربية واحدة لم تتشعر بهذا الاهتمام. زارهم وزير الخارجية البريطاني الذي تزعم ببلاده المجموعة الأوروبية، وزارهم وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار، ووزير الشؤون الإنسانية الفرنسي، ووزير الخارجية الإيطالي، ورئيس الوزراء البلجيكي السابق، ورئيس الوزراء الأسترالي السابق. من هناك من القدرة الجديدة، فضلاً عن وزير الخارجية السنغالي الذي تزعم ببلاده منظمة الوحدة الأفريقية. في المقابل ماذا قدم العرب إلى اخوانهم؟ شيء لولا المساعدات التي قدمتها المنظمة العربية للصومالية والكويت.

لقد مضى الوقت الذي كانت فيه الصومال تحظى باهتمام دولي نظراً إلى موقعها على اللقب الغربي للبحر الأحمر وموقعها الاستراتيجي أيام الحرب الباردة بين الشرق والغرب. كان الصوماليات في مياد بربره والأميركيون في إثيوبيا هبلاً سيلاسي. ثم انقلب الوضع وتبادل الجيران الوقوع. كل ذلك للافتراق من الخلق أما اليوم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية وتقيام أوضاع عسكرية جديدة في الخليج لم تعد الصومالي أي قيمة. وهذا هو السبب الذي دفع الأميركيين في بادئ الأمر إلى عدم الالتفات إلى ما يجري في هذا البلد، وهذا ما آخر التفتل الدولي لانقاذ الصوماليين أكثر من سنة حتى سقط البلد وبات في حاجة إلى غرفة عناية دولية. حتى أن الأميركيين عارضوا إرسال قوات إلى بلادهم يبرفون أنهم سيتولون مهمة المنطقة الجزء الأكبر من النفقات.

يبقى أن ما يجري في الصومال هو جزء مما يعانيه القرن الأفريقي الذي يجب أن يتقل على هذه الحال فيما أهل النظام الدولي الجديد منشغلين بالشرق الأوسط والخليج وهو ما يساعد على مواصلة هذا الانهيار... فيما ترتب دول الطبيعة كبيرة تحيط بالعالم العربي وإفريقيا، من إيران إلى تركيا وإسرائيل. وإثيوبيا أيضاً. بعد هذا أي نظام اتكيمي يتفق به العربية تطعم تاتمون إلى غرفة عناية دولية مختلفة؟

جورج سمعان



الشهابي ينبه الى المجاعة في الصومال ويحذر من خطورة اوضاع الفلسطينيين

ونبه الشهابي بول الشمال الصناعية الى خطورة التسبب والتجول في ايسال محافلات الشمال والجنوب الى طريق مهدة لبناء مستقبل افضل، وقال ان العالم يتفلق على الشؤون العسكرية سنويا ما يوزا ٢٩٠٠ ضف ما يتفلق على قوات السلام التابعة للامم المتحدة ولا بد من نظرة ابعده مدى واكثر مسؤولية لزام الدول باحترام الليناق وهيبة عقوباته باي لمن وفي التعامل مع الاحداث بمقاييس واحد، لا عتا سجناء العالم او نخلف على الاقل اساسي هذه الحروب الاقتصادية والحملات، واضاف ان خطر ما اراه على مستقبل العلاقات الدولية في الامم المتحدة وبالتالي في العالم هو محاولة كتب مواقع وانحصارات عاجلة الاق اقتصاصا للحرس هذا الرابع، بعد انتهاء الحرب الباردة، وتطرق الى اخطر القضايا والمخاطر الدولية التي لم نحلها وقال: ما زالت ازمة الخليج تلقى لفتلاها القامته وبعد ازالة الاحتلال العراقي عن بولة الكويت وعودة الشرعية اليها، وتامل بان تزول في القرب وقت الاوضاع والاعتاصر التي ما زالت تعمل على اثار المفوك والقلاقل وتهديد الامن في المنطقة.

في العالم وقال ان هذه السنة شهدت انتهاء الحرب العالمية الثالثة، التي سميها الحرب الباردة بعد ٤٤ سنة من بدايتها. انتهت وليس فيها منتصر ومهزوم بل رايح وخاسر، وقعت خلالها وتحت مظلتها، في فكل او اخر، ١٢٧ حربا محلية او الاقليمية، قتل فيها ٢١ مليوناً و ٨٠٠ ألف نسمة بمعدل ٥٠٠ ألف نسمة كل سنة، وجرح مليون ومئة ألف سنوياً، وراقنا فيها ارتفاع نسبة الاصابات للامية تدرجاً، فكانت نسبة القتلى من الجنين في الحروب التي وقعت في الستينات ٥٢ في المئة وفي السبعينات ٧٢ في المئة، وفي الثمانينات ٨٥ في المئة. وتابع ان السلام يتفلق اليوم من الفناء ما يكفي عدد السكان البالغ حوالي ٥ بلايين و ٣٠٠ مليون نسمة، لكن ٩٥٠ مليون نسمة يعيشون اليوم، دون مستوى سوء التغذية، وأوضح ان الحسام انفق على الشؤون العسكرية خلال الثلاثين سنة الماضية ما يوزا ١١ ترليون (٢١ ألف بليون) دولار، وهذا يوزا سجنو قيمة الانتاج والخصات لجميع سكان الارض في الحسام الماضي (-) وهذا تبرز خطورة الهوة بين الشمال والجنوب.

□ نيويورك - من راحة برهام

■ ورح رئيس الجمعية العامة للثورة الشعبية والازمين للامم المتحدة، السفير السعوي سمير الشهابي، الامم المتحدة بوشامير حزبية، صمد تميميره في مؤتمر صمدالي عقده اول من اسر بعصا التي كلمته في الجلسة الختامية للثورة التي راسها وقال: الحاضر الامم المتحدة بفسور الحزن- وما هوذ الى بلادي ليكون تحت تصرف حكومتى، ووجه السفير الشهابي في كلمته اسماء الجمعية العامة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لخص الشكر واعلقه على الشرف الذي اولاني اياه باسم المملكة، فكان مصدر قوة ومعين عزم مكثني من ثمانية مهمتي، وكان الشهابي قبل انتخابه رئيساً للجمعية العامة، سفير المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة لسنوات عدة.

وحذر في كلمته امام الجمعية العامة من خطورة استمرار وضع الشعب الفلسطيني على ما هو عليه، ووصف ذلك بأنه «ثقل مسؤولته» وشدد على ان للجامعة في لافريقيا عموماً والصومال خصوصاً، مؤثر خطير الى سوء استخدام الامكانيات



٣٠٠ ألف شخص تحت الحصار في جوبا السودانية عمليات لإنزال الأغذية بالمظلات في الصومال

جنابا الصومال للتصاريح في جنيف، كخطوة أولى في عملية خوية في اتجاه بناء الاقتصاد البلاد النهار.

وأضافت «علينا أن نتحرك من الأقاليم إلى عمليات إعادة التوطين، ولتحقيق ذلك نحتاج إلى اتفاق سلام».

وفي دنيا أعلنت رئيسة إيرلندا ماري رينسون أنها تعتزم زيارة الصومال، وذلك بعد أن اجتمعت مع ممثلي مجموعة خاصة بمساعدة دول العالم الثالث مقرها إيرلندا، وممثل مسؤولين منها في الصومال حاليا.

وقالت الصحف الأيرلندية، أن رينسون سوف تجدد موعد هذه الزيارة بعد أن تلقى برئيس الوزراء الأيرلندي، البريت ويلز، عقب عودته من زيارة للولايات المتحدة، وتبحث معه جوانب زيارتها للصومال وللصومال.

وفي باريس، وجهت الغرف التجارية الأوروبية العربية نداء عاجلا إلى جميع المؤسسات الأوروبية والعربية لتقديم المساعدات الإنسانية من مواد غذائية وطبية وملابس إلى الشعب الصومالي.

وأعلنت استعداتها لتقليل الهبات وتوزيعها على المنظمات الإنسانية المختصة بمساعدة الأمم المتحدة من أجل إضمارها إلى الصومال وتوزيعها على المحتاجين، مشيرة إلى أن شعبا بكامله مهدد بالوفاة جوعا إن لم تتخذ الإجراءات عاجلة لمساعدته.

وفي روما، دعت وزارة البنية الإيطالية قيام أية شركة إيطالية بنقل تلافيت سامية إلى الصومال، مطالبا أكد المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مصطفى طلبة.

وكانت وزارة البيئة طلبت الأسبوع الماضي فتح تحقيق في القيام بأعمال المراقبة لدى الشركات التي لها علاقات تجارية مع الصومال، وخصوصا شركة بروفيرسو داس. ار.

إلى في ليفورني (توسكانا)، التي انتهت حركة مغربيين، للاندفاع عن البيئة.

جوعاً. وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية مانويل مارين من الواضح تماما أن المشكلة في الصومال ليست توفر الطعام، بل توزيعه ولهذا نحتاج إلى الأمن.

ووصل مارين ووفد للمجموعة الأوروبية برئاسة وزيرة التنمية البريطانية في ما وراء البحار البرازيلية لولدا تشوكور، لتتخذ عمليات الإغاثة ميدانياً، وذلك بعد أيام قليلة من موافقة المجموعة التي تضم ١٢ دولة على نشر قوة إضافية قوامها ٥٠٠ جندي عسكري في شمال الصومال.

ويهدد مجلس الأمن إرسال قوات قوامها ٢٥٠٠ جندي لحماية موظفي الإغاثة وعمليات الإغاثة من مسلحين استولوا على السلطة، بعد الإطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) للعام ١٩٩١.

وانتهيار الحكومة والنظام العام. وتنتشر القوات الدولية بأسلحة خفيفة وقذائل مسببة للدموع ورصاصات مطاطية، ولكنها غير مفعولة بالقيام بدور لحفظ السلام، ولكن مسلحين يصفون من أن تتورط الأمم المتحدة في نهاية الأمر في محاولة لحل الأزمة السياسية.

وقال عبدالكريم أحمد علي وهو مساعد كبير لمحمد فارح عبيد، أحد قسطنطين الصراع القبلي في الصومال ملق بـ «كينا» ٥٠٠ جندي، وهذا يكفي، وإذا احتجنا إلى المزيد فسنبحث لك في ما بعد، وقال محالون سياسيون أن عبيد لا يريد قوات أجنبية على أراضي الصومال، لأن ذلك سيعرض سلطته للخطر.

ونظم مؤهوه عبيد مسيرة في شوارع مقديشو أول من أمس، احتجاجاً على وصول القوات الأجنبية.

أما نائلس عبيد وهو علي مهدي محمد فيؤيد القوات الأجنبية ويريد زيادة حجمها إلى ١٠٠٠٠ جندي، ويشير محالون إلى أن ذلك يرجع فقط إلى اعتقاده بأن وجودهم سيعزز زعمه الرئاسة الشرعية للصومال.

وقالت تشوكور أن المجتمع الدولي سينظم قريبا مؤتمرا مصالحة بين

باريس، عواصم... صوت الكويت، وكالات، أعلن برنامج الغذاء العالمي أمس، إنه بدأ إنزال الأغذية بالمظلات في مناطق ذاتية بالصومال يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. مشيراً إلى أنه تم إنزال ١٤ طناً من القمح بواسطة طائرة (هركوليس) على مدينة تيغيبيلو على بعد ٧٢ كلم شرق هونور في غرب الصومال.

ويأمل برنامج الغذاء العالمي، وهو هيئة تابعة للأمم المتحدة، أن تبطئ هذه العمليات من نزوح الآلاف الذين يغادرون ديارهم في مناطق ريفية يفتقر الوصول إليها نحو مئات ميل بارديرا وسيادو، حيث بدأت تصل المؤنات الغذائية في القسطنطين (أب) الماضي.

وفي الأسبوع الماضي توجه خبراء من برنامج الغذاء العالمي إلى هذه المناطق الثانية لتحديد المدن التي تحتاج إلى معونات غذائية والتي يمكن أن تهبط فيها الطائرات أو تذل الأغذية.

وساعد أعضاء في برنامج الغذاء ووجهاء القرى في توزيع الأغذية التي ترسلها المنظمة إلى شعبا المجاعة في تيغيبيلو والقرى المجاورة لها.

وأوضحت المنظمة أيضاً أن كل طائرة تدخل أغذية تكفي لأطعام حوالي ألف شخص لمدة شهر. أما المدن التي يزيد عدد سكانها عن ألف نسمة فتستلزم مساعدة تتراوح بين مرتين أسبوعياً أو كل عشرة أيام.

لقد تصاعدت جهود الأمم المتحدة لوقف الحرب، والتصدي لمجاعة قطاع الصومال في مستوطنات جديدة جرتة وربما خطيرة، وذلك بوصف المنطقة الأولى من القوات الدولية لحماية عمليات الإغاثة.

ووصلت المجموعة الأولى من جنود حفظ السلام، وضم ٤٠٠ باكينتابا من أصل ٥٠٠ جندي إلى العاصمة مقديشو التي تمرتها للشارك أول من أمس، في إشارة إلى نفاذ سير العالم على المشاركين بين الجنود الصوماليين للتصاريح، التي عصفها بالبدل طوال ٢٠ شهراً، وعرضت ١٠٠ مليون مواطن لخطر الموت



المصدر : جمهورية الكويت

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢



طلال صومالي ينظر حصته من العونات الغذائية (رويتا)

في المنظمة الدولية امس، ان حوالي
مليون شخص يحتاجون الى
مساعدة عاجلة في السودان لا سيما
في منطقة الجنوب.
وذكر المسؤولون ان ١٠ بالمئة فقط
من المساعدات تصل الى المحتاجين
بسبب المعارك الشارية، مشيرين الى
ان حوالي ٢٠٠ ألف شخص يعيشون
تحت الحصار في مدينة جوبا منذ
عدة اسابيع.

واكدت الوزارة ان «أي عنصر في
الفريق لا ينبغي القول ان نفقات
سامة أرسلت من إيطاليا الى
الصومال، الى أي بلد آخر غير
عضو في منظمة التعاون والتنمية في
أوروبا».
ويذكر ان إيطاليا شوطت في
الماضي مرارا في تهريب نفقات سامة
التيب أخيرا في البحر.
على صعيد آخر، أكد مسؤولون



المصدر : جبهة التحرير

للنشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

الدماء والجوع والآلام تفترق أرض
الذم والبغضاء والصلح والعدل والعطف

الصومال : المجاعة تقتل مليوناً وحروب القبائل تحصد ٥٠ ألفاً

مقديشو - عثمان أحمد نور:

إذا كان ثمة جسيم على الأرض فلابد أنه الصومال.. فكل شيء فيه مختلف عن أي مكان في العالم... عاصمته مقديشو كما سنده الأخرى صارت أطلال مدن.. رائحة الموت تشيع من شوارع ومنازل العاصمة الممتدة، ولا أحد يصدق أن أبناءها أحدثوا فيها كل هذا الخراب. فهم يبدون كأنهم أصوات يسبحون على الأرض بضعف متهاككة للحصول على غذاء قليل ربما يؤجل قضاء نحبهم بضعة أيام أو يهدون:

في مايو (أيار) ١٩٩٠ اجتمع نحو ١١٤ زعيماً صومالياً بارزاً في مقديشو يمثلون جميع القبائل الصومالية، وكان من بينهم ابن عبد الله عثمان أول رئيس للصومال بعد استقلاله عام ١٩٦٠. وأصدروا في نهاية اجتماعهم، الذي عقد سرا، بياناً طالبوا فيه الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري بالاستقالة وحملوه مسؤولية تردّي الأوضاع الاقتصادية والأمنية في البلاد. ومنذ صدور هذا البيان عرف مؤتمرهم باسم «جماعة المائتين» واعتقل سياد بري نحو ٤٠ شخصاً من أعضاء الجماعة، بتهمة التآمر للإطاحة به وفر الباقون إلى خارج البلاد. كانت هذه الأحداث بداية انهيار النظام الصومالي، ومن بعده تفككت الوحدة المجتمعية في الصومال المبنية على أساس قبلي.

ويمكن احصاء نحو أكثر من ثمانين فرعا للقبائل الصومالية الرئيسية الثلاثة وهي الدردود والأشعق والهوية.

وايقلبت عملية اعتقال جماعة المائتين سيرة جميع القبائل الصومالية من نوع عميق، فثارت فجلة وحمل ابتزازها السلاح ضد سياد بري الذي وزع بدوره السلاح الحكومي على أبناء قبيلته «الدارود» التي ينتمي إلى أحد فروعها وهو «الريحان». وصارت مقديشو غابة من الأنشطة وسادت أعمال العنف القبلي كل البلاد. وسعت كل قبيلة إلى السيطرة على مواردها الأصلية. فاستطاعت قبيلة الأشعق في إطار تنظيم «الحركة الوطنية الصومالية» طرد جيوش سياد بري من الأقليم الشمالي. بينما ثارت قبائل الهوية التي تحطن بمقديشو في إطار تنظيم للزتمر الصومالي الموحد وطردت سياد بري نفسه من قصره الرئاسي المعروف بـ «طيل صوماليا». وفر سياد بري في ٢٨ يناير (كانون



المصدر : جريدة الكويتية

١٦ شهر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والاعلاميات التاريخ :

ذلك خطية الجنرال عبيد مجدداً. اندلعت معارك جديدة بين قوات الزعيمين في سبتمبر (أيلول) ١٩٩١ لهب ضجتها أكثر من خمسة آلاف قتيل وجريح وحتى ذلك الوقت لم تكن الأمم المتحدة أو أي من الحكومات العربية أو الأجنبية قد تحركت للوساطة أو محاولة وضع مبادرة توقف المعارك. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه اتسعت دائرة القتال بشكل ضار واستمرت المعارك العنيفة حتى مارس (آذار) الماضي. وصمدت منظمات الاغاثة الدولية ٤١ ألفاً بين قتيل وجريح نهبوا ضحايا هذه المعارك، إضافة إلى مئات الآلاف من النازحين والمشردين. وانتهزت كل البنى التحتية للبلاد. وخلال فترة المعارك كان الصومال

معزولاً عن العالم واستهلك أهله ما لديهم من مواد غذائية، وضرب الجفاف البلاد، وحلت المجاعة بين أبنائه.

وبدأت الأمم المتحدة مبادرتها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١ لوقف النار، لكنها لم تنجح في ذلك. الاشتباك بين طرفي النزاع سوى في مارس (آذار) الماضي عندما وقع كل من الجنرال عبيد والرئيس علي مهدي اتفاقاً هدناً لوقف النار. وكانت منظمات الاغاثة الدولية والدول الالمانحة للمساعدات تبرر عدم إرسالها مجموعات فئانية إلى المختنزين من الحرب والمجاعة في الصومال بأن الوضع الأمني لا يسمح بذلك.

وعرضت منظمة الوحدة الإفريقية مبادرة لم تلجج. وكذلك فعلت دول

يئس على إبقاء علي مهدي محمد رئيساً مؤقتاً شرط أن يستشير الجنرال عبيد في كل القرارات الرئيسية في البلاد خصوصاً تشكيل الحكومة.

وشكل علي مهدي حكومة الأولى في مارس (آذار) ١٩٩١ من دون استشارة عبيد وعين عمر عرته غالباً رئيساً لها، وهو شمالي من قبيلة الاسحاق لكنه كان على خلاف مع حلفاء عبيد الشماليين الذين تنويعهم الحركة الوطنية الصومالية وادى ذلك إلى أول صراع مسلح بين قوات الرئيس المؤقت ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد. وبعد نحو شهرين من القتال قررت الحركة الوطنية الصومالية في ١٧ مايو (أيار) من العام نفسه فصل الشمال عن بقية أجزاء البلاد وأعلنت دولة مستقلة باسم جمهورية أرض الصومال وقال رئيس هذه الجمهورية الوليدة عبد الرحمن شون إن أبناء الشمال لا يستطيعون انتظار أهل مقديشو والجنوب كي يحلوا نزاعاتهم الداخلية التي ربما تستمر سنوات طويلة. لذلك قررنا إعلان دولتنا المستقلة.

واستمر القتال بين قبائل الهوية في مقديشو إلى أن عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في جيبوتي الأول من يونيو (حزيران) ١٩٩١ والثاني من يوليو (تموز) من العام نفسه. وشارك في المؤتمر الأشهر ستة فصائل رئيسية بينها ممثلون عن الجنرال عبيد لكن الاسحقين غابوا لأن المؤتمر لا يندمج على حد تعبير ثور. وكتب هذا المؤتمر علي مهدي رئيساً مؤقتاً للبلاد، وعهد إليه بتشكيل حكومة جديدة وتوحيد جميع الميليشيات المسلحة لطرد بري من جنوب الصومال. لكن علي مهدي عاد وكلف عمر عرته غالباً بتشكيل حكومة جديدة من ٥٠ وزيراً و٢٢ نائباً للوزراء. وإثر

هروجهم القبلية خلال أقل من عام ونصلت عام ٥٠ ألفاً وجرحت ضعف هذا العدد من سكان العاصمة وضواحيها وهربت ما يزيد على ٢٨٠ ألفاً آخرين. في أيلول في مؤتمر علي وقف عملية الغناء الذاتي لهذا الشعب. وبعد سكان الصومال نحو ستة ملايين منهم مليونان مهملون بالوت جوعاً في غضون الأسابيع القادمة. والناجون على شفير المجاعة لديهم ما يكفيهم للبقاء على قيد الحياة فقط، ولكن إلى متى؟ ربما ليس لفترة طويلة إذا ما استمرت أطراف النزاع في الاستمرار على مواقفهم، ولذا لم

يتدخل المجتمع الدولي والعربي في شكل حاسم وقابل لوقف المجاعة الكبرى والمجازر في هذا البلد العربي.

مولد صوت الكويتية إلى الصومال زار العاصمة مقديشو وانتقل إلى جنوب الصومال وشمال غربها والتقى بزعماء أطراف النزاع الرئيسيين وعمل الاغاثة الدوليين. كما التقى بمساحين ومواطنين زار مسجونين النازحين وسجل انطباعاته في ثلاث حلقات لنشر اليوم الحلفة الأولى وفيها خلفية سياسية لتطور الأحداث في الصومال.

الثاني ١٩٩١ مع قبيلة الدارود إلى موطنه الأصلي في جنوب الصومال.

وكانت قبيلة الهوية التي يتزعمها رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد عقلت اتفاقاً مع قبيلة الاسحاق في الشمال التي يتزعمها رئيس الحركة الوطنية الصومالية عبد الرحمن أحمد علي ثور لتشكيل حكومة انتقالية لدر الاطاحة بسيادة بري. لكن خلافاً حصل داخل فرعين من قبيلة

الهوية في مقديشو، لا أعلن رجل الأعمال الصومالي علي مهدي محمد (فرح إبراهيم من قبيلة الهوية) نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، فيما كان الجنرال عبيد (فرح هير قدر سعد من قبيلة الهوية) بطارد سياد بري في جنوب الصومال. وعاد عبيد إلى مقديشو في نهاية شهر فبراير (شباط) ١٩٩٠ وحاول حكماً للهوية وكبار السن فيها. تسوية الخلاف بين الزعيمين ونحوها في التوصل إلى اتفاق،



المصدر : مرجع المصنف

النشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شهر ١٤٩٢

عنة عربية واجنبية من بينها مصر
وحيثوي والسودان وايطاليا وكينيا
واريتريا، لكنها هي الاخرى لم تنجح
في وقف قتال الاشوة الاعداء..

والمخلت في الحرب الاهلية
الصومالية تحولها بسرعة مظلة
الى حروب قبلية. فالصوماليون
متنوعون بنسبة ٩٩ في المائة الى دين
واحد هو الاسلام والى مذهب واحد
هو «الشافعي»، ويتحدثون لغة
واحدة هي الصومالية، ولديهم تاريخ
وحضارة واحدة وليليل ما شهد
التاريخ الصومالي حروباً قبلية.

لكن الواضح ان سياد بري الذي
حكم البلاد ٢١ عاماً من ١٩٦٩ الى
١٩٩٦ استخدم النزعات القبلية
لدى لبناء الصومال بذكاء حاد.
فدسنى النظام الماركسي في مجتمع
لم يلمس تجارب سياسية

من قبل. اذ كان الصومال حصل
على استقلاله قبل ثمانين سنوات
فقط من استيلاء بري على الحكم.
وعند بري الى استعمال كل
الوسائل الى جانبه وفي الوقت نفسه
كان يحرضهم ضد بعضهم البعض
لبحفاظ على استمرارية نظامه.
وبعدما فر الى مسقط رأسه في بلدة
غير بهساري جنسوب الصومال،
لاحقته قوات الجيسرال عبيد
محمدا في مايو (ايار) الماضي ففر
عبر الحدود الى كينيا المجاورة.
وعندك في العاصمة نيروبي نحو
عشرين يوماً، واضطرت الحكومة
الكينية الى الطلب منه مغادرة
البلاد تحت ضغط المعارضة الكينية.
فهاجر وعائلته الى نيجيريا حيث
مدجته السلطات هناك لجوءاً
سياسياً.



المصدر : الرواية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

منظر الصومال في باريس له «الدولية»

قوات عديدة تنهب مساعدات الإنقاذ

مع أوسال قوات الأمم المتحدة لاحتلال شارب الموالي وضبط الأمن هناك، بدأت من الممكن تنفيذ المرحلة الثانية من خطة زعمائها المماثلة العربية السعودية وتذعنهما بصراحة مؤتمريه وأمنه يكون الثالث من نوعه أوضح حد للحرب الأهلية الدائرة منذ عام ١٩٦٠ حيث جعل في ذلك

وما يحدث في الصومال كان من الممكن أيضاً أن يحدث في توغو والكاميرون، لكن فرنسا فهمت الوضع وتدخلت لمنع الكارثة.

أن الولايات المتحدة لم تكن تكتوثر لمأساتها، ولم تكن تعطي أهمية استراتيجية للصومال الذي ليس له أي أهمية اقتصادية في نظرها.

■ ألا ترون أن المعارضة خلال حكم الرئيس سياد بري مسؤولة أيضاً عن الكارثة؟

□ الصوماليين منضوين إيشاء، وسيد بري، الرئيس السابق، مسؤول عن المأساة، إذ كان من القنصلين الذين أوعى الوضع وفازوا بالحكم، خصوصاً بعدما قامت مجموعة من ١٠ شخصيات دينية وثقافية وسياسية ومن رؤساء القبائل بتقديم عريضة في العام ١٩٩٠ طلبت فيها من بري التراجع وتشكيل حكومة مؤقتة انتقالية تضم لرجال استقلالية شعبه وللمنتخبين السياسيين. يستمع بري لهذه الحظاب ولا يصدّقها، السياسيين

الموصل يمشي ماساة فريدة من نوعها، حيث أن ثلث السكان معرضون للموت في الأشهر المقبلة لأن المساعدات جاءت متأخرة جداً، لأن البلد لم يكن في مسجلات الدول الكبرى، حسب رأي مدير الموسول في باريس الحاج محمود فراي الذي التقته «الدولية»، وكشف لها تفاصيل الخطة واسمها الحرب.

■ الم يكن في الواسع تجنّب الكارثة التي يعيشها الصومال؟

□ ثم، كان في الامكان تجنبها. وفي بلاد اخرى في افريقيا، كان من الممكن حدوث ما يحدث في الصومال اليوم، ولكن تم تجنب ذلك. في اثيوبيا مثلاً لم تحدث المسألة، خصوصاً في اديس ابابا، ولم تحصل حرب مدمرة لأن الولايات المتحدة تدخلت وسعت لانتصار الجهة الشعبية وضغطت بكل قوتها لانتاع مغفلتو هالبي غرام بالرحيل. هكذا حصل.



الدولة

المصدر :

١٦ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

المقربين منه، بل قام على المكس من ذلك بإخلاء
اصداقائه الى السجن.

وفي العام ١٩٩١، عندما دخلت ميليشيات حزب
المؤتمر الصومالي الى العاصمة مقديشو، لم تقوم
بإسرها ضرورة التحالف مع القوى الاخرى،
فاعتقدت بان انتصارها على سيدي بري يتولها
الاستقرار : ٨ - كم. وكان هذا خطا لها
الاستراتيجي القاتل الذي ادّى الى الكارثة.

■ لكن يوجد هناك تحالف وطني، وحزب
المؤتمر موجود في هذا التحالف فما هي فكرة
هذا التحالف على وضع حد للكارثة والعودة
بالبلد الى الحوار السلمي؟

□ ما يحدث في الصومال عبارة عن فوضى علمة
وشاملة ولا يوجد أي تحالف يحكم، ولا قوة واحدة
تحكم، وليس هناك من تنظيم يحكم نفسه. ففي كل
جهة وحزب أكثر من قيادة. وفي كل قيادة أكثر من
متمرد. والوجود في الصومال هو السطر والنهب
والقتل.

■ لكن هناك حكومة مؤقتة؟

□ تم تشكيل حكومة مؤقتة بعد مؤتمر جيبوتي
الثاني في تموز/ يوليو من العام الماضي. وكان قد
شارك في ذلك المؤتمر ستة تنظيمات تمثل ستة
أقاليم. وانتقل في حينه على تكوين حكومة مؤقتة،
وانتخب رئيساً لمدة سنتين علي مهدي محمد الذي
ينتمي الى حزب المؤتمر.

ولكن بعد عودة المؤتمرين الى العاصمة مقديشو
حصل تغير في قيادة حزب المؤتمر، وانتخب
الجنرال محمد فارح عبيدي رئيساً للحزب، فقام
بحركة انقلابية على الرئيس علي مهدي محمد،
برغم انهما ينتميان الى حزب واحد وقبيلة واحدة.
وحصلت معارك دمّرت العاصمة ونهبت وشرد
المواطنين، وأصبحت مقديشيو مقسومة الى
جزئين: في الجنوب يسيطر عبيدي، وفي الشمال علي
مهدي محمد.

وهكذا فشلت اتفاقية جيبوتي، غير ان الرئيس
علي مهدي كان أكثر انفتاحاً، اذ عين رئيساً
للحكومة المؤقتة عمر مره غلب، الذي ينتمي الى
الشمال ومن أبناء اكبر الاقبايل الصومالية التي
تسيطر عليها الحركة الوطنية. ودخلت الحكومة
جميع الاحزاب التي حفسرت مؤتمر جيبوتي،
ومنها الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال،
والحركة الوطنية في الشمال، والحركة الوطنية في
الجنوب. غير ان المعارك شلت كل شيء، فللحكومة
الحالية لا تملك القدرة العسكرية لايقاف المأساة.
■ من يعمل الحرب؟

□ المسألة معقدة جداً، فإغني طرف هو الاخرى.
هناك عبيدي الذي يقوم بعملية تفريغ قبائلية في
الجنوب والجنوب الغربي، وهو يتسلم السلاح من
الخارج مستفيداً من علاقات السايبة عندما كان
يشغل منصب مستشار لسيدي بري لشؤون شراء
السلاح.

■ بدأت هيئة الأمم المتحدة بتنفيذ خطة
لإغاثة الشعب الصومالي، وتم إرسال قوات
تابعة لها. ما هي امكانيات نجاح هذه الخطة
على الصعيدين الأمني والغذائي؟

□ ترحب بفكرة إرسال هذه القوات. وهي فكرة
الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي
الذي اراد تدخله الملح لما كان هناك من يتذكر
الصومال.

■ في الوقت الحالي تحاول المملكة العربية
للمعمودية عقد مؤتمر للقوى الصومالية، هل
هناك تجاوب مع هذه الجهود؟

□ في الحقيقة قامت المملكة بجهود كثيرة منذ بداية
الازمة. وبعد مؤتمر جيبوتي الثاني استقبل الملك
فهد بن عبد العزيز الجبهات الصومالية وخطبها
عازياً عليها مساعدة الملكة لاهادة بناء
الصومال، كما طلب اليها العودة الى الحكمة. ولكن
مع الاسف لم يحصل ما تمنته الملكة. وتجرعونها
ان تزيد ضغطها لانها تملك الاسكانيات اللازمة
لكي تقبل القوى المتصارعة ببدء الحوار السياسي.
كل التنظيمات ابدت تجاوبها مع الملكة، ما عدا
جبهة عبيدي. واريده ان اؤكد ان المسألة ليست
محصورة فقط بين عبيدي وعلي مهدي محمد، فهناك
تنظيمات اخرى يجب ان نشترك في مؤتمر للحوار
الوطني المقبل في المملكة، ويجب ان يشارك فيه



المصدر : الدواية

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

قوات عبيد هي التي تنهب المساعدات وتحرق
القرى.
■ من لديه الاستعداد في الخروج لمساعدة
الصومال؟

□ للأسف، إن التحرك الدولي لاتخاذ الصومال
كان متأخراً جداً. وقد بدأ الإعلام يتحدث عن
الكارثة في منتصف تموز/ يولييه الماضي، علماً بأننا
ناشدنا الجميع منذ أكثر من عام لدعم البلاد. ولم
يتجاوب في ذلك الوقت غير وزير خارجية إيرلندا
الذي زار الصومال، ثم فرنسا. وكنت انتظر تحركاً
سريعاً من الجامعة العربية، ففي إمكان العرب
لعب دور كبير وإرسال قوات لإيقاف التدمير
والقتال.

وقد تحركت الولايات المتحدة أخيراً، واعتقد أن
ذلك جاء في إطار الحملة الانتخابية، وكنا شعرنا
بأن النظام الدولي الجديد قرر نسيان الصومال
دون أن تعرف الأسباب.

■ ما هي الخطة المقبلة؟

□ ننتظر وصول ٢٥٠٠ شخص من قوات الأمم
الم المتحدة التي ستساعد على ضبط الأمن. بعد ذلك
يمكن إعطاء الفرصة للسياسيين للتقديم مؤتمر
وطني يرعاية الملكة العربية السعودية ودعم
مصر. وهناك عمل مشترك في هذا الاتجاه.
عملياً، إن إرسال قوات الأمم المتحدة يشكل
جزءاً من خطة أوسع، فهذه القوات ستوزع على
أربع مناطق، وفي المرحلة الثانية ستستضيف
الملكة العربية السعودية مؤتمراً وطنياً
وستستقبل مصر قريباً مؤتمراً تحضيرياً للمؤتمر
الوطني.

جان بيفي

الدواية ٢٣ / ٢٣

ايضاً رجال الدين والقبائل.

■ يسود الاعتقاد بأن الحروب الأهلية التي
بدأت في أكثر من مكان تصب باتجاه واحد هو
التقسيم هل من الممكن أن يحدث هذا للصومال؟
وما هو نوعه محل تقدير؟

□ الذي يحصل في يوغوسلافيا يختلف عما يجري
لدينا، لأن هناك قوميات عديدة، ولولا هيمنة الحزب
الشيعي لاستقلت تلك القوميات منذ الحرب
العالمية الثانية.

في الصومال يختلف الأمر، فالصوماليون على
دين واحد، وكلهم من السنة، ويتكلمون لغة واحدة
هي اللغة الصومالية التي هي من أصل عربي.
ولكن الصوماليين عادات وتقاليد واحدة. وكلمة
صومال لم تأت من اسم نهر أو حدود. هي الأرض.
كان في الامكان توحيد الصومال التاريخي الذي
يشمل أجزاء في النيجيريا وجيبوتي وجنوب كينيا، غير
أن التاريخ أراد غير ذلك.

إن النظام القبلي الديكتاتوري إبان حكم سياد
بري أدى الى حروب قبلية، وفي رأيي يمكن في إطار
نظام جمهوري برلماني إعطاء نوع من اللامركزية
للمناطق التي تسيطر عليها القبائل.

كما أنني أذهب شعور الاخوة في الشمال الذين
اعلنوا الانفصال، فهم شعروا بأن نظام سياد بري
اعلمهم، وفي نهاية حكمه قام بضررهم بشدة
واحرق قراهم، كما قام بالاعمال ذاتها في وسط
البلاد حيث تسيطر حالياً الحركة الديمقراطية
للاتحاد.

■ من يمشح حالياً وصول الاغلاة؟

□ مليشيات عبيد. وأنا أسف لأنني دخلت في مثل
هذه التناقض، ولكن أريد أن أقول الحقيقة: إن



وعن الصومال.. نحكى !!



بقلم :
د. هاشم عبد الشايخ

تولفت أمام الخبر وصورة المعد الذي نشرته إحدى الصحف وأنا في حالة كاملة من إعجاب الوزن بل وأصمت بأن هناك راحة إحتراق تنبعث من داخلي ..
الخبر والمعد المنشور يقول أن وزير الصحة الصومالي قد وقع صفحا مع شركة إيطالية بشأن التفاتات النووية في الصومال ..
والدكتور مصطفى كمال طلبة ، العالم المصري ، والمدير التنفيذي لبرنامج البيلة التابعة للأمم المتحدة يكشف عن تفاصيل معلقة حول الزباج الطفلة التي تحفظها شركات إيطالية من وراء دهن محاولات السفن من التفاتات النووية في أراضي الصومال ..

يا إلهي !!
إلى هذا الحد وصل الاهتمام بشعوب العالم الثالث ..
لهذا البلد الذي يموت فيه كل يوم حوالي ٥٠٠ شخص من المجاعة والخطوب ويهتف فيه ملهمي القتل الضاري الذي يجري بين الفرق المتناحرة على السلطة .. يصرخ أيضا لموت من نوع ثالث وخطير بسبب التفاتات السامة ..
أرجو ، لا تتجمل وتتذلل للتصريح وتغيب وتغيب الطفت على تلك الشركات الأوروبية التي راحت تستغل أزمة شعب مسكين جافع للحول لفرسه إلى مقبرة للتفاتاتها ونفاسها صناعتها القاتلة ..
فكأنه ان كنت لا تعلم هي أحد الأمم التي تقوم عليها لعبة الرأسمالية بين من يبتغ ومن يستهلك ، بين من يملك ومن يحتاج ..
ونظرة السوق الرأسمالية في جوهريها واحدة ، سواء كانت سوقا لتصدير السلاح أم لتصدير الأموية التي لم تتأكد فاعليتها بعد ، أو لتصدير التفاتات ذرية كانت لم خير ذرية ..
ولكن الذي يستحق التوقف والتفكير هنا هو هذا المسؤول الصومالي الذي وقع هذا العقد مع تلك الشركات الأجنبية لاستيراد تجارتها القاتلة ..
في بلد ظل يحكمه دكتاتورون مختلف اسمه زياد بري ولاكثر من ربع قرن مرة تحت اسم الاشتراكية بل والماركسية ، ومرة تحت اسم الرأسمالية والرأسمالية الأمريكية تحديدا ..
لا تتجمل أيضا وتتذلل لتقول إن مايجري في الصومال هو صورة كاريكاتورية بشعة ولا محاولة إزاء حكم ومسؤولين يبيعون كل شيء ويتاجرون في كل شيء حتى في الموت والدمار ..
فصداقني إذا قلت لك ان النموذج الصومالي رغم تفاصيله المأساوية ليس نموذجا خاصا في العالم الثالث .. بل يكاد ان يكون النمط القالب ..
فلقد جرى وإلى عهد قريب أمر شبيه بهذا في لبنان وجربها الأهلية التي استمرت أكثر من ١٥ عاما ، وكان هناك في قادة القبائل المتصارعة والتي يسمونها إحتزايا من شارك في تجارة الموت لشعبه ويكون القروا القهقلا من استيراد الأسلحة والحصول على صولاتها المالية ..
وجري ذلك أيضا في الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت أكثر من ثماني سنوات ، استنزفت حياة ملايين البشر واستنزفت معها مئات المليارات ومايجري الآن في أفغانستان من صراع على السلطة والمأسي التي تجري ..
والأسفة كثيرة كثيرة ومروعة .. وكلها في النهاية تطرح قضية السلطة في دول العالم الثالث ..



ولقد انتهى منذ اسبوع المؤتمر العالمي لدول عدم الانحياز في جاكارتا دون ان يجد حلا جاسما لهذه القضية المحورية ..
والقضية الحقيقية انه بعد ان انتهت مرحلة الاحلام العظيمة والنبيلة التي دارت في عقول وكلوب شعوب العالم الثالث في الخمسينات والستينات .
وبعد ان احبط للتصور او الحلم القومي الذي كان ينطلق من انه بعد التخلص من الاستعمار فان هناك فرصة حقيقية لخلق مجتمعات جديدة متكافلة في ظل العمل والابتكار والرخاء .

بعد كل هذا لتسائل .. اين للخلل ؟؟
هل هو في الاساس يتركز في العوامل الخارجية المتمثلة في لشكال الاستعمار الحديث بتركاته المعلقة وباسراره على ابقاء دول الجنوب سواكها بل وحال تجارب اسلحتها واوقيتها وخطايتها السامة كما هو الحال مثلا في الشركات التي راحت تستخدم ارض الصومال مقبرة جماعية لسلطاتها القاتلة .
لم ان الاساس يتركز في العوامل الداخلية ، وفي نمط السلطة في تلك البلدان التي انحصرت في جماعات حكمها شهود التسلسل والثرام تبوع شعوبها في اسواق الخاسرة الحديثة ، متلما هو الحال مع وزير الصحة الصومالي !!
لم ان علونا ان لمسلم بالافكار التي تروج لها بعض النظريات العرقية الغربية ، بان شعوب العالم الثالث شعوب خاسرة مصابة بالقصور المعنوي والهنسي وعاجزة عن التفكير والابداع والابتكار .. !!

ان تاريخ الحضارات ونظي ذلك تماما بل ويؤكد ان هذه الشعوب كانت هي التي تحصل مثيل النهضة والحضارة والتطور طوال التاريخ البشري كله حتى مائتي عام فقط ..

كذلك لكل النظريات العلمية في العلوم الطبيعية والاجتماعية تؤكد ان العوامل الخارجية مؤثرة ، نعم ، ولكن العوامل الداخلية هي العوامل المحددة والانسانية والفاصلة ..

ومعنى هذا ان طبيعة السلطة في دول العالم الثالث هي المسؤولة بشكل مباشر واساسي عن الاوضاع السائدة في تلك المجتمعات .

فحينما تحتكر السلطة فئات وشرائح محدودة ..
وعندما يصبح استمرار السلطة وبقيائها في ايدى هذه الفئات او الشرائح المحدودة هو الاساس الذي يطوع له كل شيء .

وحينما يتوهم فرد او مجموعة افراد او قبيلة او حزب معين بأنه مبعوث العلية الالهية للحكم والتحكم تحت اي مسمى او شعار ..

وبالمناسبة حينما ينطلق الاساس الديمقراطي لمشروعية السلطة .. فلا يمكن الحديث عن ابناء مجتمعات عصرية مزدهرة ..

لقد قيل وهو قول صحيح تماما ، ان الحضارة الغربية لم تصل الى ماوصلت اليه بالانتشافات العلمية والتجارية ، او حتى بالاستقلال والاستعمار ولكن من خلال الفكرة العرقية الخاصة بتدوير السلطة وانتقالها بشكل ديمقراطي .. دون انقلاب عسكري او حرب اهلية او حركات وتمردات لراهية .

ولست عن الصومال فقط لتحدث ..



حتى لا تؤضع العربية أمام الإحصان

لا بد من حل سياسي لمشكلة الصومال

سند أحمد خليفة يحلل الوضع الحالي في الصومال. ويقول إن كل الأطراف المتصارعة هناك أليات معاركة حيث تشاوى الجبين في انعدام القدرات القتالية. ويرى أن تحول المساعدة الدولية إلى وقود جديد للحرب احتمال وارد خاصة وسط حواث خلف مواد الاغثة. ومثل هذا الاحتمال يجعل مسؤولية المجتمع الدولي تجاه الصومال تدبر الأمور على نحو منطقي بحيث يتراكم الحل السياسي مع الجهود الحالية في مجالات الاغثة حتى يتم وضع القوية أمام الصومال وليس خلفها.



المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للتشر والاختتام : النشرة والاختتام

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٢

تعد الجهود البولية في الصومال - بما فيها جهود الأمم المتحدة - وكماها - وضمت العمرة خلف الحصان حدث ضللت - بعد تلخويز سخل - في الجانب الانساني للحروب خاصة القتلى منه دون ان تتحرك بالقدر المطلوب نحو اعادة بناء السلطة المنهارة في هذا البلد الذي سيظل - محروك - للث في التاريخ الحديث على فترة الانسان الديمقراطية من خلال التخليق بعد ان شئت فقرته الديمقراطية من خلال التلقيم باستضافته للوسائل العلمية الحديثة في مجالات ما يسمى الآن بالعلماء للعلماء اشغال

عام ١٧٨٧ للهلالدي وحقق حرب الإوغانديز لمرء العمد عبد الله يوسف - من المايجريين - ويومسها بدأت أولى محاولات طرد سياد بري من السلطة في الصومال والتي كان قد وصلها عام ١٩٩٢ وسط أجواء خلافات وصراعات قبلية وأكبت العملية الانتخابية لرييس الجمهورية عبد الرشيد شامراكي الذي اغتيل دلياً في قنصلية - ومحت على اغتيال مناهج كلر كان الضل سيان الانقلاب العسكري الذي كان يراعي المراسين اذذاك بديلاً محسولاً للحروب القبلية التي تجري الآن بعد أن تاجلت كل هذه اللدة وبعد أن احتفلت نكل اسباب انتصارها الضل تحت مسكنا مشه من بينها «الاشتركية العلمية التي خلت بها سياد بري أن يعمل من «الاشتركية معناه بسم بها كل هذا الزكام الذي دون اهتمام يذكر بالوسائل العلمية والتقنية اللازمة للتخرج في هذه العملية المطلوبة.

ايضاً اهتم نظام سياد بري الانقلابي بالامارات الجزائرية لسلطة القبلية حيث سن لواتين واقعة لمعاربة المتعلمين والقبلي في أي مجال كان والتاريخ كان الراد قد اقام مؤتمرا في العاصمة الذي تحو بعضا من القبلية في انضمام القبلية وليس تركيزها كما حدث الآن إذ اختار دولياً من القبائل الأخرى وكذا مدانيه وقاعة أجهزة وكافة بيرواسييه في الخارج الأمر الذي يحتم الدول اللقية بأن القبلية في الصومال كانت الأولى من توجهات النظام الانقلابي الذي فقد إلى السلطة بسبب الانحلال القبلية كما أنه غابر السلطة لناس الليسان كما هو معروف واهتم الآن وهما مسبقاً بأن سياد بري انتهى دلياً صارتها وهذا صحيح ولكن المصير أيضا هو أن الصراعات السياسية والقبلية شدة هي التي بدأت بهذا النهج الدبلي الصراخ كما يستنتج من خلال «هذا ذات الحديث

سلطته في الصومال ولكن لليلة كانت للجنرال عبيد ايجابية قريبة من الموضوع مع تحدث عن بنية الهام أمامه كقائد للثورة ضد سياد بري - وهذه الفكرة تصبغ على الجنرال عبيد وتشكل إلى المسألة الصومالية الآن - ولقد لخص هذه المسألة في اسراره على ضرورة إزالة من اسماهم بـ سياد بري توه ويحيى علي مهدي وجماعة منقسون الذين يثور الصراخ بينهم وبين الجنرال عبيد حتى الآن - لقد هدات الآن الحرب الأهلية بين الخصمين الرئيسيين في الصومال - علي مهدي والجنرال عبيد - حيث بدأ ذلك جلياً من خلال حالة الهبة التي سادت بينهما أخيراً - إذ احتفظ كل جانب بمكتسباته من الحرب وهي مكاسب ذات لمن باهظ وتتصل في امساكات من الأرض في العاصمة مقديشو وما حولها بالنسبة للرئيس المؤقت علي مهدي وتتمثل في مساحات واسعة من الأرض المحروقة في العاصمة مقديشو وما حولها حتى الحدود الدولية للصومال حيث ورت الجنرال عبيد وجيلده - عمر جيس وعبيد وروسة - الأراضي التي كانت تتسكن فوقها قوات سياد بري وأعرافه ولكن يجب ألا تؤخذ هذه الهبة كدليل على نوايا طيبة للرفيق تجاه بعضهم البعض أو تدبير أي منها لسطوة الأوضاع مع البلاد وجماعة اللذين البشري الذي بلغ لكي يصل إلى منهما إلى سلطة كاملة ومستقرة في الصومال بل فرصت هذه الهبة حالة وصاحبة الطرفين إلى وقد جسد الصراخ بعد أن ندد بالوقوف القديم اللش في مختلفات الجيش الصومالي

إن المسألة بين بداية العمل المسلح ضد نظام سياد بري عام ٧٨ ونهلية هذا العمل عام ١٩٩٠ تمكس فسمعة من الوقت كانت كافية لوضع برنامج لرحلة ما بعد سقوط سياد بري خاصة من هؤلاء المصارفين كسانا خليطاً من السياسي والعسكريين والفنات الأخرى ذات الوعي السياسي - حتى لا يبال أن قداتهم للثورة السياسية جعل عملهم العسكري يسلق أهدافه في اسقاط سلطة سياد بري بينما فشلوا في اذارة شؤون البلاد بعد هذه المرحلة العسكرية مباشرة عام ١٩٩١ وعقب انهيار الدولة في الصومال بنحو شهرين لتقويت الرئيس المؤقت علي مهدي في مقده بمقديشو وسلكته من برنامجه لرحلة ما بعد سقوط سياد بري فكانت ايجابية دلياً حيا على غرقه في الحيرة والتشويش برق الصومال نفسه في اللوئسي - فقد كان الرجل كما يبدو هو والذين عملوا معه في إطار جماعة منقسوة أو في إطار جناح «الانقلاب» في حزب المؤتمر الصومالي الموحد جعلوا أعمال من منه ولعدو هو إسقاط سياد بري وفشل الصومالي الموحد جعلوا أعمال من منه والصاصمة - أما ثم ماذا بعد ذلك فإن الأمور ستقل نظماً لقلتها كما كان يعتقد الرئيس المؤقت علي مهدي - بعد ذلك بنحو أربعة أشهر مداني جناح الجنرال عبيد في المؤتمر الصومالي الموحد لزيارة مقديشو لثلال وجهات نظر الجنرال عبيد في كالة القضايا التي تناولتها مع خصمه علي مهدي - وقد اجريت حواراً آخر خرج خلاله بأجاعة ذات المدوال الذي طرحه على الرئيس المؤقت علي مهدي وهو المدوال القتال ثم ماذا بعد سقوط سياد بري وانهيار



وقد نشأ في جنوب الصومال تحالف قبلي بين «الداروة» و«الداك» التحالف الجبرائيل أحمد عمر جيس من الأوغادين والجنرال محمد سعيد حرمسي الشهير بمورين من المايجرين وهو صهر سياد بري وقد انهار ذلك التحالف بعد خلاف أطرافه حول دور سياد بري في مستقبل البلاد ومن يقود القوى الداروية - جيس أم سورين - حيث انتهى الخلاف بحروب طاحنة بين سورين وجيس وهو الأمر الذي أدى إلى تزيق جبهة الداروة التي كانت خلافتها وخروجها عن تليدها سلطة سياد بري عملاً لانهيارات قبيلة انتهت بالتهجير كل شيء في الصومال، وقد قامت خلافاً جيس ومورين إلى عودة الجنرال جيس إلى التحالف مع الجنرال عبيد من جيب حيث أدى ذلك إلى إلقاء الحطم القديم القاتل بأكمله وصعود تصالف يضم الانفصاليين في الشمال وجناب عبيد في الجنوب ومجموعة أحمد عمر جيس إلى السلطة بعد محاربة وفترة على مهدي والقوى القبلية الأخرى خاصة بعد هزيمة تحالف الداروة ورطب سياد بري خارج الحلية السياسية الصومالية وإلى الأبد كما يبدو ولكن دين حذر أحكام الداروة في إجماع يحفظ حقوقهم ويمنع عنهم عوامل الضعف والاضطهاد من جانب الآخرين خاصة أولئك الذين يعتقدون بضرورة تصفية المصالحات مع المرحبان الذين حكموا من خلال سياد بري الذي تحول بقل الضغوط القبلية في سنوات حكمه الأخيرة إلى حاكم قبلي مطلق. إن أجاد كل الأطراف الصومالية المتصارعة مآركاتها بالفرصات الداخلية للبحث حيث تساوى الجميع في التمدد للنفوذ القبلي، وهذا أمر يجعل مسألة تحويل المساعدة الدولية إلى وفود جديد للحرب احتمالاً وارداً خاصة وسط صراخ خلف صمود الأمانة بواسطة مصبات ليست هي غير أجمة تالية للفرص المتصارعة التي تستند من خلال هذه الأمانات للتحالف إلى جولات أخرى من القتال وحجب جديدة من العانة لا تبلى من التسمم الصومالي الذي أبعد معظمه بعدل الحرب ومخاضاتها من جملات الصومالي الذي يبلغ درجة اليقين بضمحل مسؤوليته للجمع الدولي تجاه الصومال والصوماليين تدبير الأمور على نحو منطقي بحيث يتوأكد الحل السياسي مع الجهود الحالية في حالات الأمانة حتى يتم وضع الحرية أمام العصفان وإسقاطها

على اختيار علي مهدي كرئيس مؤقت للصومال إلا أن الجنرال عبيد كان قد رفض هذا الاختيار وامترض بالتالي على أي جهد إيطالي أو دولي لإعادة بناء مؤسسات الدولة في الصومال حيث بلغ هذا الوضع حد حشد المدافع المضادة للطائرات حول مطار مقديشو لمنع هبوط طائرة الوفد الرسمي الإيطالي القادم إلى الصومال لبحث احتياجات إعادة البناء. وقد عاد الوفد الإيطالي بعد أن ثبت بأن علي مهدي أيضاً سيمعرض على أي نوع من التعامل بين الجنرال عبيد وأية جهات دولية أخرى باعتبار علي مهدي هو السلطة الشرعية في البلاد من الناحيتين الحزبية والقبيلة بعد مؤتمر جيموتي الذي جبر قراره لصالح سلطة المنسوبة وجناب الأبطال في قبيلة البرية وحزب المؤتمر. وقد بدأت بعد ذلك حروب المصم بين اليمينيين حيث التفتت بهذه القوى للتحاربة في العاصمة مقديشو قوى أخرى في الائتلاف الصومالية عندما هوسرت المصالحات بين الحكام الانفصاليين في الشمال وبين الجنرال عبيد. وهي عواطف قامت على تحالف قديم نشأ في إثيوبيا وتحت رعاية حكومتها العسكرية بقيادة منقستو هيلي سيام الذي قامت مصالحيه التاريخية النبوية على أساس تحقيق حلم الإثيوبي قديم بأول إن منفلة القرن الأفريقي لا تتمتع لأكثر من دولة واحدة وبالتالي فإن مصور الدول التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية ومنها الصومال أساساً وبعده جيبوتي، هو العودة إلى أحضان الدولة الأم وهي إثيوبيا

من المصلحة بكل أنواعها وسلاسل مستقلة الدولة والناس التي أصبحت بمعرفة المصالحات المربية والقبلية الطريق إلى جانب السلاح الذي تبرع به منقستو هيلي سيام لخدم سياد بري لتخضير الصومال للخصم الثوري لبلاده ولو جاء هذا التدبير من خلال دعوى مساعدة المايجرين الصوماليين في الخلاص من ميكاناتورية سياد بري وكان منقستو نفسه الجكر إلى السلطة وفق نهج انتفاحي ولم يصل السلطة على جند الألف من الأثيوبيين على نحو مما هو معروف. لقد أثار الحجة الصومالية انتباه العالم بالقدر الذي بدا به التصور الدولي الكبير أن في مجالات الأمانة ولكن يبدو الأمر الهام في المساعدة الصومالية وكذا قد أعمل أو غش عه الطرف أو على فشل التفتيرات أرجح بأن يحذر الأمانة ذلك هو الأمر الخاص بالتفكير الجكر في الحل السياسي لإدارة هذا البلد الذي بدأت حركته السياسية ولاة وأية وكماها منعت صوابها تماماً وصالت الدروق حول حل قومي للمساعدة التي روعت القاصي والداني في الحكم بين أن تتروع للعمليات الصومالية. لقد بدأت في حتمهل الصراع القبلي على رؤى سلطة سياد بري جهوداً إقليمية هدفت إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة التي خسرت جزيئاً إنذاك وبمرت كليا لأن طيساً يحكم حروب خالفاً، سياد بري وكان لا بد لكذلك الدولة الإيطالية من جهة تتعامل معها رسمياً وذلك الصومال حيث كانت مقررات مؤتمر جيبوتي قد أمنت



عبيد يقبل نشر قوات أمريكية بسواحل الصومال غالي يوصي ببرنامج لإنهاء العنف وتحقيق المصالحة

مقديشو - ١٠ ب - نيويورك - مكتب
الأهرام - وافق الجنرال محمد فرح
عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد
على نشر ٢٤٠٠ من قوات البحرية
الأمريكية بالقرب من سواحل الصومال .
وقال المتحدث باسم عبيد أنه وافق على
هذا الإجراء بعد تسلمه تأكيدات بأن
القوات لن تقتل أي للشاطيء وإن مهامها
مقتصر على مساعدة قوات الأمم
المتحدة في تأمين ميناء مقديشو - حيث
تصل امدادات الأغلة الدولية - من
الصنوص وقطاع الطرق المسلحين ،
وأضاف المتحدث أن عبيد وافق أيضا
ويعد ثريد على نشر ٥٠٠ من قوات الأمم
المتحدة في مقديشو لصناعة امدادات
الأغلة - وكان عبيد وهو زعيم لاقرى
الجماعات المسلحة في الصومال قد
عرض عدة مرات من أجل أي نقل اجنبي في بلاده
وتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة
التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم
المتحدة الدكتور بطرس غالي من المشاكل
الدولية بدور المنظمة الدوائية في حلها
وفي تقريره تناول الدكتور غالي مشكلة
الصومال وقال أنها تمثل تحديا خاصا
للنشطة الدولية .

وأوضح التقرير أن محاولة مراجعة هذه
الآلية تلتقي التوصل إلى برنامج عمل
مكامل متعدد الجوانب لإنهاء العنف
وتهيئة المصالحة ، والسيطرة الكاملة على
القرى العسكرية والمدنية بحيث تصبح
جزءاً من المجتمع المدني ، ودعا لضرورة
التدخل لتشكيل قوة بوليس محلي ، وإعادة
تشكيل مجتمع جديد .



**قوات المارينز تصل الى سواحل الصومال
وواشنطن تطمن الجامعة وتستبعد التدخل**

12

الابتدائيون) أعلنت مساء الأربعاء (١٠ أيلول) أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ستقتل ٢٤٠٠ رجل من طالبان و١٠٠٠ مقاتل أفغاني في إطار عملية عسكرية جديدة. وقال المتحدث باسم البنتاغون، ستيفن إيرفين، إن هذه العملية هي "الجزء من استراتيجية جديدة للولايات المتحدة في أفغانستان". وأضاف أن "الولايات المتحدة ستستمر في العمل مع حلفائنا الأفغان لمحاربة طالبان".

३

[illegible]

5.5

في نيويورك قال مسؤول خاص
للوكالة الوطنية أول أن سر
از عديد وخصمه الرئيس الراحل
بيني محمد أبينا استعداء الحضي
لصوابك بوليت إعادة السجاة
وخرج نيويورك للبعوث الخاص
الرئيس السنغالي عبوب سينيور
لأبشر منظمة الوحدة إلى الصحاري
في نيويورك بعد زيارته الصومال
ووجد هذا البلد مدمراً تماماً و
أوضاعاً خطيرة

14

في ميداني، واعتقد ان هذه التغيرات التي تشهدها احيانا لمرض السلطان المايل الى التطوير العسكري، والاصحاحات لمرض ضرورية لتفادي الاعراض الصوبالية على برنامجي عمل الامراض الصوبالية على برنامجي عمل للمصاحبات.

الصومال
على
حافة
الهاوية



الصراع القبلي يمزق الصومال

تحدث وكالات الأنباء عن قيام وزير الصحة في الصومال مالاتي مع شركة ايطالية لتخزين الصومال مدفناً للبقايا النووية والسامة حيث تقوم هذه الشركة الإيطالية بجميع النفايات من عدة بلدان اوروبية والخاص منها بدفنها في الصومال وكان وزير الصحة الصومالي لم يكتف بالاثار المدمرة والخميرة التي يعيشها الصومالي منذ رحيل ديكتاتورها السابق، سياد بري، فإراد أن يشيخ لمخاطر الموت جوعاً والموت في الحرب الأهلية خطر الموت بالنتائيات السامة، مما يعني أن النخبة السياسية في الصومال تحس موتجاً صارخاً للفساد السياسي والإداري المادها حسباً الوطني وجعلهم مجرء، ممرقولة سياسيين، لايشعرون بإنتماء حقيقي للصومال

کمالی السید

[illegible]

وهؤلاء القاتلون كانوا يمتثلون
لحكمة سياسية تسبيح
الصومال الموحد، الذي كان ياتزم
بجبرال، فرح عبيد والى عرض
الديكتاتور السابق محمد سيدي
الذي كان يفتني للقبيلة، والارواح، ولاحد
الفرع السياسي، والقبائل، وحسين
فرع سيدي، في عهد مرعي عبيد
لكن الاسباب التي جعلته يلازم
سيدي، هي نفسها الاسباب التي
جعلته يخرط في كل عنيف مع رفاقه
في المؤتمر الموحد ورفاقه في
حمل السلاح ضد سيدي مرعي مع
اسباب السراور كانت في بداية
الصومال الاجتماعية والسياسية
والتي ابراز اهم هذه الاسباب في

أولاً تعرضت الصومال للحتمية
الإتلاط والبريدالي لم تجزئته لغراض
الأناني الاستعمارية الخائفة على القرن
الأفريقي وهي إيطاليا - فرنسا -
بريطانيا - وقد أدى ذلك إلى تكتسي
القسام المتجس حيث تمت
اجتماعية وسياسية في الشمال
والوسط، الجنوب بشكل منفصل عن
مضيق البحر الأحمر ولم تتحقق هوية
الجمهورية المتحدة كما وصف الهولندي
ويعبر هذه الكتل المتشعبة في
إفريقيا جفرايا واحد ولكنها متصلة
الهوية والأقوي والتشريع بقوله، أنهم
يتكاثرون لظن في الإسواق لتهم
يتكاثرون ويتعاملون.

السومول دولة عربية أفريقية وهي عضو في الجامعة العربية ، منظمة الدول الإسلامية ، الأمم المتحدة ، ومنظمة دول الخليج العربي ، وتاريخها يرجع جديداً لنهاية القرن الثاني الميلادي ، واستمر في بدايات مسيرتها للسيطرة على الحكم في العراق واليمن ، الخاضع لغيرهما في أيام الكونكورد العراقية ، فهي - أي السومول - قبل بمسائل الحكم في الجريد الهندية ، قبل اعتمادها ، قبل شيئا ، وقبل سجالها للشأن الذي يدل في خارجها ، من بطون يبلغ أكثر من ١٠٠٠٠ ، ويحكمه كل من ملوك في الحكم الجوسفي للحجر الأحمر ، ويتنازع استراتيجيا كغاية السومول واسطة الاتصال بين الجريد الهندية والبحر المتوسط ، واليمن في الوقت الذي يمتلئ السومول الجريد في شمسها ، يجري حولي كغاية السومول المحاملة في جزأ شمسها ، وماها ، وهو ، مثل جبالها ، دولة ،

وتلقت مساجد جمهورية الصومال ١٦٧٠٧ م وهي مساجد تحول لأكبر أو صغف مساجد الدنيا الواحد ، يبلغ أو يمكن الصومال ٧ ملايين نسمة وبين أن لهم الصومال جميعهم بالإسلام وهم يتبعون لأهل البيت الشيعي ويتحدثون باللغة الصومالية الصومالية بأحرارية عربية (ولدت مساجد الصومال الشيعية والبريتي والإسلام لأهل هذه اللغة بالانجليزية) وبشيد أهلها العربية إلى جانب الصومالية وهناك اللغة الإسلامية والإنجليزية يمكن أن الصومال والإنجليزية كانوا يتكلمون هذا الله

والآن إلى الأديب السوفياتي نوجدا
 للصبي الواحد في الدين القلم
 البنية المثلثة (التي لا تملك الامتيازات
 الدينية، بل هي، عموماً، لكافة، لا
 تدين فيها حقوق أخلاقية ولا تخصص
 لها) من عامي ١٩٦١ والآن التي لا
 تكون دون السرب، والخدمة، والعبادة
 من فرع من فروع الحياة واحدة من
 القليل اللان، التي تكون منها
 السوفياتي أو قبلي، الهمة،
 الفاروق، استل، لا تملك الامتيازات
 الخاصة، بل هي، عموماً، لكافة، لا
 السوفياتي أو قبلي، الهمة،
 الفاروق، استل، لا تملك الامتيازات
 الخاصة، بل هي، عموماً، لكافة، لا
 السوفياتي أو قبلي، الهمة،
 الفاروق، استل، لا تملك الامتيازات
 الخاصة، بل هي، عموماً، لكافة، لا

لأنها نجح الاستعمار قبل رحيله
كرويس ضد القبيلة في آثار موسى
ماتين سمكة بقميص القبائل وذاك
من خلال كرويس وجود قبيلة ،الادروء،
التي ينتمي إلى قبيلة بيري
المؤسسات الثمانية للدولة
استعلاء عام ١٩٦٠ ما جعل يدعي
القبيلة تسعير على مواجهة جرحان من
السلطة .احتجازها من قبل قبيلة
،الادروء، وهذا شرت لبلال الفصق
التي تقسم قبيلة باسحق .
التي التي تقسم للاسدة قبيل أهل
الجزير لهم
السلطة
القمع الوحشي الذي ارتكبه نظام
بيري في مواجهة الموانئين وأهل السواحل

خاصة علماء الدين. حيث تم ترحيلهم مرات عديدة لآلاف جماعي في مقبضين وغيرها تم هزيمة النظام في معاركه مع ادريس ابيها. المجاورة حيث يقع القلم الاوجادين الذي يشع الصومال لكن تم وضعه تحت السيطرة الاثيوبية لاهداف استعمارية

وابعا شعبك السمكة المرحية في
الصومال والتي انتقلت على فرعها
الأسفل، الماريش، وعدم قدرتها على
تطوير هوية فوق قبيلة لجعل بقية
القبائل ننمو في انتماء أعلى لوطن أو

الجنس خاصة وإن كثيرا من الصوماليين يحملون بالرعي وهم حركة دائمة خاصة في المناطق الجنوبية على الحدود الكينية حيث التفتحت برعيها جزرا من الصومال ومنحت كينيا وهو جزء يبلغ خمس الأراضي الكينية حيث أنزلت بأسف على الأراضي ١٦٥٠٠٠ صواحي وهذه المنطقة تسمى شيبيلي، وهي بالصومالي تعني قطاع الطرق هؤلاء قد انخرطوا في قتل دول الظلمين الأوسط متحالين مع دول سيد درويش

خلفها - فاقوت العصامة التي قامت
بعد الفشل المذلة في الكفاح ضد حكم
سيد دروي وبقاتل الزوارق على
الحصول على نصيب من الختام
الحصول الجديدة بالزوايا وسماستها
في القلق ضد الديكتاتور والتمسك
بشمال اسحق في الشمال والتمسك
بشمال الخيال على الشمال ١٠٠٠ كم من
الخصاصة ولها لزوايا الخمر
بعد الحركة الصاعدة الوطنية خلال
بند أربعة ايام قتال القتل في
مناخ وبيروة وقد اعتمدت في مايو
١٩٦١ استغلال الشمال من جانب
الواحد اما اوقات الزوايا الشمالية
الواحد التي سيطرت على الزوايا
في افرار صيفي من فقد افرار على
الصراع الاستثنائي بالمصلحة ضد ما فجر
الهموم بين وبين خبره وم





المصدر : العالم اليوم

للنشر والتدات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

ضوابط الوصاية الدولية على الصومال

بعد الاقتراح البريطاني بوضع الصومال تحت وصاية الأمم المتحدة إلى الأبدان بصورة الاستعمارية القديمة لبريطانيا. ولكن النظرة المنقطة للأمور تأتي هذه الصورة، فمن المعروف أن المصراعات بين القبايل الصومالية قد وصلت إلى حد لا يمكن تجاهله، فقد أدت هذه الحروب والمجاعة في الصومال إلى وفاة حوالي مائة ألف صومالي منذ بداية عام ١٩٩١ وحتى الآن، ولا يزال ملايين من الصوماليين يواجهون الموت يوميا بسبب المجاعة أو بسبب المصراعات المسلحة على الأغنية التي تصل إلى الصومال من طريق عمليات الإغارة التي تقوم بها الأمم المتحدة. إن هذا الوضع المتردد وغيرى الانساني في الصومال يدعو إلى اتخاذ إجراء حاسم ورادع بهذا الشأن، فحتى عمليات الإغارة التي تقوم بها الأمم المتحدة والتي يفرض أن تقوم بتوصيل الأغنية إلى أفراد الشعب الصومالي الذين يعانون المجاعة، حتى هذه العمليات لا تؤدي الغرض منها. فالحالات المسلحة هي التي تستولي على هذه الامانات الغذائية في الوقت الذي يموت فيه الأطفال بسبب الجوع. وفوات الاغذية الدولية لا تستطيع القيام بدورها الكامل والمطلوب في ظل المصراع المسلح ولا تستطيع أن تضمن وصول الامانات إلى مستحقيها، وهو ما يدعو إلى أن تتخذ الأمم المتحدة إجراء رادعا في هذا الشأن. لذلك فالاقترح البريطاني قد يكون مقبولا ولكن لا بد من تأكيد أن الأمم المتحدة هي التي تقوم بإرسال قوات لتأمين عمليات الاغذية وتوصيل الغذاء لأفراد الشعب، إن إعادة نظام الوصاية أو يفرض انساني هو امر من الصعب الاقرار به حتى ولو كانت الوصاية للأمم المتحدة وأنا كان لا بد من ذلك فإنه يكون من الضروري اتخاذ كافة الاجراءات والضمانات لأن يكون فرض هذه الوصاية خطوة أولى على طريق جهود دولية واثمينة واجراءات اتصالات مع الاطراف المعنية في الصومال لعقد مصالحة وطنية تمهد السبيل لإقامة نظام سياسي قائم على الحكم والحد من المصراعات التي تزيد من تعمور الوضع في الصومال ولا بد أن تقوم هذه الوصاية على منهج جديد يستتبع الطول من الواقع ولا يفرضها عليه كما حدث من قبل، ومن ثم فلا بد من مشاركة الصوماليين في إدارة بلادهم بموجب هذه الوصاية.



رئيس وفد التحالف الصومالي

نعاني من الإهمار .. ونناشد العالم أن يقف معنا أملنا في مصر لوقف نزيف الدم .. وبناء الصومال

كيف يخرج الصومال من المازق الحال .. ويوقف نزيف الدم والمعارك
الطاحنة التي تهدده ؟ .. كيف يتغلب الصومال على القحط والجفاف
وشبح الموت ؟

أجرى الحوار :
محمد الكاشف

وننتظر من مصر أن تبذل مساعيها
لجمع الشمل الصومالي .. وننسى للمضي
للاإتجاه الذي يسود الآن بيننا هو
اتجاه التصالح وتريد جمع الشمل
والعمل المشترك من أجل إعادة بناء
الصومال .

واضاف رئيس وفد التحالف
الصومالي الذي التقي في القاهرة أثناء
زيارته القصيرة بالكتور عصمت عبد
المجيد أمين عام الجامعة العربية

ومن أجل البحث عن اجابة لهذه
الاسئلة وغيرها .. ويحدا عن المساعدة
في انقاذ الصومال كان في زيارة مصر منذ
ايام وفد التحالف الصومالي لعرض
القضية التي يعاني منها شعب
الصومال من أكثر من عام ونصف بعد
الاطاحة بحكم سياد بري .

والتي ، السيسى ، الرئيس وفد
التحالف الصومالي سعادة السفير عبد
الرحمن فارح الذي أكد دور مصر البناة
في مساعدة الصومال .

وقال لقد بدأنا التحرك من مصر
لاحيثها منذ الاستقلال عام ١٩٦١
ومصر تساندنا ونحن هناك شهداء
مصريون على ارضنا ونحن نتألم من
مصر ما في قدرتها وقال الرئيس الخالد
جمال عبد الناصر نقسم لامة العيش
ونحن لانسى دور المصريين من احياء
ومحامين وغيرهم .



عبد
فاتح
رئيس وفد
التحالف
الصومالي

والسيد عمرو موسى، وزير الخارجية
وكبار المسؤولين المصريين انشا دعاء
حاليا في الصومال من الانبياء
الاقتصادى .. لا توجد قوات أمن ولدا
فاننا نطلب من العالم كله ان يساعدنا .

الجنرال من مايو

وحول حقيقة الاوضاع في الصومال
الآن يقول السيد خارج القيادة الحالية
للسودان لجنس على اسمها اعتباراً
من شهر مايو من العام الحالي فقط هو
الوقت الذي تمكنت فيه من طرد سيد
بى دهايا الى جيبيريا ثم هرب الى
كينيا .

ولقد ترك نظام سيد بى البلاد في
حالة من الرسوخة والحسوبة
والفساد .. نحن الآن نواجه المجاعة
والجوع ونزيف الدم .. والذي يحدث
عندنا ليس حرباً أهلية ولكن معارك
متفرقة تجري في أماكن مختلفة كل من
الزعماء يدمر باكماها

كيف يجري حل الخلافات الحالية
بين التحالف الوطني ؟

عده ، لا يمكن للمصالحة بين وفود تتنازل
تنظيمات الحركة الوطنية الصومالية
والحركة الديمقراطية الصومالية
والحركة الديمقراطية الصومالية

الاجوبية

وقد عاد هذا المؤتمر الذي استمر من
٢٧ يوليو حتى ١١ أغسطس الماضي بعد
ان توصلت التظلمات الى قناعة بتلك
التصميم الذي يقع على الوطن والحواجز
التي وضعت بين المواطنين والعداء
الابلي الذي خلق بين افراد الشعب
وخسائر المعارك وتدمير ممتلكات الدولة
والاشراى التي يعاني منها الشعب
الصومالي في الداخل والخارج .

ويضيف :

ان ما بيننا هو خلاف في الاسرة

الواحدة ونحن نؤمن بفكر واحد ..
وحاليا فان التحالف يسيطر على ثلثي
ارض الصومال .. ويؤيده اكثر من ٣
ملايين مواطن
وقال اننا الآن من خلال تنظيم
التحالف الوطني تم توحيد الفصائل
العسكرية باسم قوات التحرير وحاليا
نقوم بشرح قضيتنا للعالم .. وبداننا من
مصر لاهميتها وقدرتها على مساعدة
شعبنا .

برنامج تحرك

وقال رئيس وفد التحالف



المصدر : ...

النشر والتدريس والدراسة والاعلام : التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

الصومالي

اننا نوجه للعالم العربي
للمعوية وبول الخليج ان نساعدنا لا
نزال المساعدات التي تمنحنا قليلة نحن
بحاجة الى قوات امن لحفظ النظام .

في الامم المتحدة صرح د . بيلرس
غان الامم العام يرسل قوات امن وقد
بدأت بشطر القوات لباكستانية تصل
الى الصومال فقد وصل اربعون جنديا
باكستانيا من اصل خمسماية تقريبا
ارسالهم لحفظ الامن في البلاد والحقيقة
اننا نحتاج الى ٣ الاف شرطي للسيطرة
على الامور في البلاد وحماية
المساعدات .

وعلنا كبر في مساعدة مصر والقوات
المصرية كما حدث من ابل وقال نريد ان
يبنى بلندا ولا نريد الاذى لاي صومالي
لا نغمر العداة لاحد وننشد الاستقلال
السياسي .

والجبال رئيس وفد التحالف
الصومالي لقد ترحب على الاوضاع
المساعدة في الصومال في السنوات العشر
الاخيرة .

ان اصبح الصوماليون شعبا من
اللاجئين .

الصوماليون يهاجرون من بلادهم
بسبب الاوضاع المريعة .

ونحن نناشد الجميع العمل من اجل
الصومال .. بلينا لسيت الفحة لدينا
اكثر من ٣٥٠٠ كيلو سواحل على المحيط
الهندي والبحر الاحمر .. واندنا ارض
زراعية ومراهي .. فلاح .. نريد
الاستقلال لبناء بلدنا .



المصدر : الحياة (الأسبوعية)

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

التاريخ : ٢٠ - ٢١ فبراير ١٩٩٢

٣ فصول صوتية تتفق على وقف النار

مقديشو، نيروي - أ ب
رويت، أ ب - قتلت الشرطة في مدينة
جنر الصومالية ثلاثة أشخاص كانوا
قسم من مجموعة هاجمت مطار
المنية للإستسلام على مواد لثقاف
غذائية في لثاء ترميها من عاتريه
المنية وكند.

الباكستانيون: لا ٥٥٠ الذين التزموا
مواقع في العاصمة الصومالية
الأسبوع الجاري إضافة إلى شرطية
محلية من ١٠٠٠ رجل يمكنه
الحفاظ على الأمن في البلاد.

برامج الغذاء العالمي في نيويورك
برغينا بيلون، امس ان حادثة حذر في
واللق عبيد على مخمس على ناس
اللق الدولية احراسة ميناء مدينتهم
ومطارها وعملات الاغلة
الى ذلك اوضحت الناطقة باسم

الى تلك المناطق باسم شلال
فصل صومالي مسلحة في نيويورك
اولا من امس ان هذه الفصائل اتفقت
على توحيد جهودها لتتمكن من محو
وطنية تستخدم الى الديمقراطية
وتحترم حقوق الانسان، وأوضح

واخلق انصار زعيم المؤتمر الصومالي الموحد، الجنرال محمد فارح عبيد في مدينتو النار في الهواء ابتهاجا بوقته الى للبيئة ايس بعد غياب لانتصر خمسة اشهر في حين انطلقت لصالل صوماليه على وقلب النار لتشكل حكومتها

أفواق الديمقراطية في حين أمر رجال المال والسياسة المواطنين بالابتعاد عن الطريق قبل وصول غميد. فخصد الزعيم الصومالي لوقت علي مهدي محمد. وقال ديمولاسيون في نيويورك إن غميد الذي لا تزال قوته تقاوم انصار سياد بري في الجنوب سيذهب

والأصاالت لن تكون ٢٤ مسجدا
جاءوا من مدينة بدموها القريبة
حاولوا مهاجمة المطار للاستيلاء على

الوطنية الصومالية، والحركة الوطنية الصومالية الموحدة، والجبهة الوطنية الصومالية، توصلت في هذا الاتفاق في مؤتمر دام خمسة أيام ببلدة غاربا هاري وسط الصومال.

واستقبل عديد استقبالا حاراً
واستبعد نشر ٣ آلاف جندي إسرائيلي
من قوة الأمم المتحدة منع للسلاح
لأنهم لم يلبث أعدادات الإحتلال
وقسماً: لا يمكن أن يأتوا من دون
موافقتنا ونحن لن نوافق أبداً
وتوجه عديد بالمسيرة الى مقر
الأمم المتحدة الموحد، والتي
خطاب أكد فيه أن الجنود

ويعتبر وصول طلائع قوة بولندية من ٢٠٠٠ رجل إلى الصومال. ومن القصد منه جسر جوي لإحضار باقي أفراد القوة الدولية اليوم أو غدا، الاثنين على متن طائرات نقل عسكرية أميركية، من أسلاكها إلى باب المندبر أمام سواحل الصومال. قوة بحرية أميركية من أربع سفن تنقل ٢١٠ جندي، من مشاة البحرية.

تكونت العنصرية، ولكن نتيجة حزن وبغضب على افعالهم، وقلقت ثلاثة منهم في إنشاء تجارب إطلاق قنار. وأكدت أن التبرع قد شجعت إجراءات الأمن حول المطار بعد الحادثة، وأوضح أن حول العائدين، عادت إلى مدينة منباسب للكتابة والتأليف أن الحادثة في كولمب رحلت الأمثلة التي يتقدمها البرناتسكي إلى المدينة، وإن الوضع فيها أصبح

القوميين يهدف الطريق لذلك مؤتمراً قومياً للسلام والمصالحة في الشرق الأوسط، ولتفتيح المسائل المتعلقة بالسلامة والتحكيم الوطني للصوماليين، والتمهته بـ «تجنب مساعدهات الإغاثية الدولية» والشهادت بالأمم المتحدة لإرسالها قوات لحماية الإغاثية، ولإبشارك في الانضمام للجناح الذي يتزعمه عبيد في المؤتمر الصومالي



رئيس وزراء الصومال يرفض اقتراح البرلمان الأوروبي بوضع بلاده تحت وصاية الأمم المتحدة

مقديشو - وكالات الأنباء :

رفض عمر غزوة رئيس وزراء الصومال اقتراح البرلمان الأوروبي بوضع الصومال تحت وصاية الأمم المتحدة، ووصفه بأنه تخدير عن حقن أوروبا للعدوة المستعمر.

أثريفا ونول العالم الثالث
وطالب المسئول الصومالي جامعة الدول للحربية ومنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ومنظمة للأحرر الإسلامي بالقائيدور كمال هذه الاقتار، وقال أن قوات الأمم المتحدة كالعامة في الصومال تحت أن تعمل تحت إشراف الحكومة الصومالية الشريعة

ومن ناحية أخرى حدد اللواء محمد فارح عهده رئيس المؤتمر الصومالي الموحد مع أرمسته لأرسال ٢ ألف من قوات الأمم المتحدة لحماية عمليات الإعانة وقال غزیده اثر عودته إلى مقديشو بعد قيامه بحصة لشهر فاد فيها حالات عسكرية ضد معانسيه أن الحدود الباكستانيون الـ ٥٠٠ القاتلين للأمم المتحدة سيكوبون القاتلين على القرام تلك المهمة

وفي الوقت نفسه بدأت طائرات البالاد العسكرية الأمريكية في نقل ٤٤٠ جنديا باكستانيا إلى مقديشو لحماية إمدادات الإغاثة كما وأصلحت الطائرات الأمريكية أسطاف الأغذية حوا على عدة بساتين غربي الصومال



المصدر : الأهرام الاقتصادية

التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

للنشر والإذاعة والصحف والمطبوعات

مَنْ يَكْفُفُ دُمُوعَ الصُّومَالِ الدَّامِيَةِ ؟

كلما طالعنا صورة الأطفال المعوقين والإمهات اللاتي هن أشبه بالهياكل العظمية وشوارع الموت والجوع والدمار في مقديشو وغيرها من مدن الصومال كلما طالعنا هذه الأخبار كلما فارت في خواطرنا هواجس سوداء حول مستقبل القارة الأفريقية

د. السيد عبيد

ربما تأخر العالم كثيرا عن اغانة الصومال من القحط والهلاك وعن نجدة الشعب من حكامه المتناحرين .

وربما كان أحد أسباب هذا التأخير هو انعدام البترول والموارد التي تهمل الدول الصناعية القومية .

وربما كان أحد تلك الأسباب هو تدني الأهمية الاستراتيجية للصومال بسبب انتهاء الحرب الباردة التي كانت وراء التنافس الاستراتيجي على القرن الأفريقي بين الدول العظمى وهكذا أصبحت للصومال نموجا مبعرا عن حالة العديد من دول الجنوب التي تلاشت أهميتها بعد اختفاء الاتحاد السوفيتي وتحول الصراع الدولي الى مناطق واهتمامات أخرى .

لكن الأغرب هو عدم الاكتراث - الظاهري على الأقل من جانب دول وشعوب الاقطار النامية بكارثة الشعب الصومال الشقيق هل هو تلبذ المشاعر أم العجز الاقتصادي أم الشلل السياسي أم المأسى الاجتماعية التي تعانى منها تلك الاقطار ؟

تعالوا معا نشاهد ما يجسرى ل شوارع مقديشو - حيث يسطو القوي على الضعيف ويتقاتل الضعيف مع الضعيف من أجل البقاء . لقد سبق أن زرت مقديشو منذ نحو ثلاث

سنوات حينما أوفدتني وزارة الخارجية الى المعهد الدبلوماسي هناك كما حاضرت في الأكاديمية العسكرية . لقد كانت مدينة وادعه تحمل ملامح العمارة الايطالية والطراز الحربي والجو الاستراتيجي . وقتذاك كان المراقبون والدبلوماسيون يشمون رائحة دخان قادم وغضب مكتوم نتيجة الحكم الديكتاتوري القليل والانحياز العشائري السافر وهو الذي تقجر بعد ذلك ودمر البلاد وجيشها ومراقبيها .



المصدر :

١٩٩٢

٢٠١٠

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

اليوم نجد المنظمات الدولية ووكالات الاغاثة
وحراس الامم المتحدة (ومن ضمنهم القوات
المصرية) بل والصحفيين الاجانب يهرعون
لمحاربة انقاذ الناس الذين يموتون يهرعون
بالعناات .

ومع ذلك تجد حركة الاقطار الناصية - ولى
مقدماتها الشعوب العربية والاسلامية بطينة
متناقلة عن مد يد العين لضحايا الحرب الاهلية
الصومالية .

الست معى نى أنه يحق لنا ان نتساءل عن دور
المنظمات الشعبية والنقابات والفنانين والفكرى
الرياضية والجماعات الاهلية التى ينبغي ان
ترصد جانبا من جهودها ونشاطها ومواردها
لاغاثة الصومال حتى تنجح مساعى المصالحة
التي تنشطها الدبلوماسية المصرية .

لا ينبغي ان ننسى ان الصومال تشكل التهموم
او الصدفه الخارجية للوطن المصرى وحوض
النيل وفيل ذلك ويعدده لنا فيها شعوب شقيق
افريقى عربى مسلم .. فهل من مفيت ؟



«صوت الكويت» تناور رئيس المؤتمر

الصومالي الموحد حول فصول المسألة

الجنرال عبيد : نرفض تدخل الأمم المتحدة

ولا نضمن سلامة القوات الدولية

١١ مقاطعة تخضع لادارتنا .. ولدينا
مجلس يقوم بمهام الحكومة .. وعينا
حكما لأدارة الأقاليم

العاملة في مقدشو. وهذه مهمة انسانية بحثة. لذلك وافقنا على قرار ارسال هؤلاء الحراس الى الصومال ونعمل ما في استطاعتنا لتسهيل مهماتهم.

وفي ما يتعلق بقرار ارسال ٢٥٠ جندي من قوات الامم المتحدة، فلم يتصل بنا احد لاستشارتنا في هذا الامر قبل اتخاذ القرار في شأنهم، ونحن المعنيون بهذا الموضوع، لكننا لم نرفض ارسال القوات التي الصومال لهذا السبب فقط، فهناك اسباب عدة لرفضنا ابرزها ان شعبنا لا يمكن ان يقبل وجود قوات اجنبية على ارضه، كما لا يقبل اي تدخل عسكري لحل اي نزاع داخلي في البلاد.

كذلك فان ارسال مثل هذا العدد الكبير من القوات الاجنبية الى الصومال حيث ينتشر السلاح بين غالبية السكان سيعرض هذه القوات الى الخطر وربما تحصل

ينقل غير نفسه في البلاد. وبدأ على سؤال حول رفضه لقرار الامم المتحدة لارسال قوات دولية الى الصومال قال:

اولاً اود التوضيح لدى حديثنا عن هذا الموضوع بان هناك قرارات صدرت من مجلس الامن تتعلق بالصومال، وتتحدث عن حراس ومراقبين دوليين، وقرارات اخرى تتحدث عن ارسال قوات دولية. ونحن لم نرفض القرارات التي تتعلق بارسال المراقبين وعندهم ٥٠ او الحراس وعندهم ٥٠٠. ووقعنا اتفاقاً بهذا الشأن مع الامم المتحدة ونحن نلتزم به وننتعاون مع المنظمة الدولية في كل ما يتعلق بتسهيل مهمة المراقبين والحراس.

وزيادة في التوضيح، فان الاتفاق يحدد مهمة المراقبين الخمسين غير المسلحين بمراقبة اتفاق وقف النار في العاصمة مقدشو، في حين يحدد مهمة الحراس في حماية مرافق الاغذية الدولية لدى مقدشو، ثم مواكبة قوافل الاغذية لدى خروجهما الى مراكز التوزيع داخل العاصمة، اضافة الى حماية موظفي منظمات الاغذية الدولية

بارديرا (جنوب غرب الصومال).
علمان احمد نور:

اتهم رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد الحكومة الكينية بمساعدة فلول قوات الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري المتمركزة داخل الاراضي الكينية على الحدود مع الصومال، وتوقع ان تشن هذه القوات هجمات عسكرية ضد قواته في جنوب البلاد.

وجدد عبيد الذي يتزعم «التحالف الوطني الصومالي» رفضه ارسال الامم المتحدة قوات دولية الى بلاده، وقال في حديث له بصوت الكويت في مقره الحالي بمدينة بارديرا (جنوب غرب الصومال) انه باشر ممارسة الحكم الذاتي في المناطق الـ ١٦ التي يسيطر عليها مع الفصائل الثلاثة الاخرى التي تشكل «التحالف»، وأشار الى انه بدأ اتصالاته مع اطراف الصومالية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية تمهيدا لتكليف حكومة جديدة، وأكد انه لن يتحدث الى الرئيس الصومالي الوقت على مهدي محمد «لانه لا



تعود الى مقديشو؟
- ثمة اسباب عدة تحتم وجودي خلال المرحلة الحالية في مناطق الجنوب. ولقد انتهيت معظم القضايا التي جئت من اجلها وابرزها انشاء والتحالف الوطني الصومالي، وعلان الحكم الذاتي في المقاطعات التي تسيطر عليها. وانا لا امكث في مكان واحد فمن هنا سافرت الى منطقة ثانية لالتحدث الى الشعب القادس في الجنوب يستوطن جبراء الجوع واتصال بهم في غاية الاعمى.
قوات (الرئيس السابق) محمد سياد بري تحاول اعادة تنظيم صفوفها لشن هجمات عسكرية صليبا انطلاقا من الأراضي الكينية. وقد اطلقت السلطات الكينية يدعم هناك كانت تفعل

خلال وجود بري نفسه في جنوب البلاد.
[] اين تتركز قوات سياد بري حاليا؟

- انها متركزة خارج الحدود الصومالية داخل الأراضي الكينية، وهي تعبر الحدود ثم تعود الى داخل كينيا وجوزتها اسلحة ثقيلة وعربات عسكرية. وكانت السلطات الكينية قد احتجزت هذه المعدات العسكرية التي كانت ترافق سياد بري لدى فراره. وسلمتها اخيرا الى الجنرال عبدالعزيز علي الذي يربط مع قواته في مناطق الحدود، ويهندد اللاجئين ويبرهم ويحاول مهاجمتنا. كما ان صهر سياد بري (زوج ابنته) الجنرال محمد سعيد حوسي الملقب بـ مورغان، مقيم حاليا في احد

يقول رئيس الحركة الوطنية لجنوب الصومال السيد عيدي وروسي اسحاق مسؤوليه الشؤون الاقتصادية واعادة تفعيل البلاد،

ويقول رئيس الجبهة الديمقراطية الصومالية علي محمد عكيوة مسؤوليه القضايا الانسانية والاجتماعية والعمل. وانشأنا مجلسا اداريا من ١٧ شخصا يمارسون مهمات اختصاص كوزراء، اضافة لتعيين حكام للاقليم يديرون شؤونها، وقد يشر جميع المسؤولين ممارسة مهماتهم.

[] تدوم السيطرة على ١١ مقاطعة من اصل ١٨ تشكل الصومال، وحصل الشهر الماضي اعتداء مسلح على عناصر من الامم المتحدة اصيب خلاله طابطان في الشطر الجنوبي من العاصمة الذي يقع تحت سيطرتكم، وهذا دليل على انكم لا تسيطرون تماما على الوضع هناك؟

- ان حادثة الاعتداء على عناصر الامم المتحدة باتت معروفة للجميع هنا. وقد نفذت الاعتداء مجموعات مسلحة تنتمي الى علي مهدي لاشعار المسؤولين في الامم للتحذير بان البلاد تحتاج الى عدد كبير من الجنود، وان الحراس والراقبين النوليين لا يستطيعون توفير الامن في مقديشو. وهذه واحدة من عمليات علي مهدي الكثيرة في الايام نفسه، ومنها السرقات المتعددة لوسائل الاغاثة التي نفذتها قواته.

العودة الى مقديشو

[] غابرت مقديشو الى جنوب البلاد منذ اكثر من اربعة اشهر. ماذا تفعل في الجنوب وماذا لا

مجازر وصادات مسلحة بينها وبين الشعب، فمن يتحمل مسؤولية هذا الصدمات في حال حصولها؟ نحن لا نستطيع ان نضمن سلامة القوات الاجنبية في ارضنا. ولا نتعقد ان بإمكان هذه القوات توفير السلام والاستقرار في البلاد، بل نعتقد انها ربما ستساعد في تازيم الاوضاع.

[] ما هو البديل في رأيك؟
- لقد ياشرونا ادارة ذاتية في المقاطعات الـ ١١ التي تسيطر عليها وهي تشكل ذاتي الصومال. ووضعتنا برنامجا لتثبيت الامن في هذه المناطق عبر اعادة تفعيل قوات الشرطة الوطنية. وفي رأيك ان قوات الشرطة يمكن ان تكون البديل عن القوات الدولية لتثبيت الامن في البلاد.

وخطة الامم المتحدة لارسال ٣٥٠٠ جندي متكلف نحو ١٢٠ مليون دولار في المرحلة الاولى، وستنقل على جند لا يعرفون المنطقة وشعبها وهم معرضون للخطر، لذلك نحن نقترح ان ترصد الامم المتحدة هذه الاموال لاعادة بنا واحدة من مؤسسات الدولة المنهارة وهي مؤسسة الشرطة ولتخدم بذلك عدة اهداف في الوقت نفسه.

[] وما هي سياساتكم خلال مرحلة الحكم الذاتي؟
- لقد شكلنا مؤسسة تشبه حكومة اي دولة تمر بكافة كما في الصومال، ولكننا نارتينا عدم اطلاق تسمية حكومة عليها، لسبب بسيط هو اننا نمثل جزءا كبيرا من الصومال وليس كله. ونتعقد ان تشكيل الحكومة الجديدة يجب ان يعلن بعد عقد المؤتمر الوطني للمصالحة الذي تجري اتصالات لعقده.

وعاليا يتولى ادارة شؤون الحكم الذاتي قادة التحالف الوطني الصومالي على الشكل الآتي: انا شخصيا اتولى الشؤون السياسية ومتابعة اجراءات عقد المؤتمر الوطني، ويتولى رئيس الجبهة القومية الصومالية الجنرال عمر جيس مسؤوليه شؤون الدفاع والامن، في حين



التحالف الوطني الصومالي
والحركة الوطنية الصومالية، في
شمال البلاد، والجبهة
الديمقراطية لانتفاذ الصومال، في
وسط البلاد وشمالها، وهذه
الجبهات تسيطر على كل
الصومال باستثناء كازان. ولا
اعتقد انه لدى علي مهدي القدرة
المسكينة لشن هجوم اخر
عليها.

□ هل تنوون اجتياح الشطر
الشمالي من العاصمة حيث
يسيطر علي مهدي؟

- لا، فنحن نلتزم اتفاق وقف
اطلاق النار الذي وضعناه مع الأمم
المتحدة، وهو اتفاق يجب ان
يحترم ونحن نلتزم به، فنحن
نسعى الى السلام لا الحرب، وان
تهاجم أي طرف اخر ولكن اذا
حصل اعتداء علينا فسندافع عن
انفسنا كما فعلنا في السابق.

● الرئيس علي مهدي قال: انه
مستعد للقاءك لحل النزاع هل
توافق علي الاجتماع به؟

- لا، لن اتحدث ابداً ابداً الى
علي مهدي، فهو لا يمثل سوى
نفسه في البلاد، ولا يوجد أي
مهرب للاجتماع معه.

فنادق مدينة (لامو) الكينية
ومخاض بعدد كبير من حراسه
المسلحين، ولقد طالبنا الحكومة
الكينية في اكثر من مناسبة بان
تكف عن دعم هذه القوات المتبعية
منذ ايام سياد بري، ونحن نتوقع
ان تهاجمنا في أي وقت لذلك
نظمنا مع قادة التحالف الوطني
الصومالي شؤون الدفاع عن
مناطق الحدود. اما عن موثني

الى مقديشو فانها قريبة جداً
واعتقد ان وجودي في مقديشو
ليس ضرورياً الآن خصوصاً ان
قواتنا في العاصمة تقوم بمهامها
بشكل جيد، ولست قلقاً على
الوضع الأمني والإداري في
العاصمة فرجالنا هناك قانرون
على تسير كل هذه الأمور.

□ كيف تنظرون الى الرئيس
الوقت علي مهدي؟ وهل تعتقد ان
بإمكانه شن هجوم ضد موالعكم
في جنوب العاصمة؟

- ان مجموعة المانيفستو التي
عينت علي مهدي في منصبه لم
تعد ضلک أي قرار في الصومال،
لان وجودها مقصور على منطقة
كازان فقط في شمال مقديشو،
وغالبية الشعب ملتفة حول



تنسيق مصرى أمريكى غريبى لمحاصرة تفاقم الأزمة الصومال.. مفتاح النفوذ ومكمن الضعف فى القرن الأفريقى

يوسف الشريف

دعوة مصر للمسائل الصومالية لا تعنى كما قال لى السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في القاهرة بين هذه الفصائل، وإنما الاستماع الى رؤىها وتفسيرها لمواقفها من الصراع الحكيم والمأساة المروعة التي تجري على ارض الصومال بلا نهاية، تمهيدا لعقد مؤتمر المصالحة المثلثية في مصر أو في غيرها، وتحت رعاية الجامعة العربية أو منظمة الوحدة الأفريقية.

ووجه واجهت وزير الخارجية بشهاب الدين المصري في خفض أحداث القرن الأفريقي للتحلقة والصومال مثال على ذلك، أرغم ما تعكسه تلك الأحداث من تهديدات للأمن القومى بشكل عام والأمن المصري في عمله الأفريقي بشكل خاص، نفى السيد عمرو موسى أن تكون مصر غائبة عن المشور الفاعل، وهدد مظاهر التشاؤم الديبلوماسى الذىناميكى على صعيد الأزمة الصومالية وغيرها من التزامات التوتر والاضطراب التي يشهدها القرن الأفريقي مؤخرا.

والضام أن دفاع وزير الخارجية عن الديبلوماسية المصرية وموقفها الإيجابي من أزمة الصومال، ربما كان صحيحا في مجمله إننا كان معنى فترة انارته لها فحسب منذ عامين تقريبا. ولا شك أن سودان الجبهة الإسلامية حقق نجاحات مقرة ولعب بكل أوراقه في مهارة ودهاء، وأنه كسب مواقع للنفوذ والمصالح.

إن الحقائق مهما كانت مرو والنتائج غير متوقعة إلا أن انكسارها لا يفيدها مهما كان الاختلاف حول نهج الجبهة الإسلامية وأسايلها المتتوية فمن ذلك الذى يتكرر على نظام الجبهة الإسلامية هذا المشور وتلك النجاحات التي امتدت من القرن الأفريقي الى عقد الاتفاقيات والمبيعات مع مختلف الدول الأفريقية التي تحيط بهندون الجنوب السودانى ونجاحاتها المبهودة في قطع طرق امتدادات حركة التمرد بالسلاح والخفيرة، وإغلاق حدودها في وجه جاراته، الأمر الذى أسهم في تمكين الجيش السودانى من تحويل مزاياه الى انتصارات عبر تحرير ١٤ مدينة كانت تحت السيطرة الكاملة لقوات التمرد.

● السؤال الآن عن مدى النجاح الذي تحقّق مؤخرا لديبلوماسية المصرية تجاه الأزمة الصومالية في ضوء دعوة فصائل النزاع للحوار والتشاور في القاهرة؟ لقد شئت بواند التحصن في مواقف الديبلوماسية المصرية وإيجابياتها عنهما تقدم عمرو موسى وزير الخارجية الى



المصير : العالم الجديد

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذات المحمديّة والهملو مات

الخارجية الأمريكية، إن بلاده تشجع دعوة موقف مصر لعقد اجتماع استثنائي خاص لجلس الجامعة العربية لمعالجة الأوضاع المتردية في الصومال والتي أصبحت تحول دون القيام بجهود دولية كافية لإغاثة المنكوبين في الحرب الأهلية، وأكد المندوب الأمريكي أن واشنطن تدرك الصراع في القرن الأفريقي حيث تهدد للنظام المالي الجديد، وأن على دول المنطقة أن تتولى بنفسها مهام أمنها واستقرارها بمجرد وقف المجازر الدامية.

وكانت القاهرة قد استقبلت منذ أيام وفدا يمثل التحالف الصومالي برئاسة السفير عبد الرحمن فارح مستشار الجنرال محمد فارح عبيد في إطار الخطة التي باشرتها الخارجية المصرية للتشاور مع مختلف فصائل الصراع الصومالي، وصرحت مصادر مصرية مطلعة - بالعالم اليوم- بأن الحوار والتشاور وصل إلى أرضية مشتركة تسبق الإمداد المطلوب لنجاح المؤتمر الوطني للمصالحة الوطنية، بينما ترى مصادر أخرى خلفه خارج الصومال وتحت رعاية الجامعة العربية أو منظمة الوحدة الأفريقية أو الأمم المتحدة، وحيث قلّز اسم السعودية كمكان ملائم في ضوء مساعيها السابقة لجمع أطراف النزاع حول مائدة مستديرة.

وتبقى في النهاية الإشارة إلى أنواع الامعية والاعتناء بقضية الأمن والوحدة الصومالية من منظور الدبلوماسية المصرية، إن الصومال دولة عربية أفريقية تدرك بالاسلام وتربطها لوقى العلاقات السياسية والثقافية والروحية تمتد إلى عصر الدولة العثمانية في تركيا والخديوية في مصر، وإسهاماتها المقدرة في استقلالها يوم الثالث من يونيو ١٩٦٠، ونجاح الدبلوماسية المصرية لذلك في تلقيب كفة الولايات الوطنية في الولايات القبلية، إضافة إلى موقع الصومال في جبهة الحاشية الأفريقية بإعتبارها المدخل الاستراتيجي الجنوبي للبحر الأحمر، ممكن القوة والضعف في القرن الأفريقي، مفتاح النفوذ والمصالح في شرق إفريقيا، وتتمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي بشكل عام والعمق الاستراتيجي المصري بشكل خاص.

من هذا المنظور وزواياه المتباينة يمكن فهم الدور المصري وشروطه ودوافعه على صعيد محاصرة الأزمة الصومالية البحث عن التسوية للنزاع وإتاحة التي تضمن لها في إطار الوحدة الصومالية، ومن هنا كذلك يستلزم إدراك أبعاد مشروع النهوض القومي الذي طرحه وزير الخارجية المصري على مجلس الجامعة العربية عبر مشروع الأمن القومي المرتبط لدور الاضطراب التي باتت تنخر في جسد الأمة العربية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.

الجامعة العربية بمذكورة مصر التي شرح فيها اسباب الازمة الصومالية وعوامل ترديها وعظماها ماسيها الانسانية الفاعلة وطالب من خلالها بإتخاذ موقف قومي يستهدف العمل بسرعة ودون تأخير على تحقيق المصالحة الوطنية ووقف نزيف الدماء محذراً من أن يصيب هذا البلد العربي الإفريقي ما أصاب لبنان من جراء الحرب الأهلية، مؤكداً على أن الطلب المصري يأتي من منطلق المسؤولية القومية، وحرص مصر على استتباب الأمن والسلام حتى يتسرع الشعب الصومالي للبناء والتنمية، مبرها عن استناد القاهرة لبذل أقصى جهدها للتعاون المشترك لتحقيق هذه الأهداف.

المعروف أن مذكورة مصر كانت أول صيغة عربية مؤلفة حول الأزمة الصومالية يتم طرحها على الصعيد الجمعي لمفهومه القومي، ودعوة إلى التضامن والتعاون العربي في مواجهتها ومعالجتها بما تقتضيه من توصيف دقيق لإبعاد مخاطرها الكاملة وانكسارها المتوقعة على الأمن القومي العربي، الأمر الذي كان وراء إجماع الأصوات داخل الجامعة العربية على إقرارها ووضعها موضع التنفيذ.

ولتحقيقه فقد حرصت الدبلوماسية المصرية أن تعمل منفردة أو مع أطراف أخرى بعيداً عن روتينية وبطء أداء البات الجامعة العربية التي يتهمها الصوماليون بالقصور والتراخي عن مساعدتهم.

في صعيد الدور المصري المنفرد نجح السفير المصري في مقديشو لفتح حسمان في تخطي الصعاب والاضطراب وأجرى اتصالات مباشرة مع مختلف أطراف الصراع في صوائفها العسكرية داخل الصومال والقضاء بالجلوس معاً حول مائدة مستديرة وصولاً إلى صيغة مقبولة لتسوية الأزمة من خلال الحوار الديمقراطي وحيث بدأت القاهرة في استقبال ممثلين من فصائل الصراع السياسي المسلح لتنظيم المؤتمر الصومالي المرحب، الذي استولى على السلطة في مقديشو بعد سقوط نظام الرئيس سياد بري، واستقبلت القاهرة كذلك عبد الرحمن أحمد ورئيس جمهورية إفريقيا الصومال، واستقبلت عدة مرات مصر عرته غالب رئيس وزراء الصومال.

من جهة أخرى أعادت مصر طرح النزاع الصومالي في مختلف المحافل السياسية والاجتماعية والاقتصادية الدولية، ولإجتماعات دول إعلان دمشق الذي عقد مؤخراً في الدوحة.

وخلال افتتاح المجلس الوزاري للجامعة العربية. وعلى صعيد الدور المصري الثنائي والجماعي نسلت القاهرة نشاطاتها في مواجهة الأزمة الصومالية مع مختلف القوى الدولية ذات الصلة الوثيقة بأطراف النزاع ولتقديمها إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وأمريكا. وقال مسئول كبير في



غالب ينتقد اقتراحات اوروبية لوصاية دولية على الصومال

□ الرياض، جدة - الحيازة

رفض رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة السيد عمر عرتة غالب بشدة الاقتراح وضع ملاده تحت وصاية دولية واتهم الدول الأوروبية التي تزوج لذلك بانها تدخّل في الاستعمار مجدداً. ووصف التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الأوروبيين في شبلي مدبول الإرساء الصومالية بانها عدائية وشبه إلى الصومال وجميع التدخلات الإقليمية والدولية التي تتعامل مع أزمة الصومال - ودعا في تصريحه إلى المساعدات الإنسانية لملاده ألا تجعل من هذه المساعدات ما هو خاطم للاسماك وإن لا تترك على ملاده دموع التعاسج.

وتنشد الولايات المتحدة الأمريكية اللوقوف في وجه الاجراء الداعي إلى وضع ملاده تحت الوصاية الدولية، ودعا في الوقت نفسه الشعب الصومالي إلى إنهاء الفتن ومواجهة الأفاعيل الاستعمارية.

كما دعا جامعة الدول العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية ومجموعة دول عدم الانحياز إلى تحدد موقفها موضوع آراء الافراج الوصاية الدولية.

يذكر أن تصريحات عدة صدرت عن مسؤولين اوروبيين تقترح وضع الصومال تحت وصاية الامم المتحدة إلى حين انتهاء أزمته، وأخر تصريح

في هذا الشأن مصدر أول من لمس الإحد عن عضو البرلمان البرتغالي مانكل ممتشر قال فيه أنه يجب على الامم المتحدة أن تبحث في تشكيل مجلس وصاية لحكم الصومال الذي تحتلحه القوي والجماعة وإضلاف ممتشر وهو وزير الخارجية في حكومة الأقل العمالية في محاولة اجرفها معه وكالة «رويدر» في مكدنسو «متجن على الملجم الدولي أن يبحث في إيجاد تفويض أوسع من قبل الامم المتحدة وللقضاء مجلس وصاية مؤقت.

من جهة أخرى، رعب غالب بالسماح الحميدة التي لينها كل من مصر وإيطاليا لحد مؤتمر وطني للمصالحة في الصومال لكنه شدد على ضرورة التنسيق مع الفلقة العربية السعودية التي وصفها بـ «صاحبة الفضل الأكبر» وأن خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان صاحب الصوت الأول الذي استجاب استغاثة الشعب الصومالي.

وتكى غالب أن تكون حكومته وبحث أي اتفاق مع أي جهة لدفع تكاليف مساهمة في إرضائها. وقال أن وزير الصحة الصومالي نور علي عثمان الذي قيل أنه وقع الاتفاق في هذا الشأن باسم الحكومة الصومالية «العمل من منصبه قبل مؤتمر المصالحة الذي عقد في جيموني العام الماضي وأن الدكتور عدي عبيد شلال منصب وزير الصحة منذ ذلك الوقت.

وتكر أن حكومته شكلت لجنة للتخطيط في

الضحية دفن النشابات، كما طلب دول العالم مساعدتها في تلخيص الموضوع وفادتها بما لديها من معلومات في هذا الشأن.

في ذلك نفى غالب أن يكون أحمد حبش حيلي أي صلة بحكومته، وكان حيلي ادعى الأسبوع الماضي في لندن أنه وزير خارجية الصومال وعقد مؤتمراً صحافياً بهذه الصفة. واتهم غالب حيلي بالاحتيال والسرور، مشيراً إلى أنه سبق وحاول الدخول إلى كل من السعودية ودولة الإمارات بمصلته وزيار الخارجية لكن السلطات في كلا الدولتين لم تسمح له بالدخول.

في جدة أوضحت مصادر هيئة الإغاثة الإسلامية أن المساعدات السعودية إلى الصومال تشمل مياحي جازمة لاستخدامها في عمليات الإيواء والبسة ومواد غذائية بما في ذلك ثياب وحقن وسكر وزيت ومعدات، كما أضيف إليها ٧٠ مليوناً للتقديم ١١ ألف وجبة غذائية سريعة وأخذ الدكتور محمد خالد بقرادار المسؤول عن أعمال الإغاثة للصومال في الهيئة أن مساعدات السعودية إلى الصومال لم تنقطع يوماً بل إن تضامني الجهود حتى تتمكن جميعاً من احشوا أزمة الجماعة. وأشار إلى أن مدير إدارة الطوارئ في هيئة الإغاثة الإسلامية السيد وليد الدليل توجه صباح الأحد إلى كينيا للاستدراك على وصول المساعدات الإنسانية إلى هناك بطائرات الخطوط الجوية السعودية.



١٢ شباط ١٩٩٢

النشر والتوزيع: الجمعية والصحافة الكويتية

«مؤند «صوت الكويت» الى الصومال

يحاور الرئيس المؤقت

علي مهدي محمد: الجنرال عبيد يقود مجموعة من اللصوص ويسطو على قوافل الاغاثية

مقديشو - عثمان احمد نور:

أكد الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد استعدادة للقاء خصمه رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد «أو أي طرف صومالي آخر إذا كان ذلك يساعد في حل الأزمة الصومالية». وشدد على أن الحل الوحيد لاتخاذ بلاده هو الحوار بين الأطراف المختلفة.

وقال في حديث خاص لـ «صوت الكويت» في مقره بالشطر الشمالي من العاصمة الصومالية (مقديشو) أنه لا يزال الرئيس الشرعي للصومال خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي في يونيو (حزيران) ١٩٩٢ وطالب الأمم المتحدة بالانصراف في إرسال قوات حفظ السلام الدولية التي قرر مجلس الأمن إرسالها إلى الصومال.

بلادنا وهي أن حاولت تسهيل والسرقة التي تعرضت لها قوافل الاغاثية والحوادث للسلمة والاعتداءات على قوات الأمم المتحدة وموظفي منظمات الاغاثية الدولية، لم تحدث سوى في المناطق التي يدعي عبيد السيطرة عليها.

وأذكر هنا حادثة الاعتداء على شايطين من مراقبي الأمم المتحدة واصابتها بجروح في جنوب مقديشو، ونهب ستة آلاف طن من الاغاثية والوقود التابعة لبرنامج الغذاء العالمي من ميناء

نفي الرئيس علي مهدي ناكيدات رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد حول سيطرته على ثلثي البلاد.

وقال هذا الادعاء مجرد كلام لا يترجم الواقع الحقيقي في البلاد. فهو لا يسيطر الا على مجموعة لصوص مرتزقة منتشرة في بعض المناطق التي يدعي وحلفاؤه السيطرة عليها.

وأود أن أذكر هنا حقيقة قلما لاحظها المراقبون للأوضاع في

(كيسمايو) الشهر الماضي، وقتل نحو ١٥٠ لاجئا في (ميركا) قرب مقديشو. ونحن نسأل لماذا لا تحصل هذه الحوادث وغيرها إلا في مناطق يقول عبيد أنه يسيطر عليها؟ وهذا دليل على أنه يقود مجموعة من اللصوص الذين يسرقون مواد الاغاثية المخصصة للجانحين الذين يلقون حتفهم من جراء ذلك. فهل يمكنك أن تقول عن هذه الاعمال



الشخصية من السلاح في ايدي المواطنين انه لا يمكن حل الأزمة الصومالية من دون مساعدة خارجية. لذلك ناشدنا الأمم المتحدة المساعدة في التوسط لوقف النار ونشر جنودها في

مقديشو. ونجحت الأمم المتحدة في ذلك.

وناشدنا المجتمع الدولي بمساعدتنا انسانيا في وقف القتال، وتقديم المعونات الى المحتاجين واللاجئين، ولا اعتقد ان في ذلك اعتداء على سيادة البلاد، فقوات الأمم المتحدة ليست قوات احتلال.

وعلى الرغم من ذلك ما زلت اعتقد ان الأسلوب الوحيد لانهاء الأزمة وحل مشاكلنا الداخلية هو الحوار والمفاوضات، وأنا مستعد للقاء أي طرف معني بالأزمة لانها.

مواجهة الكارثة

أرفضت في السابق الدعوة لعقد مؤتمر وطني جديد، بينما تدعو لعقده حاليا، ماذا تفكر؟
- لم أرغب عقد مؤتمر وطني في السابق ولكني قلت انه لا حاجة لمؤتمر آخر الآن. وكان ذلك في العام الماضي، وكنت بدأت في تنفيذ مقررات جيبوتي.

وفرنسا وبريطانيا واليابان. وخرج هذا المؤتمر بمقرارات نصت على تثبيتتي في منصبتي رئيسا مؤقتا للبلاد لفترة انتقالية تنتهي بعد عامين من تاريخ انعقاد المؤتمر.

كما تبني المؤتمر عدة قرارات أبرزها تكليفي بتعيين رئيس الحكومة لتتزم بملاحقة سياد بري لاختراجه من البلاد واعتقاله ومحاكمته وإعادة بناء المؤسسات الرسمية وأجهزة الدولة وغير ذلك.

وحتى اليوم لم يسحب أي من الموقعين على قرارات مؤتمر جيبوتي وموقع حكومتي شرعي ومستوري. هذا على الصعيد المحلي. أما على الصعيد العربي والدولي فإن حكومتي حازت على اعتراف منظمة الوحدة الأفريقية التي رفضت ان يمثل الصومال في قمعتها الأخيرة للمعقدة (ذاكار) سوى رئيس الوزراء السيد عمر عزته غالب، وكذلك الأمر في قمة دول عدم الانحياز في جاكارتا في مطلع الشهر الجاري، وفي اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية المنعقد حاليا في القاهرة حيث يمثلنا وزير الخارجية.

ونوليا، استجاب مجلس الأمن الدولي لطلب حكومتنا لارسال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة الى الصومال على رغم رفض الطرف الآخر (عبيد).

أ بعض الصوماليين يعتبر ان دعوتك لارسال قوات دولية الى الصومال بمثابة اعتداء على سيادة البلاد؟

- لقد حاولنا قدر استطاعتنا حل النزاعات الداخلية، وإعادة

الاستقرار الى البلاد، والأعداد لانتخابات حرة، لكن حكومتي واجهت مقاومة من جانب الجنرال عبيد الذي جر البلاد الى حرب أهلية جديدة. وشغرت في ظل الكميات

انها سيطرة على البلاد. وفي المقابل اعتقد أنك شاهدت بنفسك كيف يسود الهدوء في كاريا (مقر علي مهدي في شمال مقديشو). وكذلك لم نسمع عن أي حادث سرقة أو اعتداء في وسط وشمال وسط البلاد. لأن لصوم عبيد لم يصلوا الى هناك.

أ قال الجنرال عبيد لـ صوت الكويت في الحديث الذي نشرناه أمس انه يأسر تنفيذ الحكم الذاتي في المناطق التي يسيطر عليها. هل تعتقد أن ذلك يضعف دورك؟

- حكم ذاتي على من؟ فالبلاد تشر باكسر كارثة انسانية في العالم، والشعب يموت من الجوع، وهذا الشعب يحتاج الى أمن وغذاء، وعهد بحرمه من اللذات والأمن، فهل هذا هو الحكم الذاتي الذي ينفذه؟

لا تصدقوا عبيد

أ هل تعتبر حكومتك شرعية، ومن أين تستمد هذه الشرعية؟

- بعد طرد الرئيس السابق محمد سياد بري من مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، حصل فراغ دستوري في البلاد. وأرأى حكام البلاد وزعماء المنظمات العسكرية التي شاركت في الاطاحة بيري تعيوني رئيسا مؤقتا لسد هذا الفراغ. ولكن هذا التعيين لم يكن دستوريا بقدر ما كان حالة مؤقتة. وفي يونيو (حزيران) من العام نفسه عقد

في جيبوتي مؤتمر وطني شارك فيه ممثلون من المنظمات الست الرئيسية في البلاد وشخصيات صومالية مستقلة. كما حضر بصفة مراقب ممثلون عن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، والأمم المتحدة، وحكومات مصر وكينيا والسودان



الآن بعدما نفطنا معظم قرارات
جبروتي واستمعت الى اراء زملائي
في الحكومة وحكاماء البلاد
أرتفعنا الدعوة الى مؤتمر جديد
لتقويم المرحلة الماضية ووضع
خارطة جديدة لمواجهة الكارثة
الانسانية التي حلت ببلادنا
أهل تتحمل حكومتنا
المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها
القوات الدولية في مقبضها
نعم، والا بما طالبنا بارسالها
وستعمل ما في وسعنا لتسهيل
مهمتها وتجنب تعرضها لأي
مخاطر
وابلغت اخيرا زعماء القبائل
وحكاماء البلاد بضرورة انتهاز
الفرصة الحالية التي تتوجه فيها
كل انظار العالم الى الصومال
ومساعدة المجتمع الدولي كي
يساعدنا. وطلبت منهم البدء في
عملية نزع الاسلحة من الشعب
وتسليمها الى الحكومة كي تعاود
الشرطة الوطنية نشاطها مجددا.
فالمجتمع الدولي تعهد الآن
بمساعتنا مساعدة جدية ولذلك
يجب ان نتعاون معه.



كل يوم

الجنة التي يمر بها الصومال الشقيق وفرت وجدان العالم بسبب الجوع الذي يتخرب عظام ابنائه .. والأوبئة التي تفلت بالآلاف يوميا وتهند بفناء شعب بائس .. والتي تحدث نتيجة صراعات قبلية .. وحرب أهلية .. بين عناصر غير مسئولة تسعى للوصول إلى مقاعد الحكم على جثث وأشلاء ملايين من أفراد شعبها المفلول على أمهه ..

حركت هذه المأساة كثيرا من الدول فأرسلت أسرابا من الطائرات بمواد للإغاثة كما أسرعت هيئات عالمية وجماعات أهلية للإغاثة .. كل هذا يحدث ونحن لا نكاد نسمع أي رد فعل كفاف للجامعة العربية .. أو تراها تلعب دورا هاميا في أزمة الصومال هذه .. وكأن الصومال ليست دولة عربية أو عضوا كامل العضوية في جامعة العرب ..

لقد لعبت مصر دورا كبيرا في حل هذه المشكلة في محاولة لتقريب وجهات النظر بين المتصارعين في الصومال وأبنت استعدادها لاستضافة مؤتمر للمصالحة الصومالية لنزع فتيل الحرب الأهلية التي حكمت على هذا الشعب بانوار جوعا ..

وحاولت الأمم المتحدة وما زالت تحاول حل هذه الأزمة .. كما زار الصومال كثير من الشخصيات العالمية للقائهم المسؤولين هناك في محاولة للمصالحة بينهم وكان آخر هذه الشخصيات اميليو كولومبو وزير الخارجية الإيطالي ..

في الوقت الذي لم نسمع فيه إن الجامعة العربية تحركت أو حتى أرسلت وادا لتقصي الحقائق أو القيام بدور الوسيط .. أو محاولة جمع القراء حول منضدة المفاوضات والمصالحة .. خصوصا إن هذا من صميم عمل الجامعة العربية بالنسبة لأعضائها .. وكان بإمكانها أيضا العمل على جمع المصنوعات من الدول العربية عار على جامعة العرب إن يتحرك المسلم ويصرخ لما يحدث في الصومال والجامعة (وإن من طعن .. و .. وإن من عجن) .. أيضا الشعب العربي نفسه .. المسلم .. الذي يحض دينه على الزكاة .. كنت الصور أن تقوم جماعات في كل بلد عربي لجمع الأموال والתרعات والمواد الغذائية والطبية لإرسالها للصومال ..

رجاء عبد الملك



وبيئنا تتحد جميع الفصائل المتناحرة في أية دولة تعرض للكوارث الطبيعية أو لتعديلات خارجية، وتتأسس هموماً، لأجل نره الخطر الذي لو حدث، فمضوف يعاني منه الجميع، فإن لقادة المعارك الصومالية رأي آخر، كلف البلاد حتى الآن بما يقرب من المليون إنسان انتصهم الموت بعدما ضاقت بهم الدنيا، بالإضافة إلى ما فعلته الحرب بالبلاد التي تموت ككوب كلما مر عليه يوم ازدادت رفقته اتساعاً.

وتناقضات عجيبه تحدث في هذا البلد اللبوء، بالكوارث والجرالات، لكنها تشكل جانباً من صور عبثية جتاج كيانه، في وقت تخللت فيه الحكمة من مكانها واستبدلت بضمائم ميتة، ليست تهتم أكثر سوى بالهات خلف شهوة السلطة والسطو والجشع ولو تم ذلك فوق جثة آخر فرد من شعبها.

وعصبات مسلحة ومنظمة بلعانة جنرالات، لهيب كل شيء، وجرالات يوالقون على دفين مليون طن من المواد السامة في الصومال مقابل بضعة ملايين من الدولارات، وأخر من يواصلون تجديد الأموال الباقية في خزائن بلدهم بفنادق أوروبا، بينما الناس في الدنيا يشاهدون يومياً ذلك البيؤس الذي يعانيه أبناء الصومال، ويقراون قصصاً مرعبة عن أطفال ياكلون لحابهم، وآخرين ياكلون جثة أمهم، كي يظل الموت قليلاً.

هل هناك الظلم من تسلل الصور، إلا الجترالات الذين ليست لديهم ضمائر هؤلاء الذين صنعوا المأساة وساعدونها الآن على التفافهم، وهل هناك أسوأ من أن يتبلى شعب في الدنيا بأعمال هؤلاء الذين تعميم شهوة السلطة وحصى الخثر من حجم الكارثة التي قد لا تبقى ولا تذر. أن مأساة الصومال هي في هذه القومية الضعيفة الأفقر التي أكلت لحم شعبها حيناً وتأكله هذه الأيام... بلا نظرة من حياء.

مراجعة... وجرالات

... في الصومال، ليس لدى الجترالات قلب، ولا ضمائر أيضاً، ففي الوقت الذي تفسح فيه أبدان البشر في مختلف بقاع الأرض، حين تشر مشاهد الكارثة المروعة، تلك التي تجري فصولها في تلك المنطقة من القرن الأفريقي، فإن جترالات الدم والدمار والمجاعة، يمارسون حياتهم كالعامة، بمشاعر متجمدة وقلوب استزعت الرحمة منها وإنسانية الإنسان.

وبيئنا تتصالح آلاف الأموات النجيلة لبشر عجاف، وأطفال خرجوا من بطن جائع إلى هلاك محقق، وبيئنا يتداعى مئات الآلاف هرباً من موت برصاصة إلى موت بدائسي كاسح، فإن لشارت الجترالات لا تزال تمارس لعبتها المنيعة، حتى تنهني من نضالها الذؤوبه لأجل الغناء آخر إنسان ينتمي لشعب كان يسكن فوق أرض الصومال.

هكذا، اغتفلت خلفه الأمم وتقاتل معيدين مع مهدي، فضاء كيان الدولة وبدات عملية إبادة البشر الهاربين من حجم الكارثة، وهي إبادة ليس لها متجبل في التاريخ الحديث.

المفريب في الأمر، هل هذه الطريقة التي يستخدمها هؤلاء الجترالات لشم أية محاولات لتخفيف المأساة، فلولبول للمساعدات الإنسانية الدولية، يصبح أمراً في غاية الصعوبة، بحيث يحتاج إلى قوات دولية لتأمين إيصال الغذاء إلى هؤلاء الذين لا تستطيع سبلاتهم الضامرة حمل كيان متعب لتتساقط كالغبار، هذه المساعدات يعلن أحد جترالات الحرب رفضه لها، وللقوات التي انتت لردع لصوص مسلحين تخصصوا في الاستيلاء عليها لصالح القوات المتناحرة.



مؤتمر دولي بجنيف لزيادة المساعدات للصومال رئيسة أيرلندا تتفقد قريبا آثار المجاعة والجفاف

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - قررت الأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي في جنيف لبحث سبل مساعدة الصومال في مواجهة آثار المجاعة والجفاف مما أدى إلى مصرع أكثر من مائة ألف صومالي، وصرح مسؤولون بالأمم المتحدة بأن المؤتمر قد يعقد على المستوى الوزاري في النصف الأول من شهر أكتوبر القادم. ويحضر المؤتمر في أعقاب الانتقادات الشديدة التي تعرض لها الأمم المتحدة لعدم بذل جهود كافية لإنقاذ الصومال.

وفي العاد لندسة، تقول أن تزداد مساعي، وينحسرون رئيسة أيرلندا المسؤول خلال الأسابيع الثلاثة القادمة وتقدم ماري روبنسون - التي يرأسها وزير خارجيتها يولاند نغورز - تقريراً عن الوضع في الصومال إلى الأمم المتحدة.

وأطال المتحدث باسم مكتب رئيسة أيرلندا أن -حاجس الوزراء وافق على الزيادة على الرغم من المضاطر التي قد تعرض لها رئيسة البلاد أثناءها، وستقوم قوات الأمم المتحدة بتسليح الدورية.

وفي تطور آخر، وصلت طائرة مسكونية تحمل النسخة الثالثة من المبررات المناهضة للإجاعة الإنسانية إلى مكتب رئيسة الوزراء، وكنيتها وقام مكتب رئيسة الوزراء العالي في نغورز بنقل النسخة الثالثة إليها. وتعرضت إلى انتقادات الحدة لهذا الأمر، ويحل هجوم المعونات التي وصلت إلى مطار نغورز في ٢٢٠.

هذا خلال الأيام الثلاثة الماضية وفي لاجوس، وأعلنت لجنة حقوق الإنسان أن لا حكومة استوائية ستوصل مضا، ذات الصلة إلى المساعدة خلال الأيام القليلة القادمة. وتقرر هذه المبادرات بحلول ١٥ من المواد الغذائية واللباس.



استمرار عمليات السطو المسلح على مواد الاغاثة قرب مقديشو
التيال وصول ٥٠٠ من القوات الدولية للصومال خلال اسبوع

مقدشو، وكالات الأنباء، ووصلت أسس إلى مقدشو بعدة جديدة من اللواتي الباكستانيات اللاتي لامة التحدة والمكفة بحجة اعدادات الاعمال للصومال. بان. وصرح الخبر ان احتجاز شاهين قائد قوات الامم المتحدة في الصومال بان. عالقات العقل المستقرة الامريكية ستقتل خلال اسبوع نحو 50 من الفتيات الباكستانيات.

واضاف انه لن يجري نشر تلك
الطوائن لحماية ميناء ومطار
مدينته قبل الشهر المقبل للبدء
في مهام حماية الاسرادات. في
الوقت نفسه هاجمت مجموعة من

المسلمين الذين يستطيعون
سيارات مجهزة بالإسلحة في حالة
إمدادات غذائية قروب ميهنا
مكتشفو وقالت وكالة
السياسة العامة انه لا توجد

وذلك ان عملات السطو
المسلح على لواء الاغاثة بلغت
مواجهة المصور المسلح.

الأمم المتحدة التي إسقاط المواد
الذاتية جوا في المناطق التي
يتصور سكانها من الجوع .
من ناحية أخرى، حين محمد
سجنوني مسعود الأمم المتحدة
التي

[illegible]

وقال سجنون انه اذا لم تتوافر الاجراءات الامنية لهذه اللقاول فمن يكون معكنا نرسل المزيد منها على الصورال . وكان عبيد قد علمن يوم السبت الماضي



مهاجمة مستودع لمواد الإغاثة غربي الصومال مجلة فرنسية تكشف تفاصيل جديدة عن فضيحة دفن النفايات

□ في ثاني حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة

مقديشو - وكالات الأنباء - في ثاني حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة هاجم مسلحون صوماليون مستودعا للمواد الغذائية تابعة للصليب الأحمر في مدينة بيليت هويلن غربي الصومال. وقال عاملون في مجال الإغاثة إن الحادث قد دفع منظمات الإغاثة إلى وقف عملاتهم في تلك المدينة التي أوكلت للولايات المتحدة الأمر الجوي إليها يوم الجمعة الماضي إثر إصابة إحدى طائراتها العاملة في نقل مواد الإغاثة بالرمصاص.

في الوقت نفسه أعلن البرلمان إنشاز شامخ لساند لمواد الأمم المتحدة في الصومال أنه الجير اللاء معقد قارب عبيد رئيس للزئير الصومالي ليرجى بأن قوات البحرية الأمريكية ليس لديها أي تبة عنصرية تجاه الصومال وإنما حاضرة فقط لتقديم عتبرات الإغاثة الإنسانية هناك.

ولتت وكالة لرويترز أن شامخ قد تالتت مع عبيد خلال الأمم المتحدة لإرسال ٢ آلاف طن من المواد الإنسانية وكان عبيد قد أتل معار حستة ترينس أو قارب دولية حربية معتلز ٥٠٠٠ جوي داتكسكي - س - ٥ - يشار إليها على الصومال لخصمها بتمدادات من تالية أعوز كسكت معاً جج ديموكوسيا أن استكر غير متمس التي ولم علية مع شركات

أوبديا لمن مليات سلة في الصومال بوصفه قذراً الصصة بمركن عبيد بالهجرة الصومالية وقد توفيق القدر في ٥ ديسمبر ١٩٩١ وقالت ائمة أن عتلان كان قد تزل الحكومة في أكتوبر من العام نفسه وأن سكرن كما في الصومال حربية لسياده الإنجليز والصوماليين قوتوا ليلهم هذا السلة القوتوا انطو معد.



المصدر : - الأهرام - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

للنشر والتدريس الصحفي والاعلاميات

الصومال

هل تفكر أمريكا في ملء الفراغ في القرن الأفريقي



الحرب الأهلية .. مازالت مستمرة

يستهدف في المقام الأول حملة أوائل أمدادات مساعدات الأغذية الإنسانية من هجمات قطاع الطرق والجماعات المتحاربة ، خاصة بعد أن تعرضت هذه المساعدات للهبط في حالات عديدة غير أن الجسر الجوي الأمريكي الذي تولى حتى الآن نقل حوالي ١٤٥ ألف طن من المواد الغذائية للصوماليين المهددين بالموت جوعاً ..

والغوشى السائدة في القرن الإفريقي بسبب الحرب الأهلية والجفاف وعدم وجود دولة حليفة على أرض الصومال عقب انهيار كل البنية الأساسية للبلاد .. واستمرار الاقتتال بين الجماعات والقبائل .. في بغري واشتعلت بان تملأ الفراغ الرهيب الذي يوجد الآن في منطقة القرن الأفريقي ..

أهم ما يلفت النظر أن التحرك الأمريكي جاء بمعزل عن الأمم المتحدة .. وعن المجموعة الأوروبية وبعد أن قررت المنظمة الدولية زيادة قواتها هناك وكذلك بعد أن وافقت المجموعة الأوروبية على نشر قوة أوروبية في الصومال .. جندي بلجيكي في شمال الصومال ..

ورغم أن الولايات المتحدة الأمريكية نالت اعترافها التدخل إلى جانب أي من الجماعات المتصارعة في الصومال أو اعترافها القيام بدور الشرطي في هذا البلد .. إلا أن التطور الذي أثار دهشة المراقبين هو وصول سلفيتين حربيين فيهما سفينة الإنزال ، تاروا بيو . اس . اس ، إلى الساحل الصومالي بعد عبور المحيط الهندي . وقال مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية أنه يجري إرسال ٢٤٠٠ جندي من مشاة البحرية الأمريكية وذلك بالإضافة إلى دعم من القوات الجوية لمساندة القوة الباكستانية التابعة لسلام المتحدة المؤلفة من ٥٠٠ جندي والذين يتدخلون الآن على العاصمة الصومالية مقديشيو . وعلم بعد ذلك أن السفن الحربية الأمريكية تحمل سلفيتي إنزال وانها تحمل على ظهرها طائرات هليكوبتر . كما علم أن السفينة الأمريكية ، سكينكندى ، التي تستخدم في إنزال الدبابات توجد ضمن مجموع السفن الشابة للبحرية الأمريكية قبالة ساحل الصومال . وكانت طائرات أمريكية قد قامت بنقل جنود باكستانيين إلى مقديشيو ، وستواصل هذه المهمة خلال الأيام القادمة وأدى هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون الأفريقية بتصريح أثار اهتمام المراقبين . فقد أعلن أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي إلى أن التدخل الأمريكي في الصومال لا يحظى بتأييد كاف لدى الرأي العام في الولايات المتحدة ... ومعنى ذلك أن العنقبة الوحيدة أمام التدخل هي الرأي العام الأمريكي ..

والغرض حتى الآن أن احتمال التدخل الميداني لمشاة البحرية الأمريكية في الصومال .. مستبعد ، وأن الوجود العسكري الأمريكي على الساحل الصومالي



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

لنشر والخذ مات الصحفية والعلو مات

ثرثرة

ورد وزير الاعلام ساخرا، ومالذي ادراك ان هذه ليست ممارسة ديمقراطية.

ولم اعرف حتى الآن مالذا كانت سفيرة مني أم من الديمقراطية كانت التوصل الى ذلك الوقت تحاول ان تفرج بالاستقلال الوطني.. كانت بلنا هادئا، تغلق القبائل احيانا على حديد مطلي كل قبيلة في مجلس الوزراء لم تتلق مريضا. وكما الصوماليون يصرون ان تعلم كل شيء، التجار والادارة والبرصاصة واصلاح السيارات.. فقد كان الايطاليون قبل ان يفرجوا منها يفتشون كل شيء مهم ويأخذون لأنفسهم كل شيء مهم وغير مهم.

والآن، اصبح الموت في الصومال سبيلا الى الفجاءة، نتيجة من موت بليء مفرع.

والخيرين ان الذين يصابون بانفلز الصومال هم الذين يفتكون السنس والخياف وتساكر الطائرة بالدرجة الاولى الى اجسامات انقاذ الصومال. ملزات لا الهما

عدي برسوم

ذهبت الى الصومال في خريف ١٩٩٧. ون شوارع مقديشو العاصمة. او في شوارع هرجيسا اكبر مدن الشمال - كان الصوماليون يستولونني ليساوا في غيظ مزوج بالتحزن لماذا انهم صر في حرب ٧٧. وكنت اخبرهم بهم كاترياه جاسوا لتقديم المراسلة. وكان الصوماليون يجهلون في كيف الفتره ارض الشوارع المحيطة بالسفارة الامريكية ثلاثة ايام متصلة لينموا السبع الامريكي من الجو وصول الى مقر عمله احتجاجا على نعم أمريكا اسرائيل وكيف حاصروا سفارة السبع السوفييتي. تذكيا له على ما وصفوه بتهاون بلاده في مساعدة مصر.

والصوماليون لا يتكلمون الا في السياسة ولذلك كانوا يفضلون احتلال بهو الفندق الذيقيم به يستأفوا الى وزير ياتي الى الفندق ليعمل او مسافة ويأتون حوله على القاعد و على الارض. يتناقشون احوال وزارته. مالم تعلقه وسفير يدون ان قاعدته. وترتفع الاصوات صاخبة عندما يتهمون الوزير بالتقصير ومدى ما يتصدى للوزير للدفاع عن نفسه. كان بهو الفندق بدا لمة برلمان صاخب يتنقد بالمصادفة. ورغم ضيق المناقشة وعنف الحوار كان الوزراء يأتون وهم يعلمون ان طلة ساخنة في انتاب ارمم وكانت هذه في نظر الصوة التي منتهى الديمقراطية.

وزير واحد لم تكن تستهويه هذه الديمقراطية. كان ياتي الى الفندق كل ليلة ليجلس مع طلة بريطانية تعمل في سفارة بلانكا في مقديشو.

ولم يجهش مواقف الوزير من الديمقراطية بسلامة. ولأول مرة وكأخر مرة بالطبع قررت ان تدخل في الشؤون الداخلية للصومال وقت لوزير الاعلام الصومالي وقتذاك. لماذا لا نتصون الوزير. بله من الافضل ان يمارس الديمقراطية في حلقات الفندق مع سائر المراسلين.



المصدر :

المصدر :

١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

لماذا لا يهمننا الصومال



بقلم: عبد الرحمن الراشد

تكسبت فيها عائلات بأكملها لا يمكن ان يقال عنها الا انها دالة صريحة على الوضع الرديء، الذي نشهده، فقد اضعأت السياسة الاخلاق التي كنا نفاخر بها وافسدها الباحثون عن الشهرة والسلطة من خلال تصنيف الناس وفقا لبرامجهم السياسية ومطوحاتهم الزعاماتية

نسمع الصوت اللحمة التي لا تنقطع عن البوسنة والهرسك ولبنان والسودان والجزائر وغيرها التي رغم عدالة قضايها الا انها جميعا لا يمكن ان تقاس بحجم ونوع مأساة الصومال التي دمرت ثلاثة ارباع العاصمة مقديشو. وخطر من

ذلك ان نصف سكان البلاد، أي أربعة ملايين، يعيشون ايامهم الاخيرة بسبب ندرة الطعام. ورغم هذه الفاجعة الكبيرة لم نسمع بهجمة المتطوعين العرب ولا المسلمين الذين يرغبون في محاربة الصرب على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر. اما الصومال، الجار العربي والمسلم، وهو بلد فقير متشرد واهله عرب ومسلمون وحدوده داخل حدود العالم العربي وموقعه في منتصف العالم الاسلامي فإن احدا لم يعبه الا القليل من الاهتمام فقط من قبيل اسكات خطابات الاصلاح الدولية وجزء منه من نشاطات الروتين الاغاثية التي اعتاد العالم عليها.

ان احدا لا ينكر حق من اراء ان يرسل معونته الى بلاد اليوغسلاف او ان يجاهد في سراييفو ان يفعل ذلك، بل لا يوجد تناقض بينهما، انما التجاهل التام للصومال والصوماليين الجائعين هو ما لا يمكن ان نفهمه اذا كان هدف مساعدة المسلمين الآخرين هو المثل الاسلامي والتجربة الانسانية.

ومأساة الصومال لها عشرين شهرا ومع ذلك تمضي على هامش أحداث العالم الا من اضمأوا قليلة سلطت عليها قريبا. فالصومال بلد فقير لا يثير اهتماما دوليا ولا يعني الغرب كثيرا لانه بعيد عنهم

لم يعرف العالم العربي ولا العالم الاسلامي على الرغم من سعة رقعتها الارضية وكثافتها البشرية مأساة بحجم مأساة الصومال التي لاتزال مستمرة امام سمع وبصر هذا العالم الفسيح. وما يحدث في الصومال دليل على سقوط الكثير من ايسط مبادئ اخلاقياتنا، وفضيحة على رؤوس الاشهاد حيث يموت جوعا ما لا يقل عن اربعة ملايين انسان. ولذلك سببان: اولهما فشل النظام السياسي في البلاد الذي انتهى بمعارك بين قبائل الرئيس والجنرال الذي يحل كل منهما بالحقم.

وسبب آخر هو الحفاب الذي اشاع الفقر وعمم الموت جوعا

والصومال حالة عجز عربية اخرى، فالكويتيون فجعوا عندما راوا تآخذا عربيا في حق وجودهم وسلامتهم، وقبيلهم اللبنانيون، ومنثمهم الفلسطينيين. والتخاذل العربي في حق الصومال لا مثيل له ابدا، فالمالاد تسمت ولم يستنكر احد هذه الخطوة في الوقت الذي تملئ بعض الصحف العربية بالحديث عن تقسيم العراق والصوماليون يموتون جوعا ما عتراه الجميع منذ عامين تقريبا ولم تمتد الا ايد عربية قليلة للمساعدة بعد هذا ليس غريبا ان يصاب الجميع بالاحباط من الانتفاء الى العروبة بما في ذلك وزير خارجية الصومال الذي يقال انه عمدة الى ارس كلمة «العربية» من اسم بلاده على اللوحة التي وضعت امامه وتركها فقط «جمهورية الصومال» وذلك في اجتماع الدورة العادية ٩٨ للجامعة العربية

نحن نعيش في قرن عرف الات الحث والزرع وجلب المياه من اعماق الارض، وتجاوزها الى الحديث المتفرع عن التحكم في الكيفية والتنوعية الغذائية. ومع هذا نجد بيننا من يموت لانه لا يجد خبزا، هذه الاجساد الجائعة التي بقيت مثل العصي المنكسرة، وتلك الجثث الملقوة في خرق بالية محدة للفرق، الى جانب عشرات الحفر التي



المصدر : المجلة

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات

ولاقية استراتيجية ملحة له خاصة بعد سقوط القلب الدولي الثاني ولا يعني الصومال للحرب كثيرا لانه لا نقط فيه ولا يقدم ممولات لحد. ولا يهم الصومال التنظيمات ذات الطوح السياسي كثيرا لانه لا يمنحها فرصة للاستعراض وتحريك مشاعر الناس. وهكذا يكاد يتقضي عامان على حساسة الصوماليين دون ان تلوح في الافق بارقة أمل، فلا العرب تدخلوا فلسطين وحاولوا ايقاف الحرب كما فعلوا مائة مرة في لبنان وشكلوا له لجائنا وقوات، ولم يهبوا لتقديم الخبز والماء الى الجائعين الذين يموتون في الصحاري، بل هم يتسارعون اليوم في تقديم البطانيات والاعذية والاسلحة الى بلد اخضر مثل يوغسلافيا.

فهل القضية الصومالية، على الاقل الجانب الانساني منها، هي اقل اهمية من ان تدرج في اجتماعات الجامعة العربية وان تفتح لها الصناديق والمنظمات الخيرية؟ والا ماهو دور الجامعة العربية اذا كانت لاستئجيل ان تمنح غاريا ولا تلك استباكا ولا تمد يدا الى محتاج ان اكبر مجاعة في التاريخ الحديث نحدث اليوم بين ظهرانيها: قوم يموتون واقفين على اقدامهم اليابسة ومائتا مليون عربي يديرون ظهورهم نحوهم! ■



المصدر : المراسل الصحفي

للنشر والتخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٠ / ٩ / ١٩٩٢

دموة لدعم الشعب الصومالي

بناءً على توجيهات الأمير سمعد بن عبدالحسين أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة حول جمع التبرعات لصالح الصوماليين اللذين من الجاعة، وقد أبلغ أمين العاصمة للفنسة المهندس عمر عبدالله قاضي كافة الإدارات والبلديات الفرعية بشضرورة حث متطوعيهم على التبرع للاقتناء الصوماليين مساعدتهم من محتتهم التي يرون بها كل حسب قدرته.

والله اعلم بما فيه بجمع متطوعي امانة العاصمة للفنسة للتجاوب مع توجيهات الاكرامة، وقد يد العيون والمساعدة المحتاجين من اخواننا في الصل حال الذين يفرش علينا ويلينا الحليف للتكاتف معهم وموازنتهم وتقديم المعون لهم الشعور بالامهم وامالهم امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى «وما تظفوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم المكم والادم لا تظلمون»، وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المسلمين في توائهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشكى عضه شفى تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى».



المصدر: (البيان: ١١١١: ١١١١)

للتش والند مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

خبراء سودانيون ومصريون وأفغان يشاركون في القتال؟

قوات اصولية شمال الصومال تسيطر على مدينة استراتيجية

□ لندن - من يوسف خازم:

■ تجنبت المعارضة أخيراً شمال شرقي الصومال، وأكدت منظمة أمالة صومالية لـ «الحياة» أمس أن قوات الاتحاد الإسلامي الصومالي، وهو تنظيم اصولي، احتلت مدينة لاس قري الاستراتيجية على البحر الأحمر، وأن معارك ضارية لا تزال تدور هناك بينها وبين قبائل ورسنغلي التي تسيطر المدينة، ولهب شحبتها نحو ٣٠٠ قتيل و ١٠٠ جريح.

وكانت قوات الاتحاد الإسلامي، الذي يترأسه حليفاً في الصومال، شنّت هجومًا عسكريًا واسعًا على المدينة الساحلية بوصاصو القريبة من لاس قري قبل شهرين، لكن قوات الجبهة الديمقراطية لانتفاضة الصومال، التي يرأسها القائد عبدالله يوسف تمكنت من دحها فتراجعت إلى مدينة الوافدة بين بوصاصو ولس قري.

وقال الناطق باسم وكالة الأنباء والتنمية الصومالية في لندن السيد علي مطر لـ «الحياة» أمس، أن قوات الاتحاد الإسلامي، اعادت تنظيم صفوفها وبيتا بالقدم نحو لاس قري منذ نهاية الشهر الماضي وسيطرت عليها معاق القدر الجاري، لكن سكان المدينة من قبائل ورسنغلي لا يزالون بالقوامون في محيط المدينة جاهدتين لاسترجاعها.

وأضاف مطر: «إن غالبية سكان لاس قري كانوا خساروها وقت احتلالها، بسبب هجوم البحر، فهم يذلقون إلى مناطق قريبة إلى جوارها. واستغل الاتحاد الإسلامي هذا الوضع، ففتح بنحو ثلاثة آلاف من مقاتليه إلى المدينة ونخلوها من دون مقاومة كبيرة، واستطاعت وكالة الأنباء والتنمية احصاء أكثر من ٣٠٠

التمت في الصفحة (١)



المصدر : (الجمهورية) (٢٠٠٢)

النشر والتخزينات الصحفية والملومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

قوات اصولية شمال الصومال

نقطة الصفحة الأولى

قبل و٠٠٠ جميع المالبينهم من الاطفال والشاء. ودر معظم المنازل ونهبت المستودعات التجارية. ودر مصنع لتعليب السمك. وتعدت قوات الاتحاد تسميم الابار في القرى المجاورة وسرقت الاغنام من رؤوس الماشية وزرعت الغمام ارضية في الطرق المؤدية الى المدينة. واعتقلت عددا كبيرا من النساء والاطفال لاستخدامهم بلوعا بشرية. واعتقلت اربعة من لمة المساجد في المدينة.

واعترف مسؤول العلاقات الخارجية في اوروبا والولايات المتحدة في الاتحاد الاسلامي السيد محمد عثمان بان الحمار مستمرة في لاس قري. لكنه نال حصول عمليات تدمير للمنازل ومقتلات في المدينة او اعتقال اي من السكان ولمة المساجد.

واوضح في تصريح في الحياه أمس ان الاتحاد الاسلامي. لم يكن يهدف الى السيطرة على لاس قري. وان قوته كانت تلاحق قوات الجبهة الديمقراطية للاتحاد الصومالي التي لجأت الى المدينة. وأشار الى ان المعارك أدت الى مقتل ٨١ شخصا من قوات الجبهة. و ١٤ آخرين من قوات الاتحاد.

ويعتقد مبان بان الاتحاد الاسلامي يجعل منذ فترة طويلة للسيطرة على اي منذ بحري شمال شرقي الصومال على البحر الأحمر. وقد توجه. بينما فشل في السيطرة على ميناء بوصاصو. نحو لاس قري وفيها ميناء استراتيجي. بنوي استخدمه لتأمين الاتصالات مع العالم الخارجي. وتلقى المعونات.

واوضح ان أسرى كان الاتحاد الاسلامي. يحتجزهم سجنوا من الفرار ووصلوا حديثا الى جيبوتي. وابلنوا وكالة الإغاثة والتنمية الإسلامية ان خبراء اجانب يتجاوز عنهم اربعين شخصا كانوا بين الذين هاجموا المدينة. وأكد هؤلاء الأسرى ان الخبراء من جنسيات سودانية والغانية ومصرية ويمنية ويستخدمون اسلحة متطورة. وكانوا يقومون بالعمليات العسكرية أثناء الهجوم على لاس قري.

لكن عثمان في وجود عناصر سودانية في الاتحاد. وقال. نحن نقضي اقامة علاقات مع السودان. ولكن ليست لدينا اي عناصر سودانية. وقال مبان ان الاتحاد الاسلامي استغل الفوضى السائدة في جنوب البلاد وانشغال العالم بالهالة ملايين الجحاح من الصوماليين وبدأ بتنفيذ خطة للسيطرة على البلاد تدريجاً. وهو يدعو الى قيام جمهورية اسلامية في البلاد.



الوطن
العربي

الدور الدولي وانقاذ الصومال

بم

أحمد نافع

لا يخفى على أحد منكم أنه خلال هذه الجبهة معارضة للنظام السابق في الصومال : والتي استقطبت بالقوة المساعدة زامة في ذلك النظام جاء من طريق القوة ولا يمكن استقطاب إلا بنسب الوسيلة التي أتت به ، وقد كان ذلك مستسلما في بعض المراحل ، فبدأت

فرض بين الحكومة السابقة - التي كانت السبب المباشر للكثيرات والتكويرات التي حدثت بطبيعة الحال - وبين الجبهات المعارضة استمر عدة سنوات ، وعندما وصل الكل إلى حقيقته تحول إلى طابع غير بحث - وقد أدى ذلك إلى تفكك القوات المسلحة الدولية التي كانت الدعم والوقاية للنظام ، إذ انقسم كل فرد إلى السلاح واللبن والعنف الحربي ، وعندما سقط النظام اعتكك الصوماليين أنهم سيستحسنون المصداق ، ولكن سرعان ما تلاشت هذه الأسس العريضة ، وذلك الطموحات التي سارتها الجبهة مدة طويلة من الزمن

ولصوء الحظ ، فإن كل قبيلة من القبائل وضمت نسب (عربيا أن تدعم بإدارة شؤون الدولة وأن يكون الرئيس منها لكي تتولى بالتصليب الرابطة والأمم المتحدة الحكومية والمناشع الخصخصة ، بل ووصل الأمر إلى حد أن بعض القبائل تزعم إعطائها في الحكم معاهدة أنها تكتلت بدور رئيسي في استقطاب النظام السابق لأنها - وفقا لاعتقادها - هي التي قتلت العدو المسلحة واهتت كثيرا من إرثاتها وممتلكاتها ، وكانت هذه الأسس المتكسبة ، وهذه الطموحات الدولية والاستيعاب على السلطة هي التي أتت إلى أشعلت نيران الفتنة الأهلية الهوائية فيما بعد ، وأن ذلك الفتنة أخير الذي لوى بجبهة الأمل ، والذي أدى إلى ضمير الشعب الصومالي وقد استغلته ، ووصل الأمور إلى ما أصبحت عليه الآن ،

يمكن القول الآن بأن عملية إنقاذ الصومال (الجزء الجنوبي الغربي من الوطن العربي) قد بدأت مشوارها الطويل على المس سلمية ، فالأولوية في الجهود العربية والدولية قد أصبحت لمواجهة الجماعات المخيلة التي قامت على مكات الألاف - حتى الآن - في بلد لا يتعدى تعدادها على الأكثر سبعة ملايين نسمة ، إلى جانب الاتحاد من الآن للخطوات التالية للإغلاء الإنسانية في جدول أولويات إعادة البلد المتكوي إلى الحرية الدولية ، وخطوات إنقاذ طيفا للنصير الذي لقمه مثل الصومالي في بداية دور الإنقاذ أنجيد مجلس جامعة الدول العربية (في مستقيم الحال) تشمل فيما يلي :

وجامعة الدول العربية ، والبيانات الدولية الأخرى .

والواقع أن عملية الإغلاء مرتبطة تماما بعملية إعادة الأمن إلى ربوع البلد المستكين على وجه السرعة - ولذلك فإنه يجب على المجتمع الدولي - لتكلمه الدول العربية - أن يسعى على ضرورة إرسال قوات لحفظ السلام ، حتى تستكمل عملية الإنقاذ التي لن تتم بغير دور الفعل للأمم المتحدة ، على نحو ما تنص عليه فيما بعد ، وتشير كل الدلائل إلى أن نجاح عملية الانتقال يتطلب التعامل بكل صرامة وحزم مع المصالحات والمطامع الطرق الذين يتكثرون في كل موقع برعون الشبب المستكين وينهون مستكثفة ، ويستولون على المساعدات الدولية لاستخدامها في صراع السلطة ، ومفاد من يطلب من المجتمع الدولي ، مصافية ، المصالحات المسلحة إذا لم يوجد سبيل لحل لإنقاذ الصومال وشعبه من طغيانهم

وقد ألح مثل الصومال إلى هذه الحقيقة في كلمته أمام مجلس جامعة الدول العربية - الذي حشد منذ أسبوعين على مستوى وزراء الخارجية - لا تكفي الدول العربية إنقاذ خطوات إيجابية أكثر جمية وصرامة بعد أن عفى ما عارى من سنتين على الشعب الصومالي عنتها وحده في جميع ويالات ما يعرضه شعب آخر لها في العصر الحديث وهو يعني المابين التائبين للقضاء على النظام الدكتاتوري لسيد بري ، الذي أدى إلى السوازل التي لحقت بصومال . وقد وصل مثل الصومال ما حدث ، على النحو التالي :

الحزب الصومالي بالأسعادات الذاتية والأقوية - فرض الأمن والاستقرار ، ولو بقوة السلاح إذا اقتضى الأمر ذلك - الدعوة إلى مصالحة وطنية بعد تجميد حالة حتى تتفقد أي فشل محتمل - تشكيل حكومة مؤقتة من قبل المصالحات والمصالحات المختلفة - أن يواكب ذلك كله إعادة الهيكلة للدولة ، وإقامة المؤسسات الوطنية وإعادة الحياة الطبيعية إلى مجراها .

ومع البداية المصمجة لعملية الإنقاذ فإن الظروف تتطلب سرعة العمل على توفير المصمجة الكافية لوصول الأندية والأندية للشعب الصومالي وإن يتحقق هذا الأمر - وفقا لما كتبه الأحداث - بدون ضمان الالتزام الكامل من مختلف المصالحات بوقف إطلاق النار ، والامتناع عن أية أعمال عدائية من شأنها أن تزيد من شدة الأرباع وقد تزايد الأخير لصا على شيء ، (الغنى بعد أن لم يصل المساعدات إلى لواء كثيرة من ربوع هذا البلد المتكوي ، مما سيترك عليه تخلفات المصالحات إلى أن تقتل خلال أشهر قليلة تخلفات كل المصالحات والبيدات الجديدة في الصومال بالأسعادات الذاتية والطبيعة التي تولف ، لانه الجماع ، بمن تلي من الشعب الصومالي ، ولكن هذا الأمر مستبعد فيما لو لم تسرع مختلف الأطراف المعنية بالأزمة إلى إنقاذ الشعب الصومالي من للمصالحات التي تقف به ، وأولها المصالحات المسلحة التي تحول دون وصول المساعدات الدولية إلى المحتاجين ، وفيما لو لم تعمل كل الأطراف على إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الصومال بلاعتلون الوفاق بين الأمم المتحدة



في شدة الفصل الصومالية بعد ان تكتفك القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي . وبعد ان انهالت مؤسسات الدولة . فالفصول الى المصالحه يعني : نزح سلاح الفصل . وفرض الأمن بكل جدية وعزيمة . ثم تشكيل حكومة مؤقتة تعمل على إعادة البنية الأساسية والمؤسسات التشريعية التي هي قوام الدولة . مثل الشرطة والقضاء والمدارس والجامعة وفتح البنوك الوطنية .

ومرة أخرى نقولها بكل صراحة ان الدولة ان تطف على قضيها دون مبررات دولية فعله . وهي مهمة ليس في ملحق الفصل الصومالية اذ انهما مهما كانت قوة بعضها . لا يوجد في الصومال كله - في الآونة الحالية - رايين ولا مؤيدين . كما انه لا يوجد من له تأثير على من حوله من حيلة الصراع الذين ساقوا اليه ان هذا الاخيرة البشرية . فبالإضافة الى مراحل إعادة البشرية الى الصومال بعدما يعيش المستعبدات وحماية الأمن وفرض النظام . ثم وضع دستور جديد في ضوء التعليمات الجديدة في المادة ٢٢ . فهو مهمة أخرى تقع على عاتق الجميع وليس كله . وهي تعميم الأموال اللازمة لمشاريع إعادة البناء والتعمير - ووضع بعض الاحتياطات لبنة الصومال الوطني . وان يستطيع المجتمع الدولي نفسه ان يعمل على مساعدة الصوماليين في استعادة معلومات الشرعية بدون ان يشن ان خطته جري تنفيذها وفقا لمرسوم لها . وبعد فرض الأمن والنظام في ربيع البلد . ولما كان هذا امرا يتطلب منه في ضوء الظروف السائدة هناك . ان يفضّل السبل للاتقلا في قول دور الاسم للحدثة من أجل التوصل الى حل نهائي يضمن وحدة البلد وسلامتها الإقليمية . ويحقق المصالح المشروعة لجميع ابتكها .

ويبقى بعد ذلك ان نرجو ان الله ان تعود الفصل العنصرية ليعمل قوات لحفظ السلام الى الصومال والخارجة لعود الاسم للحدثة الى جادة الصواب . فهو الخلفه الدولية لا يعني العودة الى الماضي فيفرض في النظم الدول على نحو ما يزعم الذين يسمون في الاستقلال بكم في مدينتي . والأمم المتحدة في كل مشروعة بعض الفصل لتعمل على حفظ السلام والمعاملة الدولية العادلة في الفصل الصومال ان يكون هناك طرف من ان يكون مجلس الأمن مهمه الاتفاق عن طريق القوى الكبرى .

دورا يذكر فطريس المؤقت على مدي محمد ياتبع في ركن صغير بفصل العاصمة - مدينتي - وليس له أية صلة بما جرى من أحداث مؤلة وإبرة على مزي وسميع منه . ويبقى انه اكتفى بالحصول على هذا الاسم دون الاهتمام ببعثاته . ورئيس الحكومة عمر عرته غلب يمشي في الخلف لعدة سنة تقريبا . ويتحدث بلقاء تصريحت لا تطلق من ورائها . كما ان عبد الرحمن احمد على الذي ادعى رئاسة ما يسمى « بارش الصومال » ليس له أي تأثير على مجريات الأحداث في الصومال . وهذه الجنرال محمد فرح عبيد الذي سيطر على الجزء الأكبر من منطقة العاصمة يهيء له تجلعه في الظلم على مناسبه في مدي محمد الأول في حكم البلاد . والآن من قبيلة واحدة ومن صعيد واحد . هو المؤتمر الصومال الموحد . وكان على مدي يهتف بلقائره بينما كان عبيد مستكبرا عسكريا ورئيس الصديق سيك برى وسفيرا له لدى هذه لعدة سنوات .

وإذا هذه الحقيقة التي يؤكد كل الطرفين بأوضاع الصومال . فإن الغلبة الداعين لإعادة هذا البلد الى الخريطة الدولية ترى ان لحسن السبل الى الحل النهائي لازمة الصومال هو الشرط الذي جتمعت للصومعة الأوروبية . وهو يقوم على عقد مؤتمر للمصالحة بعد مدينتي جنيف (في سويسرا) تحت مظلة الأمم المتحدة . وتدعي للانفرا فيه كل الفصل الموجودة في الساحة - صغبرها مع كبرها - بحيث وسبق إنهاء التطلعن والوصول الى حل يلبه الجميع . ويقتضي هذا الحرج من المؤتمر يتكلم بعد نجاح محادثات في جنيف الى السلطة الصومالية لتشكيل حكومة ترشيها كل الفصل .

وفي رأي المؤيدين لنظم الاثيوبي ان تحقيق المصالحة الوطنية يتطلب ان تتولى الأمم المتحدة ومهما جاسمة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية . ومنظمة المؤتمر الإسلامي - جمع الفصل الصومالية وانفصا بأن الوضع المالي في بلادها لا يفي بالجدل العظيم الذي يمتد جو المصالحة الذي يصبو اليه العالم . ذلك ان الدخول الى المصالحة بصفة جادة ليس

والعنى المستخلص من هذا العرض - وهو ما ذكره الأحداث - ان هناك بعض الفاصل لا تزال تتركه ان تحكم الى السلاح دون ان تباين بما جرى ويجري من مصلحت وأودها الشعب المكتوب . ومن شأن استمرار هذا الوضع المالي - نتيجة الطبيعة القبلية للصومال ان تدمر الجهود الرامية لانقلا الصومال من الضباب . اول ينود الاتفاق على نحو ما توافق عليه الجميع - دوليا وإقليميا - هو وقف ذلك للجامعة والشعب . وإعادة الأمن والاستقرار الى ربيع البلد بضمان النظام القانوني المتساويين في مقريه بالقائم والى إطلاق الشرع والرفاهية . ثم الاحتكام الى الحوال لحل النزاع بالطرق الطبيعية . والمحافظة على وحدة الصومال وسلامته الإقليمية . وذلك يبدو . الاحاح . ضروريا في الدعوة الى انهاء ان نجاح عملية الاتفاق ومن القضاء على سمي بعض الفصل الصومالية لحسم صراع السلطة لصالحها . مما يفتح للمصالحات الخارجية على القانون استعمل الأوضاع لمصلحتها . ومن أجل انقلا الصومال فإن السبل الى ذلك هو تدعيم عمليات حفظ السلام بصرامة وحزم . من قبل الدول العربية والمجتمع الدولي .

وتبدو الحاجة الى الصرامة ضرورية في ضوء جاذبة ان المسائل الصومالية ان تستطيع ان التفرود الحالية ان تكتل بمفردها - على فرض توافق غيرها - بان خلاف القادة من الوعدة التي تربت فيها . ان لابد لها من عون دول - يفتي في التعاون الوثيق والتفعل بين الأمم المتحدة والجامعة العربية . ويحتاج الدولية أخرى - يجرى لها جو المصالحة من طريق القوة الى مائدة المفاوضات دون قيد أو شرط .

فيل صراحة يجدر ان يراعى في موضوع المصالحة الوطنية في الصومال - والطريق إليها طويل وخطير - انه ليس هناك حكومة شرعية يعترف بها المجتمع الدولي . وليس هناك انضمام بينهم يستلزمون ان يكونوا



المصدر :



٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

رغم الحرب الأهلية الضارية في الصومال :

وزير السياحة في حكومة علي مهدي

عبدى: أشهر بتفناؤل ليس له حدود

يقول ممثل عربي قديم إنهم اعتكفوا أن تروىهم عقولاً حشر رغبة ما وضعه وأبو قاتلنا الأرماع في حلقنا العربي لو جئنا هذا القتل بخلق
تسلم الأهلاني على ما يحدث حثنا في الصومال لتتفكر .



شمام عبد الرووف

مستبعد رغم عدم وجود ما يؤكد ويقول محمد صدي حسن انه يدرك تماما الدخشة التي يمكن ان تصيب الآخرين عندما يطعون بوجود وزير السباحة في بلد يقرب ١٠٠ مليون من سكانه من خالة الموت. لكنه على الرغم من ذلك يشعر بتفاوت صوي في إمكانية ان تصبح بلاده دولة سباحية بفضل ما تتمتع به من امكانيات مثل شواطئها الممتدة على المحيط الهادئ والجلال الواقعة في شمالها

والتي تتميز بجوها المعتدل والشعب الصومالي الولود الذي يحسن استقبال ضيوفه. وقال انه من الممكن تحقيق هذا الحلم بشرط ان يعود الأمن والنظام الى ربوع الصومال اولاً. ويذكر صدي التقارير التي تقول ان لقاء المخططات للسامية على شواطئ الصومال لم بالاتفاق مع أحد اتباع على مهندي محمد وان هناك تكاليف لثرى لادان مزيد من المخططات في شمال الصومال .

أصناف

ويصر صدي عن أسفه بسبب التفتت الدائر حالياً بين اتباع على مهندي وأرج صدييد بعد ان تعارفا معا لانسقاط محمد سيد بري وتم لهما ما أرادا في يناير من العام الماضي والسبب في رايه هو سرطان أصاب البلاد اسمه «اللقالب» والمعروف ان مهندي من مكديشو بينما ينتمي صدييد الى منطقة جبابي لدور وسط الصومال ويأمل ان يسعى صدييد الى صوت الحظ ويقبل دعوة على مهندي من أجل الجلوس الى مائدة المفاوضات. وعديي ليس له خبرة في مجال السباحة فهو ضابط شرطة سابق وتلقى تدريبه في اكااديمية جورج تاون للشرطة بواشنطن وهو بالممناسبة وزير في حكومة لايعترف بها أحد .

فانصرع الدائر في الصومال قد اني عليها تماماً وحولها الى مجرد حطام لا يحمل لها من معلومات لتلوة واصادها ملئت السنين الى الوراء. ولايخرج الوضع حالها عن فئات متصارعة يقتل بعضها بعضا في وحشية وضراوة من أجل منافع شخصية ويون وزرع من دين أو خلق أو ضمير. ويؤكد الشعب الصومالي ضحية لهذا الصراع قدامى الذي أتى على الأخضر واليابس. الى هذا الامر معروف وانس فيه ما يثير الدهشة . ان الدهشة أو الصعمة قد تصيدنا عندما نكتشف انه يوجد في الصومال وزير للسباحة.. وان هذا الوزير يشعر بتفاوت لاحدوه له حول مستقبل السباحة في الصومال!

المعلومات

الحكومة الراوس على مهندي محمد التي تنقسم العاصمة مكديشو بين اتباعه واتباع خصمه محمد فرح عويدي تضم ٣٥ وزيراً! ملهم محمد عويدي حسن وزير السباحة!

والغرب ان الصومال.. بصرف النظر صا لدق بها من نمار بسبب تلك الحرب المجلولة - لامتلك أبداً من معلومات السباحة فهي لامتلك الالية التحتية اللازمة لاي نشاط اقتصادي ولم تكن تجلب السباحين في وقت السلم. فالتيروقرابية فيها للقيمة واغنائها دون المستوى بكثير وشواطئها الممتدة بطول ٣٢٠٠ كيلو متر على المحيط الهندي ينتشر بها نوع متوحش من السمك القرش يعرف باسم «القرش لهر الزامبيزي» وهذا النوع معروف بهجمته الشرسة على الشواطئ ومهاجمة السباحين وقد فقدت من الاطفال لبرالهم في هذه الهجمات .

وغابات الصومال التي اشتهرت بالقنوة والازراف تكاد ان تخلو منها بعد ان فرت خوفاً من نيران الحرب الاهلية فضلاً عن صود اغداد كبيرة منها للحصول على العاج

المخططات الصامية

وما لم تنصره الحزب الاثوية من معلومات السباحة مستمرة بالتأكد ما اداعته الامم المتحدة عن قيام السباح الاوروبية بقتل مخططات صامية على شواطئ الصومال مستقلة حالة للفوضى السائدة هناك. وهذا الامر غير



كارثة تنتظر شمال الصومال اذا لم تصل المساعدات فورا فرنسا تعلن ٢٠ أكتوبر يوما لجمع التبرعات للصوماليين

مفديمو - وكالات الأنباء - حذر العاملون في مجال الإغاثة في شمال الصومال من أن ما يسمى بجمهورية أرض الصومال التي انشقت عن المناطق الأخرى في الصومال قد تتعرض لكارثة مالم يتم تقديم إمدادات إغاثة عاجلة لسكانها .

الانسانية لن يتم خلال هذا الهجوم تجميع حوالي ستة آلاف طن من الأرز لنقلها إلى الصومال للانقسام في توفير الطعام للصوماليين مليون طفل صومالي ومن ناحية أخرى قامت فرنسا بإرسال شاحنة إلى الصومال تمسك ٢٨٠٠ طن من الأرز والذرة أمس ويذكر أن حوالي ثلاثة آلاف طفل يموتون يوميا في الصومال بسبب الجوع وسوء الأحوال الصحية .

احتفال محول الأسطار .
وفي باريس، قررت وزارة الصحة والشئون الإنسانية الفرنسية اعتبار يوم ٢٠ أكتوبر القادم يوما لاطفال فرنسا من أجل مساعدة الصومال تتم خلاله دعوة كل أطفال المدارس لأن يقدموا كل ما يستطيعون من مواد غذائية لإرسالها لمساعدة أطفال الصومال الذين يشترسون للجوع وتوقع برناركو شير وزير الصحة والشئون

وأوضحت مرسلات لهيئة الإذاعة البريطانية أن الشمال الصومالي مقبل على أزمة سياسية خطيرة بسبب استخدام القناصين بين القبائل هناك وتقسيم مدن الشمال على أساس عشائري .
واقترحت المرسلات إلى أن نصبة الوفيات بين الأطفال في ارتفاع مستمر خاصة مع بدء فصل الأسطار وأن الأطفال الذين يمانون من الجوع والعرض ليست لديهم أي فكرة على



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

بعد السيطرة على مطار وميناء مقديشيو القوة الباكستانية تبدأ في حراسة قوافل الإغاثة في الصومال

□ مقديشيو - وكالات الأنباء :

الأجنبية قوامها ٢ الاف جندي حيث لا تكفي القوة الباكستانية لحماية جهود الاغاثة. وفي هذا الاطار ذكر شاهين أنه مازال يبحث مع المسؤولين في الأمم المتحدة ترقيبات نشر قوة الأمم المتحدة مع ميليشيات القبائل الصومالية للسيطرة على الميناء والمطار. وحمل ومحمد سحنون المبعوث الخاص للأمم المتحدة عبيده مسئولية موت الالاف من الصوماليين جوعا لعدم وصول جهود الاغاثة اليهم في حالة رفضه نشر قوات الأمم المتحدة في الموانئ الأخرى وخاصة ميناء بزمابو الواقع على بعد ٢٥٠ ميلا جنوب شرق مقديشيو.

تبدأ قوة من ٥٠٠ جندي باكستاني مسلح تابعة للأمم المتحدة في حراسة شحنات الاغاثة للصومال خلال الفترة الأيام القادمة. وذكر اللواء امتياز شاهين قائد القوة أن الأمر سيستغرق حوالي أسبوع لنشر تلك القوة بعد وصولها وأن مهمة تلك القوة الوحيدة هي حماية ميناء ومطار مقديشيو. يأتي ذلك في الوقت الذي يتعرض فيه الجنرال محمد فرح عبيد للضغوط من جانب الأمم المتحدة والولايات المتحدة لنشر مزيد من القوات

اتهم نيزوي بقصف قرى صومالية

**عيد يحتجز مروحية كينية
وطاقتها المؤلف من ثلاثة ضباط**

□ لندن من يوسف خازم

[illegible]

أحدثت اضطراباً مادياً جسيماً في الممتلكات قبل أن تهبط اضطراباً قوياً بارديرا (...) وفي اليوم التالي أغارت طائرات حربية كينية عدة مجدداً على المناطق نفسها وقلقت وجرحت عشرات من السكان الأصليون من دون أي مسبر لهذا العمل القوي.

وتبعد بارديرا مسافة ٣٥٠ كيلومتراً غرب الصومال ونحو ١١٠ كيلومتراً من الحدود الكينية.

وأكد أنو أن الجيش الكويتي دخل إلى الأراضي الصومالية مرات عدة منذ سقوط نظام الرئيس السابق محمد سياد بري ولجؤته إلى جنوب البلاد قبل فراره إلى كينيا وسافر منها إلى بغداد.

وأوضح أن الحكومة اللبنانية «منحت القوات التي حاربت مع سبيد بري تسهيلات عسكرية في المناطق الحدودية داخل كينيا

وبمساعده في شن هجمات عسكرية ضد قواتنا في داخل الصومال ثم تعود الى كينيا. ويقود هذه القوات الجنرال عبدالعزيز بري الذي اقام معسكراً لتدريب عوايه قرب مدينة لامو الكينية حيث يقبل ايضا صهر محمد سياد بري الجنرال

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها تنظيمات الأمن في البلاد حيث أسسها قوات سرية واحدة من ستة آلاف عنصر، تعمل الحكومة اللبنانية على زعزعة الاستقرار في لبنان. ويتناشد المجتمع الدولي الضغط على الحكومة اللبنانية لأنها من خرق حريتها والإعلاء على لفظها في عمليات تعتبر خرقاً واضحاً للاعراف والقوانين الدولية.

وذلك ما تلقى باسم الحكومة اللبنانية في النصال مع الصحافة حصول أي عمليات قصف من طائرات كندية ضد أي مواقع في الصومال، ونسأل: كيف يمكن أن تغيب طائراتنا على هذا البلد في الوقت الذي يستضيف نحو نصف مليون من المهجرين، ونسجل وصول مئات الأطفال من موكب الإغاثة الدولية في المضيقين بالمحاجة في الصومال؟

وأكد أن الطائرة الكينية ضلت طريقها وهبطت اضطراراً قرب بارديرا وأن
مفاوضات يجريها ممثلون عن الحكومة الكينية مع التحالف لاسترجاع
الطائرة.



المصدر : أكتة .. وزير

النشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٢ شهر ١٩٩٢

الشيء .. بالشيء يذكر

تكملة

أكبر حرام هو ضرب الميت .. ولقد جرى هذا المثل على ألسنة الآباء والأجداد باعتباره .. مستحيلاً لا يمكن وقوعه .. وجريمة لا يمكن أن يفتزها أحط وأذل للمخلوقات .. فضلاً عن بني الإنسان .
ومع ذلك فقد عشنا وشكنا أنشي بضرب الميت .. بل يطعمه في الظهر رغم علمه أنه ميت .

من بلاد النظافة والطفالة .. والأمس .. ودرجتها إلى بلاد الجهالة والتخلف . وقد يبدو هذا الفعل بتباس الشطارة ، والقهولة .. مناسباً .. ولكن صوِّح المأخوذة ومحل المتاب هو أن أسيدنا من بلاد الحضارة .. والنضارة ، الذين تلقينا على أيادهم الناعمة النظيفة ، أصول الصلابة والصلابة ، والذين تلقينا عنهم الطموح والفنون .. والآداب .. ولقنونا في مدارس السياسة والكياسة مبادئ .. الحرية .. والمساواة .. والمعادلة .. والإخاء .. والديمقراطية وحقوق الإنسان .. يقولون ما لا يفعلون .. ويعطون عكس ما يدرسونه لنا ، ويروجونه بيننا .. ويفرضونه علينا مقررًا تسير به حياتنا .. ومعهم كما يمكنهم بوجوه لنا أو علينا .
لهم يهتدون عن خلق .. ويأتون بما هو

فالمصالح المحض .. جوعاً .. والمتهار من هول التمزق والافتتال .. وبالضيق .. بدلاً من أن تمتد إليه يد المجتمع التوكل بالإخالة والتجدة والإنقاذ .. سارعت بعض ، دول الغرب تدن في أرضه التلاليات ، وتقلده (بالزبالة) .. مستغلة حالة الفوضى الشاملة التي ألمت بالدولة المسيطرة على أراضيها وجرود الشعب من قدرة الدفاع عن النفس .
والتي تأتي هذا الفعل .. وتركيب تلك الجريمة .. هي دول التنمية والفن .. دول الحس نجوم التي تعيش في ترف ورغد . ولو أن التلاليات التي تلقت وأرسلتها تلك الدول مشكورة إلى الصومال هي .. اللغات المتبقية من موانعهم العامرة بكل ماله وطالب .. أو هي .. الأسماك التي لفظتها دولهم الزاخرة بأخر الرديلات والمروحات .. لحشد شعب الصومال هذا للفعل .. وشكر ذلك الكرم .

ولكننا معه .. أول اللاكزين والشاكرين ملوكاً بالإشباع الشري .. وجالباً للمصائب .. والفراش وجالماً معه نذر الموت ورياح الفتاة والعلم .

ولما كانت هناك في عالمنا شعوب جديدة بالبقاء .. وأخرى تستحق الإبادة ارتكفت الرقبة .. فإنه يكون من حسن التصرف ، نقل تلك البلاوى المشقة بالموت

أشبع منه وأكثر سوطاً .. ليظهر بين الفعل والقول فجوة واسعة تلقى الانسجام بين الشكل والمضمون .. ولتقدم احتراماً لهم .

.. وذكر هذا الشيء الأول .. من شأنه أن يته الأذهان .. ويستحضر إلى الذاكرة .. أشياء ومماثل أخرى .. لا أول لها ولا آخر .

فهر على سبيل المثال بالذكر بأن ما فعله بارونات أوروبا في الصومال لم يكن هو فعلهم الأول من نوعه ، فلكل سبق لهم عقب انفجار مفاعل شرنوبيل الروسي عام ٨٦ .. أن تكرموا بإهداء معظم دول العالم



هل من أصول وقواعد الديمقراطية
استغلال الضعيف .. واستكثار عديم
الحيلة ؟

هل الديمقراطية عندهم عملية
ميكانيكية معقدة الحيز والمساحة .. أو
أنها قيمة إنسانية قصص المجتمع البشري
بإجماعه ؟

وإذا كانت الديمقراطيات الغربية تقيم
الدين ولا تتعداه .. مطالبته بقادة ليبيا

بحمل حقوق الإنسان عقاباً على ارتكابهم
حادث نسف طائرة البان أمريكان كما
يقولون ؟ أما هو حكمه هذه الديمقراطيات
هل من أرباح لنفسه إهداء جمعيات
بأكملها .. فأطمعها من عهد الأغلبية
المرفقة بالمرت ودملت في أرضها ظلمات
الغلاخ .. دون .. ذنب جنته أو إثم
اقتربته ؟

أما المسألة الثانية .. فهي تتعلق بهذه
العبارة الشهيرة .. عبارة (السلوك
الحضاري) .. التي أصبحت قلاً أسمعنا
صباح مساء .. والتي انصقت بالأسنة بعض
الشرطيين من حرفة الكلام ومقاول
الوعظ السياسي .. يرمسون بها كل
خطية .. ويعلمون بها كل حديث .. والتي
هي من منظورهم .. لها ترجمة وحيدة
وهي .. سلوك الأمم الراقية .. لي أوروبا
على وجه التحديد والتخصيص ..

وهم لا يتحركون قرصة رطل دون ضرب
الأمتعة والأعمال بسلك أسبنداس
المخارجات .. ودون توبيخنا وتقرينها .. بعدد
المقارنات بين سلوكنا البدائي الفج .. الذي
ينضح بالجليظة .. وسلوك شعوب
ودول الأية .. الشيك والمطر بالاتيكت
الترسولي .. والموزون بالانضباط
الألاني .. والمتائق بالقرار الانجليزي ..

محمد وفاء حجازي

وبداية نحن لا نشك في أن للممارسات
السياسية في تلك الدول تتنمى بدقة
بالمواصفات الديمقراطية .. من حيث حرية
التصوير .. والترفيع .. والانتخاب ..
وتداول السلطة ..

ولكن .. أين هذه الديمقراطيات في تعامل
تلك الدول مع مجتمعات العالم الثالث
والدول النامية ؟

بالأمس القريب انتشرت هذه الدول في
بؤرج آسيا وأفريقيا .. بقرة السلاح ..
فاستعمرت .. واستعبدت شعوبها .. وبغت
ثرواتها .. وفكت بكل زعيم أو قائد ..
رفع رأسه مطالباً بحقوق وأمان شعبه ..
ووصل بهم الأمر إلى حد شق القلائد في
دنشواي .. وقطع أيدي نساجي الحرير في
الهند وإجبار الصينيين على أدمان الأفيون ..
وحرق الآدميين أحياء في اندونيسيا
وغربا ..

وارتكبت هذه النطاع في ظل الأنظمة
الديمقراطية في أوروبا .. بل بتعليمات
وأوامر هذه الأنظمة ..

واليوم هاهي ذي الديمقراطيات
الأوروبية تزوج أرض أفريقيا وآسيا
بالتفاهات وتلقى بالمراد المشعة في جوف
شعوبها .. وهي تعلم مسبقاً وسبقاً مفية
هذه الأعمال ..

وتتوالى هذه الجرائم بهلم ومباركة قادة
الديمقراطية وروسوها في الغرب
الأوروبي ؟

كيف يمكن تفسير هذا التناقض .. بل
ذلك الشذو ؟

هل من الممكن أن يكون مجمع ما ..
إنسانية متحضرة في بلد .. ولي نفس
الوقت يكون ديكتاتوريا هيبيا خارج
حدوده ؟ هل من المعقول أن يكون
دكتور جيكل .. داخل وطنه .. ومستر
هايد وهو بعيد عنه ؟

الثالث ومصر من بينها كميات كبيرة من
ألبان الأطفال التي لربها الإشعاع المتسرب
من المفاعل المتفجير ..

ولقد حرصوا قبل شحن هذه الألبان إلينا
على إعادة تصنيعها في تغليف بالغ الأمانة
شديد الجاذبية .. وقدموها بحتان فائق
الطقا على صرالى الطفل الأوروبي بعد
أن (كفوا) على غير الإشعاع أكبر
(ماجور) عندهم ..

ولولا (دعا الوالدين) .. وجانب .. من
المصادفة .. ونذر من البهظة .. حالت دون
تسرب هذه الألبان إلى مصر .. لاكتسح
إشعاع شرنوبيل أطفال مصر إما بالمرت
العاجل .. وإما بأمراض لا شفاء منها
ولا نية ..

وهذا يدل على أن إرسالهم للتفاهات
للصومال .. ليس بمجرد غلظة ؟
أو تصرف خاطئ ؟ .. ولكنه سلوك درجت
عليه هذه الدول .. عظيمة الشأن ولقيمة
المرتزة .. وصادر منها عن قصد ووعي ..
وحساب وتقدير ..

والأخطر من ذلك أنه ليس سلوكاً صادراً
عن مجموعة من الأفراد .. في غيبة أهل
الحمل والربط هناك .. ولكنه مهور بتوقيع
الحكام .. ومصق عليه بخاتم الدولة ..
مثل هذا التصرف .. هل يمكن اعتباره
بمجرد حركة ندالة ؟ .. أو أنه بجميع
القوانين المتعارف عليها .. تصرف
لا أخلاقي .. غير إنساني .. يزيد من
بشاعته ولفظاعته .. أنه لا يكتفى بشرب
الميت .. وإنما يعتمد شره تحت الحزام
وهذا بدوره .. لا بد وأن يجيرنا إلى
استيضاح مسألتين ..

الأولى .. مسألة الديمقراطية التي
تحرص دول القومية والإنسانية أن
تتمتعها عنواتاً وشعاراً ..



المصدر: أكتة - سوبر

للنشء والخد مات الصحفية والعلمو مات

التاريخ:

٢٧ شهر ١٩٩٢

ما قول هؤلاء الأفاضل؟ وما هو واجب
المضاري .. وأحكامهم المضارية لهما
صدر ونهر .. من تصرفات وأعمال يميل
منها المبح .. ويندئ لها جبين الكراس
والوحرش .. ألتاما وأقترلها بلا حرج
ويلا مبالاة .. أساتذة الخلدية ورواد
المضارة الإنسانية في القرب الأوروك
المتقدم والكتنور ؟
ومن غريب المقارنات أنه في نفس الوقت
اللى تتسلل فيه أوروبا إلى الأراضي
الأفريقية لتندفن هناك ثقافتها فتهلك
الزروع .. والحراث وتضيف لجرالها
السابقة جرائم جديدة أبشع .
في نفس هذا الوقت يسمع العالم من لية
امبراطور اليابان تقديم اعتذاره لشعب
الصين في زيارته القادمة عن الجرائم التي
ارتكبتها اليابان أثناء احتلالها للصين ..
وهو نفس ما فعله الإمبراطور اليابالي عند
زيارته لكوريا الجنوبية مند عامين .
لا يملك المسره إلا أن يتحس إكباراً
وإجلالاً . لذلك الإحساس العميق .
بالمستولية التاريخية .. وفي نفس الوقت
لا يملك إلا أن يتحس في أسى لواقف دول
ارتكبت من الجرائم والفظائع أكثر
ما ارتكبتها اليابان عشرات المرات . ومع
ذلك لمى ما زالت تتمتع بإذلال وإهانة
مستمعات تشاركها حقة الانتباء إلى
الإنسانية .
البون شاسع والمقارفة واسعة ولكن
المقارنة المحدد بشكل واضح من هو
الأولى .. والأكثر تعديراً .



المصدر : أكتوبر

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

مطلوب فوراً عمل عربي ينقذ الصومال والعرب
ويوقف ضياع موريتانيا وجيبوتي بمدها!

مطلوب فوراً عمل عربي ينقذ الصومال والعرب
ويوقف ضياع موريتانيا وجيبوتي بمدها!



التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما يزحف شعب على بطنه من آلام الجوع ..
عندما يفتح أبناؤه عيونهم بالكاد بحثا عن لقمة
طعام يتصارعون عليها ولا يجدون حتى قدرة
الصراع على نيل هذه اللقمة .. عندما يدخل الموت
كل بيت ويمتص دماء الحياة من الشرايين ويختلط
التراب بملابن الضحايا كل يوم ، فيجب
ألا نتحدث مع هذا الشعب طويلا عن القيم
والمبادئ قبل أن نوفر له الطعام ، ويجب ألا ندهش
إذا فقد هذا الشعب هويته وإخوته وأشقائه إذا لم
يُجد منهم من ينقله .

وهذا بالضبط ما يتعرض له الصومال .. وما لم يتم إنقاذ الصومال
سريعا فعليا أن نتوقع خروجه من خريطة العالم العربي وضياعه من
أبدي العرب وبعد ذلك أيضا ضياع مويريتانيا وجيبوتي ..
وليس ذلك من باب التهويل أو المبالغة .. فالعرب بصورة عامة
ينقسمون الى قسمين : عرب المركز الذين ينتمون الى العربية لغة ودينا
وتاريخنا ، وعرب الحافة، الذين لا يتحدثون العربية مثل الصومال
وموريتانيا وجيبوتي .. وبالتالي فإن تعرض واحد من هذه الدول للضياع
وخروجه من الإطار العربي .. يفتح الباب بعد ذلك لإغراء الآخرين الذين
سيكون من السهل تشجيعهم ..

أعرف أن الأوضاع العربية التي سادت بعد أزمة الغزو العراقي للكويت هي التي ساعدت على تدهور الأوضاع في الصومال .. فعندما بدأت الأزمة تكونت لجنة خماسية منذ نحو ستة إرسة لبنان باعتباره رئيس الدورة في ذلك الوقت وتضم مصر والسودان والسعودية واليمن .. وكان ذلك في الواقع أسوأ تشكيل للجنة ، فقد جمعت السعودية تقدم أي جهد بسبب وجود اليمن والسودان ولما كان كلها موقف معروف بجهد ضئيل .. الخليل .. وقد تستعمل مصر أن تقوم بمجهودات ضئيلة.

ونتيجة لذلك أصبح هناك نظريا حل عربي لمشكلة الصومال ولكن بدون
أى عمل لتحقيق هذا الحل ..

وبدلاً من حل مشكلة الصومال وملايين الجامعين الذين يمزقهم الجوع والانقسامات القبلية تركز الحل في الجامعة العربية على الأسلوب الذي يمكن أن يواجهوا به المشكلة .. أصبحت اللبنة التي تم تشكيلها في حد ذاتها مشكلة .. وهذه من سخريات العمل العربي ..

وخروجاً من هذا المأزق تم التوصل إلى تجميد عمل اللجنة وتفويض الأمين العام للجامعة صلاحيتها وكان ذلك في مارس الماضي !



المصدر : **الأسبوع** - **الربيع**

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩١

هو الموقف اليوم ؟ إن أحدا لا يستطيع أن يزعم أن العرب في كامل قوتهم التي كانت يوما عندما كانت صفوفهم موحدة أو على الأقل كانت تبدو موحدة ، فبعد الغزو العراقي للكويت تفرق الشمل ، وتعلق العرب بمساعدة الغرب لانقاذهم من الأزمة الفريدة التي واجهوها ، وتبددت آلاف الملايين بسبب أغشى حرب عرفها التاريخ ودفع العرب فاتورة حسابها بالكامل من رصيدهم المالي والمستقبل .
وحاليا يعاني العربي نفسيا من شعور الضعف وعدم الثقة وهو شعور انعكس أيضا على أسلوب تعامل الآخرين مع العرب ..
وعلى عكس ما قد يعتقد الكثيرون فإن أزمة الصومال يمكن أن تكون بالنسبة للعرب نقطة تحول لاسترداد ما فقدوه .. فالصومال دولة مازالت محسوبة عربيا ، وتدخل العرب ولو بالقوة لاستعادة الحكم داخل الصومال واستعادة الدولة فيه أمر من شئون العرب ولن يلومهم أحد إذا فعلوه .. وعلاج ذلك لا يحتاج إلى قدرة مالية كبيرة بل إلى ميزانية محدودة يملك العرب أضعاف أضعافها .. ولكن الذي ينقصنا هو أن تكون لدينا إرادة التحرك والحسم ..

□ □ □

وهناك أزمات يمكن أن تنتظر حتى يأتي اصحاب الشأن الذين يحلون بها ، ولكن بالنسبة لأزمة الصومال فإنها لن تنتظرنا طويلا ..
فلذا لم يتحرك العرب لملء الفراغ الذي يعانيه الصومال فهناك بالفعل من هو جاهز لملء هذا الفراغ .. وقد بدأت بالفعل برادر تحرك أمريكي وغربي لن يكون - وهذا أمر يجب أن نضعه في الاعتبار ولا نبكي عليه مستقبلا - لحساب العرب ، وإنما لحساب الغرب ..

إن الصومال يعاني من الجوع .. ومن التمزق .. ومن التششت ، وليس هناك في الصومال ما يمكن أن نسميه جهاز حكم أو دولة ، وإنما هناك فراغ في كل الأجهزة .. وما لم تسارع الدول العربية لانقاذ عربية الصومال فسوف يضيع الصومال ، وبعده أيضا عرب الحافة ..

وأكثر من ذلك سوف تضيع فرصة استعادة العرب الثقة بأنفسهم .. إذا لم يتمكنوا من احتواء مشكلة عربية يحلون بها بأنفسهم ويستعيدون من ورائها بعضا مما فقدوه .

صلاح منتصر



نحن نحس وزير الصحة ،
والشئون الإنسانية بفرنسا ..
على قراره باعتذار يوم
٢٠ أكتوبر القادم .. يوماً
للمصومال يقوم خلاله الأطفال
الفرنسيون بتقديم لمعونات ،
ومساعدات .. للأطفال الصومال
الذين يتضورون جوعاً ..
.. وهكذا يعكس «الصراع
المالي» على الاثنين أولاً
وأخيراً .. فلولاً الطمع ،
والجشع ، والتكالب على مقاعد
الحكم .. ما وصل الحال
بالمصومال إلى تلك الدرجة
المأساوية التي تصيبنا
جميعاً نحن العرب نهضرة
ما بعدها حصرة ..

● ● ●
القريب .. أن تلك الأعوامات
الواهية .. لا تسري أن تسمى
الدرس .. فما زالت .. تتقاتل ..
وتفتح الأبواب على مطابخها
للسلب ، والنهب ، والسرقة
بغير حساب ..
ما نسب الشعب الصومالي في
هذا كله .. ذلك الشعب الذي
يموت أبناؤه كل يوم بالآلاف ..
وعندما تجلبهم المساعدات من
الخارج .. تنقض طبيعتها
العصاة التي تهمة تمسكوى
عليها ..

لقد ألفت طبيبة صومالية
موجودة في الصومال لعلاج
المرضى يحدثت قالت فيه
بالحرف الواحد :
لم أكن أتصور يوماً .. أن هناك
نوعيات من البشر .. مثل أولئك
السذجون يقتلوا بشرى
المصومال ..
إنهم يفتكسون إلى أبسط
مقومات الحياة .. ومهما بذل
العالم من أجلهم .. فلن يعوضهم
عما هم فيه ..

● ● ●
من هنا .. نحن نلجأ
بالجماعات المتصارعة في
المصومال .. أن يتفكروا فيما بينهم
على تأمين وصول المساعدات
للأطفال الفرنسيين سلامة دون
اعتداء ..
إن وزير الصحة الفرنسي ..
يتوقع أن يجمع هؤلاء الأطفال
سنة آلاف طن من الأرز ..
لتوزعهم على مليون طفل
صومالي جائع ..
فهل تنكسر مبادئ الأجل
مرة واحدة .. وسط هذا المناخ
الردى .. الذي سيطر عليه
الحقد ، والكراهية ،
والإثنية ..
إنه مجرد رجاء .. كم تأمل
الأرض أراج الرياح ..

محمد عبد الله



« لوردات الصحراء » يواجهون الجماعة ... و « البدائيون القبيحة » !

بالأسس القريب كانوا يطلقون عليهم ، لوردات الصحراء ، والآن يموت يومياً من هؤلاء ، اللوردات ، الآلاف نتيجة الجوع والحرب الأهلية !! أنهم بدو الصومال وهؤلاء مختلفون عن المواطنين العاديين من مزارعين وسكان مدن هذه كانوا أكثر قوة وكثير استقلالاً عن نظام الدولة . ومصر قوة واستقلال هؤلاء البدو هو لنا أهم الشئ نتيجة علمهم في مجال تجارة الجمال ولكن مع انعدام الطعام الكافي لهم ولجمالهم هذه مصر لوردتهم وهناك الكثير منهم معه .

ومن بين الأمثلة على تجرية ، لوردات الصومال ، يروي عمر أبو أنه قاد عشيرته من البدو لخلاص الكيلومترات بحثاً عن مكان آمن بعد فقد العنيد من أبناء عشيرته سواء في الحرب الأهلية أو على يد الجماعات المسلحة التي تهاجم وتقتل وتصلب .

ويقول أبو علي أن عدد أفراد عشيرته كان يقدر بحوالي ٢٠٠٠ شخص قبل عامين لم يبق منهم الآن سوى ٥٠٠ شخص بخصدهم الموت يومياً . ويشير أبو علي - ٥٢ عاماً - إلى أن ملاحقون منه حالياً هو أسوأ كارثة يمكن تصورها ويشيف ، ليس لدينا طعام كما نغلت أغلب الدواب التي نملكها ...

وعمر أبو علي هو ثاني أكبر رجالي العشيرة وزعيمها ويطلق على العشيرة اسم « الحوى » ، وقد تعود ابتلاعها على قطع مئات الكيلومترات في وسط وقرى الصومال بحثاً عن أماكن استقرار لتتجمع بالمياه والفيضانات غير أن هذا الأمر اختلف تماماً حيث استقروا على بعد ٢٠ كيلو متراً جنوبى مقديشو انتظاراً للمعونات الخارجية التي تصل إلى العاصمة الصومالية .

وقد ألقا أبناء العشيرة سيجاناً من جلوع الإشتياق لجمعية متابعي لهم من الدواب وهي ١٠ جمال و ٧٠ بقرة من هجمات الجماعات المسلحة الذين سلبوهم العديد من هذه الدواب . ويذكر حسين قبيو الفراج ٥٠ عاماً وهو أحد

لوردات الصحراء ، ويشير عمر أبو علي إلى أن العشيرة تعيش على قضاء ستة أشهر كاملة في المكان قبل مغادرتها إلى مكان جديد أما مع بدء الحرب الأهلية فقد تعود ابتلاعها على أن يبيتوا كل ليلة في مكان مختلف . ويشير محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال أن ٧٠ ٪ من الدواب التي يمتلكها بدو الصومال - وهي لوردتهم الحقيقية - قد ضاعت سواء مقلقة منها أو مبيحة لبحر ويشير إلى أنه ستمر سنوات طويلة قبل أن يعود عدد الجمال التي يمتلكها البدو إلى ما كان عليه من قبل . ويقول سحنون إن هؤلاء المواطنين لا يواجهون الطبيعة والجماعة فحسب وإنما يواجهون أيضاً جماعات مسلحة ، تخطف ، منهم القليل الذي تبقى لهم !!



قوات الأمم المتحدة تسمى إلى بسط سيطرتها على ميناء ومطار مقديشو توقع تراجع عبيد عن رفض دخول قوات دولية إضافية

هليكوبتر كينية اخترقت أجواء منطقة بارديرا التي يسيطر عليها عبيد قرب الصومال. فقد أعلن انصار عبيد في خيربي أن طائرة عسكرية كينية قد انضطت خلال الأيام القليلة الماضية، وأكدت أن ذلك دليل على أن كينيا سارّلت قوّد انصار الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

وفي الوقت نفسه أعلنت مصادر كينية أن طائرة كينية وطاقمها المكون من ٣ أشخاص، وقعا أسرى في أيدي القوات الموالية لعبيد، بعد أن ضلّت الطائرة طريقها لأسباب فنية. وبلغت وزارة الخارجية الكينية ما أعلنته المصادر الموالية لعبيد من أن الطائرة هاجمت مدينة بارديرا وأحدثت خسائر كبيرة. ويوجد أكثر من ٢٠٠ ألف لاجئ صومالي في كينيا هربوا من جراء المعارك بين قوات عبيد والقوات الموالية لبري.

الوحدة الخاص بإرسال قوة إضافية قوامها ٢ ألف فرد إلى الصومال، وحز محمد سحون ممثل الأمم المتحدة في الصومال الجنرال عبيد من أن رفضه دخول القوة الإضافية يعني أنه يتحمل المسؤولية عن موت الآلاف جوعاً في المناطق الواقعة خارج مقديشو.

وقد أجرى السفير بيتر ديفوس معوّث الولايات المتحدة الخاص في الصومال محادثات مع الجنرال عبيد أمس، وصرح ديفوس بأنه يعتقد أن عبيد يفكر في الوسائل الكفيلة بوصول المواد الغذائية إلى الشعب الصومالي، وأنه أظهر مرونة في هذا الشأن. وكان ديفوس يرد بذلك على سؤال حول احتمال أن يقدم عبيد تنازلات بشأن السماح بدخول قوات الأمم المتحدة الإضافية. وفي تطور آخر، كشفت أنباء حول مصير طائرة

مقديشو، خيربي. وكالات الأنباء، أكد امتياز شاهين قائد القوة الباكستانية التابعة للأمم المتحدة في الصومال أن هذه القوة، التي سيصل عهدها إلى ٥٠٠ فرد خلال أيام غير كافية لشاين عمليات توزيع مواد الإغاثة في الصومال. وقال شاهين إنه يجري مفاوضات، بمساعدة مسؤولي الأمم المتحدة، مع ممثلي القبائل المسيطرة على ميناء

مقديشو ومطارها، تمهيداً لاضطلاع قوة بحماية الموقعين. وأضاف القائد الباكستاني، الذي نقلت التقارير الأمريكية معظم أفراد قوته، أنه يستعد لتدريب قوته لتسليطه أداء مهامها.

وكان الجنرال محمد فارح عبيد زعيم ما يسمى بالتحالف الوطني الصومالي قد رفض الاقتراح الأمم



الأمم المتحدة تبدأ مشاورات لإنهاء الحرب الأهلية في الصومال

سيتألف لثاء رحلة في شمال شرق كينيا. وكانت كينيا قد أعلنت أمس الأول أن الطائرة احتجزتها الموالين للجنرال محمد فارح عبيد. وأكد المؤتمر الصومالي الموحد جناح عبيد هذه الأنباء في بيان أصدره وقال أنه يستجوب طاقم الطائرة ستوها كينيا بدعم جماعة منافسة له.

أمن أن الطائرة العسكرية الكينية التي احتجزت في الصومال لا تزال في أيدي إحدى الجماعات الصومالية للتحاربة. وأضافوا أن المفاوضات جارية للإفراج عن الطائرة وطاقمها المؤلف من ٢ أشخاص. وقال المسؤولون أن الطائرة نفذ وشوها بعد أن ضلت طريقها إلى الأجواء الصومالية وسط ظروف جوية

معتسمة. وابتدأت الأمم المتحدة الأسبوع التالي مشاورات مع القليل الأفريقية المجاورة للصومال في محاولة لانها. الحرب الأهلية في القضاء على الجماعات التي تصنف بالبلاد. وقالت مصادر الأمم المتحدة أمس أن محمد سمحون المصنوع القوي الخاص - يتوجه إلى كينيا واليوبيا والصومال لانتاشة مفاوضات سلام وشطط لإتمام التايين الذين يتشورون جوعاً في الصومال.

وقال مسؤولين في الأمم المتحدة إن سمحون سيجتمع اليوم مع الرئيس الكيني دانييل أراب موي في نيروبي وسيبحث مسألة اتفاق الأطراف للتحاربة في الصومال والاجتماع في العاصمة الكينية.

ويبدو أن مبادرة الأمم المتحدة ذات دابحة ملحة بسبب القلق على نحو ١٠٠ ألف لاجئ صومالي في كينيا خاصة بعد تناويز الحادث بأن الحكومة الكينية قد لا تدعم أي توجه لحل هؤلاء اللاجئين في أقرب وقت.

وسيدخل سحافين جولة في اثيوبيا والدان إلا أنها لم يتضم بعد ما إذا كان سيجتمع مع رئيسي القاديين.

ومن جهة أخرى من المقرر أن تعقد دول عربية مائدة الممررة مؤتمراً في جنيف في ١٢ من الشهر المقبل لتقديم سبل القضاء على المجاعة في الصومال.

وفي نيروبي ذكر مسؤولون كينيون



المصدر : الحية (الندية)

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

سحنون يجري مشاورات في كينيا وأثيوبيا والسودان لحل المشكلة الصومالية

ومن المقرر ان تشارك دول عربية
ماتحة للمعونة مؤتمراً في جنيف في
١٢ من الشهر المقبل لتقديم سبل
القضاء على المجاعة في الصومال
التي يروح ضحيتها بضعة آلاف من
الأشخاص يومياً.

وكان سحنون توجه إلى شمال
الصومال السبت حيث تريد الأمم
المتحدة تكليف عمليات الإنقاذ.

وكان في رفقة سحنون البريغاديير
جنرال استيان شامبن قائد قوة بن
٥٠ من مراقبي الهدنة في مقديشو
وكتيبة من القوات الكيناكنية مؤلفة
من ٥٠٠ رجل أرسلت إلى هناك لحماية
عمليات الإنقاذ من حواشي النهب
المسلح.

وستعمل أفر وحدات الكتيبة
الباكيناكنية إلى مقديشو اليوم
الأثنين إلا أن الأمم المتحدة تريد نشر
فلاذة آلاف جندي آخرين لحراسة
عمليات الإنقاذ في شمال الصومال
وجنوبه.

ويشارك في زعيم المارتنز
الصومالي الموحدة الجنرال محمد
فراح عبيد الفراج أرسلت قوات
اشاقية لأن هذه القوات ستعمل
مماساً بسياسة الصومال ويطالب
عبيد الأمم المتحدة بموويل تشكيل
قوة شرطة تابعة له قوامها ستة آلاف
رجل.

■ مانيشو - رويتر - يبدأ مبعوث
الأمم المتحدة إلى الصومال السيد
محمد سحنون هذا الأسبوع مشاورات
مع الدول المجاورة للصومال في
محاولة لإنهاء الحرب الأهلية والقضاء
على المجاعة في البلاد.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة
أنس الأحد أن سحنون سيتوجه قريباً
إلى السودان وكينيا وأثيوبيا لمناقشة
مبادرة سلام وأخطط لتوفير الطعام
للمعتصرين الصوماليين.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة
أن سحنون سيجتمع مع الرئيس
الكيني دانيال اراي موي اليوم الأثنين
في القاع الأطراف المتحاربة في
الصومال بالاجتماع في العاصمة
الكينية. ويرافق زعماء الأطراف
المتحاربة في الصومال حتى الآن
الاجتماع أو حضور محادثات خارج
البلاد.

وقال مسؤولو المائدة إنهم انزعجوا
بسبب التقارير الماتة بأن الحكومة
الكينية تريد أن يه في ترحيل ٤٠٠ ألف
لاجئ صومالي من كينيا في وقت
قريب.

وسمواصل سحنون جولته
متوجهاً إلى أبيس ابايا والخريطوم
إلا أنه لم يطمح سناً إذا كان
سيجتمع مع الرئيس الكيني
والسوداني.



اتصالات الجامعة العربية مع القيادات الصومالية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية

كتب - عاطف صقر :

يبدأ السيد سمير حسني مبعوث الجامعة العربية إلى الصومال الاتصالات مع قادة الفصائل الصومالية المتناحرة بشأن عملية المصالحة الوطنية.

وصرح سمير حسني - الذي غادر القاهرة فجر اليوم متجها إلى مقديشو - بأن الاتصالات تأتي في إطار الاقتراح الدكتور عصمت عبد الحليم الأمين العام للجامعة العربية بأن تكون الجامعة العربية ساحة للحوار بين الفصائل الصومالية

وستتفرق الجامعة العربية على الحوار بين أكثر من فصيلة صومالي تمهيدا لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية المرتقب. وعلّم الإبراهيم أن وفد التحالف الوطني الصومالي الذي زار الجامعة العربية أخيرا، قد وفق على مشاكل مثلكي التحالف في الحوار. وقال سمير حسني إنه سيستفيد أداء وفروفي الفريق الطبي الثاني التابع لجامعة الدول العربية في الصومال.

وفي أوتناو طالب أبناء الجالية الصومالية في كندا الحكومة الكندية باتخاذ إجراءات سريعة من أجل جمع شمل الأسر الصومالية في كندا حيث ترغب تلك الأسر في استقدام ما تبقى من أفرادها في الصومال.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الهجرة الكندية أن الوزارة أولعت أحد معلميها إلى العاصمة الكندية (نيروبي) ليدرس عن كذب أوضاع الأسر الصومالية. والإكاذبية إعطاء عدد كبير من تأشيرات الدخول إلى الذين لديهم الأرب في كندا.



الصومال متروك لن؟

■ المساعدات تتدفق على الصومال فيسرق بعضها، كالجافة، ويصل البعض الآخر إلى المناطق النائية، ومع ذلك لا تزال الحاجة تصعد ويبدأ عضرات الأطفال لا بد أن يستمر إرسال الغذاء، لافتاد من يمكن انقاذهم من ظم الجيعة، وبالأخص من ظم افولتهم المنطرين في البليشبات. لكن الاكيد ان الوضع في الصومال بات يتطلب ما هو اكثر من التضاممة الانسانية، فزلاً للقضاء، على هذه الحاجة للفرية، وثابتاً لحسم المسير السياسي لئلا ساهم سياسييه ومسيريه في تفكيكه والتهياره وبالتالي عاجزين عن الخروج من المأزق الذي صنعه. الا لم يعد هناك أي معنى وظيفي لاصراع الحرق بين رجلين يستغل كل منهما إلى كم من السلاح فضلاً عن كم من القبائل المتصاعدة أو المتقسمة على نفسها فروما ومصالح وارتباطات.

كانت هناك مبادرات كثيرة للأخذ باليدي الصوماليين في سحبهم إلى التصالح والتخلص من الأثر الأسود الذي خلفه سياد بري. لكنهم لفشلوا الواحدة تلو الأخرى. وشمة مبادرة سموية لا تزال مطروحة الا انها تشترط مشاركة الجميع وتوافقهم على انتهازها، وحتى الآن لا اجماع بينهم. اذا فالبابيرة مظلة. اما الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة فهو، بدوره، يصطدم به الأمر الواقع البليشبيتي على الأرض. لذلك سيقصر دور الـ ٥٠٠ بطني دولي على تأمين سلامة قوافل الإغاثة في حدود العاصمة مقديشو، لكن أحداً لا يتضمن وصول الإغاثة إلى من يحتاجها بعد خروجهما من العاصمة، خصوصاً أن القوافل مضطرة للسير مئات الكيلومترات قبل أن تبلغ بيولوه أو بارديرو أو سولهما.

وخلال هذا الشهر طرحت المجموعة الأوروبية فكرة فرض وصاية دولية على الصومال كخليفة انقادي. لانت الفكرة تقيدا في البداية، وتبدو الآن كأنها طويت من دون ابداء لرداب وأفضة ومقنعة لكن بطها تراقق مع مبادرة قوة اميركية من «اللاورنو» قبالة الشواطئ الصومالية، مهتبا للطة حماية القوافل التي تعمل الإغاثة، الا ان حجمها (٢٤٠٠ عنصر) يفرق النطوب لهذه المهمة. هذا يعني، عملياً، ان «المسرح به» دوليا الآن يقتصر على الإغاثة الانسانية ولا يشمل بت محبور الصومال سياسياً. كما يعني ان واشنطن لا تحيد الوصاية الدولية، من دون أن تكون حسمت امرها ليكون البلد تحت «منايتها»، وبالتالي سيكن على الصومال أن ينتظر بعد، فبعد انتهت الحرب الباردة وانتهى تنافس الجبارين على موقعه تحول بدأ لا لزوم له وقد يكون له بالاستغنى مرشطا بشور، تنافس جديد عليه بين أوروبا والولايات المتحدة.

■ بعد هذا الجساة المروعة يصبح السؤال: أين العرب من الصومال، وفي الصومال؟ مع، عشرات المسؤولين والوفود الدبلوماسية التي زارت مقديشو والمناطق المشحونة بالحاجة، لا يوجد مسؤولاً أو وفداً عربياً واحداً. أما الجاسمة العربية التي لا تسنها الذلائف العربية - العربية من معالجة مشكلة الصومال والقوى في تقاضيلها وروح الحلول لها، فتبدو اصغر من الحدث مسبوقة به إلى حد انها لم تستطع مثلاً ان تشكل لجنة وزارية أو تتروح طجنة حكاه، برئاسة أحد الرؤساء العرب يمكنها ان تزود مقديشو وتتسر دور الاسر الواقع فيها بالاعتماد وتحضنها على التجاوب مع مناشدات الصلح والسلام فلم يترك الصومال اذا كان مهمل من العرب، وإذا كانت الوصاية الدولية مستبعدة هل يترك الحاجة تاكل ابناءه جميعا بعدما فشت حتى الآن على نحو جيل كامل، لم يترك اصير محبور لا ينصح الا بعد زمن طويل؟ لا شيء، يعني، ما قامت هناك سواك. من انشاء دولة سلام عربية للصومال، خصوصاً ان جنوباً من دول عربية عدة تدعى للمشاركة في مهمات الأمم المتحدة في يوغوسلافيا وسواها.



المصدر : **الأمسار**

التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات



عمر عريته

رئيس وزراء الصومال يطالب

بـ ١٠ آلاف جندي لحفظ السلام

أكد عمر عريته نائب رئيس وزراء الصومال أن بلاده في احتياج شديد إلى مزيد من المساعدات الدولية الغذائية والمالية لمواجهة الأزمة التي تهدد الشعب الصومالي . وطالب بزيادة عدد القوات الدولية المرسلة إلى الصومال لتصل إلى ١٠ آلاف جندي لأن عدد قوات حفظ السلام الموجودة حالياً لا تكفي لحماية المساعدات الدولية المرسلة إلى الشعب الصومالي

وأشار عريته إلى مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد في جيبوتي بين أطراف الصراع في الصومال ، فقال أن هناك اتفاقيات وافقت على بنودها ست جبهات من الفصائل السبع المتصارعة التي شاركت في الإطاحة بنظام الرئيس السابق محمد سياد بري وطالب بعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية الصومالية لإرجاع اتفاقية جيبوتي تشارك فيها كل الجبهات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

مؤيد «صوت الكويت» الى الصومال يحاور رئيس الوزراء البلجيكي السابق
**الجموعة الأوروبية مستعدة لانقاذ
الصوماليين عسكرياً ولن تنتظر موافقة**



المصدر : **صوت الكويت**

٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشرو والخدمات الصحفية والعملات



رئيس وزراء بلجيكا السابق ولفره مارتن

التحدي الكبير أمام المجتمع الدولي هو منع أمراء الحرب من احتجاز الجياع كرهائن لتحقيق مكاسب أمنية ضيقة

إنسانية لا سياسية.
□ ثمة مخاطر في إرسال قوات دولية إلى الصومال تتمثل في احتمالات حصول صدامات بين هذه القوات وبين المجموعات المسلحة في البلاد، من يتحمل مسؤولية هذه الصدامات في حال حصولها؟
- علينا أن نتحمل مسؤولية حدوث مثل هذه الصدامات المسلحة، ونتوقع مخاطر عدة لدى انتشار جميع أفراد القوات الدولية في الصومال، وحاليا يوجد في مقديشو ٥٠ مراقبا دوليا غير مسلحين، ووصل السبوت للماضي ٦٠ عسكريا وسيصل في ٢٥ من الشهر

إرسالها لحماية أفراد منظمات الأغاثية، وضمان إيصال الممرات إلى المحتاجين إليها فعلا من الذين تفكك بهم الجماعة.
□ لكن رئيس «المؤتمر الصومالي الموحد» الجنرال محمد فارح عيديد لا يزال يرفض إرسال قوات عسكرية أجنبية إلى بلاده؟
- أنا شخصيا مقتنع بأن الصومال يحتاج إلى قوات عسكرية حتى من دون اتفاق مع الجنرال عيديد، فلا نستطيع أن نتنظر إلى ما لا نهاية للحصول على موافقة جميع أطراف النزاع، لقد رايت عشرات الأطفال يموتون أمامي من جراء الجوع، وتدخل القوات العسكرية سيكون لأهداف

نيروبي - عثمان أحمد نور

أكد رئيس الوزراء البلجيكي السابق السناتور ولفره مارتن أن المجموعة الأوروبية تسعى لدعم قرارات مجلس الأمن المتعلقة بإرسال نحو خمسة آلاف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى الصومال.
وقال في حديث إلى أصوات الكويت في نيروبي إثر مؤلته من زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصوماليين في شمال شرقي كينيا، «إن هذه القوات يجب أن تدخل إلى الصومال حتى في حال رفض أطراف النزاع المحليين دخولها (...)» وعليها أن تتحمل مسؤولية ذلك القرار.

وهنا نص الحديث:
□ ما هو انطباعك عن الوضع الانساني في الصومال؟
- لقد زرت مخيمات عدة للاجئين الصوماليين من بينها ماغاديرا وإيفو وماتنديرا، وهي منظمة بشكل جيد، (المخيمات الثلاثة تقع في مناطق كينية على الحدود ما بين الصومال وإثيوبيا وكينيا) لكن معظم المخيمات تغتد العناية الصحية، وفي أحد هذه المخيمات الذي يضم ٥٥ ألف لاجئ، شاهدت أوضاعا سيئة للغاية تفوق الوصف، كانت هناك امهات جئن باطفالهن يعرضونهن أمامي وهم يموتون بين أيديهن، وكنت تقرر عن أوضاع هذه المخيمات وسلمتني إلى بعض المنظمات الإنسانية، وعلمت أن منظمة «أطباء بلا حدود» البلجيكية قررت إرسال فريق طبي لفتح مستشفى ومركز أغاثية للطوارئ في المخيم.
□ معظم المنظمات الإنسانية العاملة في الصومال تتلق على أن السبب الرئيسي لعدم وصول الأغذية إلى المحتاجين إليها فعلا هو الوضع الأمني المتردي، كيف ترون حل هذه المشكلة؟
- أعتقد، كما تشير تقارير عدة في هذا الشأن من الصومال، أن هذا البلد يحتاج إلى وجود القوات الدولية التي قرر مجلس الأمن



المصدر : صوت الصومالي

٣٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

الجاري نحو ٤٠٠ آخرين استنادا الى اتفاق رعته الأمم المتحدة للتحدة وطرفا النزاع الرئيسيان الجنرال عبيد والرتيس الموقت علي مهدي محمد.

وفي حال حصول اتفاق مع الصوماليين لارسال الـ ٢٥٠٠ جندي الباقين الى الصومال نكون قد خطونا خطوة جيدة، ولكن من دون هذا الاتفاق اعتقد أن على الحكومة الموقفة ومجلس الأمن أن يتحملا مسؤولية قرارهما بارسال القوات الى الصومال.

□ هل تعتقد ان الحكومات الأوروبية توافق على هذا الرأي؟

اعتقد ذلك، وبعض الحكومات الأوروبية بدأت تجهيز وحدات عسكرية لتكون ضمن قوات الأمم المتحدة، والاسبوع الماضي قررت الحكومة البلجيكية إرسال ٥٥٠ جنديا الى الصومال، وسبق هذا القرار التزام بول الجبوسوعة الأوروبية بتقديم الدعم المالي لعملية إرسال الجنود البلجيكيين الى الصومال.

□ لماذا ترى أن ضرورة لاتفاق مع كل الفصائل الصومالية على إرسال القوات الدولية الى الصومال؟

سأذكر لك بعض المعلومات التي حصلت عليها من الجنرال امتياز شاهين قائد القوات الدولية في مقديشو، فهو يقول انه متفائل بأن فريق المفاوضين التابع للأمم المتحدة سيتوصل الى تسوية مع الجنرال عبيد لارسال قوات حفظ سلام دولية، ومع ذلك فهو حذر في حال عدم التوصل الى مثل هذه التسوية. وأما كان الأمر، اعتقد انه يجب على كل المعنيين ان لا يقللوا من حجم وفاعلية المقاتلين الصوماليين في حال عدم التوصل لاتفاق معهم، ولكن التحدي الكبير أمام الأمم المتحدة هو نجاحها في منع امرا الحرب في الصومال من احتجاز كل الصوماليين رهينة لديهم.

□ هل سبق ان شاهدت في ازمة إنسانية كالأزمة الصومالية؟ لا، ابدا، لا اعتقد اني شهدت اي ازمة إنسانية في العالم كما شاهدت في الصومال.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمة الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

كارثة القرن الإفريقي

بقلم: محمود التهامي *

تتلاقى الأمور في الصومال إلى كارثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المجاعات البشرية، فالسلطة منعدمة .. والبناء الأساسي في المجتمع غير موجود على الإطلاق، وباترة عيشية من العنف تلور في حرب قبلية مروعة لم يجد أحد ملجأ لجذورها وأسبابها ولا ينظر إلى النتائج المترتبة عليها .. الجميع يتناحرون ويتقاتلون ويتخاطفون المعونات الإنسانية التي تصل بالكاد إلى الشعب المسكين الممزق بلا سبب.

والتحدي الذي يواجهه الصومالي هو كسر الحلقة الخبيثة المفرغة من الصف الذي يودي يومياً بحياة الآلاف من البشر، وأن يدرك الزعماء المحليون المتنازعين على السلطة أنه لا يمكن أن يستمر الوضع الحالي الذي يهدد بانقراض شعب بأكمله، نتيجة عوامل الحرب والجوع وتفشي الأوبئة والأمراض، فمن ينجو من الرصاص لا يجد ما يأكله، أو يلحق به المرض فيقتله.

وكانت أحداث الكارثة الصومالية قد بدأت منذ عام ٧٨ عندما اقتحم الجيش الصومالي في عهد سياد بري، مناطق شرق إثيوبيا في محاولة لتحرير أرض الصومال الغربي وإقليم الأوغادين، ولكن المحاولة باءت بالفشل ولم تغلق محاولات استعادة المنطقة فانسحب الجيش الصومالي، وثارّت حفيظة منغستو الرئيس الإثيوبي السابق فقرر الانتقام من الصومال فقدم دعمه للمعارضة الصومالية ومدها بالسلاح وخصص لها معسكرات تدريب.

وعلى مدى عدة سنوات امتدت من ٧٨ إلى ١٩٨٩ نشطت عدة تنظيمات مسلحة صومالية تسمى لإسقاط نظام سياد بري أبرزها الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال، والحركة الوطنية الصومالية، والمؤتمر الصومالي الموحد.

وفي ذات الوقت تشكلت جبهة مدنية معارضة تضم سياسيين ومثقفين الأمر الذي أدى إلى نشوء صراع أخير مواز بين التنظيمات المعارضة المسلحة وبين التنظيمات المعارضة المدنية، بالإضافة إلى تيار معارضة الرئيس سياد بري الذي اتفق الجميع على ضرورة خله.

وبالفعل هاجمت قوات المعارضة العاصمة الصومالية واستطاعت إرغام سياد بري على الفرار وبدأت حلقة القتال غير المبرر، والذي تصاعد بينون بين الفصائل والمقاتل حتى أسفر عن الوضع المسوي الحالي الذي احتارت فيه القوى التي تقدم المساعدات الإنسانية، .. كما عجزت جهود التوفيق بين الفصائل المتناحرة عن إيجاد حد أننى يمكن اعتباره خطاً رقيقاً يمكن جذب به برفق للوصول إلى تسوية سلمية وإنقاذ الصومال.

ويقول المراقبون إن الصومال يشهد وفيات تصل يومياً إلى الآلاف ولا يشغل القادة المتناحرين رغم ذلك إلا الوصول إلى السلطة، ويتسائل المراقبون بدهشة: ألا يدرك المتناحرون أن الذي سيصل إلى السلطة لن يجد «صومالاً» يحكمه؟



المصدر : صوت الكويت

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢

وتواجه عمليات الإغلاطة مخاطر عديدة من أهمها سوء حالة الطرق والمطارات، وسيطرة عصابات قساح الطرق على منافذ المنطقة المتكوبة.. ويعتبر قرار مجلس الأمن بتفويض الأمين العام للأمم المتحدة بنشر قوات تبلغ نحو ٢٥٠٠ جندي من قوات حفظ السلام في الصومال بفرض تأمين وصول الإغلاطة، قرارا مهما بهذا الشأن، وقد بدأ تنفيذه بالفعل وتقتصر مهمة تلك القوات على حمايته قوافل الإغلاطة..

ولا يمكن التكهن بالطبع بمدى نجاح تلك المهمة وهل يمكن نجاحها دون الاشتباك مع اللصوص وقطاع الطرق الذين يهاجمون قوافل الإغلاطة أم أن الاشتباك سيفرض على تلك القوات، ويتطلب الأمر قرارا آخر من مجلس الأمن لمواجهة التطورات.

وفضلا عن العمليات التنموية التي تواجه الأمم المتحدة فإن أحد طرفي النزاع في الصومال وهو الجنرال عبيد بريفت خطة الأمم المتحدة، ولا يعرض بديلا سوى خروج منافسه علي مهدي محمد رئيس الحكومة المؤقتة من مقديشو.. ومعنى ذلك أنه يوجه إنذارا لقوات الأمم المتحدة قد تترتب عليه عواقب وخيمة أقلها عجز قوافل الإغلاطة عن الوصول إلى اللكوين.

ويتحمل الزعماء الصوماليون المتناحرون المسؤولية التاريخية عن الأضرار التي لحقت بشعب الصومال والتي وصلت إلى حد الإبادة الجماعية.. وقد أبدى النائب الأميركي توني هول رئيس اللجنة المختارة من الكونغرس المختصة بالنظر في شؤون الجماعات، رايه في الأزمة في أثناء مؤتمر انعقد لهذا الغرض منذ أسبوعين، فقال إنه يشعر أنه بات من اللازم الآن أن يجتمع الزعماء الأفارقة في المنطقة وأن يضبطوا بأنفسهم بمبادرة تسوية الحرب القبلية التي أودت بحياة الآلاف وتسببت في مجاعة الشعب الصومالي.

وقال هول: إن الأزمة الصومالية تمثل تحديا غير مسبوق للنظام الدولي للمعونة الإنسانية، وعندما سأل أحد الأفارقة الحاضرين عن سبب انتظار العالم فترة طويلة قبل الاستجابة إلى الأزمة الصومالية، رد عليه هول: صحيح الاستجابة كانت بطيئة في إبراء أبعاد الأزمة، ولكن الصومال يستحق الكثير من اللوم وكذلك زعامته.

والشاهد من تطورات الموقف أن قادة الصومال المتناحرين عليهم أن يفيقوا من غيبوبة العنف التي يعيشونها قبل أن يباد شعب الصومال وينساه العالم في لحظة تمسه.

* رئيس تحرير مجلة مروز اليوسف، المصرية

